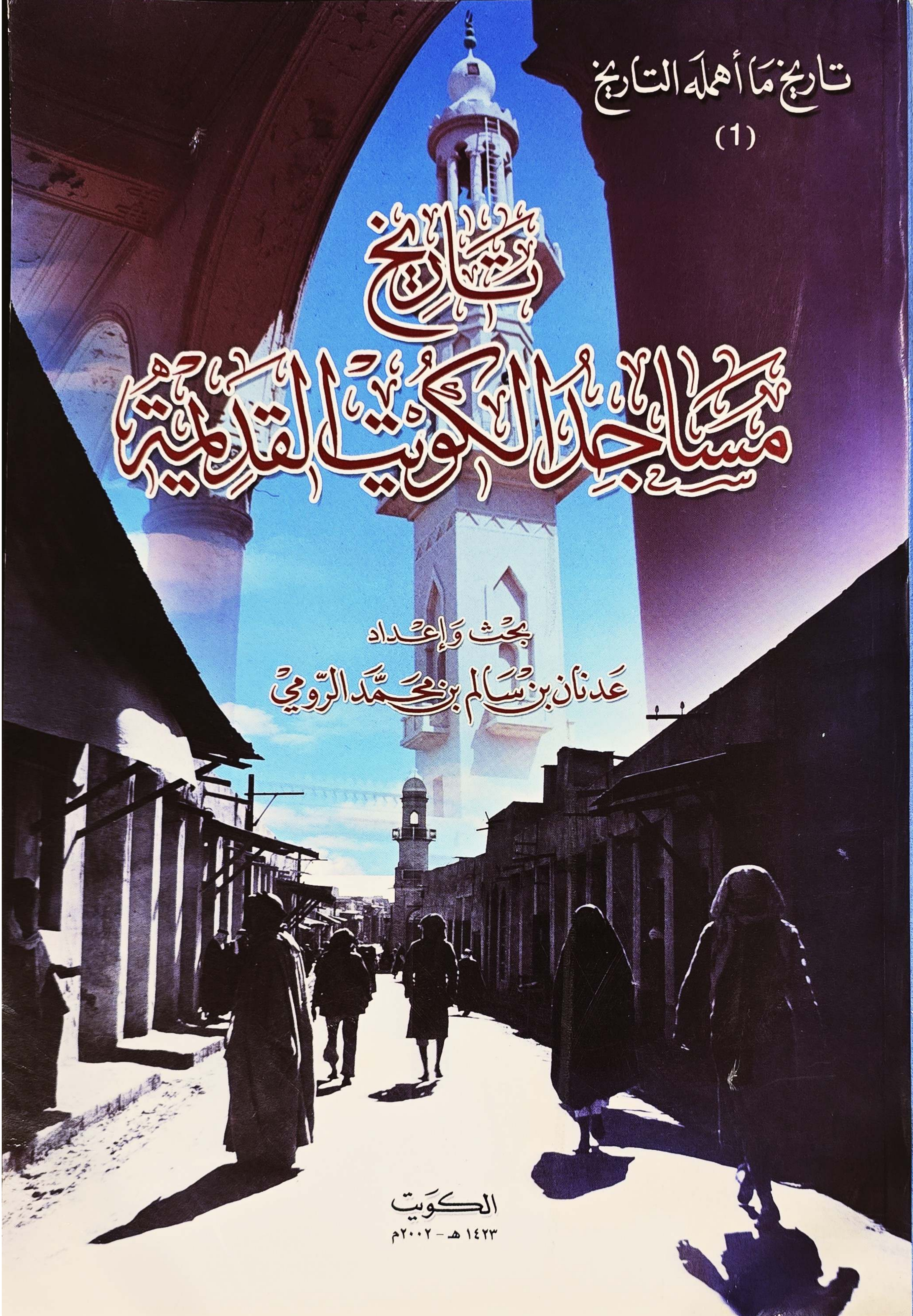
تاريخ ما أهمله التاريخ

(1)

تاريخ مساجد الكويت القديمة

بحث وإعداد

عدنان بن سالم بن محمد الرومي



الكويت

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



تاريخ ما أهمله التاريخ (١)

تاريخ مساجد الكويت القديمة

بحث وإعداد

عدنان بن سالم بن محمد الرومي

الطبعة الثانية

مزيدة ومنقحة

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

الكويت

الرومي ، عدنان بن سالم محمد

تاريخ مساجد الكويت القديمة / بحث و إعداد عدنان بن سالم بن محمد

الرومي،- ط ٢ -- الكويت: المؤلف، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ .

ص: خرائط : صور : ٢١ × ٢٧ سم. (تاريخ ما أهمله التاريخ : ١)

بيليوجرافيا: ص ٥٦٦ - ٥٧٢

ردمك: ٥-٩١-٥٩-٩٩٩٠٦

أ - المساجد - الكويت ٢، العمارة الإسلامية - الكويت ١ - العنوان.

ب- السلسلة

ديوي ١٠٩٥٣٨ ، ٧٢٦

ردمك : ٥-٩١-٥٩-٩٩٩٠٦
ISBN : 99906-59-91-5
رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٠٠٠٨٤
Depository Number: 2002/00084

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
الطبعة الثانية
١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م
مزيدة و منقحة
الكويت

يطلب من

مكتبة المنار الإسلامية
للطباعة و النشر و التوزيع
تلفون : ٢٦١٥٠٤٥ - ٢٦٥٤٦٣٩ - فاكس : ٢٦٣٦٨٥٤
كويت - حولي - شارع المثنى - ص.ب : ٤٣٠٩٩ - الرمز البريدي : 32045

تاريخ ما أهمله التاريخ

(١)

تاريخ مساجد الكويت القديمة

بحث وإعداد

عدنان بن سالم بن محمد الرومي

الطبعة الثانية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

مزيدة و منقحة

دولة الكويت

تنبيه هام

يعتبر كتابي هذا محاولة لجمع المعلومات الخاصة بمساجد الكويت القديمة لتسجيل منها ما يشبه التاريخ ، وإنني أعلم حينما سرت في هذا الطريق الوعرة مسالكه ، المتشعبة طرقه ، الحائر فيه ليله ، سوف أجد فيه العقبات و الصعوبات ، ولكنني حسبي أني أول من سار فيه ، وأول من وضع حجراً في أساسه ، ولعلني أسهل الطريق على من يأتي بعدي من تذليل صعوباته ، وإزالة عقباته، فيكمل ما نقص من كتابي ، يحقق ما لم استطع تحقيقه ، فيسد النقص والخلل ، فإنني لا أدعي العصمة أو أزعم الكمال ، وحسبي إني جمعت وبحثت وحققت . وبقيت مساجد متنازع عليها بين عائلتين كل واحدة تدعى أن المسجد لها، ولهذا شكلت وزارة الأوقاف مشكورة لجنة لهذا الشأن يرأسها المستشار الفاضل : راشد عبد المحسن الحماد حفظه الله ورعاه - و نحن نأمل من هذه اللجنة خيراً في إصدارها حكماً راجحاً يرد الحق إلى نصابه في نسبة هذه المساجد إلى أصحابها وهي :

١) العوازم - الفارس

٢) سعد أخو ناهض - بورسلي

٣) العجيري - الغربللي

٤) الأذينة - المدعج

والله الموفق لكل خير

شكر وتقدير

أولاً : الأمانة العامة للأوقاف

الأمين العام للأمانة :

السيد : عبد المحسن العثمان (سابقاً)

السيد : فؤاد عبد الله العمر (حالياً)

نائب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف :

السيد : عبد الوهاب الحوطي

مدير مشروع المساجد التراثية :

السيد : محمد العمر (سابقاً)

المهندس : يوسف محمد البشر (حالياً)

مهندس المشروع :

المهندس : مجدي عبد الفتاح محمود

الباحث شرعي في الشؤون القانونية :

السيد : أحمد سعيد عطياني

مهندس الكمبيوتر في مركز تقنية المعلومات :

أحمد : ذياب

ثانياً : شركات التوثيق والإختبارات التي عملت مع مشروع المساجد التراثية التابعة للأمانة العامة.

ثالثاً : بلدية الكويت

إدارة المساحة ومديرها

المهندس : خالد الراشد

قسم التصوير الجوي

السيد : محمد سعدي بدران - رئيس القسم

المهندس : نائل الجلال

المهندس : علي جاد

المهندس : محمد عواد

رابعاً : الصف والإخراج الفني

قام بصف الكتاب : **محمود متولي**

المصحح اللغوي : **الشيخ مصطفى الشرقاوي**

الإخراج الفني للكتاب : **سيتي جرافيك**

المشرف على الطباعة : **الإستاذ سمير خميس خليل**

الطباعة و التجليد الفني : **مطابع الملك**

خامساً : المصورون

١- **عبد الستار فيض**

٢- **علي ناصر الرومي**

٣- **عبد الرحمن الزامل**

٤- **تسنيم عدنان الرومي**

٥- أمدني بالصور القديمة : الأخ : **صالح المسباح**

سادساً : شكرٌ وتقديرٌ عام

لكل من أهدى لي معلومة ، أو ساعدني في الحصول على معلومة ، أو أمدني بمرجع ، أو أسدى ليَّ نصحاً وإرشاداً ، أو قدم لي نقداً راشداً استفدت منه .

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من بذل جهداً من المسؤولين والأفراد اللذين كانت لهم فضل المساهمة في مساعدتي لإعداد هذه الدراسة من خلال الدعم المادي والعنوي والمساهمة في البحث وتقديم المعلومات مما كان له أطيب الأثر في إنجاح وتحقيق هذه الدراسة.

هذه الأبيات من الشيخ أحمد الغنام
شكر وتقدير لإصدار الطبعة الأولى

أهدى هذه الأبيات مع بسم الرحيم إلى الأخ الأديب [redacted] الفاضل الأديب والشاعر النحس ذي الحس المرهف الرحيب

كتابك يا عدنان حق بأن يقرا ... وأحرى بمن يقرأه أن يهدي الشكرا

لقد كنت فيه يا أخا الود مبدعا ... كتاب نفيس قد سموت به قدرا

ودونت فيه ما بُني من مساجد ... وتاريخ تأسيس فصار بذا سفرا

وتبيان من صلى بها من أئمة ... ومن قام بالتأذين نلت به فخرا

تصفحته جذلان من حسن نظمه ... يفوح شذاه من فوائده عطرا

(٢) غدوت به طبا خبيرا وحاذقا ... ألا إن رب الدار في داره أدرى

وإن كنت في التأليف صرت مصليا (١) ... فغيرك نهر لا يقاس به البحرا

وإن هفوات قد سرت في سطوره ... فما كلف يوما غدا يحجب البدرا

فلا زلت ترقى للمعالي مشمرا ... بجدك حتى أن غدوت لها صهرا

٢٤/١١/١٤٠٨هـ
٩/٧/١٩٨٨م

أخوك
أحمد غنام الرشيد

(١) المصلي في سباق الخيل الذي يأتي بعد المجلي

(٢) وأعني بهذا أن دائرة الأوقاف في عهد المرحوم عبدالله عبدالرحمن العصفور

قد سبقتك في هذا الموضوع غير أنها نهر وأنت في تأليفك بحر

(في تقريظ كتابه المسمى تاريخ مساجد الديرة)

أعضاء دائرة الأوقاف ووضع الح







حجـــــر الأساسي لمساجد الخمسينات









مقدمة الطبعة الأولى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾.(سورة آل عمران :١٠٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.(سورة النساء :١)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾.(سورة الأحزاب :٧٠ و٧١)

أما بعد :

فإن المساجد بيوت الله في الأرض، اختصها لعبادته، وإقامة ذكره وشعائره، وهي مواطن تتنزل فيها رحمته، وسكينته، وملائكته. وكما هي خير البقاع ومهوى أفئدة المؤمنين،ومكان أُنسهم، وانشراح صدورهم، وإعلان عبوديتهم الخالصة لله عز وجل وحده.

وقد أخذ المسجد مكانته في تاريخ الإسلام - وخصوصاً في القرون الأولى - وقام بدوره خير قيام، حتى أصبح دوره في تاريخ الإسلام مكان عبادة، وذكر، وعلم، وقيادة، وحضارة، من أجل هذا أصبح من الواجب علينا إبراز دور المسجد التربوي، والحضاري، وتسجيل تاريخه للأجيال القادمة.

ولقد حرصتُ في هذا الكتاب على إظهار هذا الجانب من تاريخ الكويت، وتسجيله تاريخاً للأجيال القادمة، فشمرت عن ساعد الجد، وأخذت في جمع المعلومات من بطون الكتب، ومن أفواه الرجال، حتى تجمَّع لديَّ معلومات لا بأس بها، لتكوين ما يشبه التاريخ لهذا الجزء من تاريخ الكويت، وهو (تاريخ مساجد الديرة القديمة)، وهذا الجهد ما هو إلا بداية الطريق، ولا أدّعي أنني قد استكملت جمع كل المعلومات عن المساجد، بل ما فات أكثر مما جُمع وقيد، ولهذا أرجو مِمَّنْ نظر في كتابي هذا أن يدلي بدلوه ناقداً أو موضحاً أو زائداً ، وأن يرسله لي على العنوان المثبت في هذا الكتاب.

ويسرني في ختام مقدمتي ، بل أري من واجبي أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني في إظهار هذا البحث إلى حيز الوجود.

وآخر دعوانا : **أن الحمد لله رب العالمين.**

وكتبها
عدنان بن سالم بن محمد الرومي

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾. (سورة آل عمران : ١٠٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.(سورة النساء : ١)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾. (سورة الأحزاب ٧٠ و٧١)

أما بعد :

فإن تاريخ الكويت لم يأخذ حقه من البحث التاريخي، ولم يدوَّن تدويناً كاملاً، بشكل منظم، وموسع، من البداية إلى الوقت الحاضر، مع إشراف لجنة مختصة يعرض عليها ما كتب. فكم من المعلومات عن تاريخنا مخزونة في الخزائن البريطانية، أو خزائن الدولة العثمانية؟!

ولو جمع هذا كله، وترجم، ونُسِّقَ ورُتِّبَ مع عرضه على الرواية المحلية لخرج تاريخاً شاملاً حافلاً مُجَلِّياً ما وُجد بتاريخنا من كثير من الغموض والإبهام سواء في بداية حلقات النشأة والتكوين، أو حلقاتها المتعاقبة.

حيث إن ذلك لم يتم، فكان لزاماً أن تظهر الأبحاث المتخصصة في جانب واحد من تاريخنا، تعطيه حقه من البحث الشامل من جميع جوانبه.

هذا.. وقد ظهرت أبحاث تسد جانباً واحداً من جوانب تاريخنا، ولو قدر الله لهذه الأبحاث أن تكتمل وتزداد، كثرةً وتنوعاً، لكادت تمثل بمجموعها جانباً كبيراً من تاريخنا.

وهناك حلقات من تاريخنا مجهولة المعالم، مبعثرة المعلومات، ومن تلك الحلقات: الحلقة الشرعية، التي تعتبر من الحلقات المهمة في تاريخنا، والتي أهملتها الرواية المحلية، حيث لم تعطها حقها من العناية البحثية، والمعلوماتية.

وانطلاقاً من ذلك فقد شمرت عن ساعد الجد، وبذلت الوقت والجهد، في هذا المجال، فبدأت بجمع المعلومات من بطون الكتب وما حوته وأعداد الجرائد والمجلات، وما نشرته، ومن صدور الرجال، ما تذكرته وحفظته ووعته، وسجلات الوقفيات، وما سجلته، هذا إضافة إلى سجل الدائرة، وأوراق الوزارة، التي كانت موجودة قبل الغزو العراقي المشؤوم، فوجدت ما جمعتُه قليلاً إن





تفرق، وكثيراً إن جُمِع في مكانٍ واحد، فهو يجلي مجهولاً، ويؤكد معلوماً،ويبين حقيقة، ويزيل لبساً، ويثبت حقاً.

.. ويأتي هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم يمثل بداية الطريق لإصدارهذه السلسلة التي ترسم معالم تاريخنا الشرعي، وقد بدأتها بصدور الطبعة الأولى منه وقد كانت في عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، ثم أكملت المسير في عام ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م، بعد أن **وفقني الله تعالى لإصدار الحلقة الثانية** من هذه السلسلة المباركة،وهو كتاب «**علماء الكويت وأعلامها**»، وأرجو أن يتكرم المولى سبحانه وتعالى بمعونته لإصدار الحلقات الأخرى المتبقية، لتكتمل معالم هذا التاريخ.

وهذا الجهد المبارك الذي تدور موضوعاته حول «تاريخ مساجد الكويت القديمة»، و عندما صدرت الطبعة الأولى منه قلت في المقدمة ما نصه: «وهذا الجهد ما هو إلا بداية الطريق، ولا أدَّعي أنني قد جمعت كل المعلومات عن المساجد، بل ما فات أكثر مما جُمِع وقُيِّد » وقد وضحت هذه الحقيقة عندما قمت بإعادة البحث في مواد هذا الكتاب من جديد، وتجهيزه للطباعة مرة أخرى.فقد تبين أن هناك نقصاً كبيراً في المعلومات، وأن البحث بحاجة إلى دراسة من جديد، فشمَّرتُ عن ساعد الجد، وبذلتُ أقصى الجهد في جمع المعلومات، ودراسة الكتاب من جديد، فتبين لي أن هناك معلوماتٍ جمة تم جمعها مع تحرير كثير مما أودعته في الطبعة الأولى، ولقد اتضح لي أنني أكتب من جديد، والذي يطالع الطبعة الأولى من هذا الكتاب ويطلع على هذه الطبعة سيجد فرقاً شاسعاً كبيراً، من حيث كمية المساجد، ووفرة المعلومات، وكثافتها، وتحرير ما لم يكن حُرِّر، مع الإكثار من الصور الملونة والخرائط الموقعية، والهندسية لكل مسجدٍ، هذا مع تصوير جوي لكل مسجد من المساجد التي داخل السور.

منهج الكتـاب :

أما منهجي في هذا الكتاب، فقد سرت فيه وفق منهج مرسومة خطواته، واضحة معالمه، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أولاً : اعتمدتُ في إحصاء المساجد القديمة على سجل الدائرة المطبوع في فترة الخمسينيات، فكل ما ورد فيه من المساجد، حاولت ـ جهدي ـ البحث عن ترجمة له، ووصفه في كتابي هذا، وقد زدت عليه بعض المساجد القديمة التي لم يذكرها السجل، إما لقدمها، أو لسبب آخر من الأسباب.

ثانياً : لقد كان منهجنا في عرض المعلومات يتلخص في النقاط التالية: (موقع المسجد ـ المعالم التي حوله ما أمكن ذلك ـ ذكر مؤسسه وتاريخ التأسيس ـ تجديداته ـ أئمته وخطباؤه ومؤذنوه ـ وقفه ـ وصفه).

ثالثاً : إذا كان المسجد مختلفاً في مؤسسه أو تاريخ تأسيسه

حاولت - جهدي - أن أوفق بين الآراء والمراجع ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، فإن لم أستطع الترجيح أترك الأمر بلا ترجيح تاركاً الترجيح والقطع في ذلك لمن يأتي بعدي فيرجح إن اتضح له دليل جديد، ومعلومة غابت عني، فإنَّ فوق كل ذي علمٍ عليم.

خامساً : إذا لم أستطع أن أهتدي من خلال المصادر التي بين يدي لتحديد تاريخ تأسيس المسجد، حاولت ربط تاريخ المسجد بتاريخ المكان المؤسس فيه، ولذا تراني أبحث في مقدمة ذلك المسجد بحثا طويلاً لتحديد تاريخ تأسيس المكان أو القرية، وقد فعلت ذلك في قرية الشعيبة والفنطاس والفحيحيل، وغيرها، وأجتهد في ذلك، لعلي أن أستنتج من خلال تحديد تاريخ تأسيس القرية - وإن كان على وجه التقريب - تاريخ تأسيس المسجد، لاعتقادي أن بينهما ارتباطاً وثيقاً جداً.

سادساً: وزعت المساجد على محافظات الكويت، وقدمت محافظة العاصمة لأنها الأقدم تاريخاً، ثم رتبت المساجد في كل محافظة على الأقدم منها.

وحيث إن أكثر المساجد في محافظة العاصمة، فقد قمت بتوزيع المساجد - كما هو واضح في الفهرس - على الأحياء فيها، فقدمت حي القبلة، لأن فيه أقدم مسجد في الكويت،وهو مسجد (بن بحر)، ثم حي الوسط، لأن فيه ثاني مسجد أسس في الكويت، وهو مسجد (الخليفة)، ثم حي الشرق، وهكذا على ترتيب قِدَم المساجد، ثم رتبت مساجد كل حي على الأقدم فيها فالأقدم.

سابعاً: اعتمدت في تحديد وقفيات المساجد على الحجيات العدسانية، وملفات الوقف الموجودة في الأمانة العامة للأوقاف.

ثامناً : أما وصف المساجد فكان اعتمادي على مصادر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في فترة الستينيات، فقد كلفت الوزارة - وقتئذ - مجموعة من الأئمة في وصف المساجد فكان هذا الذي أثبته في كتابي.

تاسعاً: اعتمدت في إحصاء الأئمة والمؤذنين في كل مسجد على الرواية المحلية من أئمة قدامى وغيرهم، وقد أثبت في هامش الكتاب أسماءهم.

عاشراً: اعتمدت على الرواية المحلية من كبار السن في أي معلومة تخص المسجد، إذا لم أجد ما يعارضها.

حادي عشر: اعتمدت في الترجيح على المعلومة التي كان مرجع ورودها عن طريق الحجيات العدسانية، وما ذكره المؤرخ: عبدالعزيز الرشيد في «تاريخه»، وما ذكره سجل الدائرة الذي صدر في الخمسينيات، ما لم يعارض معارضة لا أستطيع دفعها.



وفي الختام ..

يعلم الله ـ سبحانه ـ أني قد بذلت في هذا الكتاب جهدي، وأسهرت فيه ليلي، تحقيقاً لمعلومة أو تنقيباً عن اسم، أو ضبطاً لرواية مختلف فيها، أو تَعْييناً لتاريخ، أو مقابلة بين المراجع، أو ترجيحاً لأقوال، وما أشبه ذلك، ولم أقل ذاك، تنبلاً عن الحق، ولا تزيداً فيما ليس لي بحق، وإنما أردتُ إثبات الحق ـ جهدي ـ ما استطعت، والتمحيص ما قدرت، والعلم أمانة من حملها حمل إدّاً، وتجشم بهراً، والتاريخ من عالجه فقد رقى حزناً، وركب خشناً.

وحسبي أني اجتهدت، وبذلت وسعي وما قصرت، فإن كنت قد وُفِقْتُ فمن الله وحده، وهذا ما قصدت وأردت، وإن كان هناك تقصير أو خطأ أو سهو، فهذه عادة البشر، والله يعفو ويصفح، ولله در القائل:

وَما أُبـرِّئُ نفسـي إنني بشـرٌ

أسهو وأُخطئُ ما لم يحمني قَدَرُ

ولا ترى عُذراً أولى بِذي زَلَلٍ

مِـنْ أن يقـولَ مُقِـرًا إنني بَشـرُ

فسبيل الناظر على مؤلفه ستره، إن مرت به هفوة، أو وقعت عينه على عورة.

هذا.. وإني أرحب بكل نقد بناء يرد لي، وأعد أن يكون هذا النقل محل دراسة وتمحيص، لأن الكمال لله وحده، ومازال الباحثون (قديماً وحديثاً) يراجع بعضهم بعضاً، ويستدرك بعضهم على بعض من غير أن يكون هناك حرج في الصدور، فإن الحق أحق أن يتبع.

وصدق من قال:

فَمنْ ذا الذي تُرجَى سَجَايَاهُ كُلُّها　　كفى المرء نُبلاً أن تُعَدَّ مَعايِبه

.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبها

عدنان بن سالم بن محمد الرومي

نداء : ٩٢٢٦٥٦٨

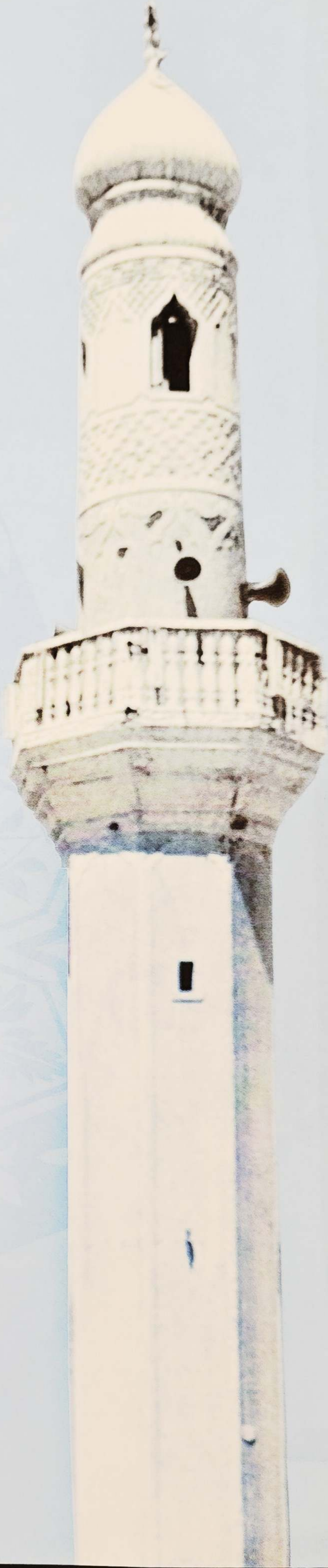
تلفون : ٢٥٦٣٦٩٢

٢٦١٥٠٤٥

فاكس : ٢٦٣٦٨٥٤

ص.ب : ٤٣٠٩٩ حولي الرمز البريدي 32045

e-mail : borashed2@hotmail.com

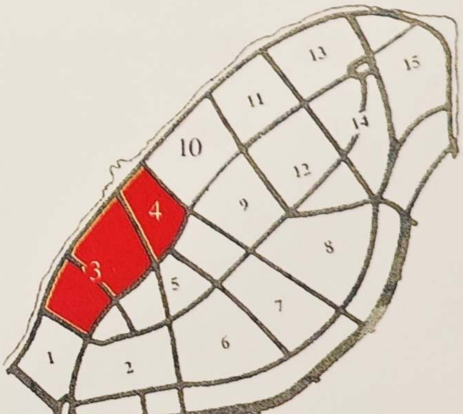


مساجد محافظة العاصمة

أولاً مساجد حي القبلة

خريطة مساجد القبلة الرئيسية

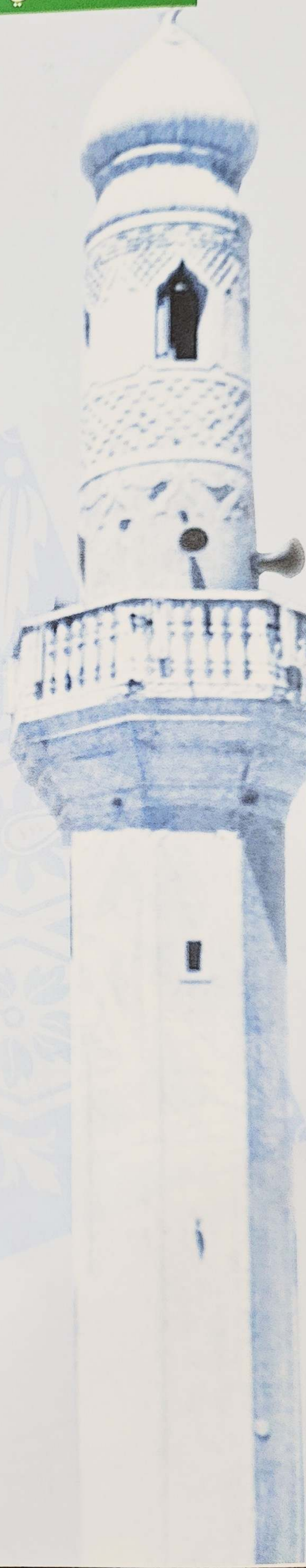






مسجد ابن بحر الفرضة
مسجد عبد الجليل
مسجد عبد الله بن علوان
مسجد ابن سلامة
مسجد الخالد
مسجد المديرس
مسجد الشرهان
مسجد ناصر البدر
مسجد سعيد
مسجد الصقر
مسجد العثمان الجديد
مسجد السابر الشرقي
مسجد العثمان القديم
مسجد ابن شرف
مسجد ابن حمد
مسجد السابر القبلي
مسجد مرزوق البدر
متحف الكويت الوطني
قصر العدل
حديقة البلدية
ساحة الصفاة
Al-Safat Square
ARABIAN GULF STREET
ABU BAKR AL SIDDEEQ STREET
AL-HILALI STREET
SAIF AL-DAWLAH STREET
ALI AL-SALEM STREET
ABDULLAH AL-SALEM STREET
SALAH AL-DEEN STREET
FAHAD AL-SALEM STREET
PALESTINE STREET

أولاً: مسجد ابن بحر الفرضة (١)



لاشك أن الكويت كانت منذ عام ١٠٢٢هـ - ١٦١٣م موجودة (٢) كقرية صغيرة عامرة، اتخذها بعض الصيادين(٣) والبدو وحراس الحصن مقراً لهم في القرن الحادي عشر الهجري الموافق السابع عشر الميلادي(٤) ، وذلك حول - أو قريباً - من حصن بني خالد الذي أقيم بغرض تخزين المؤن، والذخائر اللازمة لإقامتهم المؤقتة في المراعي المجاورة له، وعند غزواتهم شمالاً(٥) ، جهة البوادي العراقية، أو ليكون مأوى لرعاتهم وأتباعهم(٦) ، فلابد لسكان هذه القرية الصغيرة أن يكون لهم مسجد تقام فيه الصلاة، فكان مسجدنا هذا، مسجد (بن بحر) الذي ظل شاهداً تاريخياً - إلى فترة الستينيات - حيث هدم - على نقطة بداية تكوين العمارة والسكنى في الكويت.

موقعه :

هذا المسجد كان يقع إلى الجنوب (٧) من الموقع السابق لدائرة الجمارك على مسافة مائة ياردة منه تقريباً مقابل الفُرضة، في محلة الإبراهيم التي كانت تقع شمال المناخ بالقرب من (بهيته) مقابل قصر السِّيف(٨) (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة) .



موقع مسجد ابن بحر الفرضة



صورة مسجد ابن بحر الفرضة الجوية سنة ١٩٥١

المعالم التي حول المسجد :

يعتبر **حصن ابن عريعر** أقدم المعالم ـ التي كانت تقع قرب هذا المسجد، وأن هذا الحصن الذي أنشئ لأغراض شتى ـ كما ذكرناه سابقاً ـ يقع ـ على أكثر الاحتمالات وأقربها ملامسة للعقل والمنطق ـ بمواجهة الفرضة القديمة (دائرة الجمارك القديمة)، فوق التل المستطيل المحاذي للساحل(٩).

ويمر بهذا التل أو قريباً من هذا المسجد **شارع بهيتة** (أو شارع الأمير) الذي يمتد من الفرضة وقصر السيف إلى دروازة الصنقر أو سوق الماء القديم، أما اسم بهيتة فيطلق على الجهة الشمالية المنحدرة منه، وفيها بيت آل إبراهيم، والسجن القديم، ومدرسة ابن شرهان لتعليم الأطفال ودائرة الجمارك(١٠) .

مؤسسه وتاريخ التأسيس :

ذكر السيد: محمد يوسف البدر(١١) أن المؤسس لهذا المسجد هو الشيخ: إبراهيم بن عبدالله البحر، والذي نميل إليه أن هذا المسجد من القِدم بحيث لا يُعرف مؤسسه على وجه التحديد، وقد يكون بعض الصيادين، أو حراس حصن (بن عريعر) هم الذين أسسوا هذا المسجد، أو آل عريعر أنفسهم.

وأما تاريخ التأسيس : فقد ذكر سجل دائرة الأوقاف العامة: أن هذا المسجد تأسس في سنة ١١٧٩هـ ـ ١٧٦٥م، والحقيقة خلاف ذلك، فالمسجد المذكور أقدم بكثير من هذاالتاريخ، بل أقدم من مجيء العتوب،ولنا في تحديد تاريخ المسجد عدة احتمالات وهي:

الاحتمال الأول يحدد عام ١١٠٨هـ ـ الموافق ١٦٩٦م أو عام ١٠٩٨هـ الموافق ١٦٨٥م.

وذلك بموجب حجة شرعية فحواها أن المسجد جدد ـ إن كان هو التجديد الأول ـ سنة ١١٥٨هـ ـ الموافق ١٧٤٥م(١٢) ، والتجديد عادة ـ إذا كان البناء من طين ـ لا يكون إلا بعد مرور خمسين أو ستين عاماً(١٣) على الأقل، فنحن على ضوء ذلك نستطيع أن نحدد بناءه قريباً من سنة ١١٠٨هـ الموافق ١٦٩٦م ، أو سنة ١٠٩٨هـ الموافق ١٦٨٥م.

وهناك احتمال ثاني و هو ما ذكره النبهاني(١٤) ـ إن صح ـ أنه فهم من ذرية بن بحر: أن المسجد أنشئ سنة ١٠٨٠هـ الموافق ١٦٦٩م، ومعنى هذا أنه جدد بعد مرور (٧٥ أو ٧٨) عام على تأسيسه، وهذا التاريخ قريب من تاريخ تأسيس الحصن، وكأن المسجد قبل هذا التاريخ مصلى ـ احتمال ـ داخل الحصن ثم بُني مسجد بعد أن كثر الناس حول الحصن في عام ١٠٨٠هـ ـ ١٦٦٩م، أو أقدم قليلاً من هذا التاريخ، وعلى كل حال لا يخرج تأسيس المسجد عن أحد التاريخين وهما: ١٠٩٨هـ ـ الموافق ١٦٨٥م أو سنة ١٠٨٠هـ ـ الموافق ١٦٦٩م.

تجديدات المسجد :

مر هذا المسجد بأكثر من تجديد، والذي جهلناه عن هذا المسجد أكثر من الذي عرفناه، وذلك لضعف المعلومات التي بين أيدينا من المصادر التي تؤرخ لتاريخ الكويت، حيث إن هذه المصادر ـ مع الأسف ـ أهملت تأريخ الحياة الدينية في الكويت، وإن **أول هذه التجديدات** الذي وقع سنة ١١٥٨هـ الموافق ١٧٤٥م وهو ما استطعنا الحصول عليه من وقفية شرعية هذا نصها:

(جدد بناءه عبدالله بن علي بن سعيد بن بحر بن خميس بن ثاني بن خميس بن وسيط بن معن سنة ١١٥٨هـ الموافق ١٧٤٥م، وذلك بعد أن تحصل من قاضي الكويت (...) على الإذن ببيع دار كانت موقوفة على ذلك المسجد المذكور، ولما ثبت لدى القاضي خراب المسجد وخطورة تهوره على المصلين أذن ببيع الدار، ليصرف ثمنها على تعمير المسجد، فبيعت الدار بثلاثين قرشاً)(١٥).

وأما التجديد الثاني فقد وقع بعد مرور ما يقرب من ١١٧ عاماً أي في سنة ١٢٧٥هـ الموافق ١٨٥٨م(١٦) وقام به السيد: عبدالله بن عيسى بن محمد الإبراهيم(١٧) ، وهو أبو يوسف الإبراهيم، والملاحظ : أن الزمن الفاصل بين التجديد الأول الذي تم في عام ١١٥٨هـ والتجديد الثاني الذي حدث في عام ١٢٧٥هـ زمن طويل يقدر بـ١١٧ عاماً، وهذا يدل على أن المسجد قد جدد أكثر من مرة قبل حدوث التجديد الثاني.

ثم جاء **التجديد الثالث** الذي قامت به دائرة الأوقاف العامة في ٢٣ من ربيع الأول ١٣٧٦هـ الموافق ٢٧ من أكتوبر ١٩٥٦م(١٨) ، وقد بلغت تكلفة هذا التجديد (٢٠٨.٠٠٠) روبية(١٩) .

ونلاحظ أن بين التجديد الثاني والتجديد الثالث ما يقرب من ١٩٥ عاماً، وهذا يدل على أن المسجد جدد أكثر من مرة قبل حدوث التجديد الثالث، هذا الاحتمال، -إذ لم نحصل على دليل ثابت يدل على ذلك-.

الأئمة والخطباء (٢٠) :

للأسف لم نستطع الحصول على أسماء الأئمة والمؤذنين القدماء، وما نذكره من أسماء الأئمة والمؤذنين المحدثين فهو ممن أمَّ وأذَّنَ في فترة الخمسينيات ـ في هذا المسجد ـ أو ما يقاربها ، فهم على سبيل المثال لا الحصر:

(١) الشيخ: عبدالعزيز العنجري. و كان كفيفاً

(٢) الملا : محمد العبيد.

(٣) صلى فيه وخطب، الملا : محمد عبدالرحمن البحر.

(٤) صلى فيه الملا : عبد الله البحر وكان كفيفاً.

(٥) الملا : عبدالمحسن بن عبدالله البحر.

(٦) الملا : خليل بن جعفر العوضي.

(٧) وخطب فيه الشيخ: عبد الله بن محمد النوري .

(٨) صلى فيه : الشيخ أحمد غنام الرشيد .

(٩) يذكر الشيخ ابراهيم الجراح : أنه حضر درس للشيخ أحمد الفارسي ـ في هذا المسجد ـ بعد صلاة العصر في أيام رمضان وكان من ضمن الحضور الشيخ : سالم الصباح

المؤذنون :

(١) الملا : إبراهيم بن شعبان.

وقف المسجد :

الوقف الأول

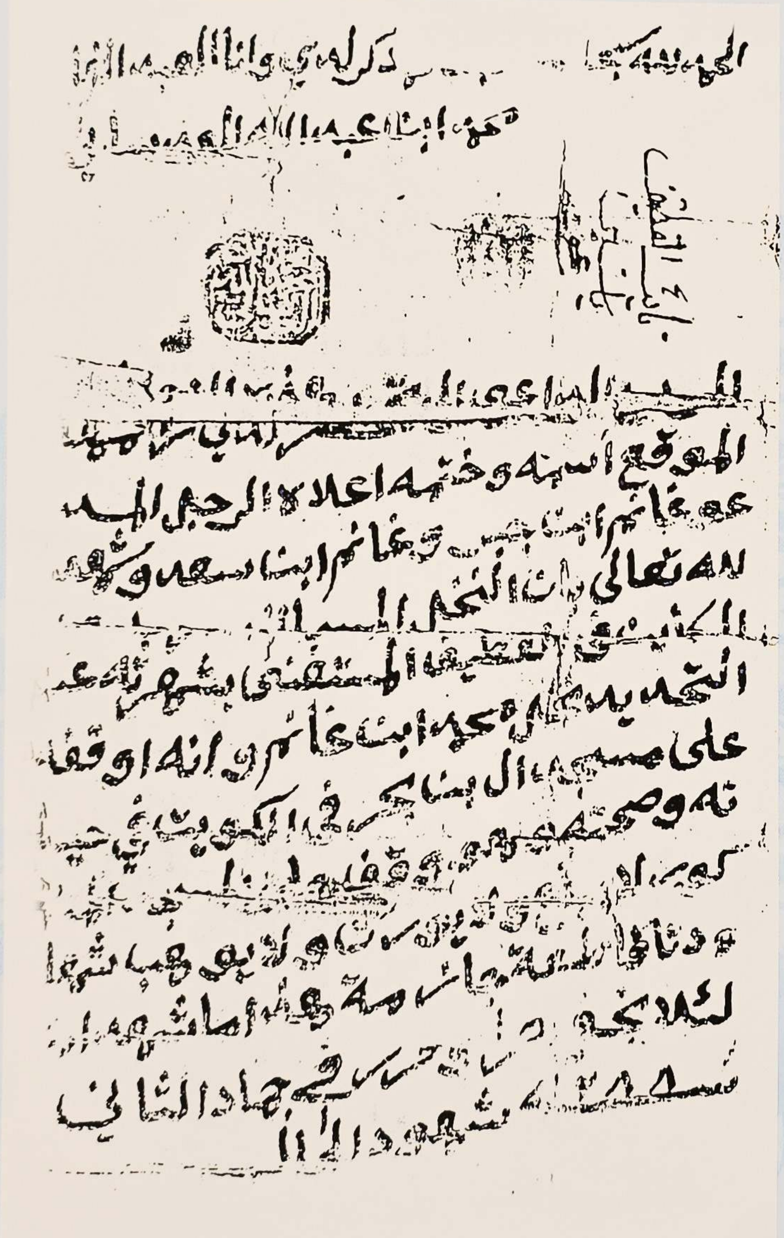
لهذا المسجد وقف قديم جداً، ولعله أول وقف في الكويت على المساجد ،هذا ما جاء في الوقفية التي في كتاب عبدالله الحاتم «من هنا بدأت الكويت» (ص ٩) وهذا نصها:

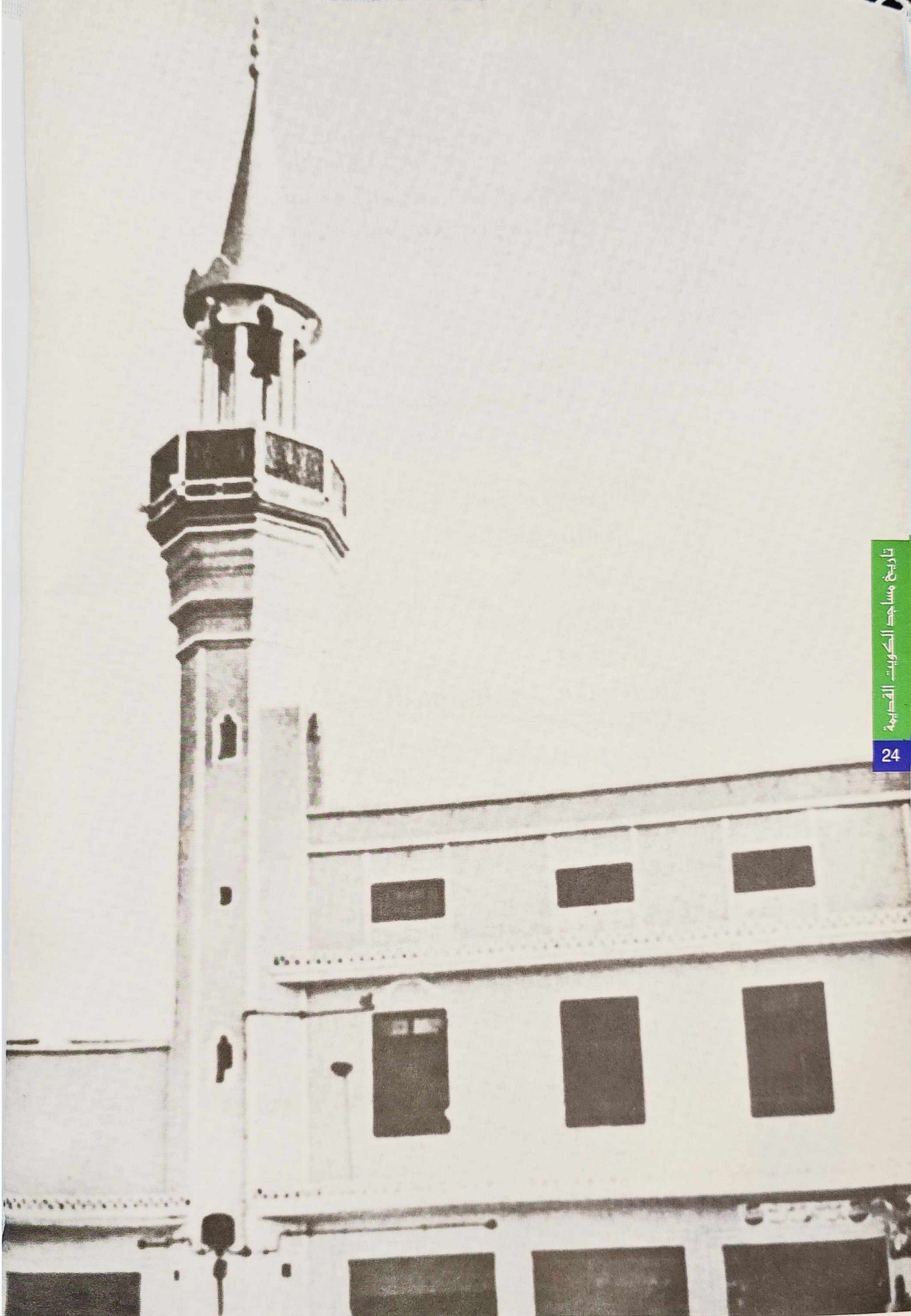
(إن مسجد بن بحر جدد بناءه عبدالله بن علي بن سعيد بن بحر بن خميس بن ثاني بن خميس بن وسيط بن معن سنة ١١٥٨هـ الموافق ١٧٤٥م، وذلك

بعد أن تحصل من قاضي الكويت (...) على الإذن ببيع دار كانت موقوفة على ذلك المسجد المذكور، ولما ثبت لدى القاضي خراب المسجد وخطورة تهوره على المصلين أذن ببيع الدار، ليصرف ثمنها على تعمير المسجد فبيعت الدار بثلاثين قرشاً) (٢١) .

الوقف الثاني:

وهناك وقف ثان لهذا المسجد بتاريخ جمادي الثاني ١٣٨٨ هـ في القطيف وهو عبارة عن قطعة أرض بها نخل أوقفها السيد محمد بن غانم حسب الحجية.





الهامش :

(١) وقد يطلق عليه : مسجد الإبراهيم، وذلك لقربه من بيوتهم ولوقوعه في محلتهم.

(٢) انظر: مذكرة حول النظام السياسي لدولة الكويت ، من إعداد مركز البحوث والدراسات الكويتية، وكتاب الكويت تواجه الأطماع، ليعقوب الغنيم، مركز البحوث والدراسات الكويتية عام ١٩٩٨م.

(٣) أحمد مصطفى أبو حاكمة: تاريخ شرق الجزيرة العربية.. نشأة وتطور الكويت والبحرين، ترجمة محمد أمين عبدالله (بيروت ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م) .

(٤) المؤلف نفسه: محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة العربية في العصور الحديثة (القاهرة ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م).

(٥) عبدالعزيز الرشيد: تاريخ الكويت ، بيروت (١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م)،

(٦) المرجع السابق ، ومحمود بهجت سنان، الكويت زهرة الخليج، طبع في بغداد (١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م) ص (٢٥)، قدري قلعجي، أضواء على تاريخ الكويت (بيروت ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م)، ص (٤٠) ، اسكندر معروف، الكويت لؤلؤة الخليج (بغداد ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م)، ص (٢٠).

(٧) انظر الخريطة.

(٨) عبد الله الحاتم : من هنا بدأت الكويت، (الكويت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م)، ص (١٤)، والسيد: البدر.

(٩ و١٠) المرجع السابق ص (١٣ و١٦٢) ، وفي رأي آخر يرى : أن مكان الحصن التل الذي فوقه المستشفى الأمريكاني في حي القبلة.أنظر كتاب مقالات عن الكويت ص (١٤).

(١١) في مقابلة كانت معه.

(١٢ و١٣) كتاب: من هنا بدأت الكويت ،

(١٤) سيف مرزوق الشملان: من تاريخ الكويت ، ص (١١٣) و أنظر : كتاب التحفة النبهانية. (٨ / ٣٠٨)

(١٥) من هنا بدأت الكويت،

(١٦ و١٧) البدر.

(١٨ و١٩) سجل الدائرة.

(٢٠) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من الشيخين : ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، ومن مصادر الوزارة.

(٢١) من هنا بدأت الكويت (١٣) .

ثانياً : مسجد عبد الجليل

موقعه :

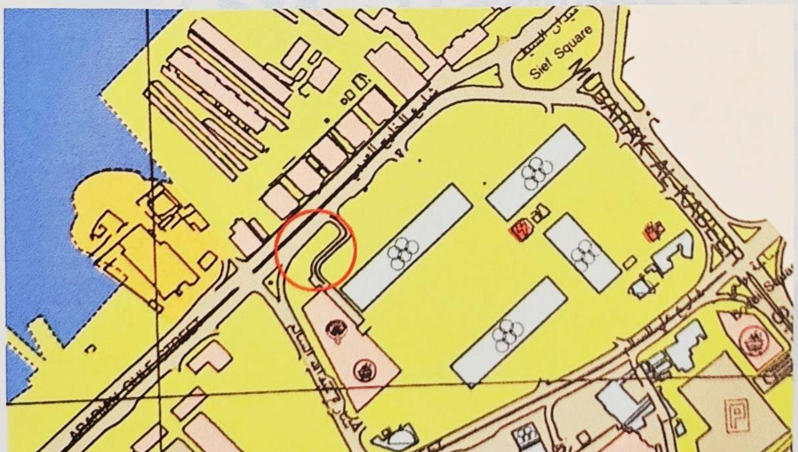
يعتبر حي عبد الجليل من أوائل أحياء القبلة القديمة من جهة الشرق، وكانت تقع نقعة عبدالجليل على البحر في مقابل هذا الحي، وأما موقع هذا الحي الآن فهو الأرض الواقعة في شمال البنك المركزي تقريباً.

وكان يقع مسجدنا في هذا الحي على ساحل البحر مقابل شرطة الموانئ (١) وأما موقعه الآن فشمال البنك المركزي، وقد هدم في أوائل الستينيات وأعادت بناءه وزارة الأوقاف مسجداً في منطقة الفيحاء قطعة ٨ على شارع الدائري الثالث عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

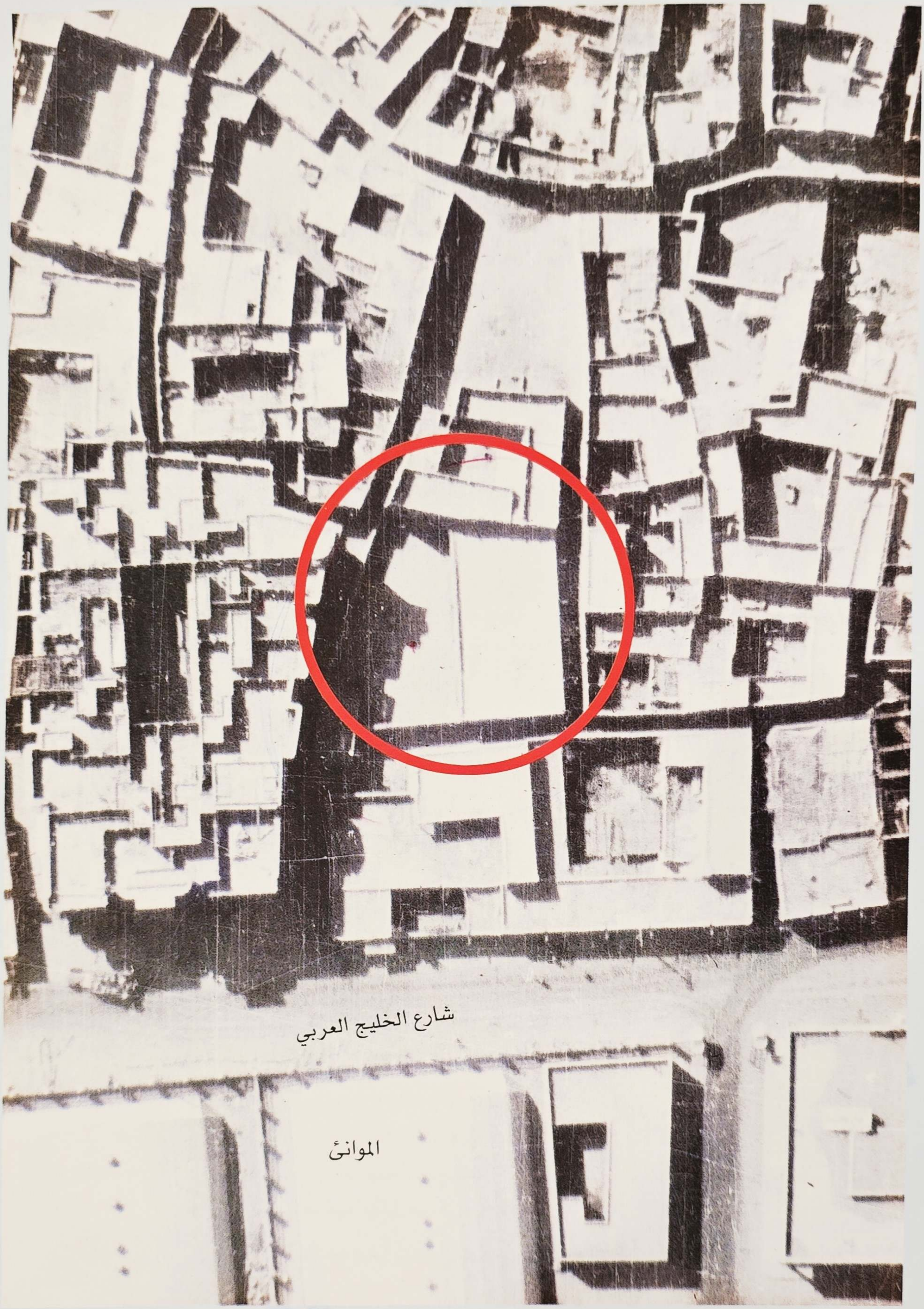
(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه قاضي الكويت في زمنه الشيخ: أحمد بن عبدالله بن عبدالجليل(٢) ، عام ١١٩٣هـ(٣) الموافق ١٧٧٩م .



موقع مسجد عبد الجليل القديم



صورة مسجد عبدالجليل الجوية سنة ١٩٥١

ترجمة المؤسس :

والشيخ: أحمد بن عبدالله عبدالجليل هو الذي تولى منصب القضاء عام ١١٣٥هـ الموافق ١٧٢٢ م(٤) ، بعد وفاة الشيخ: القاضي: محمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن فيروز(٥)، واستمر فيه ما يقارب من ثلاثين عاماً(٦) ، وفي عام ١١٧٠هـ الموافق ١٧٥٦م(٧) ، تنازل عن منصب القضاء لزعيم بيت العدساني الشيخ: محمد بن عبدالرحمن القادم من الأحساء بعدما أعجب بعلمه وبصلاحه، فكانت بين الاثنين معرفة فصداقة فمصاهرة، حيث إن الشيخ: أحمد زوَّج الشيخ: محمداً ابنته(٨) .

تجديدات المسجد :

مر المسجد بأكثر من تجديد ، لأن المدة بين تاريخ تأسيس المسجد ، وتاريخ التجديد الأول والأخير ما يقارب من (١٧٤) عاماً تقريباً، وهذا يجعلنا نقرر - بل نجزم - أن المسجد مر بأكثر من تجديد قبل عام ١٣٧٢هـ، وهو تاريخ تجديده الأخير، ولكن لنقص المعلومات التاريخية لم نستطع أن نحدد ما مر على هذا المسجد من تجديدات .

والتجديد الوحيد الذي سجله لنا التاريخ هو التجديد الأخير الذي قامت به دائرة الأوقاف العامة في الأول من جمادى الأولى عام ١٣٧٢هـ الموافق ١٧ من يناير عام ١٩٥٢م، وقد بلغت تكلفة هذا التجديد (٥٣.١٠٧) روبية(٩) .

الأئمة (١٠):

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) وصلى فيه الكفيف البصر الملا : مسعود الهقهق، وكان إمامه ومؤذنه وفراشه في نفس الوقت، وكان يقفل عليه باب المسجد فينظف المسجد، وفي بعض الأحيان كانت زوجته تساعده في ذلك، فكان ذا همة ونشاط، إذ كان يؤذن في مسجده أولاً ثم يذهب إلى مسجد العدساني فيؤذن فيه ثم يعود إلى مسجد عبدالجليل فيصلي فيه(١١).

(٢) صلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ: محمد صالح العدساني.

(٣) الملا: نايف المرزوق، وكان ضريراً.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : خليل بن جعفر العوضي.

(٢) الملا : إبراهيم المزعل.

(٣) الملا : إبراهيم الشايجي و كان ضريراً.

وقف المسجد :

موقوف عليه دكان واحد.



نموذج من باب قديم

الهامش:

(١) هذا ما ذكره السيد: محمد يوسف البدر.

(٢) ذكر الاسم كاملاً السيد: محمد البدر، وذكره عبد الله حاتم بأحمد عبد الجليل فقط (من هنا بدأت الكويت - ص ٢٠٥ / ٢٠٦) ، أما يوسف بن عيسى فذكر أنه رجل من آل عبد الجليل فقط (صفحات من تاريخ الكويت ص ٣٣) وفي المعجم (٢٤٦) أحمد عبدالجليل، وفي الموسوعة (٢/ ٩٦٣)، عبدالجليل الطبطبائي، وهذا خطأ والصحيح ما أثبتناه، والشيخ: أحمد عبدالجليل هذا ليس له صلة نسب بالشيخ: عبدالجليل الطبطبائي.

(٣) رجح ذلك: البدر، والموسوعة (٢/ ٩٦٣)، والمعجم (٢٤٦)، وأما سجل الدائرة فلم يذكر المؤسس ولا تاريخ التأسيس .

(٤) ذكر ذلك محمد يوسف البدر، وانظر تاريخ الكويت (٩٣)، وعنه نقل يوسف بن عيسى في تاريخه (٣٣).

(٥) انظر : تاريخ الكويت (٩٣)، وابن بسام، في علماء نجد في ستة قرون (٣/ ٨٨١ و٨٩٤) .

(٦) ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر.

(٧) انظر : كتاب صفحات من تاريخ الكويت (٣٣).

(٨) تاريخ الكويت (١٣)، وصفحات من تاريخ الكويت (٣٣).

(٩) سجل الدائرة.

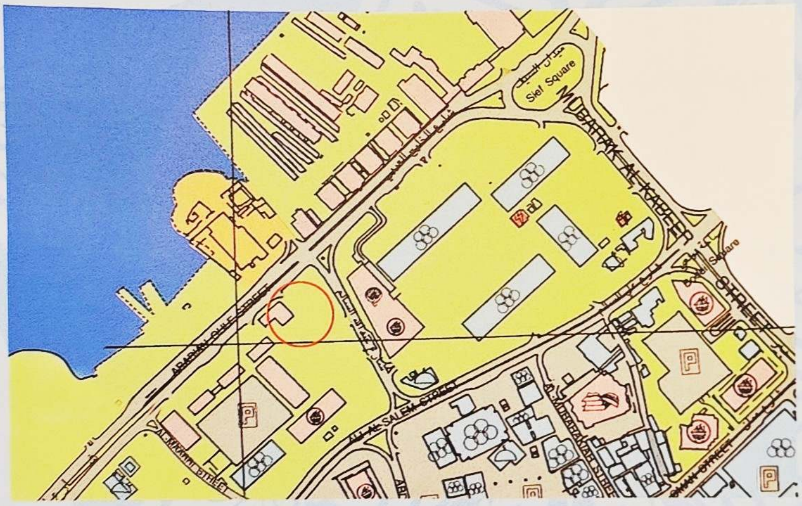
(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين ، الجراح والعبيدان ، و من الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، ومن صادر الوزارة.

(١١) حتى قال فيه أحدهم: «واه سده على غربين» فأصابه بالعين فبح صوته.

ثالثاً: مسجد عبد الله بن علوان

موقعه :

كان يقع مسجدنا هذا في أقدم الأحياء الكويتية ، وهو حي سعود الذي يقع غرب تل «بهيته» وأما موقعه حديثاً فيقع قرب بناية غنيم التي كانت سابقاً بنك التسليف والادخار، ولقد اشتهر هذا المسجد: بمسجد سعود، وقد يطلق عليه: مسجد عبد الله بن علوان نسبة إلى مؤسسه الأول. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة) .



موقع مسجد سعود القديم

المعالم القديمة القريبة من المسجد :

حي سعود : يعتبر حي سعود الذي يقع فيه مسجدنا هذا من أقدم أحياء الكويت الداخلة ضمن حدود السور الأول، وهو شاهد على بداية امتداد الكويت العمراني من جهة غرب تل «بهيته» ذلك التل الذي بدأ فيه سكن أهل الكويت الأوائل حينما ألقوا عصا الترحال في أرض الكويت.



صورة مسجد عبد الله بن علوان الجوية سنة ١٩٥١

نقعة سعود (أو نكَعة) : كانت تقع على ساحل البحر مقابل (فريج) سعود، ومن عندها يبدأ السور الأول من جهة الغرب، ولقد كان في الكويت قديماً لكل حي من أحياء الكويت (نقعة) خاصة به، وهي جانب من ضحضاح البحر عند الساحل يحاط بسور من الحجارة فيتخذ حوضاً لرسو السفن، ويجري فيه إصلاحها وتنظيفها في حالات الجزر، ولها مدخل من جانب البحر لدخول السفن، وقد ذكر المؤرخ سيف مرزوق الشملان في تاريخه عن الكويت أسماء (النقع) في الكويت(١) .

الفرضة القديمة : وهي الميناء القديم الذي يقع في منتصف شارع السيف، ذلك الميناء الذي لا يتعدى أن يكون رصيفاً صغيراً يستقبل السفن، وكان مجاله البحري ضيقاً جداً، وكانت حركة الميناء محدودة ولكنه مع ذلك كان يمثل مركز المدينة الرئيس، لأنه يمثل نقطة التقاء الكويت بالعالم الخارجي(٢).

مدرسة ملا حمادة : كانت تقع في حي سعود قريبة من المسجد(٣) .

المؤسس الأول :

أسسه السيد : عبد الله بن علوان(٤) .

تاريخ التأسيس :

أسس في عام ١٢٠٣هـ الموافق ١٧٨٨ م (٥) .

الأئمة (٦) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : عبدالعزيز الخلف القلاف، ولا يعرف من قبله.

(٢) الملا : عبد الله التورة.

(٣) الملا : جاسم بن جمعة الكفيف الذي كان يقرأ الموالد للناس.

(٤) الشيخ : عبد اللطيف بن جبران

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : سعود الهقهق .

(٢) الملا : فرج بن عبدالله الجلاهمة.

(٣) الملا : جاسم بن جمعة.

(٤) الملا : حجي موسى.

(٥) الملا : أبو عبد الله العوضي .

وصف المسجد :

هذا المسجد من أوائل المساجد التي هدمت في الخمسينيات ولذا لم نعثر على وصفٍ له ، حيث تم بناؤه من جديد في ضاحية الخالدية قطعة ٣ عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م وأطلق عليه اسمه القديم.

الهامش :

(١) سيف مرزوق الشملان: الألعاب الشعبية الكويتية ، ص (٤٧) الثانية ١٩٧٨م .

(٢) محمد رشيد الفيل : الجغرافية التاريخية للكويت،(٥٦٢)، ط. ذات السلاسل ١٩٨٥م .

(٣) عبدالله النوري: قصة التعليم في الكويت في نصف قرن (٢٣) .

(٤) مصادر الوزارة .

(٥) مصادر الوزارة .

(٦) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : السيد: محمد يوسف البدر، والشيخ: محمد الجراح، والملا: يوسف حمادة ، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح .

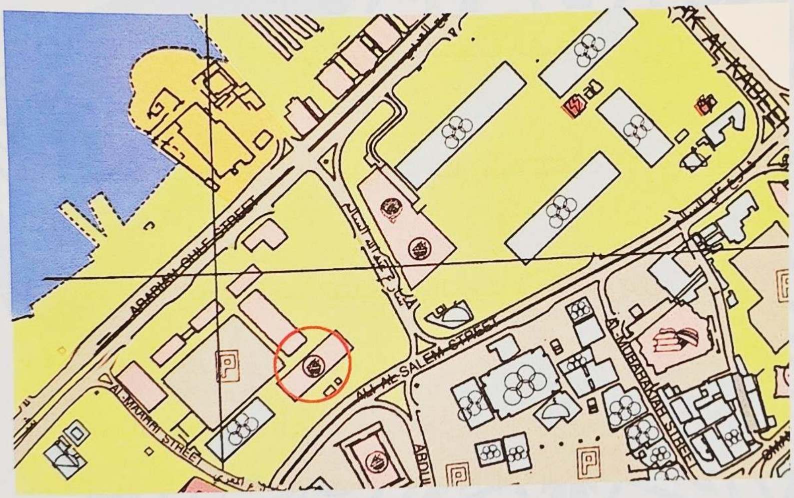
رابعاً : مسجد ابن سلامة

موقعه :

مسجدنا هذا من أقدم مساجد الكويت الواقعة في الحي القبلي، وعلى وجه التحديد، في حي الخشتي(١) ، الذي يقع الآن غرب البنك المركزي وجنوب وشمال بنك التسليف السابق، وفي هذا الحي كان يقع مسجدنا شمال مسجد المديرس (٢) ، وهذا المسجد من أوائل المساجد التي هدمت، وذلك لتنظيم المنطقة، حيث أصبحت منطقة تجارية.

ولقد أسسته الوزارة من جديد في منطقة الرميثية عام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م(٣) وأطلق عليه اسمه القديم.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة) .



○ موقع مسجد ابن سلامة القديم

المؤسس وتاريخ التأسيس :

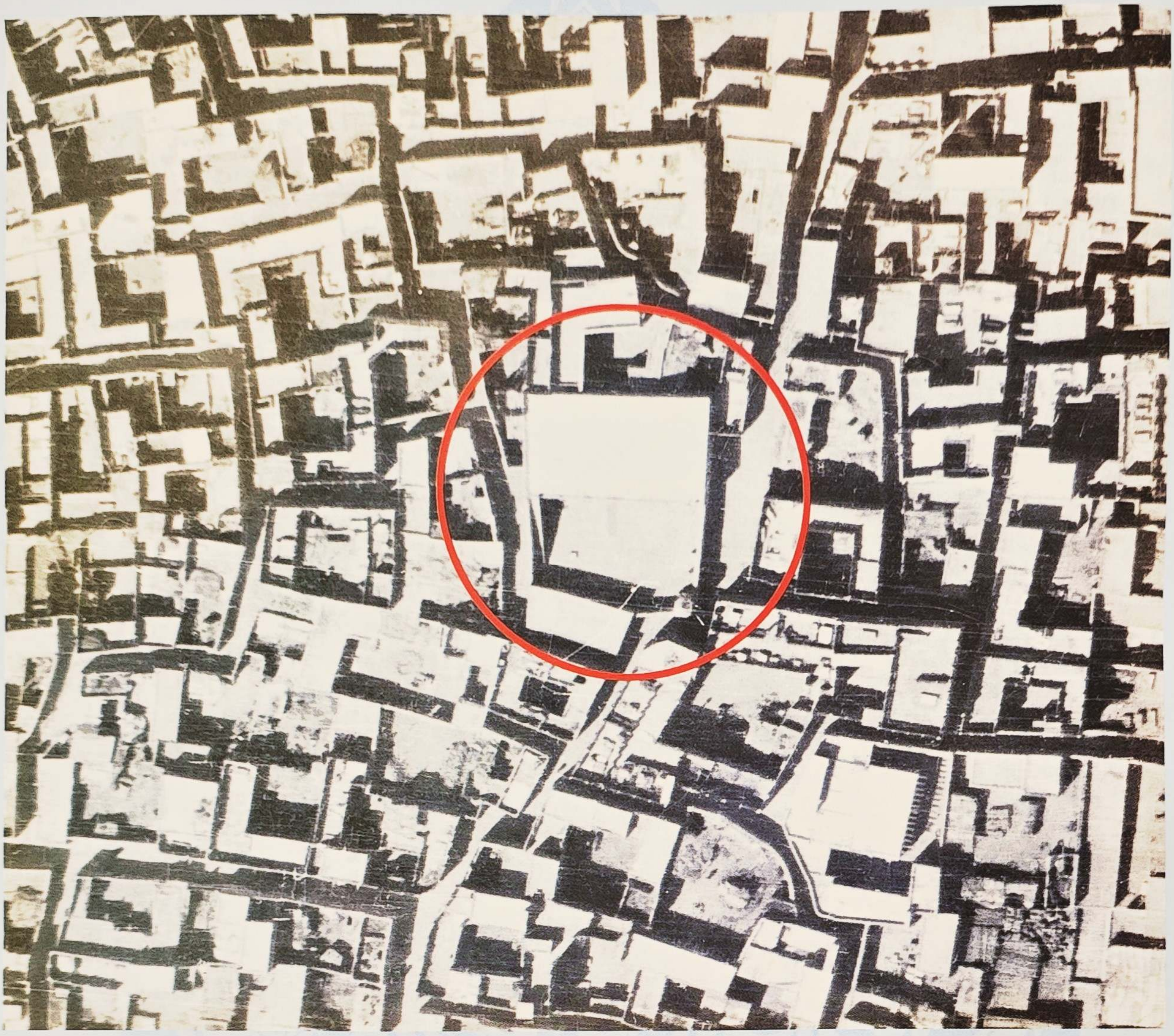
أسس هذا المسجد: سلامة بن سلامة(٤) عام ١٢٢٥هـ ١٨١٠م(٥) .

الأئمة (٦) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : عبد الله التورة.

(٢) الملا : عبدالعزيز عبدالله التورة.



صورة مسجد ابن سلامة الجوية سنة ١٩٥١

المؤذنون :

أذن فيه الملا : فلاح بن محمد الدرباس.

وصف المسجد :

يعتبر المسجد صغيراً في حجمه، حيث كانت الخلوة تتسع لثلاثة صفوف، و(الليوان) يتسع لصفين، وكان مكان الوضوء (القرو) في جنوب المسجد.

الهامش :

(١) وقد يطلق عليه مسجد الخشتي نسبة لمحلة الخشتي التي كان فيها.

(٢) الموسوعة (١/ ٥٠٦).

(٣) المعجم (١١٤)، والموسوعة (٢/ ٧٥٤).

(٤ و٥ و٦) مصادر الوزارة.

خامساً : مسجد المديرس

موقعه :

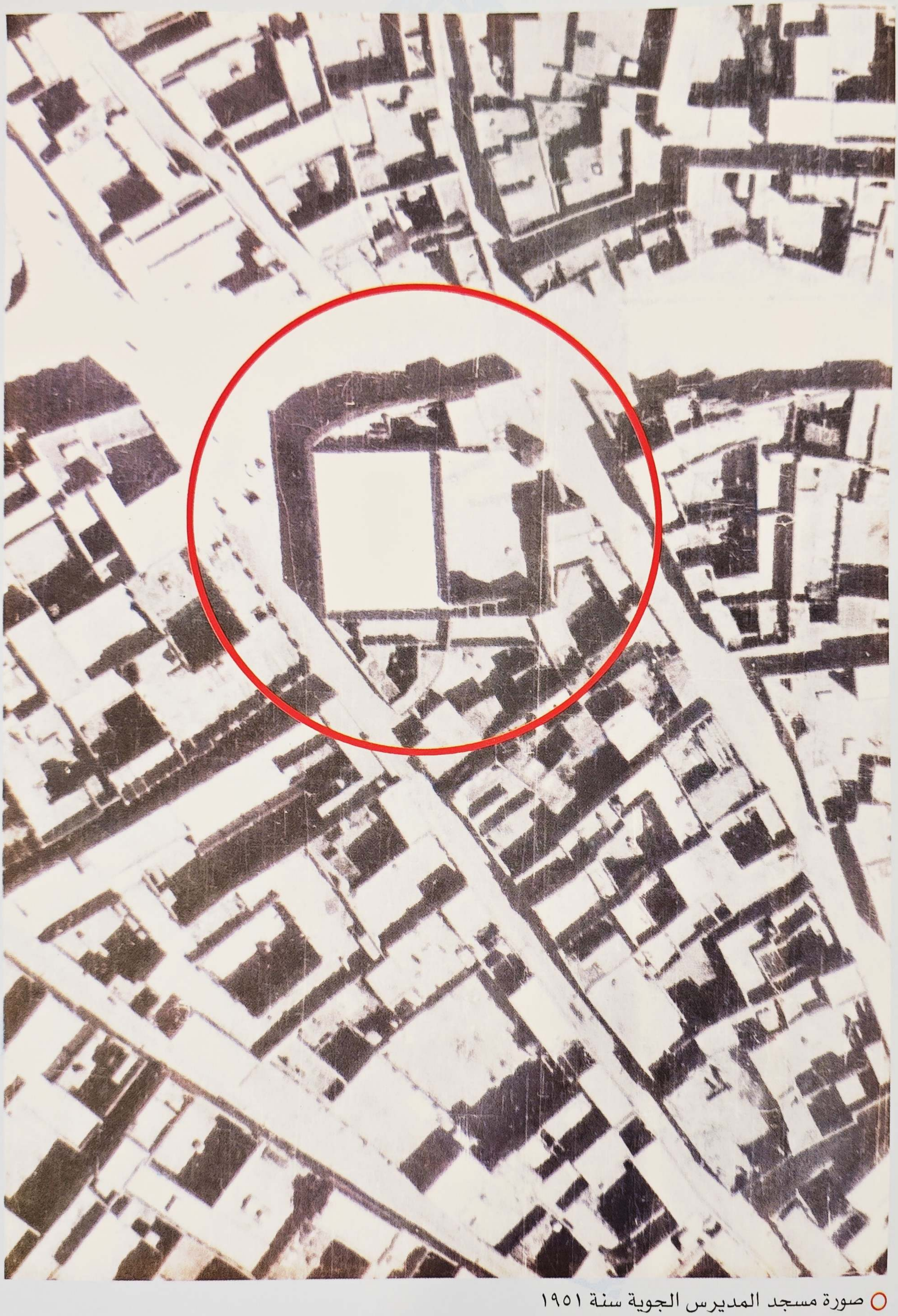
يعتبر مسجدنا هذا من مساجد الحي القبلي القديمة، كما يعتبر شاهداً على معالم الكويت القديمة، إذ كان يقع خارج السور الأول (١) ، وكانت تقع عنده بوابة (دروازة) السبعان، أو المديرس للسور الثاني(٢) ، وقد بُنّي في منطقة كانت تكثر فيها الأكواخ (العشيش)(٣)، وقد أزيلت هذه الأكواخ وبني في محلها هذا المسجد، ويرجع الفضل في إزالتها من هذا المكان للقاضي: علي الشارخ(٤) الذي تولى القضاء من عام ١٢٢٥ هـ.إلى عام ١٢٢٨هـ(٥)، وأما المسجد فلا يزال في موقعه القديم مطلاً على شارع علي السالم.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد: عبدالله بن محمد بن سليمان المديرس (٦) عام ١٢٢٥هـ الموافق ١٨١٠م(٧).



صورة مسجد المديرس الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد :

أول تجديد مر به كان من قبل دائرة الأوقاف العامة في ٢٩ من رجب ١٣٧٥هـ الموافق ١١ من مارس ١٩٥٦م، وقد بلغت تكلفة هذا التجديد (٥.٦٦٢) روبية(٨) .

ثم أعادت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بناءه على أحدث طراز وفي مكانه القديم في ١٧/ ١١/ ١٩٨٤م .



الأئمة (٩) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) من أوائل من صلى فيه الضرير الملا: عبد الله محمد السلطان.

(٢) الملا : فهد العدواني وكان ضريراً.

(٣) الملا : عبداللطيف ثنيان وكان ضريراً.

(٤) الشيخ: عبدالعزيز بن قاسم حمادة.

(٥) الملا : علي بن قاسم حمادة.

(٦) الملا : خليل بن جعفر العوضي وكان ضريراً.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : عبدالعزيز البصري.

(٢) الملا : علي بن ياسين.

(٣) الملا : يوسف بن راشد الضويحي.

وصف المسجد :

كان هذا المسجد الصغير في حجمه، البسيط في بنائه، مرتفعاً عن الأرض بأربع درجات، وأما بناؤه فيتكون من صحن صغير يمتد بطول المسجد، كان فيه خزان أرضي تخزن فيه مياه الأمطار النازلة في الشتاء، كما فيه غرفة صغيرة لبعض موظفي المسجد، ومن الصحن تدخل على الخلوة وأنت مار بـ(الليوان) الصغير القائم على عدة أعمدة، ثم منه تدلف إلى الخلوة من عدة أبواب خشبية وفوق كل باب فتحة صغيرة عالية للتهوية، كما بها عدة نوافذ لهذا الغرض، وأما محرابه فصغير جداً، وأما منازته الأصلية فكانت صغيرة على سطح المسجد، وبعد تجديد دائرة الأوقاف للمسجد أصبحت عالية تُرى من مكان بعيد.

الهامش :

(١) المعجم : (١٨٤).

(٢) الموسوعة : (٢/ ٧٦٩).

(٣) انظر: تاريخ الكويت، لعبدالعزيز الرشيد : (٢٤)، وصفحات من تاريخ الكويت، ليوسف القناعي (٣٦).

(٤) انظر: المصادر السابقة.

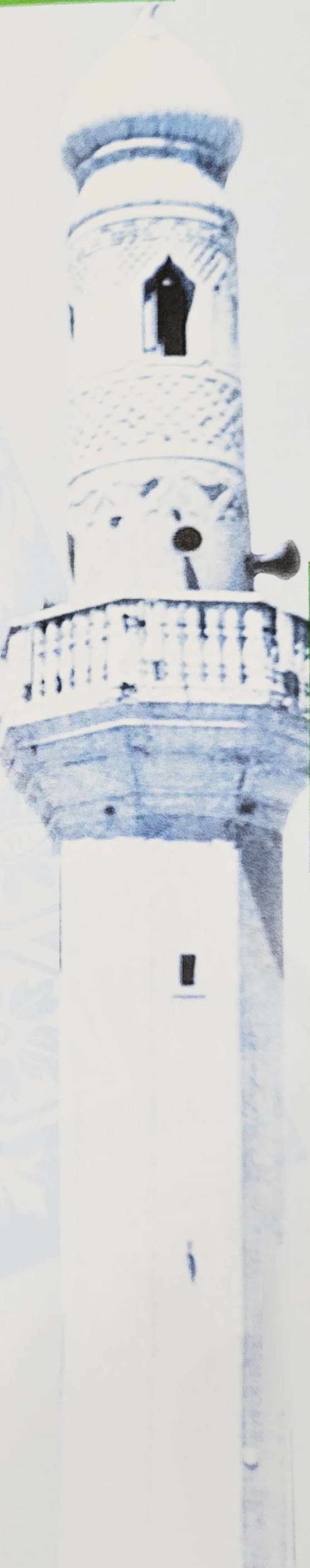
(٥) صفحات من تاريخ الكويت (٣٦).

(٦) في سجل الدائرة: عبد الله آل مديرس.

(٧ و٨) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة ، والمعجم (٣٤٠)، والموسوعة (٣/ ٣٧٣).

(٩) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيوخ: محمد الجراح، والبدر، ومهنا إبراهيم المهنا ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح.

سادساً: مسجد الشرهان



موقعه :

مسجدنا هذا الواقع في القبلة: في حي الفلاح(١) ، وكانت بقربه براحة الفلاح(٢) ، والتي ينتهي عندها السور الثاني (١٨١٤م) من جهة الغرب أو القبلة من مدينة الكويت(٣) ، وهذا المسجد لا يزال موجوداً شرقي متحف الكويت وقد أطلق على هذا المسجد مسجد ابن الشرهان نسبة إلى إمامه الأول عبدالله الشرهان(٤) (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

بدأت قصة تأسيس هذا المسجد عندما انتقل السيد : عبدالله بن محمد المرزوق البدر(٥) أبو سليمان من منزلهم القديم في محلة قيصرية المعجل إلى هذا المكان شرقي متحف الكويت، حيث اشترى أرضاً من التاجر المعروف السيد: أحمد بن رزق، وبنى عليها بيت المرزوق الذي عاش فيه مع عائلته حتى توفاه الله عام ١٢٦٢هـ.

فكان لزاماً عليه أن يفكر ببناء مسجد ليؤدي فيه الصلاة مع عائلته، فبنى هذا المسجد على أرض خالية بجانب منزله طلبها من الحاكم يومئذ (٦) فتم له ما أراد فبنى المسجد عام ١٢٢٨هـ ١٨١٣ م (٧) .

تجديدات المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٩ من جمادى الأولى ١٣٧٥هـ الموافق ٢ من يناير ١٩٥٦م(٨) ،وقد بلغت تكلفة البناء بـ(٧٦.٦١٧) روبية(٩) ، ولايزال بناؤه الحالي كما بنته دائرة الأوقاف العامة.

الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا : عبد الله الشرهان، وهو أول من صلى فيه إماماً زمناً طويلاً حتى نُسِب المسجد إليه ظناً من بعضهم أنه المؤسس الأول.



صورة مسجد الشرهان الجوية سنة ١٩٥١

(٢) الملا : راشد الصقعبي، وقد يطلق عليه الشرهان نسبة إلى خاله، حيث إن ملا راشد الصقعبي رباه الشرهان جده لأمه، فنسبه الناس إلى الشرهان (١١) .

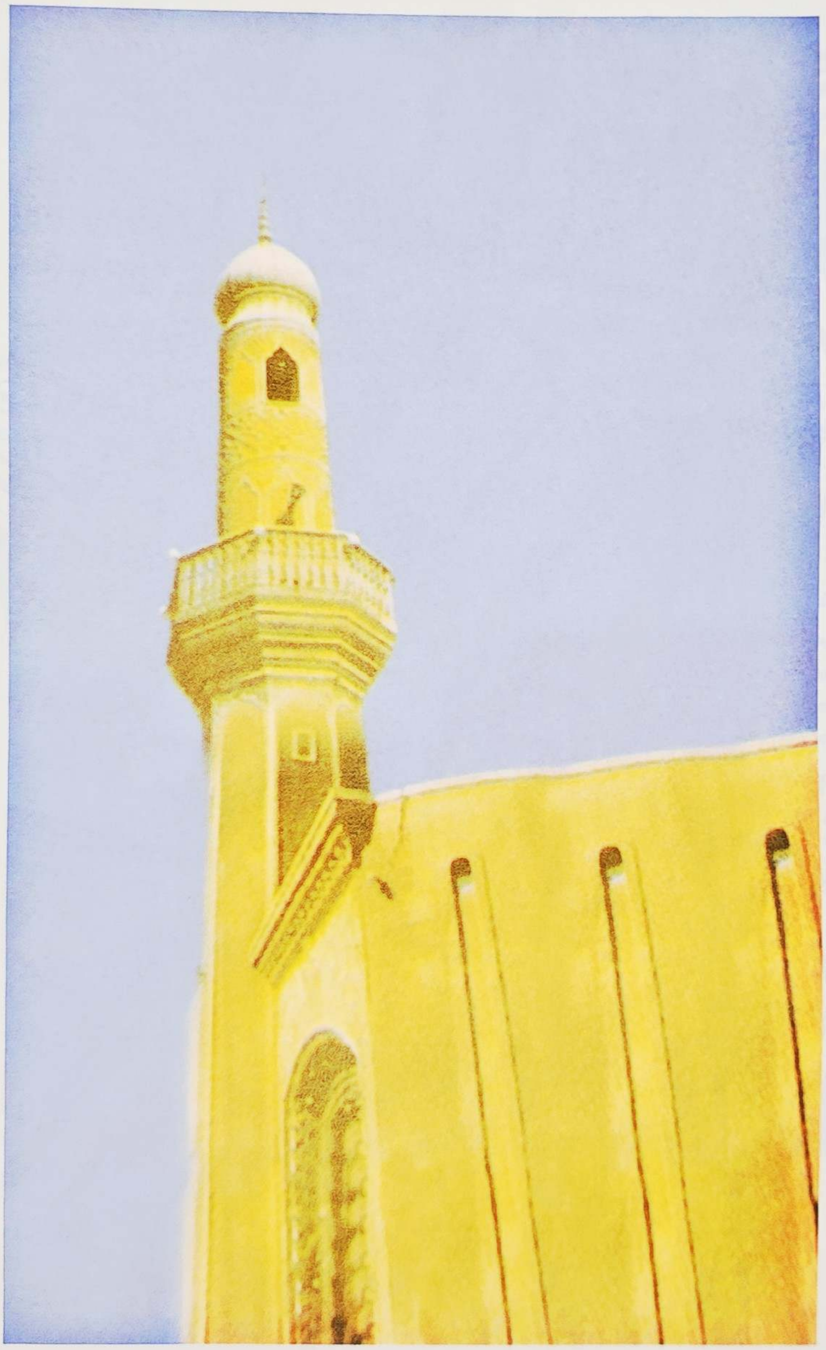
(٣) ثم من بعده الملا : سعد بن راشد الصقعبي.

(٤) ثم الملا : عبدالمحسن بن سعد بن راشد الصقعبي.

(٥) ثم الشيخ: عبدالله بن خلف الدحيان، ولم يستمر طويلا، وكان ذلك في أول شبابه .

(٦) ثم الشيخ: درويش بن أرحمة الذوادي ، وهو من أهل البحرين .

(٧) الملا : أحمد بن محمد الرشود.





المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : عبدالمحسن بن سعد الصقعبي، عندما كان راشد الصقعبي إماماً فيه.

(٢) الملا : درويش بن أرحمه الذوادي.

(٣) الملا : عبدالعزيز الشيوخ.

(٤) الملا : عبد المحسن بن عثمان الشرهان.



وصف المسجد :

المسجد يقع في منطقة القبلة، وهي منطقة قديمة وهو غير جامع، وله بابان : أحدهما رئيس والآخر جانبي، والداخل منهما يجد الفناء، ثم الليوان القائم على أربعة أعمدة، والمئذنة المرتفعة، الواقعة على يسار الداخل من الباب الرئيس، وتفتح من الليوان خمسة أبواب تؤدي إلى

الخلـوة، وفوق هذه الأبـواب نوافـذ للتهوية، كما أن بالخلوة أربع نوافـذ ، وبالليوان اثنتين على الجـوانب (شمـالاً وجنـوباً)، وأما سـقفه فمبني من المسلح.

الهامش :

(١) الموسوعة (٢/ ٨٠٤)، (٣/ ١١٤٢)، وفيها أن الفريج نسبة إلى: فلاح الخرافي.

(٢) البدر، والمعجم (١٩٨) ، والموسوعة (٢/ ٨٠٤) .

(٣) ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر، وانظر المعجم (١٩٨) .

(٤) هذا ما ذكره البدر ، والموسوعة (٢/ ٨٠٤) .

(٥) هذا ما رجحه البدر، وهو الراجح، وجاء في الموسوعة (٢/ ٨٠٤)، والمعجم (١٩٨) أن مؤسسه عبدالله الشرهان، وذكر النبهاني صاحب التحفة (٨/ ٢٠٤) أن مؤسسه سليمان المرزوق، والراجح ما أثبتناه.

(٦) ذكر ذلك كله السيد: محمد يوسف البدر.

(٧) هذا مارجحه السيد: محمد يوسف البدر، وذكر سجل الدائرة، والمعجم (١٩٨)، والموسوعة (٢/ ٨٠٤): أن تاريخ التأسيس عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧م ، وفي مصادر الوزارة عام ١٢٣٥هـ الموافق ١٨١٠م .

(٨ و٩) سجل الدائرة.

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: العبيدان، والسيد: البدر، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، ومصادر الوزارة.

(١١) ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر.

سابعاً: مسجد الخالد
(يعقوب الغانم)

موقعه :

يقع مسجد يعقوب الغانم الذي اشتهر باسم عائلة مجدده «الخالد» وقد يجُمع الاسمان فيقال: مسجد «يعقوب الخالد» في حي القبلة على ساحل البحر في حي المرزوق(١) قريباً من بيت الخالد وكانت المدرسة الأحمدية تقع بقربه، أما الآن فلا يزال المسجد في موقعه على شارع الخليج، قرب بيت البدر ومتحف الكويت - (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

كان **يعقوب بن يوسف بن محمد الغانم الجبر** (٢) يسكن مع عمه سليمان الغانم وإخوان عمه في بيت والده القديم الكائن في حي الشرق، قرب بيت الشيخ: يوسف القناعي شأنه شأن الأسر الكويتية التي كانت تسكن في بيت واحد، ولكن لضيق المكان خرج يعقوب الغانم مع عائلته بعدما اشترى أرضاً في حي القبلة في عهد الشيخ: جابر بن عبدالله (جابر العيش) عام ١٢٣٢هـ. ١٨١٦م وبنى بيته في الأرض القريبة منها (٣) ، ثم اتخذ من الأرض الشرقية منها جزءًا لإقامة مسجده هذا (٤) ، فتم ذلك في أواخر عام ١٢٣٤هـ وأوائل عام ١٢٣٥هـ (٥) - الموافق (١٨١٨م أو ١٨١٩م).

تجديدات المسجد :

التجديد الأول : وقع في عام ١٣٤١هـ (٦) الموافق ١٩٢٢م حينما أوشك المسجد أن ينهار فقام ببنائهِ من جديد المحسن الفاضل حمد الخالد الخضير(٧) وقد بذل فيه من المال ما قدره أربعة عشر ألف روبية(٨) .

ولهذا الكرم قال الشيخ: يوسف بن عيسى القناعي، في هذا البيت الكريم بمناسبة إصلاح هذا المسجد وما بذلوه من مال:



صورة مسجد الخالد الجوية سنة ١٩٥١

لو قيل: من هم في الكويت أولي المكارم والمحامد

الطيبون المحسنون على المدارس والمساجد

الراحمون الثابتون على المبادئ والمقاصد

لأجبتهم: هذي الخلال تجمَّعتْ في آل خالد(٩).

وقال الشيخ: عبد العزيز الرشيد في قصيدة قدمها لحمد الخالد في إبان إصلاحه لهذا المسجد:

هذي المدارس ناطقات بالذي ... يُخزي لمن هو للحقيقة ينكر

أما المساجد فهي تشكر فضلكم ... شكر الرياض لوابل لا يفتر

لا غرو أن شهد الجماد بفضلكم ... إن الجماد بكل فضل يشكرُ(١٠).

وأما التجديد الثاني: فقد أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة في ٢٠ من ذي القعدة ١٣٧١هـ الموافق ١٠ من أغسطس ١٩٥٢م(١١)، وقد وجدت مكتوباً على المسجد أن تاريخ التجديد سنة ١٣٧٢هـ ولعل هذا التاريخ الأخير نهاية العمل، والله أعلم، وقد بلغت تكلفة البناء (٧٣.٤٨٩) روبية(١٢).

الأئمة والخطباء (١٣):

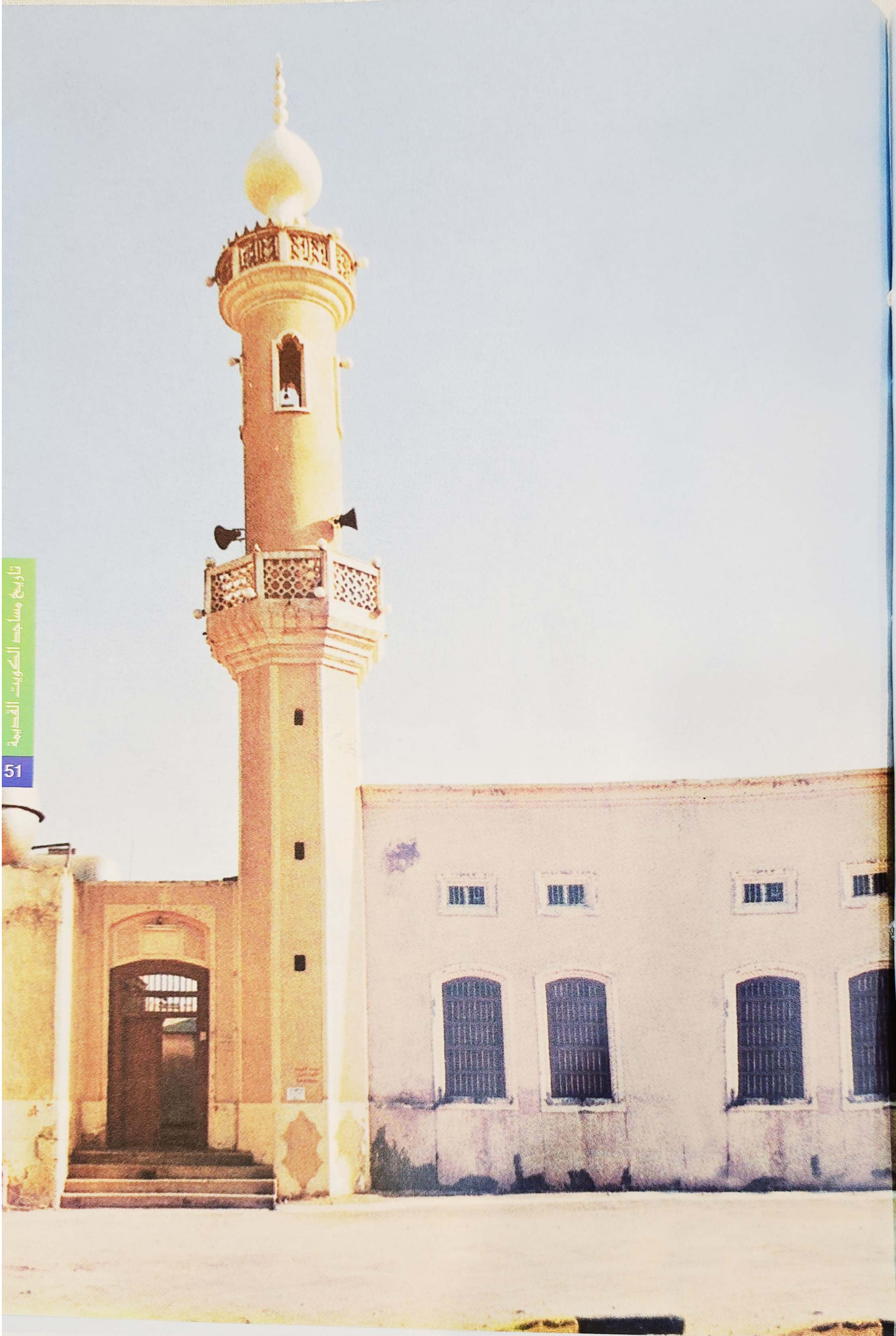
قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا: سيد عبد الوهاب بن سيد حسين الرفاعي.

(٢) ومن بعده الملا: ياسين بن سيد عبدالوهاب بن سيد حسين الرفاعي.

(٣) ومن بعده صلى فيه وخطب الشيخ: محمد النوري، عاش (١٨٦٨م - ١٩١٧م) الذي درس على الشيخ: عبدالوهاب الجوادي والشيخ: محمد الرضواني، والشيخ: إبراهيم الراوي، وعمل مدرساً في البصرة، وفي الكويت في المدرسة المباركية.

(٤) ومن بعده صلى فيه وخطب الشيخ: عبدالله محمد النوري، عاش (١٩٠٥م - ١٩٨١م) الذي درس على الشيخ: عبدالله الخلف، والشيخ: محمد الأمين الشنقيطي، وعلى والده، والشيخ: جمعة الجودر، والشيخ: عبدالعزيز حمادة، والشيخ: عبدالوهاب بن عبدالله الفارس، وعمل مدرساً في المباركية والأحمدية، ومعهد الإمامة والخطابة، وكذلك عمل إماماً وخطيباً



في مسجد اليعقوب، ومسجد دسمان، وأخيراً كانت له إسهامات في مجال العمل الخيري.

(٥) ولقد خطب فيه الملا: راشد السيف و كما صلى فيه اماماً حينما ذهب الشيخ عبدالله النوري الى البصرة نيابة عنه.

(٦) و صلي فيه الشاعر : راشد السيف.

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) خميس بن أحمد.

(٢) الملا : فهد بن يعقوب بن مجرن .



وقف المسجد :

لهذا المسجد أوقاف كثيرة نذكر منها :

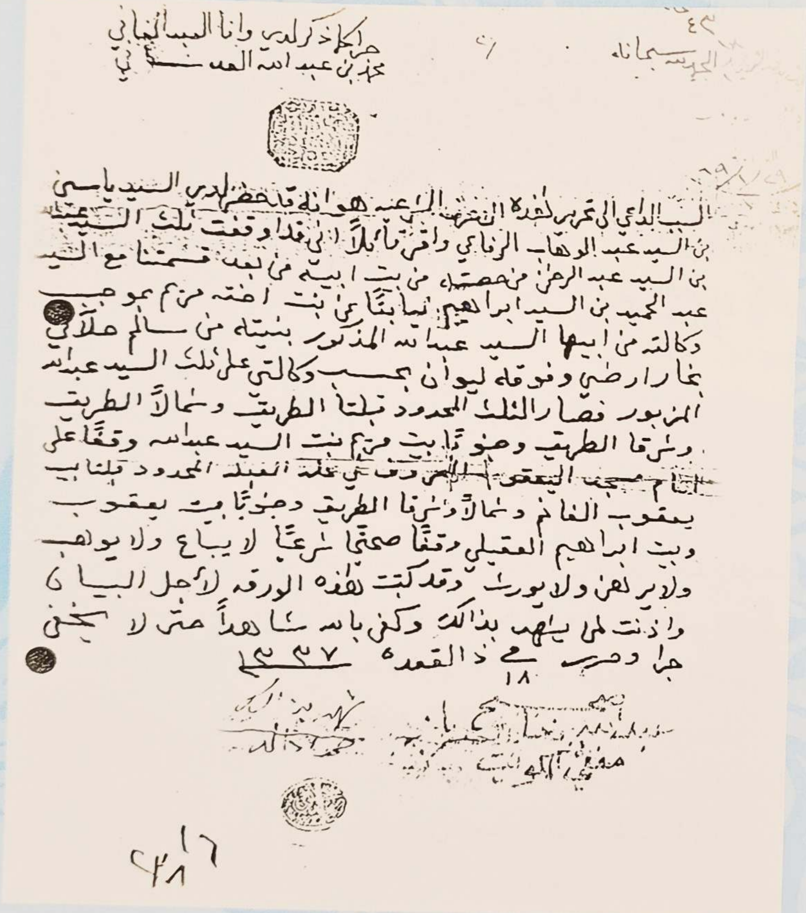
(١) أوقف محمد بن السيد: يوسف بيتاً واقعاً في القبلة على مؤذن المسجد، ولعل هذا البيت أو غيره الذي سكنه الشيخ: محمد النوري، حينما جاء إلى الكويت عام ١٣٤١هـ ١٩٢٣م، وهو كما يصفه الشيخ: عبدالله

النوري: بيت خرب موقوف على من يكون إماماً في المسجد.

(٢) وأوقف السيد: حمود الخالد بيتاً واقعاً في شارع الجهراء (فهد السالم) على سليم وذريته ينتفعون به ما تناسلوا، وبعد انقراض الذرية، يعود الوقف لمسجد اليعقوب لتعميره، وانتفاع الإمام والمؤذن به.

(٣) أوقف السيد: حمود الخالد أكثر من بيت على هدية تابعة الخالد، وسعيدة تابعة حمود الخالد، وبلال بن مبروك، ومن بعدهم يرجع الوقف لمسجد اليعقوب.

(٤) أوقف السيد: ياسين بن السيد: عبدالوهاب الرفاعي ثلث السيد: عبدالله بن السيد: عبدالرحمن من حصته من بيت أبيه بحسب وكالته على الثلث، على إمام مسجد اليعقوب في محلة القبلة، بموجب حجية صادرة عن القاضي: محمد عبدالله العدساني بتاريخ ١٨ ذي القعدة ١٣٣٧هـ.



جرى ذلك لدي وأنا العبد الجاني
محمد بن عبدالله العدساني

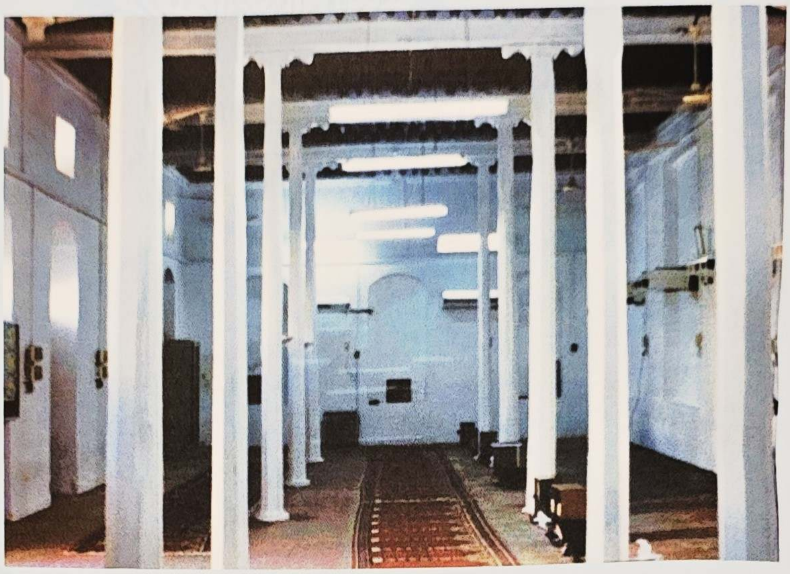
السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد حضر لدي السيد ياسين
بن السيد عبد الوهاب الرفاعي وأقر بلا إكراه أنه قد وقف ثلث السيد عبدالله
بن السيد عبد الرحمن من حصته من بيت أبيه من بعد قسمتنا مع السيد
عبد الحميد بن السيد ابراهيم نيابة عن بنت أخته مريم بموجب
وكالته من أبيها السيد عبدالله المذكور بنيته من سالم علاوي
عمارا أرضي وفوقه ليوان بحسب وكالتي على ثلث السيد عبدالله
المزبور فصار الثلث المحدود قبلتا الطريق وشمالاً الطريق
وشرقا الطريق وجنوبا بيت مريم بنت السيد عبدالله وقفاً على
إمام مسجد اليعقوب الكائن في محلة القبلة المحدود قبلتا بيت
يعقوب الغانم وشمالاً وشرقا الطريق وجنوبا بيت يعقوب
وبيت ابراهيم العقيلي وقفاً صحيحاً شرعياً لا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يورث وقد كتبت هذه الورقة لأجل البيان
وأذنت لمن يشهد بذلك وكفى بالله شاهداً حتى لا يخفى
جرى وحرر في ١٨ ذا القعدة ١٣٣٧

٥ - أوقف السيد فهد بن خالد الخضير خمسة دكاكين على مسجد يعقوب الغانم.


السبب الداعي لتحرير هذه الاحرف الشرعيه والكلمات المعتبرة المرعيه
الرجل عمر بن عيسى هو انه قد باع الدكاكين الخمسه بالبيع الصحيح
بالعقد الصريح من حامل هذا الكتاب ورافع هذا الخطاب فهد نجل المرحوم
خالد الخضير وهو قد اشترى منه ما هو ملكه الى حين صدور هذا البيع
وذلك الدكاكين قبلة الطريق النافذ وشمالا الدكان على احسين
الضايح وشرقا المناخ وجنوبا بيت اسليمان السويكت بثمن قدره
وعدده مايتين وخمسين ريال سلم المشتري المذكور
بيد البايع المزبور بتمامه وكماله فكان ذلك بيعا صحيحا شرعيا
مشتملا على اركان البيع وشروطه من غير جبر ولا اكراه فمن حين
ما ذكر صارة الدكاكين مالا وملكا لفهد المذكور من جملة املاكه
يتصرف فيه كيف يشا ويختار واشهد على ذلك جماعة من المسلمين
والله خير شاهد ووكيل وعلى ذلك وقع الرضى وصح الاشهاد والله رؤوف
بالعباد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصف المسجد :

هذا المسجد مرتفع عن الأرض بسبع درجات، له بابان أحدهما على الخليج من ناحية الشمال، والثاني شرقي على شارع جانبي، وأما خلوته فطولها ٦٧ ذراعاً، وعرضها ١٨ ذراعاً وبها ثلاث نوافذ، وفوق كل نافذة فتحة صغيرة عالية للتهوية ، لتخفيف درجة الحرارة، وبها ثمانية أبواب تطل على (الليوان)، وفوق كل باب فتحة عالية، وبها ١٤ عموداً من الخشب المزركش، أما (الليوان) فطوله ٦٧ ذراعاً، وعرضه ٧ أذرع، وبه ٧ أعمدة خشبية مزخرفة، وحوش المسجد بامتداد طوله وعرضه ١٩ ذراعاً، وتحته خزان تُخزن به ماء المطر، وبه سلم خشبي يؤدي إلى سطح المسجد، وأما منارته الأصلية فكانت في الجهة الشرقية، ثم نُقلت إلى الجهة الشمالية عند تجديده من قِبَل دائرة الأوقاف.



الهامش :

(١) هذا الحي أصله حي يعقوب الغانم، وعائلة المرزوق سكنوا هذا الحي بعد يعقوب الغانم، ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر.

(٢) تاريخ الكويت (٤٢) ، والبدر ، والقبس العدد (٣٤٩٧) بتاريخ ٥ /١٩٨٢/٢

(٣ و٤) ذكر ذلك السيد : محمد يوسف البدر

(٥)تاريخ الكويت (٤٢) ، والبدر ، والقبس (٣٤٩٧)

(٦) تاريخ الكويت (٤٢) ومصادر وزارة ، والسيد البدر .

(٧) تاريخ الكويت (٤٢) والسيد البدر.

(٨) السيد البدر وكتاب خالدون في تاريخ الكويت(٥١) .

(٩ و١٠) تاريخ الكويت (٤٢).

(١١ و ١٢) سجل الدائرة.

(١٣) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من: الشيخ: الجراح، والسيد: البدر رحمهما الله تعالى، والشيخ: أحمد غنام الرشيد، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح .

ثامناً: مسجد سعيد

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي النفيسي(١) أو (السرحان)(٢)، ولما بُني السور الثاني دخل ضمنه، وكانت بوابة الفداغ تقع شمال المسجد على بُعد ٣٥ متراً تقريباً (٣) ، وقريب ـ الآن ـ من المدرسة القبلية الابتدائية للبنات، وهذا المسجد الذي نسب لإمامه سعيد لايزال موجوداً في موقعه القديم على شارع علي السالم مقابل غرفة التجارة والصناعة - (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه عباس الهارون(٤) من ثلث ولده(٥) ، أو من ثلث أبيه(٦) ،وقيل من ثلث جده(٧)، عام ١٢٩٦هـ(٨) الموافق ١٨٧٨م.

تجديد المسجد :

جددته دائرة الأوقاف بالتعاون مع السيد عبد العزيز النفيسي (٩) في ١٧ من جمادي الأولى ١٣٦٩هـ - الموافق ٦ من مارس ١٩٥٥م وقد بلغت تكلفته (٥٤،٨٣٩) روبيه (١٠).

و أخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف بصيانة و ترميم المسجد من جديد عام ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م

الأئمة : (١١)

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) صلى فيه الملا : سعيد الذي نسب إليه المسجد وكان ضريراً.

(٢) الملا : سعود بن محمد الزيد.

(٣) الملا : عثمان العصفور.

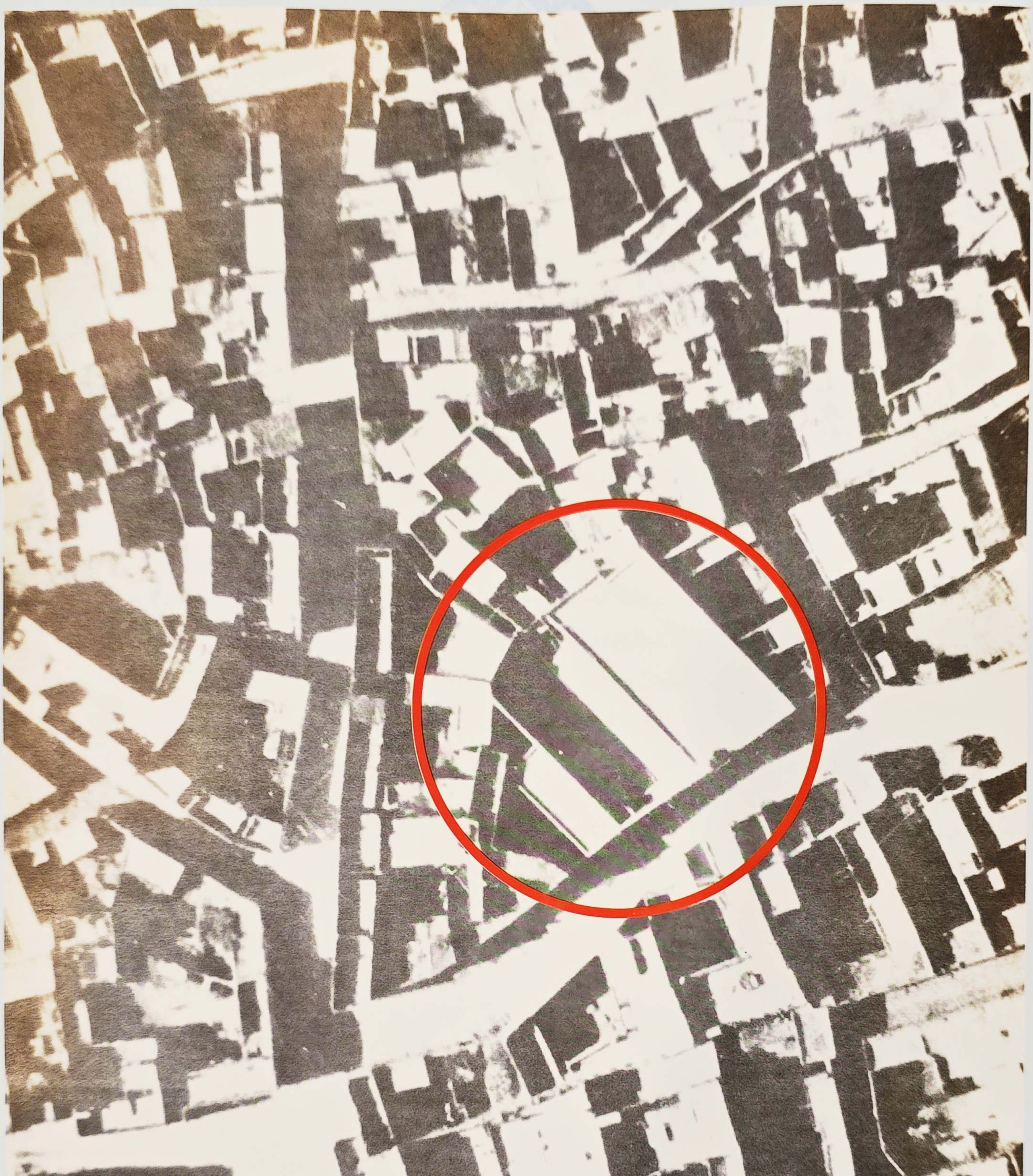
(٤) الملا : مساعد الخراي.

(٥) الشيخ: محمد بن سليمان الجراح.

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : محمد الحميد أبو علي ، عندما كان سعيد إماماً فيه.



صورة مسجد سعيد الجوية سنة ١٩٥١

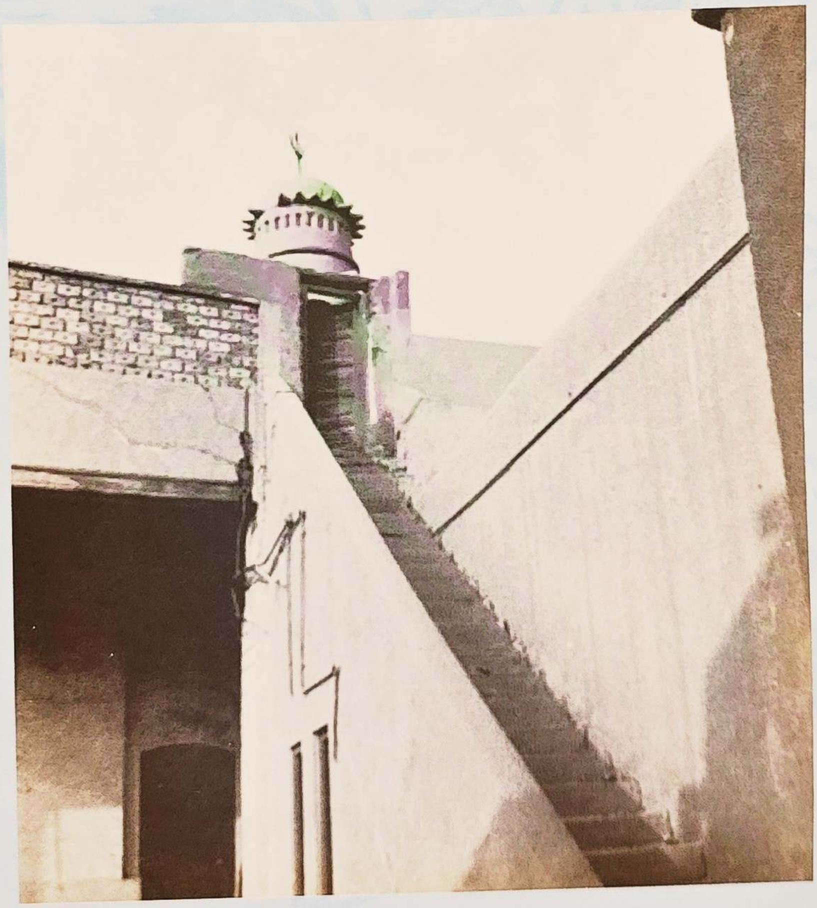
(٢) الملا : عبد الرحمن بن إبراهيم الحوطي.

وقف المسجد :

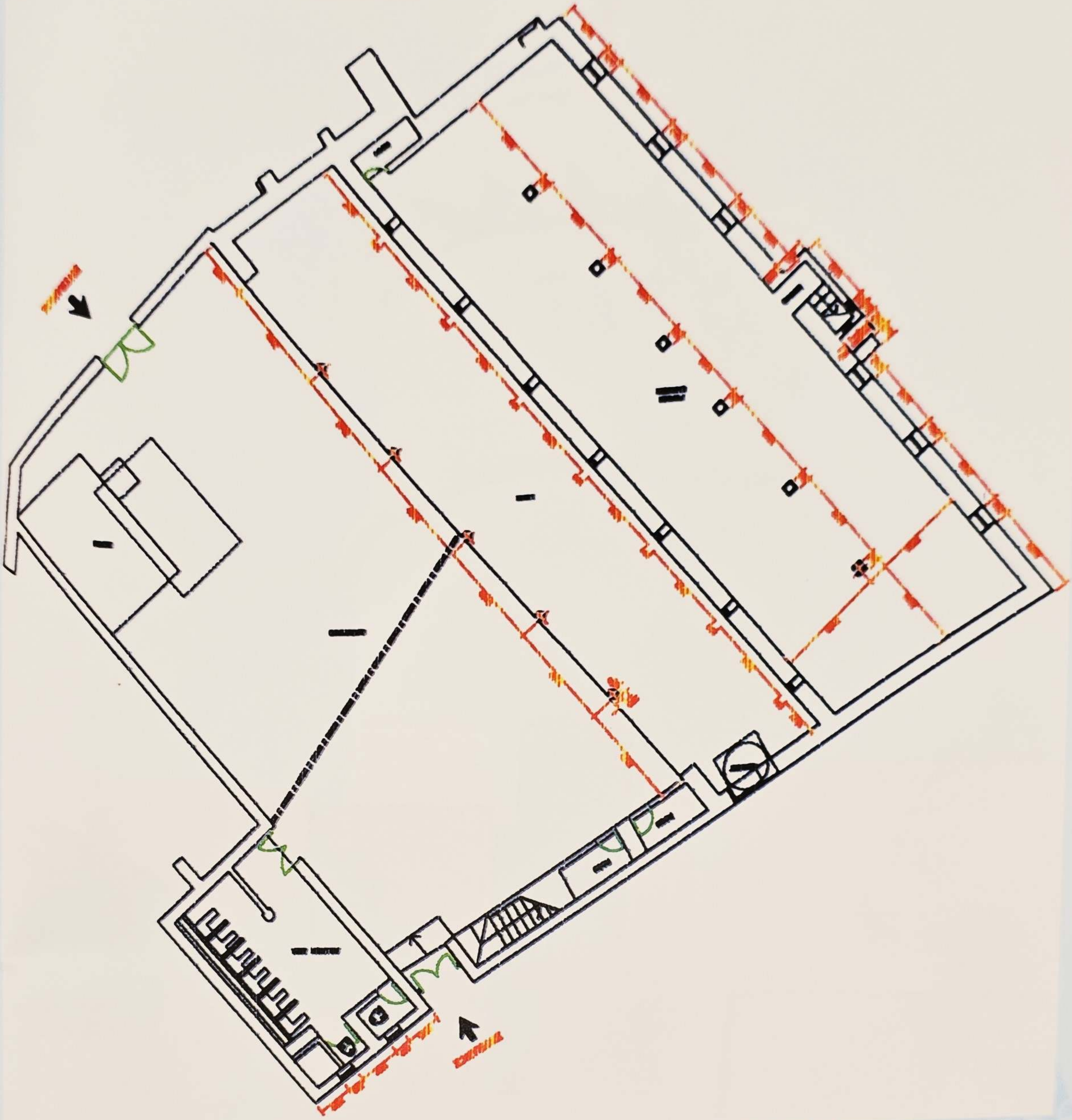
كان وقفه بيتاً واقعاً في القبلة.

وصف المسجد :

يؤدي المدخل الجنوبي لمسجد سعيد، إلى ممر ضيق طوله حوالي سبعة أمتار، وبعده تدخل إلى صحن المسجد الذي يوجد تحته «بركة» (خزان كبير للمياه) وبالجهة الشمالية من الصحن توجد مئذنة قصيرة لا يتجاوز ارتفاعها خمسة أمتار فوق السطح يصعد إليها من درج السطح، وهي تمثل المآذن القديمة في الكويت، وغربي الصحن يوجد رواق محمول على أعمدة خشبية اسطوانية الشكل، ثقلت عليها وطأة السنين والأيام، أما الخلوة فهي مستطيلة الشكل متوسطة المساحة سقفها مع سقف الرواق مصنوع من خشب (الچندل)، الذي كان يُجلب من البلاد الإفريقية في الماضي البعيد، والمنبر داخل حائط القبلة، وإن كان يبرز عنها بضعة أشبار، وهو يستند إلى عمودين وتزينه زخارف جصية جميلة للغاية.







مخطط مسجد السعيد الهندسي



الهامش:

(١) الموسوعة (٢/ ٧٤٤) ، والسيد: البدر.

(٢) المعجم (١٧٤).

(٣) السيد: البدر.

(٤) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة ، والسيد: البدر، والمعجم (١٧٤)، و الموسوعة (٢/ ٧٤٤) .

(٥) المعجم (١٧٤)، والسيد: البدر.

(٦) الموسوعة (٢/ ٧٤٤) ، والسيد: البدر.

(٧) مصادر الوزارة.

(٨) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة ، والمعجم (١٧٤)، و الموسوعة (٢/ ٧٤٤) .

(٩) وأكد هذه المعلومة،المعجم (١٧٤)، والموسوعة (٢/ ٧٤٤) واللوحة التي على باب المسجد بينما لم يؤكد ذلك السيد بدر، لم نجد في سجل دائرة الأوقاف العامة ذكراً للسيد: عبدالعزيز النفيسي أنه تعاون مع الدائرة في هذا التجديد

(١٠) سجل دائرة الأوقاف العامة.

(١١) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من: الشيخ: عبدالرحمن العبيدان، والسيد: البدر ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح .

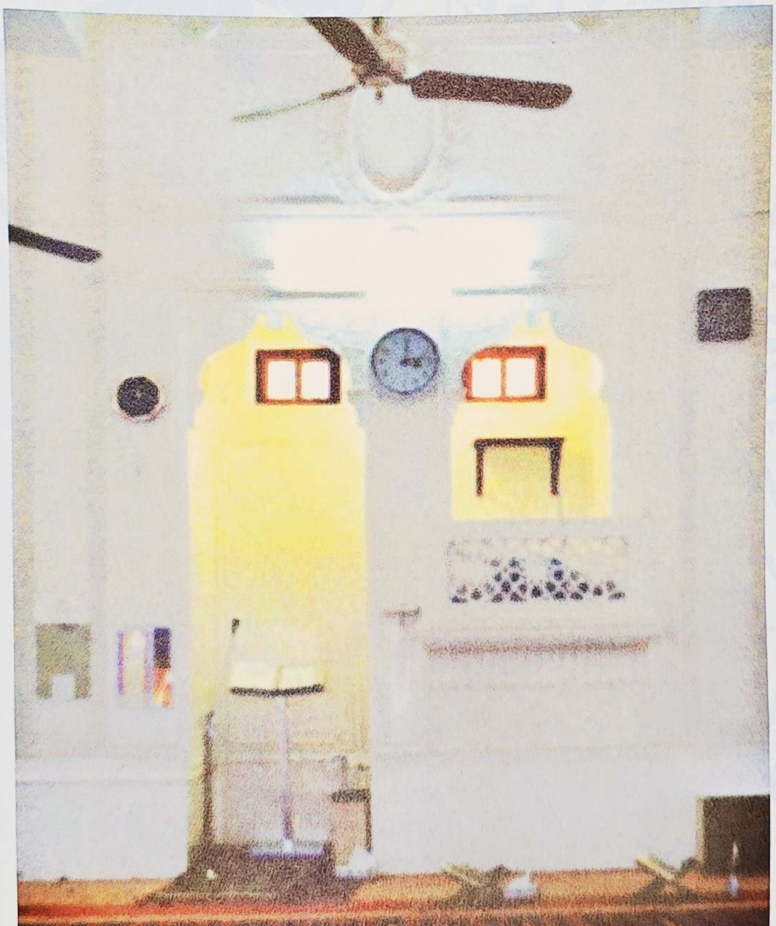
تاسعاً: مسجد الساير الشرقي

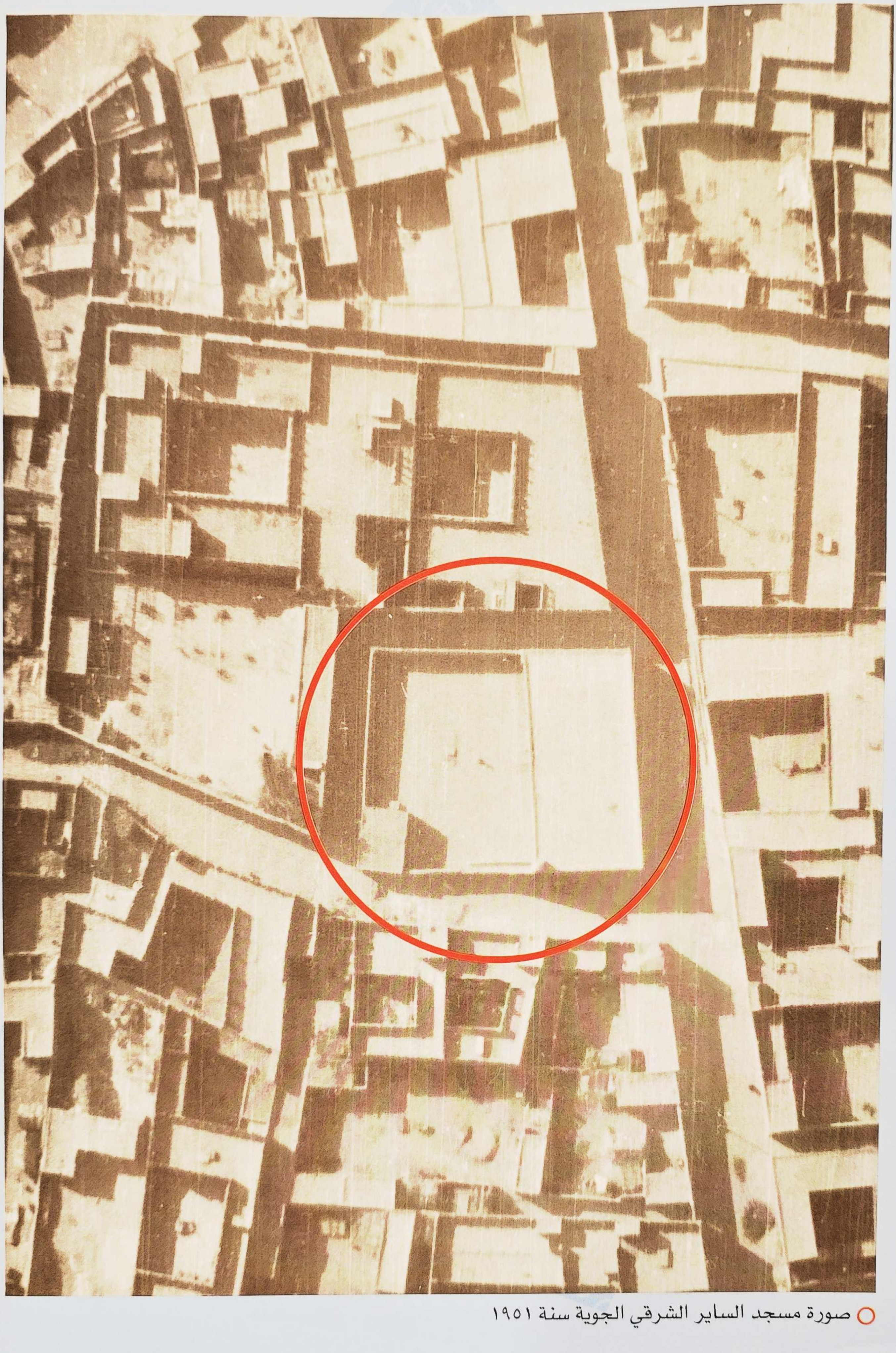
موقعه :

يقع مسجد الساير الشرقي في حي الساير(١) ، وأما الأن فالمسجد لا يزال موجوداً أمام مبنى قصر العدل من جهة الشمال، وخلف مبنى مجلس الأمة جنوباً - (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه عام ١٣١١هـ(٢) الموافق ١٨٩٣م، أو ١٣١٢هـ(٣) الموافق ١٨٩٤م بعض محسني حي الساير بمساعي ساير شحنان المطيري، الذي قام بجمع





صورة مسجد الساير الشرقي الجوية سنة ١٩٥١

الأموال منهم(٤) ، وقيل إن جماعة الحي قد تعاونوا على بنائه، فمنهم من قدم الخشب (الچندل)، ومنهم من قدم النوافذ «الدرايش»، ومنهم من قدم الأبواب، ومنهم من قدم الطين(٥) ، وأشرفساير بنفسه وشاركه في الإشراف ولداه: مبارك وعبدالله(٦) ، وقيل: إن الأرض كانت ملك لأحد أبناء عائلة الشايجي الذي تبرع بها للمسجد(٧) ، وأخبرني السيد: فهد ناصر البسام : أن أرض المسجد تبرع بها والده ناصر البسـام.

تجديد المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٣ من جمادى الثانية ١٣٧٤هـ الموافق ٥ من فبراير ١٩٥٥م(٨) ، وقد بلغت تكلفة البناء (١٨٠.٦٦٢) روبية(٩) .

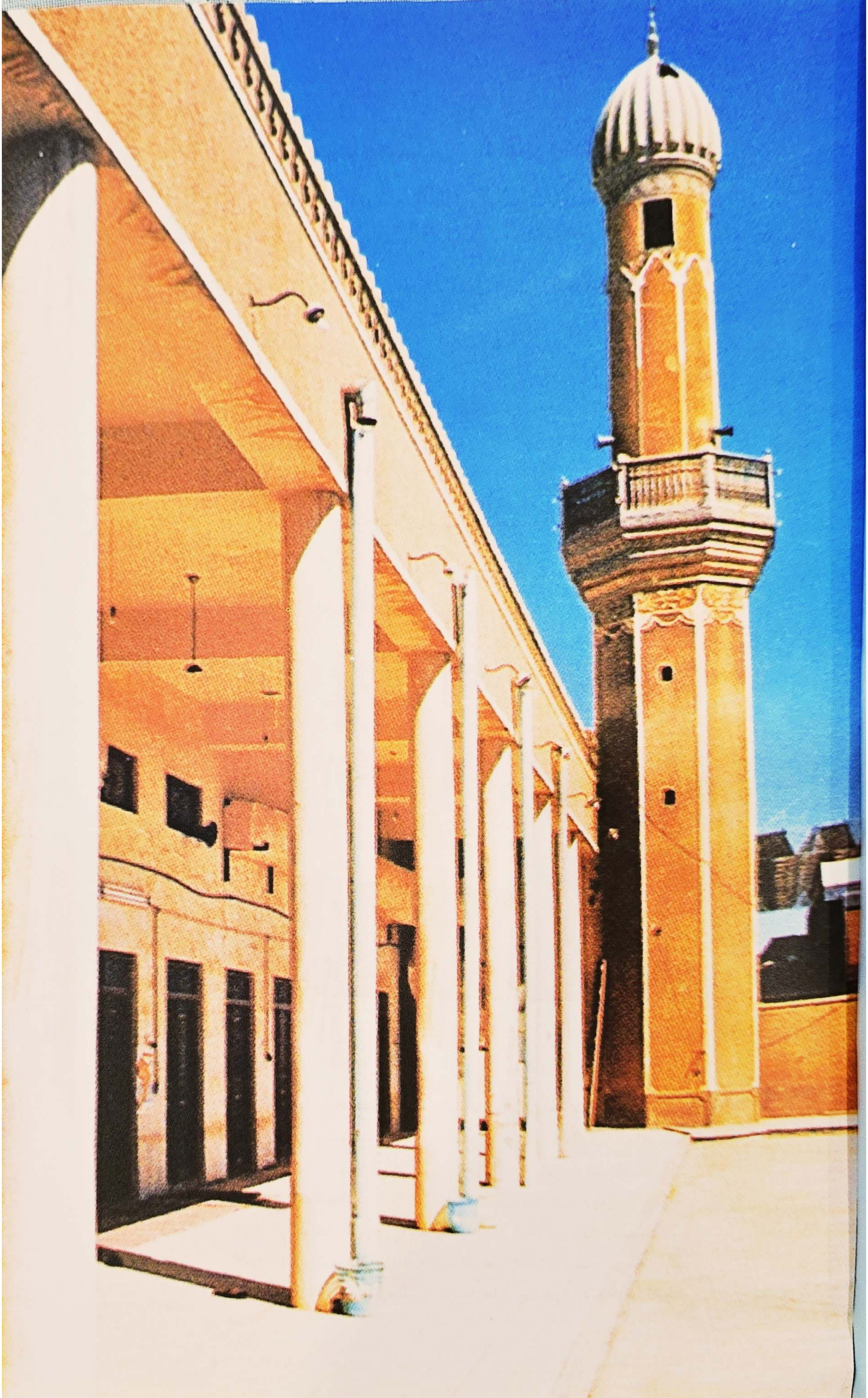


الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) إن أول من صلى فيه الشيخ: الشافعي المذهب : أحمد بن محمد الهولي «الحرمي».

(٢) ثم استمر من بعده بالصلاة والخطبة فيه ابنه الملا : محمد بن أحمد الهولي (الحرمي)، وظل فيه إماماً ما يقارب من خمسين عاماً، وقد توفي عام ١٣٦٦هـ ، وكان هذا الشيخ: يقوم بتدريس أولاد (الفريج) في حجرة كبيرة في بيته القريب من مسجد بن شرف.



(٣) وصلى فيه الملا : جاسم بن محمد الهولي (الحرمي).

(٤) ثم جاء من بعده ابنه الملا : محمود بن محمد بن أحمد الهولي (الحرمي) وهو الذي يُنسب إليه المسجد أحياناً.

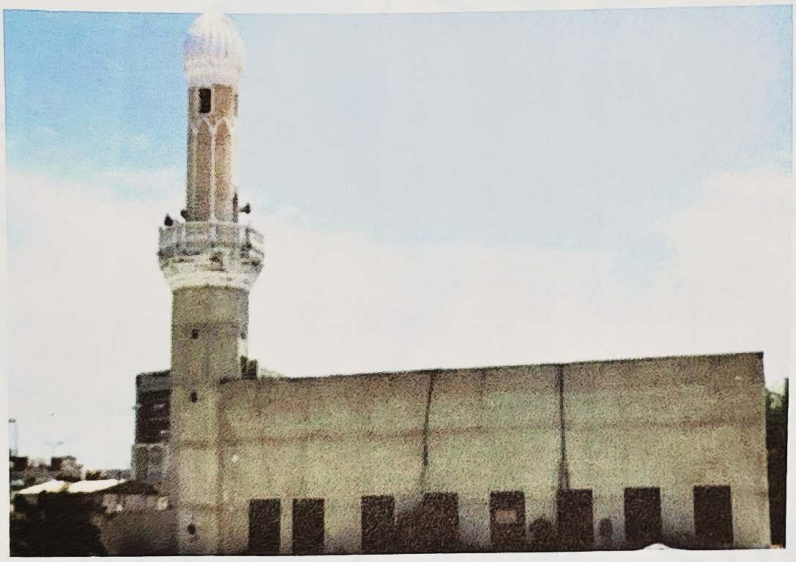
(٥) ثم من بعده الملا : عبدالله محمد الهولي (الحرمي).

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) أول من أذن فيه الملا: محمد بن منصور، واستمر يؤذن فيه أكثر من ثلاثين عاماً، وكان صوته جهورياً.

(٢) الملا : محمد الدويرجي.



وصف المسجد :

للمسجد بابان، أحدهما يؤدي إلى الفناء و(الليوان)، والآخر ملاصق لدورة المياه، وهو ذو مساحة كبيرة، ومستطيل الشكل نوعاً ما، كما أن له مئذنة مرتفعة ارتفاعاً كبيراً بُنيت على الطراز القديم، ويلفت نظر الداخل إلى المسجد سعة الفناء و(الليوان) الذي أقيم على ستة أعمدة وفيه أربع نوافذ كل اثنتين منهما على شارع، كما يلفت النظر أيضاً في هذا المسجد كثرة الأبواب التي تؤدي إلى الخلوة، وكثرة النوافذ، فعدد الأبواب التي تؤدي إلى الخلوة من (الليوان) أربعة عشر باباً يعلوها أربع عشرة نافذة، وقد أقيمت

الخلوة على اثني عشر عموداً، ويبلغ عدد النوافذ الكبيرة فيها أربعاً وعشرين نافذة، وأما المحراب فهو على الطراز القديم من حيث الشكل والبناء، وبه أربع فتحات للتهوية.



الهامش :

(١) السيد: البدر.

(٢) القبس العدد (٣٦٥٥) بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٨٢م .

(٣) مصادر الوزارة، والمعجم (١٦٨).

(٤) السيد: البدر.

(٥) السيد: البدر، والقبس العدد (٣٦٥٥) .

(٦ و٧) القبس العدد (٣٦٥٥) .

(٨ و٩) سجل الدائرة.

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيوخ: الجراح والعبيدان والغنام، والسيد: البدر، ومن الشيخين ابراهيم وناصر سليمان الجراح .

عاشراً: مسجد ناصر البدر

موقعه :

لو أردنا أن نحدد موقع حي البدر. على وجه التقريب. لكانت المنطقة التي خلف بيت البدر والتي يشغلها الآن متحف الكويت هي موقع هذا الحي المنسوب إلى الحاج: يوسف البدر، وفي هذا الحي بُنِيَ مسجدنا هذا الذي توالى عليه الهدم ثلاث مرات ،(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).



المؤسسس تاريخ التأسيس :

أسسه الحاج: ناصر بن يوسف البدر(١) في ٢٤ من رجب سنة ١٣١٥هـ (٢) الموافق سنة١٨٩٧م من ثلث والده(٣) السيد: يوسف البدر (٤) المتوفى سنة ١٨٧٩م(٥) ، وكانت أرض المسجد . وهي الثلث . (ياخوراً) (٦) لخيل يوسف البدر بُنِـيَ على جزء منها هذا المسجد وأُخِذَ من شمال (الياخور)



صورة مسجد ناصر البدر الجوية سنة ١٩٥١

أرض أقيم عليها بيت لمن يكون إماماً في هذا المسجد، وقد بُنِيَ هذا البيت سنة ١٣١٩هـ فكان أول الساكنين فيه علامة الكويت الشيخ: عبدالله الدحيان - رحمه الله تعالى -(٧).



تجديدات المسجد :

ضاق المسجد على المصلين من أول جمعة فزيد بأمر من الشيخ: مبارك الصباح، وأخذت الزيادة من حوشه، وكانت الزيادة سبعة أروقة (٨) ، وهذا هو **التجديد الأول** الذي مر به المسجد في عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م (٩) .

أما التجديد الثاني : فقد قامت به دائرة الأوقاف العامة (١٠) في ٢ من ربيع الأول سنة ١٣٧٠هـ الموافق ١٠ من يناير ١٩٥١م، وقد بلغت تكلفة هذا التجديد (١٢٩.٦٢٩) روبية(١١).

وأما التجديد الثالث : فقد أعيد بناؤه من جديد في ضاحية غرناطة عام ١٩٩٨م.



الأئمة والخطباء (١٢) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) إنَّ أول من صلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ: الفاضل: عبدالله بن خلف الدحيان، (١٨٧٥م ـ ١٩٣١م) كما كان يدرس فيه الفقه والحديث من بعد



صلاة العشاء، وبعد طلوع الشمس(١٣) ، وظل فيه إلى أن توفي يوم الإثنين ٢٨ من رمضان عام ١٣٤٩هـ.

(٢) ثم صلى فيه من بعده إماماً وخطيباً الشيخ: أحمد الخميس الجبران (١٨٩٣م ـ ١٩٧٤م) الذي درس على الشيخ: عبدالله الخلف، وعلى علماء الزبير أمثال: الشيخ: عبدالمحسن البابطين، والشيخ: محمد العوجان، ثم عمل مدرساً في مدرسة النجاة في الزبير، وفي الكويت في مدرسة السعادة ، والمباركية، وإماماً في مسجد البدر واشتغل قاضياً.

(٣) الشيخ: درويش بن إرحمة الذوادي ، من أهل البحرين

(٤) ثم خطب فيه الشيخ: محمد سليمان الجراح، ولما أزيل المسجد انتقل إلى مسجد الساير القبلي، ثم إلى مسجد المطير في ضاحية عبدالله السالم .

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

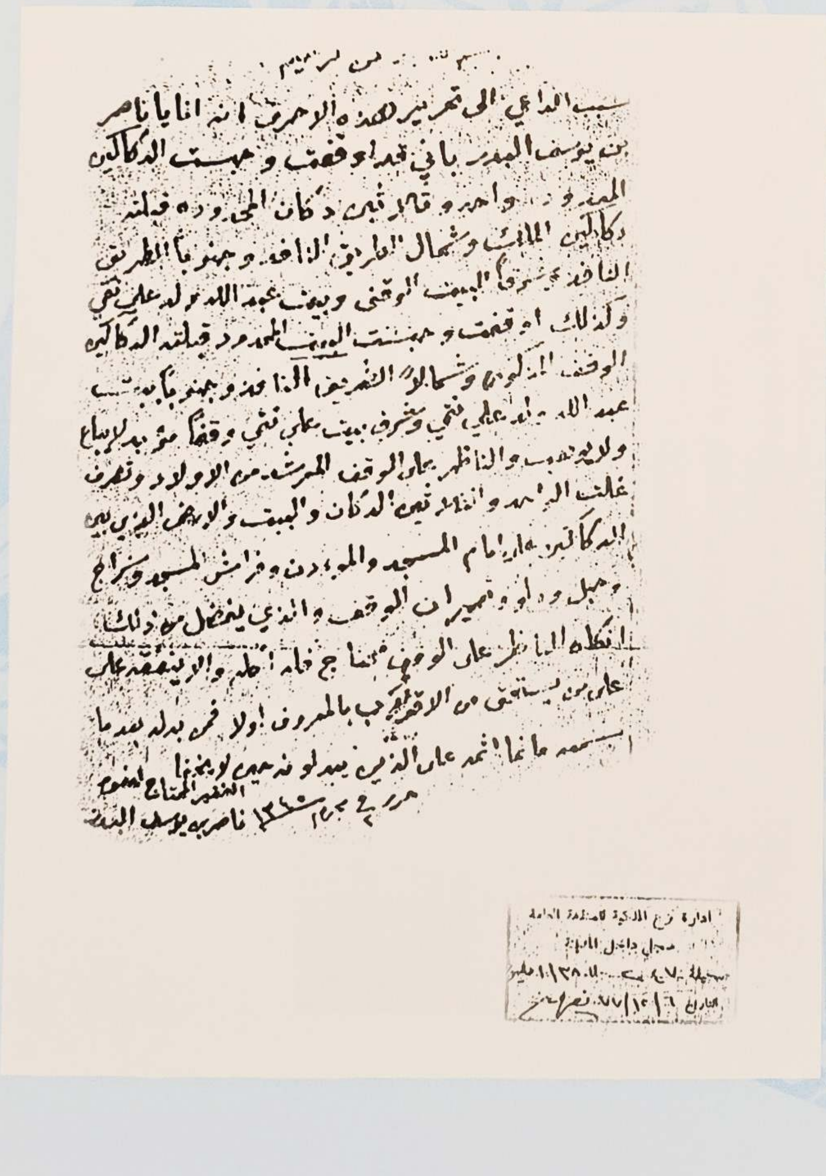
(١) الملا : بلال أرشيد (أبو صالح) في عهد الشيخ: عبدالله الخلف، والشيخ: أحمد الخميس.

(٢) الملا : سليمان بن بلال .

وقف المسجد :

أوقف السيد: ناصر يوسف البدر أحد وثلاثين دكاناً وبيتاً وأرضاً على إمام ومؤذن وفراش المسجد وسراج وحبل ودلو على مسجد ناصر البدر، وهذا بموجب حجية بتاريخ ٣ من محرم ١٣٤٠هـ انظر أصل الوقفية .

وكان أصل هذا الوقف قطعة أرض في سوق الماء قد اشتراها السيد: ناصر بن يوسف البدر من الشيخ: مبارك الصباح في ١٠ من ربيع الأول ١٣١٦هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

سبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف انه انا يا ناصر
بن يوسف البدر باني قد اوقفت و حبست الدكاكين
المحدودة [illegible] واحد و ثلاثين دكان [illegible]
دكاكين [illegible] وشمال الطريق النافذ وجنوبا الطريق
النافذ وشرقا البيت الوقفي وبيت عبد الله ولد علي [illegible]
وكذلك اوقفت وحبست البيت المحدود قبلته الدكاكين
الوقف المذكورة وشمالا الشريعة النافذ وجنوبا بيت
عبد الله ولد علي [illegible] وشرقا بيت علي [illegible] وقفا مؤبدا لا يباع
ولا يوهب والناظر على الوقف المرشد من الاولاد وتصرف
غلت [illegible] الدكان والبيت والارض الذي بين
الدكاكين على امام المسجد والمؤذن وفراش المسجد وسراج
وحبل ودلو وتعميرات الوقف والذي يفضل من ذلك
[illegible] الناظر على الوقف [illegible]
على من يستحق من الاقرب فالاقرب بالمعروف [illegible]
[illegible] على الذين يبدلونه [illegible]
الفقير المحتاج [illegible]
حرر في ٣ محرم ١٣٤٠
ناصر بن يوسف البدر

وصف المسجد :

كان على رقعة ضيقة من الأرض ثم قامت وزارة الأوقاف بتجديده وتوسيعه سنة ١٣٧٠هـ، وهو من المساجد الجامعة، التي تقام فيها صلاة الجمعة، به خمسة عشر عموداً، من بينها أربعة تقوم عليها قبة المسجد، وللخلوة خمسة أبواب ، وهو مفروش بالسجاد، وللمسجد دورة مياه و(ليوان) وساحة، وله ثلاثة أبواب: من الخارج من الشمال الغربي، ومن الجنوب، ومن الشرق.





الهامش :

(١) انظر: تاريخ الكويت (٤٦)، والبدر، والمعجم (٣٤)، والموسوعة (١/ ١٧٠)، والحاج ناصر بن يوسف البدر من رجال الكويت، وعضو مجلس الشورى عام ١٩٣٩مـ .

(٢) تاريخ الكويت (٤٦)، والبدر.

(٣) انظر: تاريخ الكويت (٤٦)، والبدر، والمعجم (٣٤)، والموسوعة (١/ ١٧٠) .

(٤) من كبار تجار الخيل واللؤلؤ في الكويت، وقد ورد ذكره في التاريخ لما له من أيادٍ بيضاء أثناء المجاعة (سنة الهيلق) التي عمت بلاد فارس والجزيرة العربية والكويت ثلاث سنوات عجاف من سنة (١٨٦٨ إلى ١٨٧١م)، وقد نثر الطعام في الأسواق لإشباع الجائعين في هذه السنة، انظر: الموسوعة (١/ ١٧٠).

(٥) الموسوعة : (١/ ١٧٠)، والبدر..

(٦) البدر.

(٧) هذا ما أفادني به السيد: محمد يوسف البدر.

(٨) السيد: محمد يوسف البدر.

(٩) تاريخ الكويت : (٤٦) .

(١٠ و١١) سجل الدائرة.

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيوخ: الجراح، والعبيدان ، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح والبدر، ومصادر الوزارة، وكتابنا علماء الكويت وأعلامها.

(١٣) انظر سيرته في كتاب (علامة الكويت: عبدالله الخلف)، تأليف: محمد ناصر العجمي.



الحادي عشر : مسجد علي بن حمد *

موقعه :

يقع مسجد بن حِمِّد هذا في حي القبلة، وعلى وجه التحديد في منطقة كانت تسمى: بالزنطة(١) ، ولا يزال هذا المسجد - الآن - في مكانه القديم خلف مبنى قصر العدل وقرب موقف السيارات التابع لشركة العقارات الكويتية. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

لما ازداد عدد المهارة الذين سكنوا هذا الحي أصبحت الحاجة ملحة لبناء مسجد يؤدون فيه الصلوات، فتبرع الشيخ: مبارك الصباح بالأرض، وتبرع الحاج: علي بن حِمِّد وهو من كبار رجال الحي بجمع المال من المحسنين من أهل الخير، كما تبرع صنكَور المهري بالإشراف على بناء المسجد(٢) ، فتم بناؤه في عام ١٣١٨هـ(٣) الموافق عام ١٩٠٠م.

تجديدات المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٨ من ربيع الثاني عام ١٣٦٩هـ الموافق ٦ من فبراير عام ١٩٥٠م(٤) ، وقد بلغت تكلفة البناء (٣٧.٩١٥) روبية(٥) .

الأئمة (٦) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا: علي بن حمد منذ أن تأسس وظل فيه إماماً إلى أن توفي عام ١٩٣٠م.

(٢) وصلى فيه رجل يدعى عبد الرحمن من صور في عمان اماماً بعد الملا محمد بن حمد لمدة شهرين تقريباً ثم هاجر إلى عمان وأصبح الملا سليمان النامي اماما فيه.

(٣) ثم خلفه من بعده ابنه الملا : محمد بن علي بن حِمِّد وظل فيه إماماً إلى أن توفي عام ١٩٦٢م.

(٤) ولما قدر الله لأحمد النامي أن يهاجر إلى المدينة - مجاوراً - أخلف بدل



صورة مسجد علي بن حمد الجوية سنة ١٩٥١

عنه إماماً ابن أخيه الملا : سليمان بن عبدالله النامي (أبو داود) وظل فيه منذ عام ١٩٦٢م إلى أن تقاعد عام ١٩٨٤م.

المؤذنون :

قام بالأذن فيه كل من :

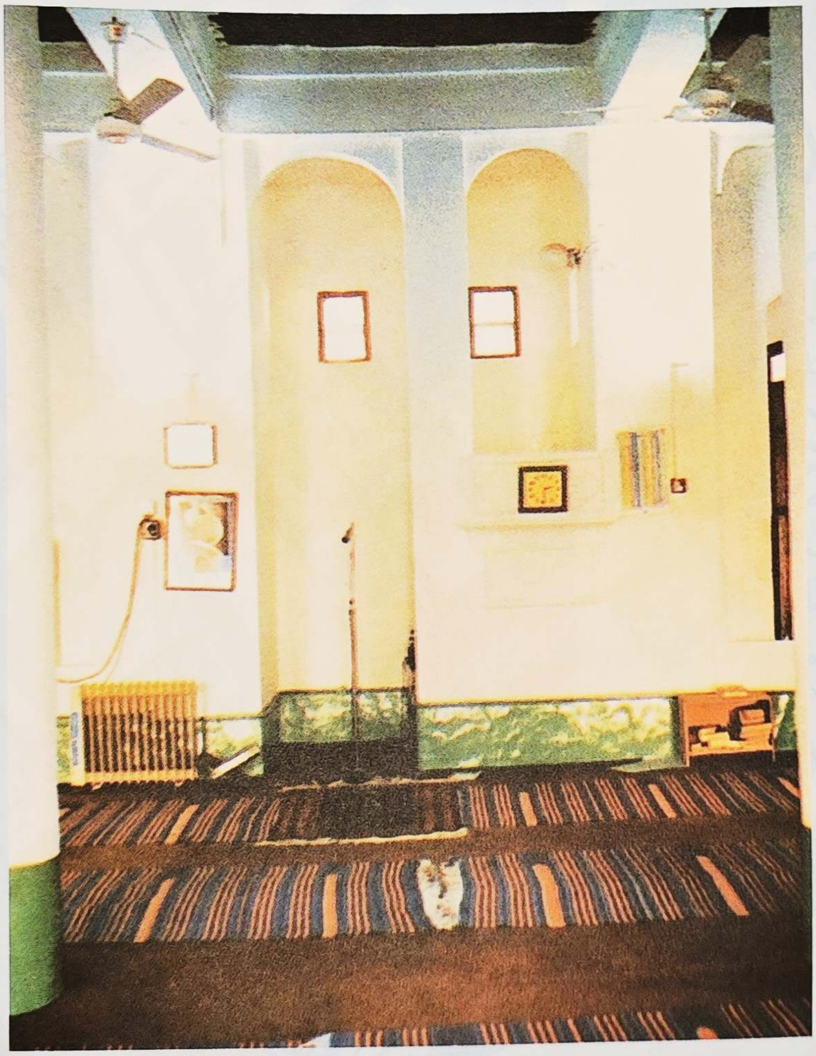
(١) الملا : صنكَور المهري منذ تأسيسه.

(٢) الملا : علي السناني.

(٣) الملا : أحمد النامي.

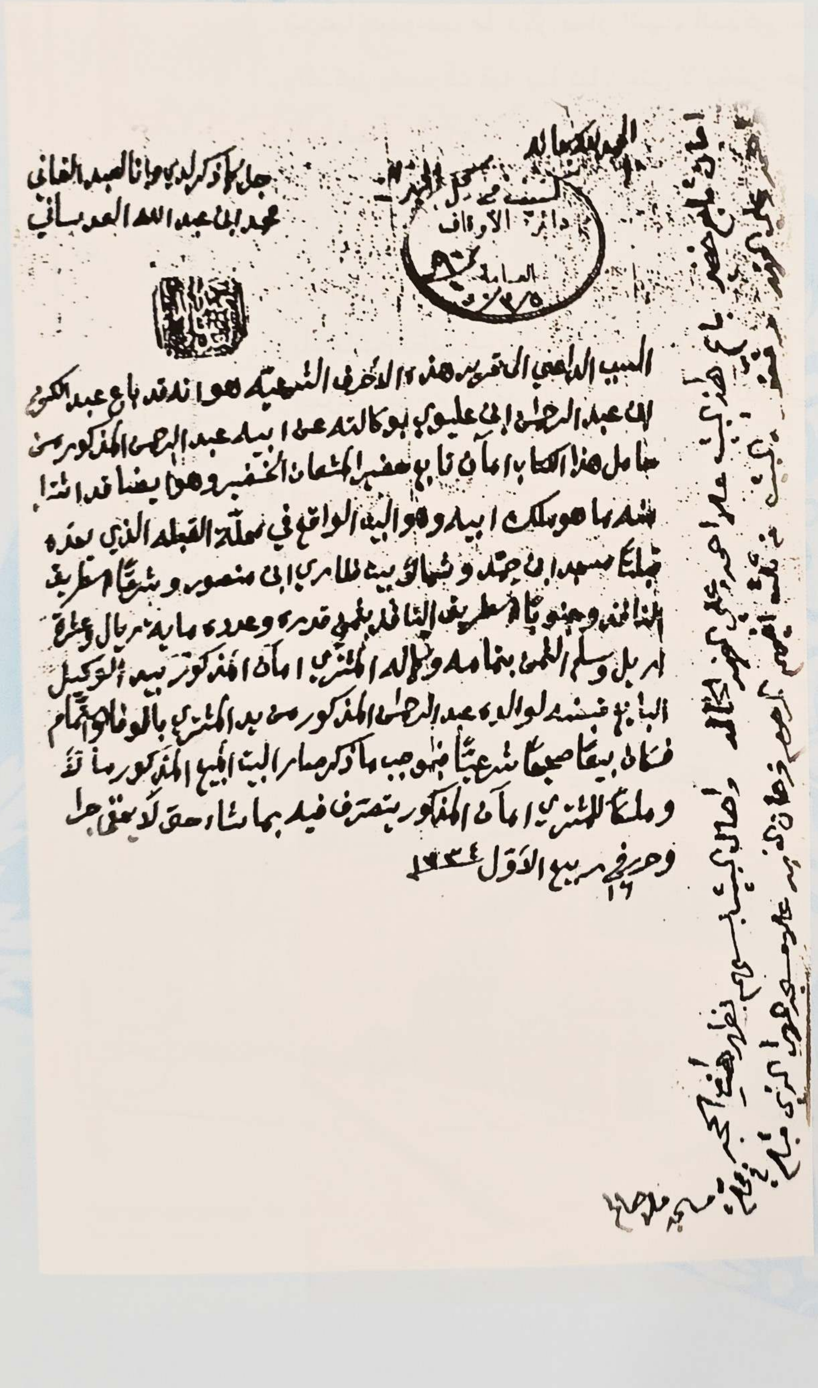
(٤) الملا : سليمان بن عبدالله النامي، منذ عام ١٩٥١م ثم صار إماماً عام ١٩٦٢م.

(٥) و أذن فيه رجل من رأس الخيمة يدعى عبد الحميد، و قد كان مؤذن عندما كان الملا سليمان النامي إماماً ثم إنتقل الى مسجد السرحان مؤذناً.



وقف المسجد :

للمسجد وقف مكون من دكاكين كثيرة وبيوت حول المسجد، حيث كان البيت الواحد يؤجر باثني عشرة (آنة)(٧) في الشهر، وأما الدكان الواحد فكان يؤجر بست آنات، وكان يقتسم حصيلة الإيجارات إمام المسجد علي بن حمد والمؤذن صنكَور المهري، وبيت واحد من هذه البيوت استطعنا أن نعرف واقفه، وهو البيت الذي أوقفه السيدان: أحمد وعلي الفهد الخالد من ثلث أخيهم السيد: فرحان الفهد الخالد، وذلك بموجب حجية مصدقة بإمضاء القاضي الشرعي: محمد بن عبدالله العدساني، ومؤرخة في ١٦ من ربيع الأول ١٣٣٤هـ(٨).


جل ما ذكر لدي مولانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني

دائرة الأوقاف العامة

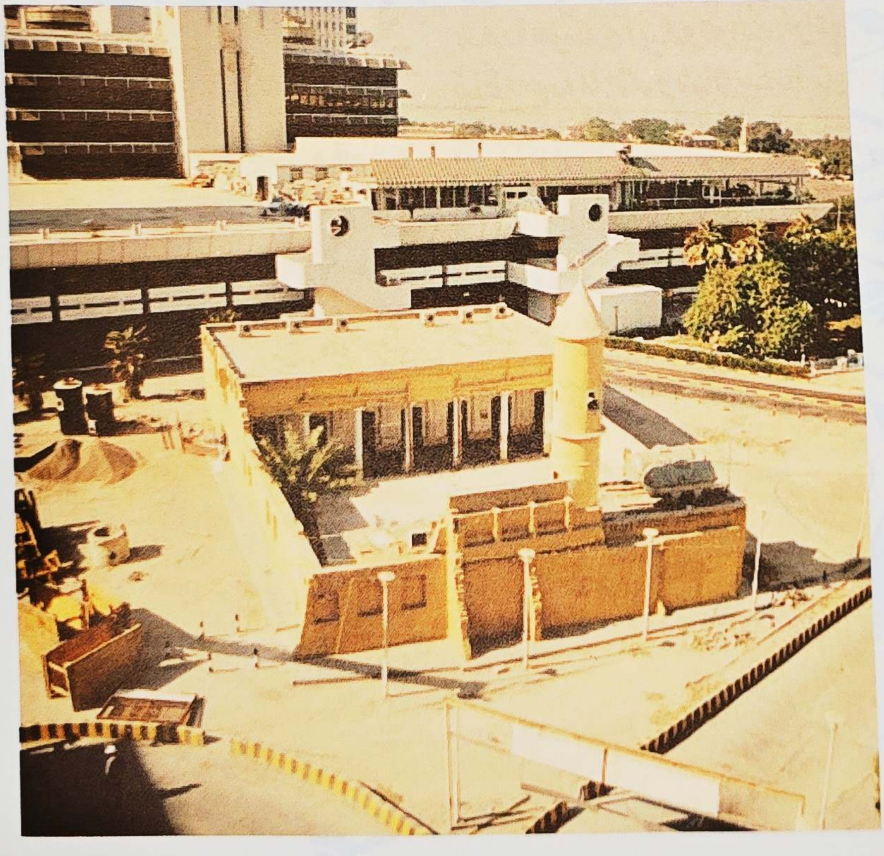
وحرر في ١٦ ربيع الأول ١٣٣٤

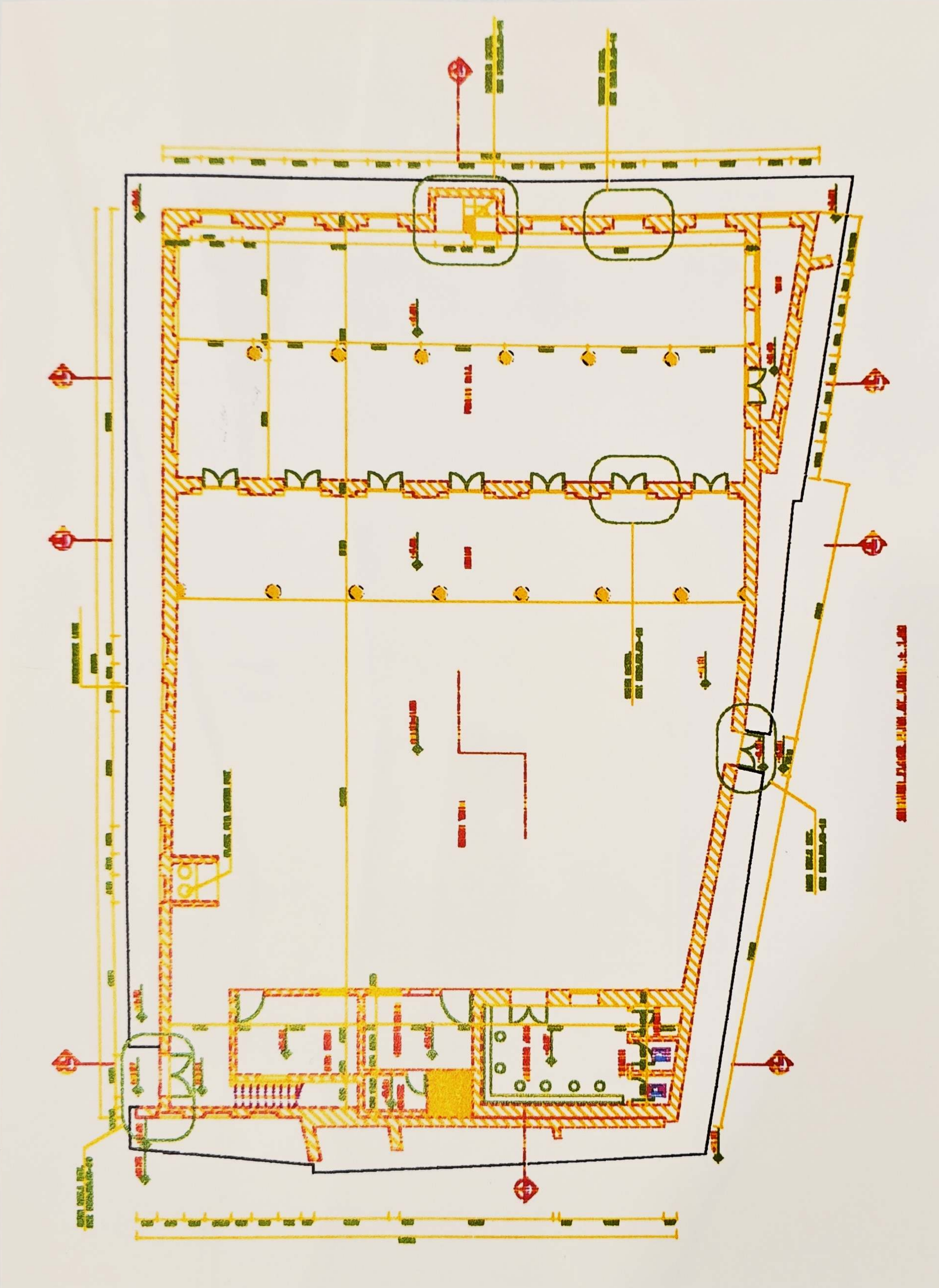
نص وقفية مسجد ابن حمِد (المهارة) :

جرى كما ذكر لدي وأنا العبد الفاني : محمد بن عبدالله العدساني السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد باع عبدالكريم ابن عبدالرحمن بن عليوي بوكالته عن أبيه عبدالرحمن المذكور من حامل هذا الكتاب أمان تابع خضير المشعان الخضير وهو أيضاً قد اشترى منه ما هو ملك أبيه ، وهو البيت الواقع في محلة القبلة الذي يحده قبلة مسجد ابن حمد، وشمالاً بيت ضاري بن منصور، وشرقاً الطريق النافذ، وجنوباً الطريق النافذ، بثمن قدره وعدده (ماية ريال وعشرة أريل)، وسلم الثمن بتمامه وكماله المشتري أمام المذكور بيد الوكيل البايع قبضه لوالده عبدالرحمن المذكور من يد المشتري بالوفاء والتمام فكان بيعاً صحيحاً شرعياً فبموجب ما ذكر صار البيت المذكور مالاً وملكاً للمشتري أمان، والمذكور يتصرف فيه بما شاء حتى لا يخفى جرى وحرر في ١٦ من ربيع الأول سنة ١٣٣٤هـ.

ثم كتب الشيخ: عبدالله خلف الدحيان على جانب ورقة الوقفية ما نصه:

(أمان تابع خضير باع هذا البيت علي أحمد وعلي الفهد الخالد وأحال البيت بأسمائهم بظهر هذه الحجة، وأحمد وعلي الفهد أوقفا البيت في ثلث أخيهم المرحوم فرحان الفهد على مسجد المهارة الذي في محلة مسجد ملا صالح).





مخطط مسجد ابن حمد الهندسي



وصف المسجد :

المسجد من الداخل يقوم على ستة أعمدة، وله في جهة الغرب ست نوافذ، وفي كل من الشمال والجنوب نافذتان، وله سبعة أبواب من الداخل تقوم على ستة أعمدة.

الهامش :

(❖) يسمى بمسجد المهارة ، وذلك لكثرة من يصلي فيه منهم، وأطلق عليه بعضهم بمسجد صنكَور المهري، لأنه المشرف على خدمته والأذان فيه.

(١) هذا الحي ينسب إلى حفرة كان يأخذ منها سكان الحي رملاً نظيفاً يستخدم في غسل الثياب.

(٢) انظر : القبس العدد (٣٦٤١) الجمعة ٢/ ٧/ ١٩٨٢م، والمعجم (٣٦٨)، والموسوعة (١/ ٤٤٨)، مصادر الوزارة، والشيخ: عبد الرحمن العبيدان في مقابلة معه

(٣) نفس المصادر السابقة.

(٤ و ٥) سجل الوزارة.

(٦) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: محمد الجراح ـ رحمه الله ـ والشيخ: عبدالرحمن العبيدان، والملا: سليمان النامي،ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، وجريدة القبس العدد (٣٦٤١).

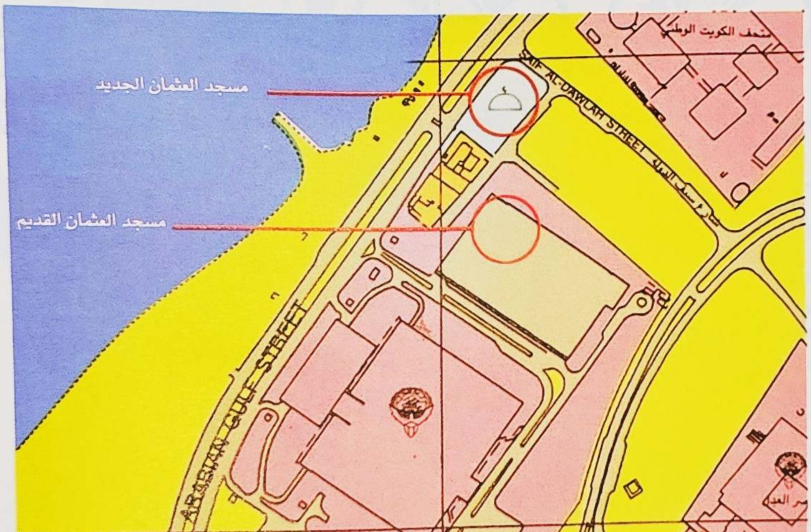
(٧) آنة : جمع أنات، قطعة نقد هندية كانت متداولة في الكويت حتى عام ١٩٥٧م، وهي جزء من ١٦ جزء من الروبية، وتساوي أربع بيزات، أو ما يعادل (٤.٦٨٧٥) فلساً: انظر الموسوعة (١/ ١٢١).

(٨) انظرك ملف وقف مسجد بن حِمِّد.

الثاني عشر: مسجد العثمان

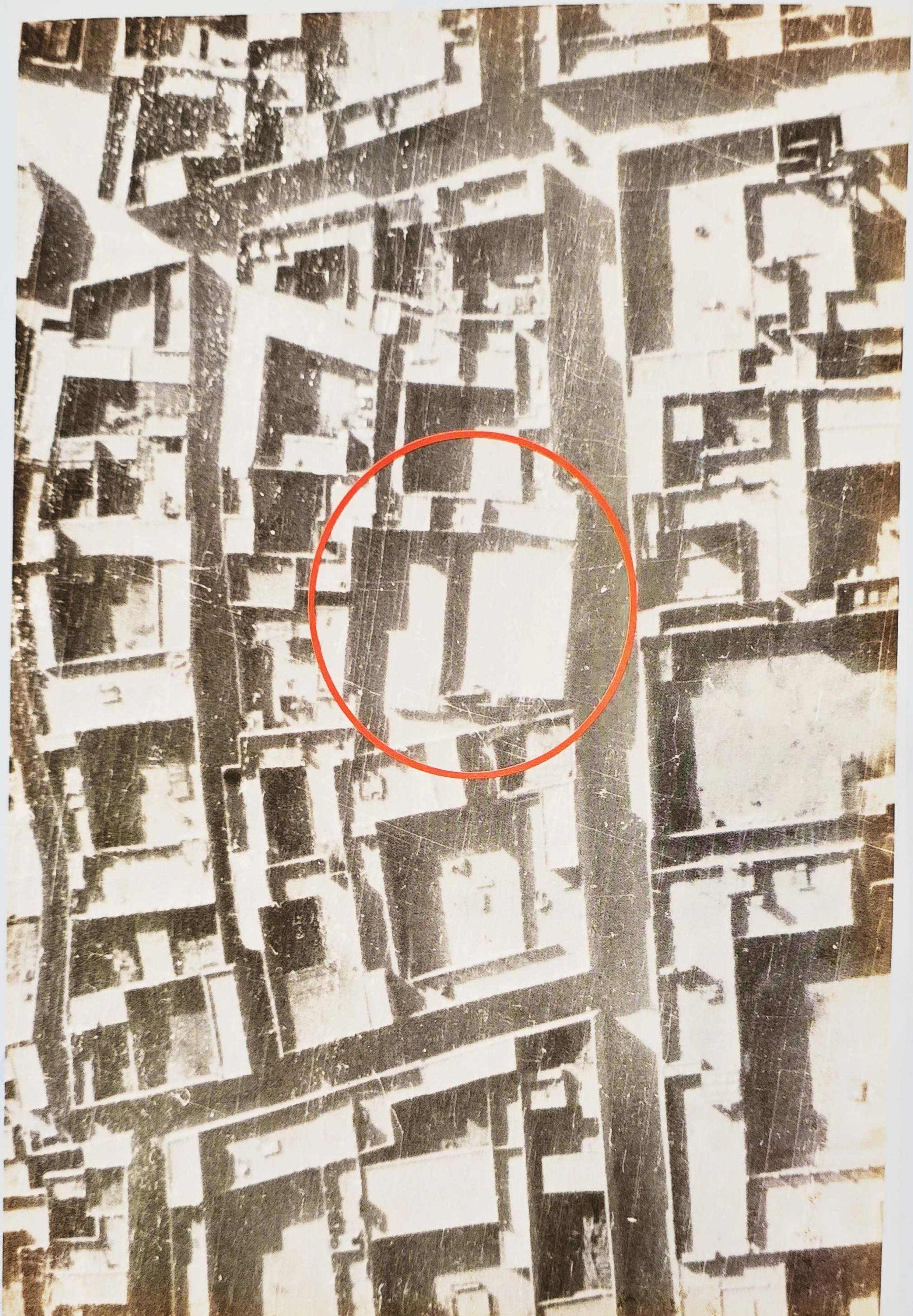
موقعه :

جاء من نجد كبير العائلة عبد العزيز العثمان (١) ، وهو في التاسعة من العمر بصحبة أخيه عبدالله ووالدته وأختيه في حوالي عام ١٢٧٤هـ الموافق ١٨٥٧م(٢) ، وسكنوا في حي القبلة، على وجه التحديد الأرض التي بني عليها مجلس الأمة الآن ، وفي هذه الأرض التي سكنوها أطلق الناس عليها فيما بعد : حي العثمان، وفي هذا الحي بني مسجد العثمان، وهذا المسجد ـ المهدوم ـ لو أردنا أن نحدد مكانه القديم لكانت الأرض التي تقع شرقي مبنى موقف السيارات التابع لمجلس الأمة الجديد . (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه النوخذة : عبد العزيز بن عبدالله العثمان(٣) ، عام ١٣٢٥هـ(٤) الموافق ١٩٠٧م.

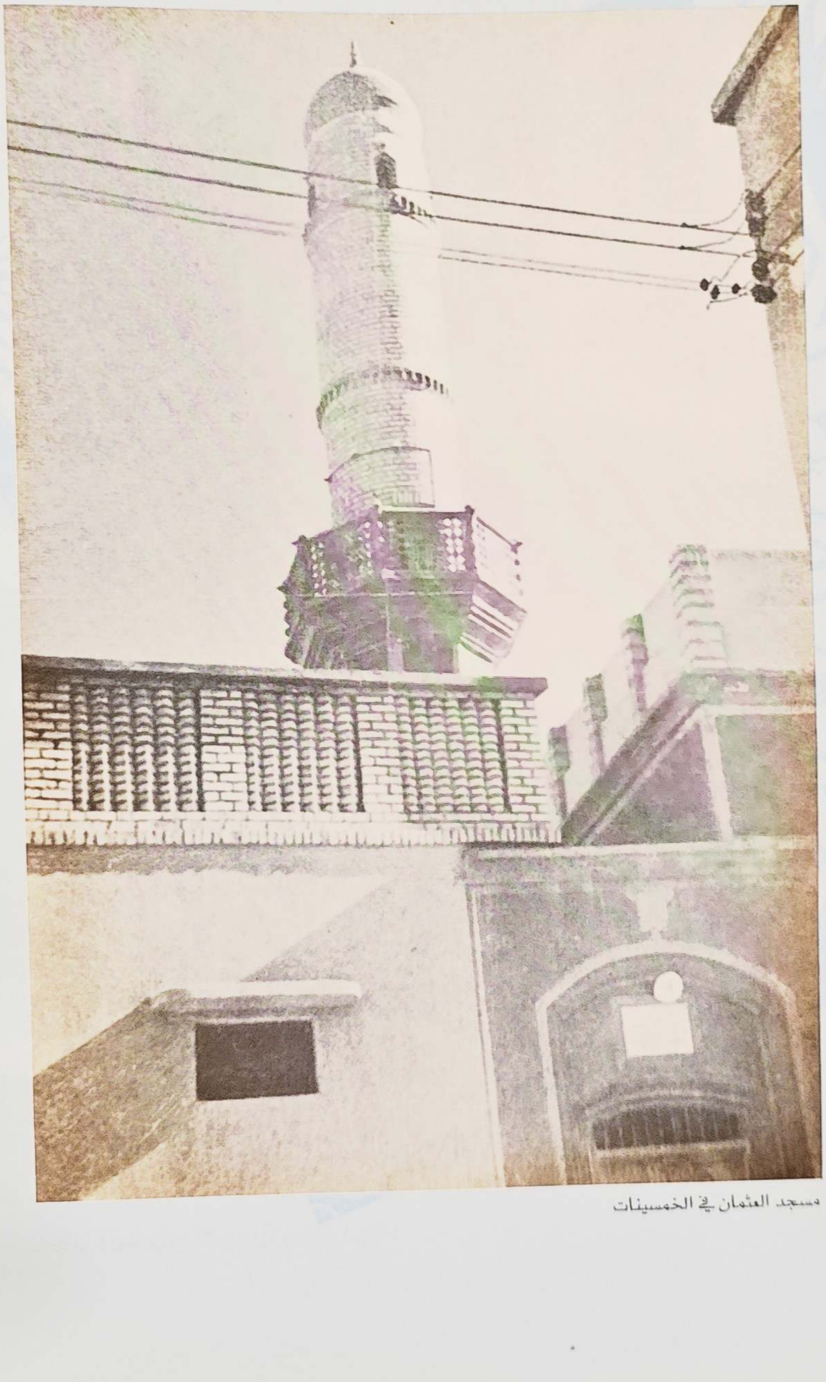


صورة مسجد العثمان الجوية سنة ١٩٥١

تجديد المسجد :

أعاد بناءه كل من : عبد الوهاب بن عبدالعزيز العثمان (٥) ، وعبد اللطيف بن سليمان العثمان (٦)، وأحمد محمد الغانم (٧) ، بمشاركة دائرة الأوقاف العامة في سنة ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٣م(٨) ، أو في ١٩ من ذي القعدة ١٣٧١هـ الموافق ٩ من أغسطس ١٩٥٢م(٩)، وقد بلغت تكلفة البناء (٨٧.١٨٣) روبية(١٠) .

ولقد أعاد بناء المسجد ـ من جديد ـ قرب مكانه القديم في الطرف الشمالي من مبنى مجلس الأمة على ساحل البحر ، أولاد عبدالوهاب العثمان، وأطلق عليه اسم: جدهم عبدالعزيز، و قد تم ذلك في عام ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م.



مسجد العثمان في الخمسينات

الأئمة (١١) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ: يوسف بن حمود الذي عاش عام (١٨٧٦م ـ ومات عام ١٩٤٦م) اتخذ هذا الشيخ: ـ الذي يعتبر من تلاميذ الشيخ: عبدالله الخلف ـ من البيت الموقوف على هذا المسجد سكناً ومدرسة فتحها ليدرس بها كتاب الله بعدما ترك التدريس في المدرسة المباركية التي كان يدرس بها، وكان يدرِّس في المسجد فقه مذهب الإمام مالك، ويعتبر هذا الشيخ من شيوخ الشيخ: محمد الجراح، ولقد كتب له رسالة يحثه فيها على الإمامة في هذا المسجد خلفاً له.

(٢) صلى فيه الشيخ : محمد بن سليمان بن جراح بعد الشيخ : يوسف ابن حمود و ناب عنه أخيه الشيخ : إبراهيم الجراح حينما ذهب الشيخ محمد إلى الحج.

(٣) الملا : عثمان بن عيسى العصفور.

(٤) الشيخ: درويش بن أرحمة الذوادي، المنتقل اليه من مسجد الشرهان إلى هذا المسجد عندما توفي عثمان العصفور.

(٥) الملا : أحمد الباحسين وكان ضريراً. و كان لديه دكان في بيته القريب من المسجد على أرض الشيخ : يوسف بن حمود.

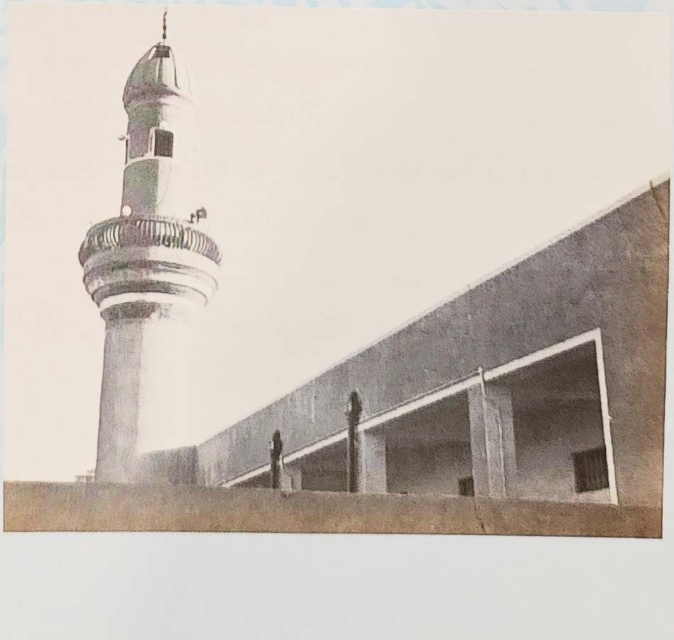
المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) أذن فيه الملا : محمد بن عبدالرحمن الحداري.

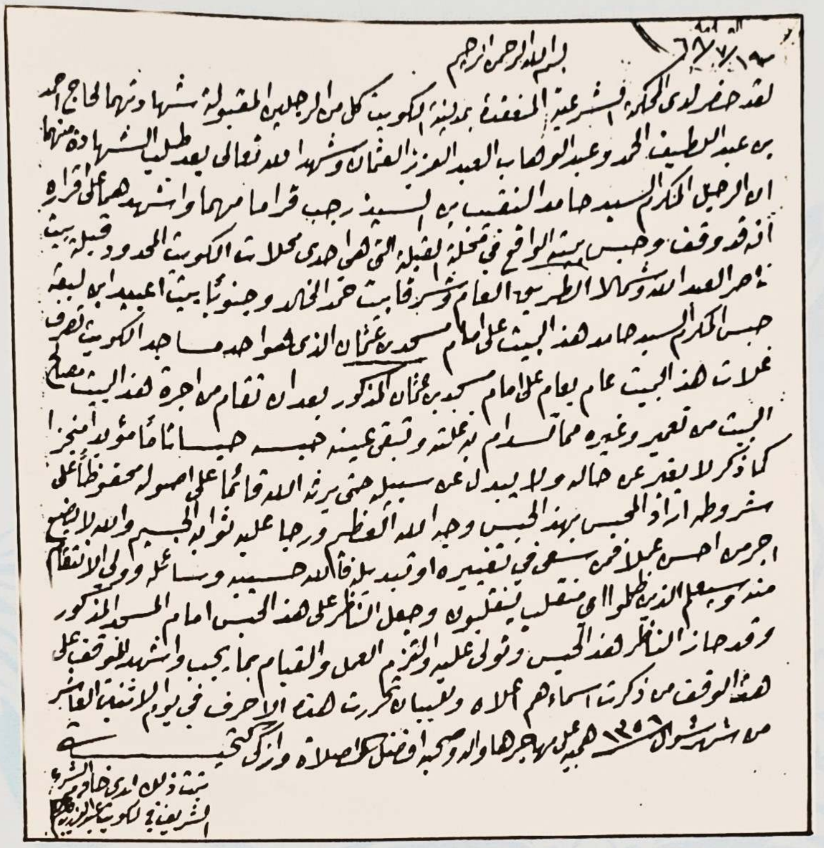
(٢) الملا : محمد بن خليل العوضي .

(٣) الملا : يوسف عيسى الشرف .



وقف المسجد :

أوقف السيد: حامد النقيب بن السيد: رجب بيتاً واقعاً في محلة القبلة على إمام مسجد العثمان، بعد أن تصرف من أجرة هذا البيت على مصالح البيت من تعمير وغيره وما بقي فهو للإمام.



بسم الله الرحمن الرحيم
لقد حضر لدى المحكمة الشرعية المنعقدة بمدينة الكويت كل من الرجلين المقبولة شهادتهما الحاج أحمد
بن عبد اللطيف الحمد وعبد الوهاب العبد العزيز العثمان وشهدا لله تعالى بعد طلب الشهادة منهما
أن الرجل المكرم السيد حامد النقيب بن السيد رجب قد أقر أمامهما وأشهدهما على إقراره
أنه قد وقف وحبس بيته الواقع في محلة القبلة التي هي إحدى محلات الكويت المحدود قبلة بيت
[illegible] العبد الله وشمالا الطريق العام وشرقا بيت حمد الخالد وجنوبا بيت [illegible] العبيد بن [illegible]
حبس المكرم السيد حامد هذا البيت على إمام مسجد بن عثمان الذي هو أحد مساجد الكويت تصرف
غلات هذا البيت عام بعام على إمام مسجد بن عثمان المذكور بعد أن تقام من أجرة هذا البيت مصالح
البيت من تعمير وغيره مما تستدام به غلته وتبقى عينه حبسه حبسا تاما مؤبدا منجزا
كما ذكر لا يغير عن حاله ولا يبدل عن سبيله حتى يرث الله [illegible] قائما على أصوله محفوظا على
شروطه أراد المحبس بهذا الحبس وجه الله العظيم ورجا عليه ثوابه الجسيم والله لا يضيع
أجر من أحسن عملا فمن سعى في تغييره أو تبديله فالله حسيبه وسائله وولي الانتقام
منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وجعل الناظر على هذا الحبس إمام المسجد المذكور
وقد حاز الناظر هذا الحبس وتولى عليه والتزم العمل والقيام بما يجب وأشهد الموقف على
هذا الوقف من ذكرت أسماؤهم أعلاه وللبيان تحررت هذه الأحرف في يوم الاثنين العاشر
من شهر شوال سنة [illegible] الهجرية على مهاجرها وآله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التحية
ثبت ذلك لدي [illegible]
الشرعية بالكويت [illegible]

وصف المسجد :

المظهر الخارجي للمسجد يدل على قدمه، له بابان : أحدهما غربي، ويؤدي إلى ردهة مستطيلة في نهايتها منارة المسجد، وهي شامخة الارتفاع تتراءى للناظرين من مسافات بعيدة، أما صحن المسجد فهو مستطيل الشكل فسيح يتسع لمئات المصلين، وبالجهة الغربية منه رواق محمول على ستة أعمدة من الأسمنت المغطى بالجص الأبيض الجميل، وبالحائط الغربي للرواق سبعة أبواب من الخشب العادي الذي كان يجتلب من البلاد الإفريقية وفي الفترة التي بني فيها المسجد وفيه خلوة متوسطة المساحة، والمحراب والمنبر عبارة عن تجويف داخل الحائط، وكل منهما محلى بزخارف جصية رائعة للغاية.

الهامش :

(١) من الأسر الكويتية التي أخرجت كبار نواخذة السفر أمثال: عبدالعزيز العثمان، وعبداللطيف، وعبدالوهاب، وعبدالله، وعيسى، وأحمد، ومحمد العثمان، وغيرهم، راجع كتاب «نواخذة السفر الشراعي في الكويت»، ليعقوب يوسف الحجي، ط ١٩٩١م، (٧٦ - ٨٧) .

(٢) يعقوب يوسف الحجي : نواخذة السفر الشراعي في الكويت، (٧٦) النوخذة عيسى العثمان .

(٣) مصادر الوزارة، والمعجم (٢٤٨)، والموسوعة (٢/ ٩٧٤)، والنوخذة عيسى العثمان.

ويعتبر عبدالعزيز العثمان من نواخذة السفر المشهود له بالكفاءة، ركب البحر منذ الصغر، ثم ترقى حتى أصبح نوخذة، وكانت له سفن شراعية تذهب إلى الهند منها: «مساعد»، و«موافيج »، توفي في الكويت عام ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م، انظر: نواخذة السفر (٧٦) .

(٤) مصادر الوزارة ، والمعجم (٢٤٨) والموسوعة (٢/٩٧٤).

(٥) نوخذة كويتي ولد عام ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م ركب البحر مع محمد العثمان ، ثم مع النوخذة عبد اللطيف العثمان في بوم العثمان «تيسير» ثم ركب البحر عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م ، وتوفي في مدينة رسول الله ﷺ عام ١٩٨٧م، انظر كتاب: نواخذة السفر (٧٩) .

(٦) نوخذة ومعلم يعرف أصول الملاحة وأسرارها كما أنه راوية للتاريخ جيد، استمر يقود السفن حوالي ٣٣ عاماً، وترك بعدها قيادة السفن عام ١٩٣١م، توفي رحمه الله عام ١٩٧٣م، انظر: نواخذة السفر (٧٨).

(٧) اشتهر أحمد الغانم (١٨٥٧م - ١٩٦٢م) في الكويت في العشرينيات بالطبيب والمجبر الأول، ولقد عالج طبيب المستشفى الأمريكي ميلري من عرق النساء، وإنه اعترف له بجدوى علاجه.

(٨) هذا ما أفادنا به الفاضلان: أحمد عبد اللطيف العثمان، ومحمد يوسف البدر، وانظر نواخذة السفر (٧٣)، وفي سجل الدائرة لا يوجد ذكر لهؤلاء الرجال..

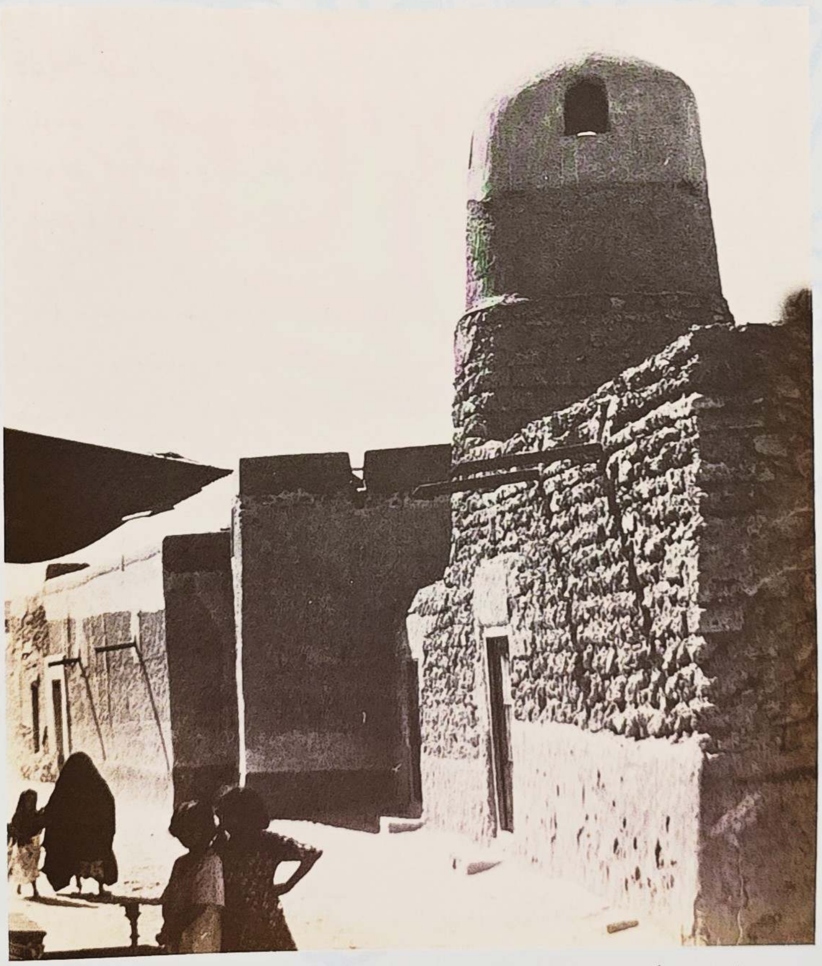
(٩ و١٠) سجل الدائرة. ومصادر الوزارة.

(١١) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيوخ: محمد الجراح - رحمه الله -، والعبيدان والغنام - ومن ابراهيم وصالح سليمان الجراح حفظهما الله -، ومصادر الوزارة.

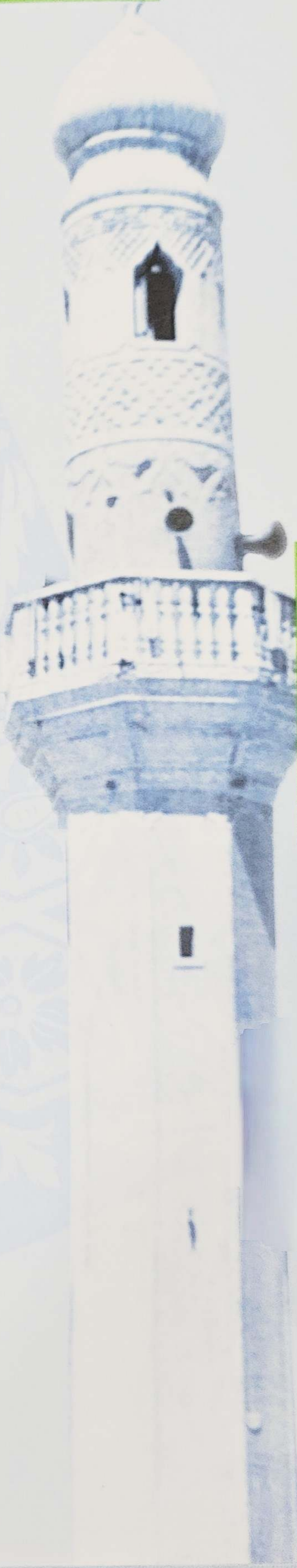
الثالث عشر: مسجد الصقر*

موقعه و سبب تأسيسه :

شاء الله تعالى أن يقع خلاف بين جماعتين من المصلين في مسجد الشرهان (مسجد عبدالله المرزوق) فتركت إحدى الجماعتين المسجد وطلبوا من حمد وصقر الصقر تأسيس هذا المسجد(١)، وفي رواية أخرى بأن الشيخ : عبدالله بن خلف الدحيان كان يتأخر في إقامة الصلاة، فضجر منه بعض المصلين فتركوا مسجد الشرهان وطلبوا من آل الصقر بناء هذا المسجد(٢) في حي الفلاح(٣) في القبلة، وبالقرب من بوابة «دروازة» البدر للسور الثاني(٤) ، ولقد هدم هذا المسجد من زمن وحل محله ومحل الحي الذي كان فيه متحف الكويت القريب من بيت البدر في القبلة. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).



هذا مسجدٌ قديم من مساجد الكويت وليس مسجد الصقر.





صورة مسجد الصقر الجوية سنة ١٩٥١

المؤسس وتاريخ التأسيس :

طلب جماعة من المصلين في مسجد الشرهان - بعدما وقع الخلاف الذي ذكرناه - من الفاضلين حمد(٥) وصقر ابنا عبدالله بن يوسف بن صقر(٦) بن محمد الغانم بناء هذا المسجد فتم البناء في عام ١٣٢٩هـ الموافق ١٩١١ كما يذكر الشيخ: عبدالرحمن العبيدان، وعام ١٣٢٥ الموافق عام ١٩٠٧ كما ذُكِر في المعجم والموسوعة(٧) .

الأئمة (٨) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) إن أول من صلى فيه إماماً الملا: محمد الفلاح(٩) الكفيف، واستمر فيه (١٣ عاما) إلى أن توفي.

(٢) ثم صلى فيه من بعده أخوه الملا : أحمد الفلاح إلى أن توفي.

(٣) ثم صلى فيه من بعده الشيخ: عبدالرحمن العبيدان استمر فيه ما يقارب من ٣٢ سنة.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : فلاح الخرافي على زمن الملا : أحمد الفلاح.

(٢) الملا : سعد النجدي.

(٣) الملا : حسين التمار، حينما كان الشيخ: عبدالرحمن العبيدان إماماً فيه.

(٤) الملا : صقر بن محمد السجاري.

(٥) الملا : خميس بن أحمد القلاف.

(٦) الملا : عبدالله بن خميس الباطني.

(٧) الملا : محمد بن صالح العمر.

وقف المسجد :

موقوف عليه بيت من فاعل خير .

الهامش :

(❖) كان يسمى : مسجد العناد.

(١) ذكرها الشيخ: عبد الرحمن العبيدان. حفظه الله.

(٢) ذكرها الشيخ: محمد الجراح رحمه الله، و هي أقرب للصواب كما جزم كل من الشيخ ابراهيم الجراح رحمه الله و الشيخ صالح الجراح.

(٣) نسبة إلى فلاح الخرافي.

(٤) المعجم (١٦٩).

(٥) يعتبر حمد الصقر من رجالات البلاد ، فهو عضو ورئيس المجلس التشريعي سنة ١٩٢١م، ولقد لُقب: بملك التمور لتجارته الواسعة في التمور، لأنه يملك كثيراً من بساتين النخيل في البصرة.

(٦) الشيخ: الجراح والعبيدان، والمعجم (٢٢٠) ، والموسوعة (٢/ ٨٧٥).

(٧) المعجم (٢٢٠)، والموسوعة (٢/ ٨٧٨).

(٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين : الجراح والعبيدان ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح.

(٩) الشيخ: محمد الجراح ، قال حمد الفلاح بدل محمد الفلاح ، ومصادر الوزارة .

رابع عشر: مسجد ابن شرف*



موقعه :

يقع هذا المسجد في القبلة وبالذات في حي الزنطة(١) أو العجيل(٢)، وأما موقعه الآن فأمام قصر العدل، ولقد هدم حينما تم بناء مبنى قصر العدل سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

يعتبر محمد بن مصارع (٣) من تجار الفاو بالبصرة، وكانت تجارته ما بين الكويت والفاو(٤)، وكان له منزل في هذا الحي، فقدر حاجة أهل الحي إلى مسجد تؤدى فيه الصلاة، فأخذ بالسعي بجمع الأموال من أهل الخير في هذا الحي لبناء هذا المسجد، وبدأ بالمحسنين من نسائبه(٥) ثم من أهل الحي(٦) .

أما تاريخ التأسيس فيذكر الشيخ: الفاضل : محمد الجراح: بأنه تأسس في سنة ١٣٣٨هـ الموافق ١٩١٩م، وهذا هو الراجح عندي، وأكد لي ذلك كل من السيد: محمد يوسف البدر، والسيد: فهد ناصر البسام.

وأما ما ذُكِرَ في سجل دائرة الأوقاف وتبعته الموسوعة: بأنه تأسس سنة ١١٣٨هـ فخطأ مطبعي أو سبق قلم فبدلاً من أن يكتب الكاتب ١٣٣٨هـ، كتب ١١٣٨هـ، وفي جريدة القبس (٧) عدة روايات لم يذكر الكاتب ممن أخذها.

تجديد المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ٢٥ من رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٧ من يونيو عام ١٩٥٣م(٨) وقد بلغت تكلفة البناء (٩٨.٠٦٥) روبية(٩) .



صورة مسجد ابن شرف الجوية سنة ١٩٥١

الأئمة (١٠)

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول امام فيه : محمد بن مصارع لكنه غير متفرغ .

(٢) كان إمامه الملا : عيسى بن محمد بن الشرف مدة من الزمن.

(٣) ثم تولى الإمامة من بعده ابنه الملا : محمد بن عيسى بن محمد بن الشرف، وقد تولى الإمامة فترة طويلة من الزمن.

(٤) وبعد تجديد دائرة الأوقاف تولى الإمامة فيه الملا: محمد بن إبراهيم الجسار.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) كان الملا : خالد بن عيسى الشرف مؤذنا وقد يكون قبل أخيه .

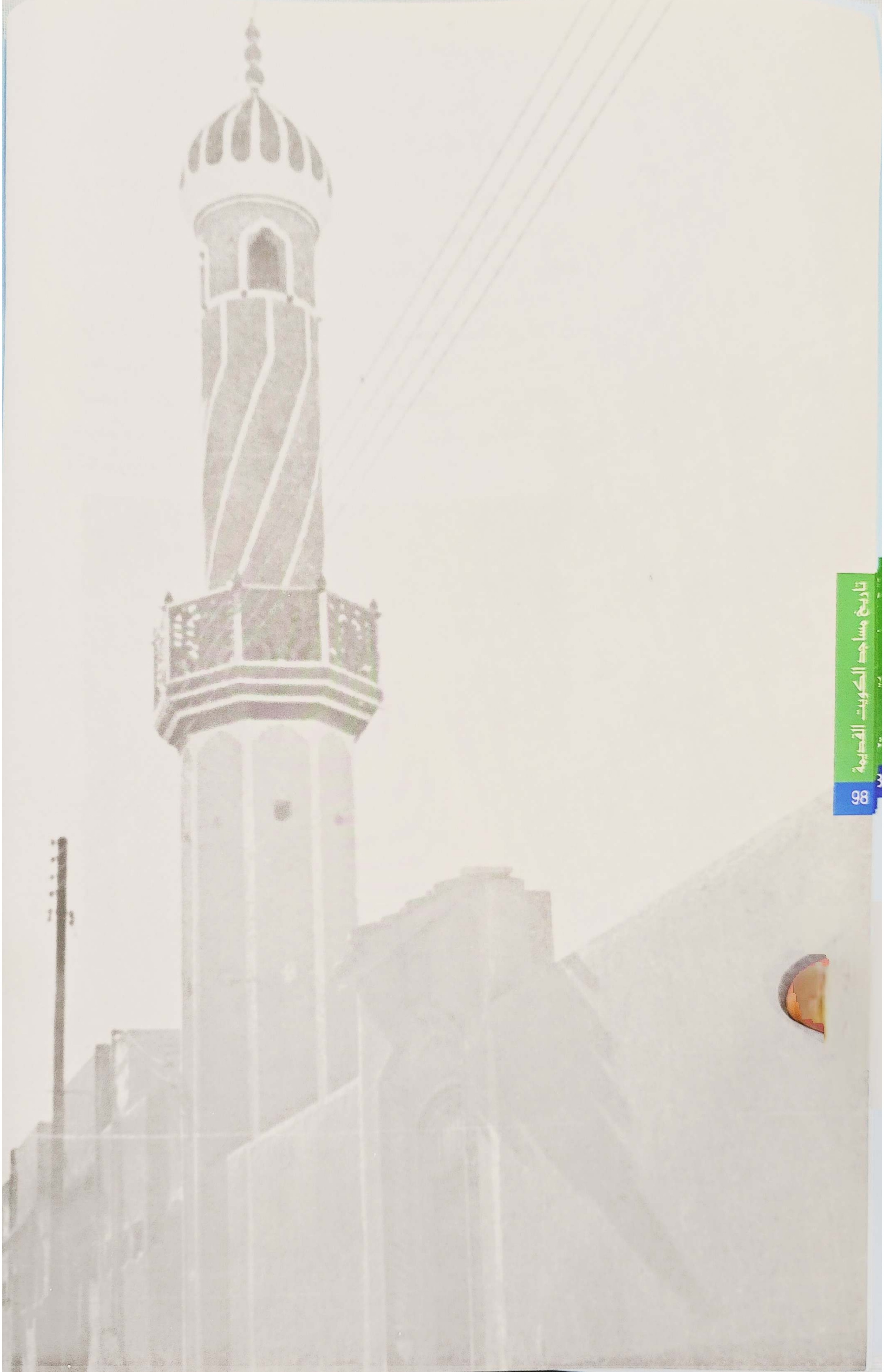
(٢) كان هناك رجل نجدي قبل الملا محمد عمل في هذا المسجد مؤذناً و فراشاً.

(٣) الملا : محمد بن عيسى الشرف في عهد إمامة أبيه.

وصف المسجد :

هو مسجد قديم غير جامع، له بابان : أحدهما رئيس، والآخر جانبي، والداخل من الباب الرئيس يجد الفناء ثم (الليوان)، وأما الباب الجانبي فيكاد يكون خاصاً بدورة المياه، وله مئذنة مرتفعة جداً تقع بين البابين، ومساحة الفناء واسعة، وقد أقيم (الليوان) على ثمانية أعمدة، ومن الليوان تفتح سبعة أبواب تؤدي إلى الخلوة، وفي الخلوة ستة أعمدة، والمسجد مسقوف بخشب الچندل، كما يوجد بالخلوة ستة خزانات (دواليب) حائطية توضع فيها المصاحف والكتب الدينية، ولا توجد نوافذ للمسجد لأنه محاط بالجيران عدا الجهة الشرقية.





الهامش :

(❖) اشتهر هذا المسجد باسم عائلة إمامه الملا عيسى بن شرف والذي صلى فيه مدة من الزمن، وأعقبه ابنه الملا محمد.

(١) البدر، والقبس العدد (٣٦٤٨) الجمعة ٨/ ٧ / ١٩٨٢م .

(٢) البدر، والعجم (٨)، والقبس العدد (٣٦٤٨).

(٣) البدر، والقبس العدد (٣٦٤٨)، وعند العبيدان أنه هو المؤسس .

(٤) القبس العدد (٣٦٤٨).

(٥) البدر.

(٦) الموسوعة (٢/ ٨٠٢)، والقبس العدد (٣٦٤٨).

(٧) القبس العدد (٣٦٤٨).

(٨ / ٩) سجل الدائرة .

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : البدر، والجراح، والعبيدان، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، ومصادر الوزارة.

الخامس عشر: مسجد الساير القبلي

موقعه :

في أقصى الغرب من حي القبلي، في حي الزنطة منه وشرقي المستشفى الأمريكاني كان يقع مسجدنا هذا، والذي أطلق عليه القبلي تمييزاً له عن مسجد الساير الشرقي.

والمسجد لايزال في موقعه القديم في نهاية الشارع الهلالي من ناحية الخليج، خلف مبنى مجلس الأمة، وشمال مبنى الخطوط الجوية الكويتية، (خلف مجمع العيون السابق). (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

الراجح أن أصل أرض المسجد كانت (حوطة) لعبدالعزيز حمود الجسار(١) ، تبرع بها أرضاً للمسجد(٢) ، وتبرع الخرافي بالخشب والأبواب(٣) ، كما شارك معهما بعض المحسنين(٤) ، من أهل الخير، وإنما سمي: بمسجد الساير لقرب مساكنهم منه(٥)،وأما تاريخ تأسيسه عام ١٣٣٨هـ(٦) الموافق ١٩١٩م .

تجديد المسجد :

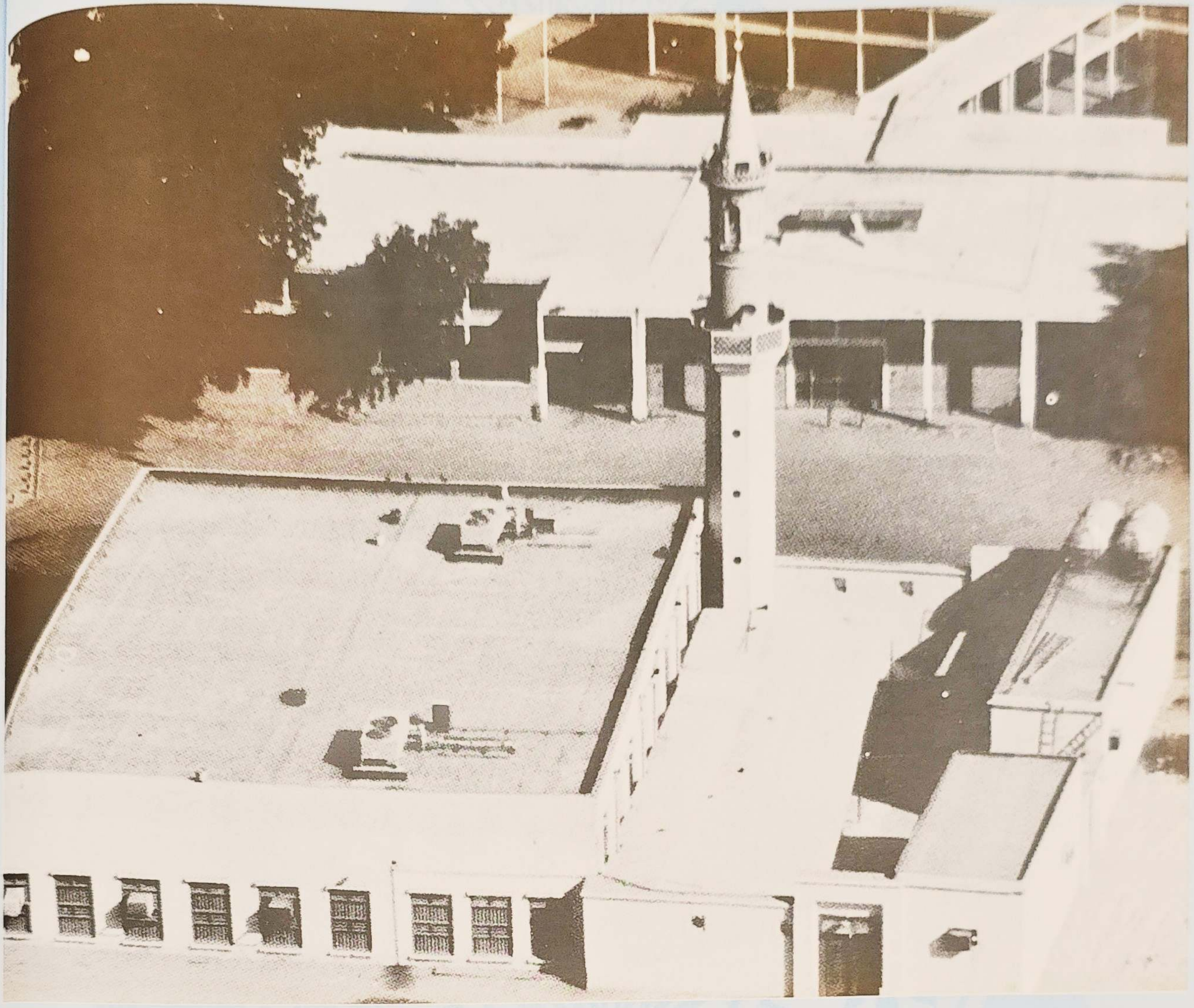
مر هذا المسجد بتجديدين :

فأما التجديد الأول : فلا يعتبر تجديداً، بل إكمالاً لبنائه الأول، وقد قام به الفاضل: عبدالعزيز حمود الجسار(٧) عام ١٣٥٤هـ(٨) الموافق ١٩٣٥م.

وأما التجديد الثاني : أو البناء من جديد فقامت به دائرة الأوقاف العامة في ٢٦ من ربيع الثاني ١٣٧٣هـ الموافق الأول من يناير ١٩٥٤م(٩) وقد بلغت تكاليف ذلك (١٧١.٩٣٢) روبية.



صورة مسجد الساير القبلي الجوية سنة ١٩٥١



الأئمة والخطباء (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول إمام فيه رجل من عائلة البشارة وثاني إمام من عائلة مال الله ثم رجل نجدي من أهل الغائط .

(٢) لم تكن تقام فيه الجمعة علي عهد الأئمة السابقين حتي قام الشيخ

عبد الغزيز حمادة بتعيين الشيخ الكفيف أحمد يوسف البصري إماما و خطيباً

(٣) وصلى فيه إماماً وخطيباً الملا : أحمد غلام بن حسين.

(٤) و صلى فيه إماماً الملا : محمد ابراهيم الشايجي.

(٥) الشيخ: محمد بن سليمان الجراح، وهو آخر من خطب فيه من الخطباء القدماء، وقد انتقل منه إلى مسجد المطير في ضاحية عبدالله السالم وظل فيه خطيباً إلى أن توفاه الله.



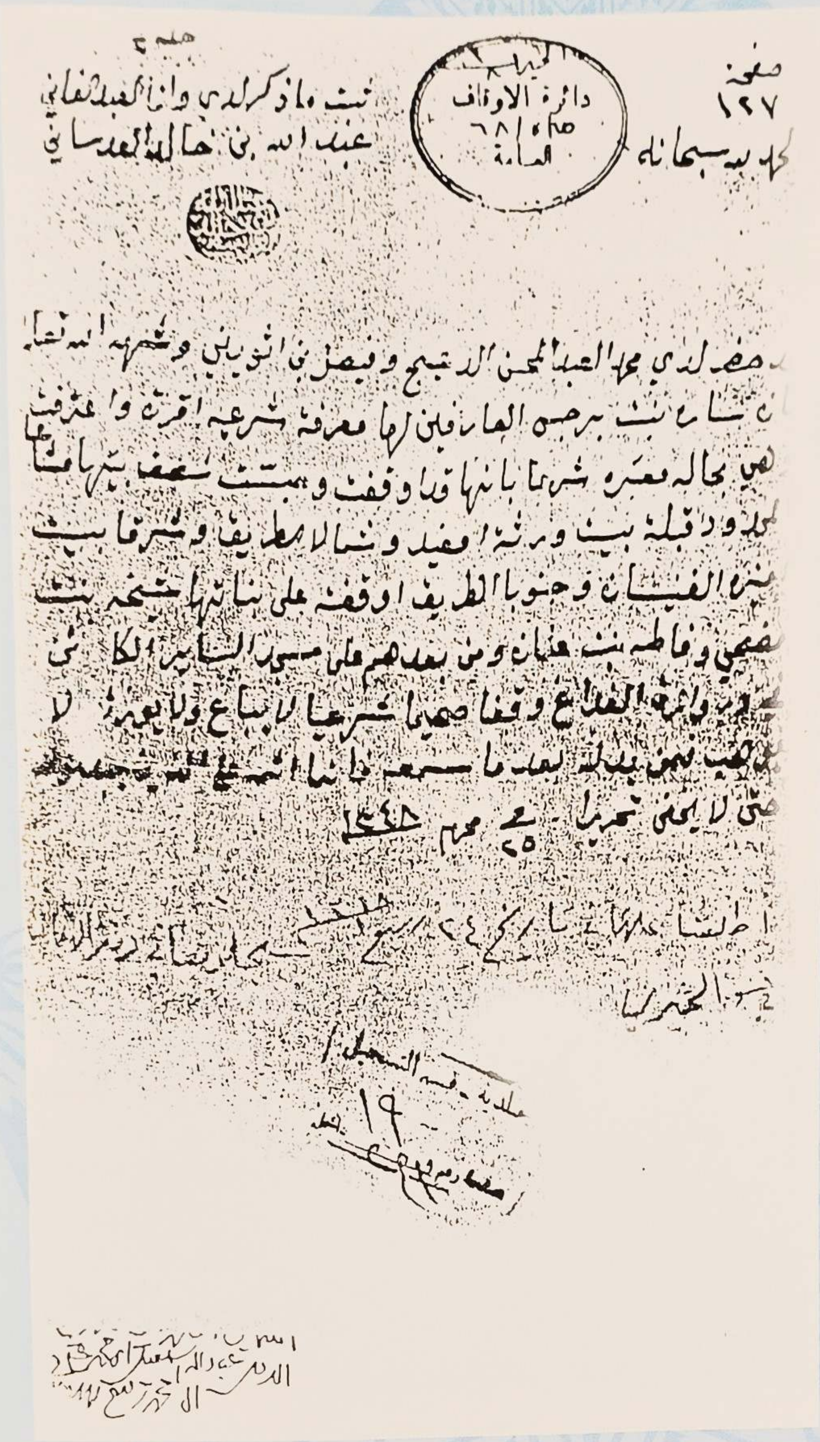
المؤذنون :

أذن فيه : سعد بن عبدالله النجدي.

وقف المسجد :

الوقف الأول : اشترى أحمد بن عبدالمحسن الخرافي من عبداللطيف بن فرح بيتاً في محلة القبلة، هو محرر بوثيقة الشراء رقم ٩٨٢ وتاريخ ٨ من ربيع الأول ١٣٤٦هـ. الموافق ٩ فبراير ١٩٤٦م، المصدقة بختم قاضي الكويت: عبدالله ابن خالد العدساني، وجاء فيها: قد أوقف هذا البيت على كل من يتولى الإمامة في مسجد الساير القبلي ، إذا كان محتاجاً للسكن، وإذا كان الإمام ليس محتاجاً للسكن فتصرف غلته على المسجد المذكور، وجعل الناظر على الوقف عبدالله الساير الشحنان.

الوقف الثاني : أوقفت السيدة : سارة بنت برجس نصف بيت على بناتها ومن بعدهن على مسجد الساير بموجب الوثيقة العدسانية الصادرة من القاضي : عبد الله خالد العدساني في ٢٥ من محرم ١٣٤٨هـ.


صفحة
١٢٧
الحمد لله سبحانه
دائرة الأوقاف العامة
ثبت ما ذكر لدي وأنا الفقير
عبد الله بن خالد العدساني

وصف المسجد :

لهذا المسجد ثلاثة أبواب خارجية: في الشمال، والجنوب، والشرق، تدخل من أحدها على ساحة كبيرة نسبياً من الجهة الشرقية، وبها دورة مياه وثلاث غرف نوم لخدم المسجد، وفي الجهة الغربية أقيم حرم المسجد (الخلوة) الذي يبلغ طوله ثلاثين متراً وعرضه خمسة عشر متراً، وقد أقيم على ستة عشر عموداً، وبه عشرون نافذة، وتسعة أبواب داخلية مفتوحة على (الليوان) الكبير المقام على ستة عشر عموداً.



الهامش :

(١) الموسوعة (١/ ٣٣٣)، عبدالله بدل عبدالعزيز خطأ.

(٢) البدر، والعبيدان، والقبس العدد (٣٦٦١) الجمعة ٢٣/ ٧/ ١٩٨٢م، وفي الموسوعة أسسه ساير الشحنان، وأكمله عبدالعزيز الجسار، والذي يظهر أنه اختلط عليه مسجد ساير الشرقي من مسجد ساير القبلي، انظر : الموسوعة (٢/ ٧٢١).

(٣) العبيدان، القبس العدد (٣٦٦١).

(٤) الشيخ: محمد الجراح.

(٥) العبيدان.

(٦) مصادرة الوزارة.

(٧) العبيدان، القبس العدد (٣٦٦١).

(٨) القبس العدد (٣٦٦١).

(٩ و١٠) سجل الدائرة.

(١١) اخترنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من: الشيخ: العبيدان، والسيد: البدر، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ، ومصادر الوزارة.

السادس عشر: مسجد مرزوق داود البدر



موقعه :

بهذا المسجد الصغير الواقع في حي الشطي (١) من أحياء القبلة، والذي لايزال في مكانه القديم خلف العمارات التي في شارع فهد السالم، ومقابل محلات أشرف للتصوير، نختم به تاريخ مساجد حي القبلة. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد القبلة).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

بعد أن بنى مرزوق داود البدر (٢) منزله الجديد في هذه المنطقة، طلب منه عرب الرشايدة والذين ضربوا خيامهم قرب منزله بأن يمنحهم أرضاً لإقامة مسجد عليها، فتبرع بأرض من ملكه(٣) ، كما تبرع ببناء المسجد من ماله الخاص(٤) ، فبنى المسجد بتوفيق الله عام ١٣٤١هـ(٥) الموافق ١٩٢٢م.

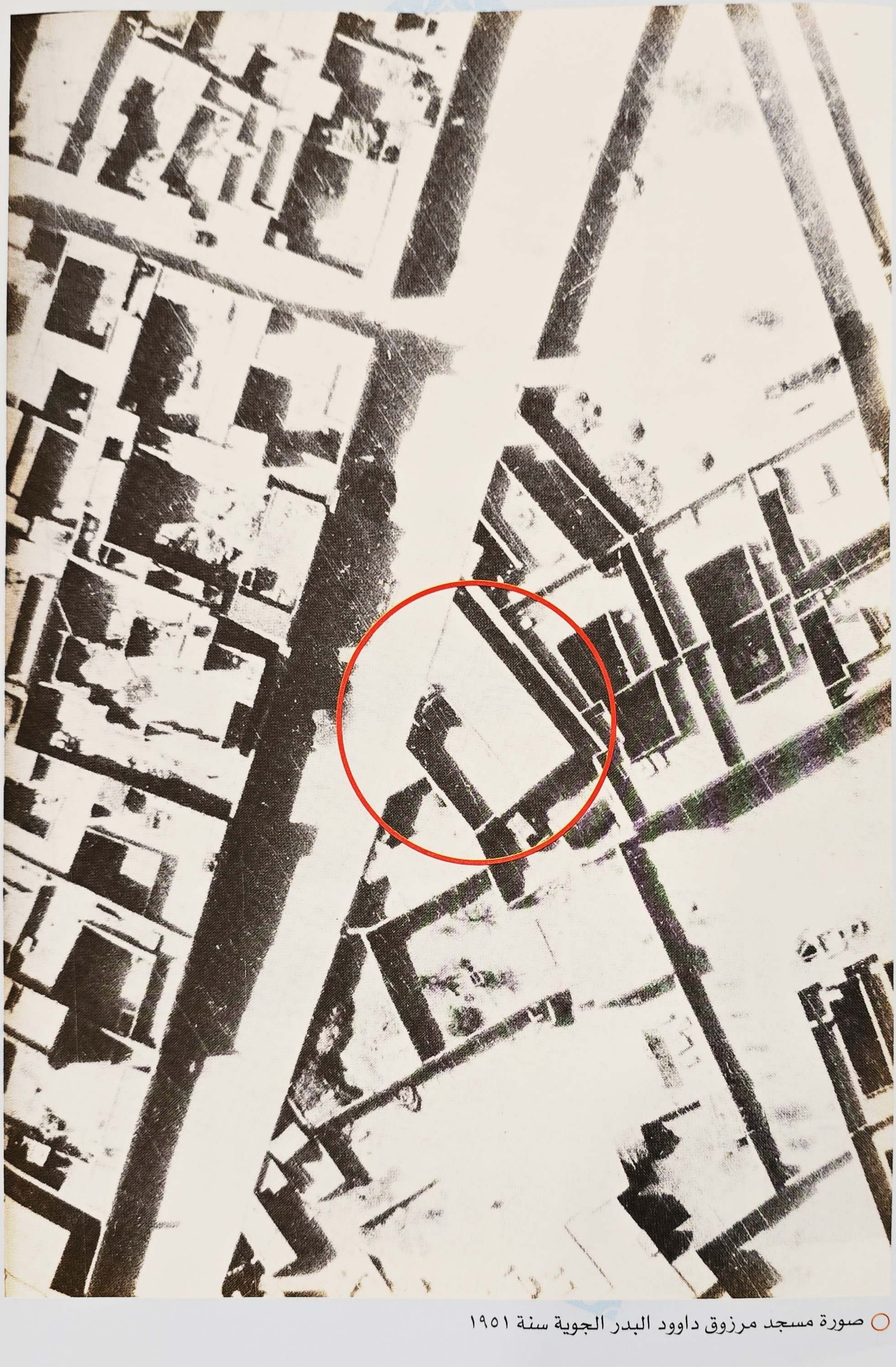
ترجمة المؤسس :

ومرزوق البدر هذا يعتبر من صُلاَّح بيت البدر، وكان محباً لأهل العلم، يسرع في إغاثتهم، وقد برهن على ذلك عطفه على كثير من العلماء من أمثال: الشيخ: محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ: عبدالله بن خلف الدحيان(٦) ، كما يعتبر من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٩٢١م، ومن المساهمين في تأسيس المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م، ولهذا كله مدح الشيخ عبدالله الخلف فقال:

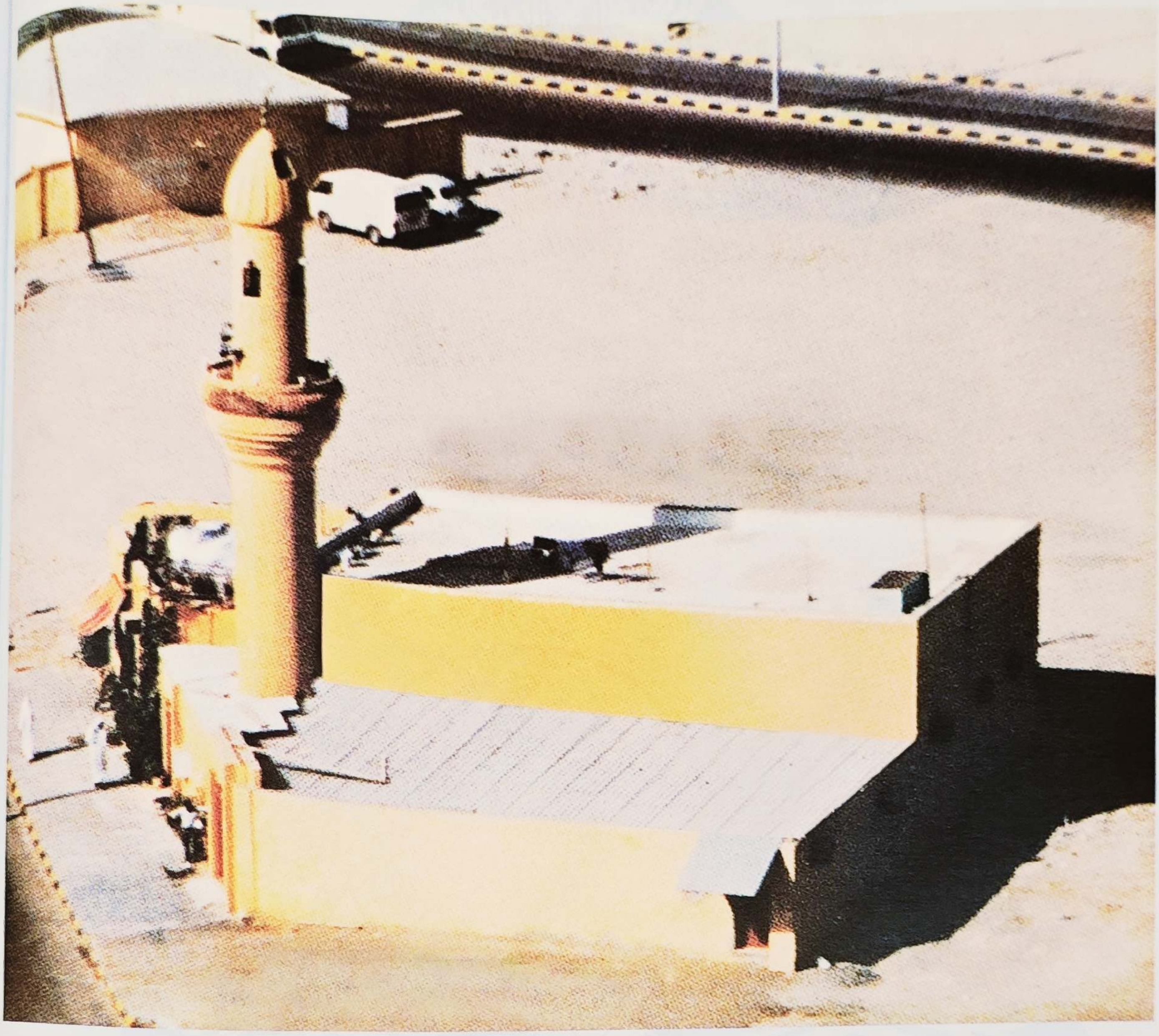
جزى الله مرزوق الرضا عن فعالـه ... وأولاده إحساناً بطيب الفعائـل
وفي وفي الوعد إذا كان أصلـــه ... من البدر داود حميد الخصائـل
رآني أعاني حمد شوقي إلى الحمى ... فساعدني بالحمل فوق الرواحل

تجديد المسجد :

جددته دائرة الأوقاف العامة في ١٢ من ربيع الثاني ١٣٧٠هـ الموافق ٢٠ من يناير ١٩٥١م(٨)، وقد بلغت تكاليفه (١٢٩.٦٢٩) روبية(٩) .



صورة مسجد مرزوق داوود البدر الجوية سنة ١٩٥١



الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

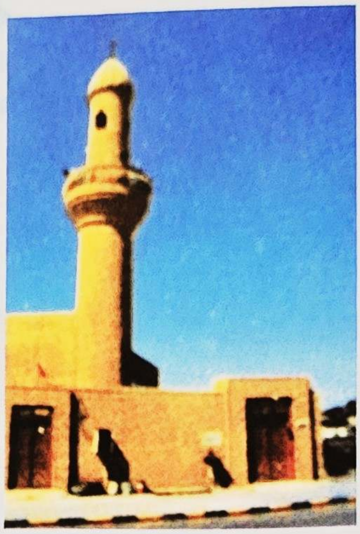
(١) قام بالإمامة فيه - في بداية الأمر لفترة قصيرة - ولم يكن راتبا . مؤسسه الحاج داود مرزوق البدر.

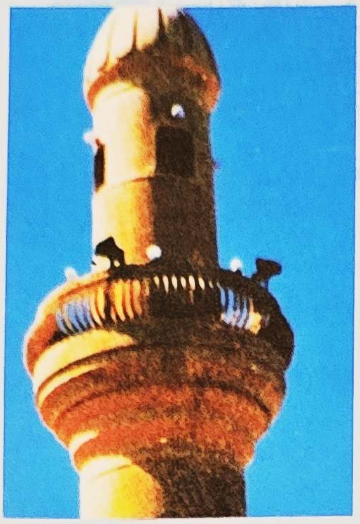
(٢) يعتبر الملا : محمد رشيد المعصب الرشيدي أول إمام فيه .

(٣) ثم صلى فيه من بعده الملا : نزال محمد رشيد المعصب الرشيدي

(٤) ثم من بعده الملا : خالد بن سليمان الشطي المدرس في مدرسة عبد العزيز العنجري .

(٥) وآخر من صلى فيه من الكويتيين الضرير الملا : عبدالله الخنيني وكان يصلى المغرب والعشاء





المؤذنون :

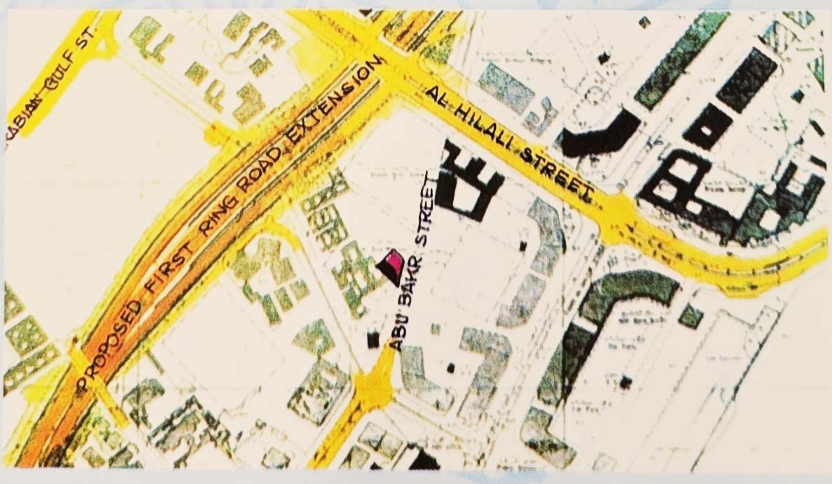
قام بالأذان فيه كل من :

(١) الحاج علي المغربي الذي جاء من ليبيا، واشتغل في مزرعة مرزوق البدر، وظل مؤذناً فيه حتى انتقل إلى رحمة الله عام ١٩٣٤م.

(٢) الملا : سالم العمران.

وصف المسجد :

يقع المسجد بالقرب من منطقة تجارية خلف شارع فهد السالم وحوله ميدان فسيح، وله بابان أحدهما رئيسي والآخر جانبي، وله مئذنة مرتفعة على الطراز القديم، والداخل من الباب الرئيس يجد الفناء ثم (الليوان) الذي أقيم على أربعة أعمدة، ومن (الليوان) تفتح خمسة أبواب تؤدي إلى الخلوة ، وتعلو الأبواب خمس نوافذ للتهوية، وبالخلوة نافذتان، والخلوة صغيرة جداً لاتتسع إلا لثلاثة صفوف ـ ودورة مياه المسجد صغيرة جداً.



الهامش :

(١) الشيخ: الجراح والعبيدان.

(٢) البدر والجراح، والموسوعة (١/ ١٦٩)، والقبس العدد (٢٥٥٩) بتاريخ ١٩/ ١/ ١٩٨٢م .

(٣) الجراح والعبيدان والقبس العدد (٢٥٥٩).

(٤) القبس العدد (٢٥٥٩)، وذكر العبيدان : أن المال من ثلث والده داود البدر.

(٥) مصادر الوزارة.

(٦) يعتبر مرزوق البدر ممن ساعدوا الشيخ: عبدالله في حجته، وقد مدحه لذلك الشيخ: عبد الله الخلف.

(٧) راجع: ترجمته في تاريخ الكويت (٣٢٩)، والموسوعة (١/ ١٦٩).

(٨ و ٩) سجل الدائرة.

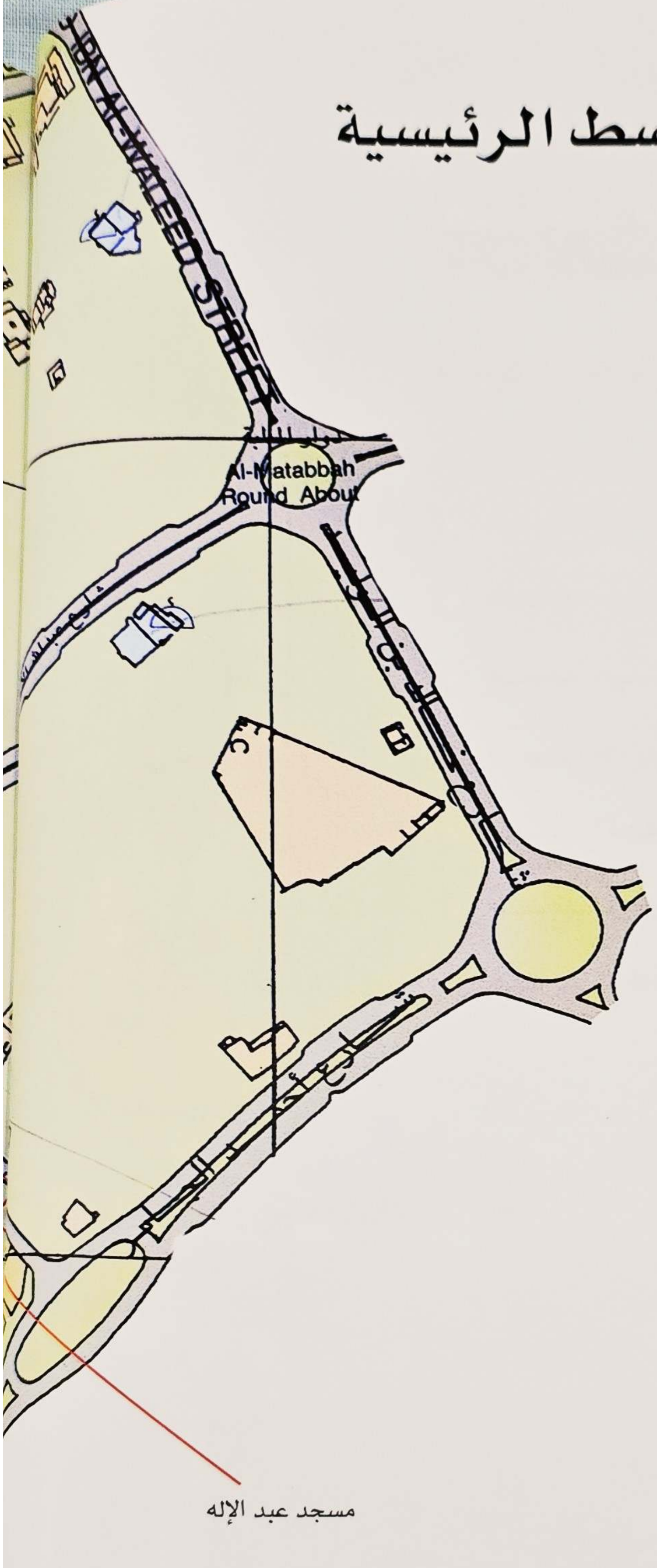
(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيوخ الأفاضل: الجراح، والعبيدان، والغنام، ومن الشيخين ابراهيم وصالح سليمان الجراح ،ومصادر الوزارة.

مساجد محافظة العاصمة

ثانياً : مساجد حي الوسط



خريطة مساجد حي الوسط الرئيسية







الخليج العربي
ARABIAN GULF STREET
ABU OBAIDAH STREET
شارع أبو عبيدة
وزارة التخطيط
دوار الميدان
Al-Maidan
Round About
ميدان السيف
Sief Square
MUBARAK AL-KABEER STREET
مسجد الدولة
الكبير
ABDULLAH AL-AHMAD STREET
Budai Square
سوق البورصة
AHMAD AL-JABER STREET
ساحة العبد الرزاق
Al-Abdul Razzaq Spuare
مسجد الخليفة
مسجد مبارك
مسجد المطوع
مسجد الحمدان
مسجد حنيف النومان

أولاً: مسجد الخليفة

موقعه :

لقد اشتهر هذا المسجد باسم: مسجد الخليفة نسبة إلى حكام البحرين، الذين يشملهم لقب العتوب، هم وإخوانهم من آل الصباح والأسر التي هاجرت معهم من الأفلاج في السعودية.مثل : الرومي ، والنصف والخالد والبدر ، والغانم والجلاهمه ، وغيرهم .

هذا المسجد القديم البناء يقع في مكانه القديم على السِّيف في حي الوسط، وبالذات في حي الشيوخ منه،وهو من المساجد التي تقع داخل السور الأول (١). أما الآن فلا يزال في موقعه القديم على شارع الخليج، شرقي مسجد الدولة الكبير، مقابلاً لمبنى وزارة الخارجية الجديد، ومجاوراً لوزارة التخطيط، ولقد كان له شأن عظيم حيث كانت تصلى فيه صلاة العيدين.

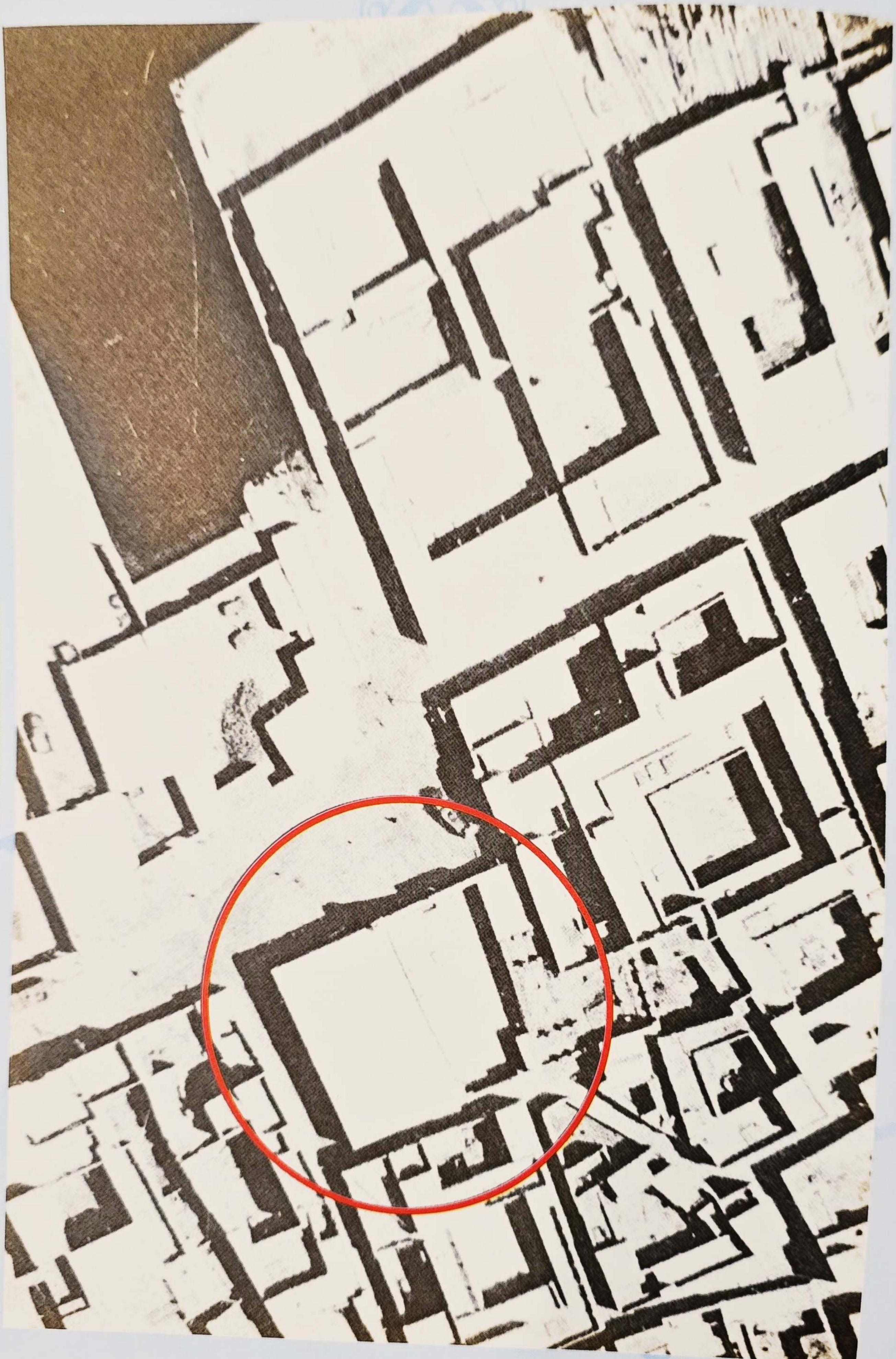
(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المعالم القريبة من المسجد :

ولقد كانت هناك معالم قديمة تقع قريبة من المسجد يمكن أن نذكر منها: نقعة الشيخ صباح الناصر على ساحل البحر، وفي جنوبه تقع ديوانية الشيخ صباح الناصر، وبيت الشيخ يوسف بن عيسى، وبيت جاسم الشاهين الغانم، وسليمان العمر، ومن جهة القبلة يقع بيت الشيخ عبدالله السالم، والشيخ عبدالله الجابر، ومن الشرق ملاصقاً للمسجد يقع بيت محمد أبو البنات، وكان (قرو)(٢) المسجد داخلاً في بيته، كما يقع ـ من الشرق ـ بيت العميري وبيت مبارك وحمد براك الخميس(٣).

مؤسس المسجد :

أجمعت المراجع التي اعتمدت عليها على : أن المؤسس الأول لهذا المسجد



صورة مسجد الخليفة الجوية سنة ١٩٥١ م

من عائلة آل خليفة حكام البحرين، إلا النبهاني صاحب التحفة (٤)، فقد ذكر أنه رجل من آل فاضل، ولعله اختلط عليه الأمر، فظن أن الواقف خليفة بن فاضل من آل فاضل هو المؤسس(٥).

والمراجع التي أجمعت على آل خليفة تفرقت، بعضها ذكر فقط آل خليفة(٦)، وبعضها الآخر ذكر: أن المؤسس خليفة بن دعيج الخليفة، وهذا رأي دائرة الأوقاف(٧)، ومع احترامي له إلا أننا لا نعرف خليفة بن دعيج هذا... ورجح الدكتور علي بن عبدالرحمن أبا حسين مدير الوثائق



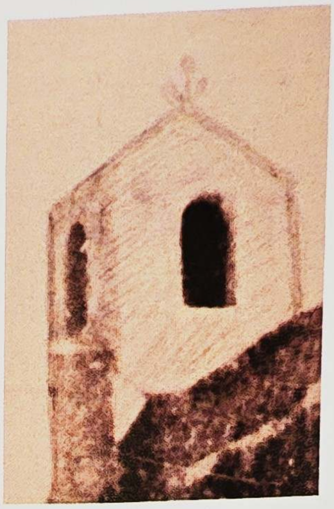
التاريخية بدولة البحرين: أن المؤسس هو خليفة بن محمد جد آل خليفة الأكبر(٨)، وذكر أن آل خليفة قد أوقفوا النخيل الذي في القطيف على هذا المسجد، الذي حصلوا عليه إثر مساعدتهم - مع بني عمومتهم من العتوب - لآل عريعر (براك بن عريعر) بعد استيلائهم على القطيف عام ١٠٨٢هـ الموافق ١٦٧١م(٩)، وقد أيده في ذلك الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة(١٠)، فكأن هذا متواتر عند آل خليفة، وهذا هو الذي نميل إليه، وذلك للأسباب التالية:

أولاً: كون الشيخ خليفة يملك ثروة كبيرة(١١)، وكانت له عدة سفن تشتغل بالغوص والتجارة بين الكويت والبصرة، فهذا المال مكنه من بناء المسجد.

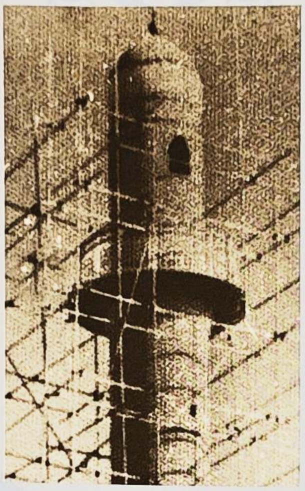
ثانياً: كان له وقف بالأحساء أوقفه على هذا المسجد(١٢).

ثالثاً: يعتبر الشيخ خليفة بن محمد كبير آل خليفة في وقته، ولعله قد

سكن مع أقربائه بعد انتقالهم من «تل بهيته» إلى هذا المكان فأسس فيه مسجده هذا، كما فعلت أسرة الجلاهمة حينما سكنوا قريباً من مسجد الخميس وأسسوا المسجد التابع لهم، وهذا أمر طبيعي حيث إن أسر القبيلة الواحدة كانت تسكن مع بعضها البعض وكان لها مسجدها الخاص بها، وقديما فعلت القبائل التي سكنت البصرة والكوفة.



المئذنة في الثلاثينات



المئذنة في الخمسينيات



المئذنة ما بعد الخمسينيات

تاريخ التأسيس :

هناك عدة احتمالات لتأريخ تأسيس هذا المسجد وهي:

الاحتمال الأول: ما ذكرته مصادر دائرة الأوقاف العامة : أنه تأسس في عام ١٢٢٦هـ الموافق ١٨١١م، وعلى هذا التاريخ يكون قد أسس بعد رحيل آل خليفة من الكويت إلى البحرين، حيث كان رحيلهم عام ١١٨٠هـ الموافق ١٧٦٦م وهذا غير صحيح(١٣)، وهو مستبعد جداً.

والاحتمال الثاني: ما رجحه المؤرخ : سيف مرزوق الشملان أنه في عام ١١٥٠هـ الموافق ١٧٣٧م(١٤)، وهذا لو كان الحفيد هو المؤسس.

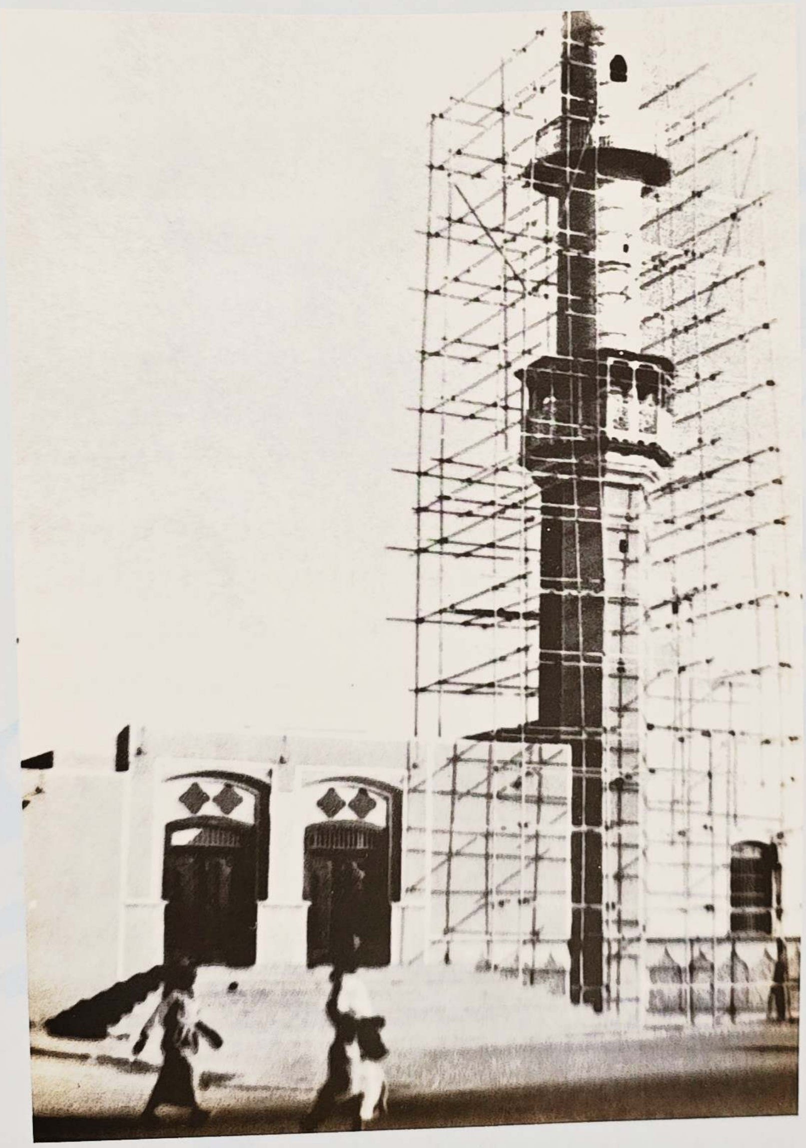
وأما الاحتمال الثالث: فذكره الدكتور : علي بن عبدالرحمن أنه تأسس عام ١١٢٦هـ الموافق ١٧١٤م(١٥)، وعلى هذا التاريخ يكون المؤسس قد بناه بعدما توفى، حيث إنه توفي عام ١١٢٠هـ الموافق ١٧٠٨م، وهذا غير معقول.

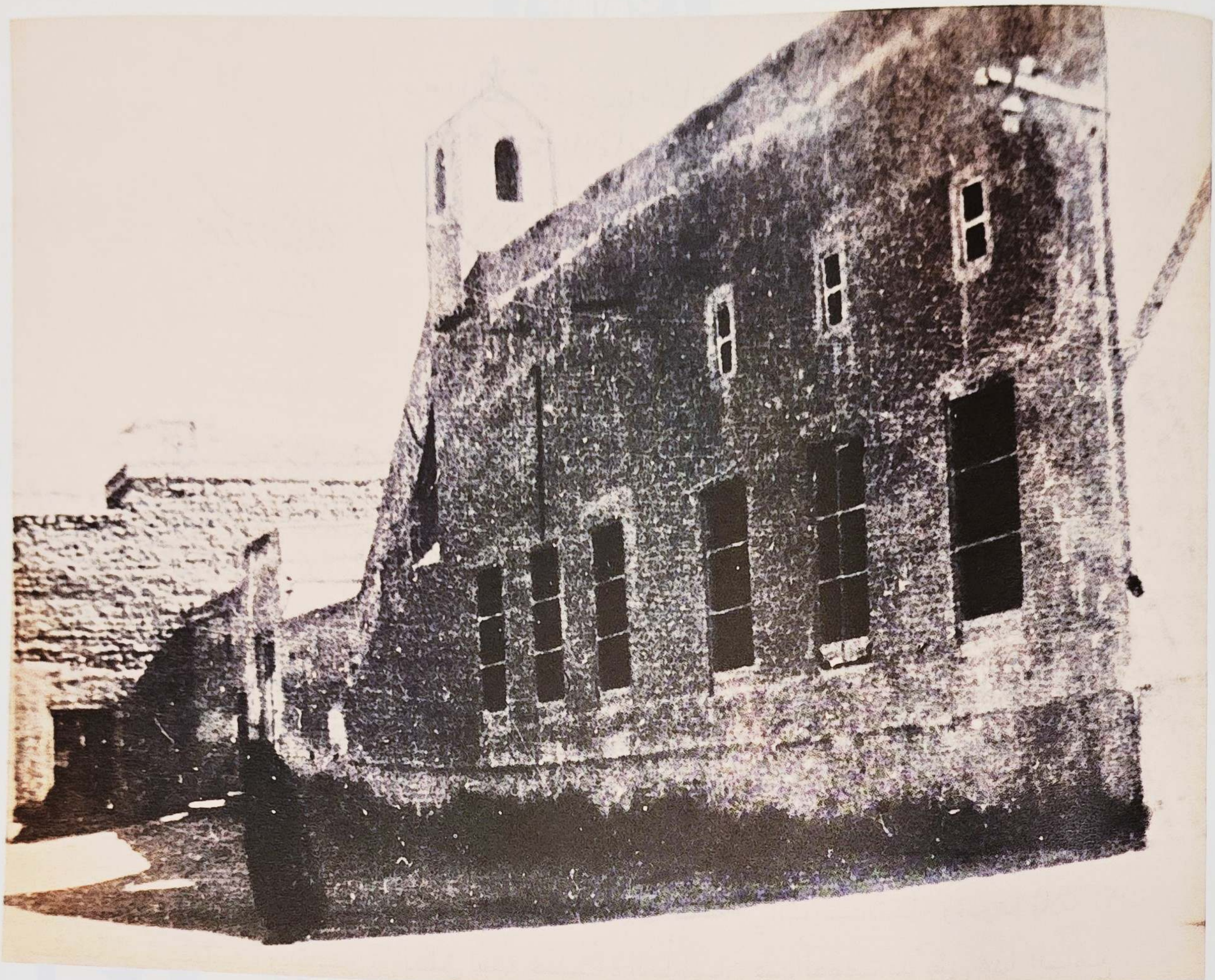
والذي نميل إليه أن تاريخ تأسيس المسجد يمكن تحديده في الفترة الزمنية التي تقع من عام ١٠٨٠هـ الموافق ١٦٧٠م وهو تاريخ تأسيس

مسجد (بن بحر) أول مسجد أسس في الكويت، إلى عام ١١٢٠هـ - ١٧٠٨م وهو تاريخ وفاة مؤسس المسجد (١٦).

تجديدات المسجد :

التجديد الأول : مر هذا المسجد بأكثر من تجديد بعضها استطعنا أن نتعرف عليه، وبعضها الآخر لم نستطع أن نتعرف عليه لشح المعلومات التي في مصادرنا، ونحن نجزم أن الفترة الزمنية التي بين تاريخ التأسيس وتاريخ التجديد الذي كان في عهد الشيخ : مبارك الصباح فترة زمنية طويلة جداً تقدر بـ(٢٠٠) عام تجعلنا نؤكد (١٧) أن هناك تجديداً قبل تجديد الشيخ مبارك ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تذكره، وذلك لِقِدم العهد الزمني.





مسجد الخليفة القديم في عهد الشيخ مبارك

وأما التجديد الثاني : فوقع في عهد الشيخ مبارك، حيث إن المسجد كان في أول أمره صغيراً، شأنه شأن مساجد الكويت القديمة، فبناه الشيخ مبارك(١٨) من جديد وزاده زيادات كبيرة، وكان ذلك في زمن خليفة المسلمين في وقته السلطان عبدالحميد وسماه (الحميدي) (١٩)، و الذى ساهم معه في هذا التجديد، وذلك في عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠١م (١٩)، وقد بلغت تكلفة البناء ثلاثة آلاف وستمائة ليرة عثمانية ذهبية (حوالي خمسين ألف روبية) (٢٠).

وفي نهاية عام ١٣٠٩هـ وبداية عام ١٩٠٢م زار الكويت والي البصرة العثماني: محسن باشا، وكان المسجد قد انتهى من بنائه فصلى (٢١) فيه محسن باشا(٢٢)، وحاشيته المكونة من بعض أعيان البصرة،ومائة وخمسين من الجنود كان قد اصطحبهم معه(٢٣).

رسالة تحسين باشا للشيخ مبارك الصباح باللغة
التركية العثمانية بالحروف العربية حول مسجد
آل خليفة الذي سيسميه باسم السلطان عبدالحميد،
سنة ١٩٠١م، ورقم الرسالة ٤٤٦٦

يلدز سراى همايونى
باشكتابت دائرهسى

٤٤٦٦

كويت قائممقامى مبارك الصباح پاشانك اوچ بيك آلتى يوز ليرا صرفيله كويت قصبهسنده
انشا ايتديرديكى جامع شريفه نام قدسيت التيام حضرت پادشاهى ايله توسيمى خصوصنه موفقيت
استدعاسى بصره ولايتندن اشعار اولنمش و مساعدهٔ سنيهٔ جناب خلافتپناهى شايان بيورلمش اولمغله
اولبابده امر و فرمان حضرت ولى الامرك در ٦ جمادى الآخره ١٣١٨ و ١٨ ايلول ١٣١٦

سركاتب شهريارى
تحسين

ترجمة رسالة تحسين باشا للشيخ مبارك الصباح

قصر يلدز

دائرة رئيس الكتاب

قام مبارك الصباح باشا قائم مقام الكويت ببناء جامع في الكويت بتكلفة وقدرها ثلاثة آلاف وستمائة ليرة عثمانية، ويلتمس أن يطلق إسم حضرة السلطان عبدالحميد على هذا الجامع. وقد صدرت إرادة سنية بموافقة جناب السلطان على هذا الأمر، بناءً على الإشعار القادم من ولاية البصرة. ٦ جمادي الآخرة ١٣١٨هـ/١ أكتوبر ١٩٠٩م.

أعطاني هذه الوثيقة التاريخية الدكتور فيصل عبدالله الكندري المدرس بجامعة الكويت والمتخصص بالتاريخ العثماني كما أنه يجيد اللغة التركية إجادة تامة. له جزيل الشكر

سيف مرزوق الشملان ٢٦/٢/٩٧م



وأما التجديد الثالث : ففي فترة الخمسينيات وقع التجديد الثالث في عهد دائرة الأوقاف(٢٤)، حيث جاء في سجل الدائرة :أن هذا التجديد تم في ٣ من شعبان ١٣٧٤هـ الموافق ٢٧ من مارس عام ١٩٥٥م، وجاء في كتاب معجم الألفاظ الكويتية (١١٨) وتبعه صاحب الموسوعة الكويتية (١/ ٥٢٨) أن تاريخ التجديد من قِبَل الدائرة كان عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥٠م، وهذا غير صحيح ونحن نرجح تاريخ الدائرة الذي أثبتناه أولاً.

ولقد قامت الدائرة في هذا التجديد بإعادة بنائه من جديد، كما عملت على توسعته وذلك بإدخال قسمٍ من أحد البيوت المجاورة له بعدما اشترته الأوقاف بمبلغ وقدره (٨١،٢٤٧) روبية(٢٥)، وأشرف على بنائه الأستاذ الكويتي : عبدالله بن ناصر بن شعبان(٢٦)، وقد بلغت تكلفة البناء (١٥٤،٩٩٩) روبية(٢٧).

و أخيراً قامت الامانة العامة للأوقاف بإعادة ترميم المسجد من جديد مع المحافظة على بنائه القديم و تم الإنتهاء من ذلك بحضور الشيخ خليفة آل خليفة في عام ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

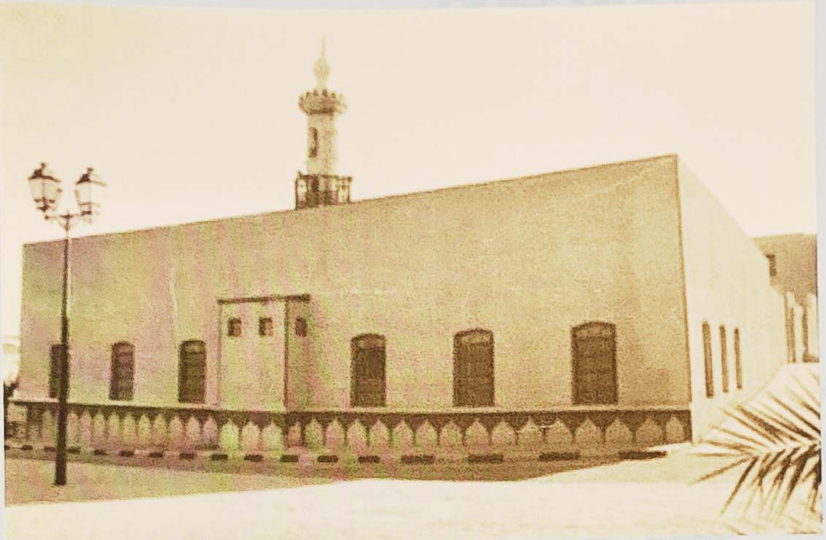
الأئمة والخطباء (٢٨) :

لم نستطع إحصاء من صلي فيه إماماً أو خطيباً منذ أن أسس، وذلك لشح المعلومات في المراجع التي بين أيدينا، سواء الشفوية، أو الكتابية، وما نذكره هو بعض من كل، أو غيض من فيض، ونحن نذكر ما عرفناه ممن صلى فيه إماماً:

(١) الشيخ : عبدالرحمن محمد أحمد الفارسي (١٨٥٣م - ١٩٤١م)،

الذي تلقى علومه الأولى في الكويت، ثم رحل إلى بر فارس، والعراق وأقام بها خمسين عاماً، ثم عاد إلى الكويت، وبعد أن أتم تعليمه جلس للتدريس علوم اللغة العربية خاصة، كما عمل خطيباً في مسجد السوق.

(٢) صلى فيه إماماً الشيخ: عقيل محمد أحمد الفارسي، وهو أخو الشيخ: أحمد الفارسي، كان إلى جانب معرفته بعلوم الشريعة ملماً بعلم الفلك، وكان يتكسب من تصليح الساعات..



(٣) وصلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ: محمد أحمد الحرمي (الزنطاوي)، جاء إلى الكويت من بلاد فارس، وكان عالماً بالعربية، فقيها بالمذهب الشافعي، حينما كان والده محمد الحرمي إماماً في مسجد الساير الشرقي ثم انتقل إليه بعد وفاة والده.

(٤) وصلى فيه إماماً الملا: يوسف بن راشد بن محمد حمادة: ولد في الكويت عام ١٩٢٣م في (فريج سعود) وتلقى تعليمه في مدرسة حمادة، ودرس الفقه المالكي على يد الشيخ عبدالعزيز حمادة، وبعد أن أتم تعليمه عمل مدرساً في مدرسة حمادة، وكما عمل إماماً في مسجدنا هذا لمدة خمس عشرة سنة من عام ١٩٣٥م حتى عام ١٩٥٠م.

(٥) وصلى فيه الملا: محمد بن ملا علي الإبراهيم (١٩٠٦م - ١٩٦٩م) درس القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة على يد والده ملا علي الإبراهيم، ثم عمل في مجال التدريس، فأنشأ له كتاباً في بيت الدخان، كما عمل إماماً في مسجدنا هذا إلا أن الفترة التي قضاها كانت قصيرة، كما عمل إماماً في مسجد بن خميس.

(٦) وخطب فيه الشيخ : عبد العزيز بن قاسم حمادة (١٨٩٧م- ١٩٦٤م) الذي أخذ العلم في الكويت على يد الشيخ عبدالله الخلف الدحيان، والشيخ يوسف بن حمود، والشيخ جمعة الجودر، وكانت له أعمال جليلة نذكر منها: تدريس أئمة المساجد، وإنشاء المعهد الديني، وعمل إماماً وخطيباً في عدة مساجد منها: مسجد الخليفة والحداد والمديرس والسوق

(٧) وخطب فيه الملا : علي بن قاسم حمادة (١٩١٠م- ١٩٧٣م)، تلقى تعليمه على يد والده، وأخوه عبدالعزيز حمادة، وبعد أن أتم تعليمه تولى عدداً من المهام الوظيفية، فقد كان إماماً وخطيباً في مساجد الكويت مثل مسجد الخليفة، والسوق، كما عمل سكرتيراً في محكمة الأحكام الشرعية لمدة عشرين عاماً، ومدرساً لمدرسة حمادة، وأخيراً مدرساً في المعهد الديني من عام ١٩٤٧م حتى وفاته.

(٨) وخطب فيه الشيخ : محمد بن أحمد بن حسين الفارسي (١٨٩٠م- ١٩٨٢م):الذي أتم حفظ القرآن الكريم وهو لم يبلغ الخامسة عشرة، ثم رحل طالباً للعلم في مدن بر فارس، حيث درس على يد الشيخ: عبدالرحمن بن يوسف الخالدي، والشيخ: عبدالله الكوهجي، وغيرهما، ثم رحل إلى: الأحساء، ومكة،والمدينة، وعمان، وبعد رحلته العلمية عاد رلى الكويت فعمل إماماً وخطيباً في مساجدها مثل: مسجد السوق، والخليفة، وكانت له مدرسة لتحفيظ القرآن في مسجد السوق.

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : عبد الوهاب بن محمد السنان.

(٢) الملا : مبارك بو مجيد.

(٣) الملا : يوسف راشد الضويحي.

(٤) الملا : إبراهيم بو عائشة من أهل عُمان وكان فراش المسجد يؤذن إذا غاب المؤذن.

وقف المسجد (٢٩) :

لهذا المسجد عدة أوقاف منها ما هو في داخل الكويت ومنها ما هو خارج الكويت في المملكة العربية السعودية.

أولاً : الوقف الذي داخل الكويت : الوقف الذي في الكويت يمكن إجماله فيما يلي:

أ . لقد كان الوقف الأول عبارة عن عمارة مقابل المسجد على السّيف والتي أوقفها الشيخ: سالم مبارك الصباح على من يقوم بواجب الإمامة والأذان في هذا المسجد، وكانت بيد الشيخ: عبدالعزيز حمادة، لكونه إماماً وخطيباً في هذا المسجد منذ ٢٧ رمضان ١٣٤٣هـ الموافق ٢٠ من أبريل عام ١٩٢٥م إلى أن سلمها للأوقاف في عام ١٩٥٤م.

ب. وأما الوقف الثاني فهو عبارة عن عقار مساحته ١٣٠م٢ في الشرق في حي النومان، وهو عبارة عن بخار.

جـ. وأما الوقف الثالث فهو: دكان واقع في سوق الحمام القديم تسلمته دائرة الأوقاف عن طريق وضع اليد مدة طويلة دون منازع.

ثانياً :الوقف الذي خارج الكويت : هناك وقفان في الأحساء على هذا المسجد:

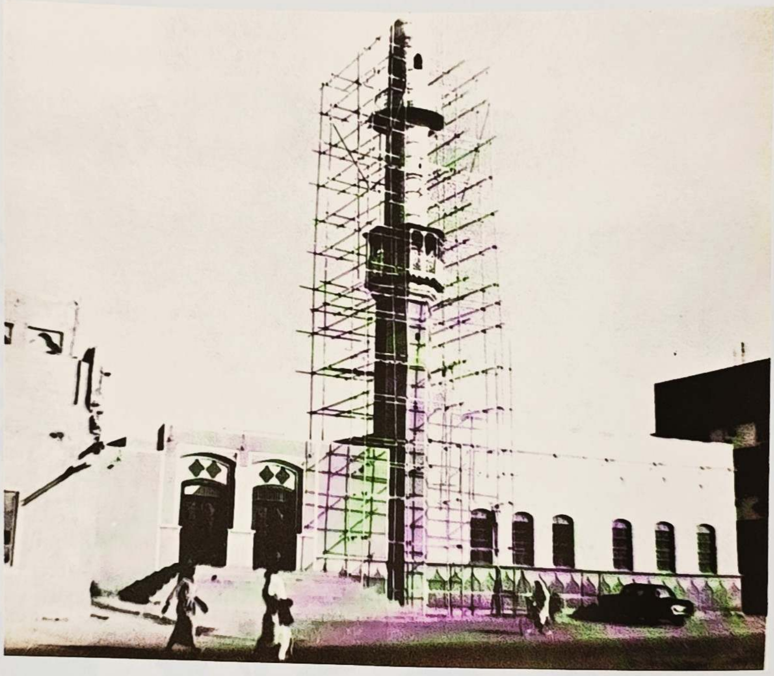
أ : وقف خليفة بن فاضل الفاضل : أوقف خليفة هذا على القائمين بوظائف الخطابة والإمامة والتأذين في مسجد الخليفة (غلة النخل) الواقعة في القطيف المسمى أبوكلبين في الحمام تبع (سبخة الجش) بموجب وثيقة محررة في ٢٠ من شهر الله الحرام عام ١٣٠٦هـ الموافق ١٨٨٨م.

ب : وقف خليفة بن محمد الخليفة : لقد أوقف الشيخ: خليفة بن محمد جَدّ آل خليفة الأكبر ومؤسس المسجد نخلاً له في القطيف الذي أعطاه إياه براك بن عريعر سنة ١٠٨٢هـ الموافق ١٦٧١م مكافأة له ومن معه من العتوب على مساعدتهم بفتح القطيف، ولايزال هذا النخل في يد أبناء الشيخ أحمد بن سليمان آل خليفة(٣٠).

وصف المسجد :

يقع مسجد الخليفة على شارع الخليج العربي على ربوة مرتفعة قليلاً، ويصعد إليه بسبع درجات، وتدلف من خلال البوابة الشمالية على حوش المسجد، وحيث تلاحظ (الليوان) الذي به ستة أبواب داخلية تدلف بك إلى داخل الخلوة، حيث تلاحظ بها ست نوافذ من جهة الغرب، وثلاث نوافذ كبيرة من جهة شارع الخليج، وثلاث أخرى مشابهة مقابلة لها من

جهة الجنوب، وبها ستة أعمدة خشبية، ويتصل المنبر بمحرابه، وله فناء واسع، يتسع لحوالي مائتي مصلي، وله بابان كبيران متجاوران من ناحية الخليج، وباب كبير آخر مقابل لهما من جهة الفريج، وبه منارة مرتفعة، وكانت المئذنة القديـمة صغيرة، وكان أعلاها الهلال والنجمة شعار الدولة العثمانية، وكان هذا الشعار منتشراً في منارات المساجد الكويتية قديماً، وكان لهذا المسـجد مكانته بـدولة الكويت، وإلى عهـد قريب و يُعَدُّ المسـجد الرسمي للـدولة، فكانت تنقـل منه صلاة العيدين .



الهامش :

(١) وقد أنشئ هذا السور بعد غزوة مناع أبو رجلين في ١٣ ديسمبر عام ١٧٩٨م الموافق ١٢١٣هـ، وتبدأ حدوده من نقعه سعود غرباً على الساحل القريب من البنك المركزي الحالي، ويأخذ شكل نصف دائرة وينتهي طرفه الأدنى على بُعد أمتار شرقي الديوان الأميري أو مسجد الخليفة، وكان بداخله عدة مساجد منها: مسجد العدساني، والحداد، والإبراهيم، ومسجدنا هذا، انظر كتاب «تاريخ العلم الكويتي» لحمد السعيدان (١١).

(٢) القرو : مكان الوضوء في المسجد ويكون فيه عادة بئر، ومسبح

خاص، وحوض مستطيل، تبرز منه (بلابيل) يتوضأ منها المصلون، وبين كل متوضئ وآخر يوجد حاجز يفصل بينهما لستر العورة، ولكل (بلبول) سداد من القماش، ثم تطورت فأصبحت قطعة من الخشب، تدخل في ذلك البلبول الذي كان (فشكة)، ثم أصبح قطعة من ماسورة ضيقة، وقد ألغي ذلك النظام وأبدل بالبلبول حنفية، انظر الموسوعة (٣/ ١٢٠٦)، واللفظة من (كهر) من اللغة اللارية والكراشية، لما يتوضأ به من ماء، وفي المعاجم العربية (...والقرو) أسفل النخلة، ينقر فينفذ فيه أو يتخذ منه (المركني) و(الأجانة) للشرب، وقدح أو إناء صغير، انظر: المعاجم العربية مادة «قرو» ومعجم الألفاظ الكويتية (ص: ٣١٣).

(٣) أخذنا هذه المعلومات من الفاضل الملا: يوسف حمادة.

(٤) التحفة النبهانية (٨/ ٢٠).

(٥) راجع حجية خليفة الفاضل في الأمانة العامة للأوقاف.

(٦) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت (٤١). طبعة ابنه يعقوب.

(٧) انظر: مصادر الوزارة نقلاً عن الدائرة، وتبعها في ذلك المعجم للشيخ جلال الحنفي ط ١٩٦٤م بغداد (١٨٤)، والموسوعة لحمد السعيدان ط الأولى ١٩٧١م (١/ ٥٢٨)، ولقد كان مكتوباً على اللوحة التي على باب المسجد وهي مكتوبة على عهد الدائرة.

(٨) وآل خليفة: من الرباع من الهوامل من الحسنى من حسن من دغيم من السلقا من سلامة من العمارات من قبيلة عنزة، انظر : كتاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل لعبدالله الفدغاني (٧٥ و٧٧ و٢٤٤)،ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر، ط دار اليمامة، ط الأولى ١٩٨٠م جـ١ (٢٢٥).

(٩) ذكر ذلك في بحثه «عن تاريخ العتوب خلال المخطوطات والوثائق» التي نشرت في مجلة الوثيقة - العدد الأول - السنة الأولى - رمضان ١٤٠٢هـ».

(١٠) مقال الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة: مجلة الوثيقة، العدد الثالث، السنة الثانية رمضان ١٤٠٣هـ (٢١).

(١١) انظر مجلة الوثيقة، العدد الثالث، السنة الثانية رمضان ١٤٠٣هـ، فيها تقرير من شركة الهند الشرقية ، كتب في عام ١١٧٠هـ الموافق ١٧٥٦م.

(١٢) راجع مقال الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة في مجلة الوثيقة، العدد الثالث، السنة الثانية، في رمضان ١٤٠٣هـ (٢١)

(١٣) تبع سجل الدائرة على هذا الخطأ كل من المعجم (١١٨)، والموسوعة الكويتية (١/ ٥٢٨).

(١٤) انظر : مقال الأستاذ سيف الشملان في القبس العدد (٣٤٥٦) في ٢٥ ديسمبر ١٩٨١م.

(١٥) انظر: مجلة الوثيقة ـ العدد الأول، رمضان ١٤٠٢هـ، والعجيب أن الباحث قد قرر أو رجح: أن المؤسس خليفة بن محمد الذي توفي عام ١١٢٠هـ الموافق ١٧٠٨م، ثم يغالط نفسه فيذكر هذا التاريخ.

(١٦) أنظر : الوثيقة العدد الأول ، رمضان ١٤٠٢هـ .

(١٧) لقد وقع الفارق الزمني بين تاريخ التأسيس وتاريخ التجديد الأول في أكثر من مسجد مما جعلنا نؤكد ذلك.

(١٨) مصادر الوزارة والموسوعة (١/ ٥٢٨) .

(١٩) تاريخ الكويت : (٤٣)، مجلة القبس العدد (٣٤٥٦) .

(٢٠) مقال المؤرخ سيف الشملان في مجلة القبس العدد (٣٤٥٦) ، ورسالة تحسين باشا للسلطان عبدالحميد (انظرها في كتابنا هذا).

(٢١) القبس العدد (٣٤٥٦).

(٢٢) استطاع والي البصرة محسن باشا أن يوفق بفطنته، وحنكته السياسية بين الدولة العثمانية والشيخ مبارك من تحسين العلاقات، ولقد زار الكويت لهذا الأمر، رداً على زيارة مبارك له في البصرة في ٢٣ رجب ١٣١٨هـ الموافق ١٩٠٠م وأنعم على الشيخ مبارك برتبة الميرميران باشا (أي أمير الأمراء) وأخبره أن الدولة العثمانية قد خصصت له ١٥٠ كاره (والكاره تساوي طن ونصف الطن من التمر) كإعانة سنوية له، انظر تاريخ الكويت السياسي لحسين خزعل (٢ / ٢٧ و٥٢)، وكتاب التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك، ترجمة فتوح الخترش .

(٢٣) تاريخ الكويت السياسي (٢ / ٥٢) .

(٢٤) سجل الدائرة .

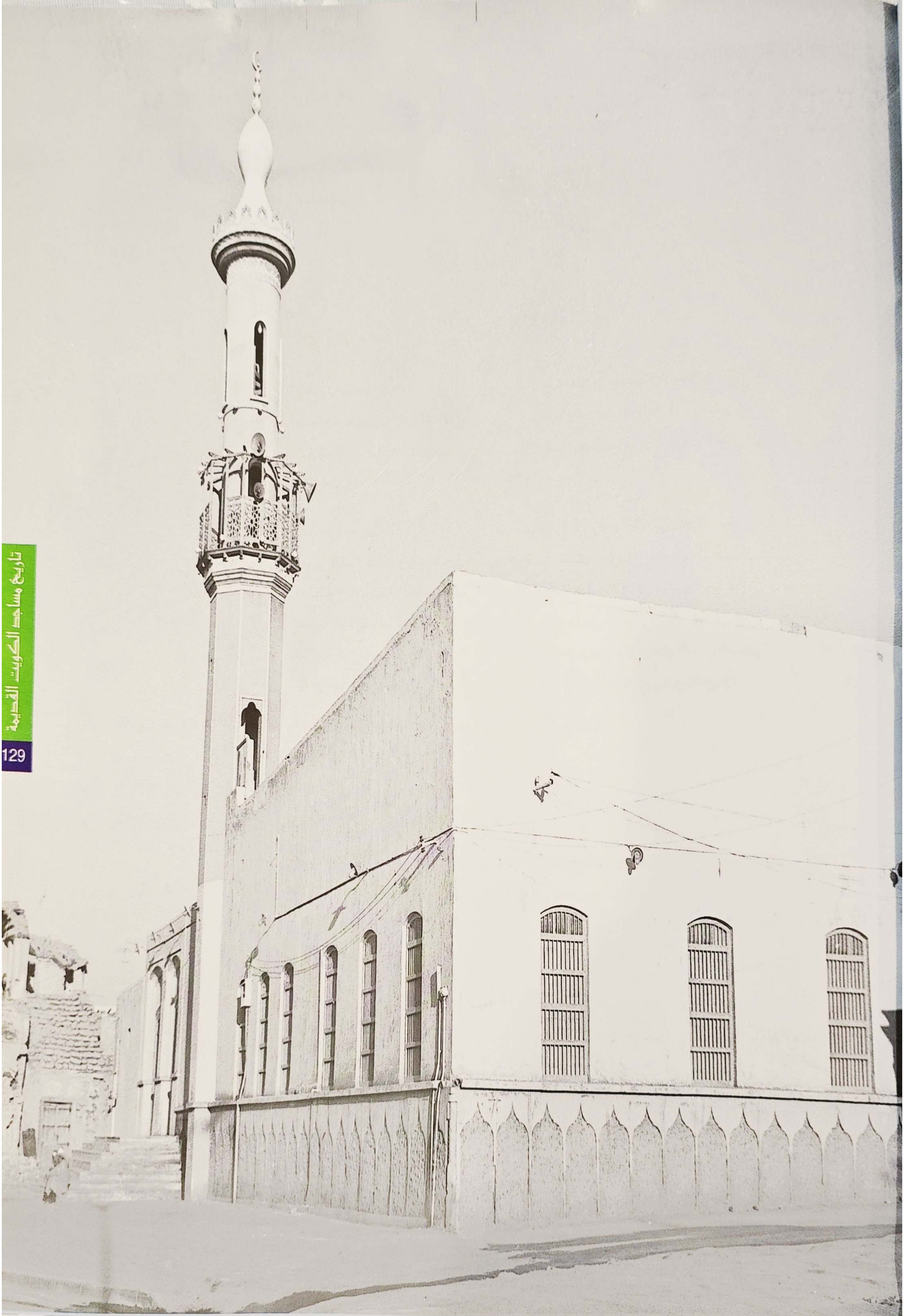
(٢٥ ، ٢٦) جريدة القبس العدد : (٣٤٥٦) .

(٢٧) سجل الدائرة .

(٢٨) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من الشيخ: محمد التركيت. رحمه الله، والشيخ: محمد الغانم، والملا: يوسف حماده. حفظهما الله، أما تراجم الأئمة والخطباء فمن كتابنا «علماء الكويت وأعلامها» إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م، ومنشور «مربون من بلدي» إصدار كلية التربية الأساسية. الكويت .

(٢٩) راجع ملف مسجد الخليفة الوقفي في الأمانة العامة للوقف.

(٣٠) راجع مقال الشيخ: خالد بن عبدالله الخليفة في مجلة «الوثيقة» العدد الثالث، رمضان ١٤٠٣هـ (١٤ ـ ٢١) .



ثانياً: مسجد مبارك

موقعه :

يعتبر مسجد مبارك من المساجد التي هدمت وأصبحت أرضه داخله في مساحة مسجد الدولة الكبير، ولو أردنا أن نحدد موقعه الآن على وجه التقريب، فإنه يقع شرق مسجد الدولة في الساحة المزروعة شرقي المسجد.

أما موقعه قديماً فيقع في حي القناعات(١)، وهذا الحي كانت تسكنه أسر القناعات ولهم فيها مساجد عدة نذكر منها : مسجد الحمدان، والمطوع، وعبدالإله، وفي هذا الحي تقع براحة (٢)، مبارك(٣) المطل عليها مسجدنا هذا، وكان جزء منها واقع داخل السور الأول، وكان يقع قريباً من المسجد في هذه البراحة حمام خزعل بن مرداو الذي أسس في أواخر عهد مبارك الصباح عام ١٩١٥م (٤) ولكنه لم يدم طويلاً.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

تضاربت الاراء في تحديد مؤسس هذا المسجد **فمنها من ذكر :** ان مؤسسه مبارك الخليفة (٥)وهذا مستبعد لأن ال الخليفة هاجروا من الكويت إلى الزبارة في قطر عام (١٧٦٢م او ١٧٦٦م) وقد تأسس المسجد بعدما هاجروا بزمن طويل فكيف ينسب الى أحد منهم .

ومنها من ذكر : أن مؤسسه الشيخ : مبارك بن صباح هكذا ذكره سجل الدائرة (٦)بدون تحديد فلعله اراد الشيخ : مبارك الذي حكم والده صباح الاول الكويت (عام ١٦٩٨م او ١٧١٨ -١٧٧٦ م) (٧) ولعله الذي ذكره رئيس الوكالة التجارية الهولندية في الخليج البارون كنبنهاوزن في تقريره الذي كتبه عام (١٧٥٣م) وفيه :أن الشيخ مبارك كان حيا في هذه السنة وهذا مما يوحيه تقريره (... ويحكمهم عدد من الشيوخ الذين يعيشون معاً متحدين اهمهم : مبارك بن صباح ولكنه ما يزال حديث السن ، وفقيراً وهناك



شخص آخر : يدعى محمد بن خليفة وهو غني ويمتلك عدة مراكب كما انه يحظى باحترام كبير من قبل شعب قبائله) (٨) .

ومنها من ذكر؛ أن مؤسسه تاجر الرز في المناخ مبارك الفاضل (٩) أو مبارك بن خليفة الفاضل فلعلهما اسمان لرجل واحد .(١٠)

واسرة ال فاضل اسرة كبيرة من قبيلة (عنزة) وكان لها في مجال العمل الخيري نصيب وافر يشهد له وقفها الذي في الاحساء والموقوف على مسجد الخليفة .

وأما تاريخ التأسيس؛ فقد اجمعت المصادر التى بين ايدينا انه تأسس عام ١١٩٧ه الموافق ١٧٨٢م (١١)

تجديدات المسجد :

لم تمدنا المصادر التاريخية إلا بتجديد واحد - منذ تأسيسه - هو تجديد دائرة الأوقاف العامة والذي تم في ٢٥ من جمادى الأولى عام ١٣٧٥هـ الموافق ٨ من فبراير ١٩٥٦م، وقد بلغت التكلفة (٧٢٥٣٢.٠٠) روبية،(١٢) والذي نميل إليه أن المسجد مر بأكثر من تجديد قبل تجديد دائرة الأوقاف الأخير، ومما يجعلنا نجزم بذلك أمور منها:

أولاً : إن السنوات المتقادمة والطويلة بين تاريخ التأسيس وتاريخ التجديد تقدر بـ١٧٤ عاماً أي قرابة قرنين من الزمن إلا قليلاً ، فلابد - في هذه الفترة - أن يكون قد حدث تجديد أو أكثر من تجديد ولكن لضعف مصادرنا الإخبارية لم نستطع أن نحصل على شيء من ذلك.

ثانياً : أن ضعف البناء الكويتي القديم حيث أن أغلب مساجد الكويت القديمة كانت تبني عند التأسيس من مواد هشة من الطين وغيره، و هذه المواد البدائية لا تقاوم عوامل الطبيعة القاسية من مطر ورياح.

ثالثاً : إن أغلب مساجد الكويت القديمة قد جددت أو أعيد بناؤها من جديد وهذه سنة متبعة، فلابد أن يصيب مسجدنا هذا التجديد.

الأئمة (١٣) :

قام بالامامة كل من :

(١) الملا : مبارك القناعي، وهو أول من صلى فيه.

(٢) الشيخ : يوسف بن عيسى القناعي.

(٣) الملا : سيار الفضولي من أهل عمان، وكان من قبل مؤذناً في مسجد العدساني.

(٤) الملا : عبد الرزاق الصالح المطوع.

(٥) الملا : عبد اللطيف بن سلطان بورسلي.

المؤذنون :

اذن فيه كل من :

(١) الملا : جاسم بن عبدالعزيز بن صقر.

(٢) الملا : محمد بن أحمد القطان.

وصف المسجد :

هو من المساجد القديمة، له باب واحد جهة الشمال، يقوم رواقه على أربعة أعمدة، وله خمسة أبواب من داخل الصحن .

الهامش :

(١) تاريخ الكويت (٤١)، والمعجم (٣٣٣)، والموسوعة (٣/ ١٣٣٠).

(٢) البراحة: المكان الواسع أو الفسحة من الأرض بين منازل الحي، غير معدة للبناء، ويتخذ منها أولاد الحي ملعباً لهم، وهي من الفصيح فقد جاء في القاموس «البراح المتسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر».

(٣) تاريخ الكويت: (٤١) حيث نسب البراحة إلى مبارك آل فاضل أو مبارك آل خليفة، وفي كتاب من هنا بدأت الكويت (١١٢) أنها نسبة إلى مبارك الصباح، وفي المعجم (٣٣٣)، والموسوعة (٣/ ١٣٣٣) أنها تنسب إلى مبارك آل فاضل بدون شك، وهذا هو الصحيح إن شاء الله .

(٤) عبد الله الحاتم: من هنا بدأت الكويت (١١٢)، ط الثانية ١٩٨٠م .

(٥) تاريخ الكويت لعبد العزيز الرشيد :(١٤)

(٦) انظر سجل الدائرة ، ولا ندري ما مستنده في ذلك وانظر تاريخ

الكويت(٤١) وان كان ذكره بصيغة (قيل) .

(٧) انظر النشرة التي أصدرها مركز البحوث والدراسات الكويتية عن «النظام السياسي لدولة الكويت»، (ص/٤)

(٨) The oringins of kuwait , by B.J. slot (page131) .
Center for Research and Studies on Kuwait .
Kuwait - 1998

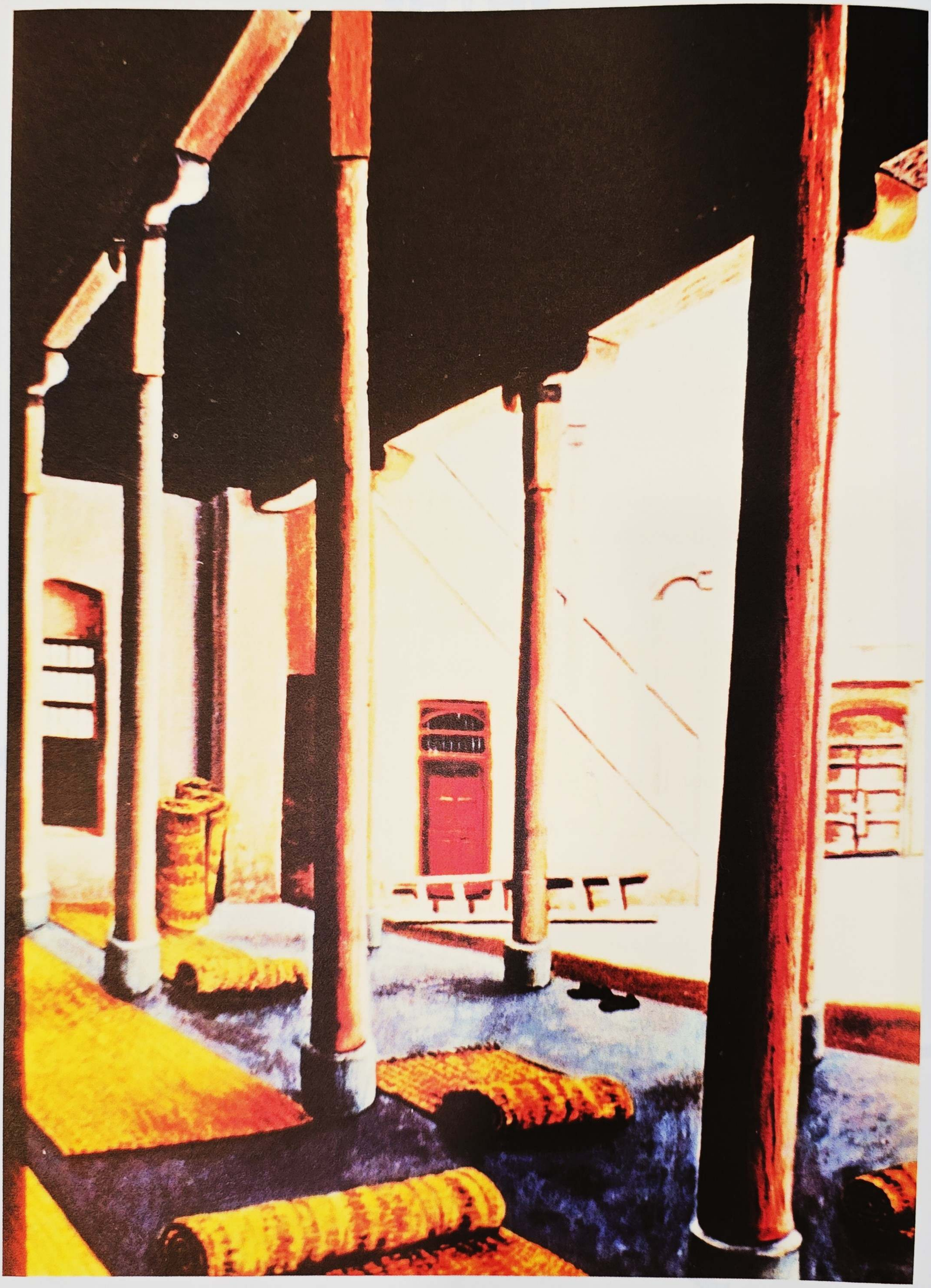
(٩) انظر تاريخ الكويت :(٤١)، وهذا ما اخبرني به السيد محمد يوسف البدر ، الموسوعة (١٣٣٠/٣)،والمعجم (٣٣٣).

(١٠) انظر خريطة نسب آل فاضل

(١١)راجع سجل الدائرة ومصادر الوزارة ، وانظر المعجم (٣٣٣)الموسوعة ٣ / ١٣٣٣

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من: الشيخ الغانم، والملا علي بن راشد أبو فرسن، مصادر الوزارة.

(١٣) وقد شاع عند العامة خرافات حول هذا المسجد منها: (أنه كان في مسجد مبارك بئر تعتقد العامة أن ماءها تشفي من الأمراض إذا اغتسل فيه) تاريخ الكويت (١٤١)، ومنها ما ذكره الشيخ : يوسف بن عيسى القناعي﴿الملتقطات : ١٢٩ ﴾ (يزعم بعض أهل الكويت أن المسجد فيه جني، ولهذا يأتي بعضهم بماء الورد والبخور والبيض إلى «القرو» مكان الوضوء).



ليوان أحد مساجد الكويت القديمة، من رسم **الفنان أيوب حسين**

ثالثاً: مسجد عبد الرزاق

موقعه :

يقع هذا المسجد في حي عبدالرزاق، وهو حي من أحياء الوسط، وبالتحديد في طرف سكة آل عبدالرزاق من الجهة الجنوبية (١)، وكانت تقع في الجهة الجنوبية منه دروازة العبدالرزاق للسور الثاني(٢)، وبقربه كانت تقع مدرستان: هما مدرسة الشيخ إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله التركيت، وكانت موجودة قبل مدرسة ملا: زكريا الأنصاري، إذ يمكن أن نحدد وجودها - على وجه التقريب - قبل عام ١٣١٣هـ الموافق ١٨٩٥م(٣)، والأخرى مدرسة الفلاح التي أسسها الشيخ زكريا الأنصاري بعد عام ١٣١٣هـ الموافق عام ١٨٩٥م(٤)، أي بعد مدرسة الشيخ إسحاق.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد: سالم عبد الرزاق(٥) عام ١٢١٢هـ(٦) الموافق ١٧٩٧م.

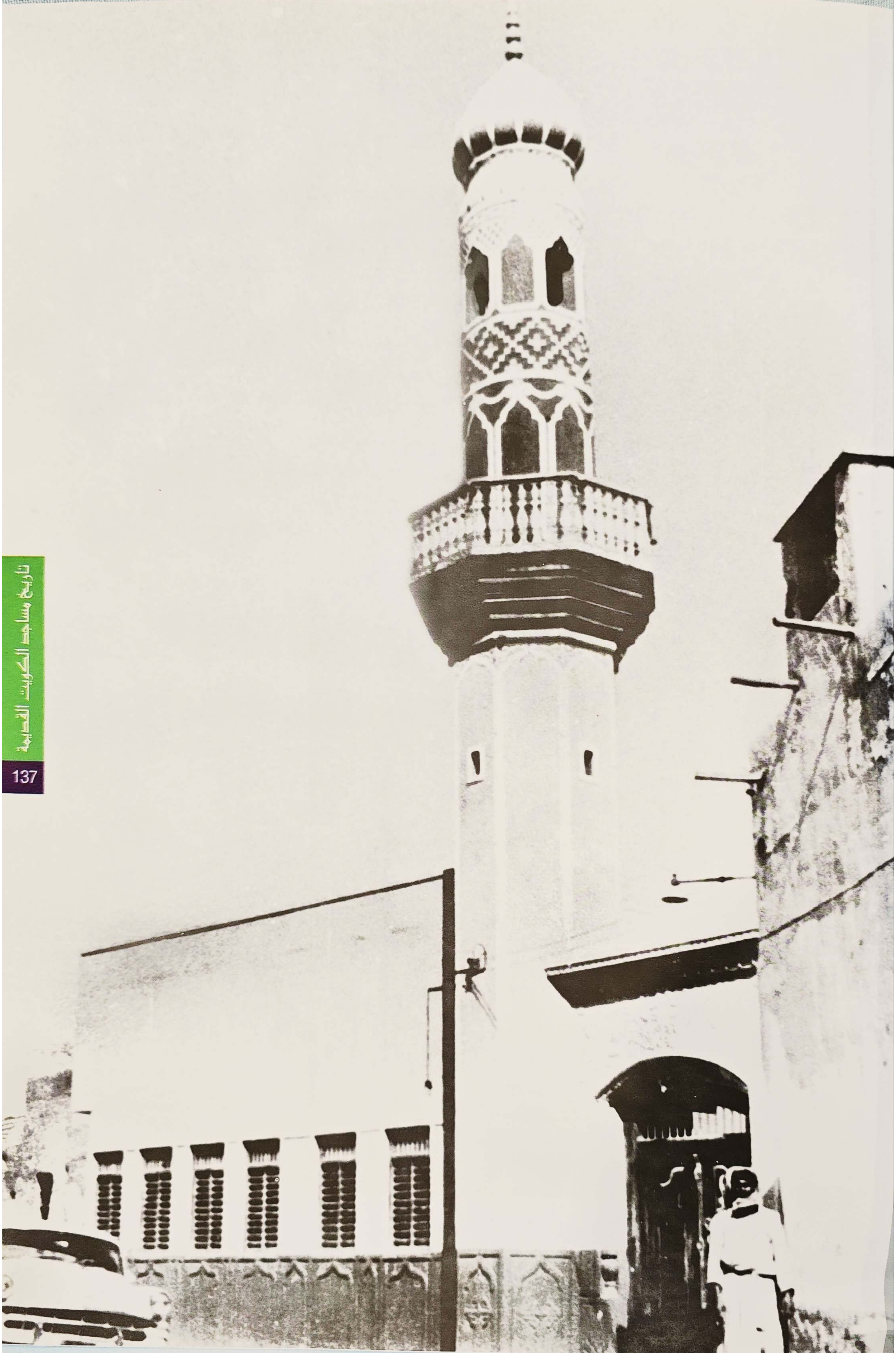
والذي نراه ان المسجد أسس قبل هذا التاريخ ببضع سنين.

تجديدات المسجد :

التجديد الأول : أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة في ٢٧ من ربيع الثاني ١٣٧٣هـ الموافق ٢ من يناير ١٩٥٤م(٧)، وقد بلغت تكاليفه (١٧٣٦٦٧.٠٠٠) روبية(٨).

إن الذي يتأمل تاريخ التجديد الأول لا يجزم أنه التجديد الأول، وذلك لطول الزمن بين تاريخ التأسيس وتاريخ التجديد وهو (١٦١ عاماً أو ١٦٧ عاماً)، فلابد أن يكون هناك أكثر من تجديد لهذا المسجد، ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تذكر ذلك.

التجديد الثاني : أعادت تجديد بنائه دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية على الطراز الحديث في ٢٩/ ١١/ ١٩٨٠م.



الأئمة والخطباء (٩) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ: إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله التركيت، ونحسبه أول من صلى فيه.

(٢) وبعد موت الشيخ : إسحاق طلبت أسرة آل عبد الرزاق من الشيخ: زكريا بن محمد بن قاسم بن عبدالله الأنصاري(١٠) (توفي ١٩٤٦م) أن يأتي إلى الكويت من عمان ليتسلم إمامة مسجد عبدالرزاق، وينشئ مدرسة لتحفيظ القرآن في نفس المحلة، ولقد لبى الطلب وقَدِمَ في عام ١٣١٣هـ الموافق ١٨٩٥م وعمره ٢٩ عاماً، جاء بعد أن أكمل تعليمه على يد والده في قرية «درام» في سلطنة عمان.



(٣) صلى فيه وخطب الملا : سعود بن راشد الصقر(١١) (١٩٠١م - ١٩٥٤م) الذي درس في المدرسة المباركية عندما فتحت، ثم سافر إلى الأحساء، ولما عاد إلى الكويت عمل إماماً وخطيباً في مسجد السالمية القديم، ثم إماماً في مسجد علي الشملان، ثم إماماً وخطيباً في مسجد العبدالرزاق.

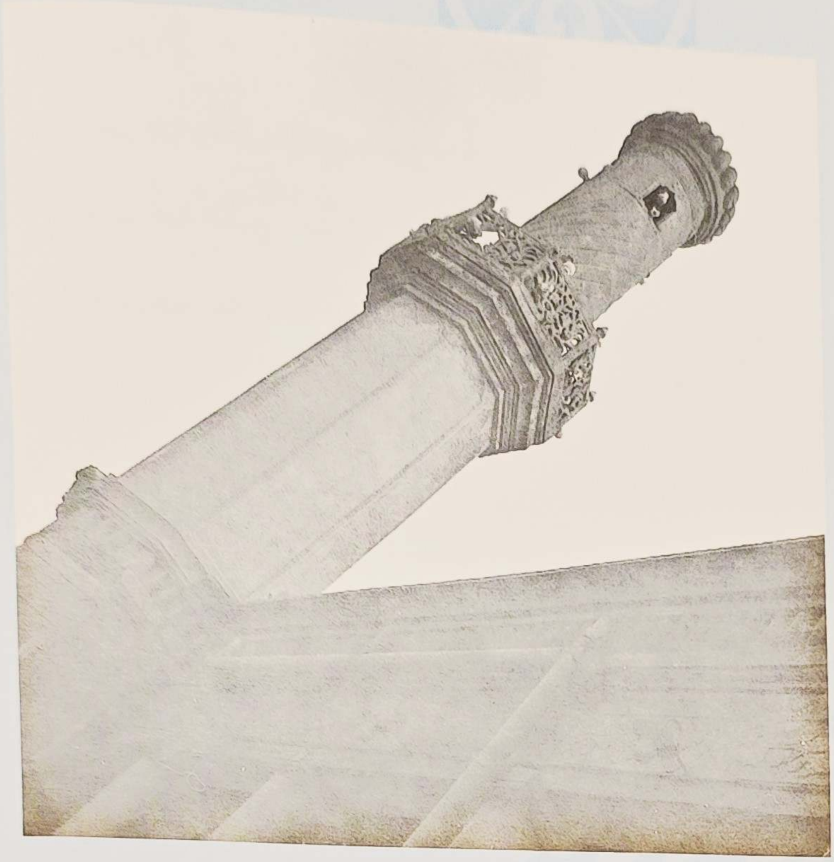
(٤) صلى فيه وخطب الملا : جاسم نجم.

(٥) وصلى فيه الشيخ : عبد الرزاق العبد الرزاق

(٦) وصلى فيه إماماً ومؤذناً المولى : سيف بن جروان العازمي



واجهة المسجد المقابلة لسوق إبن دعيج.



المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : سليمان الموسى.

(٢) الملا : عبد الله الشاهين.

(٣) الملا : محمد بن سند.

(٤) الملا : فرحان بن جروان العازمي

(٥) الملا : خلف بن سالم النويشري



المسجد من الداخل



المسجد من الخارج

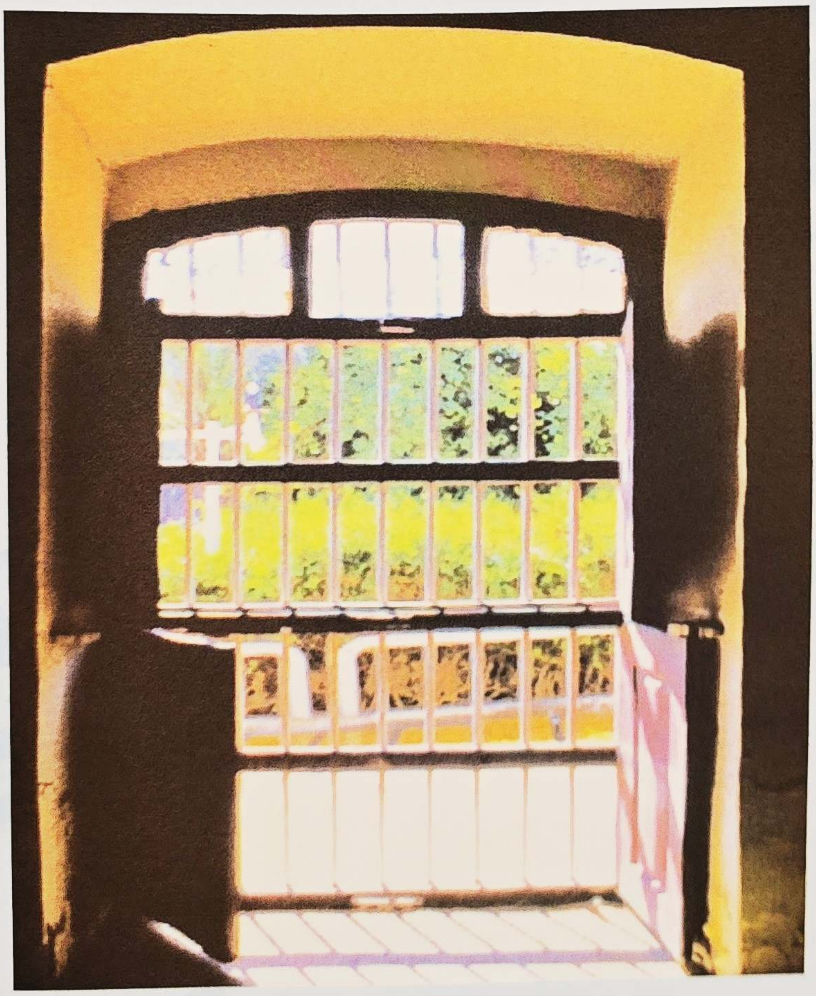
وقف المسجد :

هناك بيت موقوف عليه بموجب وثيقة تملك رقم ٤٦٢٣ في حي القبلة بقرب من مسجد المهارة (بن حِمد) ، وتحديداً في موقف السيارات القريب من المسجد.

وصف المسجد :

كان هذا المسجد في حي مزدحم بالمساكن الملتصقة به من كل جانب عدا الجنوب، ولذا فليس له إلا باب واحد نظراً لذلك.

وهذا المسجد في واقعه يمثل حضارة البناء القديم في فنه وطرازه، فإذا دخلت إليه من بابه الجنوبي وجدت أمامك ساحة واسعة فيها (الليوان) الذي يقوم على أعمدة من المسلح المطلي بطلاء أبيض، فإذا دلفت إلى داخل الخلوة راعتك تلك البساطة التي تعبر عن الرهبة والجلال، فهي تقوم على سبعة أعمدة من الخشب الإفريقي، فإذا تقدمت إلى محرابه وجدته قد زين بالنقوش العربية، وعلى الجهة اليمنى من المحراب شرفة المنبر تطل على المصلين، التي يقف فيها الخطيب لأداء خطبة الجمعة.



الهامش :

(١) انظر بالتفصيل عن هذه السكة في كتاب: عبدالله حاتم: من هنا بدأت الكويت (١٦).

(٢) المعجم (١٨٥).

(٣) وهي السنة التي جاء فيها الملا: زكريا الأنصاري إلى الكويت، واستلم المسجد بعد موت الشيخ: إسحاق، انظر ترجمة الملا: زكريا في كتابنا: علماء الكويت وأعلامها، نشر مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، عام ١٩٩٩م.

(٤) راجع كتابنا : علماء الكويت وأعلامها،

(٥) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة، والمعجم (٢٤٦)،الموسوعة (٢/ ٩٦٤).

(٦) مصادر الوزارة، والمعجم (٢٤٦)،الموسوعة (٢/ ٩٦٤) .

(٧ و٨) سجل الدائرة.

(٩) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من الشيخ: محمد محمد صالح التركيت ـ رحمه الله ـ، والشيخ: محمد الغانم، والملا: يوسف حمادة ـ حفظهما الله ـ. والملا خلف بن سالم النويشري حفظه الله.

(١٠ و١١) انظر ترجمتهما في كتابنا :علماء الكويت وأعلامها.

رابعاً: مسجد حنيف النومان

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي من أحياء الشرق ألا وهو حي الدبوس، وكانت تسكن في هذا الحي مجموعة من أسر الكويت من بينها أسر: النومان، والروضان، والدبوس التي انتقلت في أوائل القرن التاسع عشر بأمر من الشيخ: مبارك الصباح من الكويت إلى قرية الفحيحيل(١).

في هذا الحي كانت تقع مدرسة الوسطى للبنات التي أنشئت عام ١٩٣٨م(٢)، ثم تحولت بعد ذلك إلى مستشفى الميدان.

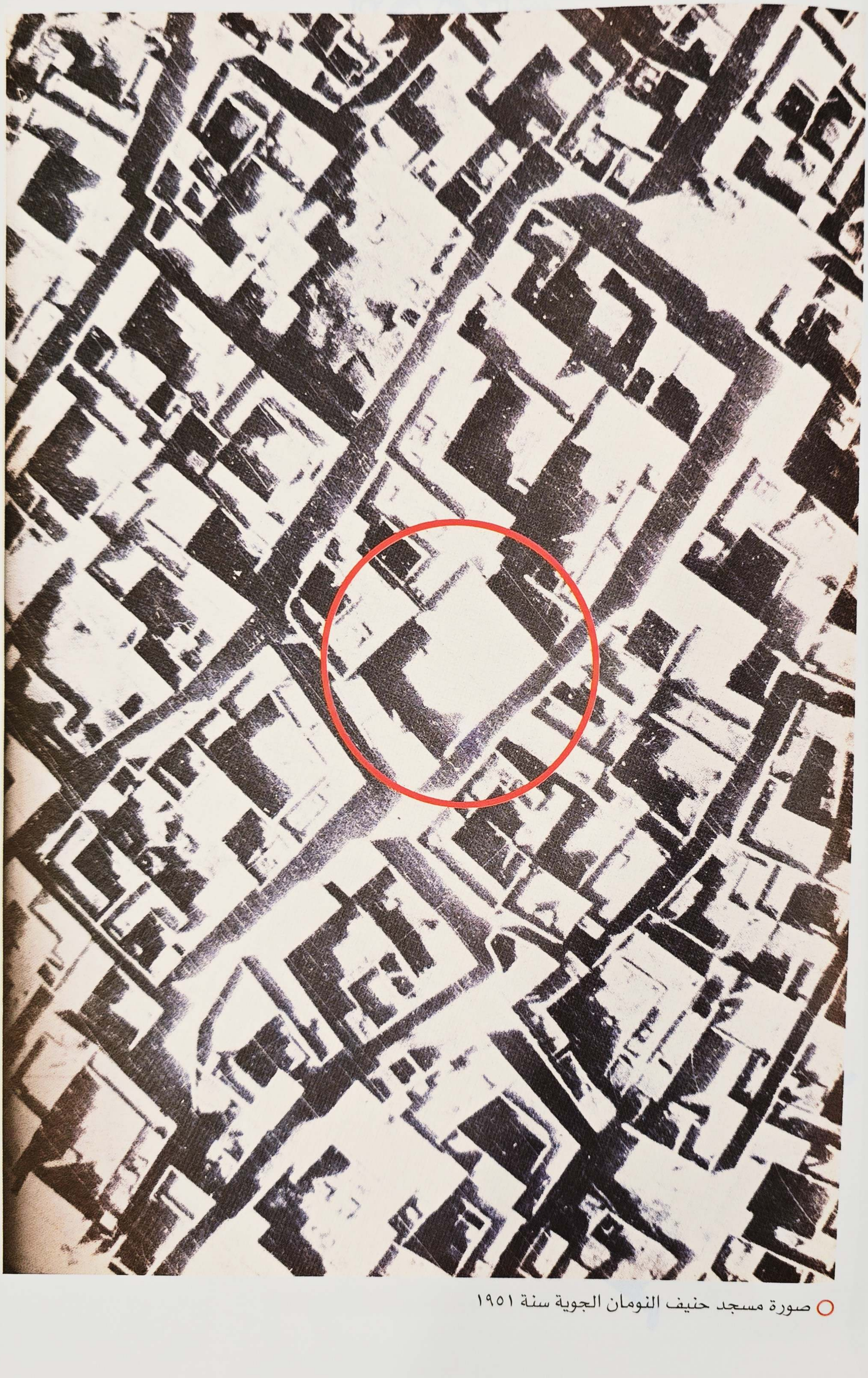
(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

اختلفت المصادر التي بين أيدينا من مصادر كتابية وشفوية في تحديد مؤسس المسجد، وهذا الاختلاف راجع إلى مشاركة أهل الحي الواحد في تأسيس المسجد، فهناك مصادر أجمعت على أن الموسس الأول من أسرة النومان (٣)، ولكنها اختلفت في تحديد اسم المؤسس، فمنها من ذكرت السيد: حنيف النومان(٤)، **ومنها من ذكرت** السيد: أحمد عبدالله النومان(٥).

وهناك رأي آخر مخالف لما ذكرناه، حيث يرجح أن المسجد منسوب إلى مؤذنه الأول السيد: حنيف النومان وليس هو المؤسس، وأن السيد: حنيف النومان كان يسكن بالقرب من بيت السيد: علي بن فارس بن علي الدبوس، وهو الذي أشار على السيد: علي الدبوس بالتبرع بجزء من أرض بيته لبناء مسجد عليها، ولما علم أهل الحي بهذا العمل النبيل هبوا للمشاركة كل بقدر طاقته المالية، وأشرف على بنائه السيد: حنيف النومان(٦).

فمن قال: إن المؤسس السيد: علي الدبوس صدق، ومن قال إن المؤسس حنيف النومان، أو أحمد عبدالله النومان، أو أهل الحي صدق، لأن الجميع شاركوا



صورة مسجد حنيف النومان الجوية سنة ١٩٥١

في هذا العمل النبيل ابتغاء الأجر من الله تعالى، ولقد تم ذلك في عام ١٢٢٢هـ(٧) الموافق ١٨٠٧م.

تجديد المسجد :

قيل: إن المطر أسقط المسجد المبني من الطين والچندل) كما سقط جزء من سقف الحمامات(٨) فقامت بإصلاح المسجد مع بنائه من جديد دائرة الأوقاف في ١٦ من ربيع الثاني ١٣٧٥هـ الموافق غرة ديسمبر ١٩٥٥م(٩)، وقد بلغت تكلفة البناء (٩٠٤١٦.٠٠) روبية(١٠).

الأئمة (١١) :

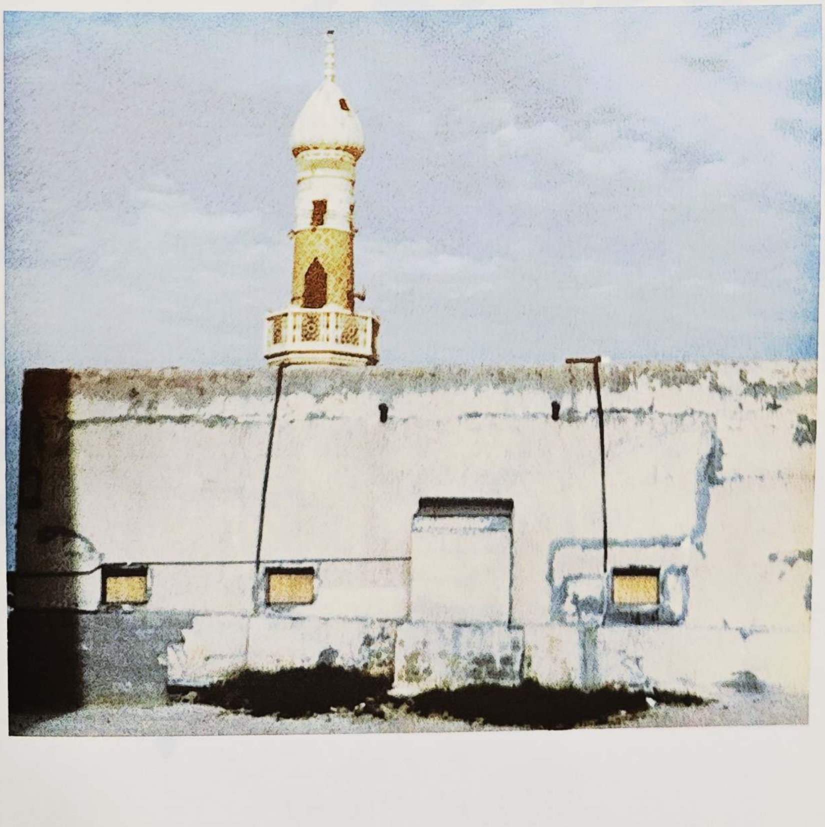
قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ : محمد بن أحمد بن محمد الفارسي والد الشيخ أحمد بن محمد الفارسي الذي وصل الكويت في عام ١٢٧٠هـ الموافق ١٨٥٣م، وعمل متكسباً رزقه من نسخ الكتب في أوقات فراغه، وفي الوقت نفسه صار إماماً في هذا المسجد(١٢).

(٢) الملا : محمد القطان.

(٣) الملا : السيد أحمد عقيل أبو هاشم.

(٤) الملا : عبد العزيز بن سعود العصفور.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

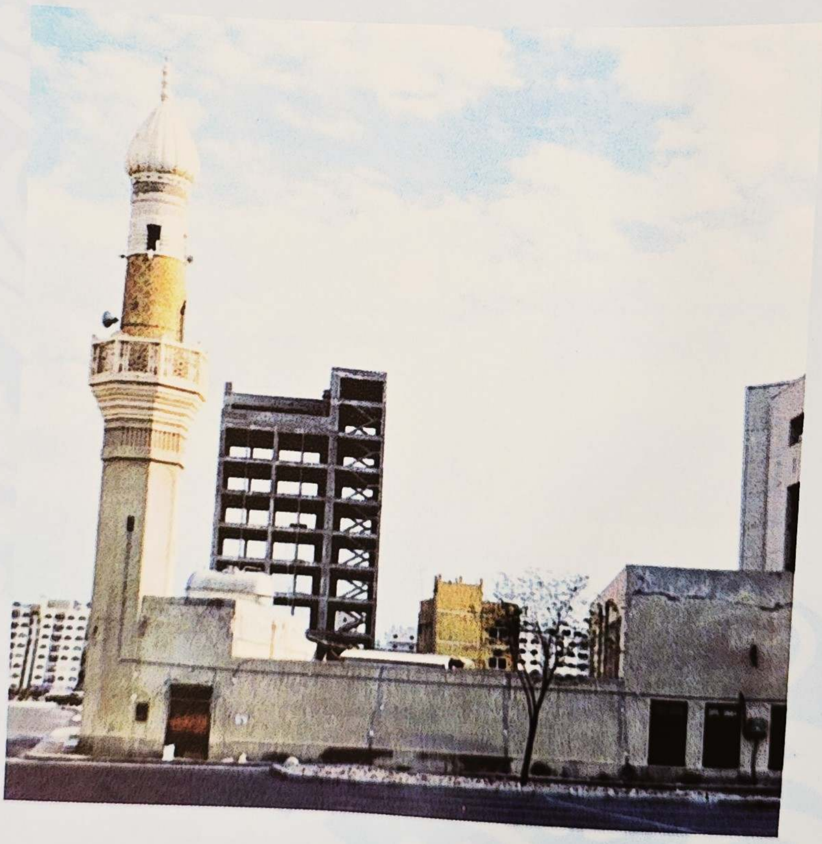
(١) الملا : حنيف النومان، لعله أول من أذن فيه فنُسب المسجد إليه.

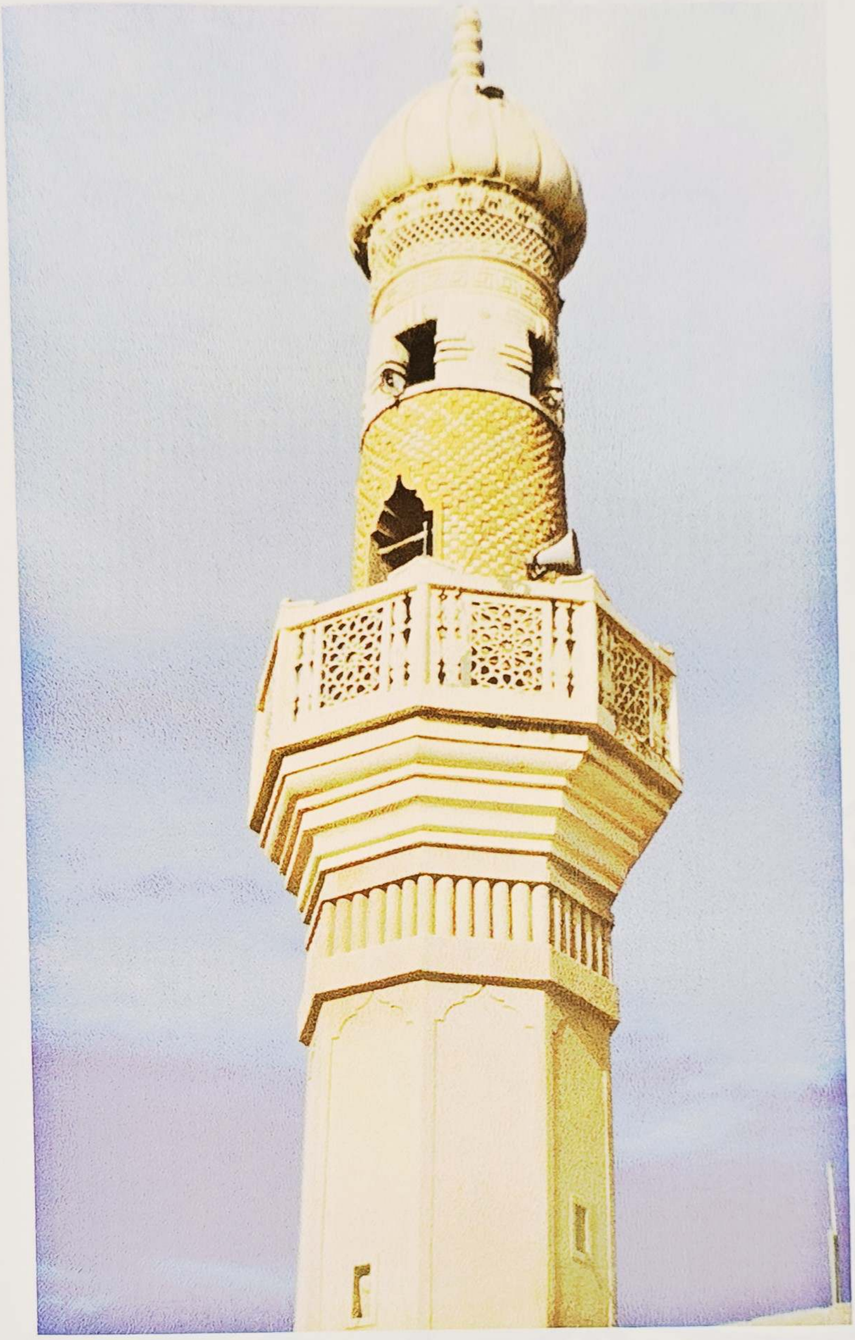
(٢) الملا : عبد الله بن أيوب.

(٣) الملا : محمد بن عبدالله بن علي.

(٤) الملا : محمد بن جاسم الخنيني.

(٥) الملا : عبد الله بن محمد.





وقف المسجد :

(١) أوقفت السيدة : منيرة بنت محمد بن عمران بيتاً واقعاً في محلة دروازة عبدالرزاق على هذا المسجد.

(٢) موقوف عليه بخار واقع في محلة النومان.

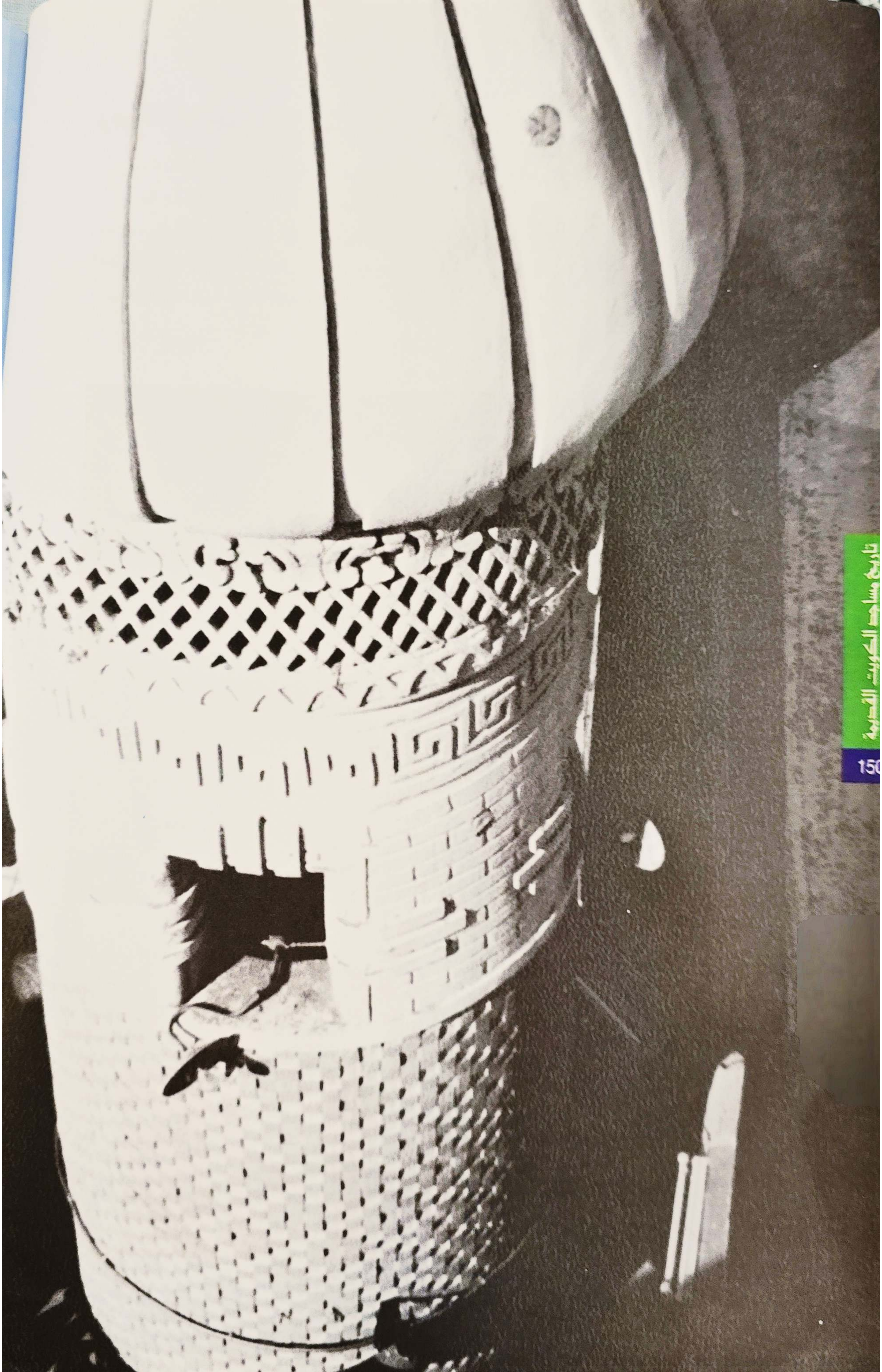
(٣) وهناك أرض موقوفة عليه في منطقة الشرق.

وصف المسجد :

أقيم هذا المسجد على الطراز الحديث، بسيطاً في فنه، فساحته الصغيرة تضم - في داخلها - دورة للمياه (وميضأة) وغرفة لموظفي المسجد، وبابين أحدهما في الشرق، والآخر في الشمال، وأما (الليوان) فيقوم على أربعة أعمدة، وله بابان: ومنه تدخل إلى الخلوة حيث بساطة القدم، والبساطة التي تملأ النفوس سكينة والقلوب خشية.



هذه الصورة نموذج لسقف قديم



الهامش :

(١) هذه إفادة الفاضل: فارس غانم جاسم عبدالله جاسم الدبوس.

(٢) الموسوعة (٣/ ١٦٣٢).

(٣) أسرة النومان: من الأسر التي يرجع أصولها إلى قبيلة الفضول، وهي أسرة انقرضت حينما عم مرض الطاعون دولة الكويت عام ١٨٣١م، ولم يبق إلا عبيدهم.

(٤) هذا ما رجحه سجل الدائرة، وتبعه المعجم (٣٨١)، و الموسوعة (٣/ ١٥٦٥)، والقبس العدد (٣٤٨٢) تاريخ ٢٢/ ١/ ١٩٨٢م.

(٥) ذكره صاحب الموسوعة (٣/ ١٥٦٥) بصيغة التمريض (قيل).

(٦) هذا ما أفادنا به الحاج : فارس غانم جاسم الدبوس، وهذا ما سمعه جاسم سلطان جاسم الدبوس من والده، وحمد النما.

(٧) سجل الدائرة، والمعجم (٣٨١)، والموسوعة (٣/ ١٥٦٥).

(٨) القبس العدد (٣٤٨٢).

(٩ و١٠) سجل الدائرة.

(١١) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ : الغانم.

(١٢) من أوراق كتبها لنا الفاضل: شيخان أحمد الفارسي- حفظه الله.

خامساً: مسجد الحمدان

موقعه :

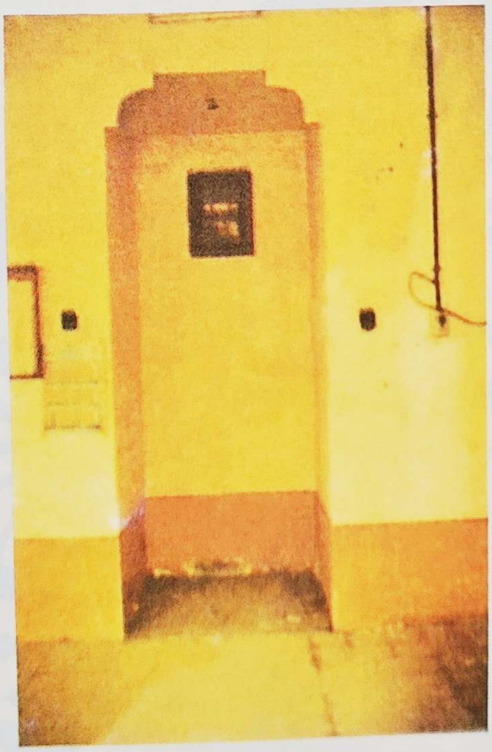
يقع مسجدنا هذا الذي ظل صغيراً في حجمه منذ تأسيسه في براحة الحمدان في حي الوسط، وكان يقع بقربه مستشفى الميدان.

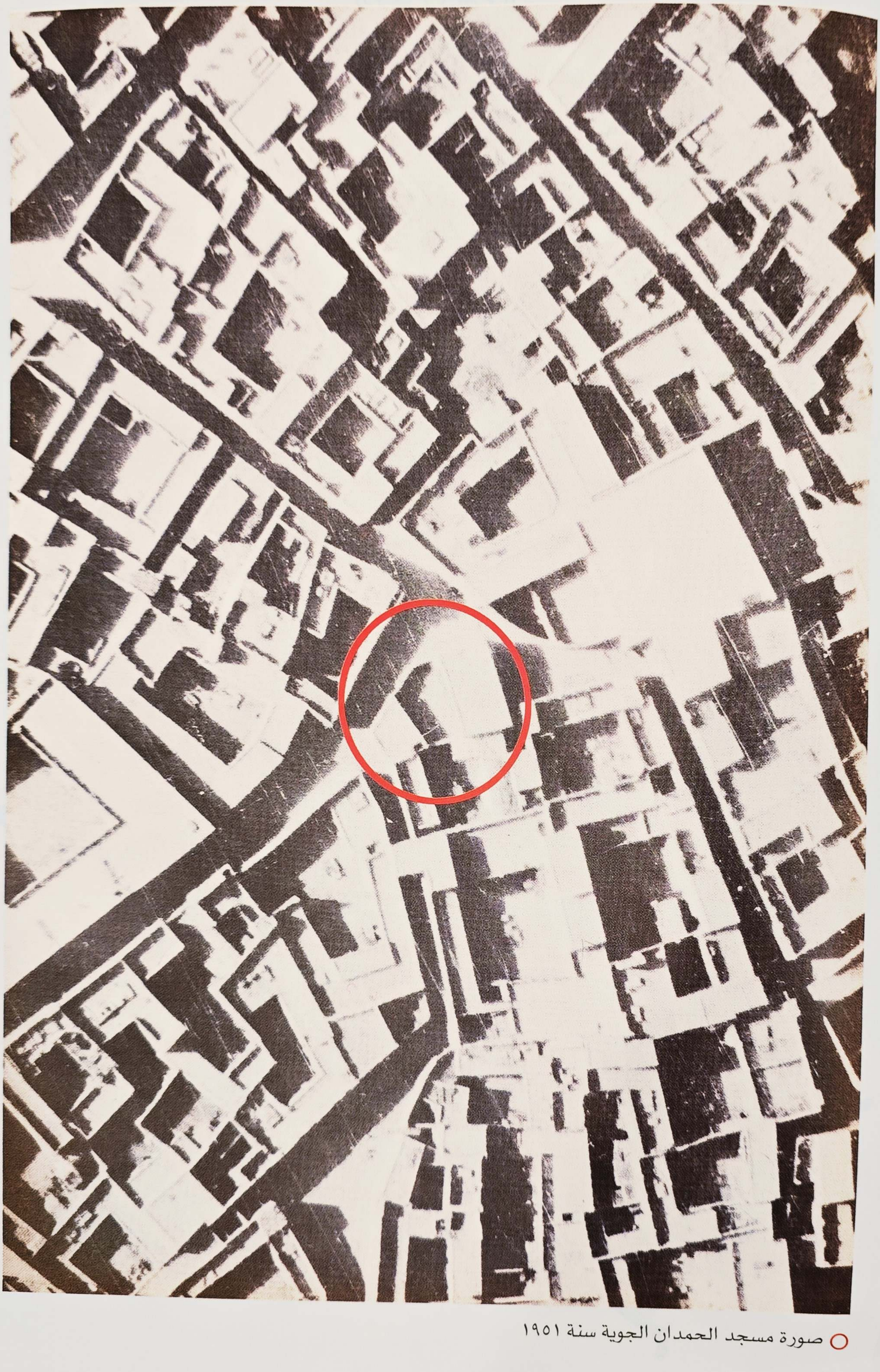
أما في الوقت الحاضر فيقع على شارع علي السالم خلف مبنى بورصة الكويت وسط العمارات الكثيرة.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد:محمد بن باشق الحمدان القناعي(٢)، في عام ١٢٦٠هـ (٣) الموافق ١٨٤٤م.





صورة مسجد الحمدان الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد:

بعد مضي نحو مائة عام على تأسيسه تصدع بسبب العوامل الطبيعية فرُمم بناؤه من قبل بعض محسني الكويت(٤) ، وكان ذلك في عام ١٣٦٥هـ(٥) الموافق ١٩٤٥م، وهذا **التجديد الأول.**

أما التجديد الثاني فقامت به دائرة الأوقاف العامة بعد نحو عشر سنوات من التجديد الأول، حيث قامت بإعادة بنائه، في ٣ من ذي القعدة ١٣٧٥هـ الموافق ١١ من يونيو ١٩٥٦م(٦)، وقد بلغت تكاليف ذلك البناء (١٣٧٢٧٧.٠٠) روبية(٧) .



الأئمة (٨):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) صلى فيه سنوات طويلة الشيخ: عبد الحي بن سيف.

(٢) صلى فيه الشيخ: الفاضل: عبدالرزاق بن صالح بن عبدالعزيز المطوع .

المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

(١) الملا: حسين بن راشد الدوب.

(٢) الملا: أحمد بن سلامة .

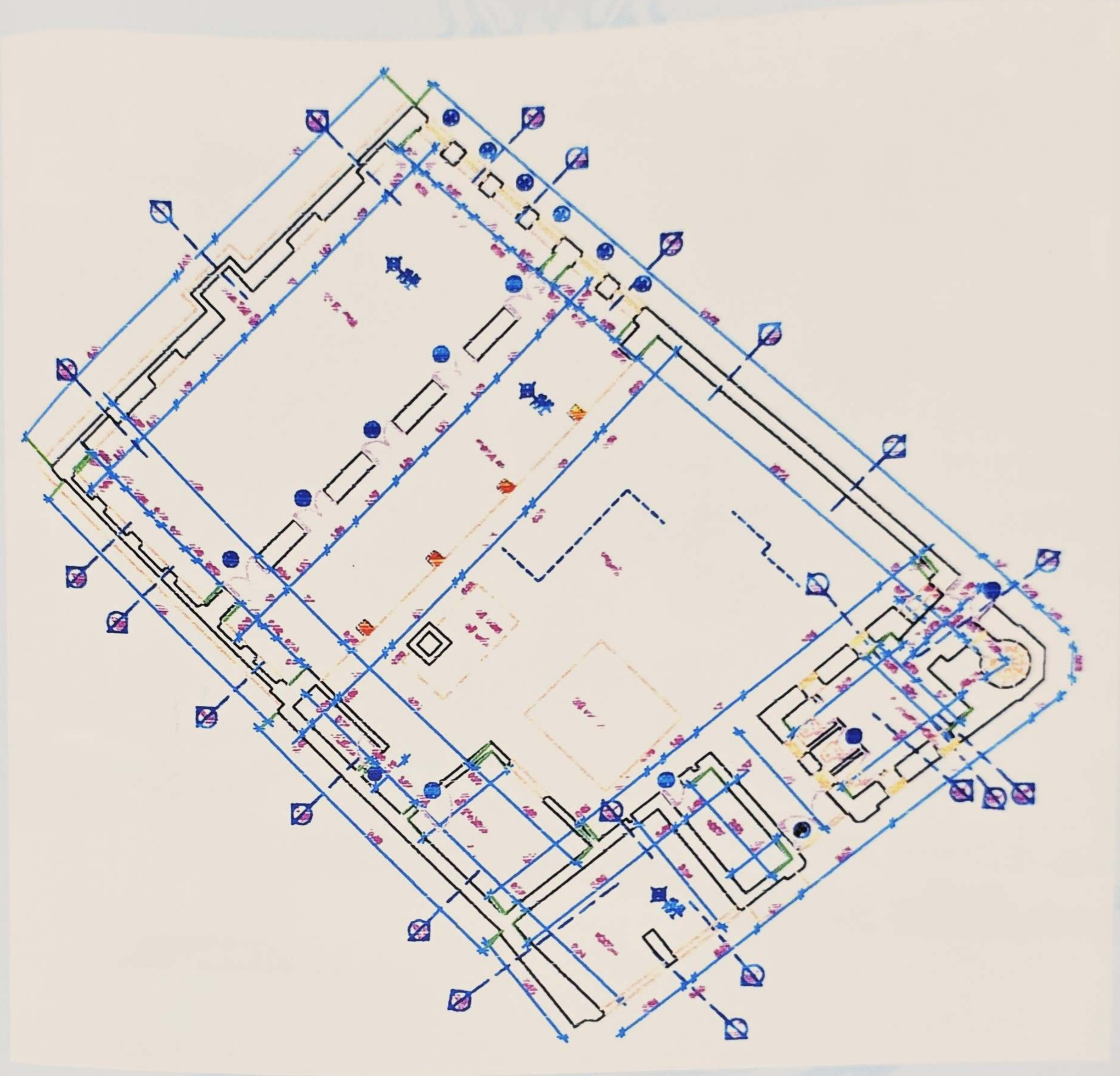


وقف المسجد:

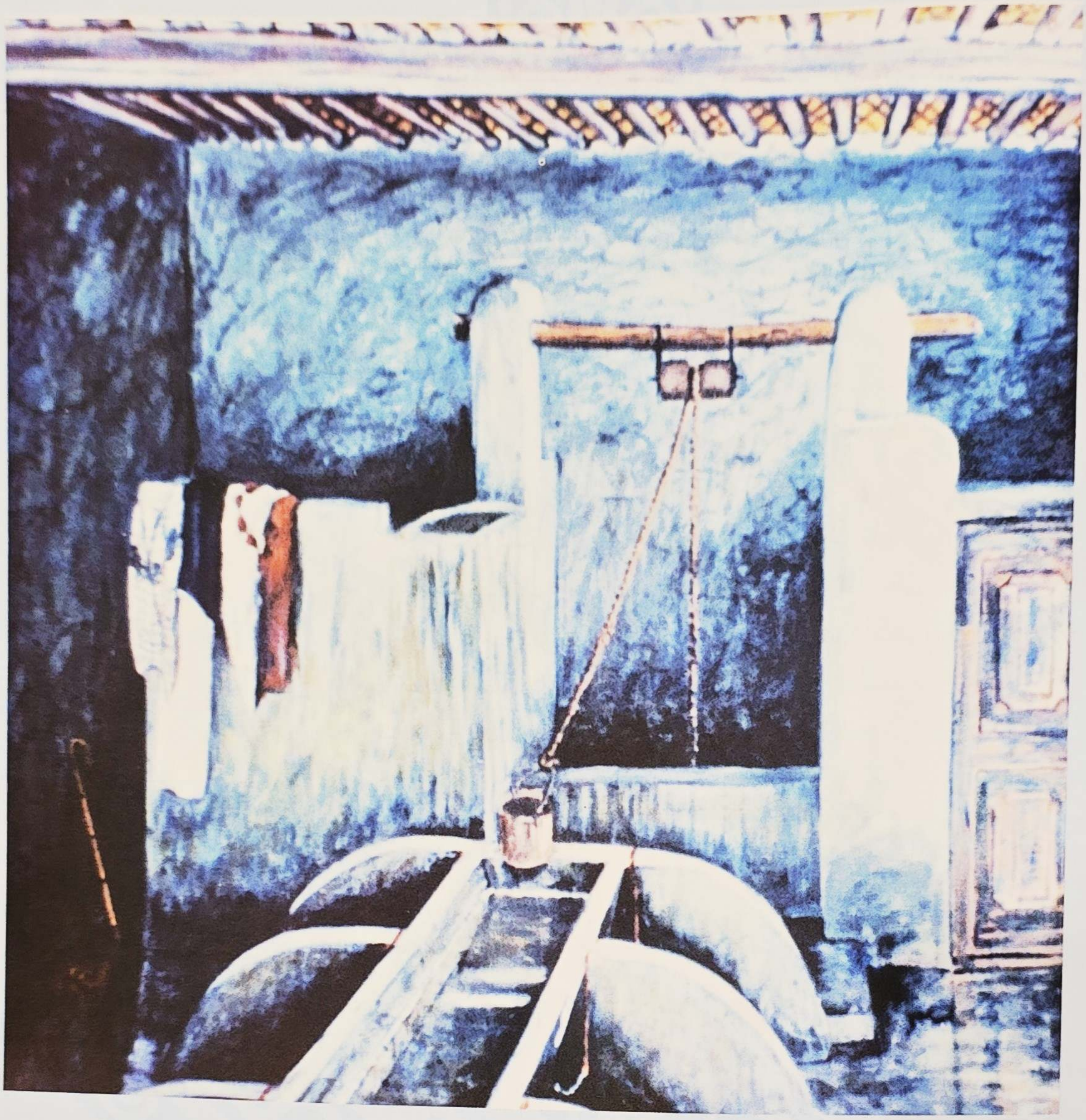
أوقف الشيخ: عبدالعزيز قاسم حمادة ـ قاضي الكويت في وقته ـ دكاناً وبيتاً على القائمين بوظيفتي الإمامة والأذان بمسجد الحمدان، ويصرف ريع هذا البيت، والدكان في مصرفهما المذكور في الوقفية بعد أن تقام من غلتهما ما يحتاج إليه البيت والدكان من التعمير، حرر ذلك بوقفية تاريخها في ٢٩ من جمادى الأولى ١٣٦١هـ الموافق ١٣ من يونيو ١٩٤٢م .

وصف المسجد:

مسجدنا هذا صغير المساحة: (الخلوة والفناء: صغيران) منذ تأسيسه.



مخطط مسجد الحمدان الهندسي



مكان الوضوء القديم من رسم الفنان ايوب حسين

الهامش:

(١) هذا المسجد من المساجد التي كانت تقع داخل السور الأول، انظر القبس العدد (٣٤٦٩) بتاريخ ١٨/ ١/ ١٩٨٢م.

(٢) سجل الدائرة، المعجم (٧)، الموسوعة (١/ ٤٤٩) .

(٣) المصادر السابقة .

(٤ و٥) انظر: سجل الدائرة، والقبس العدد (٣٤٦٩) .

(٦ و٧) سجل الدائرة .

(٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: الغانم، ومصادر الوزارة .

سادساً: مسجد المطوع

موقعه :

المتجه خلف مبنى الأوراق المالية البورصة يشاهد مسجداً مغموراً، ذا مئذنة قصيرة أثرت فيها الشقوق، وأعمدة داخلية خائرة، هذا المسجد بوضعه الآيل للسقوط(١) ، يشكل جزءًا من تاريخ الكويت، ويحكي تعاقب السنين عليه، ويؤكد لمسات الأحداث البعيدة، هذا المسجد كان يعرف - ولا يزال - باسم مسجد المطوع (أو العود)(٢) ، ويعتبر شاهداً على حي القناعات ، حيث كانت منازلهم تقع بجوار هذا المسجد، وبعضها الآخر يقع حول مسجد الحمدان، وعبدالإله ومبارك، ولقد أعيد بناء هذا المسجد على أحدث طراز في موقعه القديم نفسه.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه عبدالعزيز عبدالله المطوع القناعي(٣) الذي ترجع إليه أغلب أسر المطوع من (القناعات)، في عام ١٢٨٧هـ(٤) الموافق ١٨٧٠م، وقد مدحه على هذا العمل النبيل الشيخ: محمد بن حسين بن محمد بن عبدالله التركيت بهذه الأبيات(٥):

يا داخلاً بيت الكريم مصلياً ... حافظ على الصلوات والخيرات

إن الصلاةَ عمادُ دين محمد ... قَوِّم عماد الدين بالصلوات

كَفِر ذنوب السابقات بفعلها ... بإتيانها تزداد في الحسناتِ

واذكر تحيته ولازم حقه ... والاعتكاف يُعد في القرباتِ

أن ليس للإنسان إلا ما سعى ... وقل انما الأعمال بالنيات

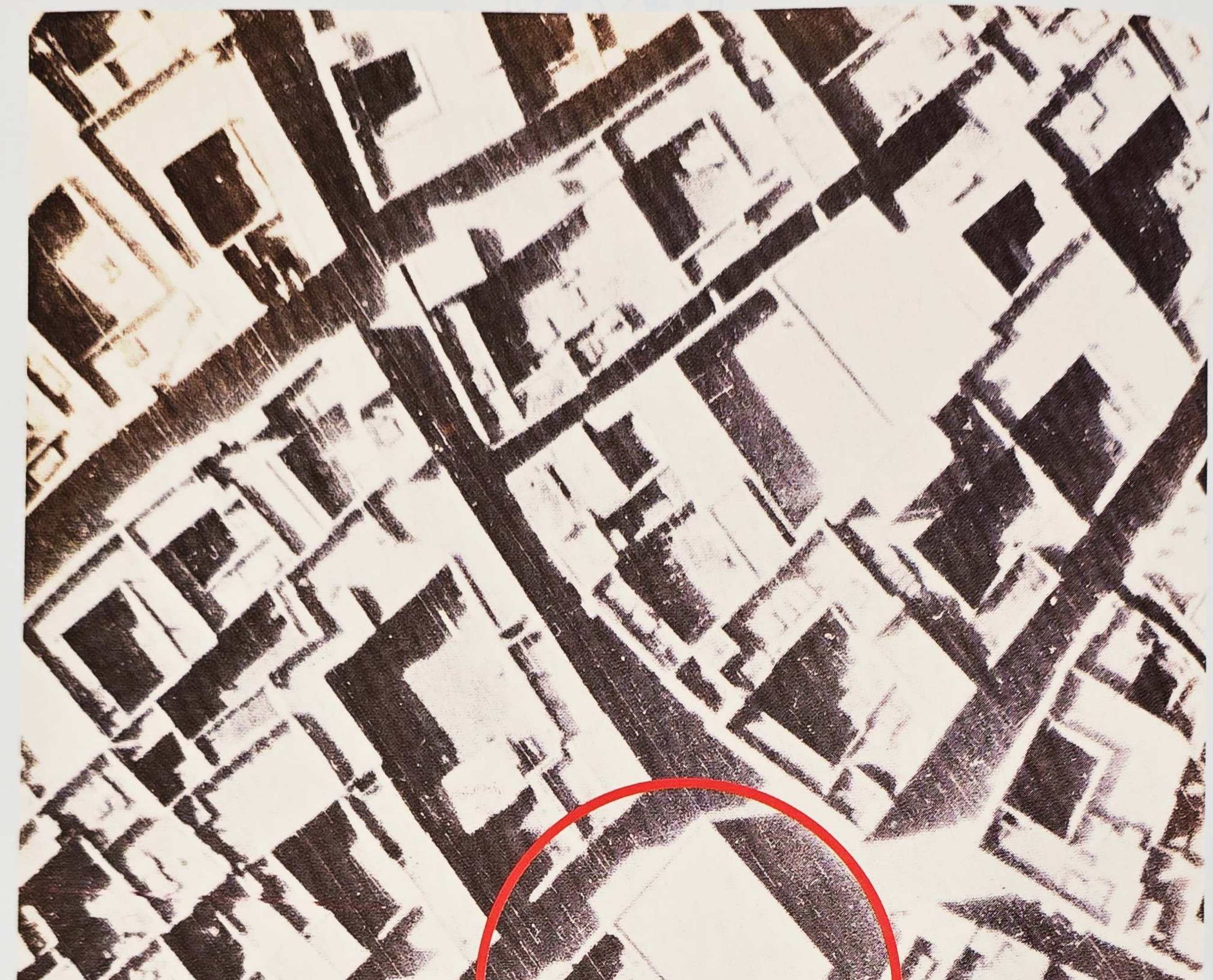
فالمخلصون تنعموا في خلدهم ... سكنوا العلا في أرفع الدرجاتِ

بانيه عبدالعزيز جناعي ... فادعوله في سائر الأوقات

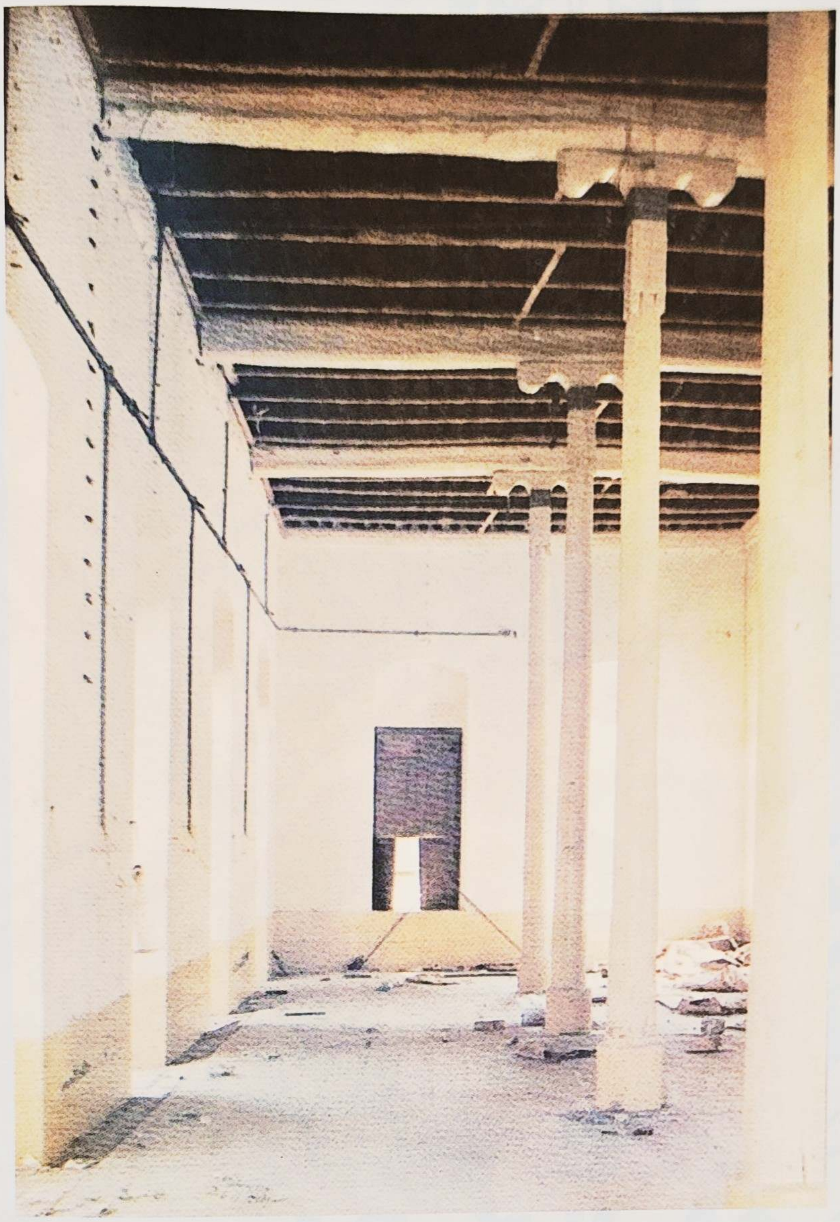
قد أخلص البنيان لا أشرك به ... حتى يقال أتى بنعم الماتي

إن المساجد للإله فعظموا ... بيت الكريم فجنبوا الهجرات

إن رمت تاريخه يا صاح قل ... (يسر مؤسسه على الطاعات)



صورة مسجد المطوع الجوية سنة ١٩٥١

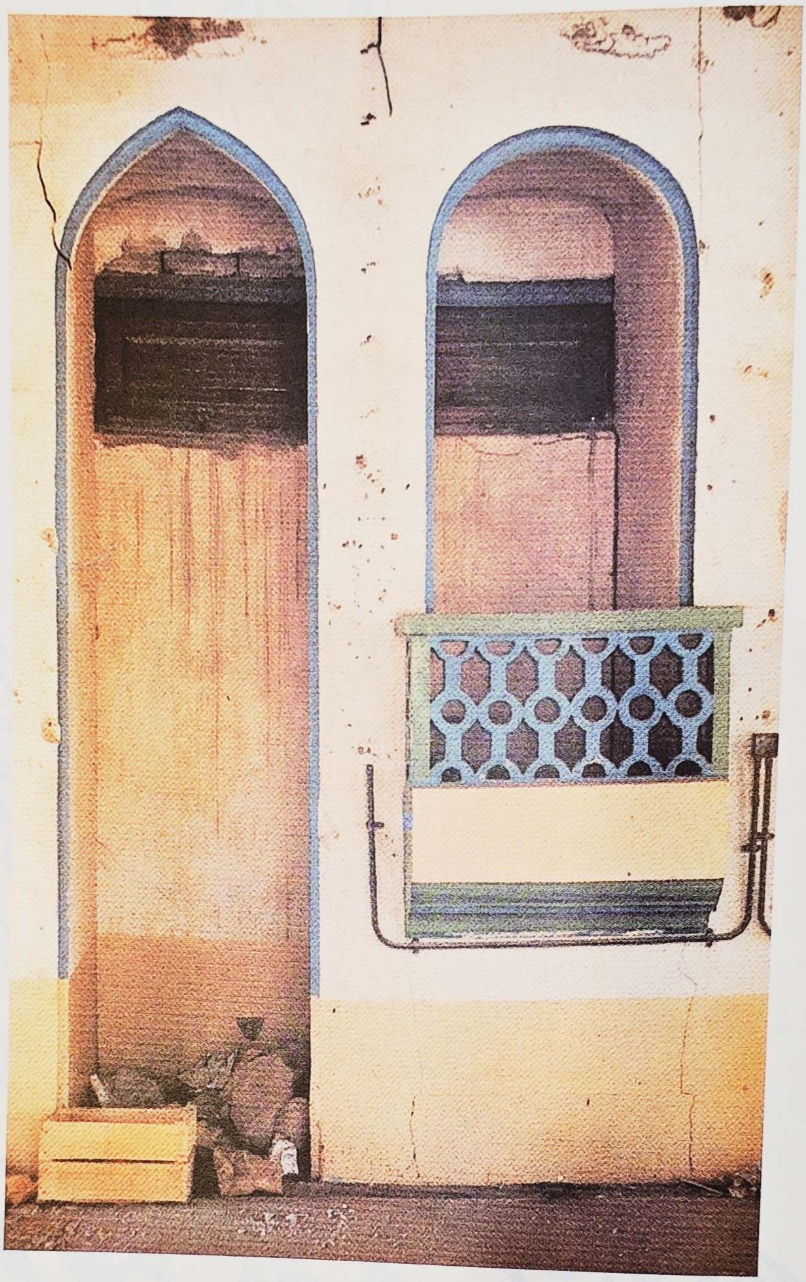


تجديدات المسجد:

التجديد الأول: إن أول من جدده حفيده علي بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز المطوع(٦) في عام ١٣٦٦هـ(٧) الموافق ١٩٤٦م أو ١٩٤٧م(٨)، والذي أشرف على التجديد ابنه عبدالعزيز بن علي المطوع فَظَنَّ بعضهم(٩) أنه هو المجدد، وهذا خطأ.

وأما التجديد الثاني: فقد قامت به دائرة الأوقاف حيث أعادت بناءه بعد عشرة أعوام من تجديده الأول، كان ذلك في ١٠ من جمادى الأولى ١٣٧٤هـ الموافق ٣ من يناير ١٩٥٥ (١٠)، وقد بلغت تكاليف البناء (٣٢٤١٧.٠٠) روبية(١١).

وأما البناء الثالث: فقد تم على نفقة مجموعة من أهل الخير وقد تم انتهاء البناء عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.



الأئمة والخطباء (١٢):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا: عبد المحسن بن عبدالعزيز المطوع، وكان كفيفاً ، وقد توفي عام ١٩٣٣م.

(٢) الشيخ: أحمد بن محمد القطان.



(٣) الملا: جاسم محمد المطوع.

(٤) وخطب فيه الملا: محمد بن إبراهيم العسكر.

(٥) وخطب فيه الملا: عبد العزيز بن محمد مطر.

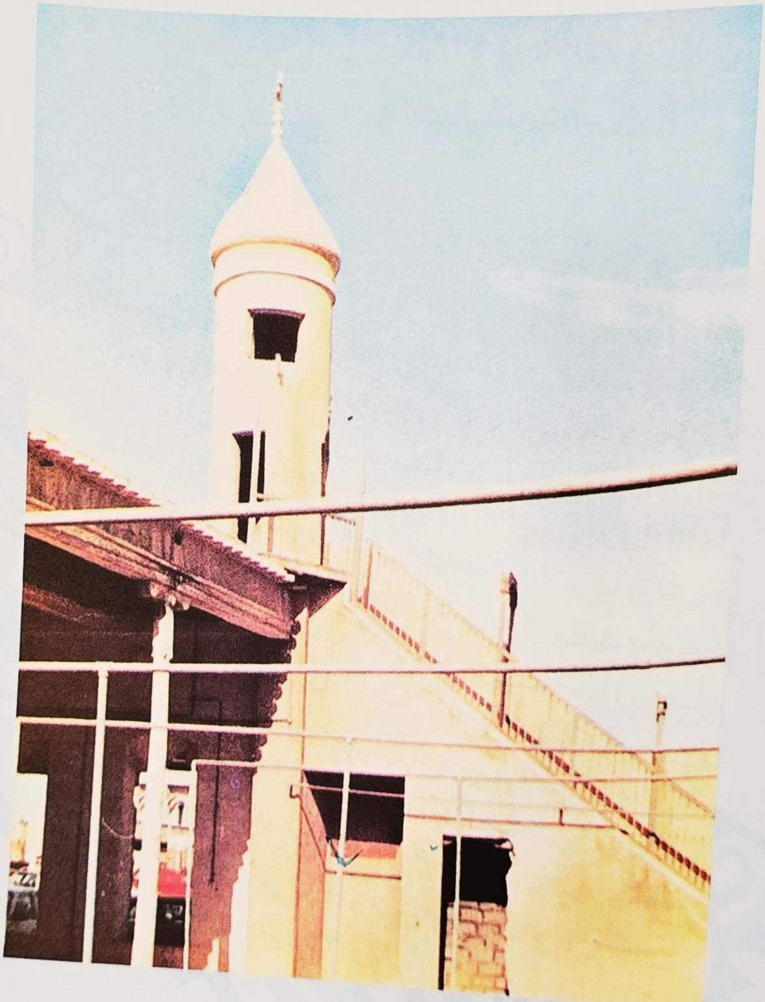
(٦) الملا: علي بن قاسم حمادة.

(٧) الشيخ: أحمد الغنام الرشيد.

(٨) الملا: محمد بن عبدالعزيز العسكر.

(٩) الملا: فهد المزيد.

(١٠) الملا يعقوب باقر



المؤذنون:

أذن فيه كل من:

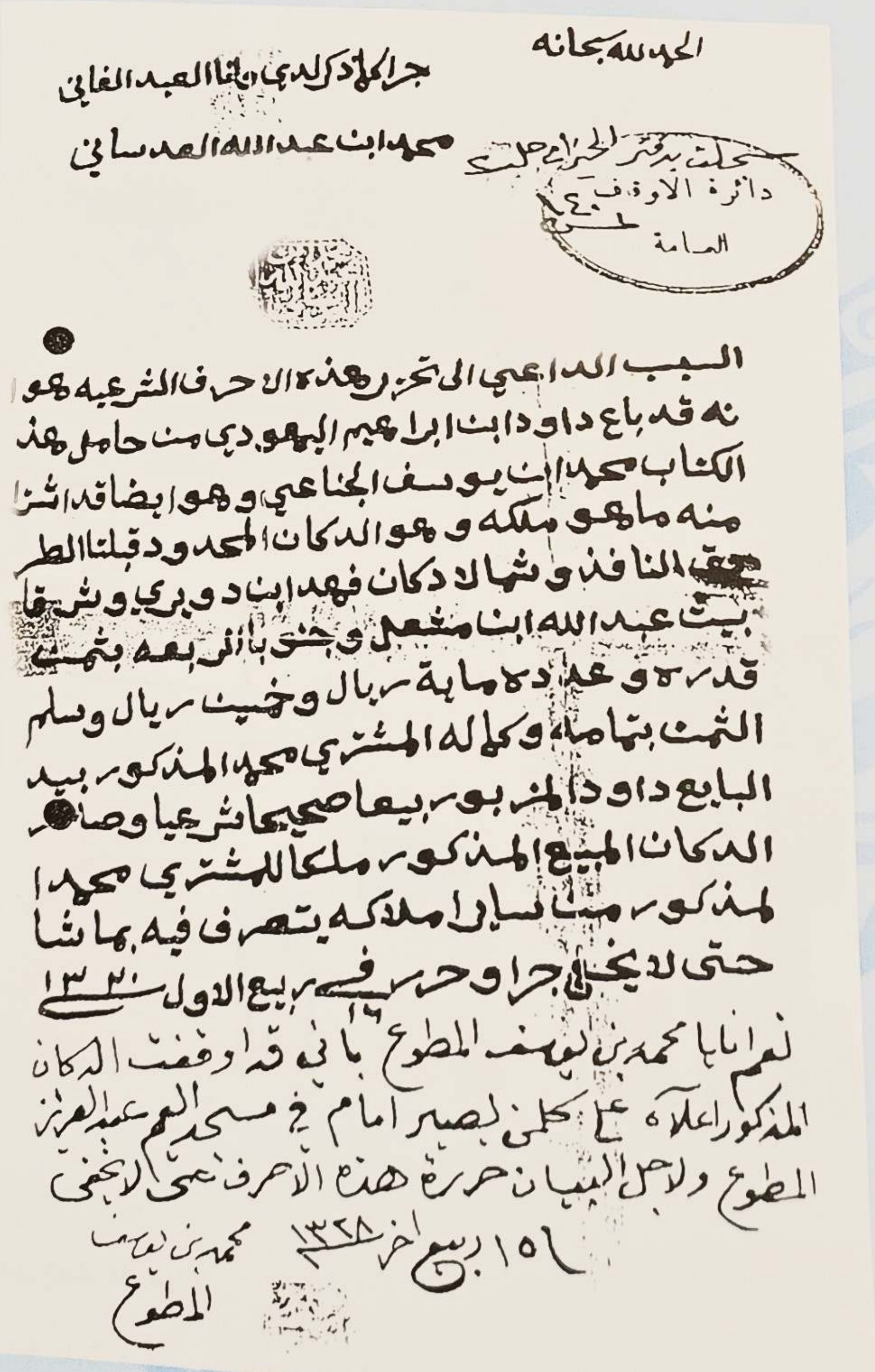
(١) الملا: محمد بن حمود الشايع.

(٢) الملا: عبدالله المشعان.

(٣) الملا: يوسف بن سند الدوب، كان ذلك عام ١٩٥٦م.

وقف المسجد:

الوقف الاول : أوقف السيد: محمد بن يوسف المطوع على مسجد عمه عبدالعزيز المطوع دكاناً بالشرق في محلة النومان على كل من يصير إماماً ومؤذناً في المسجد.


الحمد لله بحانه

جرى ما ذكر لدي وانا العبد الفاني

محمد ابن عبدالله العدساني

سجلت بدفتر الحرام جلبت
دائرة الاوقاف
العامة

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو انه قد باع داود ابن ابراهيم اليهودي من حامل هذ الكتاب محمد ابن يوسف الجناعي وهو ايضا قد اشترا منه ما هو ملكه وهو الدكان الحد ودقبلتا الطريق النافذ وشمالا دكان فهد ابن دوبري وشرقا بيت عبدالله ابن مشعل وجنوبا الربعه بثمن قدره وعدده مايه ريال وخمسين ريال وسلم الثمن بتمامه وكماله المشتري محمد المذكور بيد البايع داود المزبور بيعا صحيحا شرعيا وصار الدكان المبيع المذكور ملكا للمشتري محمد المذكور من ساير املاكه يتصرف فيه بما شا حتى لا يخفى جرا وحرر في ربيع الاول سنة ١٣٢١

لم انا محمد بن يوسف المطوع بانه قد اوقفت الدكان المذكور اعلاه على كل من يصير امام في مسجد العم عبدالعزيز المطوع ولاجل البيان حررت هذه الاحرف حتى لا يخفى

١٥ ربيع اخر ١٣٢٨

محمد بن يوسف المطوع

الوقف الثاني أوقف السيد عبد الله بن عبد العزيز المطوع بيتاً على الذرية فإن انقرضوا يرجع البيت وقفاً على مسجد والده عبد العزيز المطوع.


وزارة الاوقاف
قسم تسجيل العقارات

بسم الله الرحمن الرحيم
سبب تحرير الورقة

وصف المسجد:

مسجدنا هذا من المساجد التي كانت ولاتزال خلوته مسقوفة بخشب (الچندل)، وطول هذه الخلوة ٢٠ متراً، وعرضها ٧ أمتار، وتتسع لأربعة صفوف من المصلين، وبها تسع نوافذ، وأربعة أعمدة، وبها خمسة أبواب من داخل (الليوان)، الذي لا يقل عن مساحة الخلوة، وبه أربع نوافذ، وثمانية أعمدة، وله بابان: في الشمال والجنوب، وكان يوجد بالصحن حجره لموظفي المسجد وبركة ماء في الجهة الشمالية منه وهذه البركة قد أزيلت حينما جددت الدائرة بناءه ،واما منارته فتقع في الجهة الشمالية وتمتاز بقصرها.





الهامش:

(١) هذا وصف المبنى القديم الذي ظل حتى الثمانينات مهجوراً ثم هدم عام ١٩٨٧م وأعيد بناؤه من جديد على الطراز الحديث في مكانه القديم .

(٢) يطلق على جد عائلة المطوع عبدالعزيز (بالعود)، حيث كان يلقب بذلك تمييزاً له وتقديراً، وهذه عادة أهل الكويت إذا كان في العائلة الواحدة أكثر من واحد اسمه عبدالعزيز أو أحمد مثلاً يطلق على الأكبر منها لفظ العود تمييزاً عن عبدالعزيز الصغير أو أحمد الصغير .

(٣) مصادرة الوزارة، والموسوعة (٣/ ١٤٤٤)، والقبس العدد (٣٤٦٣) .

(٤) في مصادر الوزارة، وسجل الدائرة ١٢٨٤هـ الموافق ١٨٦٧م، ونقل عنهما كل من الموسوعة (٣/ ١٤٤٤)، والقبس العدد (٣٤٦٣)، وفي المعجم (٣٥٣) عام ١٢٨١هـ الموافق ١٨٦٥م لا أدري من أين أخذه، ويرجح المحسن الفاضل: عبدالله بن علي المطوع ما أثبتناه ويؤيد ذلك عجز البيت الأخير من هذه الأبيات (يسر مؤسسه على الطاعات) ففي حساب الجمل يكون هكذا: ٥٠٢ + ١٧٣ + ٦١٢ = ١٢٨٧هـ .

(٥) تكرم علينا بهذه الأبيات، الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت .

(٦) هذا ما أخبرنا به المحسن الفاضل: عبدالله علي عبدالوهاب المطوع حفظه الله .

(٧) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة، والموسوعة (٣/ ١٤٤٤) .

(٨) مصادر الوزارة .

(٩) هذا الظن في سجل الدائرة ومصادر الوزارة ، والقبس العدد (٣٤٦٣) .

(١٠ و١١) سجل الدائرة .

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة، والخطباء، والمؤذنين من الشيخين التركيت والغانم، ومصادر الدائرة، وتاريخ الشيخ: يوسف القناعي .

سابعاً: مسجد عبد الإله

موقعه :

يقع مسجدنا هذا على شارع الميدان القديم، ويعتبر - قديماً - خارج السور الثاني(١)، أما الآن فيقع على شارع أبي عبيدة (شارع الميدان سابقاً)، وقد أصبح بشكله المتهدم أطلالاً خاوية(٢)، كما أصبح بوضعه المنفرد بعدما هدمت المباني والمنازل القديمة من حوله شاهداً على الحي الذي فيـه.

لقد غلب على اسم بانيه: عبدالإله الذي غلب عليه اسم أبيه فَسُمِّي عبدالإله بدل عبدالله، كما أطلق عليه: مسجد صادق نسبة لإمام كان فيه من العوضية يدعى «صادق» توفي عام ١٣٦٩هـ - يرحمه الله -(٣) .

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الوسط)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه عبدالله بن عبدالإله القناعي(٤) من ثلث المرحوم محمد بن يوسف القناعي عام ١٣٣١هـ(٥) الموافق ١٩١٢م، الذي أوصى قبل وفاته ببناء مسجد من ثلثه ، ونفذ عبدالله الوصي على الثلث، فأسس من الثلث هذا المسجد(٦) ، وعبد الله هذا كان صاحب دين واستقامة، وقد عمل موظفاً في الجمارك(٧) .

تجديدات المسجد :

لم يمر على هذا المسجد منذ بناءه إلا تجديد دائرة الأوقاف العامة (٨) التي أعادت بناءه في ٢ من جمادى الأولى ١٣٧٠هـ الموافق ٨ من فبراير ١٩٥١م، وقد بلغت تكاليف البناء (١٤٠١٩.٠٠) روبية(٩) .

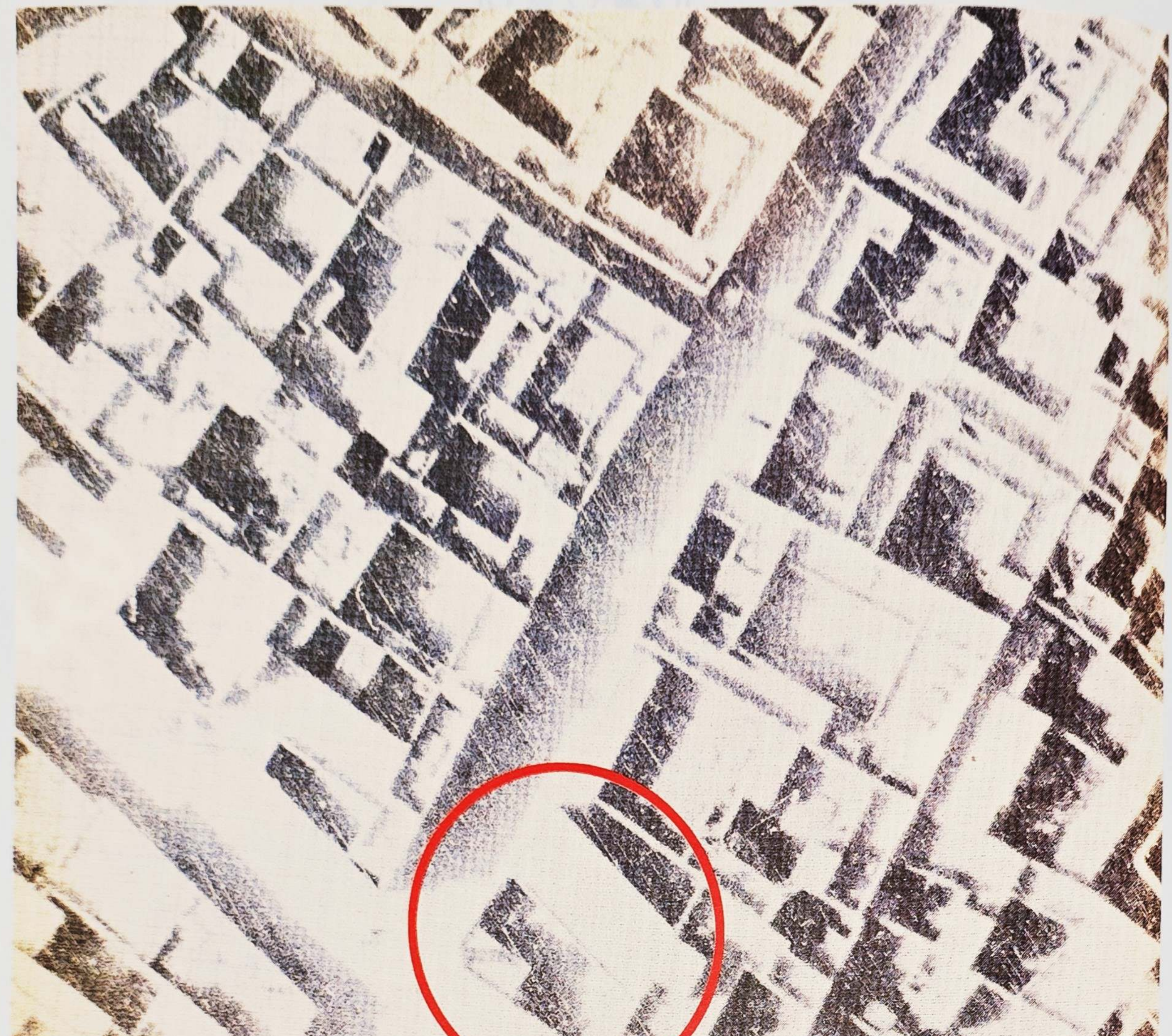
و أخيراً جدد من ثلث المرحومين عبد الله عبد الاله و زوجته شيخة أحمد الجاسم، تم في ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠١ م

الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : علي بن حمود الحملي.

(٢) الملا : جاسم نجم.



صورة مسجد عبد الإله الجوية سنة ١٩٥١

(٣) الشيخ : صادق من العوضية، ونحسب أن الملا صادق قد نهض بالإمامة فيه زمناً طويلاً حتى عُرف المسجد باسمه.

(٤) الملا : عبدالوهاب العلي العصفور .

(٥) الملا : ماجد السلطان،

(٦) الشيخ : عبدالله الأعرج البصري، عالم فاضل من علماء البصرة، توفي ١٩٦٥م .



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : علي الحملي .

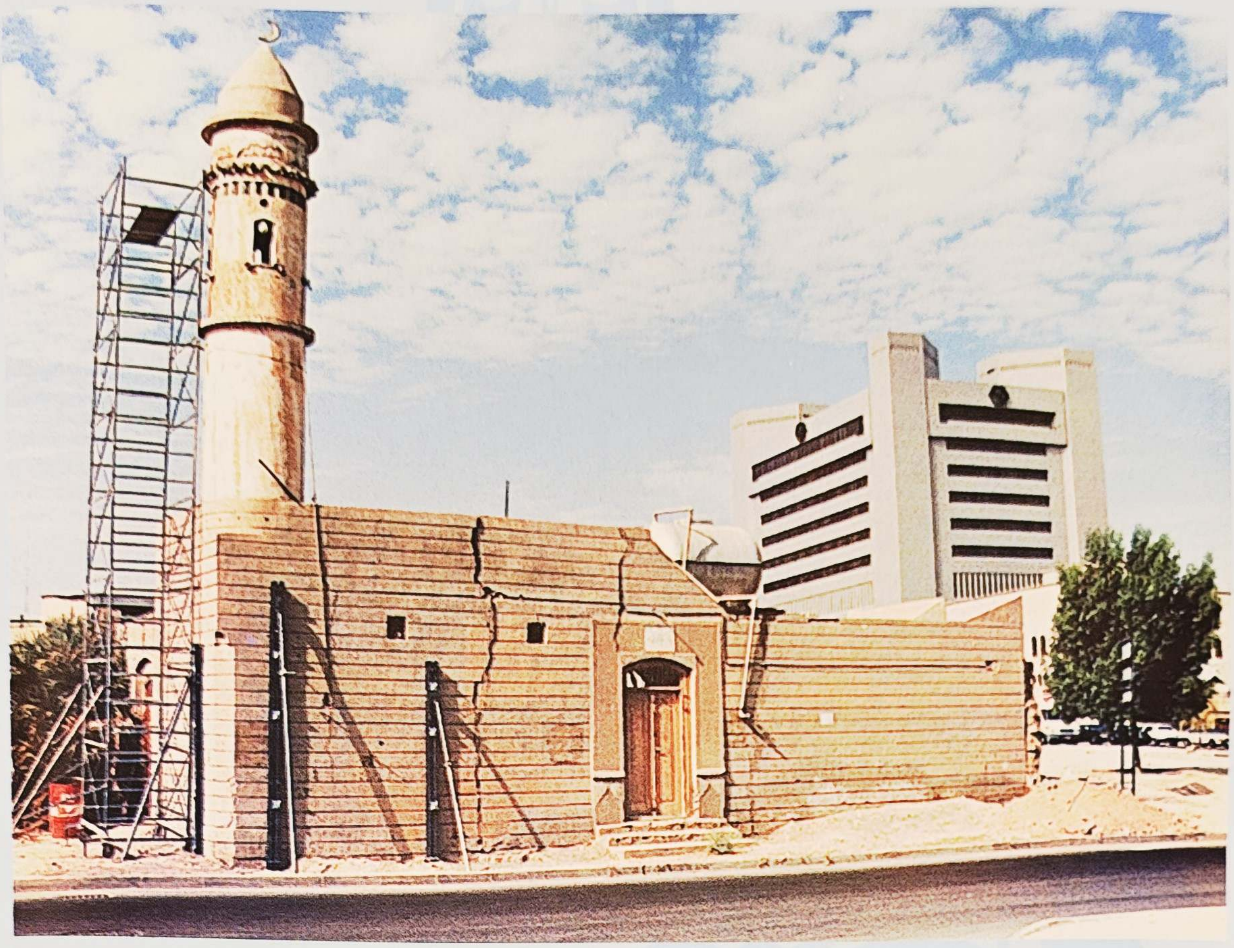
وقف المسجد :

موقوف عليه دكان واحد يقع ما بين شارع دسمان، وشارع الكهرباء .

وصف المسجد :

مسجدنا هذا صغير جداً. كما كان منذ تأسيسه. ويعتبر من أصغر مساجد الكويت، وهو يمثل بشكله وحجمه شكل تصميم المساجد في الكويت في أول بنائها، وهو يتكون من خلوة و(ليوان) وحوش، أما الخلوة ففيها خمس نوافذ، وتسع صفين، وطولها ٣٠ ذراعاً، وعرضها ٨ أذرع، وبها خمسة أبواب تطل على (الليوان)، وأما (الليوان) فطوله ٣٠ ذراعاً، وعرضه ٨ أذرع أيضاً، ومساحته بحجم مساحة المسجد تقريباً، وهو مُقام على ثلاثة أعمدة، وبه حمام وحجرة للموظف، وأما الحوش فطوله ثلاثون ذراعاً وعرضه عشرون.





الهامش :

(١) المعجم (١٨٥)

(٢) كان ذلك قبل أن يهدم، ولقد هدم سنة ١٩٩٩م، و لقد تم إعادة بناءه عام ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م في موقعه الحالي.

(٣) القبس العدد (٢٥٠٤)، والمعجم (٧٨) .

(٤) الموسوعة (٣/ ١٥١٧) .

(٥ و٦) القبس العدد (٢٥٠٤)، والمعجم (٧٨) .

(٧) المعجم (٧٨) .

(٨ و٩) سجل الدائرة .

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين: التركيت والغانم، ومصادر الوزارة .

مساجد محافظة العاصمة

ثالثاً: مساجد حي الشرق



خريطة مساجد الشرق الرئيسية




الخليج العربي
مسجد المناعي
مسجد أحمد العبد الله
مسجد النصف
مسجد ابن قطامي
مسجد ابن خميس
ARABIAN GULF STREET
ABU OBAIDAH STREET
شارع ابو عبيدة
دوار الميدان
Al-Maidan Round About
ميدان السيف
Sief Square
مسجد الدولة الكبير
MUBARAK AL-KABEER STREET
ABDULLAH AL-AHMAD STREET
Budia Square
سوق البورصة
AHMAD AL-JABER STREET
ساحة العبد الرزاق
Al-Abdul Razaq Square
مسجد ابن هبلة
MUBARAK AL-KABEER STREET

أولاً: مسجد ابن خميس

موقعه :

يقع المسجد في حي من أحياء الكويت القديمة، في نهاية شارع الميدان(١) من ناحية البحر (شارع أبو عبيدة الآن)، وقد أقيم على مرتفع من الأرض، وأصبح الآن يطل على شارع الخليج(٢)، واشتهر المسجد بمسجد ابن خميس، لأنه يقع في فريج ابن خميس، وقريباً من منازلهم، وقد سمي الحي المحيط بالمسجد: باسم عائلة الخميس. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



أشهر العائلات التي سكنت هذا الحي:

سكنت هذا الحي عدة عائلات لا تزال أجيالهم موجودة بالكويت، ومن أشهر هذه العائلات:

عائلة الجلاهمة : وهي من أول العائلات التي سكنت هذا الحي، وبعدها تتالت العائلات التي رغبت في السكنى في هذا الموقع المطل على سِيفِ البحر.

عائلة ابن خميس : وهي العائلة التي سكنت هذا الحي بعد الجلاهمة وبنت به عدداً من الدور حتى اشتهر الحي باسمها وسمي المسجد باسم مسجد ابن خميس، وأول من سكن هذا الحي من عائلة الخميس هو فايز



صورة مسجد ابن خميس الجوية سنة ١٩٥١

الخميس، ثم سكن إخوانه من بعده: عبداللطيف، وعبدالعزيز، وإبراهيم، وفهد وخالد، وأقاربهم (٣).

واشتهر منهم في عهد الشيخ: مبارك الصباح، السيد: محمد بن خميس الذي عمل كاتباً لدى الشيخ: مبارك وإخوانه من بعده: عبدالمحسن، وأحمد (٤).

عائلة العيسى : وهي من العائلات المعروفة في هذا الحي، وكان لهم عمارة (٥) قرب المسجد تطل على السيف، وتعد من أكبر المحلات التجارية في ذلك الوقت، وكان يملكها عبداللطيف العيسى(٦).

عائلة الفهد : وتعد من أبرز العائلات التي سكنت هذا الحي، ومن أشهر رجالاتها عبدالرزاق بن سالم الفهد الذي أسهم في تجديد هذا المسجد.

أهم معالم حي ابن خميس المحيطة بالمسجد :

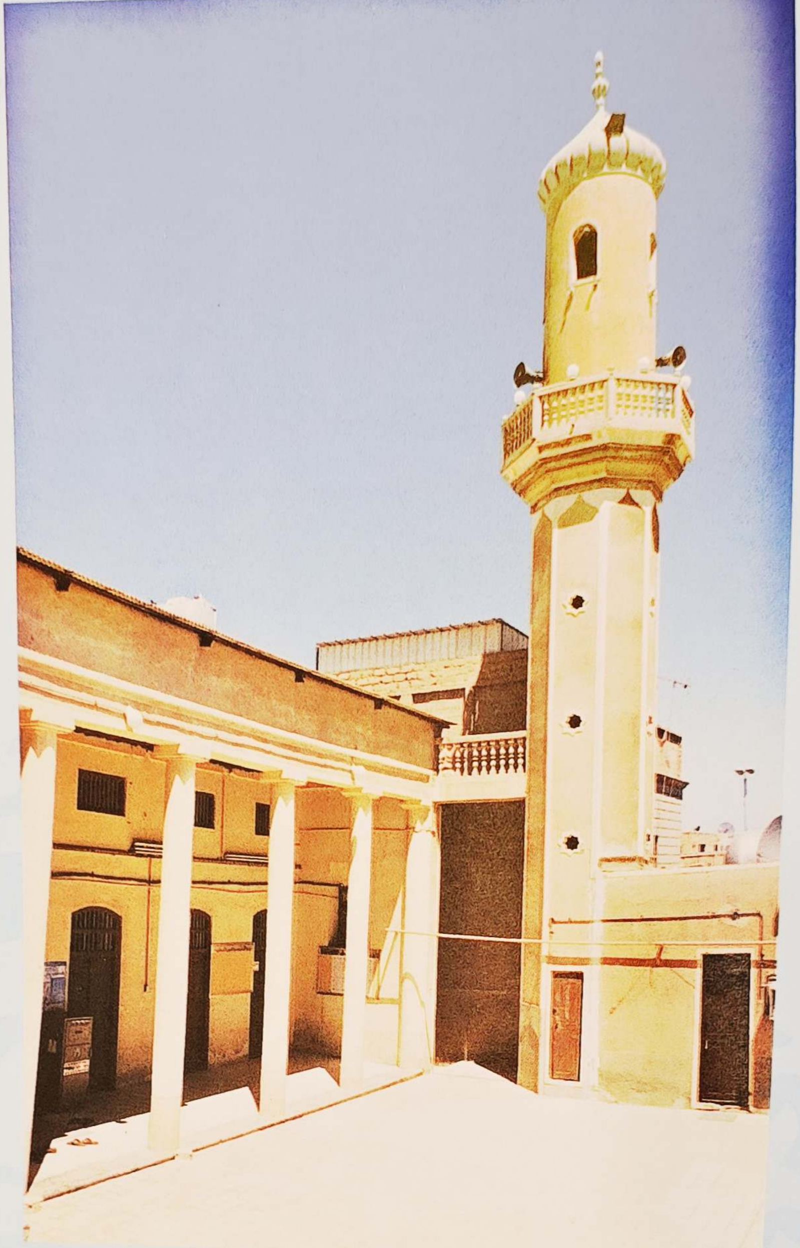
يُعد هذا الحي من الأحياء الأولى التي عمرت بالسكان مع اتساع العمران في الكويت القديمة،وهو من الأحياء التي أحاطها السور الأول الذي بني في عام ١٧٩٨هـ، وفي هذا الحي معالم قديمة من أشهرها:

مدرسة السعادة : وهذه المدرسة كانت خاصة بتعليم الأيتام وأبناء الفقراء، مما يدل على نزعة الخير المتأصلة في نفوس سكان الكويت، ولقد أسس هذه المدرسة الحاج: شملان بن علي بن سيف الرومي عام ١٩٢٤م، وتولى نظارتها والإشراف عليها الشيخ: أحمد الخميس، وأشهر من تولى التدريس فيها الشيخ: عبدالعزيز حمادة، واستمرت هذه المدرسة تعمل حتى عام ١٩٣٠م إذ صادفتها ظروف مالية غير مواتية فأقفلت أبوابها، ولكن أهل الخير أعادوا فتحها مرة أخرى، إذ استعار مبناها الشيخ: عبدالعزيز **حمادة من الحاج:** شملان الرومي، واستأنفت رسالتها التربوية فاستقبلت الطلاب من جديد تحت إشراف الشيخ: عبدالعزيز حمادة (٧).

- شارع الميدان : سمي بهذا الاسم لأنه كان في السابق ميداناً لسباق الخيل فسمي بهذا الاسم وظل معروفاً به لسنوات طويلة إلى أن أطلق عليه (شارع أبي عبيدة).

عمارة العيسى : وهي مستودع تجاري تباع فيه المواد الإنشائية من: الخشب و(البواري)، و(الباسجيل)، وكانت قديما تستعمل لتخزين أغراض الغوص، ولا تزال على موقعها ملاصقة للجهة الشمالية للمسجد، ومطلة على البحر، وكانت من أوقاف المسجد.

البيت الواقع شرقي المسجد : وهذا البيت الملاصق للمسجد من جهة الشرق كان وقفاً على المسجد أيضاً بالإضافة إلى العمارة.



المؤسس وتاريخ التأسيس :

تفيد الروايات التاريخية المستفيضة بين كبار السن أن أول عائلة سكنت هذا الحي هي عائلة الجلاهمة الذين وفدوا مع آل الصباح وبعض العائلات الأخرى إلى الكويت.

وبعد استقرار العائلة في ذلك الحي بدأت بعض العائلات الأخرى تتوافد على هذا الحي للسكنى به، وشعروا بالحاجة إلى مسجد يؤدون فيه الصلاة، فبادر **السيد: محمد الجلاهمة** (٨) ببناء المسجد عام ١١٨٦هـ-١٧٧٢م(٩).

هناك رواية حول بناء هذا المسجد ذكرها صاحب جريدة القبس مفادها :أن

إبن خميس هو الذي قدم أرض المسجد لمحمد الجلاهمة وهذه الرواية قد يكون لها أساس من الصحة وذلك لأنه قد يشترك في بناء المسجد عائلتان أو أكثر وقد حصل ذلك في أكثر من مسجد من مساجد الكويت.

تجديدات المسجد :

لقد مر هذا المسجد بعدة تجديدات نذكر منها:

التجديد الأول : تم التجديد الأول لهذا المسجد في عام (١٣٠٠هـ الموافق ١٨٨٢م) (١٠)، وفقاً لما جزم به مؤلف سجل دائرة الأوقاف، وأسهم في هذا التجديد رجالات حي ابن خميس نذكر منهم السادة: فايز الخميس، ومشاري الروضان، وعبداللطيف العيسى(١١)،وأسهم معهم بنصيب كبير الحاج عبدالرزاق سالم الفهد الذي شارك بجهده وماله (١٢).

ولما توفي الحاج: عبدالرزاق وتولى أبناؤه من بعده الإشراف(١٣) على خدمة هذا المسجد، فتعهدوا بكل ما يحتاج إليه حتى تسلمته دائرة الأوقاف عند تأسيسها في عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٤٩م.

وأما التجديد الثاني : فقد قامت به دائرة الأوقاف(١٤) عندما تسلمت المسجد عام تأسيسها بتجديده للمرة الثانية تحت إشرافها وعلى نفقتها، وهو عبارة عن إصلاحات بسيطة، كان ذلك في عام ١٣٦٩هـ الموافق



١٩٤٩م(١٥).

التجديد الثالث : لقد أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف في ١٦ من جمادى الأولى ١٣٧٣هـ الموافق ٢٠ من يناير ١٩٥٤م (١٥)، وقد بلغت تكاليف بنائه (٢٣١٣.٠٠) روبية(١٧)، وهذا هو التجديد الثالث والأخير.



الأئمة (١٨) :

من أشهر الأئمة الذين صلوا في هذا المسجد :

(١) الشيخ : عبد السلام بن شعيب بن عبدالرحمن التركيت، وهو أول إمام صلى بهذا المسجد بعد عمارته.

(٢) الملا : علي بن إبراهيم بن علي الإبراهيم، الذي ولد عام ١٨٦٢م في الشرق ـ من أحياء الكويت ـ وخاصة في فريج الشيوخ، وتعلم في الكويت اللغة العربية، وحفظ كتاب الله، ثم ذهب إلى الأحساء للتزود من العلم الشرعي، ولما عاد من الأحساء افتتح له مدرسة خاصة به، كما عمل إماماً في مسجد الخميس، وظل فيه حتى توفاه الله في عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٢م(١٩) رحمه الله.

(٣) الملا : محمد بن الملا علي الإبراهيم.

(٤) الشيخ : إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله التركيت.

المؤذنون :

قام بأداء بالأذان في هذا المسجد كل من :

(١) الملا : حسن بوناشي.

(٢)الملا: محمد بن نوح أبو إبراهيم المتوفى في ١٠من فبراير ١٩٤٥م (٢٠)، وكان معاصراً للملا علي الإبراهيم، والذي كان يصلي نصف التراويح نظراً لكبر سنه وضعف حالته الصحية، ثم يكملها المؤذن الملا: محمد بن نوح، وفي قيام رمضان كان الملا: علي يصلي إماماً، ويقف خلفه الملا: محمد بن نوح ليفتح عليه أو يرده إلى الصواب إن أخطأ، إذ كان مشهوراً عنه أنه من حفاظ القرآن الكريم في الكويت.

(٣) الملا : عبد الوهاب بن محمد السنان.

(٤) الملا : سلطان بن ماجد بورسلي.

وقف المسجد :

إن لهذا المسجد عدة أوقاف يمكن حصرها فيما يلي :

(١) هناك سبعة دكاكين في المنطقة التجارية رقم (٢) وسوق اللحم والخضار وقف على هذا المسجد.

(٢) وهناك بيت في الشرق قرب المسجد في الجهة الشرقية وقد سكنه الشيخ: محمد أحمد حسين الفارسي.

(٣) وهناك بيتان مكونان من طابقين علويين، ودكان، ومخزن، ومن ضمن ذلك العمارة التي استأجرها الحاج: عبداللطيف العيسى.

وصف المسجد :

بُني المسجد على الطراز القديم، وهو يطل على شارع الخليج العربي، ويفضي بك بابه المصنوع من خشب الساج الأنيق إلى ساحة فسيحة، يصلي بها المصلون في أثناء الصيف، وللخلوة سبعة أبواب، صنعت كلها من خشب الساج، وتمتاز الخلوة بمساحتها الواسعة نوعاً ما، وأما سقف المسجد فمصنوع من خشب (الچندل)، وقد جرى استبداله بالأسمنت المسلح، وأما منارته فترتفع نحو ثلاثين متراً، وله ثلاثة أبواب: أحدها على البحر، والثاني على شارع الميدان، والثالث على (الفريج).



الهامش :

(١) الميدان: كان قديماً ساحة لسباق الخيل في حي الشرق، ثم أصبح مع تقادم الزمن وكثرة البناء منطقة سكنية وشارع، أما المنطقة فهي تقع ـ على وجه التقريب ـ بين براحة المجيبل شرقاً حتى براحة مبارك غرباً، ومن الشمال يحدها مسجد الخميس، وشارع الخليج، ومن الجنوب شارع أحمد الجابر، وأما الشارع فيمتد من شارع أحمد الجابر حتى ساحل البحر، وفي شرقه كانت تقع مدرسة الميدان للبنات، انظر الموسوعة (٣/ ١٥٠٧).

(٢) انظر الخريطة.

(٣ و٤ و٥ و٦) القبس العدد (٣٦٢٧).

(٧) انظر : كتابنا علماء الكويت وأعلامها، فيه ترجمة الشيخ عبدالعزيز حمادة، ويوسف حمادة.

(٨ و٩) مصادر الوزارة، والمعجم (١١٩)، والموسوعة : (١ / ٥٢٥)، والقبس العدد (٣٦٢٧) بتاريخ ٢٨/ ٦/ ١٩٨٢م

(١٠) سجل الدائرة ، مصادر الوزارة، والقبس (٣٦٥٧)، الموسوعة (١/ ٥٢٥).

(١١ و١٢ و١٣) القبس العدد (٣٦٢٧) في ١٨ / ٦ / ١٩٨٢م .

(١٤ و١٥ و١٦ و١٧) سجل الدائرة.

(١٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين: محمد محمد صالح التركيت ـ رحمه الله ـ، ومحمد جاسم الغانم ـ حفظه الله ـ، وانظر: القبس العدد (٣٦٢٧).

(١٩) انظر: ترجمته في كتابنا علماء الكويت وأعلامها.

(٢٠) د.يعقوب الغنيم: أحمد البشر الرومي : قراءة في أوراقه الخاصة (١٠٥)، إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية ـ الكويت ـ ١٩٩٧م.

ثانياً - مسجد النصف

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي النصف، مطلاً على ساحل الخليج العربي - بعد أن هدمت المنازل التي حوله - خلف ديوان النصف، وقد اشتهر باسم النصف، وذلك لأمرين: أحدهما لوقوعه في حي النصف، والآخر نسبة إلى مجدده السيد: راشد النصف، وقد يطلق عليه مسجد البطي أو الجلاهمة. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المعالم القريبة من المسجد :

حي النصف : يقع حي النصف بعد حي العسعوسي من جهة الشرق، وأما بداية السكنى في هذا الحي، فيمكن أن نحددها على وجه التقريب قبل عام ١١٩٠هـ الموافق ١٧٧٦م(١)، أي قبل بناء المسجد بسنوات معدودة.

وفي هذا الحي كانت تقع ديوانية النصف - ولا تزال -، كما كانت تقع نقعة النصف في البحر أمام ساحل هذا الحي.

بوابة البطي : كانت تقع هذه البوابة «الدروازة»(٢) قرب المسجد، وهي إحدى بوابات السور الثاني، وهي أول البوابات لهذه السور من جهة أقصى



صورة مسجد النصف الجوية سنة ١٩٥١

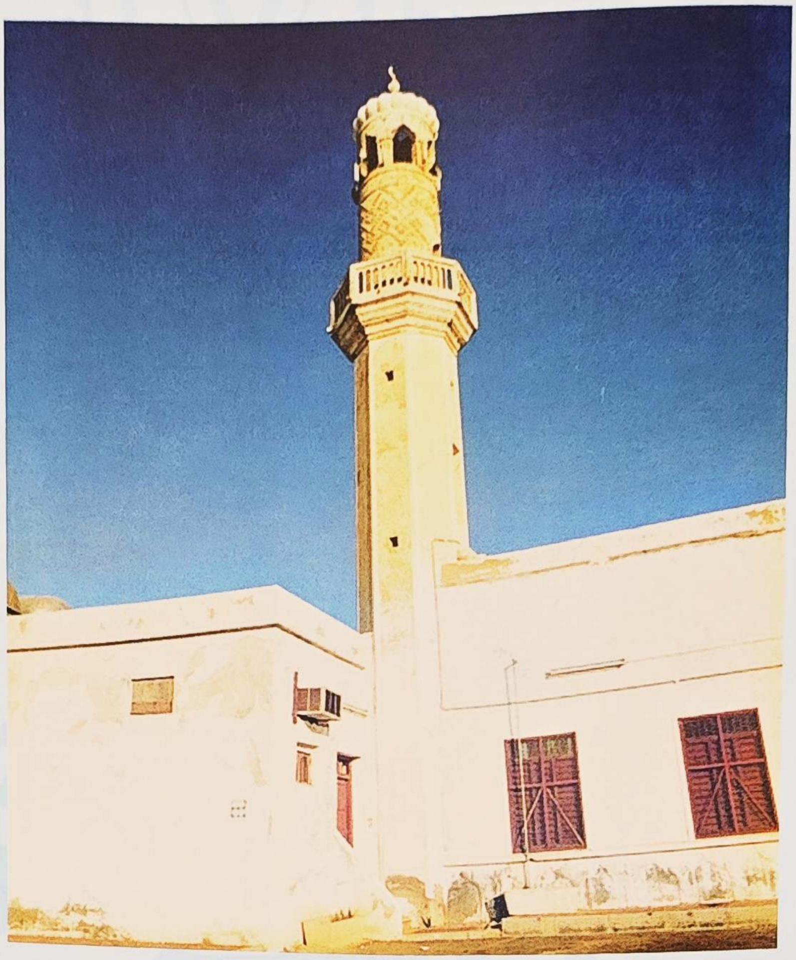
الشرق، ولقد أنشئ هذا السور عام ١٨١١م الموافق ١٢٢٦هـ، ثم جرى ترميمه عام ١٨٤٥م الموافق ١٢٦١هـ، عندما عزم بندر السعدون على غزو الكويت، وكان لهذا السور سبع بوابات، وهي تبدأ من الشرق: بوابة البطي، والقروية، والعبدالرزاق، والشيخ، والسبعان، والمديرس، والفداغ في أقصى الغرب(٣).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

اتفقت المراجع التي رجعنا إليها لتحديد مؤسس هذا المسجد - والذي أسس في عام ١١٩٠هـ(٤) - ١٧٧٦م على رأيين هما: يرى **الرأي الأول:** أن مؤسسه لا يخرج عن كونه رجل من آل بطي(٥)، أو ابن بطي(٦)، ولكن بعضهم حدد اسم هذا الرجل فكان بطي آل بطي، وهو رأي دائرة الأوقاف العامة، وهو المثبت في لوحة فوق المسجد أو أن يكون هو بطي البوطيبان وهو رأي السيد: علي النجدي(٧).

وأما **الرأي الثاني:** فذكره السيد: محمد يوسف البدر، والشيخ: محمد محمد صالح التركيت: أن مؤسس المسجد رجل من الجلاهمة أو الجلاهمة أنفسهم، حيث كانت مساكنهم موجودة - قديماً - حول المسجد أو بقربه، **وعلى كل حال يمكن أن نستنتج من ذلك كله أن مؤسس المسجد لا يخرج عن رجل من عائلة البوطيبان أو عائلة الجلاهمة، وينتفي الخلاف إذا علمنا أن المساجد لله.**



تجديدات المسجد :

التجديد الأول : تصدع المسجد بعد مضي عامه الرابع والتسعين من تأسيسه فقام السيد: راشد بن محمد النصف(٨) ببنائه من جديد مع توسعته، وعمل له منبراً، فكانت تُقام فيه صلاة الجمعة(٩) من يومئذ، وأصبح يسمى باسم: مسجد النصف من ذلك اليوم، ولقد شاركه في هذا العمل الجليل آل العسعوسي، وال العصفور، و أخبرني عبدالله جابر الجلاهمه أن : لجابر بن أحمد الجلاهمه آرضاً مجاورة للمسجد ادخلت فيه للتوسعه ،وقد قال محمد بن حسين بن محمد بن عبدالله التركيت شعراً مادحاً فيه راشد النصف ومؤرخاً تعمير المسجد :

ذا جامع الأذكار والأوراد ... ذا بيت أهل الدين والإرشاد
هذا الذي أذن الإله برفعِهِ ... ذا مسكن الصُّلاح والعُبادِ
يا راشد أُرشدت في تعميره ... مع كل من قاموا بذا المشيادِ
طوبى لمن يُعمِرُ من أمواله ... يُبَّنى له في جنة الإسعاد
إن رمت تاريخاً لذا التعمير قل ... ذا بيت مال الجود والإيجاد(١٠).

ويمكن أن نحدد تاريخ هذا التجديد أو التعمير بعام ١٢٨٤هـ الموافق ١٨٦٧م (١١) وقد حدد ذلك التاريخ الملا: محمد بن حسين التركيت بقوله:

إن رُمتَ تاريخاً لذا التعمير قل (ذا بيت مال الجود والإيجاد) (١٢).

التجديد الثاني: أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٦ من رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ من مايو ١٩٥٦م وقد بلغت تكاليف البناء (٩٠٣٣١،٠٠) روبية (١٣).

وأخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف بتجديده وترميمه وتم ذلك في عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



الأئمة والخطباء: (١٤)

(١) صلى فيه وخطب الملا: عبد الله بن حسين التركيت.

(٢) الملا: محمد بن حسين التركيت.

(٣) الملا: عبدالرحمن البكر.

(٤) الملا: حسين بن علي بن حمد الفضالة.

(٥) صلى فيه وخطب الملا: عبد العزيز بن سعود العصفور.

(٦) الملا : خليفة بن حمد الفضالة.

(٧) وخطب فيه الشيخ : محمد صالح التركيت.

(٨) وخطب فيه الشيخ : حسين محمد التركيت.

(٩) وخطب فيه الشيخ : يوسف بن حسين التركيت.

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : أبو مسعود أول من أذن فيه.

(٢) الملا : بطي البوطيبان.

(٣) الملا : عبد العزيز سعود العصفور.

(٤) الملا : جاسم محمد الشرهان.

(٥) الملا : أحمد بن صالح بن الملا صالح الضليعي.

وقف المسجد :

يمكن أن نحدد وقف مسجد النصف بما يلي:

أولاً : ثلاثة دكاكين واقعة في شارع عُمان قرب (سكة عنزة) العائدة لوقف مسجد النصف.

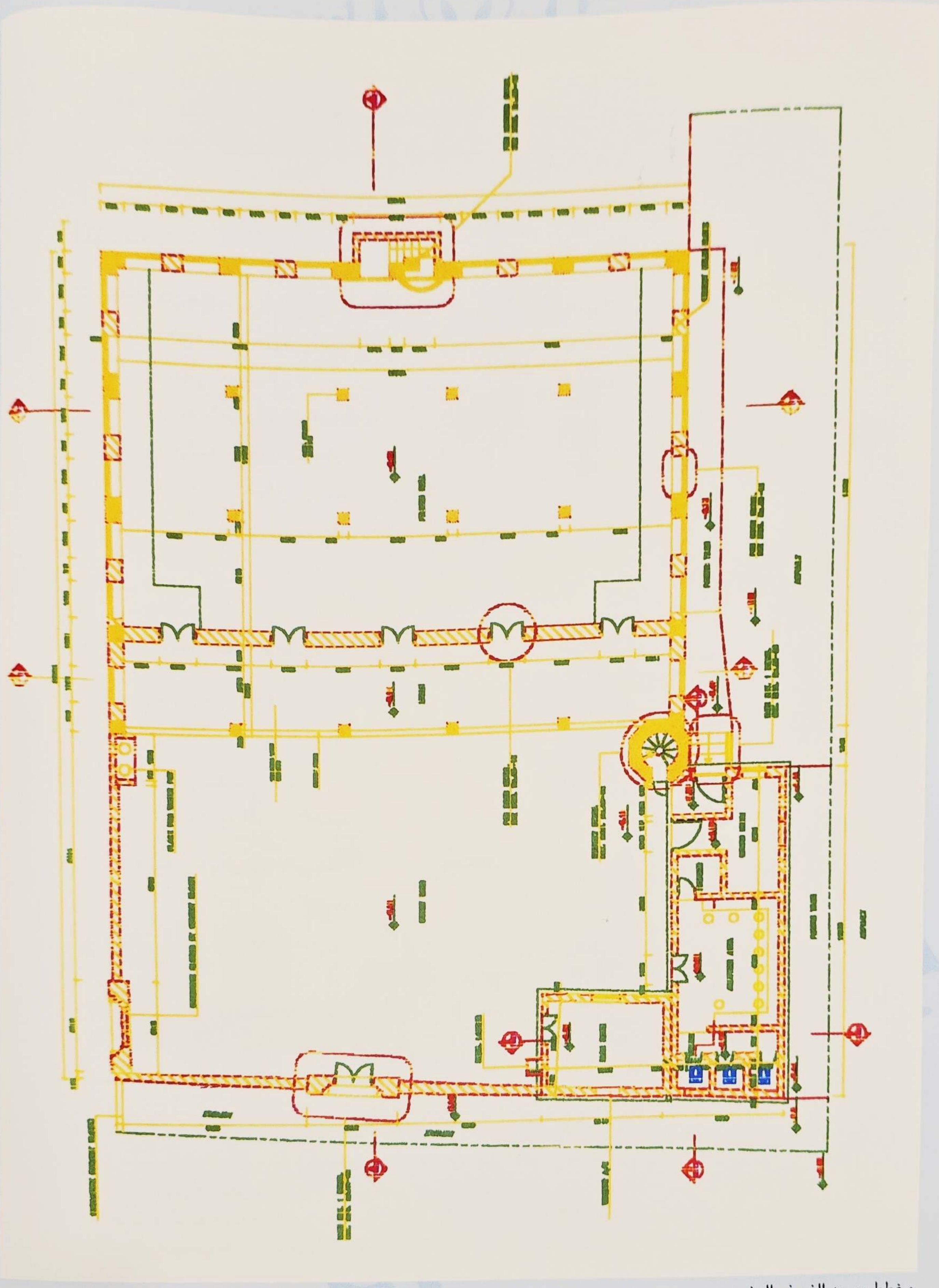
ثانياً : أرض كانت ملك دائرة الأوقاف العامة موقوفة على مسجد النصف، واقعة قرب المسجد المذكور.

ثالثاً : بيت واقع قرب (دوار المطبة) على شارع خالد بن الوليد.

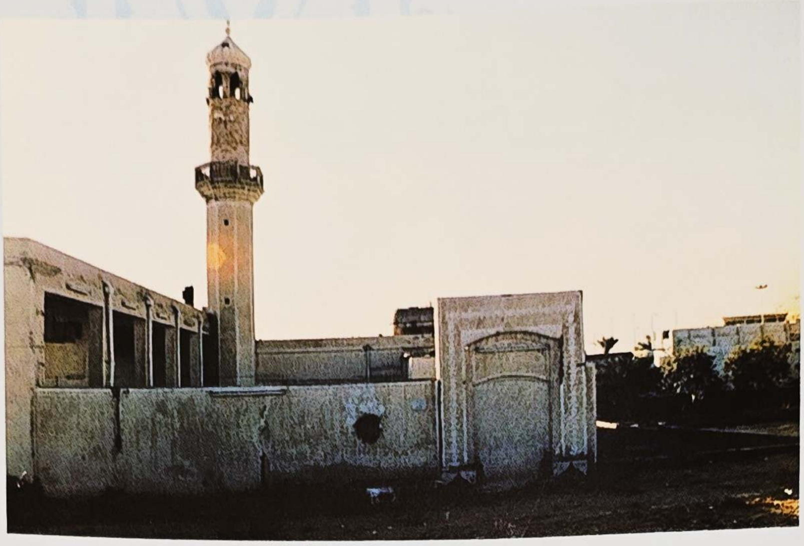
وصف المسجد :

للمسجد أربعة أبواب: أحدها شرقي، والآخران جنوبي وشمالي، وهناك باب رابع من جهة الشرق يدخل منه إلى مكان الوضوء، وقد سد هذا الباب كما سد الباب الجنوبي.

تدخل من هذه الأبواب على صحن واسع، و(ليوان) يقوم على أربعة أعمدة تطل عليه نافذتان من الشمال والجنوب، وللخلوة من الأبواب خمسة، والمسجد من الداخل مستطيل يقوم على ثمانية أعمدة ضخمة من الأسمنت المسلح، وتحيط به عشرون نافذة، وتقع مئذنته في الجهة الشمالية وعلى بابه الشرقي لوحة مكتوب عليها اسم المؤسس وتاريخ تأسيس المسجد .



مخطط مسجد النصف الهندسي



الهامش:

(١) هذا تاريخ تأسيس المسجد.

(٢) الدروازة: البوابة، وهي الباب الكبير في الخان والإصطبل والسوق ونحو ذلك، واللفظ من الفارسية بمعنى الدرب أو الممر.

(٣) الموسوعة (٢/ ٧٦٩).

(٤) المعجم (٤٤)، والموسوعة (١/ ٢٠٣)، و(٣/ ١٥٣٩).

(٥) تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد (٤٥)، ونقل عنه المعجم (٣٧٦).

(٦) الموسوعة الكويتية (٣/ ١٠٣٩).

(٧) تلقينا شهادته من السيدين: محمد عبداللطيف الفهد، ومحمد عبدالله الداود، حيث أثبتا هذه الشهادة بأوراق منهما كتبت في عام ١٣٧٤هـ..

(٨) تاريخ الكويت (٤٥)، فيه الاسم كاملاً، وعنه نقل المعجم (٣٧٦)، والموسوعة (١/ ٢٠٣)، وفي موضع آخر في المعجم (٤٤) ال نصف، وكذلك الموسوعة (٣/ ١٥٣٩) ابن نصف

(٩) تاريخ الكويت (٤٥)، والمعجم (٣٧٦).

(١٠) وأخذنا هذه الأبيات من الشيخ محمد محمد صالح التركيت.

(١١) تاريخ الكويت (٤٥)، والمعجم (٣٧٦)، والموسوعة (٣/ ١٥٣٩)، وفي موضع آخر من المعجم (ص ٤٤) عام ١٢٨٣هـ.

(١٢) وإذا حسبنا عجز البيت الأخير «ذا بيت مال الجود والإيجاد» بحساب الجمل ينتج عندنا التاريخ الذي أثبتناه (١٢٨٤هـ) هو تاريخ التجديد، وانظر التحفة النبهانية (٢٠١).

(١٣) سجل الدائرة.

(١٤) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين والخطباء من الشيخين: التركيت والغانم والملا يوسف حمادة.

ثالثاً: مسجد القطامي

موقعه:

يقع مسجدنا هذا في حي الشرق، وبالذات في حي الرومي، وقريب منه كان يقع ديوان حسين وشملان ابناء علي بن سيف الرومي، وعمارة بشر بن يوسف الرومي ، وعمارة التركيت، ومنزل عبدالعزيز عبدالوهاب القطامي(١) المقابل له من الجهة الشرقية، كما كانت تقع قريباً منه الوكالة السياسية القديمة «بيت دكسن»(٢).

أما الآن فقد أصبح موقعه بعد أن هدمت المعالم القديمة مطلاً على الخليج العربي، قرب مبنى وزارة الصحة العامة وخلف ديوان الشملان. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).





صورة مسجد القطامي الجوية سنة ١٩٥١

المؤسس وتاريخ التأسيس:

أسسته عام ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٣٤م(٣) السيدة: ملكة بنت محمد بن غانم الجبر الغانم(٤) بالقرب من منزلها(٥) ،وهو المكتوب باللوحة التي على باب المسجد وهناك رأي ثان يذكر أن : مؤسسه السيد سلطان بن ماجد(٦) و هو مؤذنه و ليس المؤسس.



تجديدات المسجد:

التجديد الأول: بُني المسجد في أول أمره صغيراً كعادة أهل الكويت، ولكن مع الزمن كثر عدد المصلين فاحتاج المسجد إلى توسعة، فهب أهل الحي لهذا العمل النبيل، فقاموا بتوسعة المسجد من الجهة الغربية كما عمدوا إلى توسعة محرابه، وعُمِلت به دار لأبناء السبيل من الجهة الجنوبية منه(٧) ، وهذا تجديده الأول .

وأما التجديد الثاني: فقامت به دائرة الأوقاف العامة، بل أعادت بناءه في ١٠ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢٠ من أغسطس ١٩٥٣م(٨) ، كما أعادت بناء منارته القديمة التي سقط منها الجزء العلوي بسبب عوامل التعرية الطبيعية، وبلغت تكلفة البناء (٦٦٩٢٤.٠٠) روبية .



الأئمة :(٩)

قام بالامامة فيه كل من:

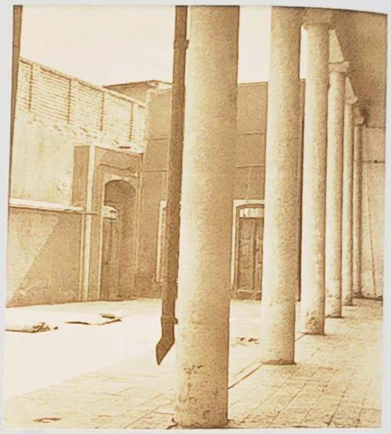
(١) الملا : حسين بن عبدالله التركيت.

(٢) وبعده ابنه الشيخ: محمد صالح التركيت.

(٣) ثم من بعده ابنه الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت(١٠) .

(٤) ومن بعدهم العم: مبارك بن بشر بن يوسف الرومي.

(٥) الملا: إبراهيم التركيت .



المؤذنون:

أذن فيه كل من:

(١) الملا: عبد السلام شعيب.

(٢) الملا: سلطان بورسلي.

(٣) الملا: عبد الوهاب بن محمد السنان.

(٤) الملا: حميد الحقان.

(٥) الملا: عيسى بن خليفة الديين (أبو خليفة) .



وعاظ المسجد

كان العلماء الذين يأتون إلى عائلة الرومي يلقون الدروس في هذا المسجد، وكانت غالب هذه الدروس وعظية، وأحياناً فقهية، ويمكن أن نذكر على سبيل الذكر من هؤلاء كل من:

(١) الشيخ: القدوة: عبد العزيز بن صالح العلجي (❖) .

(٢) الشيخ: محمد بن عبدالعزيز الفارسي (١١) .

(٣) الشيخ: نجم الدين الهندي ، عالم من علماء الهند، زار الكويت ودرس في المدرسة المباركية زمناً(١٢) .

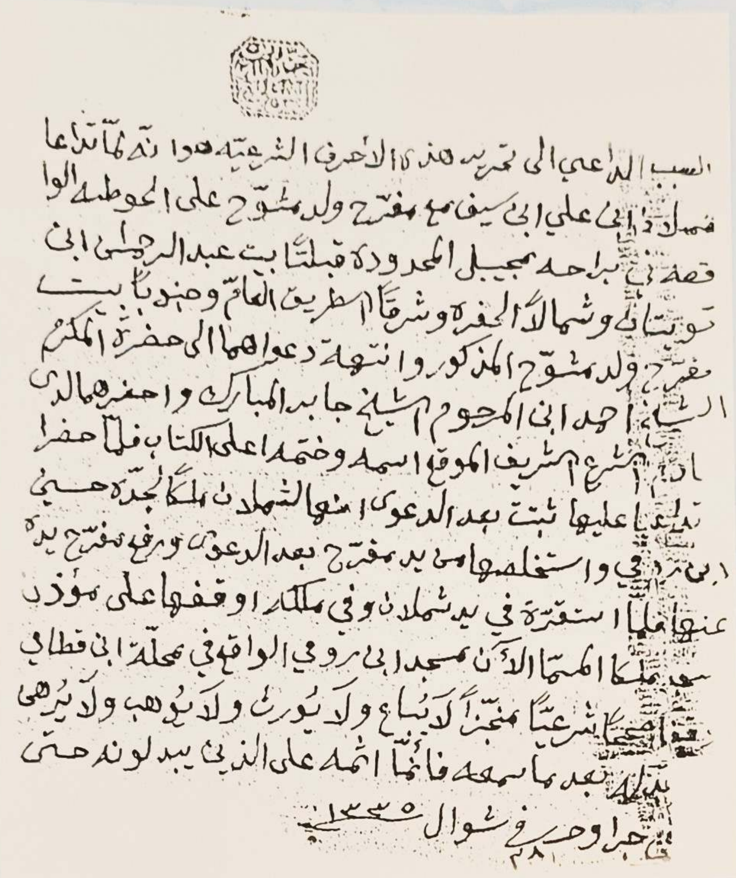


وقف المسجد:

لقد أوقفت السيدة: ملكة بنت محمد الجبر الغانم على هذا المسجد منزلين وهما بقرب المسجد، خُصص أحدهما ليكون مدرسة لتحفيظ القرآن،

والآخر يسكن فيه كل من يكون اماماً في هذا المسجد .

وهناك وقف قديم على هذا المسجد وهو بيت أوقفته جدة حسين بن رومي و الذى قام بعملية الوقف السيد شملان بن علي بن سيف الرومي.



السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه لما تداعا
شملان [illegible] ابن علي ابن سيف مع مفتح ولد مشوح على الحوطه الوا
قعة في براحة مجبل المحدودة قبلتا بيت عبد الرحمن ابن
ثويني [illegible] وشمالا الحفره وشرقا الطريق العام وجنوبا بيت
مفتح ولد مشوح المذكور وانتهت دعواهما الى حضرة المكرم
[illegible] احمد ابن المرحوم الشيخ جابر المبارك واحضرهما الذي
[illegible] الشرع الشريف الموقع اسمه وختمه على الكتاب فلما حضرا
[illegible] عليها ثبتت بعد الدعوى انها الشملان ملكا لجده حسين
ابن رومي واستخلصها من يد مفتح بعد الدعوى ورفع مفتح يده
عنها فلما استقرت في يد شملان وفي ملكه اوقفها على مؤذن
مسجد [illegible] المسمى الان مسجد ابن رومي الواقع في محلة ابن قطامي
[illegible] شرعيا منجزا لا يباع ولا يورث ولا يوهب ولا يرهن
[illegible] بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه حتى
جرا و[illegible] في شوال سنة ١٣٣٥

وصف المسجد:

للمسجد بابان صغيران من الجهة الشرقية: أحدهما غير رئيس وهو الخاص بمكان الوضوء، والآخر رئيس ويدخل منه الداخل فيجد نفسه في فناء واسع بعض الشيء، ومنه يصل إلى (الليوان) الذي يقوم على ثمانية أعمدة من الأسمنت المسلح.

وللمسجد من داخل (الليوان) سبعة أبواب خشبية متجاورة، وتقوم الخلوة على ستة أعمدة، وللمسجد منارة عالية في الجهة الشمالية منه، وقد سقط منها الجزء العلوي بتأثير عوامل التعرية الطبيعية فأعادت الوزارة بناءه، وفي الجهة الجنوبية منه توجد دار ابن السبيل، وهي غرفة صغيرة أضيفت له في التجديد الأول .

الهامش:

(١) وذلك لقرب منزل عبدالعزيز عبدالوهاب القطامي من جهة الشرق من المسجد فنسب المسجد لعائلته .

(٢) راجع كتاب: الكويت وجاراتها : (١١٦) .

(٣) مصادر الوزارة، والمعجم (٨)، والموسوعة (٣/ ٣٧٦)، والقبس العدد (٣٦٢٠) .

(٤) مصادر الوزارة، والمعجم (٨)، والموسوعة (٣/ ١١٧٦)، والقبس العدد (٣٦٢٠) بتاريخ ١١/ ٦/ ١٩٨٢م، وذكر ذلك سجل الدائرة، والتحفة النبهانية (٨/٢٠).

(٥) كي يتسنى لزوجها السيد: محمد بن صقر بن غانم بن جبر الغانم الصلاة فيه، وذلك بعدما زاد وزنه بسبب السمنة.

(٦) ذكر ذلك سجل الدائرة والتحفة النبهانية (٨/ ٢٠).

(٧) هذا ما ذكره الشيخ: محمد محمد صالح التركيت، وكانت هذه الدار منذ الستينيات موجودة .

(٨) في سجل الدائرة هذا التاريخ ١٠ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٣١ من أغسطس عام ١٩٥٣م، خطأ فإن الهجري لا يقابل الميلادي، والصواب أن يكون ١٠ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢٠ من أغسطس ١٩٥٣م، أو يكون ٢١ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٣١ من أغسطس ١٩٥٣م، ونحن اعتمدنا التاريخ الهجري وقابلنا عليه الميلادي .

(٩) أخذنا أسماء الأئمة من الشيخين: محمد محمد صالح التركيت ـ رحمه الله ـ، ومحمد الغانم ـ حفظه الله ـ .

(١٠) انظر: كتابنا علماء الكويت وأعلامها .

(❖) هو الشيخ: العلامة الورع العابد عالم الأحساء وقاضيها، تفقه على مذهب الإمام مالك على يد الشيخ: إبراهيم بن الشيخ: عبد اللطيف المبارك، وكان رحمه الله عابداً صوَّاماً قواماً، من مصنفاته: نظم أحكام العبادات في فقه الإمام مالك في أربعة آلاف بيت، ونظم متن العزية للزنجاني في علم الصرف، انظر: ترجمته في كتاب تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء القديم والجديد، ص ٤٢٢ ، وكتابنا علماء الكويت وأعلامها، من إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م.

(١٠ و١١ و١٢) ذكر ذلك الشيخ: محمد محمد صالح التركيت

رابعاً: مسجد المطبة



موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي المطبة(١)، محاذٍ للسور الثاني، وكانت أرضه حينما بنى أرض فضاء (بر) ولم تسكن بعد، وأما الآن وبعد أن هدمت منازل الحي ومن ضمنها مقبرة النومان والحقان ومدرسة النجاح الابتدائية التي كانت بقربه أصبح يقع على شارع علي السالم وحيداً باقياً شاهداً على حي المطبة.

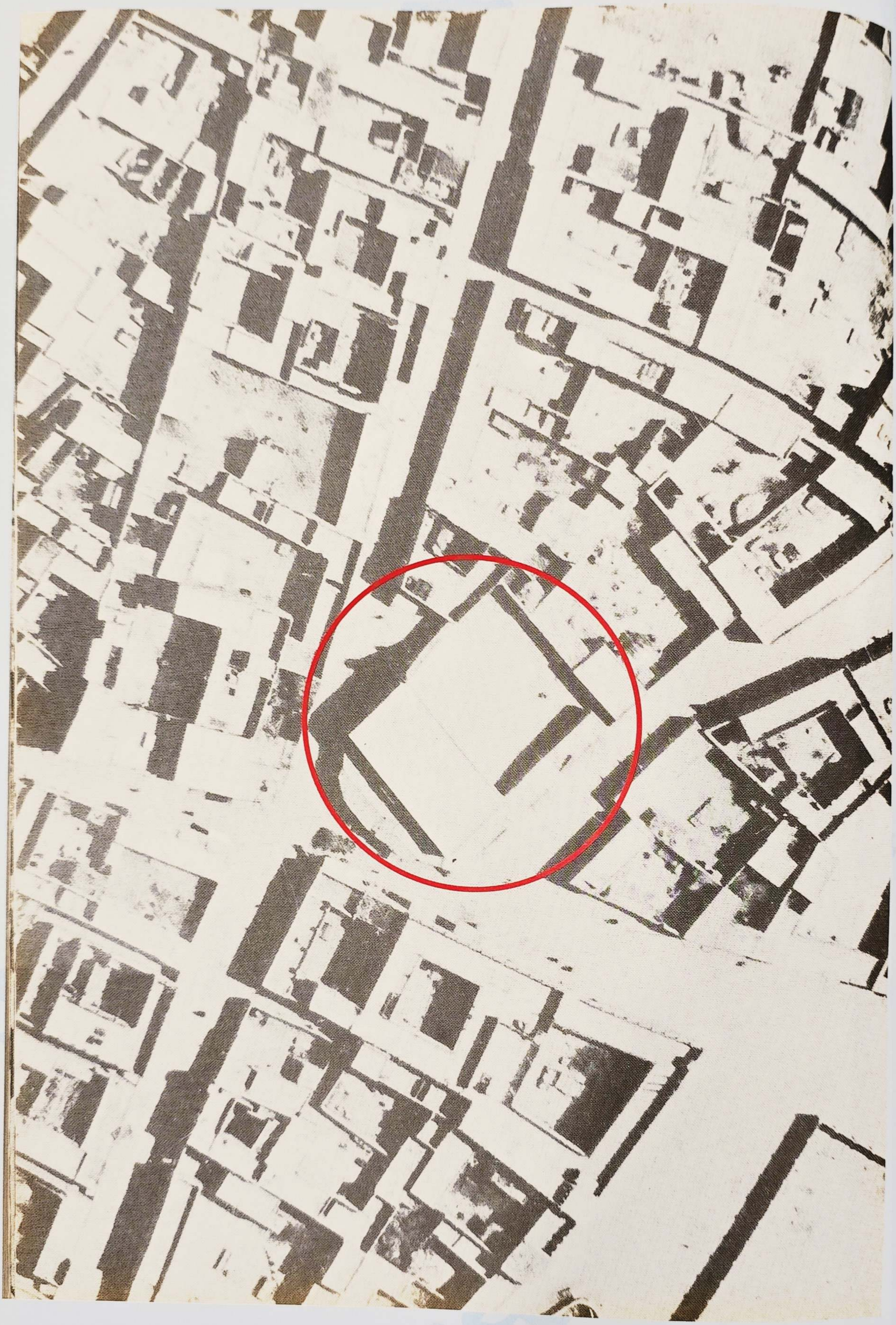
ولقد اشتهر هذاالمسجد باسم الحي الواقع فيه ولم يشتهر باسم مؤسسه الحاج:شملان بن علي بن سيف الرومي. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).

المؤسس الأول:

أسسه عام ١٣١١هـ(٢) الموافق ١٨٩٣م الحاج **شملان بن علي بن سيف الرومي** من ماله الخاص وبمساعدات من بعض المحسنين من أهل الكويت(٣) ، لا نعرفهم ولكن الله علام الغيوب يعرفهم، وأشرف الملا: حسين بن عبدالله التركيت على بنائه(٤) محتسباً الأجر من الله تعالى.

ترجمة المؤسس:

هو شملان بن علي بن سيف الرومي، ولد في حي الشرق في فريج الرومي عام ١٢٨١هـ الموافق ١٨٦٤م في بيت جاه وعز وثراء، وورث عن أبيه مع أخيه الأكبر حسين ثروة طائلة، فاشتغل مع أخيه في تجارة اللؤلؤ شراءً وبيعاً، وكانت له مساهمات جليلة في مجالات العمل الخيري، فقد ساهم في بناء عدة مساجد منها مسجد (سعد أخو ناهض)، ومسجد ابنه علي بن شملان، ومسجد المطبة، كما ساهم في مجالات التعليم ، ويُشهد له تبرعه لمدرسة المباركية وإنشاؤه لمدرسة السعادة للأيتام قرب مسجد ابن خميس عام ١٩٢٤م، توفي عام ١٣٦٤هـ الموافق ١٩٤٥م(٥) .



صورة مسجد المطبة الجوية سنة ١٩٥١



تجديدات المسجد:

رغم تاريخ المسجد الحديث وعهده القريب فقد مر المسجد بتجديدين هما:

التجديد الأول: ازداد عدد المصلين بازدياد العمران في حي المطبة، فأصبح المسجد بحاجة إلى توسعة، وبحاجة إلى مكان للوضوء وبئر، فتبرع جار المسجد حسين الرشيدي بجزء من أرض بيته الذي كان ملاصقاً للمسجد من جهة الشرق من أجل التوسعة، فأقيم فيها مكان للوضوء وبئر(٦)، وبعد هذه التوسعة أصبح المسجد جامعاً تقام فيها صلاة الجمعة(٧)، وكان ذلك عام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٧م(٨).

أما التجديد الثاني: فقد أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة على الطراز الحديث، مع بناء مئذنة حديثة عالية، وهو البناء الحالي، أما تاريخ هذا التجديد أو البناء ففي مصادر الوزارة عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م، وأما في القبس العدد (٣٥٦٥) فأقدم من تاريخ الوزارة فقد حدد كاتب القبس تجديده أو بناءه عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٦م، ولكن هذا التاريخ لا يستند إلى مرجع، ونحن نعتمد التاريخ الأول التي ذكرته مصادر الوزارة.



الأئمة (٩):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) إن أول من صلى في هذا المسجد إماماً الملا: أحمد بن عبدالله التركيت، ثم انتقل منه إلى مسجد سعيد العطيبي في الشرق.

(٢) ثم صلى فيه زهاء ستين عاماً(١٠) أخوه الملا: حسين بن عبدالله بن حسين بن عبدالله التركيت، الذي ولد في الكويت عام ١٢٩٢هـ ١٨٧٥م، والشيخ: حسين من طلبة العلم الشرعي في الكويت، وكان له مجلس علم عصر الجمعة من كل أسبوع لطلاب العلم الشرعي في الكويت، كما اشتهر بخدماته الاجتماعية التي يقدمها لأهل الحي الذي كان يقطنه حسبة لله تعالى(١١) ، وكانت له مكتبة عامرة في منزله، توفي الشيخ: عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م رحمه الله.

(٣) الملا: عبد الوهاب بن علي بن موسى العصفور.

(٤) ثم صلى فيه الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت أكثر من عشرين

عاماً إماماً وخطيباً إلى أن توفاه الله ، عليه رحمة من الله ورضوانه.

(٥) إن أول من خطب فيه الشيخ: سيد أحمد بن عقيل أبو هاشم من رجال الدين المعروفين: ومن قراء القرآن الكريم في الكويت، توفي عام ١٩٦٨م.

(٦) ثم خطب من بعده الملا: عبدالله بن محمد الفيلكاوي.

(٧) وخطب فيه الشيخ: محمد بن غانم بن جاسم الغانم.



المؤذنون:

قام بالأذن فيه كل من:

(١) إن أول من أذن فيه الملا: أحمد الميال.

(٢) ثم أذن فيه من بعد ابنه الملا: ثامر بن أحمد الميال.

(٣) ثم من بعده الملا: موسى الغيص.

(٤) ثم من بعده الملا: أحمد بن صالح.

(٥) الملا: سعد بن عبدالله بن علي العصفور.

(٦) الملا: محمد الحجي وهو آخر مؤذن كويتي أذن فيه .

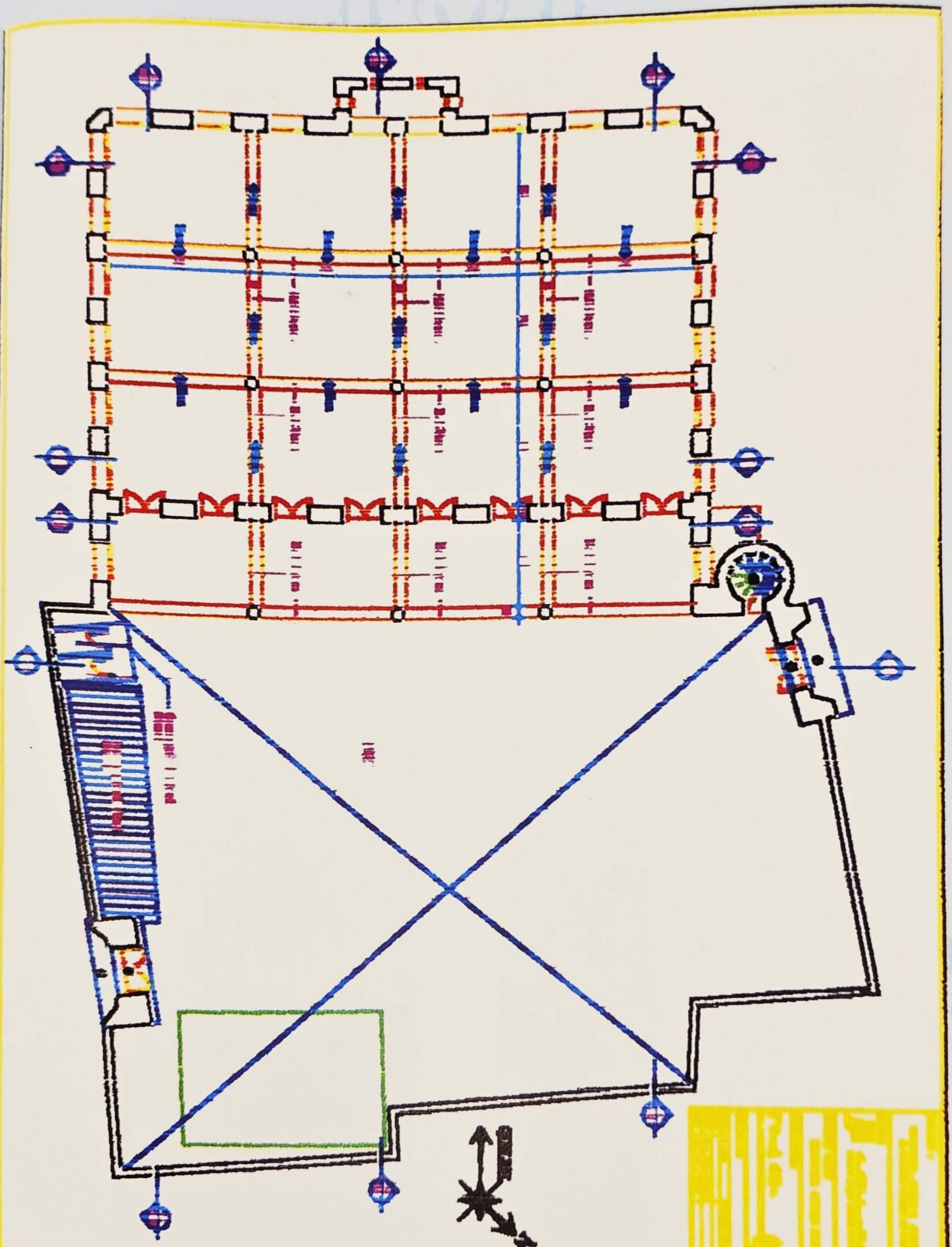
وقف المسجد:

أوقف على هذا المسجد الملا: حسين بن عبدالله التركيت الدكاكين المحيطة بالمسجد من جهة الشرق إلى الجنوب إلى الغرب .

وصف المسجد:

يعتبر هذا المسجد من أوائل مساجد الكويت، التي عنيت دائرة الأوقاف بمظهره سواء من الخارج، أو من الداخل، وللمسجد بابان: شمالي وجنوبي، وبابه الرئيس يطل على الميدان، وله ثلاث درجات ـ قديماً ـ وعند الدخول من أي البابين تجد أمامك فناء واسعاً تصلى فيه صلاة الجمعة مضافاً إلى المسجد المصلى، وتقع المئذنة على يمين الداخل ويبلغ ارتفاعها أكثر من ثلاثين متراً، وقد صممها الأستاذ الكويتي عبدالله البناي، وتقع دورة المياه في الجهة البحرية وبجوارها حجرة الخدم، أما (الليوان) فمقام على ثلاثة أعمدة من الخرسانة المسلحة، وسقفه متصل بسقف الخلوة التي تدخل إليها من ثمانية أبواب متراصة، والخلوة رحبة الأرجاء يتوسطها أعمدة مربعة الشكل، ولها ست نوافذ بالجهة الشمالية، ويقابلها مثلها بالجهة الجنوبية، أما الجهة القبلية ففيها ست نوافذ تتوسطها القبلة والمنبر .





مخطط مسجد المطبة الهندسي

الهامش:

(١) حي من أحياء الشرق القديمة يقع بمحاذاة السور الثاني قد أحدث الأولاد، وقيل الرعاة ثغرة في ذلك السور وأخذوا يقفزون (يطبون) منها داخل السور إلى خارجه، وأصبحت بعد زمن مدخلاً للناس فسميت مطبة، انظر: الموسوعة (٣/ ١٤٣٢)، المعجم (٣٥٢) وفي هذا الحي كانت تقع مقبرة ابن حكان، ومقبرة النومان، ومدرسة النجاح الابتدائية للبنين .

(٢) القبس العدد (٣٥٩٣) نقلاً عن ملا: حسين بن عبدالله التركيت، وفي مصادر الوزارة عام ١٣١٢هـ .

(٣) مصادر الوزارة ، القبس العدد (٣٥٦٣) بتاريخ ١١/ ٤/ ١٩٨٢م، والعدد (٣٥٩٣) بتاريخ ١٤/ ٥/ ١٩٨٢م .

(٤) مجلة القبس العدد (٣٥٩٣) .

(٥) راجع: تاريخ الكويت ، لعبدالعزيز الرشيد، وكتاب: خالدون في تاريخ الكويت لعبدالله النوري، ط ذات السلاسل، الأولى ، والموسوعة (٢/ ٧٣٦، و٨٢٦) .

(٦) مقال الأستاذ سيف الشملان: في القبس العدد (٣٥٩٣) .

(٧ و٨) المصدر السابق .

(٩) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين والخطباء من الشيخين: محمد التركيت - رحمه الله تعالى -، ومحمد الغانم - حفظه الله تعالى -، ومجلة القبس العدد (٣٥٩٣) .

(١٠) القبس العدد (٣٥٩٣) .

(١١) انظر ترجمته في كتابنا: علماء الكويت وأعلامها ، إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م.

خامساً: مسجد المناعي



موقعه :

يعتبر حي المناعي من أحياء الشرق القديمة، وفي هذا الحي كانت تقع المدرسة الشرقية الابتدائية وبقربها من جهة الشرق كان يقع مسجدنا هذا،مطلاً على نقعة المناعي على ساحل البحر(١) ، وكان ـ ولا يزال ـ يقع بالقرب منه ـ من جهة الغرب بعد المدرسة الشرقية ـ ديوان مشاري الروضان، ومن شرق المسجد كان يقع ديوان أحمد المناعي،ومن بعده ديوان جاسم محمد العماني(٢).

وقد أطلق على هذا المسجد : مسجد مضف وإبراهيم إسحاق، كما كان يطلق عليه : مسجد المناعي، لوقوعه في حي المناعي(٣) ، وقريباً من منازلهم. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

لم تختلف الروايات حول مؤسس مسجد من مساجد الكويت كما اختلفت حول مؤسس مسجد المناعي، وسنذكر هذه الروايات ولا نستطيع أن نرجح أحدها ـ لأن الجميع قد اشتركوا في تأسيس هذا المسجد كل بجهده الخاص، فجزاهم الله كل خير.

فالرواية الأولى تذكر أن الحاج : إبراهيم إسحاق قد تبرع بالمال، لتأسيس المسجد، وتبرع السيد: عيسى المناعي بالأرض(٤) .

وتأتي **الرواية الثانية** فتذكر: أن السيد : عيسى المناعي تبرع بالأرض والمال لبناء المسجد(٥)، بعدما انتقل من حي (بن خميس) في مطلع القرن الماضي، وسكن هذه الأرض الجديدة القريبة من هذا المسجد(٦) .

والرواية الثالثة تؤكد: أن الحاج: عيسى المناعي تبرع بالأرض وبنى المسجد الحاج: إبراهيم المضف والسيد: إبراهيم إسحاق(٧) فكل هذه



صورة مسجد المناعي الجوية سنة ١٩٥١

الروايات السابقة التي ذكرها باحث القبس لم تستند إلى مرجع يمكن الاعتماد عليه، وقد يكون فيها، أو في أحدها شيء من الصحة.

وأما **الرواية الرابعة** فقد ذكرها لي الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت ومفادها: أن المؤسس لهذا المسجد السيد: إبراهيم المضف، والسيد: إبراهيم إسحاق، وقد وافقه على ذلك سجل الدائرة، والمعجم (٣٦٤).

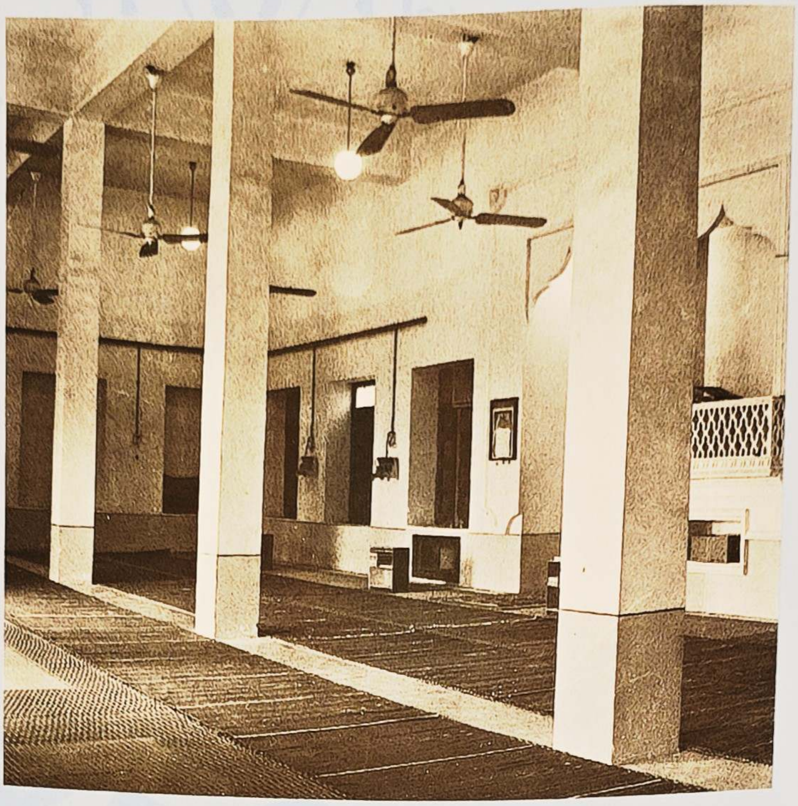
وأما **تاريخ التأسيس** فلم يختلف فيه فهو في عام ١٣١٤هـ الموافق ١٨٩٦م(٨).



تجديدات المسجد:

إن **أول من جدده** السيد: هلال المطيري التاجر المعروف، وساهم معه مجموعة من أهل الخير(٩) في عام ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٥م(١٠) فأصلحوا المسجد وبدلوا «چندله» (١١) القديم بچندل جديد.

وأما التجديد الثاني فقامت به دائرة الأوقاف العامة حيث أعادت بناءه من جديد في غرة ذي القعدة ١٣٧٥هـ الموافق ٩ من يونيو ١٩٥٦م وقد بلغت تكلفة البناء (٦٩٣٩.٠٠) روبية.



الأئمة (١٢):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا: حسين بن محمد التركيت.

(٢) ومن بعده الملا: عبد الله بن حسن الفارسي.

(٣) الملا: محمد بن عبدالله بن غيث.

(٤) الملا: عبد الله بن حسين.

(٥) وأخيراً: الملا: عبدالله بن أحمد المضف، ثم انتقل بعده إلى مسجد حسان بن ثابت في منطقة الدعية .

المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

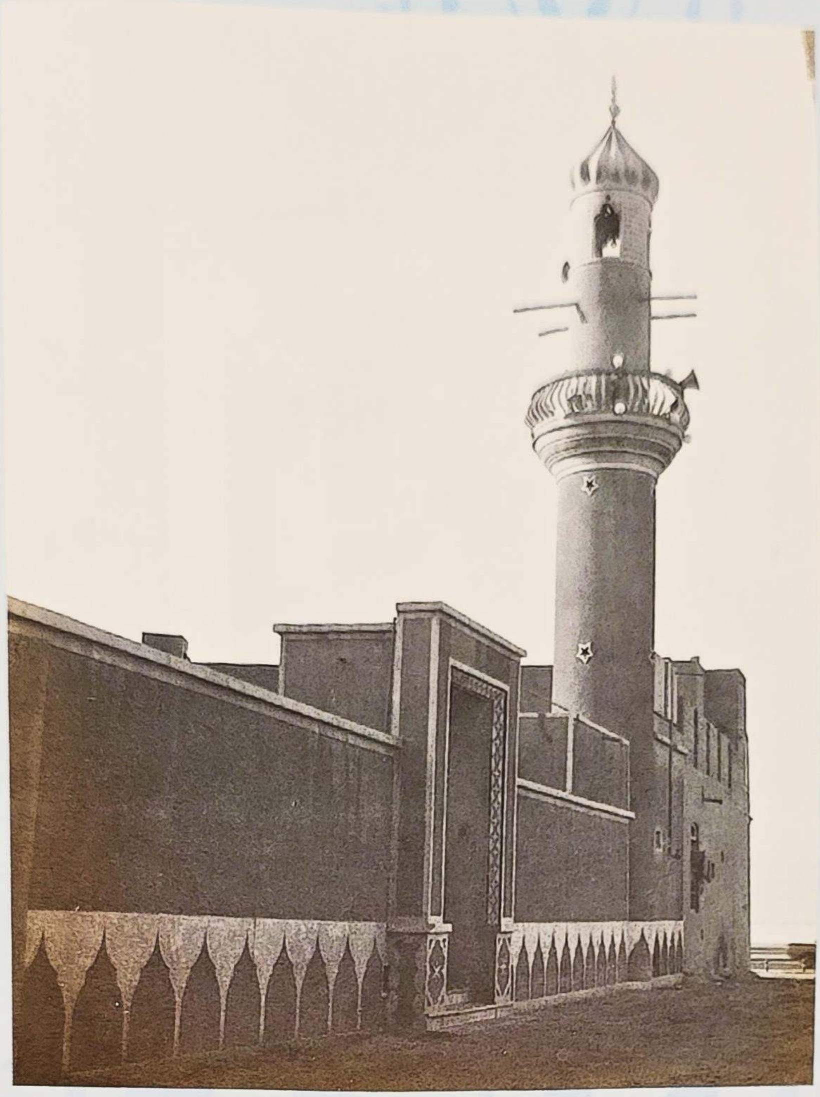
(١) الملا: سالم بن أحمد بو أحمد (بو سلوم).

(٢) الملا: سلطان بن يوسف الفهد.

(٣) الملا: أحمد بن يوسف الفهد.

(٤) الملا: سالم بن علي بو سلوم.

(٥) الملا: علي بن سالم بو سلوم .

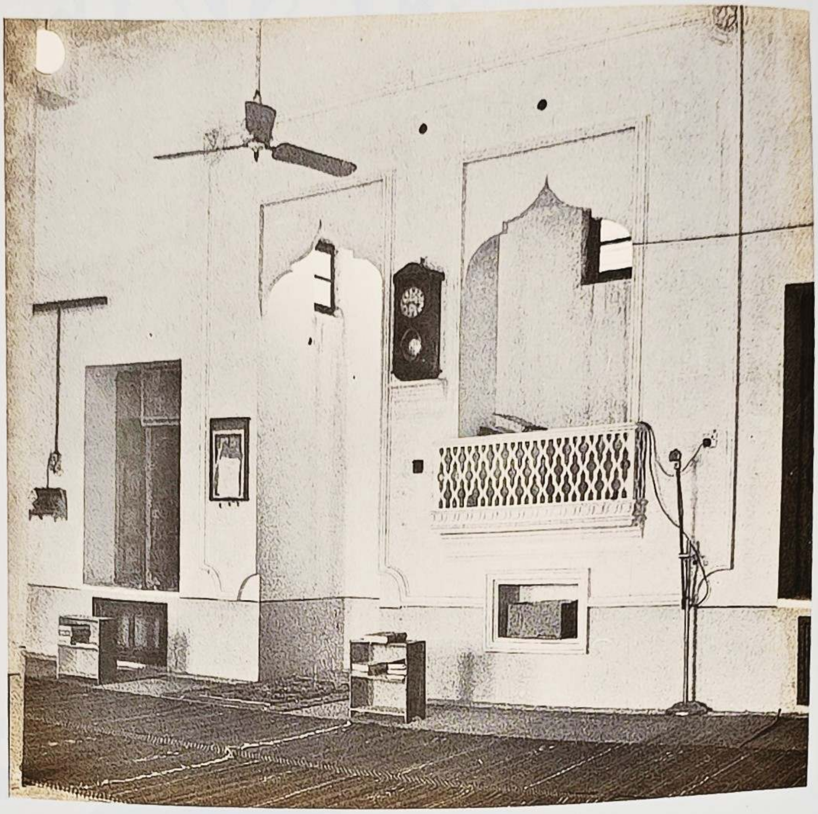


خدمة المسجد:

قام الحاج : عيسى المناعي وأبناؤه من بعده بخدمة المسجد جرياً على عادة أهل الكويت ـ قديماً ـ إذ كان عميد كل عائلة يقوم بخدمة المسجد المجاور لمنزله قبل استلام دائرة الأوقاف، والإشراف على المساجد(١٣) .

وصف المسجد:

ويعتبر هذا المسجد من المساجد القديمة، له ثلاثة أبواب: أحدها جنوبي، والثاني شمالي، والثالث شرقي، وهو الباب الرئيس، وعلى يمين الداخل منه توجد المئذنة وحجرة الفراش يليهما من الجهة الأخرى دورة المياه، ويوجد بالجهة الغربية ثلاثة أعمدة على مسافات متباعدة أقيمت عليها مظلة من المسلح تكون رواق المسجد (الليوان) ، وعلى بُعد أمتار قليلة من هذه الأعمدة أبواب خشبية كلها توصل إلى «مكان العبادة»، فإذا دخلت من أحدها وجدت ثلاثة أعمدة متجاذبة تحمل سقف المسجد.



الهامش:

(١ و٢) سيف الشملان: الألعاب الشعبية الكويتية (١/ ٤٨ و٥٢) .

(٣) ذكره النبهاني في التحفة (٨/ ٢٠) .

(٤ و٥ و٦) مجلة القبس العدد (٣٦٠٦) ٢٨ من مايو ١٩٨٢م .

(٧) القبس العدد (٣٦٠٦)، والموسوعة (٣/ ١٤٨٠)، كلام فيه تناقض، حيث ذكرت :أن المؤسس هو السيد: عيسى المناعي، والذي قام بالبناء السيد: إبراهيم مضف، وإبراهيم إسحاق .

(٨) سجل الدائرة، والموسوعة (٣/ ١٤٨٠)، والقبس العدد (٣٦٠٦)، والمعجم (٣٦٤) .

(٩ و١٠) القبس العدد (٣٦٠٦) .

(١١) القبس العدد (٣٦٠٦)، والجندل: جذوع مستقيمة لأشجار تنبت في شرق إفريقيا ، تُتخذ لتسقيف المنازل تقطع على طول حوالي ثلاثة أمتار من الأدغال (JANGLE) وهي أصل التسمية، الموسوعة (١/ ٣٧٢) .

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين: التركيت والغانم.

(١٣) القبس العدد (٣٦٠٦) .

سادساً: مسجد ابن هبلة

موقعه :

يقع هذا المسجد قديماً في حي الشرق في (فريج) العوازم، وكانت بقربه مزرعة الشيخ: عبدالله السالم الصباح، أما الآن فيقع خلف العمارات التي تقع على شارع مبارك «الكهرباء سابقاً» وخلف سكن الصوابر في الشرق . (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).

المؤسس و تاريخ التأسيس:

أسسه السيد: سيف بن فهد بن هبلة الرشيدي(١) عام ١٣١٦هـ (٢) الموافق ١٨٩٨م .

تجديدات المسجد:

أعادت بناءه دائرة الأوقاف في ١٤ من ذي القعدة ١٣٧١هـ الموافق ٤ من أغسطس ١٩٥٢م(٣)، وقد بلغت تكاليفه (٥١٨٧١.٠٠) روبية(٤) .

الأئمة (٥):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) أول من صلى فيه إماماً في حياة سيف بن هبلة، الملا محمد بن عبدالله بن سليم العازمي.

(٢) ثم من بعده ولمدة سنة الملا: عبدالله بن حسن الهولي.

(٣) ثم من بعده صلى فيه لمدة ثماني سنين الملا: محمد بن علي الوزان.

(٤) وصلى فيه: الملا سعد بن مفرج بن ثواب العازمي توفى عام ١٩٣١م.

(٥) وصلى فيه: الملا: محمد بن عبدالعزيز الفهد.

(٦) ثم صلى فيه الملا: حمد بن سعد.

(٧) وصلى فيه:الملا: عبد الرحيم محمد .



صورة مسجد ابن هبلة الجوية سنة ١٩٥١



(٨) وصلى فيه: الملا : عبد الله مخيط.

(٩) وصلي فيه الملا: احمد الفهد .

(١٠) وصلي فيه الملا: محمد بن حمود .

(١١) وصلي فيه الملا: راشد بن سعد الحداد.

(١٢) وصلي فيه الملا: خلف بن سالم النويشري .

(١٣) المحامي ووزير الأوقاف السابق: راشد عبدالله الفرحان .

(١٤) وصلي فيه الملا: عثمان العصفور .

المؤذنون:

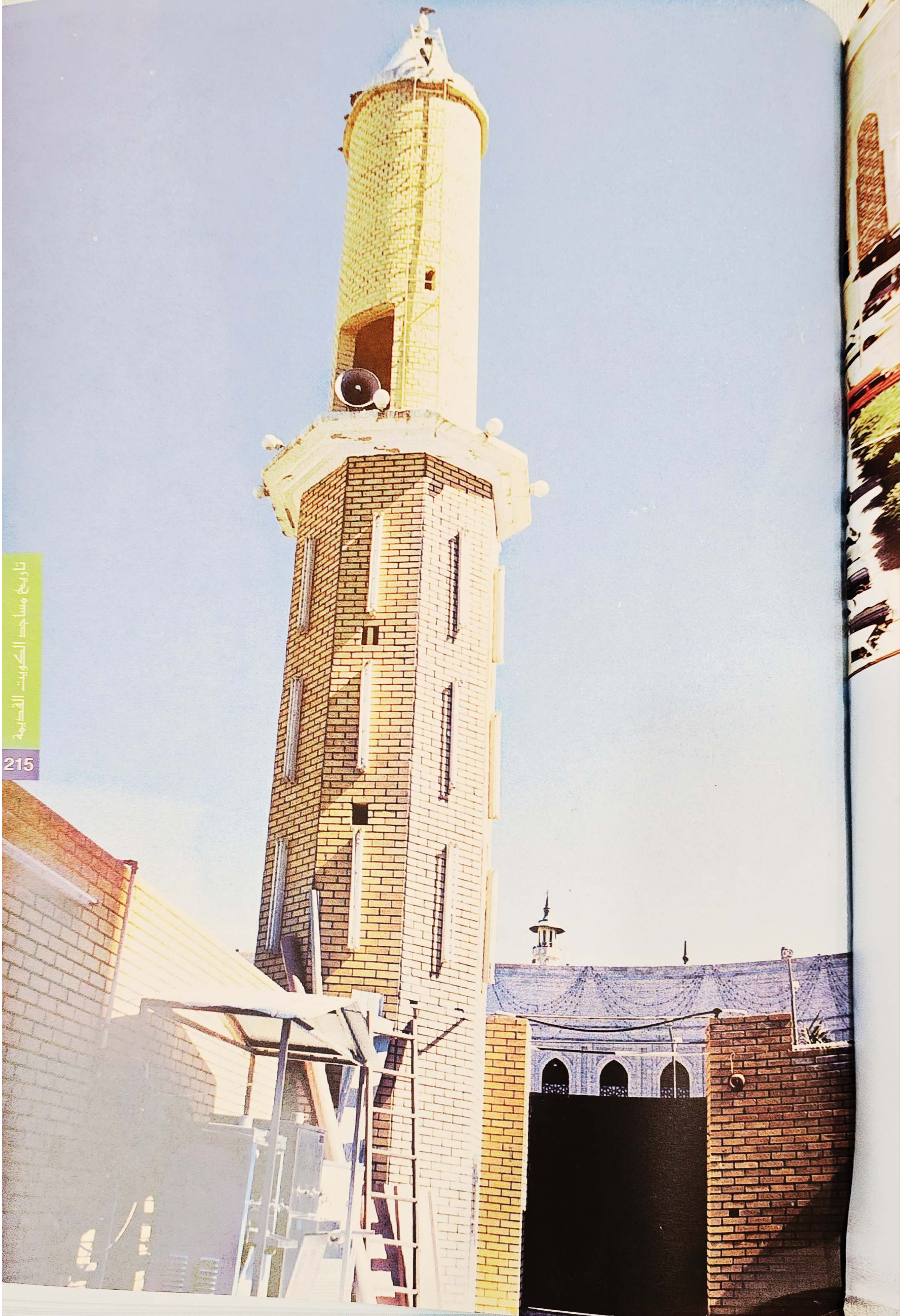
أذن فيه كل من:

(١) الملا: سعد بو راشد الرشيدي.

(٢) الملا: راشد بن سعد الحداد .

(٣) الملا: عبد الرحمن العصفور .

(٤) الملا: عبد الله مخيط .



وقف المسجد:

هناك حجية صادرة من القاضي : محمد بن عبدالله العدساني بتاريخ ٢٩ من شعبان ١٣١٦هـ فيها: أن السيد: محمد بن حسين العواد قد باع على السيد: سيف بن هبلة الرشيدي الدكان بـ(٢٥٠) ريال، الواقع في سوق الدروازة (دروازة الصنقر) في محلة مسجد بن فارس، الذي يحده جهة القبلة بيت علي بن عامر، وشمالاً دكان وقف على مسجد ابن هبلة، وشرقاً الطريق النافذ وهو السوق العام، وجنوباً دكان ابن خشرم .



وصف المسجد:

يعتبر هذا المسجد من المساجد القديمة،ومساحته مناسبة، حيث يتسع لحوالي مائتين وخمسين من المصلين، وله منارة متوسطة الحجم والارتفاع، يظهر أثر التجديد على ثلثيها تقريباً، وله بابان: رئيسان وفناء متوسط طولاً وعرضاً، وله مظلة قائمة على ستة أعمدة، وللدخول إلى جوف المسجد سبعة أبواب، وله منبر يتصل بالمحراب بست درجات، وبداخل المسجد خمسة أعمدة، وله ست نوافذ من ناحية الشرق .



الهامش:

(١ و٢) سجل الدائرة، والموسوعة (٣/ ١٥٨٠)، والمعجم (٩)، والقبس العدد (٣٥٣٨) في ١٩/ ٣/ ١٩٨٢م.

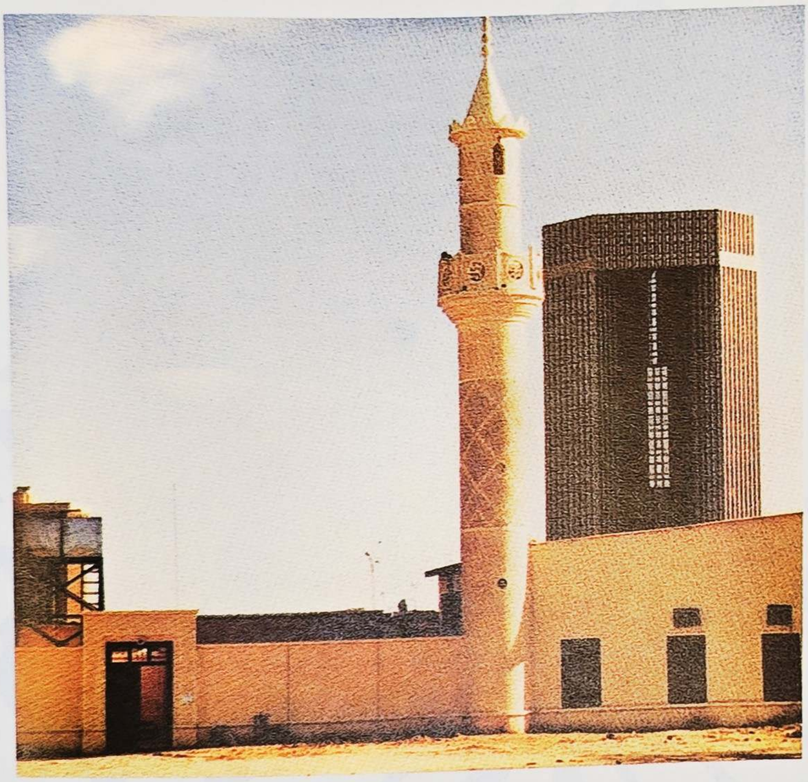
(٣ و٤) سجل الدائرة، والموسوعة (٣/ ١٥٨٠)، والمعجم (٩)، والقبس العدد (٣٥٣٨) في ١٩/ ٣/ ١٩٨٢م.

(٥) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: الغانم حفظه الله. ومن السيد محمد مفرج العازمي، والملا خلف بن سالم النويشري.

سابعاً: مسجد الناهض

موقعه :

كان يقع -ولا يزال- في حي الشرق في براحة الماص، وبقربه كانت تقع المدرسة الشرقية للبنات، وبركة الماء التي في براحة الماص، وكانت هناك مدرسة صغيرة أو كُتَّاب ملحق بالمسجد من جهة الغرب، كان يدرس فيها الملا: عبدالله بن محمد التركيت(١) . (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

وضع أساسه بنفسه السيد: ناهض بن علي السهلي، الذي كان ينقل الصخر من البحر إلى المسجد ليصنع منه أساس المسجد، كان ذلك قبل ثمانين عاماً(٢) - من عام ١٩٨٢م -، فإن صح ذلك فنستطيع أن نضع تاريخاً تقريبياً لتأسيس المسجد، فيكون في سنة ١٩٠٠م الموافق ١٣١٨هـ أو بعدها بسنوات قليلة.





صورة مسجد الناهض الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد:

ذكر كاتب جريدة القبس(٣) : أن المسجد جدد قبل تجديد الأوقاف، ولكنه لم يستطع أن يحدد المجدِّد، وتاريخ التجديد.

أما دائرة الأوقاف فقد أعادت بناءه من جديد في ٤ من ذي القعدة عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٢ من يونيو ١٩٥٦م، وقد بلغت التكلفة (٦٧٩٥١.٠٠) روبية(٤) .

الأئمة (٥):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا: عبد الله بن محمد بن حسين التركيت، وهو الذي كان يدرِّس في المدرسة التابعة للمسجد.

(٢) ثم من بعده الملا: حسين بن محمد بن حسين التركيت.

(٣) ثم من بعده الملا: يوسف بن ملا حسين التركيت .

المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

(١) الملا: سويد بن مسفر.

(٢) الملا: محمد بن راشد الفقعان .

(٣) الملا: مبارك الفهد.

(٤) الملا: عبد اللطيف بن مبارك الفهد.

وقف المسجد:

(١) كان يوجد بيت من جهة القبلة بقرب المسجد، موقوف عليه يسكنه الإمام.

(٢) وهناك قطعة أرض مساحتها ألف وستة عشر متراً، وقف تقع شرق المسجد في القسيمة رقم (٢) في منطقة الشرق.

(٣) وله وقف آخر أوقفه السيد: سعد بن علي السهلي وهو بيت واقع في حي العوازم على مدرسة المسجد .

وصف المسجد:

هو مسجد قديم في بنائه صغير في حجمه، ولصغره لا تقوم خلوته على أعمدة بل يقوم سقفه على الجدران الأربعة وليس فيه منبر، وتوجد غرفة صغيرة لها باب على الشارع جعلت مدرسة تابعة للمسجد، وكان يدرِّس فيها الملا: عبدالله بن الملا محمد بن حسين التركيت .



الهامش:

(١) كما أخبرني الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت .

(٢) كما ذكره كاتب القبس العدد (٣٦٣٤) بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٨٢م .

(٣) القبس العدد (٣٦٣٤) .

(٤) سجل الدائرة .

(٥) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخين: التركيت ـ رحمه الله ـ، والغانم ـ حفظه الله ـ .

ثامناً : مسجد أحمد العبد الله

موقعه :

يقع في حي الشرق، وبالتحديد في حي السيد: هلال المطيري، أما موقعه الآن فيقع في الشرق، على شارع خالد بن الوليد من جهة البحر، ولقد غلب عليه اسم أحمد العبدالله، وهو إمام صلى فيه طويلاً، فنسب المسجد له. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المؤسس الأول :

وجد ورثة السيد: سعد الناهض من ضمن أوراقه وصيةً مكتوباً فيها ما يفيد أن السيد: سعد الناهض اشترى أرضاً قرب بيته الواقع في (فريج) هلال بالشرق، وأوصى بتخصيص هذه الأرض لبناء مسجد عليها، وقد أوصى - كذلك - بدفع خمسمائة روبية كإعانة منه لبناء المسجد(١) كما تبرع السيد سعيد بن محمد العطيبي الهاجري بجزء من أرض منزله لتكميل الأرض التى تبرع بها سعد الناهض فبنى هذا المسجد على الأرضين (٢) ، ولما علم أهل الخير بهذا العمل المبارك شاركوا بالتبرع فيه، ونذكر منهم ملا: حسين التركيت، والسيد: هلال المطيري(٣) .

ولقد تم هذا العمل المبارك في عام ١٣٣٣هـ(٤) الموافق ١٩١٤م .



صورة مسجد أحمد العبد الله الجوية سنة ١٩٥١



تجديدات المسجد :

جددته دائرة الأوقاف العامة في ٩ من جمادى الأولى ١٣٧٤هـ الموافق ٣ من يناير ١٩٥٥م(٥) ، وقد بلغت تكلفة البناء (٦١٧٣٢.٠٠) روبية(٦) .

الأئمة (٧) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : أحمد بن عبدالله التركيت الذي انتقل إليه من مسجد المطبة.

(٢) الملا : أحمد بن صالح بن ملا صالح الضليعي .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : حسين النهام.

(٢) الملا : موسى بن حسين.

(٣) الملا : سعد بن عبدالله بن علي العصفور.

(٤) الملا : يعقوب بن أحمد اللوغاني.

وقف المسجد :

موقوف على هذا المسجد خمسة دكاكين واقعة في المنطقة التجارية .

وصف المسجد :

يعتبر هذا المسجد من مساجد الكويت القديمة، وبابه الرئيس يقع في الزاوية الشرقية الجنوبية، ويصعد إليه بثلاث درجات، والداخل منه يجد أمامه فناءً واسعاً، وعلى يمينه تقع حجرة الخادم، وعلى اليسار تقع دورة المياه، وبجوار دورة المياه مئذنة، وفي الجهة الجنوبية يقع رواق (الليوان) قائم على ثلاثة أعمدة من الأسمنت، وسقفه المسقوف بالمسلح متصل بسقف المسجد وللمسجد خمسة أبواب تؤدي جميعها إلى الداخل، فإذا ولجته تجده متوسط الاتساع أقيم في وسطه ثلاثة أعمدة من المسلح حاملة للسقف، وله ثلاث نوافذ بالجهة الغربية يقابلها ثلاث بالجهة الشرقية، كما يوجد بالجهة القبلية أربع نوافذ يتوسطها المحراب، وللمسجد باب آخر من الجهة الجنوبية يؤدي إلى الفضاء.

الهامش :

(١) القبس العدد (٣٥٩٩)، بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٨٢م .

(٢) هذا ما نقله محمد جابر العطيبي عن والده رحمه الله، و عن السيدة: لطيفة عبد الله سعيد محمد العطيبي حفظها الله.

(٣) ذكر ذلك الشيخ : محمد التركيت ـ رحمه الله تعالى ـ، والشيخ محمد الغانم ـ حفظه الله تعالى ـ .

(٤) مصادر الوزارة، والقبس العدد (٣٥٩٩) .

(٥ و٦) سجل الدائرة .

(٧) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من التركيت والغانم، ومصادر الوزارة .

تاسعاً: مسجد الرومي

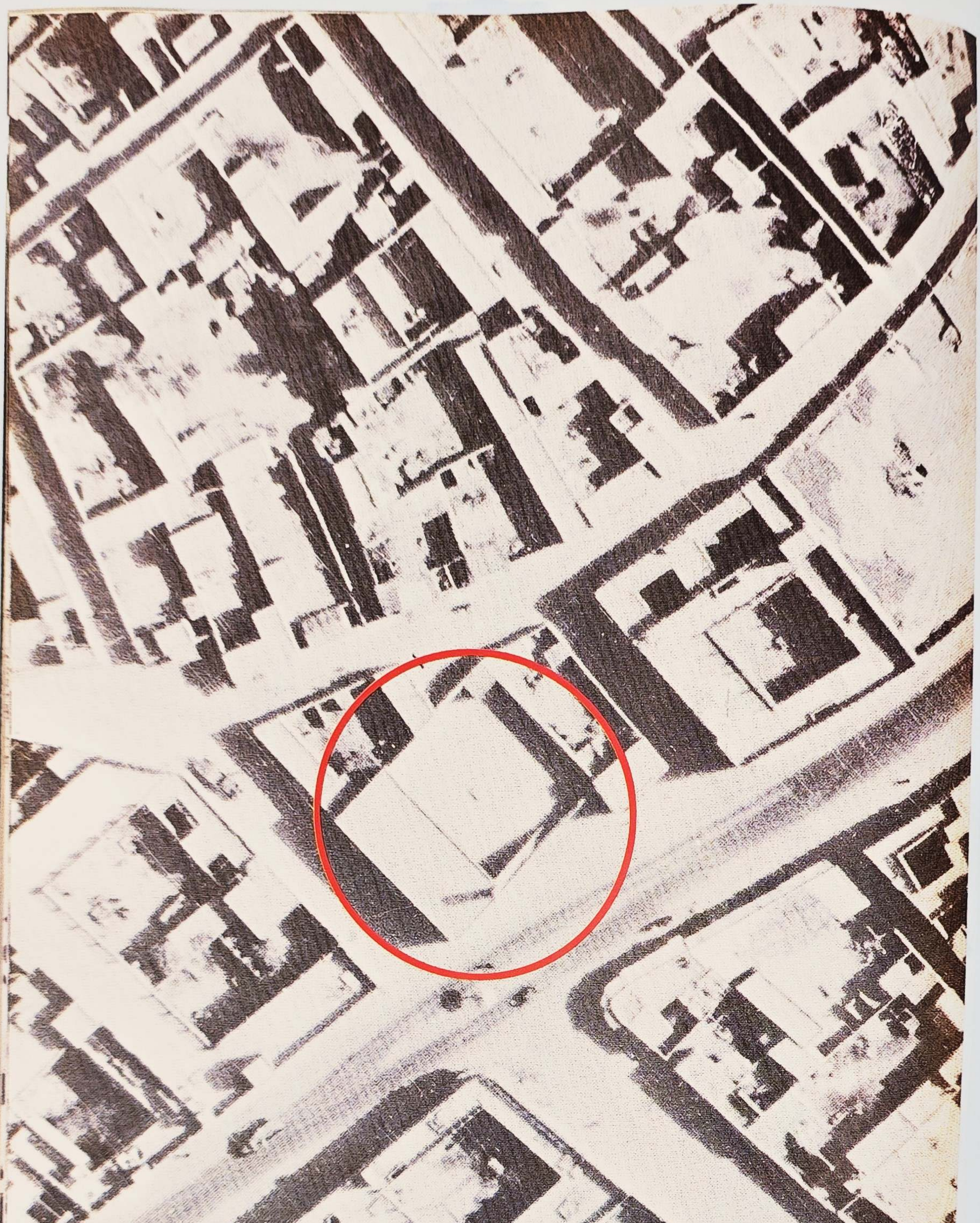
موقعه :

في أقصى الشرق من جهة الجنوب وبعد حي المطبة، قريباً من مزرعة «ياخور» السيد: بشر بن يوسف بن أحمد الرومي الذي يقع شرق المسجد(١)، وبقربه مزرعة «ياخور» السيد: حسين بن علي بن سيف الرومي(٢)، وكان ـ ولا يزال ـ يقع مسجدنا هذا في موقعه القديم، وأما الآن بعد أن هدم ما حوله من بيوت الحي أصبح وحيداً شاهداً على هذا الحي، وعلى شارع الشيخ: أحمد الجابر الصباح «دسمان سابقاً» قريباً من أبراج العوضي. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

كان لبشر بن يوسف بن أحمد الرومي و جماعته من آل رومي «ياخوراً» وهو جزء من أراضهم المقام عليها ـ الآن ـ أبراج العوضي، وكان هذا «الياخور» عبارة عن مزرعة كبيرة، ولما بنى بشر و جماعته هذا (الياخور) احتاجوا لمسجد يصلون فيه الصلوات الخمس المفروضة، ولتدين بشر و جماعته أخذوا يفكرون في تأسيس مسجد (٣) قريباً من (ياخورهم) ليصلوا فيه هم وسكان المحلة المجاورين للمسجد، وفعلاً خصصوا أرضاً من جهة الغرب من ياخورهم، لتكون مسجداً، ولما علمت امرأة من نساء الحي بالأمر بادرة بالتبرع لهذا المشروع الخيري(٤).



صورة مسجد الرومي الجوية سنة ١٩٥١



فكان هذا المسجد الذي تأسس في سنة ١٣٣٥هـ(٥) الموافق ١٩١٦م ـ أو قريباً منها ـ على الراجح، وهو الذي أرخه الشيخ عبدالعزيز بن صالح العلجي في أبيات قالها حينما تم البناء، وكانت هذه الأبيات مكتوبة داخل المسجد(٦) ، فلما جددته دائرة الأوقاف أزالتها، وهي:

إن هـذا مسجـد منـشـرح ... حـيث بانـوه كـرام صَلحوا
فخـذوا تـاريخـه غُـر بـدا ... (آل بشر بالتقى هم ربحوا)(٧)

ترجمة المؤسس عميد الرومي :

و هو بشر بن يوسف الرومي مؤسس مسجدنا هذا ولد في الشرق في محلة الرومي سنة ١٨٤٨م تقريباً، ويعتبر عميد أسرة الرومي في وقته، ولقد عمل كآبائه في مهنة الغوص، وكان ذا مكانة مرموقة في الكويت،وعرف عنه القاصي والداني ما امتاز به من أخلاق عالية وأعمال صالحة، وصراحة لا تعرف زيفاً ولا نفاقاً، وسعى في أعمال الخير والبر والعطف على من في



محلته ممن بحاجة إلى مساعدة وعطف وحنان، ولهذا فاضت عاطفة الشاعر: صقر الشبيب حينما رثاه بقصيدة من أجمل قصائده معبراً فيها عما يكنه له من حب واحترام:

عليك لشرقي الكويت يطول		بكاءٌ وإن لم يجده وعويل

إلى أن يقول:

فإنك ظِلٌ والحياة هواجر		تفيأه ضاحي العفاة ظليل
فكم من ضعيف نلته بمعونة		وأسعدته والمسعدون قليلُ
طَبِعْتَ على حسن اصطناعك كل ما		إلى خير نفع للضعيف يؤولُ
كما كنت مطبوعاً على تركك الأذى		وَبُغْضِكَ من يمشي به ويصولُ (٨)

توفي بشر - رحمه الله تعالى - في غرة جمادى الثانية ١٣٢٧هـ الموافق ١٤ / ١١/ ١٩٢٨م.

تجديد المسجد :

جددته دائرة الأوقاف العامة في سنة ١٣٧٢هـ(٩) الموافق ١٩٥٢ وقد بلغت التكلفة (٤٣٤٣٠.٠٠) روبية(١٠) ، وأنشأ الأستاذ الحاج: عبد الله ناصر البناي منارته الحالية والتي اقتبس منها مهندس أبراج العوضي القريبة من المسجد أقواس البناية وازدانت الأبراج بها(١١) .

الأئمة والخطباء (١٢) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : خليفة الجيران.

(٢) الملا : عيسى مطر.

(٣) الملا : عيسى بن خليفة الجيران من أوائل من قاموا بالإمامة فيه.

(٤) الملا : عيسى الفيلكاوي.

(٥) الملا: عبد الوهاب بن علي بن موسى العصفور.

(٦) الملا : حسين الفاضل،

(٧) الملا : حسين التركيت،

(٨) وخطب فيه الملا: ناصر بن حسين التركيت .

(٩) و صلى وخطب فيه زمناً طويلاً الشيخ: محمد بن غانم بن جاسم الغانم.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من:

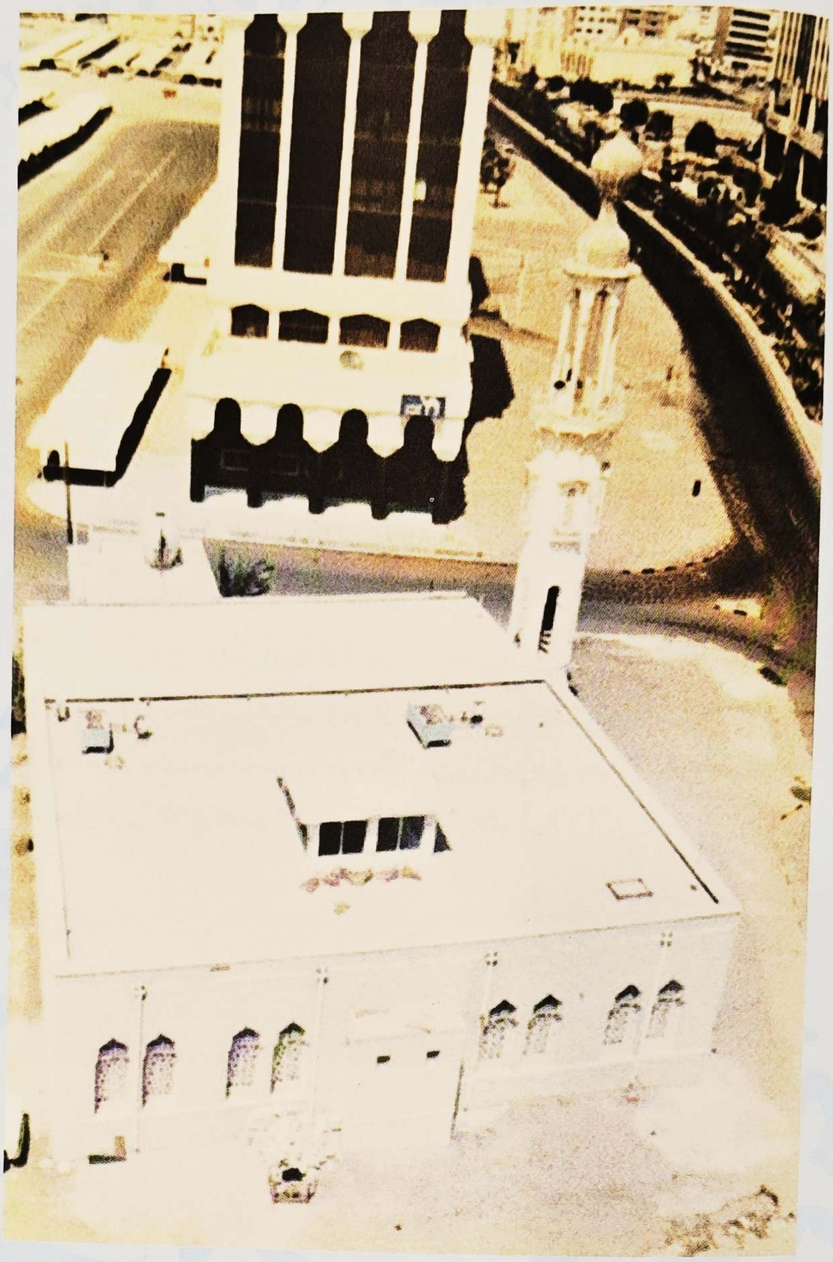
(١) أول من أذن فيه ربيعة تابع بشر الرومي،وكان صوته جهورياً يسمع من مكان بعيد.

(٢) ثم أذن فيه من بعده الملا : سليمان بن خلف.

(٣) ثم الملا: محمد بن سند.

(٤) ثم الملا: سلطان بن ماجد بورسلي.

(٥) ثم الملا: أحمد بن عبدالله النجار .



وقف المسجد :

موقوف على المسجد أكثر من وقف والذي حصلنا عليه وقفين هما:

أولاً - **وقف خالد فايز الخميس**، أوقف السيد: خالد بن فايز الخميس بيتاً واقعاً في فريج (ياخور) حسين بن علي الرومي بعد أن اشتراه من مطرة تابعة لإبراهيم الغانم وأمها هدية تابعة لشاهين الغانم بثمن وقدره (١٠٠ روبية) وقد أوقفه مع بيت آخر بجواره للإمام والآخر للمؤذن، وحرر ذلك بموجب وثيقة حررها قاضي الكويت الشيخ محمد بن عبدالله العدساني، (راجع أصل الحجية في الأمانة العامة للأوقاف).

ثانيا . وقف آمنة بنت علي : أوقفت السيدة: آمنة بنت علي بيتاً في محلة المطبة على مصالح – مسجد يطلق عليه أحياناً – محمد بن بشر الرومي من بناء وحصر وزيت ودلو وما يحتاج إليه المسجد بعد أن تقام مصالح البيت الموقوف من بناء وغيره، مما تستدام به غلته، وقد حررت الوقفية في ٣ من ذي الحجة ١٣٣٥هـ الموافق ١٨ من سبتمبر ١٩١٧م من القاضي : محمد بن عبدالله العدساني.

وصف المسجد :

بني المسجد في أول مرة من طين وكسي بالجبس، وكانت مساحة المصلى حينما بني صغيرة جداً، بحيث تسع الخلوة ثلاثة صفوف، وأما مساحة «الليوان» فتسع صفين فقط، وبعد تجديد دائرة الأوقاف أصبح يسع المسجد بخلوته و(ليوانه) حوالي أربعمائة مصل بخلاف صحنه الواسع، مما ساعد على بناء غرفة لخادم المسجد، ويمتاز هذا المسجد بكثرة وطول نوافذه، مما يجعل الضوء والتهوية الصحية فيه متوافرين إلى حد بعيد وللمسجد بابان: باب يطل على شارع أحمد الجابر، وباب آخر شرقي(٩) .



مخطط مسجد الرومي الهندسي



الهامش :

(١) القبس العدد (٣٥٧٩) في ٢٠ أبريل ١٩٨٢م .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ويطلق بعضهم علي المسجد اسم ابنه محمد بن بشر تجاوزاً .

(٤) كما أخبرني والدي سالم الرومي رحمه الله .

(٥) كما أخبرني والدي رحمه الله، وكما جاء في حساب الجمل لعجز البيت الأخير، وهو سنة ١٣٣٥هـ وأكد هذا التاريخ كاتب القبس في العدد (٣٥٧٩)، وجاء في مصادر الوزارة سنة ١٣٣٦هـ الموافق ١٩١٧م وهذا خطأ لوجود وقف عليه سنة ١٣٣٥هـ، وليس من المعقول أن يسبق تاريخ الوقف تاريخ إنشاء المسجد.

(٦) أخبرنا بهذه الأبيات العم: سليمان بن محمد بن حمد الرومي- حفظه الله- .

(٧) هذه العبارة في حساب الجمل تكون سنة ١٣٣٥هـ .

(٨) راجع ديوان صقر الشبيب (ص ٣٧١) جمعه، وقدم له: العم أحمد البشر الرومي، ونشره مكتبة الأمل- الكويت.

(٩ و١٠) سجل الدائرة ومصادر الوزارة.

(١١) القبس العدد (٣٥٩٣) تاريخ ١٤ / ٥/ ١٩٨٢م .

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء المؤذنين من: الشيخين: التركيت،

عاشراً: مسجد سعد أخو ناهض *

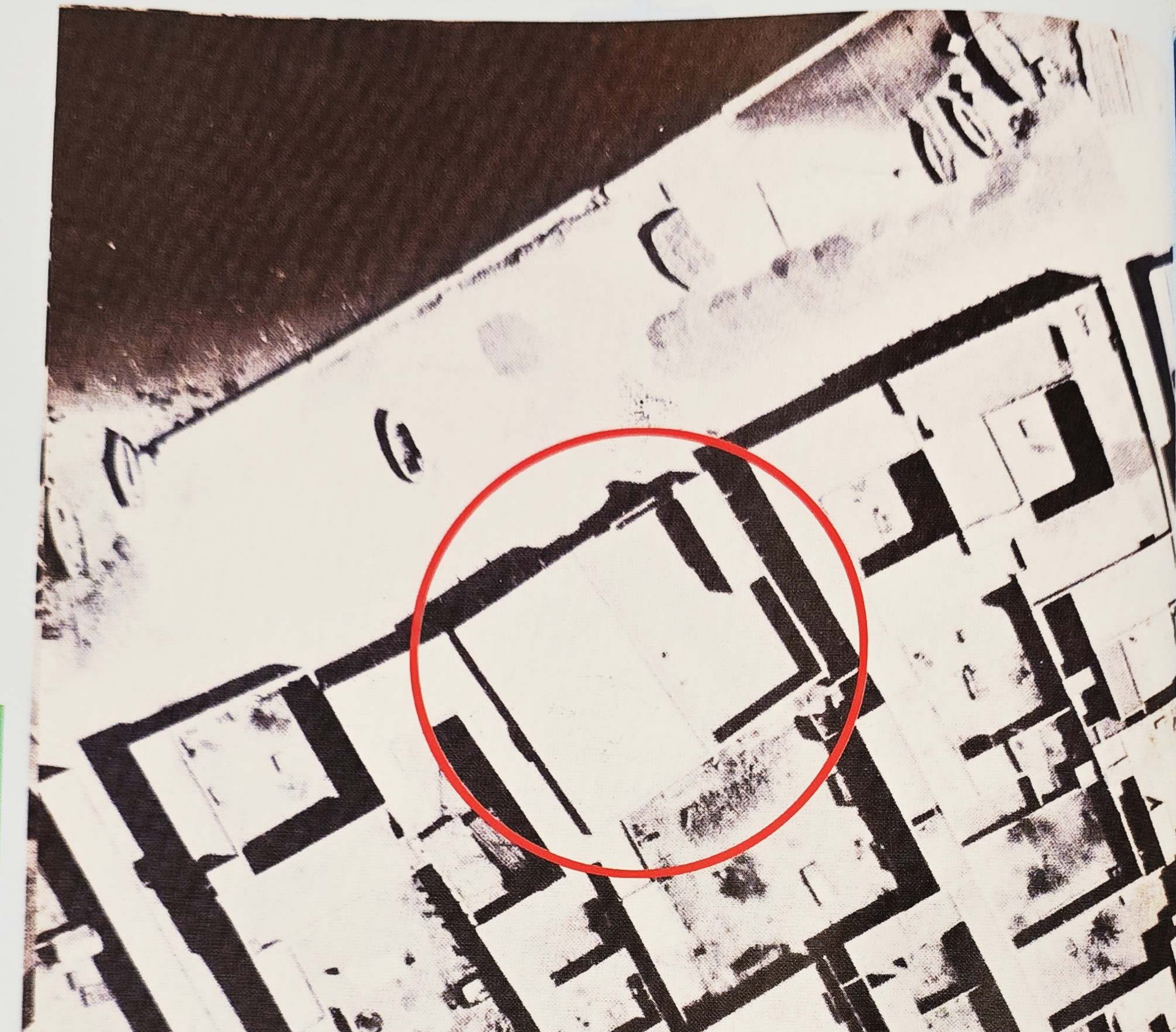
موقعه :

في أقصى الشرق من جهة المستشفى الأميري، وقرب المرسم الحر على ساحل الخليج كانت تقع محلة «فريج» بورسلي، وفي هذه المحلة كان يقع مسجدنا هذا على ساحل البحر مطلاً على نقعة بورسلي. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

ذكر الشيخ : محمد بن محمد صالح التركيت ـ رحمه الله ـ إمام مسجد المطبة ـ : أن والدته أوصت ببناء مسجد من ثلث مالها فقام والده الشيخ: محمد صالح التركيت، وهو الوصي بشراء أرض من السيد: صالح البصيري في فريج بورسلي لإقامة مسجد عليها، ولما عَلِمَ الحاج: شملان بن علي بن سيف الرومي ـ وكان وكيلاً لسعد الناهض ـ بهذا العمل المبارك ساهم بثلث



صورة مسجد سعد أخو ناهض الجوية سنة ١٩٥١

سعد الناهض، ثم تولى والده بناء المسجد عام ١٣٣٥هـ (١) الموافق ١٩١٦م(٢)، والدليل على ذلك ما يلي:

أولاً : ما ذكره سجل الدائرة، حيث جاء فيه ما نصه : «أسس هذا المسجد محمد ملا صالح من ثلث زوجته، وشملان بن علي آل سيف الرومي، من ثلث سعد السهلي سنة ١٣٣٥هـ(٣) ، وهذا تأكيد على ما قاله الشيخ : محمد بن صالح التركيت.

ثانياً : تعتبر قصيدة الشيخ : محمد صالح التركيت والتي مدح بها شملان بن علي بن سيف الرومي على ما ساهم به في بناء المسجد من ثلث سعد الناهض السهلي دليلاً على كلام الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت حيث قال والده (٤) :

إن المساجد لله العظيم وإنها	مأوى لمن أدى بها خير سنتي
فمن يعتكف فيها مقيماً لوجهه	فبشراه يوم الحشر بين الأحبة
ومن يبن بيتاً مخلصاً ببنائه	فيبني له بيتاً بقيعان جنة
فبشرى لشملان فقد طاب شمله	بتشييده قد نال نيل المبرة
أتت بقعة تزهو فقلت مؤرخاً	(بها أعبد الله بإخلاص نية) (٥)

هذا وإن لعائلة بورسلي وعلى رأسهم السيد: راشد بورسلي الفضل في الاشراف على المسجد وخدمته ورعايته منذ تأسيسه حتى تسلمته الوزارة (٦) ، كما أن لهذه العائلة أوقافاً ثابتة على هذا المسجد(٧) ، ولهذا كله أطلق على المسجد: مسجد بورسلي(٨) .

وينتفي الخلاف على هذا المسجد إذا علمنا أن المساجد لله تعالى وهو أعلم بمن أسس، أو خدم، أو أوقف وإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

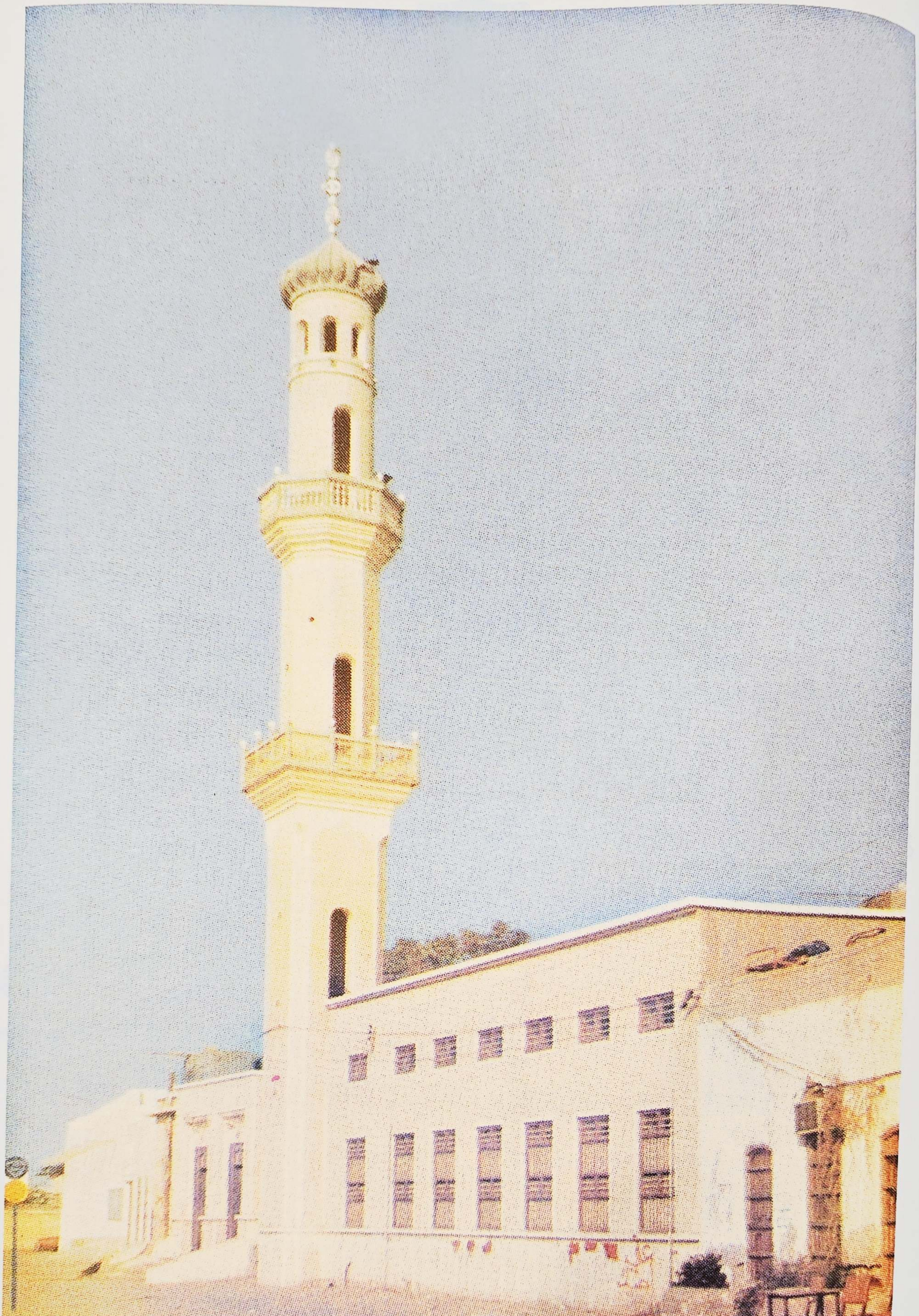
تجديدات المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ٢٧ من ربيع الأول ١٣٧٣هـ الموافق ٣١ من يناير ١٩٥٤م(٩) ، وقد بلغت تكلفة ذلك (١٣٠٢٧٥.٠٠) روبية (١٠)
و أخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م بترميم المسجد من جديد.

الأئمة (١١) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول من صلى فيه إماماً الشيخ عيد بن إبداح المطيري (١٨٩٧م -





١٩٥٢م) ، الذي دَرَسَ في فارس والأحساء، ثم عمل مدرساً في المعهد الديني وإماماً في مسجد (سعد أخو ناهض).

(٢) الشيخ : محمد بن غانم بن جاسم الغانم - زهاء عشر سنين -.

(٣) الملا: محمود مشهدي العوضي منذ عام ١٩٥٥م ثم انتقل في الستينيات الى مسجد الإمام مالك في الدعية.

وأما الخطباء فقد خطب فيه كل من :

(١) الشيخ : محمد صالح التركيت، زهاء خمسة عشر عاماً.

(٢) ثم جاء من بعده الشيخ محمد بن محمد صالح التركيت، وظل فيه خطيباً زهاء خمسة وعشرين عاماً.

(٣) ولما انتقل الشيخ محمد بن محمد صالح التركيت إلى مسجد المطبة جاء محله الشيخ محمد بن غانم بن جاسم الغانم - حفظه الله - في المسجد خطيباً .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : حسن البصري.

(٢) الملا : عبدالله بن صالح بن جاسم المسباح.

(٣) الملا : مفرج.

(٤) الملا : عبد اللطيف بن مبارك الفهد.

(٥) الملا : حجي بو خضور.

(٦) الملا : أحمد بن ناصر بورسلي.

(٧) الملا : أحمد بن يوسف الفهد.

(٨) الملا : سلطان بن يوسف الفهد .

وصف المسجد :

للمسجد ثلاثة أبواب: يطل الشمالي منها على شارع الخليج، وأما الجنوبي والشرقي فعلى (الفريج)، وإذا دخلت من أحد هذه الأبواب الثلاثة وجدت ساحة واسعة على جانبها الشرقي تقع دورة المياه، وعلى جانبها الغربي يقع حرم المسجد، وقد أقيم على تسعة عشر عموداً، ويتسع لثلاثمائة، وخلوته لها تسع أبواب وله مئذنة سامقة تشاهد من بعد .





مسجد قديم من مساجد الكويت

الهامش :

*** هذا المسجد من المساجد المختلف فيها وهو معروض على لجنة وزارة الأوقاف ولم تبت فيه بعد.**

(١) القبس العدد (٣٥٧٢)، المعجم (١٧٤)، والموسوعة (٣/ ١٥٢٢)، وسجل الدائرة (١٠٩)،ومصادر الوزارة .

(٢) هذا ماأفادنا به الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت خطياً وسوف ننشر رسالته في ملحق لكتابنا هذا، وراجع القبس العدد (٣٥٧٢) في ٢٣/ ٤/ ١٩٨٢م، المعجم (١٧٤)، والموسوعة (٣/ ١٥٢٢)،ومصادر الوزارة .

(٣) سجل الدائرة (١٠٩) .

(٤) تكرم علينا بهذه القصيدة الشيخ الفاضل: محمد بن محمد صالح التركيت. رحمه الله رحمة واسعة.. .

(٥) في هذا الشعر تأريخ تأسيس المسجد بحساب الجُمل وهو في عجز آخر بيت منه .

(٦) القبس العدد (٣٥٧٢) .

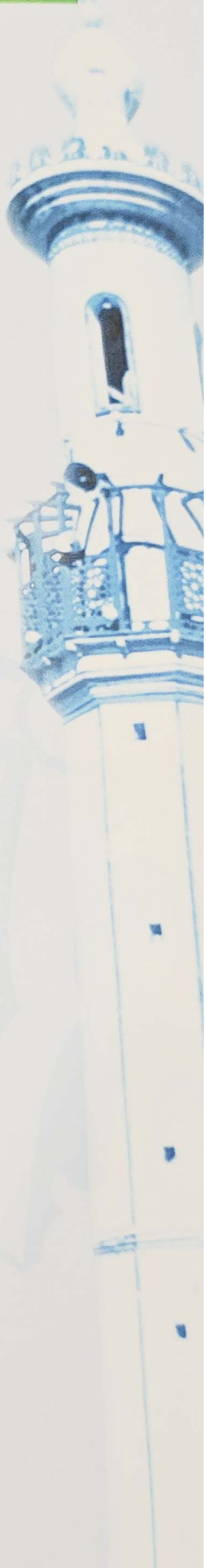
(٧) راجع ملف المسجد في الأمانة العامة للأوقاف، وذكر الشيخ محمد الغانم أن لهذا المسجد أوقافاً للإمام والمؤذن وكان الوكيل عليه من عائلة بورسلي .

(٨) وكذلك لموقعه في محلة البورسلي .

(٩ و١٠) سجل الدائرة .

(١١) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من:التركيت والغانم ومصادر الوزارة .

الحادي عشر: مسجد دسمان الكبير



موقعه :

يقع هذا المسجد في داخل قصر دسمان، وهو أكبر حجماً من مسجد دسمان الصغير

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه الشيخ : أحمد جابر الصباح عام ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١م .

الأئمة والخطباء :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : مسعود بن عبدالله ، هو أول إمام راتب فيه.

(٢) الملا : حسين العبدالله.

(٣) الملا : جاسم صالح المسباح.

(٤) الملا : يوسف بن حسين التركيت، وكان يصلي فيه صلاة التراويح .

(٥) خطب فيه الشيخ : عبدالله محمد النوري.

(٦) خطب فيه الشيخ : أحمد عبد القادر السرحان.

(٧) الشيخ : أحمد غنام الرشيد.

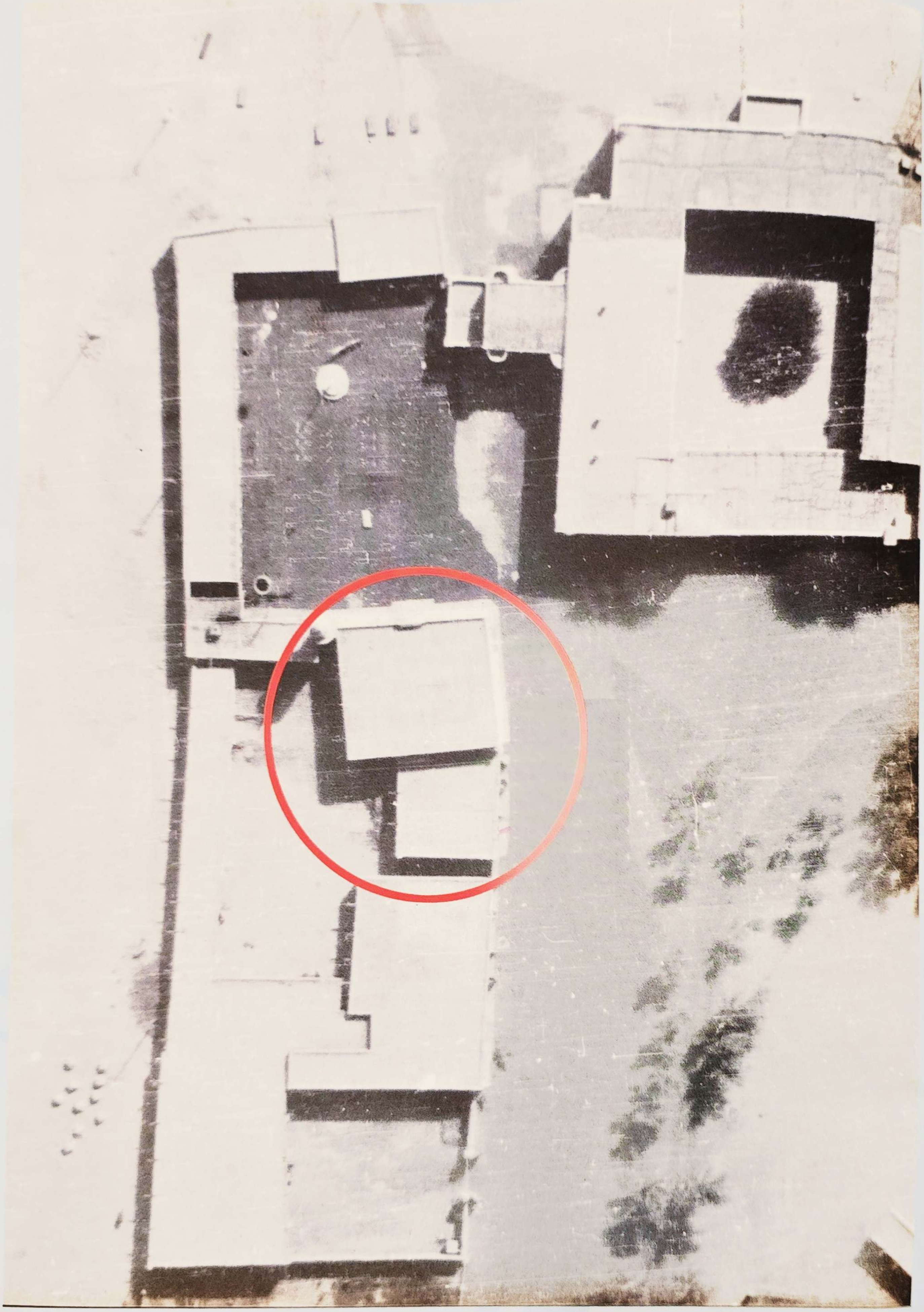
(٨) الملا : يوسف بن حسين التركيت .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : زيد الناصر.

(٢) الملا : حسين أحمد الدوسري .



صورة مسجد دسمان الكبير الجوية سنة ١٩٥١



وصف المسجد :

المسجد مربع الشكل وله بابان: باب جنوبي وآخر شرقي، أما سقفه فصنع من «الشينكو» على خشب مربع، والسور من حديد وله مئذنة قصيرة في شماله الخلفي، وليس له صحن، وله اثنتا عشرة نافذة تقوم كل نافذة على مصراعين من الأبواب فوق وتحت، وله حجرة مستطيلة على طول المسجد من جهة القبلة كمخزن، وبابها إلى داخل المسجد، وأرضه مبلطة .

الهامش :

(❖) المصدران الوحيدان اللذان اعتمدنا عليهما : مصادر الوزارة، وسجل الدائرة .

الثاني عشر : مسجد دسمان الصغير

موقعه :

يقع داخل قصر دسمان، وهو مسجد صغير جداً.

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد : هلال المطيري(١) عام ١٣٥٠هـ(٢) الموافق ١٩٣١م .

تجديدات المسجد :

في ١٦ من جمادى الأولى ١٣٧٤هـ الموافق ٨ من يناير ١٩٥٥م(٣) قامت دائرة الأوقاف العامة ببناء منارة صغيرة لا تتجاوز ثلاثة أمتار وعملت محلاً للوضوء، بالإضافة لبعض الترميمات، وقد بلغت تكلفة ذلك كله (١٨٩٦٢.٠٠) روبية(٤) .

الأئمة :

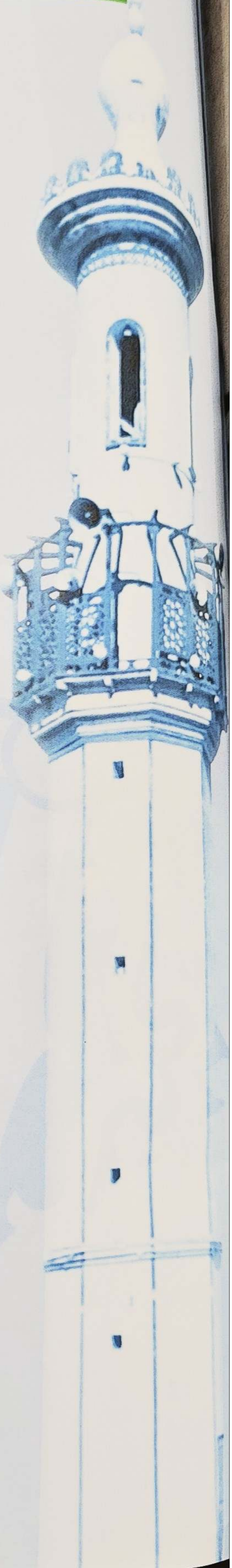
لم نستطع أن نعرف من صلى فيه إماماً سوى الملا: جاسم صالح المسباح (٥) .

المؤذنون :

أذن فيه الملا : حسين أحمد الدوسري(٦) .

وصف المسجد :

المسجد مربع الشكل صغير الحجم وله ثلاثة أبواب خشبية، وشباكان، أما سقفه فكان من (الجندل)، وله منارة صغيرة طولها يقدر بثلاثة أمتار .

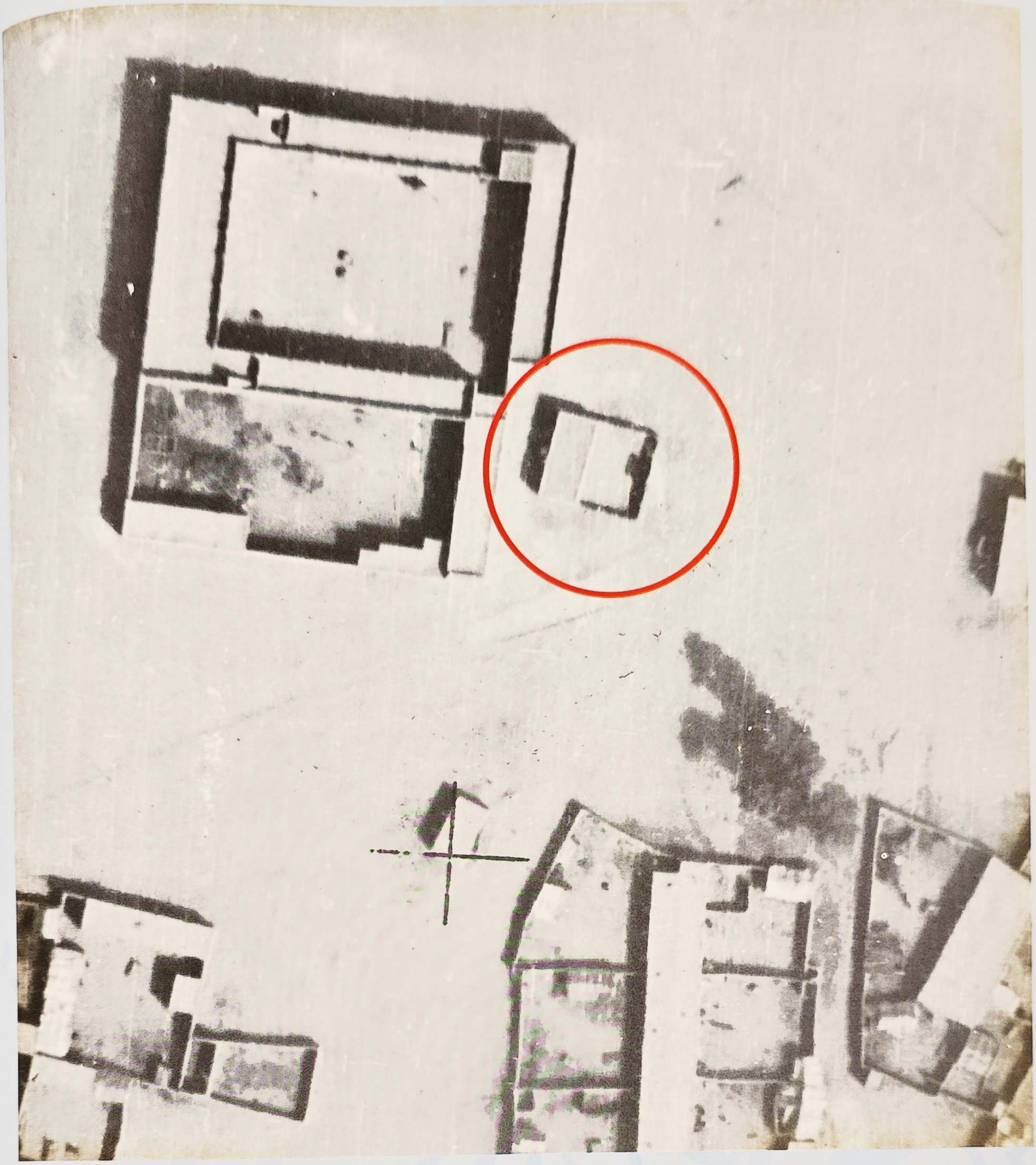


الهامش :

(١ و٢) مصادر الوزارة .

(٣ و٤) سجل الدائرة .

(٥ و٦) مصادر الوزارة .



صورة مسجد دسمان الصغير الجوية سنة ١٩٥١

الثالث عشر: مسجد الحصحص



موقعه :

يقع مسجد الحصحص في بنيد القار وبذات في المنطقة الواقعة قرب السفارة الامريكية وجمعية المهندسين تقريباً وكانت بقربه مقبرة قديمة جداً وهذا المسجد تأسس في عام ١٩٤٥ تقريباً بعد ان احس اهالي منطقة الحصحص الرعاة والمزارعون بضرورة وجود مسجد لإداء الفروض الخمسة فيه ، فتبرع جماعة من العوازم المقيمين في تلك المنطقة ببناء مصلى صغير جداً .

الأئمة والمؤذنون:

(١) تولى الملا : حمد بن مبارك الهيم امامة المسجد.

(٢) وتولى الملا : هجاج بن مزيد الجلاوي التأذين فيه .

واستمرت الصلوات تقام في المسجد إلى أن نزح الأهلي المقيمين في هذه المنطقة للانتقال إلى المناطق الجديدة التي ظهرت فيما بعد ، فتوقفت الصلاة فيه حتى صار المسجد اطلالاً .

الهامش :

(١) هذه المعلومات من السيد / حمد بن مبارك الهيم والملا : خلف سالم النويشري

الرابع عشر: مسجد العوضي

موقعه :

يقع في حي الشرق وفي فريج العوضية على شارع دسمان سابقاً، وأما الآن فلا يزال في موقعه القديم على شارع أحمد الجابر. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الشرق).



المؤسس وتاريخ التأسيس :

تبدأ قصة بناء أو تأسيس المسجد عندما أسرَّ الحاج: عبدالله محمد هادي العوضي بنيته للشيخ: محمد الخلف مفتي الفاو سنة ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م عندما كانا في طريقهما لأداء فريضة الحج على الإبل ولقد رحب الشيخ محمد بالفكرة ووعده بأن يكون إماماً وخطيباً في هذا المسجد.

و تمضي الأيام والسنون ويرزق الله الحاج عبدالله من تجارته مالاً فيشتري أرض المسجد عام ١٩٤٢م التي كانت حوطة نخل للسيد : يوسف البودي بمبلغ وقدره أحد عشر ألف روبية على مساحة عشرين ألف متر، وظلت فكرة إنشاء المسجد مختمرة في ذهنه، بل ومسيطرة عليه حتى نفذها في سنة ١٣٧٤هـ



الموافق ١٩٥٤م، إذ خصص ١٣٠٠ متر من أرضه التي اشتراها من بودي لبناء المسجد عليها وبدأ البناء سنة ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٤م وانتهى من بنائه سنة ١٣٧٦هـ الموافق ١٩٥٦م(١) .



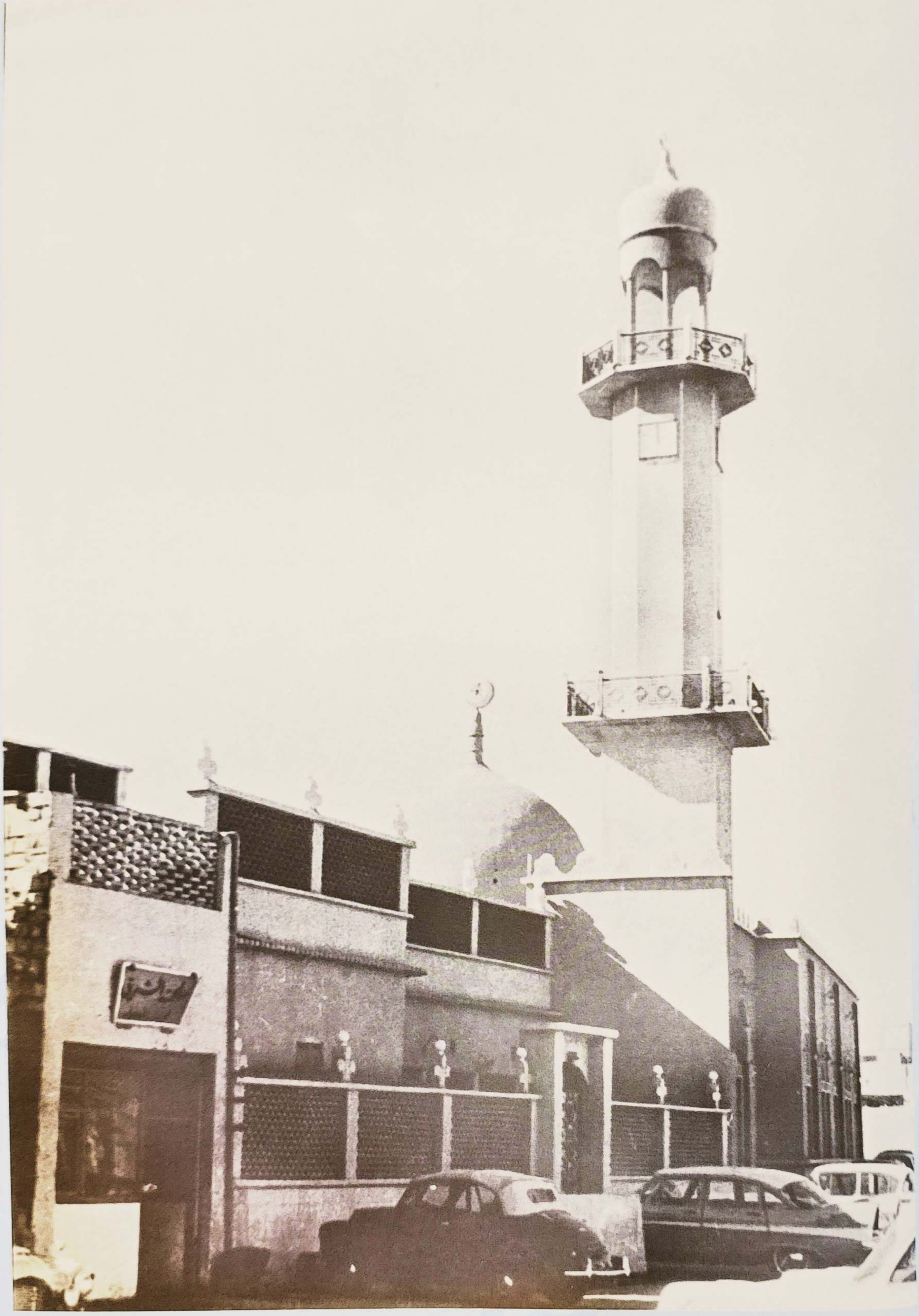
تجديدات المسجد :

مر على المسجد **تجديدان أحدهما** وقع في أواخر الخمسينيات، حيث أزيل هذا المسجد بسبب توسعة شارع أحمد الجابر ليقام بجواره مسجد جديد جهة الشرق.

وأما التجديد الثاني فقد بني من جديد على أحدث طراز سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨م من ثلث المرحوم : عبدالله محمد هادي العوضي وهذا البناء الحالي.

الأئمة :

صلى فيه إماماً وخطيباً منذ تأسيسه وظل فيه أكثر من أربعين عاماً . وكان يسكن في بيت بناه صاحب المسجد له الشيخ : محمد بن الشيخ أحمد الخلف (١٨٩٦م - ١٩٨٦م) الذي دَرَسَ في المدرسة المباركية، ثم درس على الشيوخ أمثال: قاسم بن مهزع في البحرين،ومحمد حسن القنبري ، و سلطان العلماء: عبدالرحمن الخالدي في فارس، ثم درس على علماء بغداد في وقته، وعمل مفتياً وإماماً وخطيباً في مسجد العوضي، وفي مسجده بالقادسية(١) .



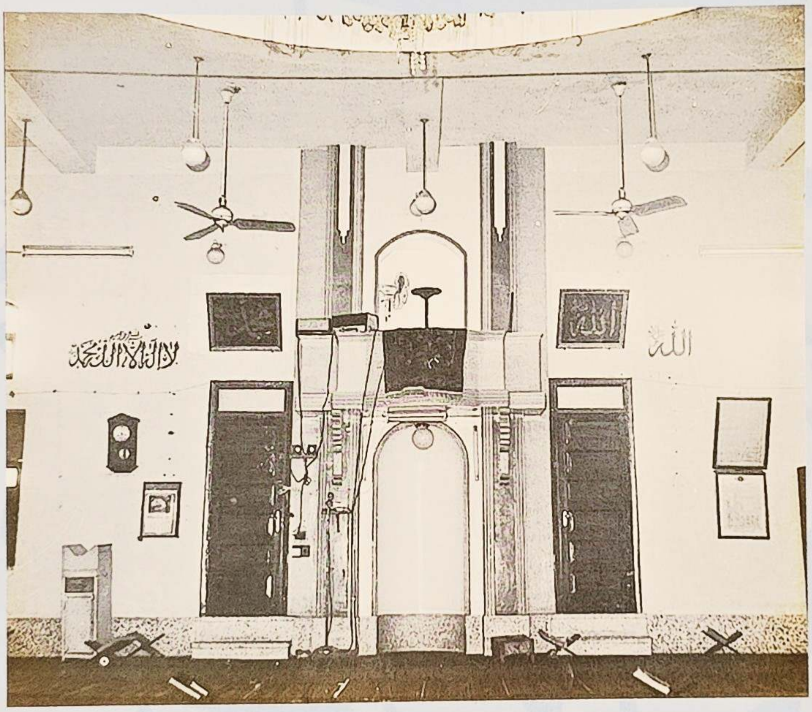
وقف المسجد :

قال الشيخ محمد الغانم: كان بجانب المسجد من جهة الشرق بيتٌ موقوفٌ ملاصقٌ يسكنه إمام المسجد الشيخ: محمد الخلف ـ رحمه الله تعالى .

وصف المسجد :

للمسجد بابان: في الجهة الشمالية، وصحن واسع، ورواق يقوم على خمسة أعمدة، وبه أربع نوافذ كبيرة، فوقها أربع صغيرة، ويصل بين الصحن ودورة المياه ثلاثة أبواب أخرى.

وهذا المسجد كبير وجامع ذو قبة كبيرة، تحيط بها نوافذ كثيرة، وهذه القبة تعتمد على أربعة أعمدة كبيرة مضلعة، وعلى ثلاثة أخرى من جهتي الشمال والجنوب، وبه ٢٤ نافذة كبيرة، ومثلها نوافذ صغيرة فوقها، وفوق الأبواب الستة المتجاورة للخلوة ١٢ نافذة صغيرة، والمنبر عبارة عن شرفة عالية فوق المحراب، مطلية بألوان مختلفة، وله مئذنة عالية ذات شرفتين واسعتين .



الهامش :

(١) القبس العدد (٣٥٨٦) بتاريخ ٧/ ٥/ ١٩٨٢م، ومن السيد محمد هادي عبدالله العوضي .

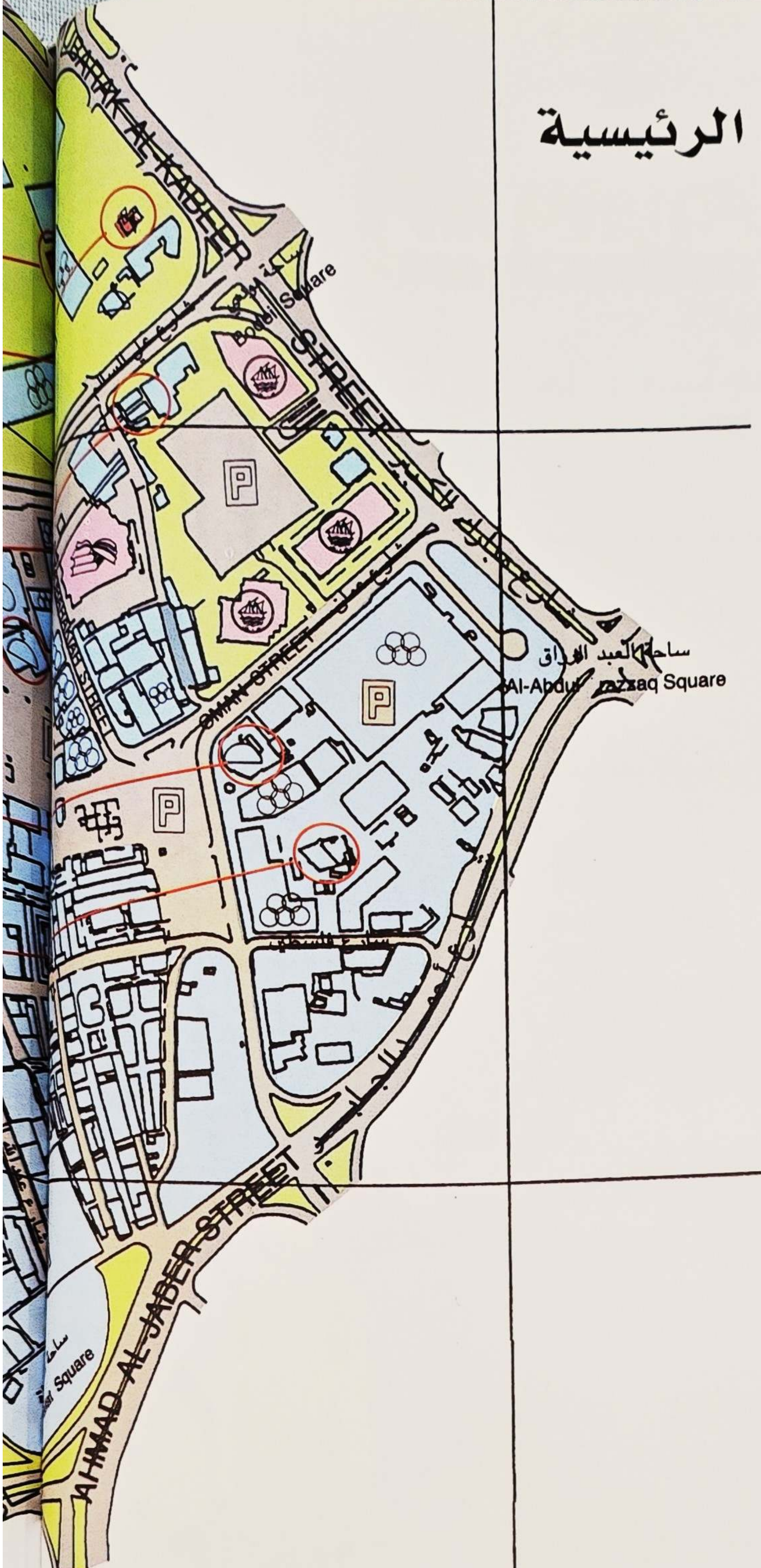
(٢) انظر ترجمته في كتابنا «علماء الكويت وأعلامها»، من إصدار مكتبة المنار الإسلامية في الكويت، عام ١٩٩٦م.

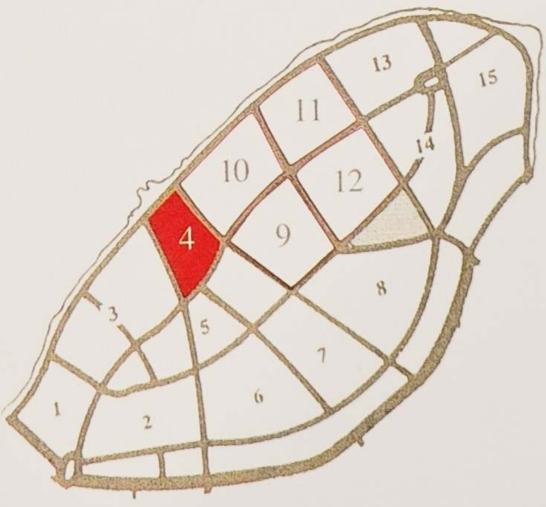
مساجد العاصمة

رابعاً : مساجد السوق



خريطة مساجد السوق الرئيسية






الخليج العربي
ARABIAN GULF STREET
AL-MAARRI STREET
ALI AL-SALEM STREET
ABDULLAH AL-SALEM STREET
PALESTINE STREET
SALAH AL-DEEN STREET
ALI AL-SALEM STREET
FAHD AL-SALEM STREET
حديقة البلدية
مسجد العدساني
مسجد الحداد
مسجد ياسين القناعي
مسجد السوق
مسجد الفهد
مسجد الفارس
مسجد البحر
مسجد النبهان

أولاً: مسجد العدساني



موقعه :

يُعتبر هذا المسجد من المساجد القديمة التي كانت تقع داخل السور الأول(١) الذي بُني في عام ١٧٩٨م (٢) كما يعتبر مَعْلَماً من معالم الكويت القديمة، فبقربة كان يقع سوق المناخ(٣) الأول(٤) ، وفي جهة القبلة منه كانت تقع دار المحكمة الشرعية، وكان بينها وبين محرابه طريق ليس بالعريض(٥) .

وهذا المسجد كان موقعه ـ قديماً ـ في حي الوسط، وعلى وجه التحديد في (فريج) العداسنة، وموقع هذا (الفريج) ـ الآن ـ المنطقة التجارية الثانية، أما موقع المسجد على وجه التقريب فحديقة المنطقة التجارية الثانية، ولقد هُدِمَ هذا المسجد في فترة الخمسينات، وبنت الوزارة مسجداً عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧م في منطقة كيفان ق ٤، وأطلقت عليه اسم هذا المسجد. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

مؤسسه وتاريخ تأسيسه :

اختلف في تأسيسه، **فالرأي الأول يرى** : أن الذي أسسه قاضي الكويت: محمد بن عبدالرحمن بن حسين العدساني (٦) ، الذي تولى القضاء عام ١١٧٠هـ الموافق ١٧٥٦م، وظل فيه إلى أن توفي عام ١١٩٧هـ الموافق ١٧٨٢م(٧) .

وأما الرأي الثاني فيرى: أن الذي أسسه وبناه عيسى آل إبراهيم، ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر.

وأما **تاريخ التأسيس** فليس فيه راي قاطع ، أما ما ذكره صاحب المعجم(٨) وهو عام ١١٦٠هـ الموافق ١٧٤٧م فهو على وجه التقريب وإن كنت أرى هذا التاريخ خطأ.

تجديدات المسجد :

مرّ على هذا المسجد أكثر من تجديد، **أولها** كان في سنة ١٢٥٠هـ الموافق



صورة مسجد العدساني الجوية سنة ١٩٥١.

١٨٣٤م(٩) حينما جدده وزاد في مساحته زيادة كبيرة، وأوقف عليه أوقافا(١٠) السيد محمد بن عبدالعزيز آل إبراهيم(١١) .

ثم حدث **التجديد الثاني** في ٢٠ من ربيع الثاني ١٣٧٢هـ الموافق ٦ من يناير ١٩٥٣م(١٢)، حيث أعادت دائرة الأوقاف العامة بناءه من جديد

الأئمة والخطباء(١٣) :

قام بالإمامة فيه كل من

(١) صلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ: عبداللطيف بن سعيد العدساني، زمناً قليلاً، ثم سافر إلى القاهرة للدراسة.

(٢) الشيخ : عبدالمحسن بن يوسف العدساني.

(٣) و صلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ : محمد صالح بن عبدالوهاب العدساني (١٩١٥م - ١٩٧٧م)، الذي درس الفقه وعلم الفرائض على عمه الشيخ : عبداللطيف بن سعيد العدساني، والشيخ: يوسف بن عيسى القناعي، ثم عمل مدرساً في مدرسته الخاصة، ثم إماماً في مسجد عبدالجليل، ثم تولى الإمامة والخطابة في مسجد العدساني، ولما هُدِمَ المسجد انتقل إلى مسجد العدساني في منطقة كيفان إماماً(١٤).

المؤذنون :

قام بالأذان فيه الملا : يوسف أحمد سيار.

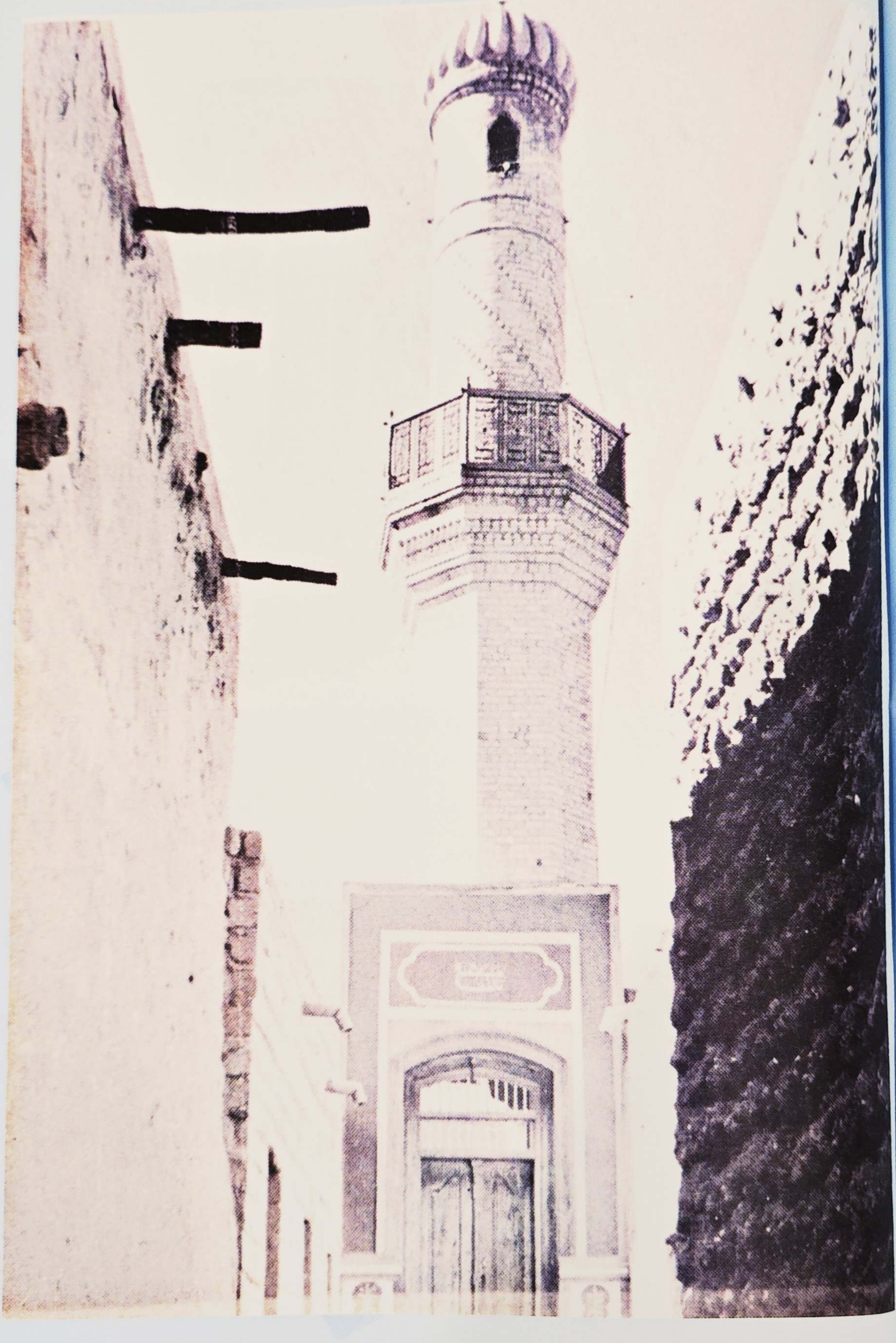
هذا ما استطعنا أن نحصل عليه من المؤذنين في هذا المسجد .

وقف المسجد :

ذكر عبدالعزيز الرشيد في تاريخه : أن محمداً آل إبراهيم أوقف على هذا المسجد أوقافاً، ولم يحدد هذه الأوقاف (١٥) ، وفي سجلات الوقف هناك عدة دكاكين موقوفة عليه في (فريج) العدساني.

وصف المسجد :

كان مسجداً صغيراً في ابتداء أمره(١٦)، وكانت فيه مئذنة مشيدة بالطابوق العراقي، وفيه حجرة لعابر السبيل، كما فيه ساعة رملية في ساحته(١٧) .





الهامش :

(١) الموسوعة (٣/ ٧٦٨)، والمعجم (١٨٤) .

(٢) الموسوعة (١/ ٨٦٨) .

(٣) والمناخ : الموضع الفسيح تناخ فيه الإبل بأحمالها وركابها ، وكان يطلق على المنطقة التي شمال مسجد السوق، حيث كانت مناخاً لإبل للبدو الذين يفدون على الكويت من البادية لبيع ما لديهم من إبل، وغنم، وصوف، وسمن، وجلود، ثم انتقل مكان المناخ بعد اتساع الكويت إلى الساحة القريبة من مسجد الفارس، ثم انتقل إلى ساحة الصفاة أخيراً، انظر: البدر، والموسوعة (٣/ ١٤٧٨)، والمعجم (٣٦٣) .

(٤) السيد : محمد البدر في مقابلة معه .

(٥) المعجم : (١٨٤) .

(٦) تاريخ الكويت (٤٤) .

(٧) صفحات من تاريخ الكويت (٣٥) .

(٨) انظر المعجم (٣١٩) ، وعنه نقل السعيدان في الموسوعة (٢/ ٩٨٤).

(٩) المعجم (٢٤٩)، والموسوعة (٢/ ٩٨٤) .

(١٠) تاريخ الكويت (٤٤) .

(١١) هذا ما ذكره المعجم (٢٤٩)، والموسوعة (٢/ ٩٨٤) وأيده السيد : محمد صالح الإبراهيم، وهو الصواب، وفي تاريخ الكويت (٤٤)، محمد بن عبدالوهاب الإبراهيم، وذكر «البدر» عيسى بن محمد الإبراهيم .

(١٢) سجل الدائرة .

(١٣) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من الشيخ: محمد الجراح - رحمه الله -، والشيخ أحمد الغنام، ومصادر الوزارة .

(١٤) انظر: ترجمته في كتابنا: «علماء الكويت وأعلامها» .

(١٥) تاريخ الكويت (٤٤) .

(١٦ و١٧) المعجم (٢٥٠) .

ثانياً: مسجد الحداد



موقعه :

يقع هذا المسجد الذي يعتبر من المساجد التي تقع داخل السور الأول(١) في سوق البز(٢) ، قرب (فريج) البودي أو الجوعان(٣) ، وقد يطلق على هذا الفريج ـ كذلك ـ : (فريج) العوازم، وذلك لكثرة بيوتهم فيه، أو لامتداد (فريج) العوازم الكبير(٤) ، وأما موقع المسجد الآن فيقع على شارع علي السالم مقابل مسجد الدولة الكبير من جهة الغرب. **ومن المعالم القريبة** من هذا المسجد مطحنة السمسم المعروفة «بالكاركَة»(٥) ، كما تقع بقربه مدرسة الشيخ: أحمد بن عبدالجليل الطبطبائي(٦) التي كانت تقع بقرب «الكاركَة» وقد دَرَّسَ بها أكثر من عشرين عاما(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

كانت منازل البدو من قبيلة العوازم خارج السور الأول في بدء تأسيس الكويت من الخيام، ولما اتسعت مدينة الكويت وأراد العوازم الانتقال من حياة البادية والسكن في الخيام إلى حياة الحاضرة والسكن في المدينة بنوا منازلهم في الأرض التي حول المسجد فكانت الحاجة ماسة إلى مسجد يؤدون فيه صلاتهم، فبنى صالح الحثيل(٧) العازمي «كُبَراً»(٨) صغيراً، لا يسع سوى خمسة عشر (٩) مصلياً، وعلى هذا الأساس أسس المسجد عام ١١٩٠هـ(١٠) الموافق ١٧٧٦م.

تجديدات المسجد :

كان **التجديد الأول** على يد الحاكم الثاني الشيخ: عبدالله الأول بن صباح(١١) ، حيث بناه مسجداً صغيراً من طين في عام ١٢٠٦هـ(١٢) الموافق ١٧٩١م.

وأما **التجديد الثاني** فقامت به دائرة الأوقاف العامة، وحيث إن تاريخ التجديد والتكلفة المالية لم يذكرهما سجل الدائرة، يمكننا أن نحدد تاريخ



صورة مسجد الحداد الجوية سنة ١٩٥١.

هذا التجديد في فترة الخمسينات إبان الحركة المشهورة في إعادة بناء م

مساجد الكويت القديمة .

الأئمة (١٣) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ: أحمد بن السيد عبدالجليل الطبطبائي (١٧٩٨م-١٨٧٨م)، الذي تلقى (علومه على يد) والده، وعلى علماء البصرة والزبير، ولما أكمل تعليمه لزم الإمامة في مسجد الحداد زمناً طويلاً إلى أن أقعده المرض عن الإمامة في أواخر أيامه، كما كانت له دروس وعظية وإرشادية في المسجد، ولم يثنه عن وعظه إلا مرض «الفالج» الذي أقعده عن المشي، فكان يُحمل على دراجة ليؤدي صلاة الجماعة ثم يقوم بوعظ الناس.

(٢) الشيخ : أحمد محمد الفارسي.

(٣) الملا : سليمان الحداد.

(٤) الملا : صالح بن عبدالرحمن الحداد .

(٥) الشيخ : عبد العزيز قاسم حمادة.

(٦) الشيخ : محمد صالح العدساني، أياماً قليلة.

(٦) الشيخ : أحمد غنام الرشيد.



المؤذنون :

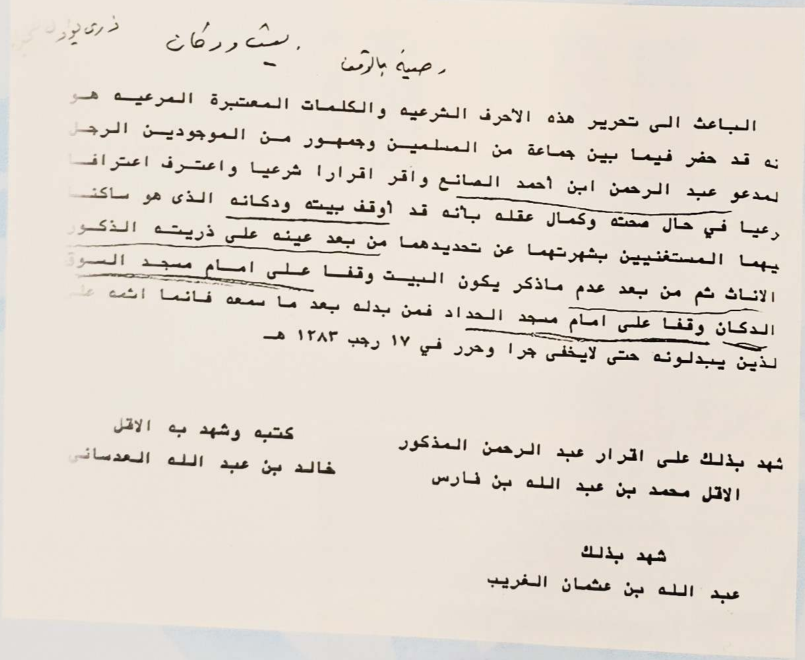
أذن فيه كل من :

(١) الملا : صالح عبد الرحمن الحداد على عهد الشيخ أحمد محمد الفارسي حينما كان إماماً واستمر بعده.

(٢) الملا : عبد الله بن أيوب أبو سدرة.

وقف المسجد :

أوقف السيد : عبد الرحمن أحمد الصانع بيتاً، على ذريته الذكور والإناث، ثم من بعد ما ذُكِرَ يكون البيت وقفاً على إمام مسجد السوق، والدكان وقفاً على مسجد الحداد، حرر ذلك بموجب حجية صادرة عن القاضي: خالد بن عبدالله العدساني في ١٧ من رجب ١٢٨٣هـ.



الباعث الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه والكلمات المعتبرة المرعيه هو
نه قد حضر فيما بين جماعة من المسلمين وجمهور من الموجودين الرجل
لمدعو عبد الرحمن ابن أحمد الصانع واقر اقرارا شرعيا واعترف اعترافا
رعيا في حال صحته وكمال عقله بأنه قد أوقف بيته ودكانه الذى هو ساكنا
يهما المستغنيين بشهرتهما عن تحديدهما من بعد عينه على ذريته الذكور
الاناث ثم من بعد عدم ماذكر يكون البيت وقفا على امام مسجد السوق
الدكان وقفا على امام مسجد الحداد فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
لذين يبدلونه حتى لايخفى جرا وحرر في ١٧ رجب ١٢٨٣ هـ

شهد بذلك على اقرار عبد الرحمن المذكور
الاقل محمد بن عبد الله بن فارس

كتبه وشهد به الاقل
خالد بن عبد الله العدساني

شهد بذلك
عبد الله بن عثمان الغريب

وصف المسجد :

يقع هذا المسجد في منطقة تجارية، وله بابان رئيسان: من شمال وجنوب، ويحيط به فناء مرتفع عن أرض الشارع بما يقرب من مترين، ويشاهد الداخل فناءً كبيراً، ثم (الليوان)، وعلى اليمين مئذنة مرتفعة، وبالجدار الغربي ثلاثة أبواب تؤدي إلى الخلوة التي تقع على عمودين رئيسين، وبها



اثنتا عشر نافذة .



الهامش :

(١) السيد : محمد البدر، والعجم (١٨٤) .

(٢) السيد البدر، والبز: هو الأقمشة عموماً أو بائع الأقمشة، وكان يدعى بالبزاز،وهي كلمة عربية، (الموسوعة ١/ ١٩٠) .

(٣) السيد : البدر .

(٤) كما ذكر محمد ناصر الفنيني في رسالة بعثها لي .

(٥) الكاركَة: هي مطحنة السمسم يدور حولها حمار معصوب العينين لصناعة الرهش والهردة، واللفظة من الفارسية «كَارْكَاه» أي محل العمل .

(٦) انظر: كتابنا علماء الكويت وأعلامها ، إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، عام ١٩٩٩م.

(٧) هذا ما كتبه لي حفيده محمد ناصر الفنيني في رسالة كتبها لي، وفي مصادر الوزارة أن: المؤسس صالح أحمد الحديدي.

(٨) الكبر : بناء من طين وقصب وحصران له سقف هرمي، واللفظة تركية «كوبري» وقد جاءت لنا من البصرة، وغالباً ما تحرف في الكويت إلى «جبره» إذا كانت تبنى من حديد ، المعجم (١٩٣)، والموسوعة (٣/ ١٢٣٠) .

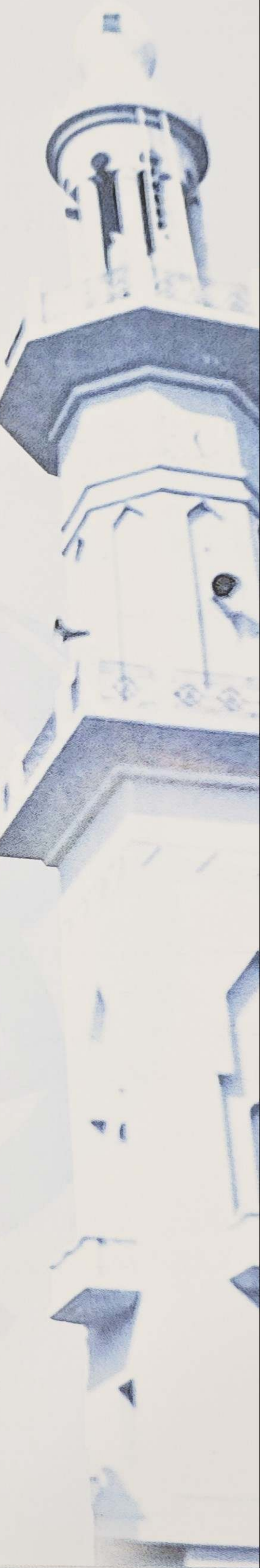
(٩ و١٠) السيد : محمد يوسف البدر .

(١١) هو حاكم الكويت الثاني، تولى الإمارة سنة ١٧٤٣م، واستمر حكمه خمسون عاماً، وحدثت في عهده معركة «الرقة» سنة ١٧٣٣م، وكان رحمه الله شجاعاً عادلاً عاقلاً كريماً، انظر: تاريخ الكويت (ص ١١٠)، وكتاب: صفحات من تاريخ الكويت (ص ١١٨)، ومن تاريخ الكويت لسيف مرزوق الشملان، (ص ١١٨).

(١٢) السيد : محمد يوسف البدر .

(١٣) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : البدر، والعبيدان، والراشد، وكتاب: خالدون في تاريخ الكويت، لعبدالله النوري، ومصادر الوزارة .

ثالثاً: مسجد ياسين القناعي



موقعه :

يقع مسجد ياسين في حي الوسط في محلة الزبن أو الخشتي، على طرف الشارع الجديد من جهة البحر شمالاً، و قد يطلق عليه مسجد سرحان نسبة لإمامه سرحان ، والمسجد لا يزال موجوداً في موقعه القديم، جنوب البنك المركزي.(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه الحاج ياسين القناعي (١) عام ١١٩٩هـ(٢) الموافق ١٧٨٤م، وياسين هذا كانت له آبار في بر كاظمة تحمل اسمه، وكان ينصب الحضور على ساحل البر الجنوبي المقابل لكاظمة(٣) .

تجديدات المسجد :

مر هذا المسجد بأكثر من تجديد، كان **أولها** عام ١٢٢٨هـ (٤) الموافق ١٨١٣م ، حيث جدده إبراهيم بن أحمد العبدالجليل (٥) .

ثم جدده من بعده عيسى بن إبراهيم الإبراهيم(٦)، جد يوسف بن إبراهيم عام ١٢٥٠هـ (٧) الموافق١٨٣٤م .

وقامت دائرة الأوقاف العامة **بالتجديد الثالث** ، حيث أعادت بناءه من جديد في ٢٨ من محرم ١٣٧٢هـ (٨) الموافق ١٧ من أكتوبر ١٩٥٢م، وقد بلغت التكلفة (٧٩.٨٦٤) روبية(٩).

وفي ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م تعرض المسجد في إحدى الليالي لصاعقة (١٠) أطاحت بمنارته فأصلحتها وزارة الأوقاف.

والبناء الأخير كان على نفقة السيد: بدر السالم العبدالوهاب المطوع.

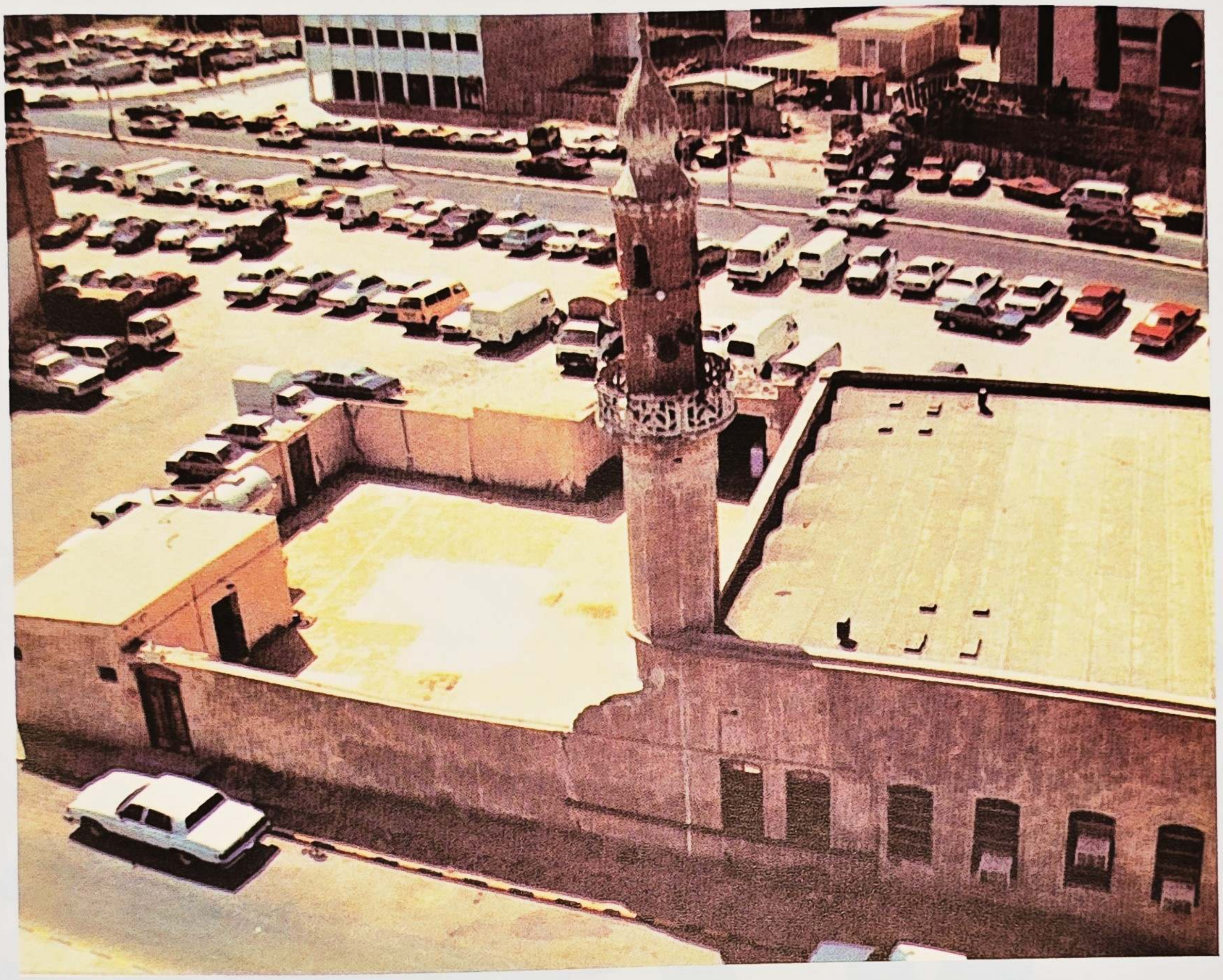


صورة مسجد ياسين القناعي الجوية سنة ١٩٥١.

الأئمة (١١) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول من صلى فيه إماماً الشيخ : سرحان مدة من الزمن حتى نسب إليه المسجد، وسرحان هذا عالم بمذهب الإمام مالك، وقد جاء من الأحساء إلى الكويت، ودرس في الكويت على الشيخ: محمد بن عبدالرحمن العدساني.



(٢) ثم جاء من بعده الملا : سيد يوسف الطرابلسي، ويرجع أصل السيد يوسف إلى طرابلس الليبية، سكن الكويت وتزوج من امرأة كويتية.

(٣) وصلى فيه الملا : عثمان بن عبداللطيف العثمان، ثم انتقل إلى مسجد علي عبدالوهاب المطوع في المرقاب.

(٤) وصلى فيه الشيخ: حسين بن علي الإبراهيم.

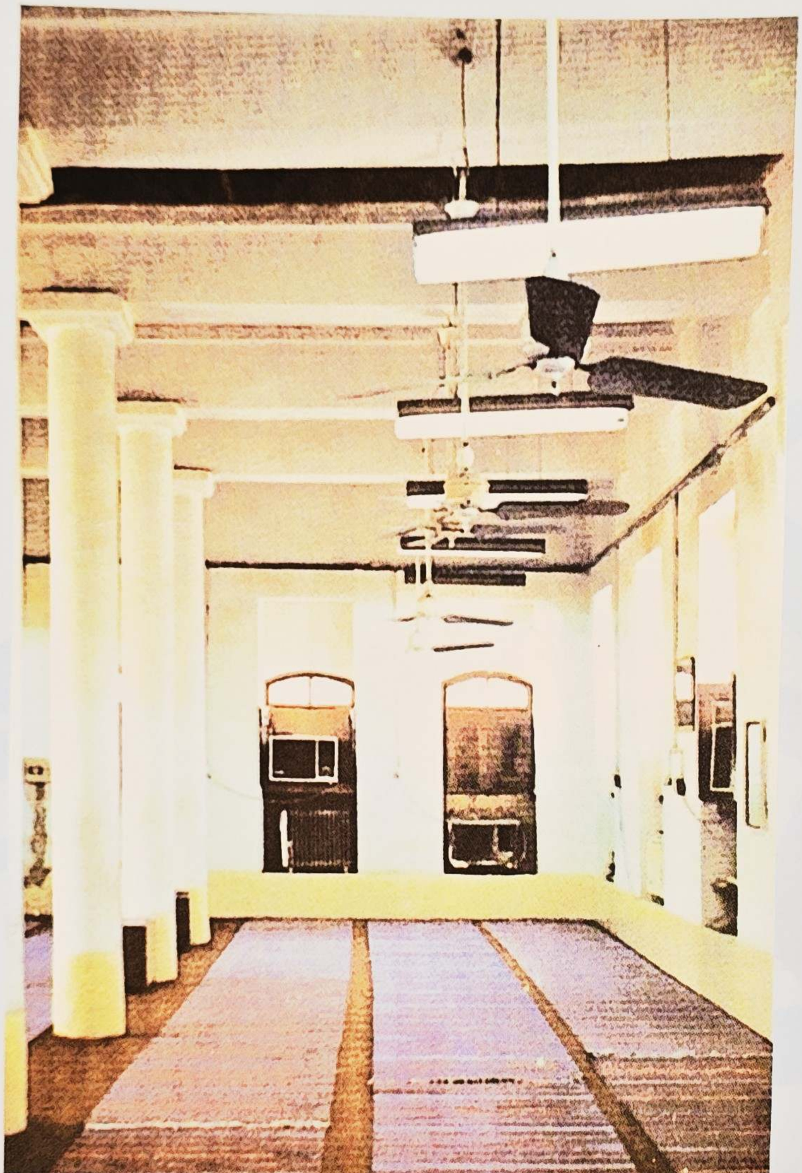
(٥) الملا : أحمد الرشود .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا: جعفر بن علي.

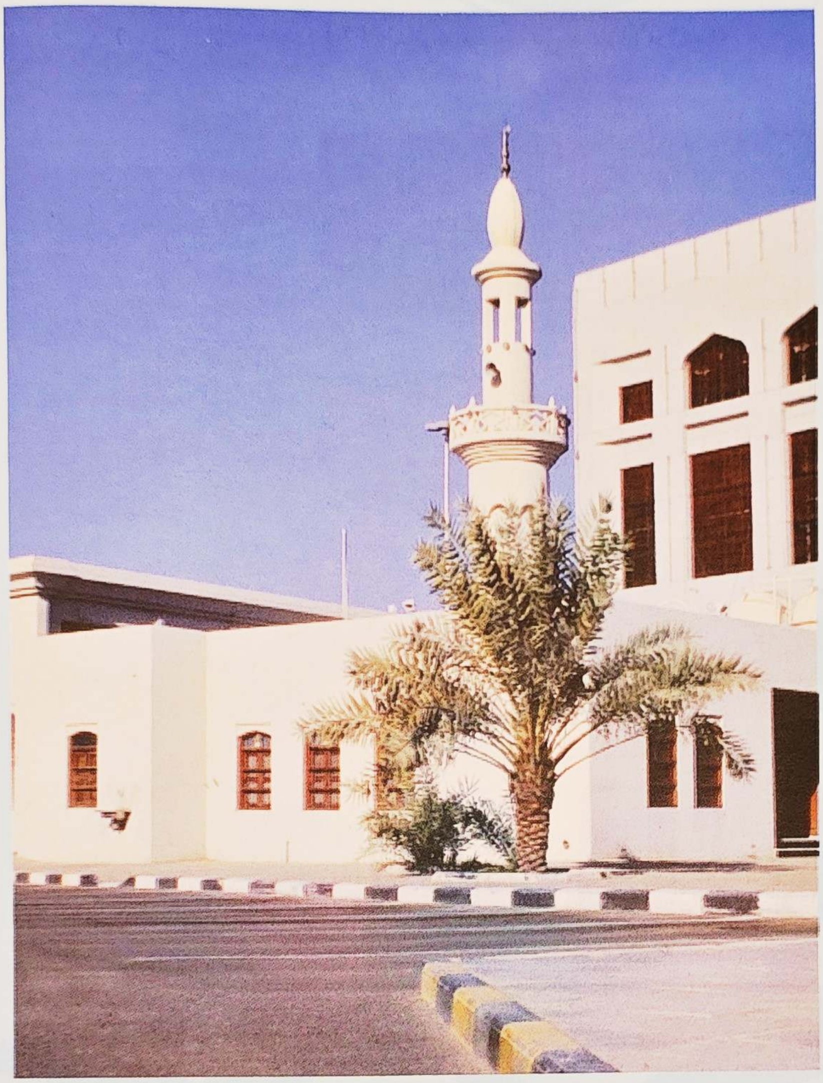
(٢) الملا : حسين بن علي الإبراهيم .



وقف المسجد :

لهذا المسجد وقفان : أحدهما بيت أوقفه السيد: يوسف بن عبداللطيف الهريس بموجب حجة شرعية في ٢١ من ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

وهناك وقف آخر ذكره الشيخ: يوسف بن عيسى القناعي في تاريخه (ص ٩٥) : «وفي وصية عبدالرحمن الزبن سنة ١٢٣٧هـ تخصيص صدقة للإمام والمؤذن في مسجد ياسين المسمى «سرحان الآن» .



وصف المسجد :

في هذه المنطقة التجارية من أسواق الكويت يوجد هذا المسجد القديم، ويُقام على ساحة متوسطة من الأرض تقسم إلى ساحة واسعة يدخل إليها من ثلاثة أبواب: شمالي، وجنوبي، وشرقي، فإذا دلفت إلى هذه الساحة وجدتها تضم مرافق المسجد من: دورة مياه، وغرفة الفراش، وفي نهاية هذه الساحة يوجد إيوان يقوم على خمسة أعمدة وبه سبعة أبواب توصلك إلى حرم المسجد الذي يقوم على ستة أعمدة ويتسع لمائة وستين مصلياً، وأما سقفه فمن الخشب الهندي.



الهامش :

(١) مصادر الوزارة، والمعجم (١٧٣)، والموسوعة (٢/ ٧٣٣)، والقبس العدد (٣٤٧٦)، بتاريخ ١٥/ ١ ١٩٨٢م. انظر الورقة حدونا فيها من هو ياسين القناعي في ملاحق الكتاب.

(٢) المراجع السابقة .

(٣) ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر في مقابلة معه .

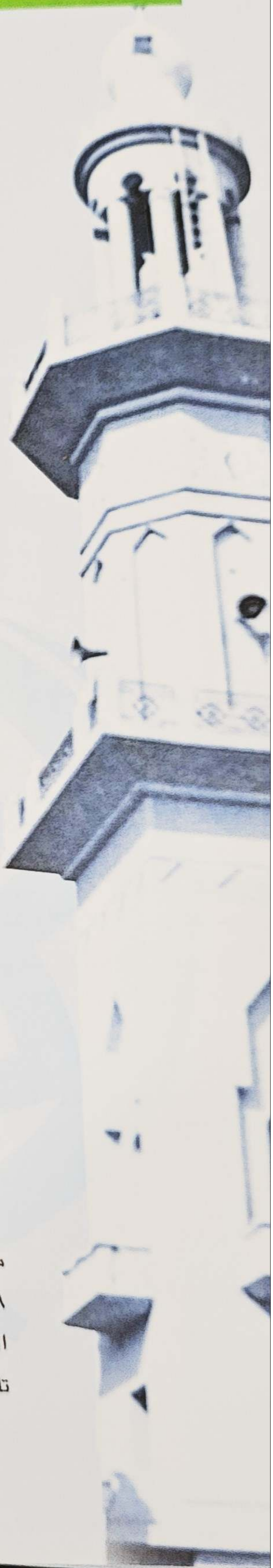
(٤ و٥ و٦ و ٧) السيد : محمد يوسف البدر .

(٨ و٩) سجل الدائرة .

(١٠) مصادر الوزارة .

(١١) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الراشد، ومصادر الوزارة، ما عدا اسم الشيخ : حسين بن علي الإبراهيم، فمن القبس العدد (٣٤٧٦) !.

رابعاً: مسجد السوق



موقعه :

يعتبر هذا المسجد ـ قديماً قبل بناء مسجد الدولة الكبير ـ هو مسجد الدولة حيث كان يُصلى فيه صلاة العيدين، أما الآن فقد فَقَدَ هذه المكانة، وقديماً أطلق عليه مسجد السوق، وذلك لموقعه في أول سوق الداخلي من جهة الشمال، ويعتبر هذا السوق من أشهر المعالم التي تقع بقربه، بالإضافة إلى معلم آخر وهو قهوة «بوناشي»(١) الشهيرة في الكويت، التي يجلس بها ـ قديماً ـ الأمراء والتجار.

وأما موقعه الأصلي ـ قديماً ـ ففيه **روايتان، إحداهما تقول:** إن السيد: يوسف الصقر الغانم قد بناه في الموقع نفسه الذي بناه فيه السيد: محمد بن حسين بن رزق مسجده والذي تهدم مع مرور الزمن.

وأما الرواية الثانية فتقول : إن مسجد السوق الذي بناه من جديد يوسف الصقر الغانم يقع في موقع آخر يبعد حوالي ٣٠٠ ذراعٍ عن موقع المسجد القديم الذي بناه ابن رزق (٢) .(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

كان في ابتداء أمره مسجداً صغيراً بُنِي من طين حينما أسسه مؤسسه الأول السيد: محمد بن حسين بن رزق الأسعد(٣) في عام ١٢٠٩هـ(٤) الموافق ١٧٩٤م .

تجديدات المسجد :

التجديد الاول :

مر على هذا المسجد أكثر من تجديد، بدأ **أولها** في عام ١٢٥٥هـ(٥) الموافق ١٨٣٩م، حينما عزم السيد: يوسف بن صقر(٦) وهو جد عائلة الصقر الغانم ـ على بناء المسجد فعمل على إحضار مواد البناء، كما كان متبعاً في تلك الأيام، من «الچندل» للسقف من شرق إفريقيا، والشبابيك الخشبية،



صورة مسجد السوق الجوية سنة ١٩٥١.

والأعمدة «المندات»، والأبواب، وبقية الأخشاب من ساحل ملبار «كالكوت»، و«كوجين» في جنوب الهند، ورتب السيد: يوسف الصقر شحن هذه المواد من مصادرها في نهاية موسم السفن الشراعية القادمة من الهند، وإفريقيا، وفي هذه الأثناء كتبت «بنت دليم» وهي سيدة من الزبير، ورثت عن أبيها ثروة طائلة، وكانت الوارثة الوحيدة والوصية عن ثلث والدها من الخيرات إلى السيد: يوسف الصقر بأنها سمعت عن نيته ببناء مسجد كبير في الكويت، وأخبرته أنها قامت بأعمال خيرية في الزبير من ثلث والدها، ورغبت في بناء هذا المسجد أو المساهمة في بنائه، لثقتها في السيد:

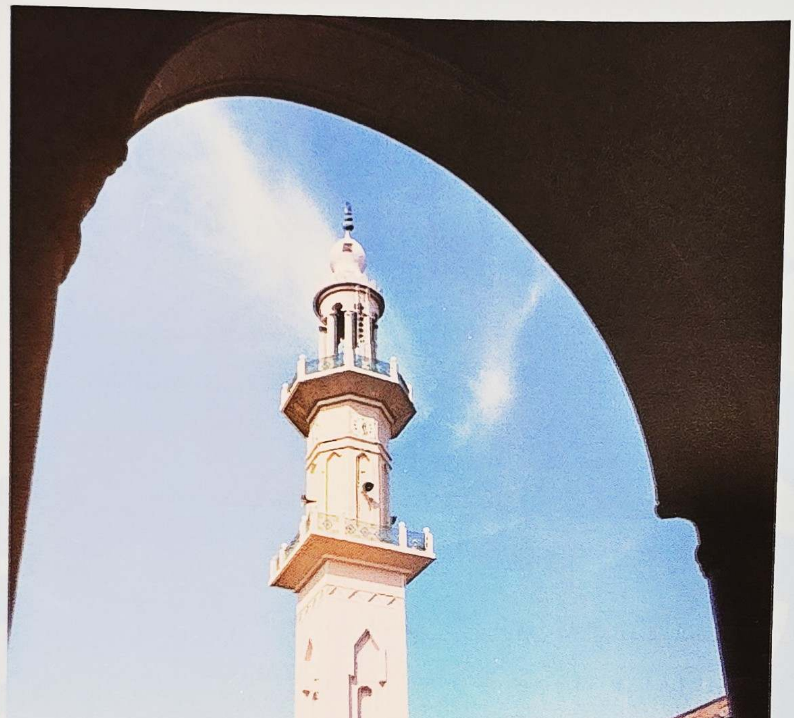


يوسف الصقر، فأجابها يوسف الصقر أنه ينوي بناء المسجد من ماله الخاص ابتغاء مرضاة الله، وإنه على استعداد لبناء مسجد آخر لها في موقع آخر من ثلث والدها.

فكتبت إليه ثانية ترجوه أن يعمل لها حصة في بناء مسجد السوق، ونتيجة

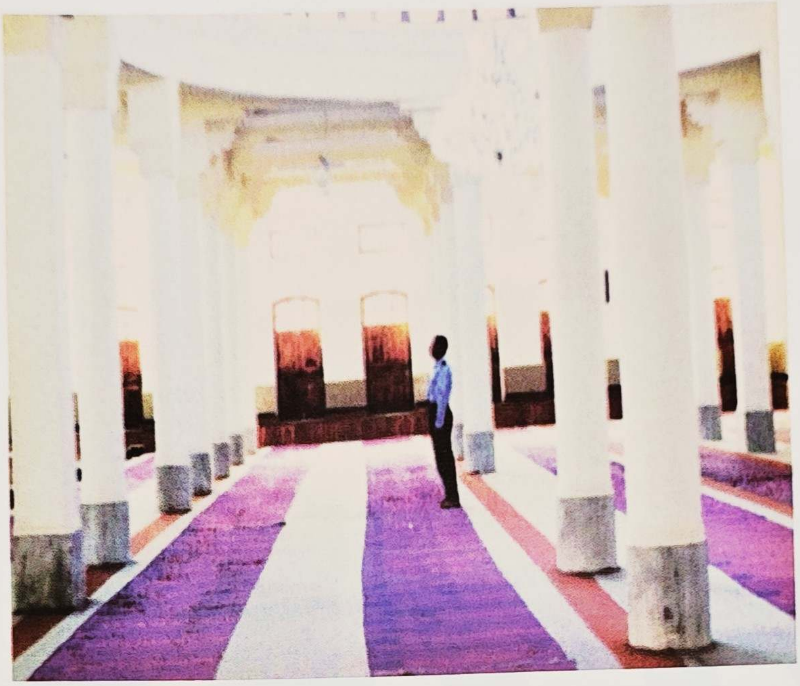
لإلحاحها استجاب لطلبها، وجعل. كما قال الرواة. قيمة الشبابيك والأعمدة الخشبية والأبواب التي سيستوردها من الهند على حسابها. وسافر يوسف الصقر في رحلته الموسمية بسفينته إلى ساحل ملبار، ووصل إلى مدينة كوجين الهندية، ووضع قائمة بالمواد المطلوبة لبناء المسجد لدى وكيله بالتصدير صديقه الحميم التاجر الهندي «ميمني»، غير أن هذا الصديق لما عَلِمَ بالأمر، ألح على السيد:يوسف الصقر بأن يشركه في الأجر والثواب، بقبول الأخشاب المطلوبه تبرعاً منه.

فقال يوسف: لقد أُحْرِجت أمام رجاء بنت دليم، وأعطيتها جواباً، والآن تريد



مني ما لا أستطيع، فأخذ الصديق الهندي يلح ، إلى أن وافق السيد: يوسف الصقر على أن يكون ثمن الأخشاب المطلوبة والمذكورة سالفاً مناصفة بين التاجر الهندي والسيدة بنت دليم، وقال: إنه في حال عدم موافقة السيدة،

سيضطر لاحتساب قسم من قيمة «الچندل» من خيرات والدها. هذه هي الرواية المتواترة التي أكدها المرحوم: خليفة الشاهين الغانم، الثقة وعميد الرواة، ولذا حوالي ربع كلفة بناء مسجد السوق أو أقل يعتبر من مساهمة بنت دليم والتاجر الهندي، وحوالي ثلاثة أرباع تكاليف البناء تحملها السيد: يوسف الصقر (٧) .



وأما **التجديد الثاني** : فقد قامت به السيدة المحسنة : شاهة بنت حمد بن عبدالله بن يوسف الصقر في عام ١٣٥٥هـ (٨) الموافق ١٩٣٦م ا و١٩٣٧م بتشجيع من المحسن الفاضل: سلطان الكليب بتجديد بناء المسجد القديم على نفقتها، ابتغاء مرضاة الله وإحياء لذكرى جدها، ولقد أشرف سلطان الكليب على البناء، وقام ببناء منارة مسجد السوق في محل المنارة القديمة(٩) .

أما التجديد الأخير : فقد قامت به دائرة الأوقاف العامة في إعادة بناء المسجد من جديد مع توسعته في ١٠ من شوال ١٣٧٢هـ الموافق ٢٠من يوليو ١٩٥٣م(١٠)، وقد بلغت تكلفة البناء (٦٢٥.٢١١) روبية(١١).

الأئمة والخطباء (١٢) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ: عبد العزيز محمد العدساني، الذي تولى القضاء عام



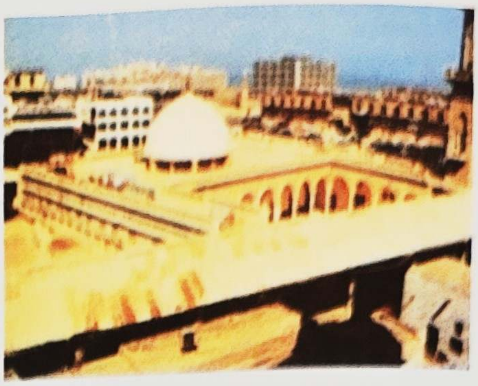
١٣٣٩هـ الموافق ١٩٢٠م تولى القضاء خلفاً لوالده الذي تولي عام ١٣٣٨هـ الموافق ١٩١٩م، واستمر فيه عاماً واحداً(١٣).

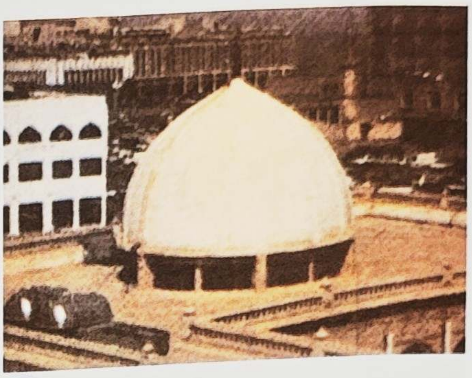
(٢) الشيخ : عبد الله بن خالد بن عبدالله العدساني ، (ت ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م) ، درس على يد والده خالد العدساني، وأخذ علوم العربية على يد الشيخ عبدالرحمن بن محمد الفارسي، تصدى للتدريس نحو عشرين سنة مثابراً، وفي عهد الشيخ سالم : عين مفتياً للكويت، كما عمل مساعداً للقاضي الشيخ عبدالعزيز العدساني، ثم استقل بالقضاء بعد وفاة الشيخ عبدالعزيز العدساني (١٤) .

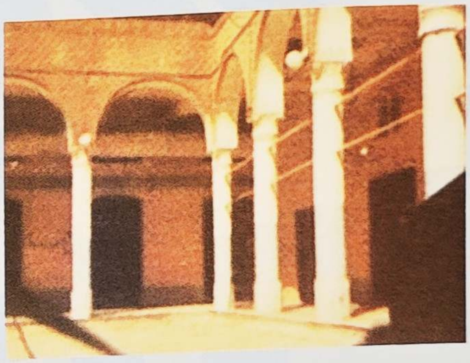
(٣) صلى فيه وخطب الشيخ : إبراهيم بن عبدالله بن خالد العدساني.

(٤) الشيخ : محمد بن أحمد الفارسي، وكان يدرس القرآن في المدرسة التي بجانب المسجد.











(٥) الشيخ : أحمد بن محمد القاري.

(٦) الشيخ : عبدالعزيز العنجري.

(٧) صلى فيه وخطب الشيخ : عبد العزيز قاسم حمادة، وقد اتخذ منه غرفة يجلس فيها للاطلاع والقراءة، وكانت هي مجلسه مع بعض أصدقائه.

(٨) وكان يخطب في الأعياد الشيخ: يوسف بن حسين التركيت.

المؤذنون :

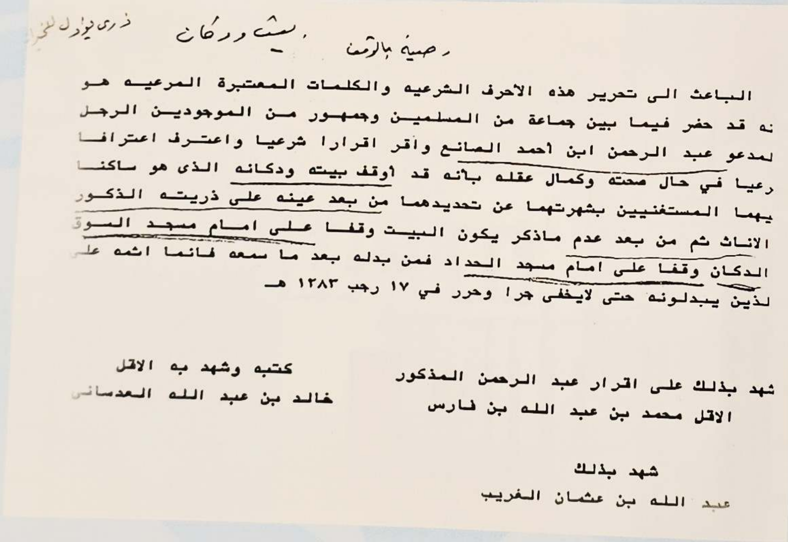
قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : عبد الرحمن بن محمد .

(٢) الملا : علي بن حسين .

وقف المسجد :

اوقف السيد عبد الرحمن احمد الصانع على امام مسجد السوق بيتا



الباعث الى تحرير هذه الأحرف الشرعيه والكلمات المعتبرة المرعيه هو
نه قد حضر فيما بين جماعة من المسلمين وجمهور من الموجودين الرجل
لمدعو عبد الرحمن ابن أحمد الصانع واقر اقرارا شرعيا واعترف اعترافا
رعيا في حال صحته وكمال عقله بانه قد أوقف بيته ودكانه الذى هو ساكنا
يهما المستغنيين بشهرتهما عن تحديدهما من بعد عينه على ذريته الذكور
الاناث ثم من بعد عدم ماذكر يكون البيت وقفا على امام مسجد السوق
الدكان وقفا على امام مسجد الحداد فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
لذين يبدلونه حتى لايخفى جرا وحرر في ١٧ رجب ١٢٨٣ هـ

شهد بذلك على اقرار عبد الرحمن المذكور
الاقل محمد بن عبد الله بن فارس

كتبه وشهد به الاقل
خالد بن عبد الله العدساني

شهد بذلك
عبد الله بن عثمان الغريب

وصف المسجد :

المسجد يقع في قلب المنطقة التجارية ، ويمتاز من الخارج بروعة منظره، وضخامة بنائه، وهو واحد من أهم العمائر الدينية الأثرية، وهو وإن كان

يفوقه عمارة وزخرفة مساجد أخرى عديدة - حديثة - بالكويت، إلا أن مسجدنا هذا لايزال متربعاً على القمة من ناحية مكانته الأثرية، ولو أردنا أن نصف هذا المسجد فيمكننا تقسيمه إلى خمسة أقسام: الصحن، ورواق القبلة، والأعمدة والعقود، والمئذنة، والعموميات:

أولاً : الصحن :

الصحن مكشوف يحيط به أربعة أروقة كل منها عبارة عن بائكة واحدة (البائكة هي صف العقود المحملة على أعمدة أو دعائم)، ويفتح على الصحن خمسة أبواب ثلاثة تقود إلى دورة المياه وواحد فرعي إلى الشارع

الجانبي المسقوف وهو محوري (أي يفتح على منتصف الصحن) والخامس وهو المدخل الرئيس للمسجد وحوائط الصحن تتخللها تسعة شبابيك، منها ثلاثة مزدوجة وصغيرة في حائط المدخل الرئيس، وثلاثة أخرى متسعة سدت بعيدان الحديد للمساعدة في تهوية الصحن، وآخر صغير في الحائط المطل



على الشارع الجانبي وشباكان آخران على الميضاءة (١٥)

ثانياً : رواق القبلة :

ويمكن الدخول إلى هذا الرواق ـ رواق القبلة أو إيوان الصلاة من الصحن من خلال أحد عشر باباً لتجد أنه ـ أي رواق القبلة ـ متسع إلى حد كبير، ويتكون من ثلاث بلاطات يحددها ثلاثة صفوف من البوائك الموازية لحائط القبلة الأولى، والثالثة مكونة من صف من العقود المحمولة فوق ثمانية أعمدة ودعامتين، أما الصف الثاني، وهو الأوسط فيه ثمانية أعمدة فقط تاركاً مكاناً خالياً أسفل القبة، والحوائط الخارجية لإيوان الصلاة يتخللها ستة وعشرون شباكاً منها: عشرة بجدار القبلة، وثمانية على اليمين، ومثلها على اليسار.

والقبة تتوسط سقف رواق القبلة، وهي تجيء عظيمة ومتسعة، وضعت فوق رقبة تتخللها نوافذ للإضاءة والتهوية، ويحمل هذه الرقبة ثمانية أعمدة،



وقد بيضت من الداخل بالجص الأبيض، وزخرفت من وسط باطنيتها بصرة ممتلئة بالزخارف النباتية والهندسية بلون أزرق فاتح مما يزيد القبة من الداخل بهاءً، ويزيدها روعة وفخامة هذه النجفة الضخمة الرائعة المتدلية من وسط هذه الصرة.

ومجموعة المنبر والمحراب وهي وإن كانت مهمة في كل مسجد فإنها في مسجد السوق الكبير غنية بثروة زخرفية رائعة ومتنوعة ما بين النباتية والهندسية والعقود الصغيرة، والكوابيل والعمد الرشيقة، وخصوصاً شرفة المنبر التي تزخرفها هذه الوحدات الهندسية من الجص المخرم والتي جاءت مثل شكل نجمي من وسطها إلى حد كبير، والمنبر هنا



مصمم في البناء ذاته، وهو ما تأخذ به معظم المساجد في الكويت، ويمكن الصعود إليه بواسطة سلم صغير من داخل المحراب، وفوق مجموعة المنبر والمحراب توجد أربعة خراطيش نقش فيها اسم الجلالة والرسول والآيات القرآنية، وهي على التوالي (الله ـ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) ـ (فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب) محمد» (١٦) .

ثالثاً : الأعمدة والعقود :

وكل الأعمدة مكونة من بدن يجلس فوق قاعدة ويرتكز الاثنان فوق كرسي مجلد بالرخام ويحمل كل عمود فوق رأسه تاجاً يحمل زهرة الأكنتس في



الصحن ومربعاً بزخارف هندسية في إيوان الصلاة، ويفصل بين تاج العمود والعقد ـ أورمة يرتكز عليها الأخير، والعقود في المسجد كلها مسطحة زخرفت باطنيتها بزخارف من الجص، أما الفراغات بين العقود وهي تمثل باطنية سقف المسجد فزخرفت كل منها بصرة من زخارف نباتية وهندسية كل صرة تختلف عن الأخرى (١٧) .

رابعاً : المئذنة :

وهي تقع في الزاوية البعيدة يمين المدخل الرئيسي وهي من ثلاثة أدوار: الأول مربع، والثاني مثمن، والثالث عبارة عن جوسق، قبة بيضاوية تحملها ثمانية أعمدة، وبين كل دورين توجد شرفة، والمئذنة مزودة بساعة يمكن رؤيتها من أربع جهات، وزخرفت ببعض الخطوط الهندسية البسيطة، وهي على أي الأحوال تأخذ الشكل أو الطراز المملوكي المتأخر (١٨) .

خامساً : عموميات :

وكان في المسجد صحن صالة كبيرة يجلس فيها الراغبون في تلاوة القرآن وتجويده عصر كل يوم، كما يوجد بالصحن دار لعابري السبيل يجدون فيها المأوى والراحة والاستقرار، وكان فيه ـ قديماً ـ مجلس الشيخ عبدالعزيز حمادة، يجلس فيه مع طلاب العلم.

الهامش :

(١) كانت تسمى قديماً في عهد الشيخ جابر العبدالله الصباح بقهوة «الشادنية» ثم غلب عليها اسم مؤسسها بو ناشي، وعندما توفي لم يكن له من الأقارب من يقوم مقامه، فتولى إدارتها عامل كان يشتغل معه من أهل الأحساء يدعى: خليفة بن شريدة، ثم خلفه من بعده ذريته، واستمر هذا المقهى من عام ١٧٨٠م تقريباً إلى أن هدمت عام ١٩٥٣م، انظر: كتاب من هنا بدأت الكويت، لعبدالله حاتم (١٢٨)، والموسوعة (٣/ ١٥١٥ ـ ١٥١٧) .

(٢) ذكر الروايتين المرحوم: خليفة الشاهين الغانم، في أوراق نقلت عنه ما حدث به عن مسجد السوق، موجودة في أرشيف جريدة القبس، مكتوبة على الآلة الكاتبة .

(٣) المعجم (١٨٦)، والبدر .

(٤) مصادر الوزارة ، المعجم (١٨٦)، الموسوعة (٢/ ٦٤٤) .

(٥) مصادر الوزارة، و الموسوعة (٢/ ٦٤٤)، والبدر، وفي تاريخ الكويت

(٤٤) عام ١٢٥٣هـ .

(٦) في أرشيف القبس السيد: يوسف بن عبدالله الصقر، وهذا خطأ، ما أثبتناه عن السيد: محمد يوسف البدر هو الصحيح، ويوسف هذا بن صقر بن محمد الغانم، وهو يعتبر من النواخذة القدامى الذين جابوا بحر العرب والمحيط الهندي، ووصل إلى ساحل إفريقيا وخليج البنغال منذ عام ١٨٣٧م في بغلته «الوفرة» والتي بلغت حمولتها حوالي عشرة آلاف (مَنٍ)، وكان يوسف يحمل التمور من البصرة إلى الهند، ثم يشتري من خليج البنغال الرز فيعود به إلى الكويت بائعاً، انظر كتاب: نواخذة السفر الشراعي في الكويت، د. يعقوب الحجي (٩٩) ط. الأولى .

(٧) أرشيف جريدة القبس، تاريخ الكويت (٤٤) ، والبدر .

(٨) أرشيف القبس .

(٩) أرشيف جريدة القبس ، وكتاب خالدون في تاريخ الكويت لعبدالله النوري (٣٧ و٣٨) .

(١٠) في سجل الدائرة هذا التاريخ ١٠/ ١٠/ ١٣٧٢هـ الموافق ٥/ ٧/ ١٩٥٣م، وهذا خطأ فإن التاريخ الهجري لا يقابل الميلادي، وقد اعتمدنا التاريخ الهجري وقابلنا الميلادي عليه .

(١١) سجل الدائرة .

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من : العبيدان، والراشد .

(١٣ و١٤) انظر كتابنا علماء الكويت وأعلامها ، ترجمة عبدالله العدساني ومصادرة الوزارة .

(١٥ و ١٦ و١٧ و١٨) الأستاذ عبدالغني محمد عبدالله، جريدة السياسة، في ٣١ مارس ١٩٧٨م .

خامساً: مسجد الفارس

موقعه :

يقع هذا المسجد ـ في فريج العوازم ـ داخل السور الثاني المحيط بمدينة الكويت، وكانت بقربه بوابة الشيخ ،أو(دهيمان)(١) وعنده كان ينتهي شارع (بهيته) جنوباً (٢) .

وبقربه أقيمت مكتبة المعارف العامة القديمة، وكانت في جهة القبلة منه سبعة دكاكين موقوفة على المسجد، منها دكان : سلطان العجيل، ودكان عبدالله الدخيل الشايع، ودكان إبراهيم الفوزان، ودكان محمد عبدالعزيز المرشد، ودكان حسين تقي ششتري، ودكان شير محمد الخياط الهندي(٣).

ولقد أطلق على هذا المسجد ـ المطل الآن على مواقف سوق المباركية ـ بمسجد الفارس، أو مسجد العوازم .

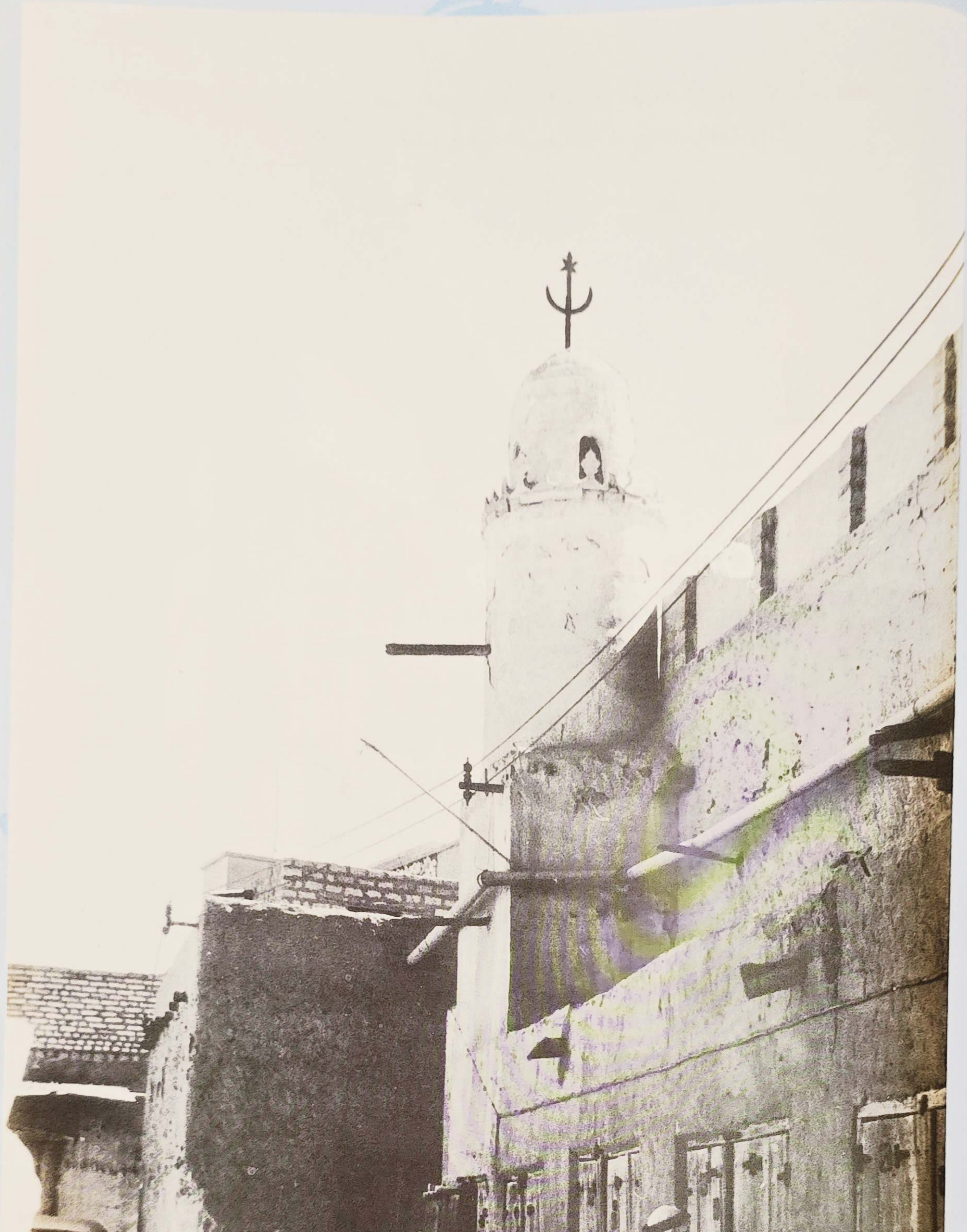
(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

كانت الأرض القريبة من هذا المسجد أرض فضاء (بر)(٤) ، وكان المناخ في هذه الأرض وفيه كان يبيع البدو حاجات البادية، كما تباع فيه الماشية والإبل وغيرهما، ثم مع مرور السنوات سكنت هذه الأرض من قِبَل بعض بدو العوازم الذين انتقلوا من حياة البادية إلى حياة الحاضرة حيث الاستقرار، ولذا احتاجوا لمصلى أو مسجد لأداء الصلوات فيه، فكانت البداية بناء مسجد صغير في حجمه، مبني من الطين.(٥)

والذي أسسه رجل من قبيلة العوازم سواء كان من أسرة الدواس(٦) ، أو من غيرهم من أسر العوازم، والشواهد على ذلك ثابتة منها :

أولاً : شواهد من أسرة الفارس : منها ما ذكره الشيخ: محمد عبدالله الفارس بأنه مسجد العوازم في وقفية كتبها صادرة في ١٣٢٩هـ الموافق



١٩١١م فيها ما نصه : (... الدكاكين السبعة الكائنات في ملكي وتحت تصرفي الواقعات في قبلة المسجد المعروف بمسجد العوازم)(٧) .



وكذلك ما ذكره الشيخ: عبدالعزيز بن محمد الفارس في وقفية أوقف فيها أوقافاً على مسجد العوازم - نصاً بهذا الاسم - (٨) .

و كما أكد ذلك السيد الفاضل: عبدالمحسن الفارس : أن المسجد مسجد العوازم أصلاً(٩) .

ثانياً : شواهد من الآخرين: هناك وقفية كتبها القاضي في وقته الشيخ: محمد عبدالله العدساني في عام ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦م ذكر فيها بيتاً موقوفاً على مسجد العوازم (١٠) .

ومنها ما ذكره النبهاني في التحفة ما نصه: (بأنه مسجد العوازم المالكية)(١١).

وما ذكره صاحب كتاب قبيلة العوازم نقلاً عن كبار السن من العوازم : أن



المسجد مسجد الدواس من العوازم(١٢) ، حيث إن الأرض المحيطة بالمسجد كانت ملكاً لعائلة الدواس الأثرياء في ذلك الوقت، وكانت بها منازلهم من ضمنها العمارة الواقعة جنوب المسجد التي كان استأجرها السيد: عبدالعزيز الراشد ومن بعده السيد: حمد الحوطي، وتعتبر أرض المسجد ملك الدواس الذين تبرعوا بها، بينما ساهمت عائلات العوازم بالبناء(١٣).

كما رجح ذلك السيد الفاضل: محمد يوسف البدر ، حيث ذكر أن المسجد مسجد العوازم إلا أنه لم يعرف من أسسه منهم(١٤) ، وأما الشيخ: عبدالرحمن العبيدان، فذكر ما سمعه من أن بعضهم يقول: إن مؤسسه من العوازم، والبعض الآخر يقول: إن مؤسسه الشيخ محمد الفارس دون ترجيح فهو يروي ما سمع(١٥).

وأما **تاريخ تأسيس المسجد** فرجح السيد الفاضل: محمد يوسف البدر انه في حدود ١٢٦٠هـ الموافق ١٨٤٤م.

فهذا التاريخ تاريخ التجديد الأول ـ على ما نعتقد ـ وأما تاريخ التأسيس فأقدم من ذلك بأكثر من عشر سنوات، أو في حدودها، وذلك لأن ما بين تأسيس مسجد السوق ١٧٩٤م وما بين تأسيس مسجد العوازم الذي أسس بعده فرق كبير جداً، يقدر بخمسين عاماً، وهذا بالاستقراء غير معقول، لأن الفروق ما بين مساجد السوق التي تتابع تأسيسها بسنوات معدودة، وهي : (العدساني، والحداد، والياسين، والسوق، والفارس، والفهد، والنبهان، والبحر)، وأقصى ما تجاوز الفرق ثلاثة وثلاثين عاماً، وهو ما بين مسجدي النبهان والعوازم، وهذا مما يؤكد أن المسجد تأسس قبل عام ١٢٦٠هـ الموافق ١٨٤٤م بعشر سنوات أو خمسة عشر سنة على الأقل، فلو صح ذلك يكون المسجد قد تأسس عام ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٣٤م، أو ١٢٤٥هـ الموافق ١٨٢٩م أو بينها والله أعلم .

تجديدات المسجد :

مر هذا المسجد **بأكثر من تجديد كان أولها** الذي قام به السيد : عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الفارس(١٦) حينما بناه مسجداً من جديد وأوقف عليه أوقافاً، ولهذا نسب المسجد لعائلة الفارس، بالإضافة إلى من صلى فيه إماماً منهم، وأما تاريخ التجديد فلو صح ـ استنتاجنا ـ أن المسجد تأسس عام ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٣٤م لكان عام ١٢٦٠هـ الموافق ١٨٤٤م هو تاريخ هذا التجديد، وإلا فهو غير معروف التاريخ، والله أعلم .

وأما **التجديد الثاني** : فقد قام به السيد: عبدالله عبدالعزيز السدحان كما أفاد السيد: محمد البدر، وفي مصادر الوزارة بعض محسني الكويت(١٧) عام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٧م(١٨)

وأخيراً أعادت بناءه من جديد على أحدث طراز وزارة الأوقاف في ١٥ من نوفمبر ١٩٨٢م الموافق ٢٩ من محرم ١٤٠٣هـ .

الأئمة (١٩) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ: محمد بن عبدالله الفارس (١٨٢٠م - ١٩٠٨م) الذي درس على الشيخ عبدالعزيز بن دامغ، والشيخ: عبدالله بن جميعان، وأحمد بن صعب، والفداغي، كما استفاد من الشيخ: عبدالجليل الطبطبائي حينما سكن الكويت، وعندما عاد إلى الكويت عمل مدرساً في مدرسته الخاصة، كما عمل إماماً في مسجد الفارس(٢٠) .

(٢) ثم صلى فيه ابنه الشيخ: عبدالرحمن بن محمد الفارس ولكنه لم يدم فيه طويلاً.

(٣) ثم صلى فيه الشيخ: عبدالله بن عبدالعزيز ما يقارب خمسة عشر عاماً.

(٤) وصلى فيه الشيخ: عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن محمد الفارس (١٩٠٠م - ١٩٨٣م)، الذي درس على الشيخ: عبدالله خلف الدحيان، والشيخ: عبدالمحسن البابطين، ولما أكمل دراسته عمل إماماً في مسجد الفارس لمدة أربعة وخمسين عاماً، كما درس في مدرسة السعادة، والمعهد الديني(٢١) .

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا :أمان.

(٢) الملا : حمد الموسى.

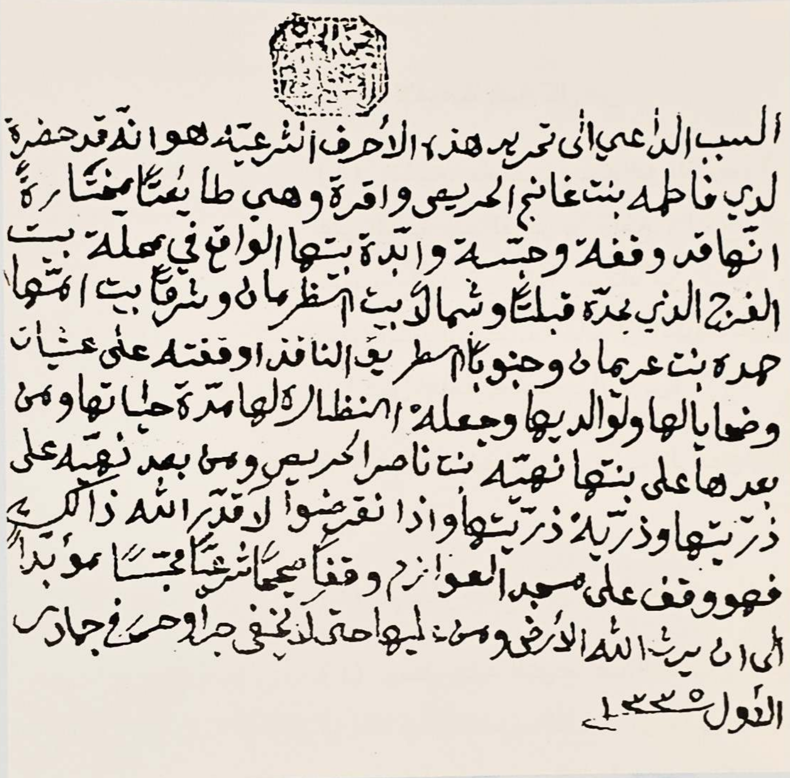
(٣) الملا : خليفة بن حمد الموسى.

(٤) الملا : ابن نبهان .

وقف المسجد :

ولهذا المسجد أوقافٌ كثيرة نذكر ما حصلنا عليه، وهي كالتالي:

(١) أوقفت السيدة : فاطمة غانم الحريص بيتاً في محلة الفرج لها مدة حياتها، ومن بعدها على بنتها ومن بعدها على ذريتها ما تناسلوا، فإن انقرضوا فهو وقف على مسجد العوازم، وذلك بموجب وقفية بتاريخ ٤ من ربيع أول ١٣٣٥هـ صادرة من القاضي: محمد عبدالله العدساني(٢٢) .


السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو انه قد حضرة
لدي فاطمه بنت غانم الحريص واقرة وهي طايعة مختارة
انها قد وقفة وحبسة وابدة بيتها الواقع في محلة بيت
الفرج الذي يحده قبلتاً وشمالاً بيت اسطرماه وشرقاً بيت امتوا
حمده بنت عرماه وجنوباً الطريق النافذ اوقفته على عشاء
وضحايا لها ولوالديها وجعلة النظارة لها مدة حياتها ومن
بعدها على بنتها نهية بنت ناصر الحريص ومن بعد نهية على
ذريتها وذرية ذريتها واذا نقرضوا لا قدر الله ذالك
فهو وقف على مسجد العوازم وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً
الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى لا يخفى جرا ٤ في جماد
الاول سنة ١٣٣٥

(٢) أوقف الشيخ : عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الفارس على مسجد العوازم سبعة دكاكين في قبلة المسجد، على المؤذن، ومكان الوضوء،وحاجة المسجد(٢٣) .

وصف المسجد :

يعتبر هذا المسجد من أقدم مساجد الكويت ، وقد كانت أرضه منخفضة عن سطح الأرض بحوالي أربع درجات، إلا أنه في التجديد الأخير صارت مساوية للأرض لما رفع من بناء المسجد، وهو مسجد صغير نوعاً ما في حجمه ، وعلى سطحه منارة صغيرة جداً، وتكاد المحلات التجارية تحيط به حتى لا يبدو منه للسائر في الشارع إلا المئذنة والباب الشمالي.

الهامش :

*** هذا المسجد من المساجد المختلف فيها وهو معروض على لجنة وزارة الأوقاف ولم تبت فيه بعد.**

(١) الموسوعة : (٢ / ٧٦٩) .

(٢) الأستاذ عبدالله حاتم : من هنا بدأت الكويت (١٣) .

(٣) ذكر ذلك السيد الفاضل: عبدالمحسن الفارس في مقابلة معه .

(٤) ذكر ذلك السيد الفاضل: عبدالرحمن الفارس في مقابلة معه .

(٥) كعادة أهل الكويت في تأسيس مساجدهم في أول الأمر، وخذ على ذلك مثلاً مسجد الحداد، والسوق، والنبهان، وغيرهم.

(٦) كتاب قبيلة العوازم (دراسة عن أصلها ومجتمعها وديارها)، لعبدالرحمن عبدالكريم العبيد (٦٣)، ط مطبعة المثنى ١٩٧١م.

(٨،٧) انظر: سجل العطاء الوقفي (٣٨٩ ـ ٣٩٠) إصدار الأمانة العامة للأوقاف، ١٩٩٥م ـ الكويت .

(٩) أخبرني بذلك السيد الفاضل: عبدالمحسن الفارس .

(١٠) انظر: سجل العطاء الوقفي (٤٧٦) .

(١١) محمد بن خليفة النبهاني : التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية (٨/ ٢٠٢) ط الثانية ،

(١٢) انظر: كتاب قبيلة العوازم، لعبدالرحمن عبدالكريم العبيد (٦٣).

(١٣) هذه إفادة مختار ضاحية الشعب السيد : سعد عامر الحشان .

(١٤) في مقابلة معه .

(١٥) في مقابلة مع الشيخ : عبد الرحمن العبيدان

(١٦) هذا ما ذكره الشيخ: عبدالمحسن الفارس.

(١٧ ، ١٨) مصادر الوزارة.

(١٩) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: العبيدان، ومن السيدين: البدر، والراشد.

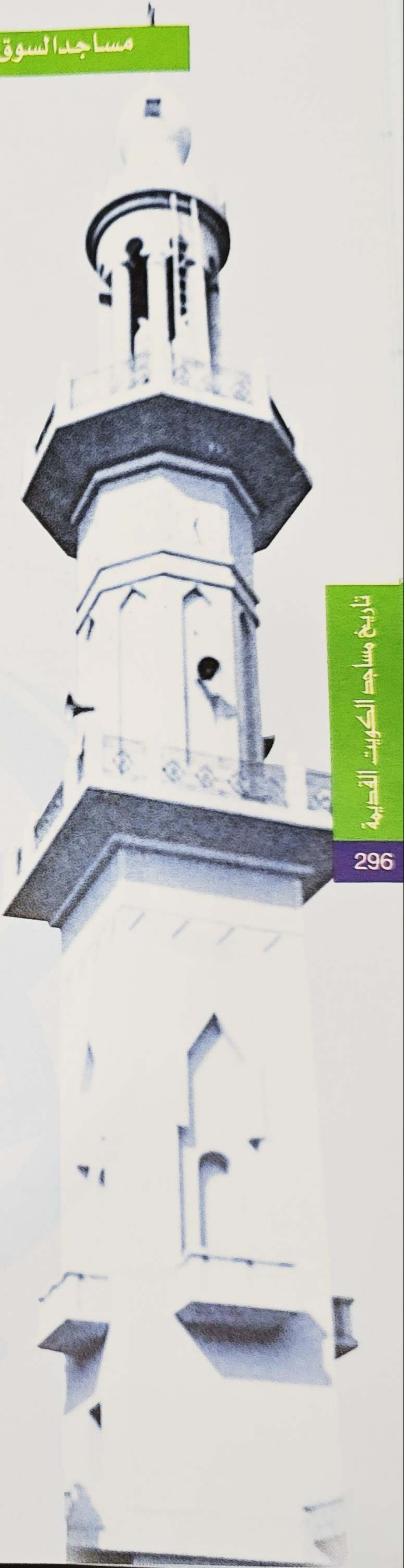
(٢٠) انظر ترجمته في كتابنا علماء الكويت وأعلامها، إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م.

(٢١) انظر ترجمته في كتابنا علماء الكويت وأعلامها، إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م.

(٢٢) سجل العطاء الوقفي (٤٧٥).

(٢٣) من السيد: عبدالمحسن الفارس .

سادساً: مسجد الفهد



موقعه :

يقع مسجد الفهد - قديماً - في فريج الفهد(١) ، مقابل سوق اللحم الحالي، وقرب سوق الذهب الجديد، ولايزال هذا المسجد في موقعه القديم.

(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد: عبدالله الفهد(٢) عام١٢٧٥هـ(٣) الموافق ١٨٥٨م، وسماه النبهاني(٤) بمسجد فهد الفهيد .

تجديدات المسجد :

جدده بعض محسني الكويت(٥) عام ١٣١٧هـ (٦) الموافق ١٨٩٩م.

ثم جددته دائرة الأوقاف (٧) في فترة الخمسينات ولم يذكر سجل الدائرة تاريخ هذا التجديد، فلعله سقط سهواً.

ثم أعادت بناءه من جديد ضمن - مبنى سوق الذهب -، الشركة الحكومية للتجارة والاستثمارات الخارجية في ٢٥/ ١/ ١٩٨٣م، وهو مبناه الحالي .

الأئمة (٨) :

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) الملا : محمد بن عسكر.

(٢) الشيخ: محمد بن عبدالله الفارس، صلى فيه أسبوعاً في آخر أيامه.

(٣) الملا : سليمان بن مانع (توفي ١٣٤٥هـ - ١٩٣٦م)وكان ضريراً.

(٤) لما توفي الملا: سليمان بن مانع، أجمع المصلون على تولية الإمامة



للشيخ: عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالعزيز الفارس، (ت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، والشيخ يعتبر من تلاميذ الشيخ: عبدالله الخلف النجباء، بقي الشيخ إماماً في هذا المسجد قرابة خمسين عاماً إلى أن توفي - رحمه الله -، وكان له دور كبير في المسجد يتمثل في الوعظ والخطابة، والتدريس لطلبة العلم، وهذا دور الإمام المفقود في وقتنا الحاضر.

(٥) الشيخ : عبدالله الفارس.

(٦) الشيخ: عبدالرحمن العبيدان.

(٧) الملا : جاسم البلالي وهو آخر من صلى فيه.

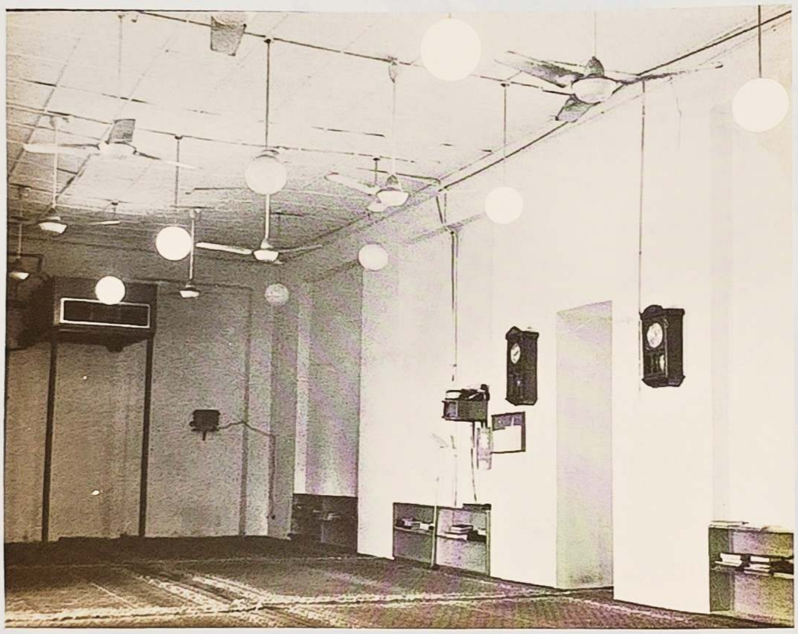


المؤذنون :

لم نستطع أن نتعرف على من قام بالأذان في هذا المجد إلا على واحد فقط وهو الملا: فهد المخيزيم.

وصف المسجد :

يعتبر هذا المسجد من المساجد القديمة وكان في ابتداء أمره مسجداً صغيراً، غير أن هذا المسجد كان محتفظاً بسمته القديمة، له بابان: أحدهما شرقي، والآخر جنوبي، يؤديان إلى فناء به حجرتان للمؤذن والخادم، ورواق يقوم على أربعة أعمدة، وللخلوة أربعة أبواب وهي متوسطة الاتساع ليس بها أعمدة، وقد استبدل سقفها بالصاج المبطن بالخشب ليمنع الحرارة والبرودة، وكان فيه مئذنة لا يتجاوز طولها مترين من ابتداء قاعدتها .



الهامش :

(١) المعجم (٢٨٤) .

(٢) الموسوعة (٣/ ١٥٥٣) .

(٣) السيد: محمد يوسف البدر، وفي مصادر الوزارة سنة ١٢٧٥هـ .

(٤) التحفة النبهانية (٨/ ٩٩) .

(٥ و٦ و٧) مصادر الوزارة .

(٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : العبيدان وأبو فرسن والراشدوالمهنا.

سابعاً: مسجد النبهان



موقعه :

في نهاية سوق ابن دعيج من جهة الغرب، حيث يلتقي هذا السوق بسوق الماء القديم(١)، وقريب من هذا السوق كان يقع مسجد النبهان الذي اشتهر باسم إمامه الملا: إبراهيم النبهان(٢)، وبقربه كانت تقع منازل أسرة النبهان وديوانيتهم، والمسجد لايزال موجوداً ببنائه الجديد في الموقع القديم نفسه، خلف ديوانية الرعيل الأول، شاهداً على الفريج الذي حوله، والأسواق وحركة الحياة، في هذا المكان من أجل عصب الحياة ألا وهو الماء في سوق الماء القديم.

(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

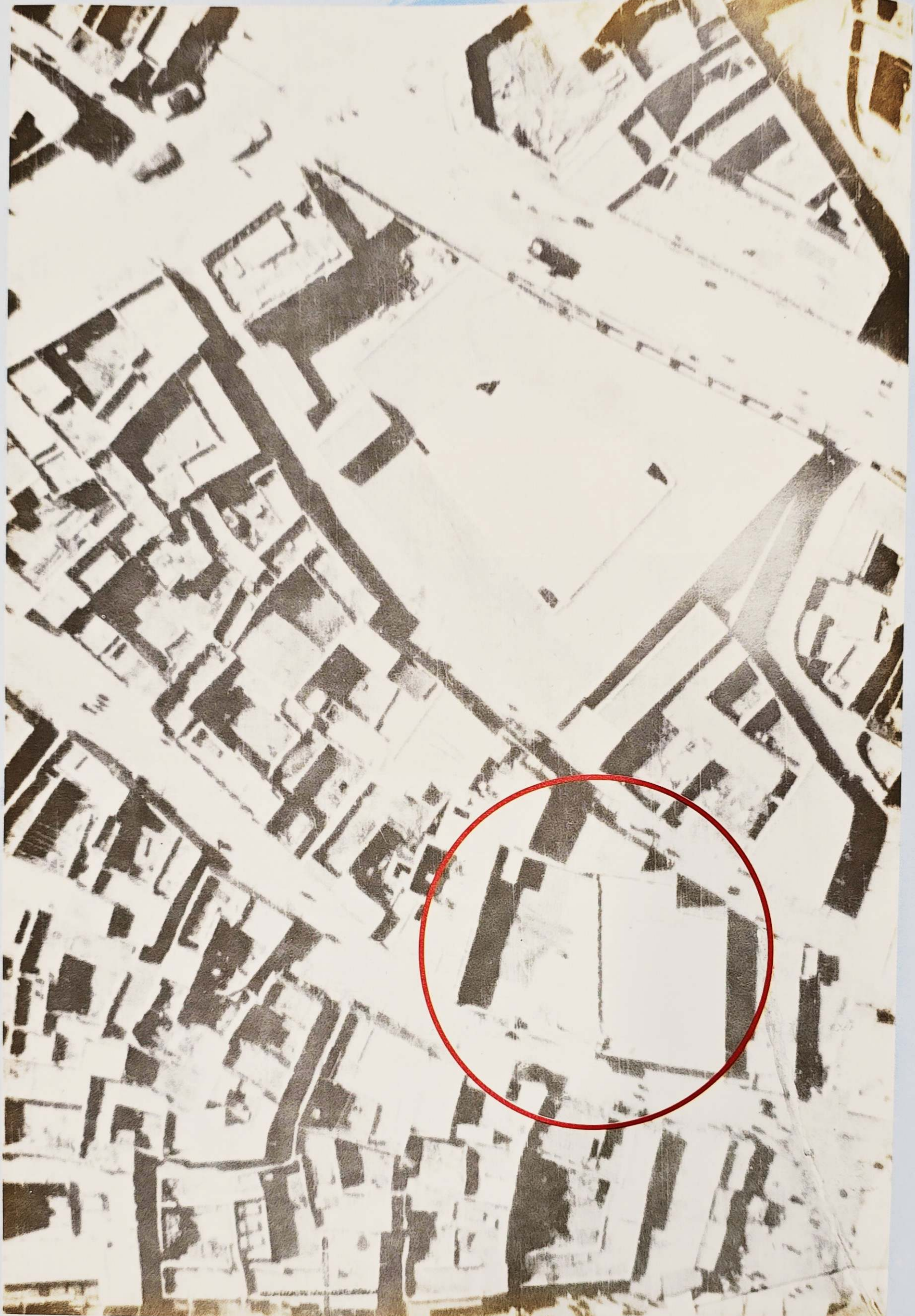
المؤسس وتاريخ التأسيس :

تضاربت الأقوال حول مؤسسه، وإذا اعتبرنا هذه الأقوال صحيحة، فيمكن أن نقول - توفيقاً بينها - أن أصل المسجد كان «كُبَراً» (٣) **بناه السيد: محسن بن محمد بن حنوه البريكي العازمي** (٤)، عام١٢٩١هـ(٥) الموافق ١٨٧٤م، ثم بعد سنوات معدودة قام السيد: عبدالعزيز العتيقي(٦) بتوفيق الله وفضله ببنائه من جديد، فمن قال: إن المؤسس ابن حنوه صدق، ومن قال: العتيقي صدق.

تجديدات المسجد :

أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة في ٢٢ من جمادى الأولى ١٣٧٣هـ الموافق ٢٦ من يناير ١٩٥٤م(٧) ، وقد بلغت تكلفة البناء (٧٠.١٦٣) روبية (٨) ، وهذا التجديد الأول.

ثم أعاد بناءه من جديد على أحدث الطراز السيد: عبدالهادي سعدون العتيبي في عام ١٩٨٨م.



صورة مسجد النبهان الجوية سنة ١٩٥١.



الأئمة :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) من المحتمل أن يكون قد صلى فيه الشيخ: عبدالعزيز العتيقي.

(٢) الشيخ: إبراهيم النبهان .

(٣) الشيخ: عبد العزيز الرشيد.

(٤) صلى فيه وخطب الملا: محمد بن جاسم المطر،

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) أذن فيه الملا : محمد بن إبراهيم النبهان.

(٢) وكان ينوب عنه إذا غاب الملا : عجيل بن موسى.

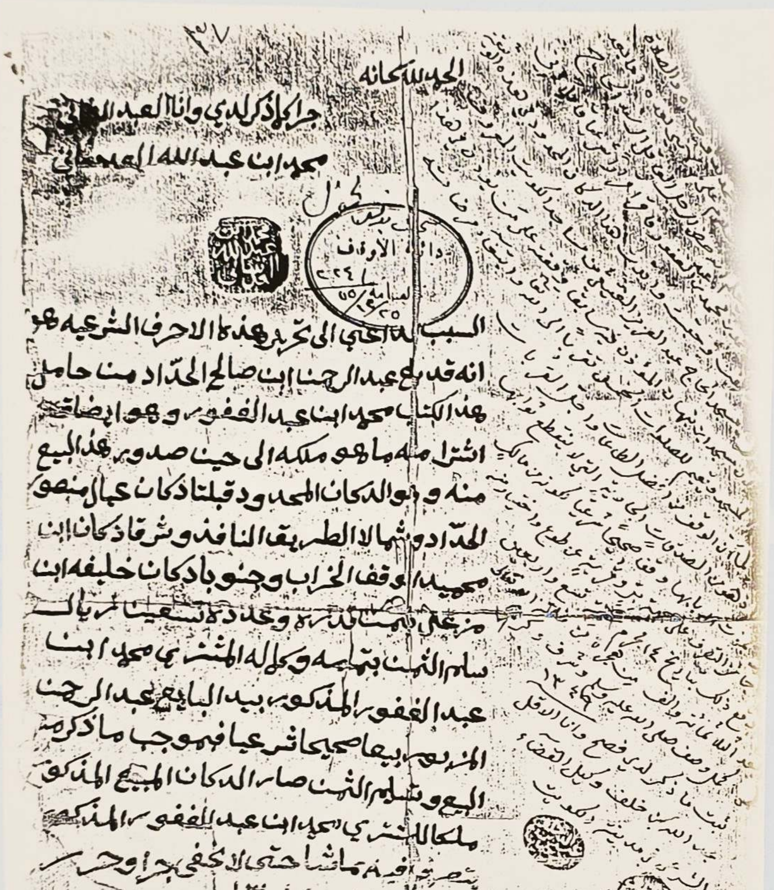
(٣) الملا : سالم الشتيل.

(٤) الملا : عبد الله بن محمد الشتيل.

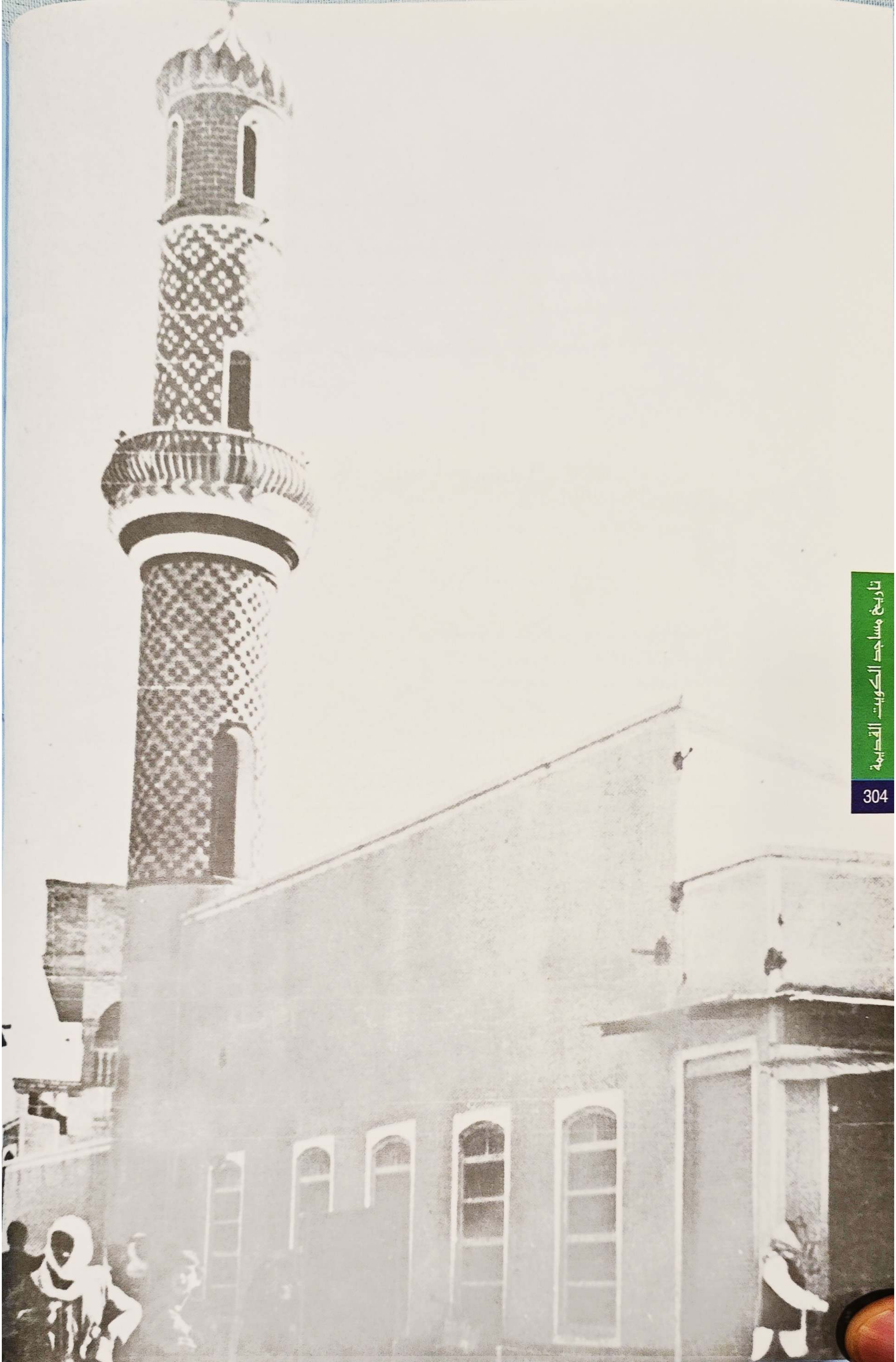
وقف المسجد :

لهذا المسجد وقفان هما :

أولاً : أوقف السيد: محمد بن محمد عبدالغفور دكاناً على من يؤذن ويقيم الصلوات الخمس في مسجد عبدالعزيز العتيقي من مساجد الكويت المعروف الآن: بمسجد ابن نبهان، وذلك بموجب وثيقة شرعية وقفية مصدقة من قاضي الكويت الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان في سنة ١٣٤٩هـ.


الحمد لله سبحانه
جرى لما ذكر لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العصفاني
دائرة الأوقاف
السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو
انه قد باع عبد الرحمن ابن صالح الحداد من حامل
هذا الكتاب محمد ابن عبد الغفور وهو ايضا
اشترا منه ما هو ملكه الى حين صدور هذا البيع
منه وهو الدكان المحدود قبلتا دكان عيال منصور
الحداد وشمالا الطريق النافذ وشرقا دكان ابن
حميد اوقف الخراب وجنوبا دكان خليفه ابن
...
سلم الثمن بتمامه وكماله المشتري محمد ابن
عبد الغفور المذكور بيد البايع عبد الرحمن
المذكور بيعا صحيحا شرعيا بموجب ما ذكر
المبيع وتسليم الثمن صار الدكان المبيع المذكور
ملكا للمشتري محمد ابن عبد الغفور المذكور
يتصرف فيه ...
في ١٥ رمضان سنة ١٣..

ثانياً : أوقف السيد: محمد بن صالح العتيقي دكاناً واقعاً في فريج مسجد الفارس على هذا المسجد وهذا الوقف من ثلث موضي بنت حمد العتيقي، وذلك بموجب وثيقة شرعية مؤرخة في ٢٧ من ذي القعدة ١٣٤٠هـ، والشاهد على هذه الوثيقة الشيخ: عبدالرحمن بن محمد الفارس، راجع الوقفية في سجل العطاء .



وصف المسجد :

للمسجد بابان: أحدهما خارجي من ناحية السوق، وباب صغير من ناحية دار القرآن الكريم بالجنوب، وبه أربعة نوافذ عن يمين المحراب، ومثلها عن يساره، وبه سبعة أعمدة تعتبر قوائم له، وفناء صغير قد ألحق به رواق يقوم على خمسة أعمدة، يصعد إلى منبره من محرابه بدرجات ست، وعموماً فالمسجد متوسط الحجم، ولكنه مزدحم دائماً بالمصلين في الأوقات الخمس جميعها.

الهامش :

(١) هذا السوق كان يقع بمحاذاة سور الكويت الثاني عند دروازة «الصكّر» حيث كان يجتمع هناك باعة الماء، وفي هذا السوق كان يجتمع جماعة الصيارفة في حوانيت لهم، وكانوا يتخذون العمائر من جريد النخل يستظلون بظلها من حر الشمس وذلك قبل إنشاء الحوانيت، انظر: المعجم (١٨٨) .

(٢) في سجل الدائرة، ومصادر الوزارة .

(٣) انظر معنى هذا اللفظ في هامش ترجمة مسجد الحداد .

(٤) انظر: سجل الدائرة ، فقد نص على أن الذي أسسه محسن بن حنوة ومنه أخذها صاحب كتاب قبيلة العوازم (دراسة عن أصلها ومجتمعها وديارها)، لعبدالرحمن عبدالكريم العبيد: (٦٣)، ط مطبعة المثنى ١٩٧١م.

(٥) مصادر الوزارة، والموسوعة (٣/ ١٥٢٥) .

(٦) جاء في الحجية الصادرة من الشيخ عبدالله الخلف ما نصه: (على مسجد الحاج عبدالعزيز العتيقي من مساجد الكويت المعروف الآن باسم: مسجد ابن نبهان المؤذن فيه سابقاً) .

(٧) سجل الدائرة .

(٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : العبيدان، والبدر، وأبو فرس، والمهنا .



ثامناً: مسجد البحر

موقعه والمعالم التي حوله :

يعتبر مسجدنا هذا الواقع ـ الآن ـ في الطرف الشمالي من الشارع الجديد، وفي غرب سوق اللحم والسمك والخضرة الجديد، شاهداً على المعالم القديمة الواقعة حوله، فهو يقع ـ قديماً ـ بين سكة عنزة وسكة النفيسي شرقاً وغرباً (١) ، وكان بجانبه يقع «ياخور» ابن فيد، والذي اتخذه الأمير: عبدالرحمن بن فيصل السعود مسكناً وديواناً حينما لجأ إلى الكويت وأقام بها فترة من الزمن(٢).

ومن المعالم القديمة التي بقرب المسجد براحة السبعان (٣) المطل عليها مسجدنا،وبقربه دروازة السبعان (٤) للسور الثاني الذي يعتبر هذا المسجد من حدوده(٥) ، وكانت بقربه المقبرة الأولى التي دفن فيها أغلب من مات أيام الطاعون والتي دخل فيها المسجد أو جزء من أرضه، كما دَخَل فيها جزء من سوق الدهن وسوق الغربللي والشارع الجديد وسوق الخضرة، وكانت تقع قديماً خارج السور الأول(٦) .

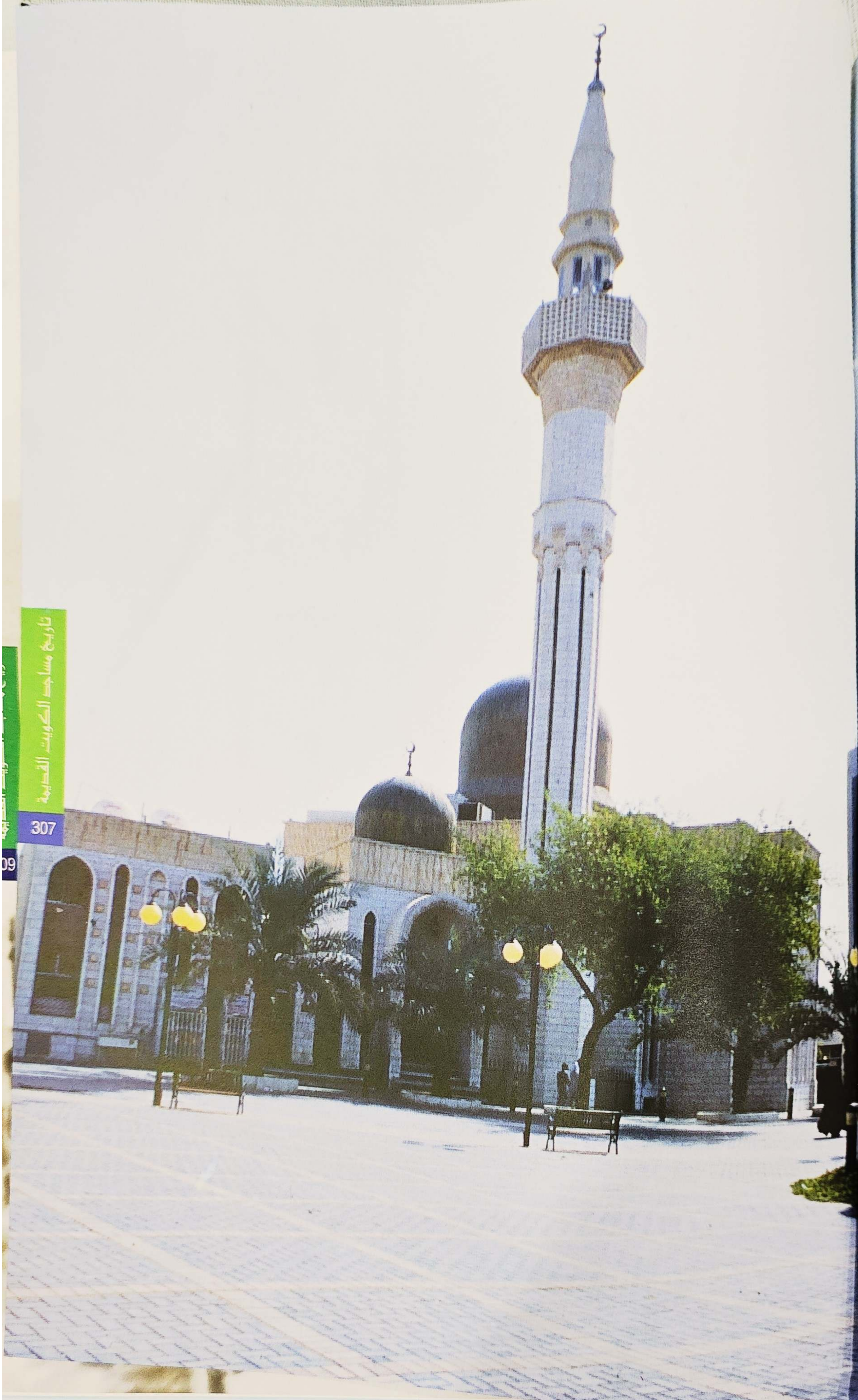
(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد السوق)

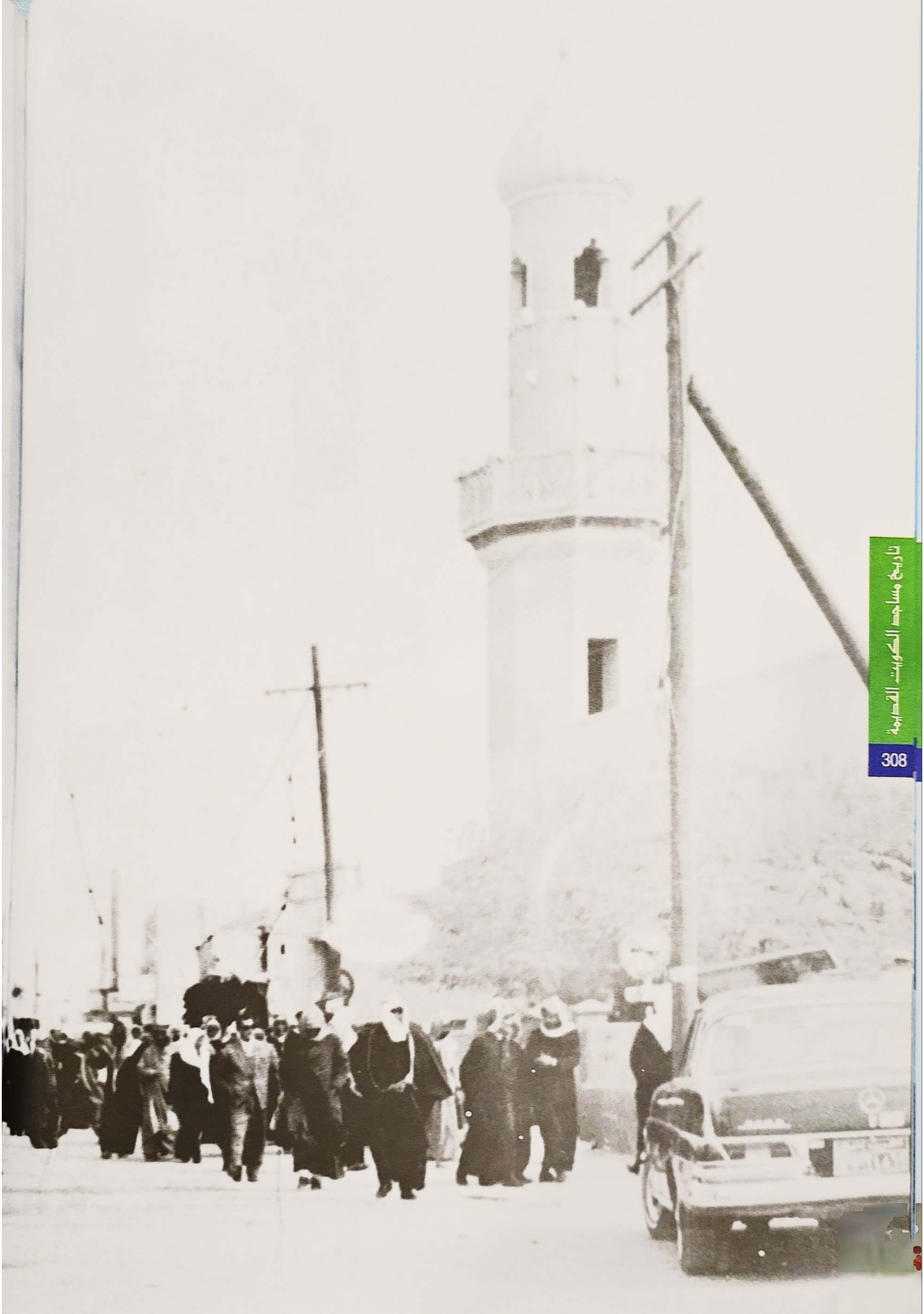
المؤسس وتاريخ التأسيس :

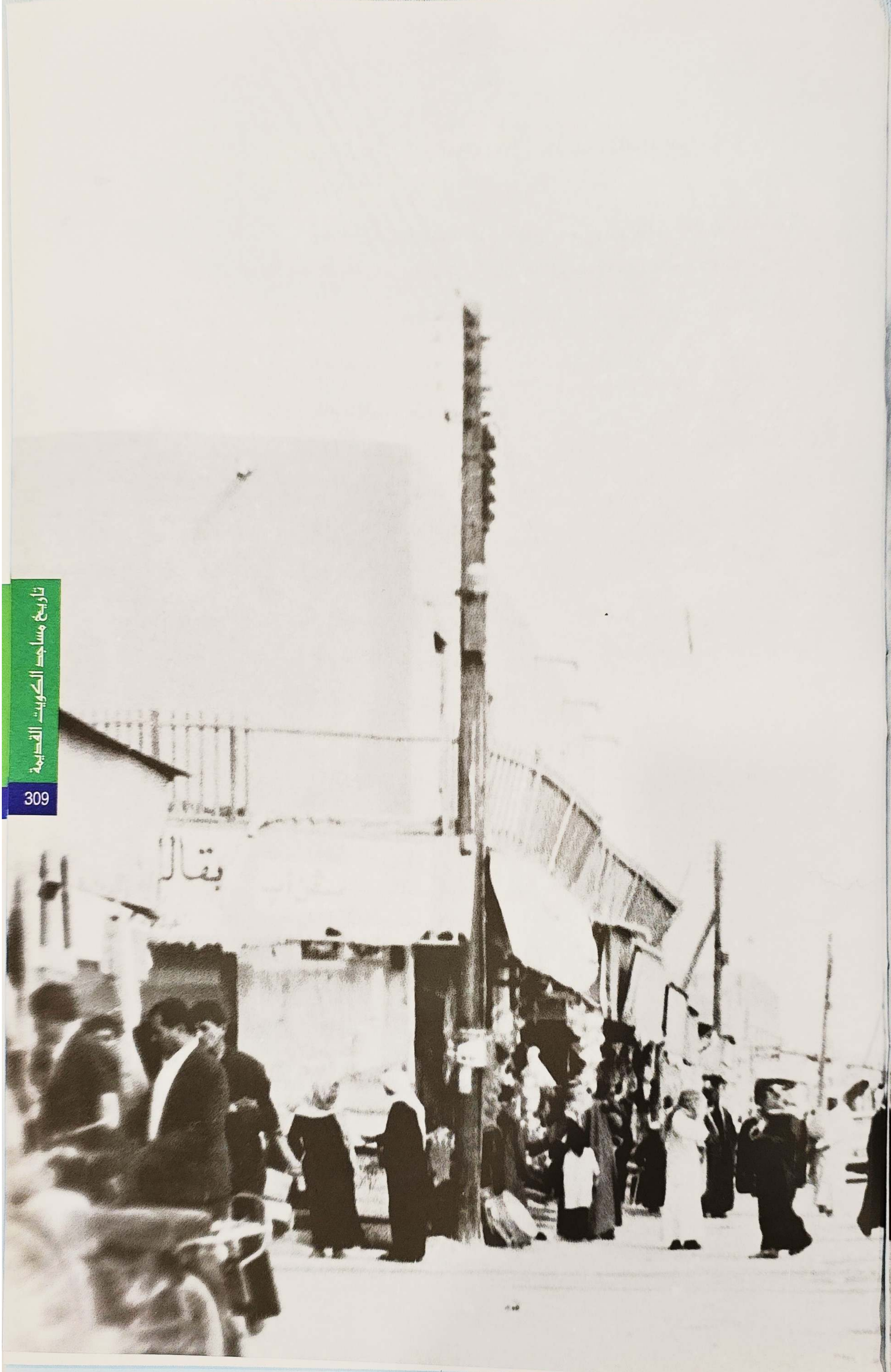
أسسه السيد: محمد بن عبدالرحمن البحر(٧) عام ١٣٢٥هـ(٨) الموافق ١٩٠٧م، من ثلث والده الذي ترك مبلغاً قدره ١٢ ألف ريال(٩) أما أرض المسجد فكانت أغلبها أرض المقبرة الأولى التي دفن فيها من مات في أيام الطاعون (١٠) وقبور هذه المقبرة لم تندثر بعد ولهذا احتج عليه الناس فذهب السيد: محمد البحر إلى الشيخ: مبارك يشتكي من احتجاج الناس، فقضى له الشيخ: مبارك بجواز البناء (١١) على مذهب الشافعية.

تجديدات المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٩ من ربيع الثاني ١٣٧٢هـ






بقال

الموافق ٥ من يناير ١٩٥٣م(١٢) ، وقد بلغت تكاليفة البناء (١١٨.٢٥٠) روبية(١٣)

وفي ٤ من فبراير عام ١٩٨٢م الموافق ١٠ من ربيع الثاني ١٤٠٢هـ **بناه من جديد** وعلى أحدث طراز السيد عبدالرحمن محمد البحر وأولاده.

الأئمة (١٤) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : عبد العزيز بن إبراهيم النبهان.

(٢) الملا : عبدالعزيز العنجري.

(٣) الملا : جاسم البلالي .

المؤذنون :

قام بالاذان فيه كل من :

(١) الشيخ : عبدالرحمن بن محمد بن عبيد.

(٢) الشيخ : أحمد بن صالح الشايجي.

(٣) وكان قارئ المسجد الشيخ: إبراهيم بن محمد رمانة .

الهامش :

(١) البدر ، والمعجم (١٨٥) .

(٢) البدر ، والمعجم (٤٠٦) .

(٣) البدر .

(٤) البدر ، والمعجم (١٨٥) .

(٥) المعجم (١٨٥) .

(٦) البدر، وكتاب من هنا بدأت الكويت (١٣٨) .

(٧) سجل الدائرة، وكتاب مصادر الوزارة، والبدر، والموسوعة (١/ ١٦٢)، وتوفي محمد البحر بمرض الاستسقاء في الزبير عام ١٣٢٧هـ .

(٨) مصادر الوزارة، والبدر، والموسوعة (١/ ١٦٢) .

(٩، و١٠) البدر والعبيدان .

(١١) العبيدان . (١٢، و١٣) سجل الدائرة .

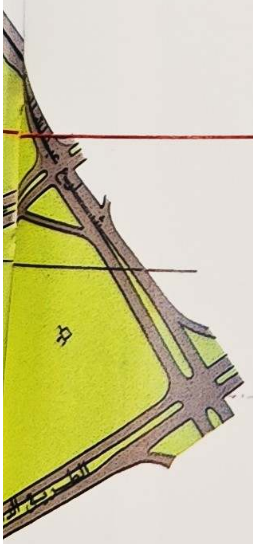
(١٤) أخذنا أسماء الأئمة من الشيخ: عبد الرحمن العبيدان ـ حفظه الله

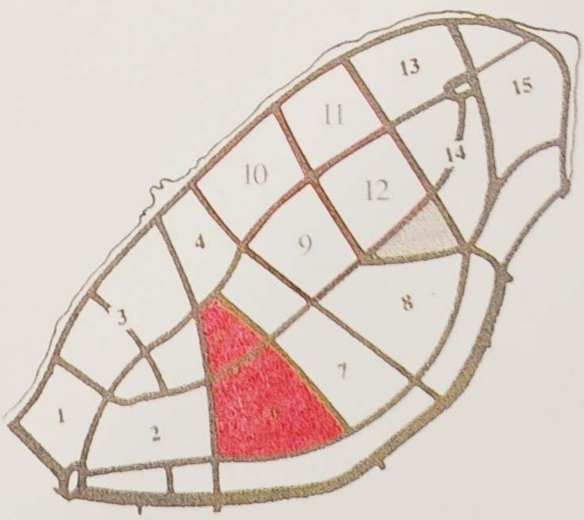
مساجد محافظة العاصمة

خامساً : مساجد حي المرقاب



خريطة مساجد المرقاب الرئيسية






Al-Abdul Razzaq Square
MUBARAK AL-KABEER STREET
ميدان الرشايدة
Al-Rashaidah Square
وزارة التربية
ساحة الصفاة
Al-Safat Square
AHMAD AL-JABER STREET
ABDULLAH AL-MUBARAK STREET
وزارة المواصلات
الاتصالات السلكية واللاسلكية
ABDULLAH AL-SALEM STREET
AL-HILALI STREET
ABDULLAH AL-MUBARAK STREET
AL-WAZZAN STREET
ABDULLAH AL-SALEM STREET
مجمع الوزارات
OMAR IBN AL-KHATTAB STREET
AL-SOUR STREET
RIYAD STREET
صالة التزلج
النافورة الموسيقية
الطريق الدائري الأول
FIRST RING ROAD

أولاً: مسجد العتيقي

موقعه :

كانت هذه الأرض التي بُني عليها مسجد المطران تقع خارج السور الثاني، أرض بر، وقد سكن هذه الأرض مجموعة من قبيلة المطير في بيوت من الشعَر(١)، فسُمِّي هذا المكان بحي المطران، الذي موقعه اليوم سوق الأقمشة والبطاطين في المنطقة التجارية التاسعة، وفي هذا الحي بُني مسجد المطران. الذي لا يزال في موقعه القديم شرقي مبني بيت التمويل الرئيسي.(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب).





صورة مسجد العتيقي الجوية سنة ١٩٥١

المؤسس وتاريخ التأسيس :

عندما ضَرَبَ مجموعة من قبيلة المطير خيامهم في هذه الأرض احتاجوا - مع مر الزمن - لبناء مسجد أومصلي تؤدى فيه الصلوات الخمس، فبنوا «كُـبَـرَاً» مـن طين(٢) صـغير، فـتبرع **ببنائه لهم رجل يدعى جابر المطيري(٣)** ، ثم تبرع السيد: محمد بن عبد الله بن يوسف بن سيف العتيقي فبناه(٤) من أرض كانت فضاء (براً) يُقال :إنه اشتراها، فكان ذلك في عام ١٣١٠هـ(٥) الموافق ١٨٩٢م.

تجديدات المسجد :

ولقد مـر هذا المسجد بتجديدات عديـدة: **أولها** في عـام ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١م(٦) أي بعد نحو من ثلاثين عـاماً من تأسـسه، وذلـك حـينما تصدع المسجد فجدد بناءه السيد: عبد الله بـن محمد بن عبد اللطيف العتيقي، وشاركه في هذا التجديد السيد: عبد العزيز الحمد العتيقي(٧) .



وأما التجديد الثاني فكان في ٢ من جمادى الأولى ١٣٧٠هـ الموافق ٢٩ من يناير ١٩٥٢م(٨) حيث أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة، وقد بلغت تكلفة البناء بـ (٨٧.٧٢٧) روبية(٩) .

و أخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف بصيانته و ترميمه و تم ذلك عام ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م.

الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) مؤسسه: محمد بن عبد الله العتيقي، وهو أول من صلى فيه إماماً.

(٢) الملا: محمد بن عبد المحسن الدعيج.

(٣) الملا: علي بن راشد أبو فرسن، وكان يصلي فيه عندما يذهب الملا: محمد عبد المحسن الدعيج إلى الشيخ: عبد الله الخلف ليدرس على يده العلم في حي القبلة.

(٤) وصلى فيه رجال من نجد إذ قدموا إلى الكويت.

(٥) الملا: محمد الحمض.

(٦) الملا: محمد المطر.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا: علي بن راشد أبو فرسن الذي ظل يؤذن فيه أكثر من ثلاثين عاماً.

(٢) أذن فيه رجال من نجد.

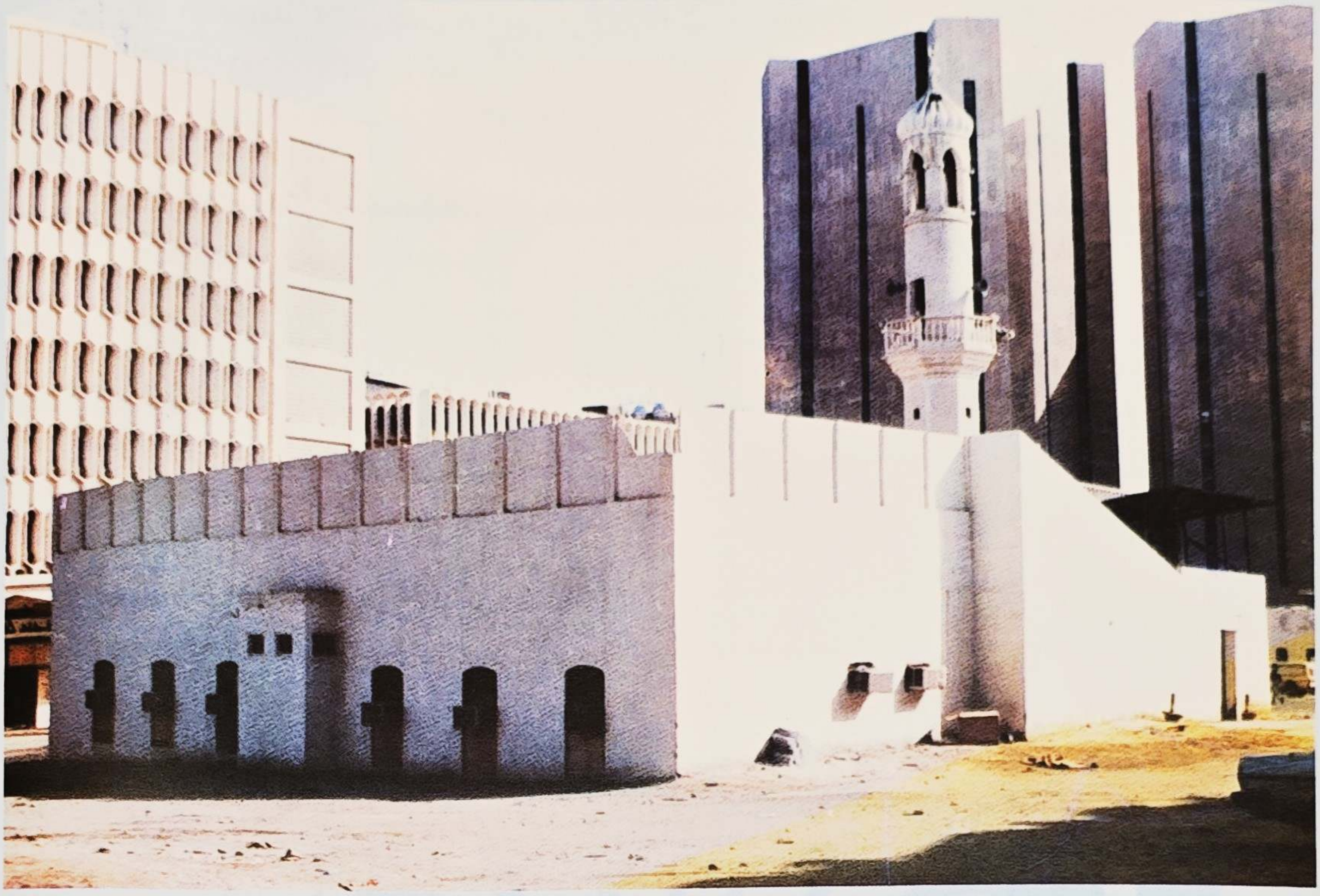
(٣) الملا: عمر الغليط.

(٤) الملا: محمد السعيدان.

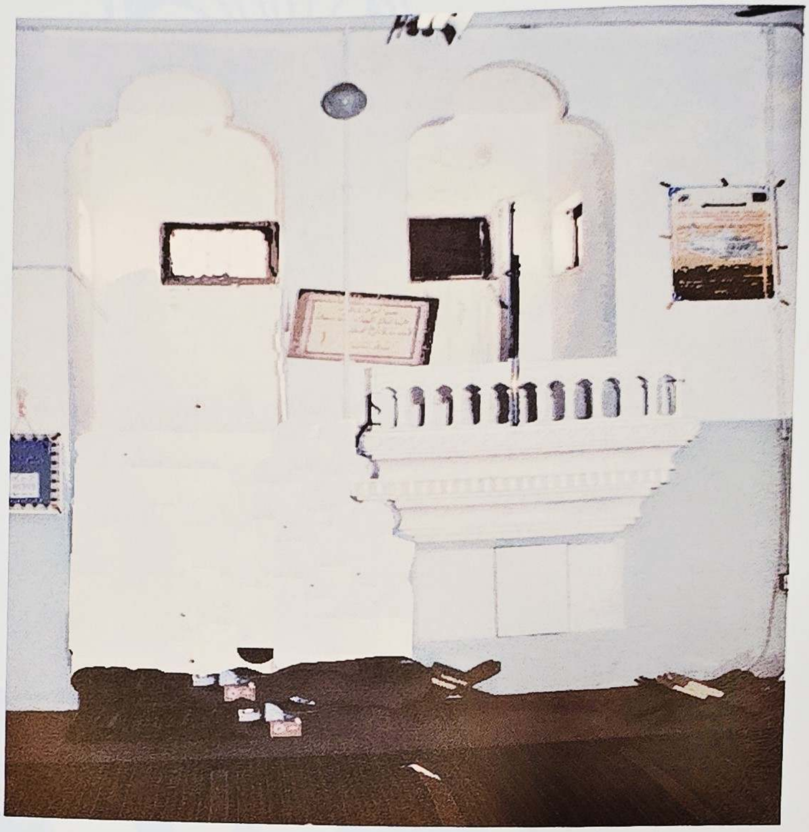
وصف المسجد :

يقع المسجد وسط المنطقة التجارية التاسعة، ولهذا فهو مركز لتجمعات المصلين من التجار وغيرهم، وهو مبني على الطراز القديم، حيث استعملت في بنائه المواد المتاحة حينذاك، ومدخلاه من الجهة الشمالية والجنوبية، يؤديان إلى صحن المسجد المستطيل الشكل، وبالجهة الغربية من الصحن رواق يقوم على أعمدة من الأسمنت المسلح المغطى بالجص.

أما خلوة المسجد فهي متوسطة الحجم، بحيث لا تتسع لأكثر من أربعمائة







من المصلين، وأما سقف المسجد فهو من خشب (الجندل) الذي كان يستورد من البلاد الإفريقية في الماضي البعيد.

الهامش :

(١) القبس العدد (٣٥٢٤) الجمعة ٥/ ٣/ ١٩٨٢م، والموسوعة (٣/ ١٤٣٨).

(٢) الذي يتابع تأسيس مساجد الكويت التي كانت خارج السور الثاني يلاحظ أن المساجد أول ما تبنى على شكل «كُبَر».

(٣) هذا ما ذكره السيد: محمد يوسف البدر بصيغة «يقال».

(٤) سجل الدائرة ، والموسوعة (٣/ ١٤٣٨)، والمعجم (٣٥٢)، والقبس العدد (٣٥٢٤)، وذكر السيد: محمد البدر أن محمد العتيقي عمل الليوان فقط.

(٥) الموسوعة (٣/ ١٤٣٨)، والمعجم (٣٥٢)، والقبس العدد (٣٥٢٤).

(٦، ٧) القبس العدد (٣٥٢٤).

(٨، ٩) سجل الدائرة.

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة من : الملا: علي بن راشد أبو فرسن، والسيد: عبد الله بن علي بن غانم السعد ـ رحمهما الله.

ثانياً: مسجد الفضالة

موقعه :

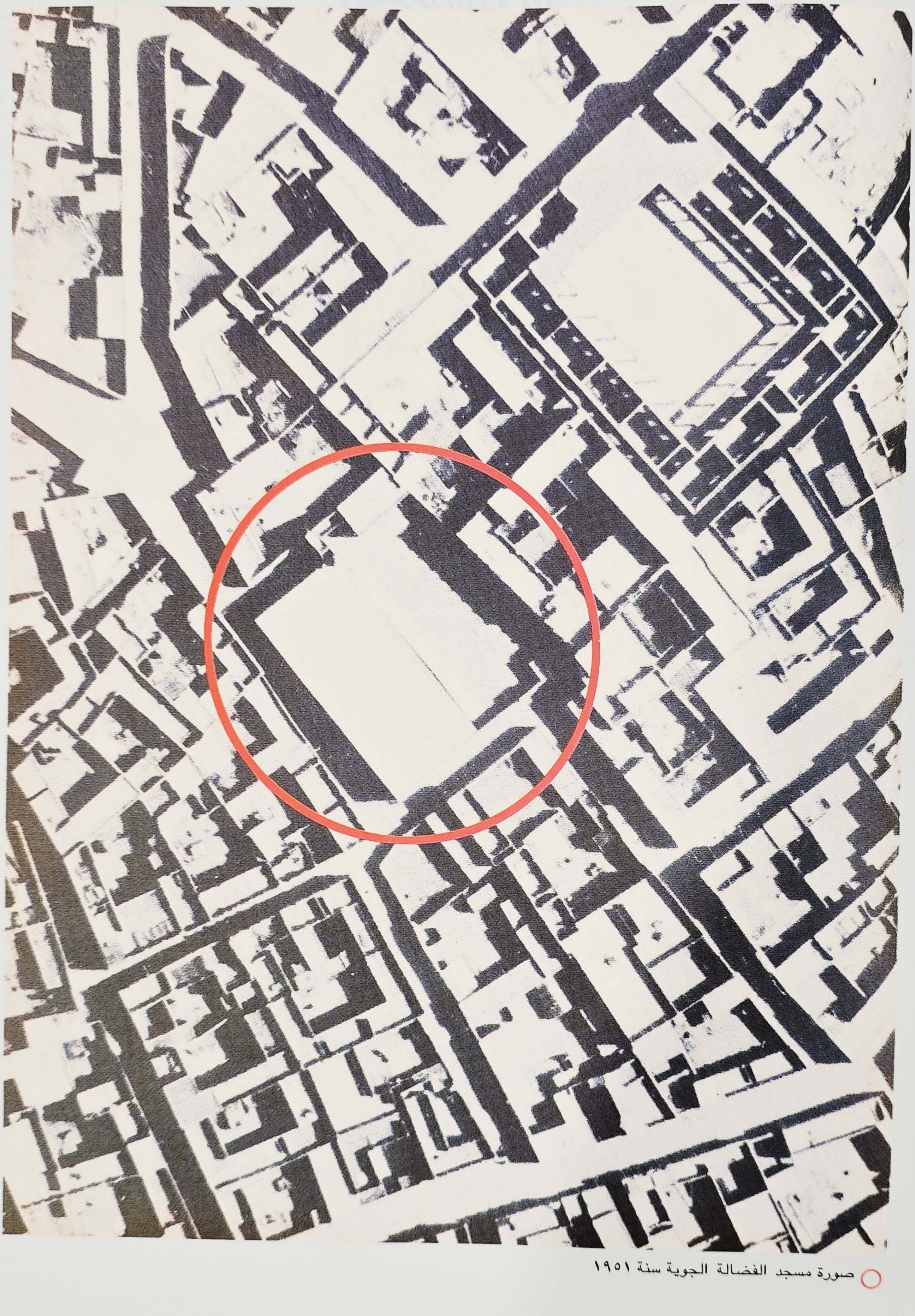
يقع مسجد الفضالة في منطقة المرقاب في حي الفضالة، وهذا الحي مكانه - الآن - الأرض التي يقع عليها المتحف العلمي وما حولها، وفي هذا الحي بنى صالح الفضالة منزله الجديد، وهو أول من سكن هذا الحي، بعد أن ترك مع شقيقه أرحمة - بعد وفاة والدهما - السكن في حي غنيم في القبلة، وبعد بناء بيته بشهور قليلة راودته فكرة تأسيس مسجدٍ خلف منزله، فكان هذا المسجد الذي لايزال شاهداً على هذا الحي في موقعه القديم خلف المتحف العلمي(١). (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

المؤسس وتاريخ تأسيسه :

لما أراد السيد: صالح فضالة الفضالة(٢) أن يسكن في منطقة المرقاب (حي الفضالة) اشترى أرضاً من ماله الخاص فبنى عليها بيتاً كبيراً - مكانه اليوم جزء من أرض - المتحف العلمي، وكما خصص جزءًا من هذه الأرض أرضاً خلف بيته لتكون مسجداً(٣)، فكان مسجده هذا الذي أسسه عام ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م(٤).

تجديدات المسجد :

مر هذا المسجد بأكثر من **تجديد أولهما** : كان في عام ١٣٢٦هـ الموافق ١٩٠٨م(٥) في يوم الجمعة - وقيل الأربعاء - حينما سقط المسجد بينما المصلون مستعدون لصلاة الجمعة، إذ وصلت إلى المسجد أكثر من جنازة لإقامة الصلاة عليها بعد صلاة الجمعة، وفي أثناء دخول نعوش الجنائز إلى صحن المسجد تدافع المصلون الذين كانوا على سطح المسجد لمشاهدة المنظر، وبينما هم ينظرون إلى أسفل انهار جزء من سطح المسجد، فسقط من سقط من المصلين،وجرح من جرح، وانتشرت إشاعة انهيار المسجد في الكويت كالنار في الهشيم، حتى قيل: إن من كان في البر علم في الوقت نفسه بالخبر، ولقد عمَّر صالح الفضالة المسجد من ماله الخاص(٦) .



صورة مسجد الفضالة الجوية سنة ١٩٥١



وأما التجديد الثاني فقد قامت به دائرة الأوقاف العامة في ٧ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ١٧ من أغسطس ١٩٥٣م(٨) ، وقدرت التكلفة بـ (١٦٢.٦٣٨) روبية(٩) .

الأئمة والخطباء (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) صلى فيه وخطب الملا: عبد الرحمن العلي الدعيج.

(٢) الملا: فرج تابع سعيد الهارون.

(٣) الملا: عبد العزيز بن إبراهيم النبهان.

(٤) وصلى فيه النائب السيد: محمد بن سليمان المرشد ، لمدة شهرين .

(٥) إن أول من خطب فيه بعد تجديده من قِبَل دائرة الأوقاف المحامي راشد الفرحان.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا: محمد المريخي.

(٢) الملا: علي بن عبد المحسن الصقلاوي.

(٣) الملا: سعد بن محمد المريخي.

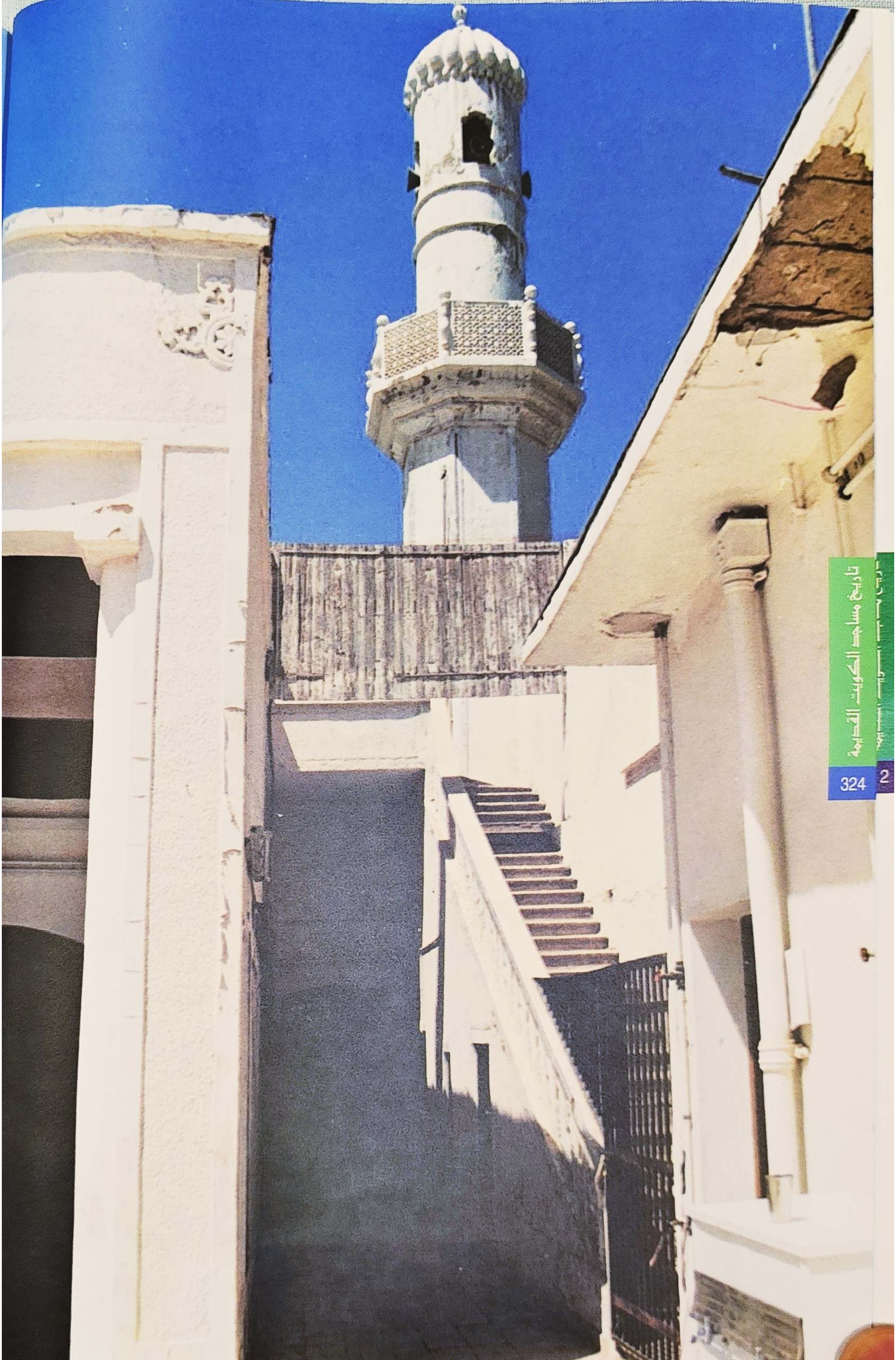
وقف المسجد :

لقد وُقِفَ على هذا المسجد: بيت، ودكان ،ومخبز في حي المرقاب، في المنطقة التجارية رقم (١٠)، كما له وقف آخر في حي الفارس.

وصف المسجد :

يقع هذا المسجد في حي مزدحم بالسكان - قبل التنظيم -، ويمتاز هذا المسجد بازدحام المصلين نظراً لقربه من السوق، وهو يتسع لأكثر من ألف





مصل به ثمانية عشر عموداً، وسقفه من خشب (الجندل)، وله بابان: أحدهما في الجنوب، والآخر في الشمال، وكانت المئذنة تقع في جهة الشمال، وكذلك مكان الوضوء، وقد كان جامعاً عندما كان الحي مزدحماً بالسكان، ونظراً لهدم تلك المساكن وانتقال الأهالي لمناطق أخرى، فقد رفعت منه صلاة الجمعة سنة ١٩٧١.٢٠٣

الهامش :

(١) القبس العدد (٣٥٤٥) الجمعة ٢٦/ ٣/ ١٩٨٢م .

(٢) مصادر الوزارة، والمعجم (١٢٨)، والموسوعة : (٣/ ١١٣٨)، والقبس العدد (٣٥٤٥)، الجمعة ٢٦/ ٣/ ١٩٨٢م. والسيد: صالح الفضاله كان قد عمل في بداية حياته كعمل أبيه (نوخذةغوص)، ثم عمل مكان شقيقه أرحمه مديراً للجمرك البري في (دروازة الشيخ) منذ حكم الشيخ مبارك، كما أنه اشتهر بحل مشاكل البدو.

(٣) مصادر الوزارة، والمعجم (٢٨٠)، والموسوعة (٣/ ١١٣٨).

(٤) القبس العدد (٣٥٤٥).

(٥) ذكر ذلك السيد: محمد يوسف البدر، والملا: علي راشد أبو فرسن- يرحمهما الله.

(٦) القبس العدد (٣٥٤٥).

(٧) القبس العدد (٣٥٤٥)، وفيه أن هذه الحادثة كانت مع نزول المطر.

(٨ و٩) في سجل الدائرة هذا التاريخ ٧/ ١٢/ ١٣٧٢هـ الموافق ٢٩/ ٨/ ١٩٥٣م، وهذا خطأ، فإن التاريخ الهجري لا يقابل الميلادي، وقد اعتمدنا على التاريخ الهجري لتحديد التاريخ الميلادي.

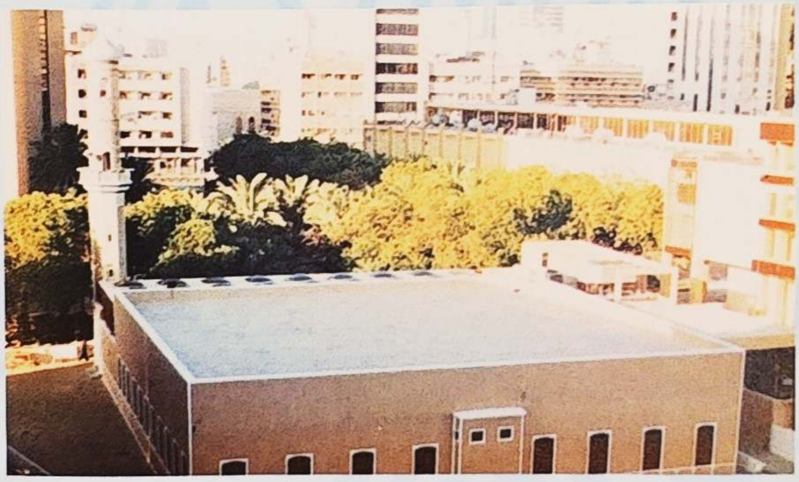
(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: العبيدان ، والملا : أبو فرسن، ومصادر الوزارة.

ثالثاً: مسجد هلال

موقعه :

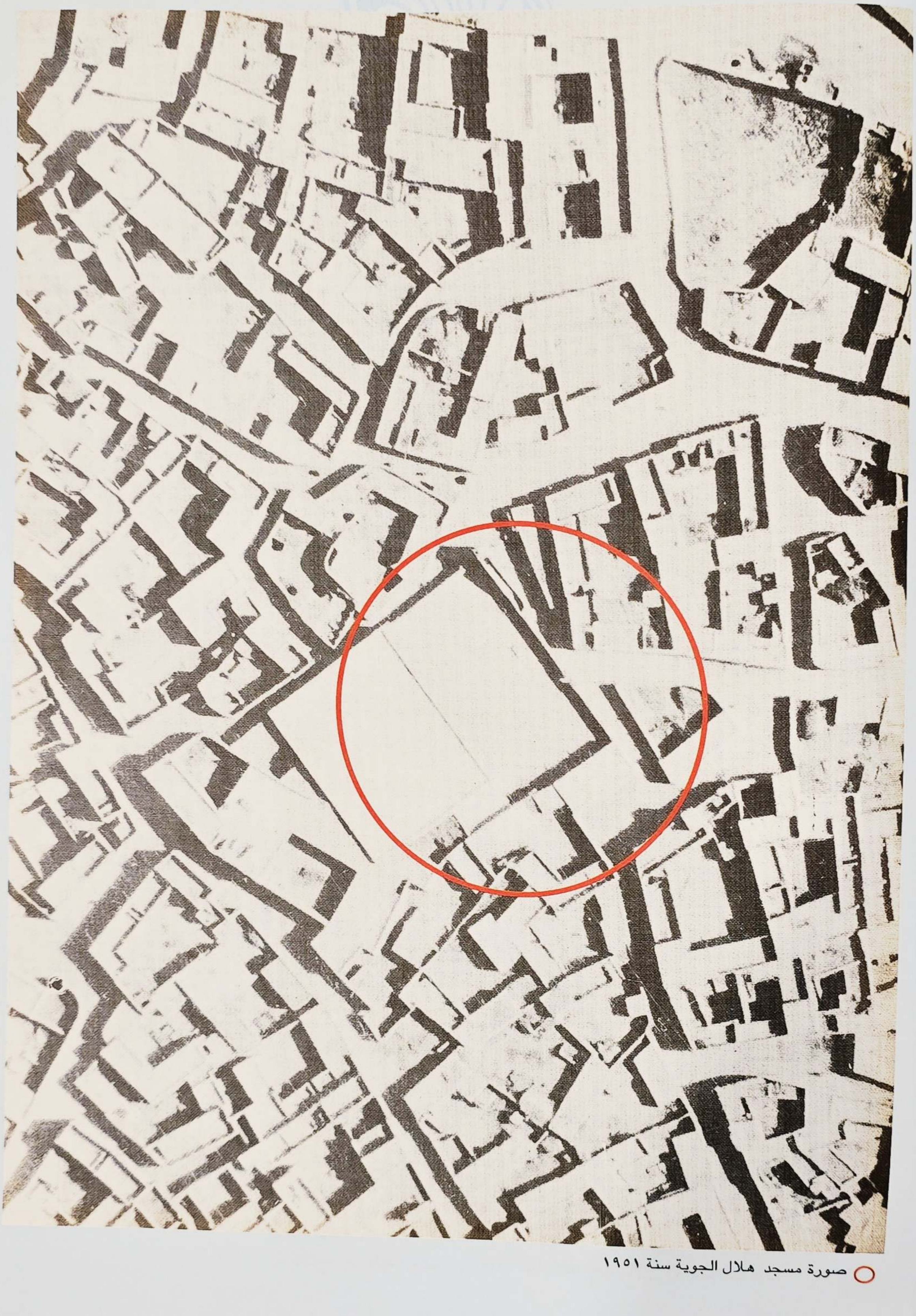
كانت المنطقة التي تقع قرب سوق الأقمشة والبطانيات من جهة الشمال، وخلف مبنى مجمع البنوك، حياً من أحياء المرقاب القديمة، وهو حي المطران(١) غلب عليه هذا الاسم لوجود مساكن كثيرة لبعض الأسر من قبيلة المطران، والذين كان يجاورهم بعض الأسر من قبيلة العوازم والرشايدة.

وما هذا الحي إلا امتداد لحي العوازم الكبير الذي يمتد فيشمل المنطقة التي فيها مسجد العوازم وما حوله، ويمتد إلى مسجد عبد الرزاق ويتجه شمالاً إلى مسجد الحداد، كما يشمل المنطقة التي فيها مسجد ابن هبلة، ومسجد الدماج وفي هذا الحي وخلف مجمع البنوك يقع مسجدنا هذا. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

تضاربت الروايات حول تحديد اسم المؤسس الأول: فقيل براك الدماج(٢) . وبراك هذا يعتبر جد المؤسس وليس المؤسس، وقيل: هو رجل من العوازم



صورة مسجد هلال الجوية سنة ١٩٥١

عُرِفَ باسم الشيخ دويلة(٣) ، وهذا خطأ، فدويلة هذا رجل من الرشايدة سكن بقرب المسجد(٤) .

والذي نرجحه : **أن اسم المؤسس الأول لهذا المسجد هو السيد: عزران بن عامر بن حمد بن براك الدماج من الصوابر**، من فخذ ذوي عياض من العوازم(٥) ، وأن عزران هذا لم يهبه الله سوى البنات(٦) ، وقد انقطع نسله ، ولكن بقي عمله المتمثل في هذا المسجد الذي أسسه عام ١٣٢٥هـ (٧) الموافق ١٩٠٧م.

تجديدات المسجد :

مرّ هذا المسجد بثلاثة تجديدات، والفترة الزمنية فيما بينها قصيرة تقدر بعشر سنوات، **وأول هذه التجديدات** كان في عام ١٣٣٥هـ (٨) الموافق ١٩١٦م، حينما طلب المصلون - لما ضاق عليهم المسجد - من الحاج هلال بن فجحان المطيري(٩) ، توسعة المسجد من الحوطة التابعة له والتي كانت قريبة من المسجد(١٠) ، فأجابهم وزاد في طول المسجد(١١) ، وأقام فيه منبراً(١٢)، ومكاناً للوضوء(١٣) .

ثم جدده هلال المطيري مرة ثانية في عام ١٣٤٤هـ (١٤) الموافق ١٩٢٥م، حيث اشترى هلال بيوتاً حول المسجد من جهة الشرق وأدخلها في المسجد، والذي نرجحه - والله أعلم - أن هلالاً جدده مرة واحدة وهي التي في عام ١٣٣٥هـ، ولكن اختلط الأمر فَظُنَّ أن هناك تجديدين مرا على المسجد، وقد يكون العكس صحيحاً.

وأما تجديد المسجد الثالث فقد قامت به دائرة الأوقاف العامة في ٢١ من شعبان ١٣٧٢هـ الموافق ٥ من مايو ١٩٥٣م(١٥) ، وقد بلغت تكلفة البناء (١٥٢.٧١١) روبية(١٦) .

وأخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف بصيانته و ترميمه و قد تم ذلك عام ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م.

الأئمة والخطباء(١٧) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا: محمد سعيد اليماني، يعتبر هذا الشيخ شيخ الشيخ: أحمد عطية الأثري في علوم الأله.

(٢) قام الشيخ : أحمد عطية الأثري في هذا المسجد خطيباً وواعظاً طوال شهر رمضان وكان وعظه يدور حول تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) الشيخ محمد بن جنيدل (توفي عام ١٣٤٤هـ) الذي طلبَ العلم على يدالشيخ: عبدالله الخلف، والشيخ: عبد الله العدساني، ثم عمل في هذا

المسجد إماماً وخطيباً.

(٤) صلى فيه وخطب الشيخ: حمد بن محارب بن حمود الهين (١٩١٤م - ١٩٧٩م) الذي درس في الأحساء على يد الشيخ: أبو بكر من آل عبد القادر، ومحمد العجاجي، والشيخ عبد العزيز بن حمد آل مبارك، وفي قطر على الشيخ محمد المانع، وفي الرياض على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم عمل في الكويت قاضياً ومدرساً وإماماً وخطيباً (١٨).

(٥) الملا: محمد بن مطر.

(٦) الملا: علي بن راشد أبو فرسن.

(٧) صلى فيه الملا: عبدالرحمن الدعيج.

(٨) خطب فيه الشيخ: أحمد غنام الرشيد عام ١٩٦٥م.

(٩) خطب فيه الملا: مبارك بن قصاب العازمي

المؤذنون:

أذن فيه كل من:

(١) الملا: محمد دِبي.

(٢) الملا: ناصر بن محمد المسفر.

(٣) الملا: عبد الرزاق عبد اللطيف الجسار.

(٤) السيد: عبد الحميد بن السيد: هاشم الحنيان.





وقف المسجد :

أوقف السيد: محمد ناصر البويهي بيتاً على ذريته وذرية زوجته ما تناسلوا فإن انقرضوا فهو وقف على إمام مسجد هلال المطيري، بتاريخ ٥ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ.

وصف المسجد :

يقع هذا المسجد بالمنطقة التجارية التاسعة، على مساحة قدرها ٢٥٣٦ ذراعاً تقريباً، وهو بناء قديم مسقوف بخشب (الجندل) ، ويتكون بناء المسجد من ثلاثة أبواب خارجية تفضي بك إلى ساحته والتي فيها مأذنة ، ومن ساحة المسجد تفضي إلى الخلوة من خلال تسعة أبواب والتي تشاهدها مقامة على أعمدة يبلغ عددها ثلاثة وأربعين عموداً، كما بها ثلاثون نافذة.

الهامش :

(❖) وقد ينسب هذا المسجد إلى مجدده هلال المطيري، وقد يطلق عليه مسجد الدماج نسبة إلى عائلة مؤسسه.

(١) القبس العدد (٣٥٠٤) بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٩٨٢م، والموسوعة (٣/ ١٥٩٩).

(٢) المعجم (٣٩٩)، والموسوعة (٣/ ١٥٩٩)، والقبس العدد (٣٥٠٤).

(٣) نفس المراجع السابقة.

(٤) ذكر ذلك السيد: علي بن محمد بن سعران بن عامر بن حمد بن براك الدماج في مقابلة معه بتاريخ ٧ من رمضان ١٤١٨هـ.

(٥) ذكر ذلك السيد: علي بن محمد بن سعران الدماج، والقبس العدد (٣٥٠٤)، وانظر كتاب: (كنز الأنساب) لحمد الحقيل (٢١٢)، ط ١٩٧٦م.

(٦) أكد السيد علي الدماج : أن عزران هذا قد انقطع نسله.

(٧) الموسوعة (٣/ ١٥٩٩)،والمعجم (٣٩٩)،والقبس العدد (٣٤٩٠) بتاريخ ١٩/ ١/ ١٩٨٢م.

(٨) المراجع السابقة.

(٩) أكبر ثري عرفته الكويت، اشتغل تاجر لآلئ (طواش)، واتسعت أملاكه حتى شملت الكويت والبحرين والبصرة، ولد عام ١٨٥٥م، كان في عام ١٩٢١م عضو المجلس التشريعي، وساهم في تعمير وبناء عدة مساجد ومنها هذا المسجد، توفي عام ١٩٣٨م، انظر الموسوعة (٣/ ١٤٤٦).

(١٠) ذكر ذلك ابو فرسن وعلي بن محمد بن سعران، والمعجم (٣٩٩)، وزاد «البدر» أن هلالاً طلب من الأستاذ الذي أشرف على البناء أن يشيده مثل مسجد البدر.

(١١ و١٢ و١٣) المعجم (٣٩٩).

(١٤) الموسوعة (٣/ ١٥٩٩)، والقبس العدد (٣٤٩٠).

(١٥ و١٦) سجل الدائرة.

(١٧ و١٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين والخطباء من: أبو فرسن والسعد، ومصادر الوزارة، أما تراجمهم فمن كتابنا: علماء الكويت وأعلامها، للمؤلف نشر مكتبة المنار بالكويت عام ١٩٩٩م.

رابعاً: مسجد الشايع

موقعه :

لايزال مسجدنا هذا ببنائه الجديد، الواقع في المرقاب خلف مبنى المواصلات السلكية واللاسلكية، ومبنى البريد العام شاهداً على حي من أحياء المرقاب القديمة ألا وهو حي الشايع أو ابن حمود(١) ، كما يحلو لبعض الناس أن يسميه، ولذلك أطلق على المسجد: مسجد الشايع. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

اشترك في تأسيسه فاضلان أحدهما: التاجر عبد الله بن سليمان النجدي الذي تبرَّع بالأرض، والآخر الذي تبرع ببنائه وهو محمد بن حمود الشايع(٢) ، فتم بذلك تأسيسه في عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧م(٣) .

تجديدات المسجد :

مرّ هذا المسجد بثلاثة تجديدات : كان **أولها** في عام ١٣٦٧هـ(٤) الموافق ١٩٤٧م والذي قام به الفاضلان: محمد وعلي أبناء حمود الشايع(٥) .

وأما التجديد الثاني فكان بعد مضي سنوات معدودة حيث قامت دائرة الأوقاف العامة ببعض الإصلاحات القليلة والتي منها تطويل مئذنته القصيرة وتصحيح قبلته(٦)، وكان ذلك في ١٥ من شعبان ١٣٧١هـ الموافق ٩ من مايو ١٩٥٢م(٧) ، وقد بلغت التكلفة (٤٣.٤٣٠) روبية(٨) .

وأما التجديد الثالث الذي مرّ به المسجد فقد قام به ورثة محمد حمود الشايع، وهو بناء المسجد من جديد على أحد ث طراز ، وتم الانتهاء منه في ٢٥ من جمادى الأولى ١٤٠٦هـ الموافق ٤ من فبراير ١٩٨٦م، وهو البناء الذي لايزال قائماً.

الأئمة (٩) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الحاج: محمد بن حمود الشايع.



(٢) الملا: عجيل بن محمد، الذي قدم الكويت من مدينة عنيزة في المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦م.

(٣) الملا: محمد قرينيص الحميدي.

المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

(١) الملا: عجيل بن محمد في عهد محمد بن حمود الشايع حينما كان إماماً، وكان ينوب عنه بالإمامة إذا غاب.

(٢) الملا: عبد الله بن منصور.

(٣) الملا: غانم بن حمد بن فَلاّح من أهل القصيم.

(٤) الملا: سعد المريخي ،

(٥) الملا: غانم الحمد ،

وقف المسجد :

أوقف محمد بن حمود الشايع على مسجده ثلاثة بيوت: أحدها بيت واقع جنوب المسجد اوقفه على المؤذن، وبيت آخر يقع شرق المسجدأوقفه على الإمام، والثالث يقع شمال المسجد أوقفه على ما يحتاجه المسجد من: فرش (إمداد) وحبل، ودلو وسراج، وما يحتاجه المسجد والبيوت الموقوفة من تعمير، وإذا زاد شيء من أجرة البيت الثالث يصرف لفطور الصائمين في رمضان، وذلك بموجب الوثيقة العدسانية الصادرة من قاضي الكويت : محمد بن عبد الله العدساني المؤرخة في شهر ربيع الأول ١٣٣٣هـ.

نص الوقفية الشرعي :

السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه حضر لدي محمد بن حمود الشايع وأقر بأنه قد أوقف وحبس وأبد الدكان الذي أظهره من البيت الموقوف على مسجده المسمى مسجد محمد حمود الشايع الواقع في محلة المرقاب، يحد الدكان قبلة الطريق النافذ، وشمالاً وشرقاً البيت الوقف على المسجد المذكور، وجنوباً المسجد المذكور أوقفه على إمام المسجد المذكور وكل من كان إماماً(١٠) في هذا المسجد فهو يأكل أجرة هذا الدكان وقفاً صحيحاً شرعياً محتبساً مؤبداً لا يباع ولا يورث ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه حتى لا يخفى، جرى وحرر في ربيع الأول ١٣٣٣هـ.

وصف المسجد :

كان في حي مزدحم بالسكان، وليس له على الشارع إلا ثلاث جهات عدا الجهة الشرقية، والآن وبعد إزالة البيوت بسبب التنظيم أصبح أمامه مجمع شركة المواصلات، وبجواره مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف، وثلاثة منازل أوقفها المؤسس للمسجد، ويتكون بناء المسجد الداخلي من: ١٠ نوافذ وسبعة أبواب تطل على (الليوان) بعد تجديده الثالث، وطول الخلوة ٢٧ متراً تقريباً وعرضها ستة أمتار ونصف تقريباً، وبها سبعة أعمدة خشبية وهي مسقوفة بالخشب الجندل، أما الليوان فطوله ٢٧ متراً وعرضه ٧ أمتار، وبه ١٢ عاموداً خشبياً، والحوش طوله ٢٧ متراً وعرضه ١٧ متراً، وبه

خزان تحت الأرض يخزن به ماء المطر، والمسجد له بابان: أحدهما شمالي، وبجواره المئذنة، والآخر جنوبي، وهذا المسجد غير جامع منذ تأسيسه، أما الآن فأصبح جامعاً.



الهامش :

(١) الموسوعة (١/ ٤٥٤)، والمعجم (١٩٤) .

(٢ و٣) سجل الدائرة (٥٣)، والمعجم (١٩٤)، وذكر ذلك السيد: عبد اللطيف الشايع. ولقد افادنا العم يوسف عبد الرحمن الرومي بخصوص تبرع عبد الله سليمان النجدي بالأرض .

(٤ و٥) سجل الدائرة (٩٥٣، والمعجم (١٩٤) وفيه تاريخ التجديد ١٣٦٨هـ وتبعه صاحب الموسوعة (١/ ٤٥٤)، وما أثبتناه نقلاً عن السيد: عبد اللطيف الشايع، ولعله هو الصواب.

(٦) هذا ما ذكره السيد:: عبد اللطيف الشايع.

(٧) هكذا في سجل الدائرة، وفي مصادر الوزارة (١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٣م).

(٨) سجل الدائرة (٥٣).

(٩) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الشيخ: العبيدان، والسيد: عبد اللطيف الشايع.

(١٠) في حجية الوقف وردت عبارة (كان إمامٌ) بالرفع والصواب كل من كان إماماً بالنصب.

خامساً: مسجد ابن إسماعيل

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في براحة (بن حسن) (١) في حي من أحياء المرقاب وهذا الحي قد ازيل بسبب التنظيم عام ١٩٥٦(٢)و هذا الحي يقع خلف المبنى الجديد لغرفة التجارة و الصناعة ،و قد هدمت أغلب مساكنه و جرى قضاء الهدم على مسجدنا هذا، الذى لو أرضنا أن نحدد موقعه لكان موقف السيارات الذي أمام سوق الأقمشة (بلوك ٢ و بلوك ٣) . (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه إبراهيم بن إسماعيل (٣) عام ١٣٣١هـ (٤) الموافق ١٩١٢م.

تجديدات المسجد :

قامت دائرة الأوقاف العامة بتجديد هذا المسجد في ١٤ من جمادى الثانية ١٣٦٩هـ الموافق ٢ من أبريل ١٩٥٠م(٥) ، وقد بلغت تكلفة ذلك (٣٧.٨١٢.٠) روبية(٦) .

الأئمة :

لم نستطع أن نتعرف على أئمة هذا المسجد غير إمامين وهما الملا: فهد المزيد.والملا صالح عبد الوهاب الصالح حفظه الله والذي لا يزال اماماً في مسجد العتيقي بالشامية .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا: طالب بن عبد الله البلوشي.

(٢) الملا: إبراهيم المزعل.



صورة مسجد ابن اسماعيل الجوية سنة ١٩٥١



الهامش :

(١) من براحات شمال المرقاب المشهور، ولا أثر لها اليوم، والتسمية نسبة إلى الحاج: عبد العزيز بن حسن، انظر: الموسوعة (١/ ٤١٨).

(٢) المعجم (١٠٢)، والموسوعة (١/ ٦٦٥).

(٣) سجل الدائرة (٥٣)، والمعجم (٧)، والموسوعة (١/ ٧٩).

(٤) المعجم (٧)، والموسوعة (١/ ٧٩).

(٥ و٦) سجل الدائرة.



سادساً: مسجد علي بن شملان الرومي

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي من أحياء المرقاب ، وعلى وجه التحديد عند تقاطع شارع الهلالي، وشارع عبد الله المبارك الصباح في الدوار، وكان منزل الشيخ عبد الله المبارك الصباح قريباً منه (١) ولهذا يحلو لبعض الناس الغبراء أن يطلق على مسجدنا هذا مسجدالشيخ :عبد الله المبارك الصباح، والمسجد لايزال كما كان في موقعه القديم.(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

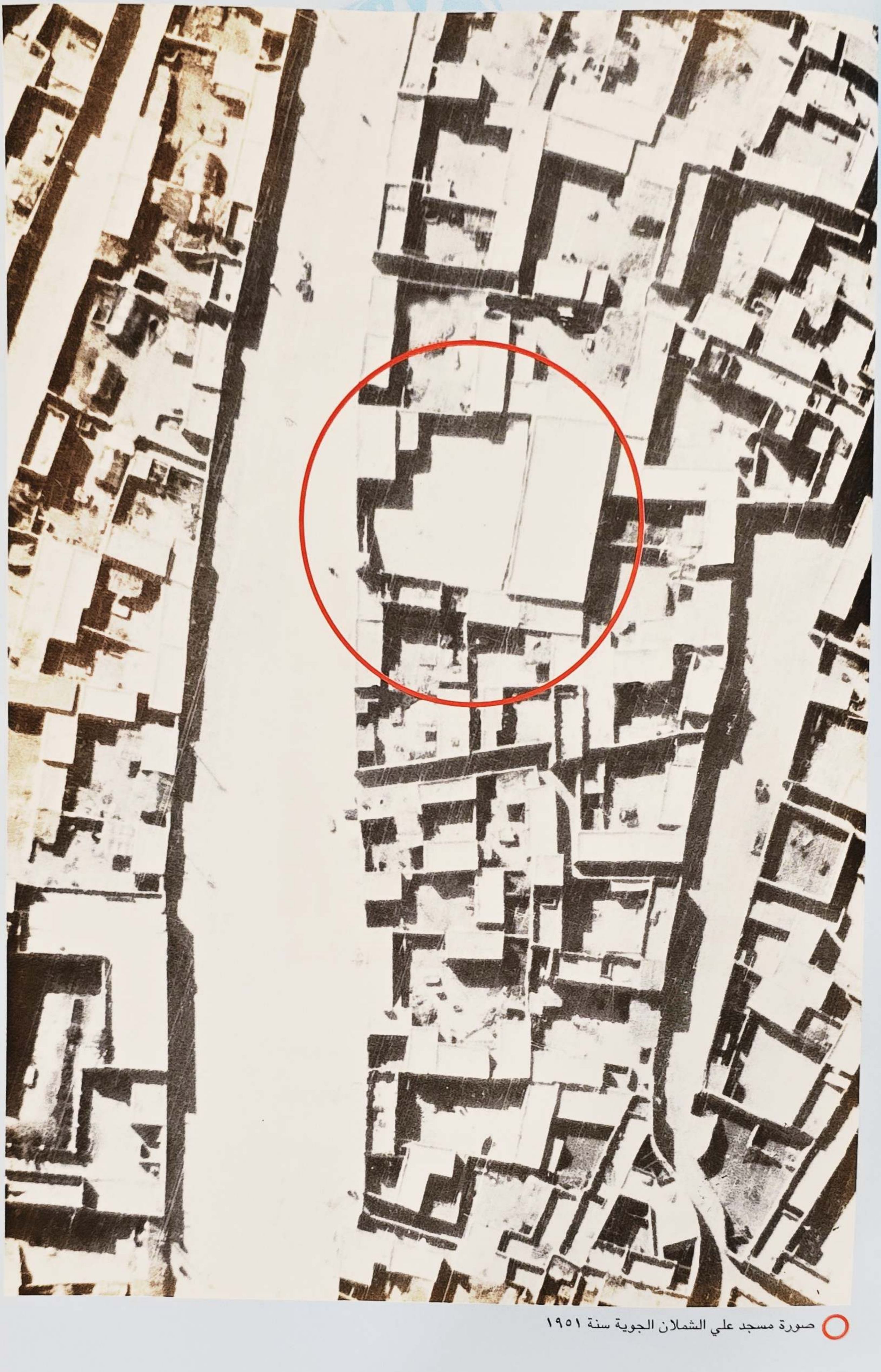
المؤسس وتاريخ التأسيس :

كانت أصل أرض المسجد (حوطة) يتجمع فيها (الحمَّارة)، اشتراها أحدهم، ثم قطع منها أرضاً لبناء مسجد عليها، ثم تطوع رجل يدعى مهنا الطريجي بجمع المال من المحسنين لبناء المسجد فلم يستطع إكمال بنائه، ثم عمل (الحمارة) عريشاً من (چندل وبواري) اتخذوه مصلى لهم، وتطوع رجل منهم يدعى عبد الله الحساوي بالأذان، ثم تطور الأمر فأعطى **شملان بن علي بن سيف الرومي** مالاً من ثلث ابنه علي الذي استشهد في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠م لجاسم بن إدريس فبنى خلوة للصلاة، ومكاناً للوضوء، وبهذا أعاد شملان بناءه من جديد(٢) عام ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١م(٣) ، ثم تبرع الشيخ: يوسف بن عيسى القناعي فبنى (الليوان) فكمل بناء المسجد(٤) .

وذكر النبهاني في كتابه التحفة النبهانية (٨/ ٢٠٣) : ان الذي أسسه هو فهد الدرسوني ، وتبعه على ذلك كاتب مجلة القبس(٥) ، وهذا خطأ، فنحن قد بحثنا عمن يعرف هذا الاسم من كبار السن فلم يعرفه أحد، مما يدل على خطأ صاحب التحفة النبهانية.

تجديدات المسجد :

جددته دائرة الأوقاف العامة في ١٣٧٩هـ(٦) الموافق ١٩٥٩م .



صورة مسجد علي الشملان الجوية سنة ١٩٥١

الأئمة والخطباء (٧) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : سعود بن راشد الصقر.

(٢) الملا : إبراهيم عبد اللطيف الدويسان.

(٣) الملا : جاسم نجم الذي كان خطيباً منذ عام ١٩٥٠م، ثم أصبح إماماً عام ١٩٥٥م.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : عبد الله الحساوي، والمسجد (عريش).

(٢) الملا : إبراهيم بن ريس، والمسجد (عريش) وظل فيه إلى أن صار (خلوة)، واستمر فيه إلى أن توفي. رحمه الله تعالى..

(٣) الملا : عبد اللطيف الدويسان، عندما كان الملا : جاسم نجم إماماً.

وقف المسجد :

أوقف سرور تابع الزنكي بيتاً واقعاً في محلة المرقاب، وذلك بموجب ورقة محررة بتاريخ ٦ من صفر ١٣٣١هـ المصدقة وبإمضاء وختم الشيخ محمد بن عبد الله العدساني قاضي الكويت، وهناك كذلك ورقة تثمين ستة دكاكين وممر، وقسم من بيتين واقعين في المرقاب، وقفا على مسجد علي الشملان.

وصف المسجد :

يقع هذا المسجد وسط العاصمة، ويتلألأ كأنه نجم لامع في قبة السماء، وهو في منتصف الشارع الهلالي، في ميدان كبير، تحيط به حديقة جميلة من جميع الجهات، ولم يكن له مثالاً في ذلك الوقت، وأبوابه الآن ثلاثة يصعد إليها بسبع درجات، وله منارتان وقبة كبيرة خضراء، وتقع دورة المياه على يسار الداخل من الباب الشرقي، وتقع غرفة المؤذن عن يمينه، وقديماً كان له باب واحد على الشارع الشرقي القديم.

والخلوة متوسطة المساحة تسع لحوالي ٥٠٠ مصل، وبها مجموعة من الأعمدة تقدر باثني عشر عموداً، وتقسمه إلى أروقة مع عقود منحنية على شكل (حدوة الفرس)، والقبلة تتصدر الخلوة، وهي في هذا المسجد تعتبر نموذجاً للفن المعماري الجديد في مساجد الكويت، ويتوسط القبلة المحراب في حنية رقيقة للداخل، ويكسو جدرانها الرخام الأبيض المشبع بالأسود، وشرائح الرخام الأحمر في خطوط قائمة، كما يوجد على جانبي المحراب عمودان من الرخام الأبيض، ويعلو المحراب مسطح من الرخام الأبيض مكتوب عليه بالخط الثلث قوله تبارك وتعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ سورة البقرة ١٤٤ (٨).

وعلى العموم يعتبر هذا المسجد من المساجد الشهيرة بالكويت، وآية من آيات الفن الحديث، وكان ـ قديماً ـ مسجداً عادي البناء بمئذنة واحدة بسيطة، لكنه بعد التنظيم للمدينة رأت الوزارة أهمية موقعه فبنته على هذا الطراز الرائع ـ مشكورة ـ.



الهامش :

(١) يقال : إن موقعه موقع مجمع الباصات الحالي . في المرقاب . التابع لشركة المواصلات الكويتية، انظر القبس العدد (٣٤٤٢) الجمعة ١١/ ١٢/ ١٩٨١م.

(٢) ذكر المؤرخ سيف مرزوق الشملان: أن شملان جدد المسجد، انظر: الرأي العام بتاريخ ٢٥/ ١٢/ ١٩٨١م.

(٣) مصادر الوزارة ، والقبس العدد (٣٤٤٢)، والموسوعة (٢/ ٨٢٦)، والمعجم (٢٠٤).

(٤) أخذنا هذه المعلومات من الملا : علي راشد أبو فرسن، ومصادر الوزارة.

(٥) القبس العدد (٣٤٤٢) وتبعه المؤرخ سيف الشملان، وبعد أن ذكر فهد الدرسوني قال: ليست لدي معلومات عنه: انظر: الرأي العام بتاريخ ٢٥/ ١٢/ ١٩٨١م.

(٦) مصادر الوزارة، والمعجم (٢٠٤)، والموسوعة (٣/ ٨٢٦)، والقبس العدد (٣٤٤٢).

(٧) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من: علي أبو فرسن .

(٨) سورة البقرة : ١٤٤ .

سابعاً: مسجد الفليج

موقعه :

يعتبر الجزء الشمالي من مبنى مجمع الوزارات في المرقاب والمقابل لمبنى المواصلات السلكية واللاسلكية، حياً من أحياء المرقاب القديمة ألا وهو. حي الفوزان. في هذا الحي بُني مسجد الفليج(١) الذي يقع الآن في الجهة الشمالية من مجمع الوزارات على شارع الهلالي، ولقد هدم هذا المسجد ، وبُني مكانه مجمع الوزارات(٢) .(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه الحاج فليج العلي(٣) ، الذي توفي في ٣١ مارس ١٩٦٦م(٤) من ثلث المرحوم عبد العزيز الفليج(٥) عام ١٣٤٢هـ(٦) الموافق ١٩٢٣م.





صورة مسجدالفليج الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد :

لم يمر على هذا المسجد إلا تجديد دائرة الأوقاف العامة الذي كان في ٢٥ من ربيع الثاني ١٣٧١هـ الموافق ٢٢ من يناير ١٩٥٢م (٧) .

الأئمة (٨) :

وقام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول من صلى فيه الملا: سليمان الخليفي إماماً ومؤذناً في الوقت نفسه، وكانت زوجته تساعده في تنظيف المسجد . رحمهما الله ..



المؤذنون :

أذن فيه الملا: عثمان بن عبد اللطيف الرميح.

وقف المسجد :

اشترى فليج بن علي بن فليج بيتاً واقعاً في المرقاب من ثلث السيد: مسند بن فراج الصليلي، والوكيل على ذلك عبد العزيز بن فليج ، وقد أوقفه على مسجد بن فليج في ١٢ من محرم ١٣٤٥هـ.

وصف المسجد :

يعتبر هذا المسجد من المساجد الأثرية، ولم تستطع نهضة الكويت الحديثة أن تغير كثيراً من معالمه وآثاره، فالناظر إلى هذا المسجد من الخارج لا يستطيع أن يميز بينه وبين الأبنية المحيطة به إلا بمئذنته الشامخة نوعاً ما، وهو مع تقادم مظهره الخارجي متين البناء.

ولهذا المسجد بابان : أحدهما قبلي، والآخر شرقي، مؤديان إلى فناء المسجد، وبجوار الباب القبلي على يمين الداخل توجد دورة المياه الخاصة بالمسجد، كما يوجد على يمين الداخل من الباب الشرقي حجرة للفراش، وملحق بها حوش فسيح ضرب عليه سور خاص حجز لإقامة حجرات الخدم، وحين تدخل إلى فناء المسجد ترى في الجهة الغربية ثمانية أعمدة ضخمة يتخلل كل عمودين باب فيتجمع في هذه الجهة تسعة أبواب كلها مؤدية إلى حرم المسجد (مكان العبادة)، وقد سُقف الجزء الفضاء ما بين الأعمدة والأبواب ليكون ستاراً حاجزاً يحتمي به المصلون من شدة الحر والقر، فإذا دخلت حرم المسجد وجدت مكاناً فسيحاً به ستة عشر عموداً من الأعمدة الضخمة، وأقيم به منبر على الطراز الحديث، وأغلب الظن أن هذا المنبر صنع في التجديد الأخير الذي قامت به دائرة الأوقاف.







الهامش :

(١) الموسوعة (٣/ ١١٤٥) في فريج الفوزان، وفي مصادر الوزارة فقط في المرقاب.

(٢) انظر الخريطة.

(٣) مصادر الوزارة ، والموسوعة (٣/ ١١٤٥).

(٤) الموسوعة (٣/ ١١٤٥).

(٥) الموسوعة (٣/ ١١٤٥) ، ومصادر الوزارة فيها التاريخ الهجري فقط.

(٦) الموسوعة (٣/ ١١٤٥)، ومصادر الوزارة.

(٧) سجل الدائرة.

(٨) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من: السيد: عبد اللطيف الشايع، ومصادر الوزارة.

ثامناً: مسجد القصمة

موقعه :

اتخذ الشيخ صباح الناصر الصباح في المرقاب الغربي «ياخوراً» فسميت هذه المنطقة من المرقاب بحي «الناصرية»(١)، ومكانه اليوم أرض مجمع الوزارات تقريباً، وهذا الحي كان يقطنه جيل من أهل القصيم، في هذا الحي كان يقع مسجدنا. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه السيد: عبد العزيز بن عبد الرحمن القصمة(٢) بمشاركة بعض المحسنين عام ١٣٤٢هـ(٣) الموافق ١٩٢٣م، وبعد مرور خمسين عاماً تقريباً أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة في ١٧ من شوال ١٣٧٢هـ الموافق ٢٩ من يونيو ١٩٥٣م(٤)، وقد بلغت التكلفة (١٦٣.٨١٢) روبية(٥).

الأئمة (٦) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) مؤسسه السيد: عبد العزيز بن عبد الرحمن القصمة.

(٢) الشيخ : عبد الرحمن بن محمد بن خلف الدوسري (١٩١٤م - ١٩٧٩م) الذي دَرَسَ في المدرسة المباركية، وعلى يد الشيخ عبد الله الخلف، والشيخ صالح الدويش، والشيخ قاسم بن مهزع في البحرين، ثم عمل واعظاً في الكويت والسعودية، وقد اشتهر بمحاربته الماسونية والقومية في كتبه وشعره(٧).

(٣) الشيخ : عبد الرحمن عبداللطيف الجسار.

(٤) الشيخ : عبد الرحمن بن علي آل الشيخ مبارك، وهو من علماء الأحساء الأفاضل.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : يحيى بن أحمد السميط.

(٢) الملا : عبد الله بن سلامة .

وصف المسجد :

هو بناء قديم مسقوف بخشب (الچندل)، ويطل على ثلاثة شوارع، وله ثلاثة أبواب، تقع على ثلاثة شوارع، وما يكاد المرء يدخل من أحدها حتى يجد الفناء الواسع، ثم الليوان، ثم تسعة أبواب إلى الخلوة، وبها من النوافذ ثماني عشرة، وله مئذنة على الطراز القديم يبلغ ارتفاعها خمسة وعشرين متراً تقريباً، تقع على يسار الداخل للمسجد، وعلى اليمين سلم يصل إلى سطح المسجد، وملحق به مسكن لعامل المسجد.

الهامش :

(١) الموسوعة (٣/ ١٥١٢).

(٢) مصادر الوزارة ، الموسوعة (٣/ ١٥١٢).

(٣) الموسوعة (٣/ ١٥١٢)، والبدر ، وفي مصادر الوزارة عام ١٣٦٢هـ، فلعله خطأ.

(٤) هكذا في سجل الدائرة (١٧ من شوال ١٣٧٢هـ الموافق ١٢ من يونيو ١٩٥٣م) هذا خطأ فإن الهجري لا يقابل الميلادي، والصواب أن يكون (١٧ من شوال ١٣٧٢هـ الموافق ٢٩ من يونيو ١٩٥٣م)، أو أن يكون (١٢ من يونيو ١٩٥٣ الموافق الأول من ذي القعدة ١٣٧٢هـ)، ونحن اعتمدنا التاريخ الهجري، وقابلنا عليه الميلادي.

(٥) سجل الدائرة.

(٦) أخذنا أسماء الأئمة من: مصادر الوزارة، وكتابنا علماء الكويت وأعلامها.

(٧) انظر ترجمته وأشعاره في كتابنا أعلام الكويت وأعلامها.



باب مسجد قديم

تاسعاً: مسجد علي عبد الوهاب المطوع

موقعه :

يقع مسجد علي عبد الوهاب شرقي بوابة نايف (بوابة الشامية) في مدخل الكويت القديمة، وأنت قادم من ضاحية الشامية، ولقد أصبح مكان المسجد المهدوم موقف السيارات الجنوبي لمجمع الوزارات. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

اسسه في عام ١٣٦٠هـ(١) الموافق ١٩٤١م، كل من: الفاضلين علي بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبدالله المطوع(٢) ، وابنه : عبد العزيز بن علي المطوع(٣) ، ومساهمة إحدى المحسنات التي لم تفصح عن اسمها بمبلغ (٥٠٠ أو ١٠٠٠ روبية) (٤) .

تجديد المسجد :

ثم بعد مرور أربع عشرة سنة إذ قامت دائرة الأوقاف العامة بتجديد المسجد في ١٢ من جمادى الثانية ١٣٧٤هـ الموافق ٤ من فبراير ١٩٥٥م(٥) ، وقد بلغت تكلفة ذلك (٨٣.٥٣٢) روبية(٦).



الأئمة (٧) :

تولى الإمامة والخطابة فيه الملا: عثمان بن عبد اللطيف العثمان (١٨٩٩م ـ ١٩٨٥م)، وهو مدرس قديم تولى التدريس في مدرسته، ثم في مدرسة المباركية سنة ١٩٢٢م، ثم درَّس في الأحمدية، والمدرسة القبلية (١٩٤٥م ـ ١٩٤٧م)، ثم في مدرسة المرقاب وظل فيها مدرساً إلى أن أحيل إلى المعاش، كما عمل إماماً في مسجدنا هذا، وقد اشتهر ـ عليه رحمه الله ـ بحفظه للقرآن، وإحياء ليالي رمضان بالقيام والتهجد في مسجده بمنطقة المنصورية(٨).



المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا: علي غانم السعد.

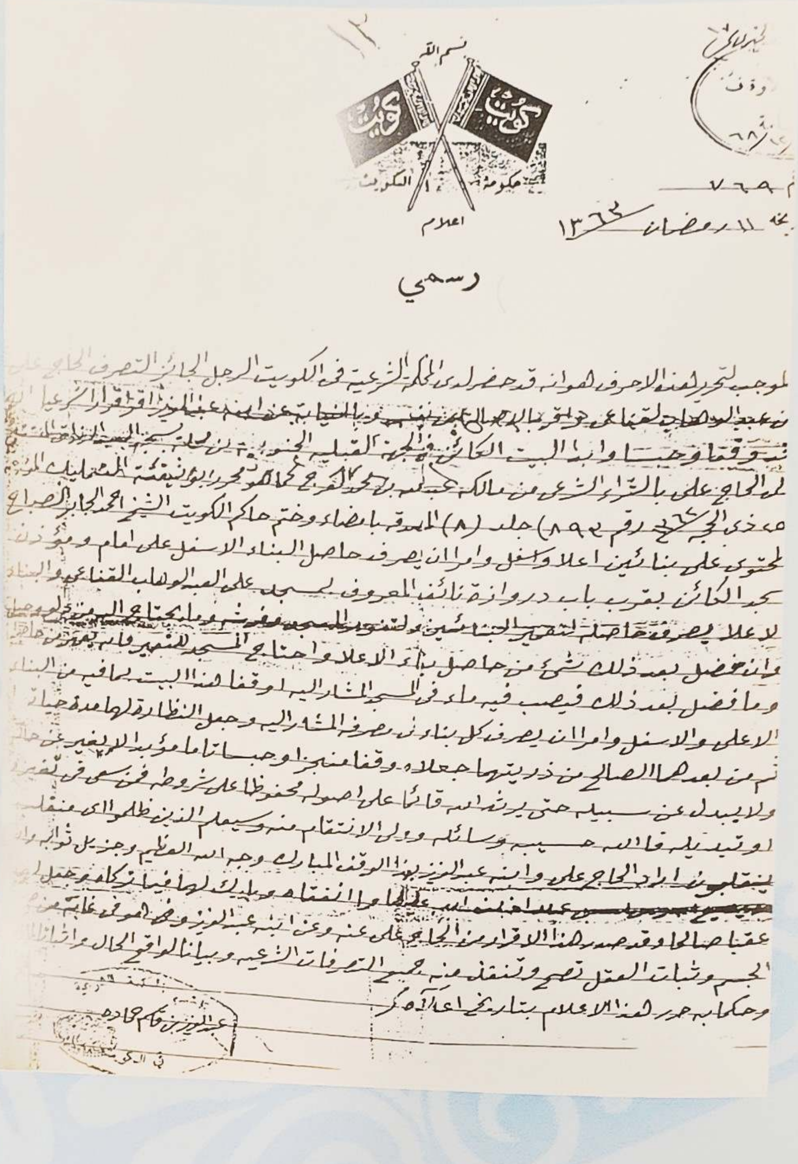
(٢) آذن فيه الملا صالح عبد الله عبد الوهاب الصالح الذي انتقل اليه من مسجد ابن اسماعيل ليساعد خاله ملا عثمان العثمان في الامامة والتأذين في هذا المسجد، ثم انتقل بعد ذلك الى مسجد العتيقي بالشامية ولا يزال إمامً فيه .

وقف المسجد :

أوقف بتاريخ ١١ من رمضان ١٣٦٣هـ الموافق ٢٩ من أغسطس ١٩٤٤م، علي عبد الوهاب المطوع، وابنه عبد العزيز، على مسجده بيتاً واقعاً في الجهة

القبلية الجنوبية من محلة مسجد عبد الرزاق، ويتكون هذا البيت من دورين أعلى وأسفل، وأمر أن يصرف حاصل البناء الأسفل على إمام ومؤذن مسجده، ويصرف حاصل البناء الأعلى لتعمير البناءين الموقوفين ولعمارة المسجد، وما يحتاج إليه من فرش وغيره.

* وكذلك أوقف علي عبد الوهاب قسماً من الحوطة البالغة تقدر مساحتها ٦٢٥ متراً مربعاً الواقعة في شارع المثنى منطقة حولي على مسجده هذا.


بسم الله
حكومة الكويت
اعلام
بتاريخ ١١ رمضان ١٣٦٦
رسمي

بموجب التحرير لهذه الاحرف الهوان قد حضر لدى المحكمة الشرعية في الكويت الرجل الجائز التصرف الحاج علي ...

وصف المسجد:

لهذا المسجد ساحة كبيرة طويلة الشكل، أما الخلوة فصغيرة الحجم جداً، وكذلك (الليوان)، وله مئذنة على الطراز القديم مبنية من طابوق الآجر، وله بابان: جنوبي وشمالي.





الهامش :

(١) سجل الدائرة، والمعجم (٧٨)، والموسوعة (٢/ ١٠٢٥) فيها سنة ١٩٤٢م.

(٢) سجل الدائرة ، المعجم (٧٨)، والموسوعة (٢/ ١٠٢٥) وعلي عبد الوهاب المطوع كانت له أعمال جليلة في مجال الخير وكما له أوقاف كثيرة، توفي في ٢٨ فبراير ١٩٤٦م.

(٣ و٤) إضافة السيد: عبد الله العلي المطوع.

(٥ و٦) سجل الدائرة.

(٧) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : الشيخ عبد الرحمن العبيدان حفظه الله.

(٨) انظر ترجمته في كتابنا علماء الكويت وأعلامها.

عاشراً: مسجد الوزان

موقعه :

أطلق الكويتيون ـ قديماً ـ «رمادان» على الأرض التي كانت تقع جنوب المرقاب، ما بين مسجدي علي عبد الوهاب، والحمد غرباً وشرقاً، وما بين مسجد الوزان وحدود السور الثالث شمالاً وجنوباً، وفي هذه الأرض كان الناس يحرقون الجص الممزوج بالرماد(١) .

وفي هذه المنطقة كان مسجدنا هذا، الباقي ـ رغم عوادي الهدم ـ على بنائه القديم أمام مجمع الوزارات من جهة الشرق، ليكون شاهداً على هذا الحي، وتلك المنطقة، وهذا المسجد يحكي قصة بناء بيوت الكويت القديمة من الطين والرماد المحروق مع الجص.(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

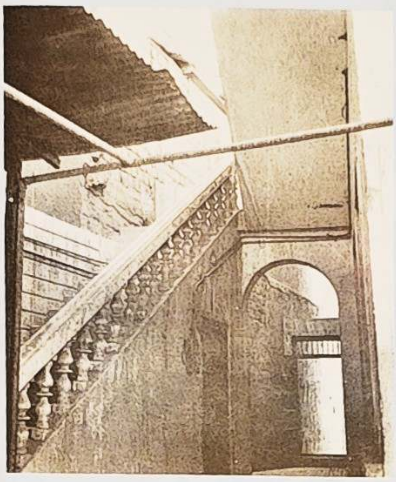
جاء عبد العزيز بن علي بن حسين الوزان مع شقيقه عبد الله إلى الكويت في مطلع هذا القرن باحثاً عن مورد للرزق، فطاب له المقام فاستقر في الكويت، وفي الكويت وبفضل همته ونشاطه كوّن ثروة معقولة بمقياس تلك



صورة مسجدالوزان الجوة سنة ١٩٥١

الفترة(٢) ، فبنى له منزلاً في حي المرقاب (فريج بن حمود) حي من أحياء الكويت، و لما كثرت المنازل في هذه المنطقة من المرقاب أراد عبد العزيز مع بعض من أهالي الخير أن يبني مسجداً لأداء الصلوات الخمس فيه، **فسعى عبد العزيز الوزان (٣) مع أهل الحي لجمع المال من أهل الخير(٤)** ، ثم وضعت هذه الأموال المجموعة عند السيد: عبدالعزيز الوران، ثم اشترى أهل الحي أرضاً من محمد بن حبيب الجصاص(٥)- و يقال تبرع بها - في مكان يقال له رمادان ، ثم بنى المسجد في عام ١٣٦٦هـ(٦) الموافق ١٩٤٠م على الأرض التي اشتراها بما جمعه من مال أهل الخير، كما قام بالإشراف بنفسه على البناء.





تجديدات المسجد :

جدد ت هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة (٧) في عام ١٣٧١هـ . الموافق ١٩٥١م (٨) و١٩٥٢م،

وأما التجديد الأخيرفهو عبارة عن ترميمات قامت بها الأمانة العامة للوقف في عام ١٩٩٧م.

الأئمة (٩) :

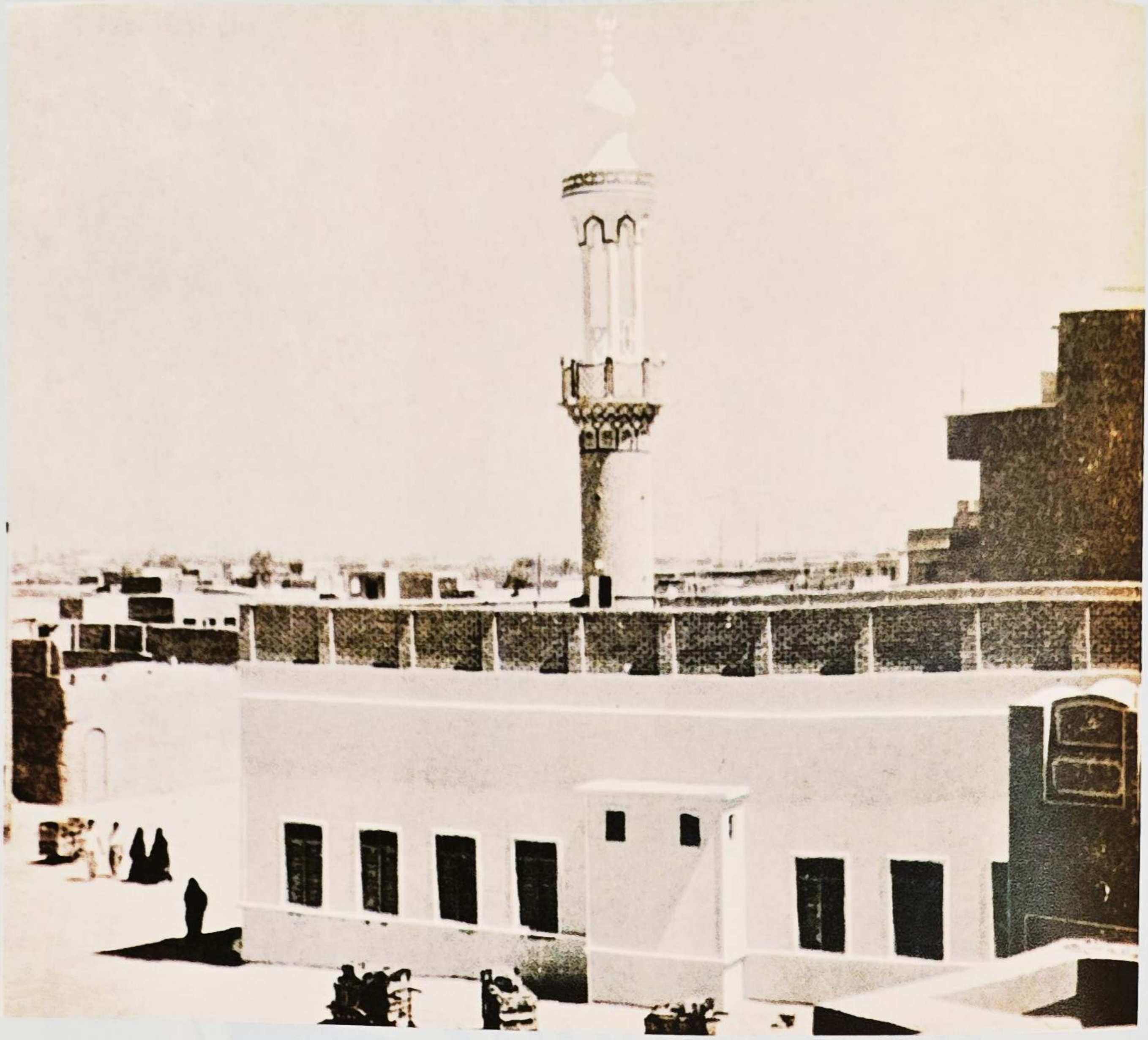
كان الملا: محمد سليمان القلاف «الخراز» ، إمام المصلين وخطيبهم.

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) فريج العلي.

(٢) الشيخ : أحمد الغنام.



(٣) الملا: محمد بن سليمان بن عوض.

وصف المسجد :

يقع المسجد على زاوية في منطقة مزدحمة بالسكان، وله بابان : من جهة الشمال مصنوعان من خشب الساج الأنيق، ويدخل منهما الداخل إلى صحن المسجد الذي يؤدي به المصلون صلاتي المغرب والعشاء أثناء الصيف، وبالجهة الغربية من الصحن يوجد رواق يقوم على أعمدة من الخرسانة المسلحة، وبالرواق خمسة أبواب تؤدي إلى الخلوة التي تتسع لمئات المصلين، وقد كان المسجد كله مسقوفاً بخشب (الچندل)، ولكن جرى استبداله بالأسمنت بعد التجديد.



الهامش :

(١) المعجم (١٥١)، والموسوعة (٢/ ٩٦٠).

(٢) القبس العدد (٣٥٣١)، الجمعة في ١٢/٣/ ١٩٨٢م.

(٣) الموسوعة (٣/ ١٦٣٠)، مصادر الوزارة، القبس العدد (٣٥٣١).

(٤) كانت لعبد العزيز الوزان أعمال من الخير، نذكر منها في سوريا مسجده الذي بناه عام ١٩٦٤م، كما بنى تحته مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

(٥) القبس العدد (٣٥٣١)، والبدر.

(٦) القبس العدد (٣٥٣١) ، والموسوعة (٣/ ١٦٣٠) .

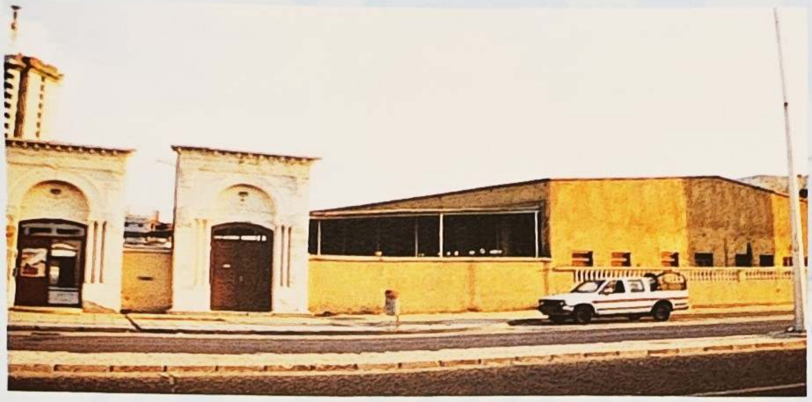
(٧ و٨) في مصادر الوزارة هذا التاريخ، ولعل هذا التاريخ بداية العمل ، ففي سجل الوزارة إلى سنة١٩٥٦م، والعمل جاري فيه، والذي نرجحه أن العمل بدأ في سنة ١٩٥١م أو ١٩٥٢م، وانتهى في سنة ١٩٥٧م أو ما بعدها .

(٩) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من : مصادر الوزارة.

الحادي عشر: مسجد الحمد

موقعه :

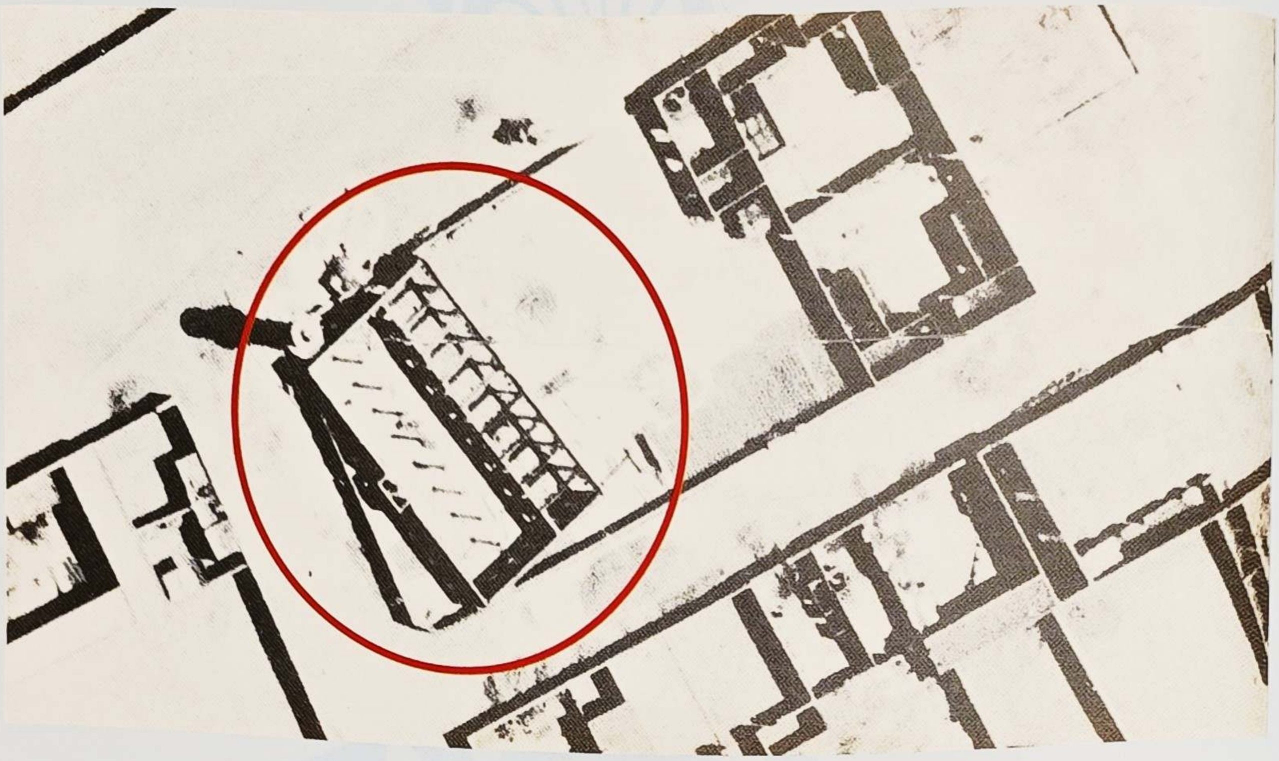
الذي يمر بشارع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من ناحية دوار البركة بالمرقاب بجوار بيوت (أم صدة) قاصداً مجمع الوزارات الجديد، يلاحظ على يساره منطقة قديمة كانت تعرف ومازالت باسم منطقة الحمد لتبعية الأراضي في تلك المنطقة لأسرة «الحمد»(١) ، وهي المنطقة التي عرفها الكويتيون في الماضي باسم «فريج لوقا»(٢) الواقع في الجهة الجنوبية من المرقاب، ومازال هذا المسجد قائماً حتى الآن شرقي مبنى منطقة العاصمة التعليمية (ثانوية المرقاب سابقا) (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد المرقاب)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

في بلدة «الزبير» بالعراق ولد مؤسس هذا المسجد، السيد : خالد عبد اللطيف الحمد عام ١٣٠٨هـ الموافق ١٨٩٠م، وفي عام ١٣٢٦هـ الموافق ١٩٠٨م، وصل إلى الكويت وسكن في بيت الفاضل: محمد الصبيح،وفي الكويت عمل عند الصقر في تجارتهم التي في اليمن، ثم أصبح بعد زمن من المؤسسين للبنك الوطني عام ١٩٥٢م(٣) ، وفي عام ١٩٩٨م انتقل إلى رحمة الله.

وفي عام١٣٧٠هـ(٤) الموافق عام ١٩٥٠م استطاع خالد عبد اللطيف الحمد(٥) مع إخوانه(٦) .وقيل كان معه(٧) أخوه أحمد .(٨) أن يؤسسوا مسجد الحمد هذا على قطعة من الأرض وهبتها لهم الحكومة الكويتية.



صورة مسجد الحمد الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد :

وقع **التجديد الأول** في أوائل الخمسينيات حيث قامت دائرة الأوقاف العامة ببعض الإصلاحات(٩)

وأما التجديدالثاني فكان عام ١٩٥٧م(١٠) الموافق ١٣٩٥هـ، حيث أعيد بناؤه من جديد، وأشرف على عمارته الأستاذ: جاسم العزاوي، وعلى نقش أبوابه ومحرابه النقاش الأستاذ: عبد الرحمن عبد اللطيف(١١) . والاستاذ: جاسم العزاوي، وعلي نقش أبوابه ومحرابه النقاش الأستاذ: عبد الرحمن عبد اللطيف(١١) .

وفي عام ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م قامت الأمانة العامة للأوقاف بترميم المسجد من جديد

الأئمة (١٢) :

قام فيه بدور الإمام الملا: ناصر بن محمد المسفر. كان مؤذناً في مسجد هلال ثم جاء إلى هنا وسكن في بيت قريب من مسجد الحمد، وكان يصلي ويخطب فيه.

المؤذنون :

أذن فيه كل من:

(١) الملا: إبراهيم سعد الخليفي.

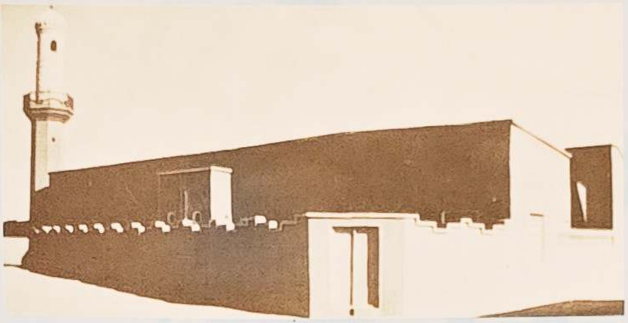
(٢) الملا: أحمد بن نامي.

وقف المسجد :

أوقفت أسرة الحمد على هذا المسجد بيتين ملاصقين له.

وصف المسجد :

وهو مسجد جامع، ومن أهم المساجد في المنطقة، يزدحم دائماً بالمصلين في جميع أوقات الصلاة لأنه في منطقة مزدحمة بالسكان، وله بابان: متجاوران في الجهة الشمالية، يشرفان على شارع فسيح هو شارع عمر بن الخطاب، كما أن له باباً آخر من الجهة الجنوبية وله إيوان واسع يتصل برواق كبير مسقوف بخشب (الچندل)، يرتكز على ستة عشر عموداً، وللمسجد من جهة الرواق تسعة أبواب، والخلوة تقوم على ثمانية أعمدة، وبها ست عشرة نافذة وهي مسقوفة أيضاً بخشب (الچندل).



الهامش :

(١) هذه المقدمة من جريدة القبس العدد (٣٤٤٩) الجمعة ١٨/ ٢/ ١٩٨٢م.

(٢) «التسمية أطلقها الشيخ أحمد الجابر نسبة إلى قرية لبنانية أطلق عليها هذا الاسم.

(٣) راجع كتاب يوسف الشهاب: «رجال في تاريخ الكويت» (٩٨ و١٠٢ و١٠٤ و١٠٥) ط الأولى ١٩٨٤م .

(٤) مصادر الوزارة ، وفي المعجم (١٠١)، والموسوعة (١/ ٤٤٧)، والقبس العدد (٣٤٤٩) ١٣٧٠هـ الموافق١٩٥٠م.

(٥) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة، والمراجع الأخرى.

(٦) سجل الدائرة، ومصادر الوزارة.

(٧) الموسوعة (١/ ٤٤٧) ثم ناقض نفسه في (١٠/ ٤٤٨)، فذكر إخوانه بدل أخوه، والمعجم (١٠١).

(٨) توفي في ١٥ من مارس عام ١٩٦٧م ، انظر: الموسوعة (١/ ٤٤٧).

(٩) مصادر الوزارة ، والقبس العدد (٣٤٤٩).

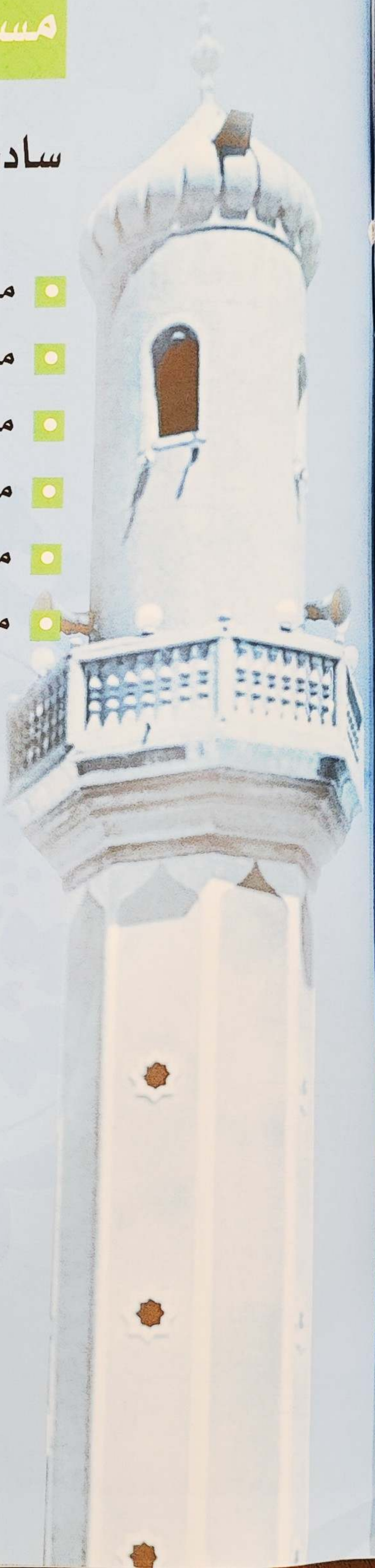
(١٠) مصادر الوزارة.

(١١) القبس العدد (٣٤٤٩).

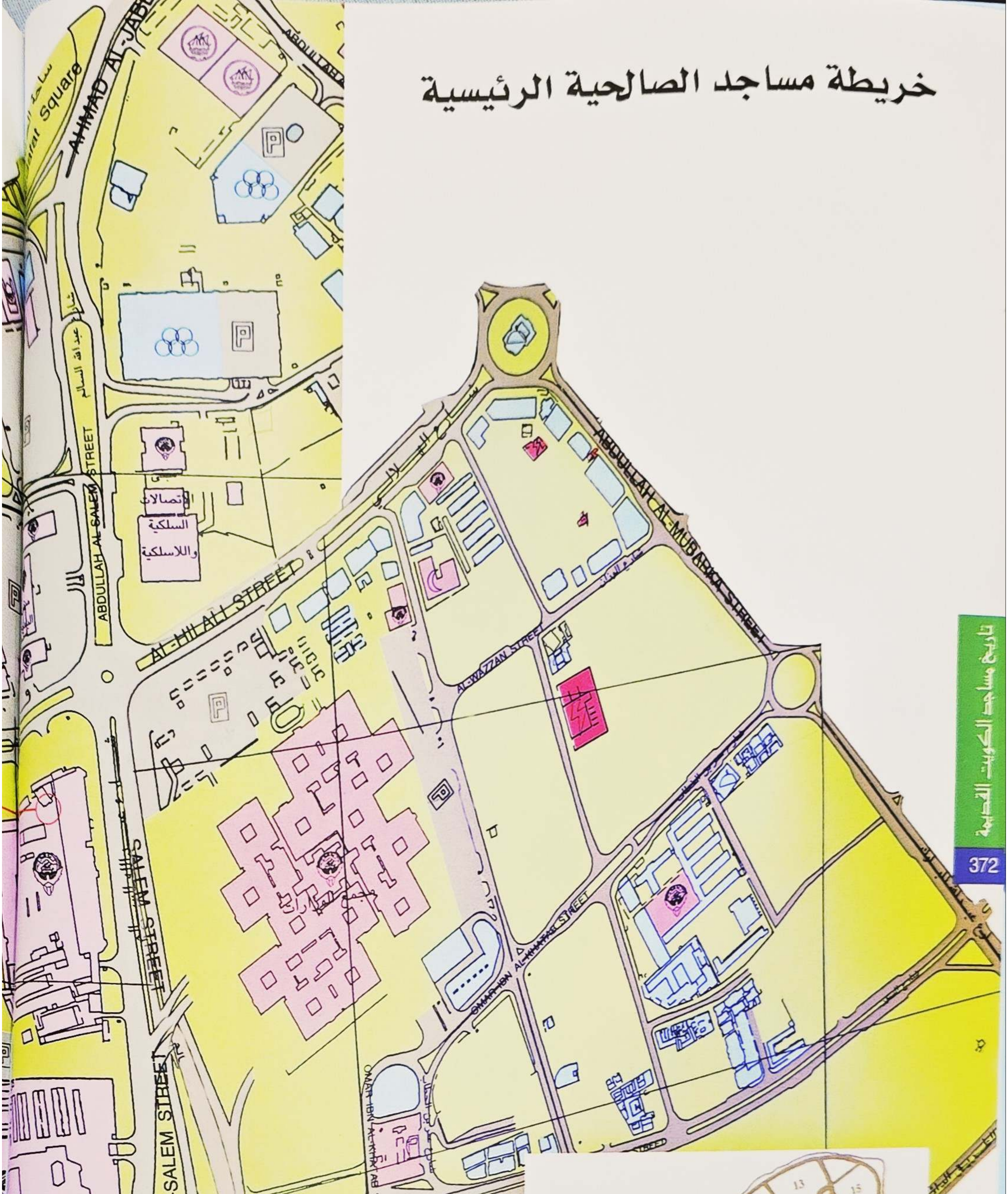
(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من: مصادر الوزارة.

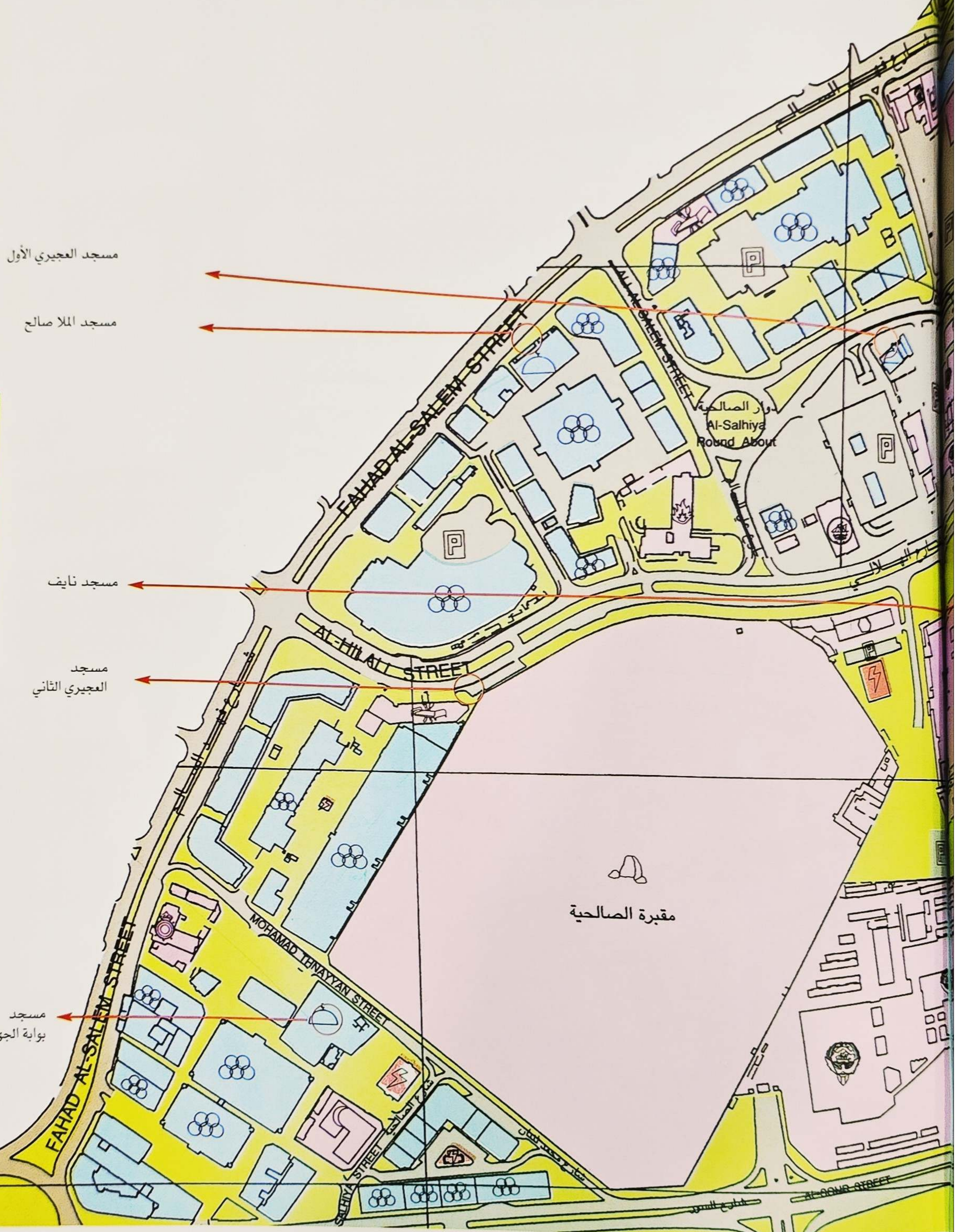
مساجد محافظة العاصمة

سادساً : مساجد حي الصالحية



خريطة مساجد الصالحية الرئيسية




مسجد العجيري الأول
مسجد الملا صالح
مسجد نايف
مسجد
العجيري الثاني
مسجد
بوابة الجهراء
FAHAD AL-SALEM STREET
ALI AL-SALEM STREET
دوار الصالحية
Al-Salhiya
Round About
AL-HILALI STREET
MOHAMAD THNAYYAN STREET
مقبرة الصالحية
FAHAD AL-SALEM STREET
SALHIYA STREET
شارع السور

أولاً: الملا صالح*

موقعه :

يقع مسجد ملا صالح في حي الصالحية(١) ، على شارع فهد السالم.(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الصالحية).

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسسه الشيخ: سالم مبارك الصباح من ماله الخاص(٢)، عام ١٣٣٨هـ(٣)، الموافق ١٩١٩م، وقد أَنْفَقَ على بنائه عشرين ألف روبية، ووضع أول حجر في أساسه الشمالي(٣) .وكان الوكيل والمشرف على بناء المسجد من قِبَل الشيخ سالم الصباح، الملا: صالح الملا(٥).

تجديدات المسجد :

مر على هذا المسجد تجديدان: **أحدهما** في عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٤٩م، وهو تجديد دائرة الأوقاف العامة(٦) ، وقد بنته على الطراز الحديث فعملت له منارة عالية، وقبة جميلة، ومحراباً ومنبراً، فيهما من النقوش الجميلة ما يثير إعجاب الناظرين .

أما التجديد الثاني فكان من قِبَل أبناء : الملا صالح، وكان في ١٥ من ربيع الأول من عام ١٤٠٥هـ الموافق ٨/ ١٢/ ١٩٨٤م.



صورة مسجد الملا صالح الجوية سنة ١٩٥١



الأئمة والخطباء (٧) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الشيخ :جمعة بن جودر.

(٢) ثم من بعده الملا: سيد يعقوب السيد يوسف بن حسين بن أحمد بن السيد عبدالجليل الطبطبائي (١٩٠٠م-١٩٧٥م) الذي دَرَسَ المذهب الشافعي على يد الشيخ: عبدالله بن خالد العدساني، ثم عمل إماماً وخطيباً في مسجد الملا صالح، ثم في مسجد المهنا في النقرة، وخطيباً في مسجد الربيعان في النزهة.





المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا: خلف بن أحمد بن خلف الدخيل في الوقت الذي كان فيه سيد يعقوب الطبطبائي إماماً.

(٢) الملا : خليفة بن محمد.

(٣) الملا : يوسف بن أحمد.

وقف المسجد :

لهذا المسجد وقفان: **أولهما** ما أوقفه محمد بن إبراهيم الجلاَّل على مسجد ملا صالح البيتين الواقعين خلف شارع فهد السالم.

وأما **الوقف الثاني** فهو هو الأرض المجاورة لمسجد ملا صالح من الجهة الشرقية المحدودة قبلة المسجد، وشمالاً وشرقاً وجنوباً الطريق العام، وقد كانت وقفاً على المسجد المذكور.

هذا ولقد ذكر عبدالعزيز الرشيد في تاريخه (ص ٤٢) : أن الملا صالح قد أوقف عليه أوقافاً كثيرة ولمصالحه من حبل ودلو وفرش وترميم، وهذا الوقف بموجب وثيقة شرعية.



مبنى مسجد الملا صالح الاول عام (١٩٢٠م)

الهامش :

* نُسبَ إليه المسجد لأسباب منها: قرب منزله من المسجد، وكان وكيلاً ومشرفاً على بنائه، كما كان يعطي الإمام والمؤذنين رواتبهم.

(١) لعل الصالحية نسبة إلى الملا صالح، إذ كان من أوائل الساكنين فيها . هذا ما ذكره صاحب الموسوعة (٢/ ٨٥٣)، وقد يكون لصلاح الهواء فيها وطيبه سميت بالصالحية.

(٢) هذا ما ذكره الشيخ: عبدالرحمن العبيدان، وفي تاريخ الكويت (٤٢)، أن مؤسسه ملا صالح، وتبعه على هذا صاحب المعجم (٣٦١) .

(٣) تاريخ الكويت (٤٢)، والموسوعة (٣/ ٨٥٣)، والمعجم (٣٦١)، ومصادر الوزارة .

(٤) ظن الرشيد في تاريخه (٤٢)، وصاحب المعجم (٣٦١) أن منفق هذا المبلغ: الملا صالح، ومحتمل أن المنفق الشيخ: سالم الصباح، وأما الملا صالح فكان وكيله ينفق هذا المال وكيلا عنه.

(٥) هو الملا: صالح بن محمد بن صالح بن عبدالله بن عبدالرحمن ، ولد سنة ١٨٧٨هـ، وكان سكرتير حكومة الكويت منذ سنة ١٩٠٦م، أي منذ حكم الشيخ مبارك، وكان يسمى: رئيس الكُتَّاب حتى سنة ١٩٤١م، توفي في ٣١ أغسطس ١٩٥٨م (الموسوعة ٢/ ٨٥٣).

(٦) سجل الدائرة .

(٧) أخذنا أسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين من الشيخ: العبيدان، ومصادر الوزارة، وكتابنا: علماء الكويت وأعلامها، إصدار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٩٩م، فيه ترجمة الملا: سيد يعقوب الطبطبائي.

ثانياً: مسجد العجيري

موقعه :

يقع مسجد العجيري الأول في حي الصالحية، جنوب حفرة المقصب (المسلخ) الذي يقع قرب مبنى البلدية القديمة، وهو خلف مبنى بلدية الكويت الحالي، وبقرب موقف للسيارات، وقد يطلق عليه مسجد الغربللي وذلك أن السيد : أحمد هاشم الغربللي قد بنى بيتاً قرب المسجد فنسب إليه.(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الصالحية).

المعالم القديمة القريبة منه:

مبنى البلدية القديم :

الذي شهد ولادة إنشاء بلدية الكويت في ١٤ ذي القعدة عام ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ أبريل ١٩٣٠م، بعد اقتراح الشيخ يوسف بن عيسى الذي كتب مقالا حول أهمية إنشاء البلدية، ثم تلتها خطوة ثانية وهي طرح الموضوع على الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت وولي عهده الشيخ عبدالله السالم، فتمت الموافقة على ذلك(١) .

مبنى المقصب (المسلخ القديم) :

كان أول أمره حفرة في السوق القديم شمالي المدرسة المباركية، وقد ردمت ثم صارت قرب سوق الحمام القديم. وعندما أحياطت به البيوت المأهولة رأت الحكومة نقله إلى مكان آخر يقع إلى الجنوب الغربي من ساحة الصفاة قرب مسجدنا هذا. ثم نقل إلى ساحل البحر خلف باب السور القبلي(٢) .



صورة مسجد العجيري الجوية سنة ١٩٥١

بداية التأسيس :

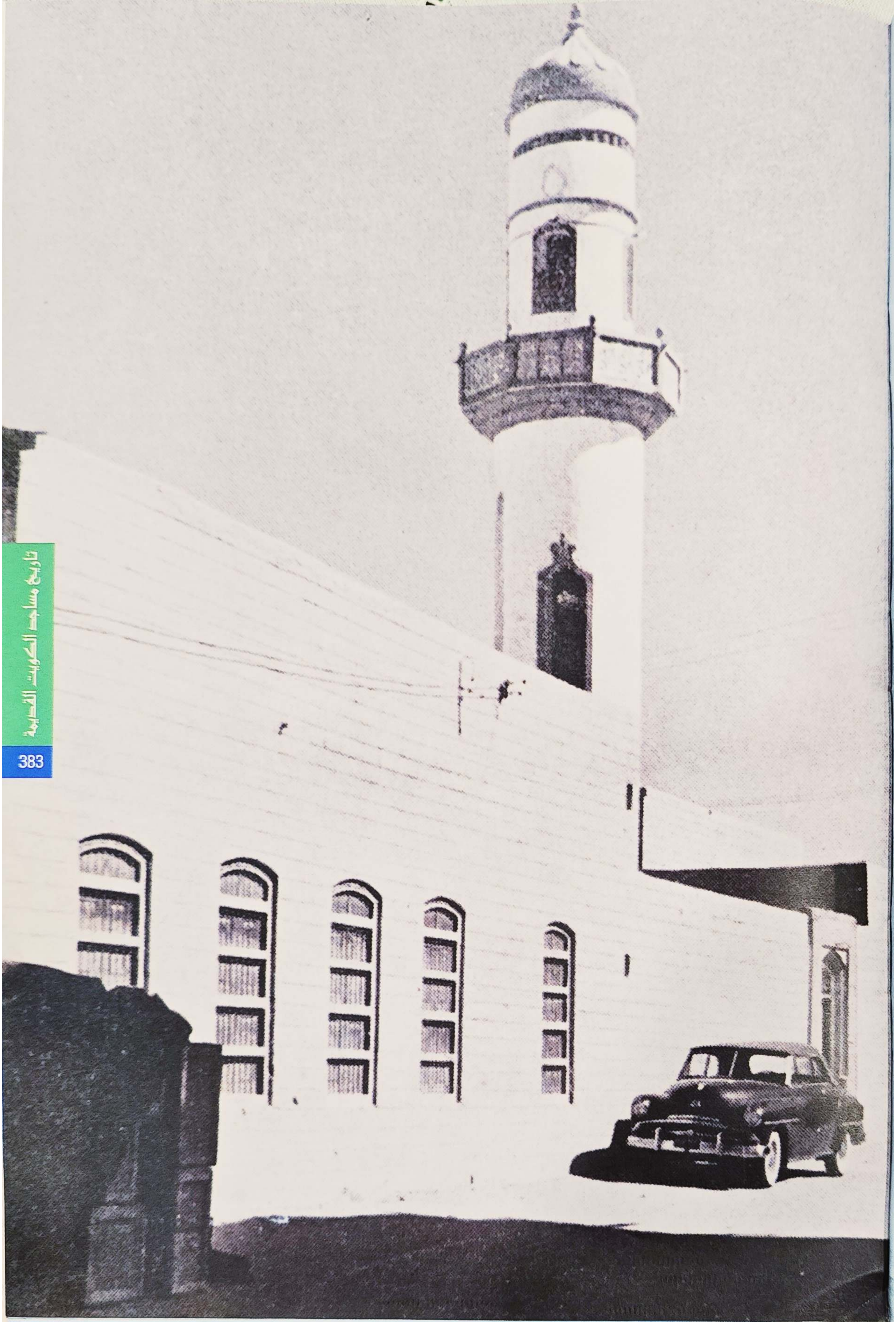
تبدأ قصة بناء المسجد في زمن الشيخ أحمد الجابر الصباح، وكان الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيساً للبلدية (٣) ، فعين في وقتها الحاج محمد صالح العجيري مسؤولاً عن ختم الذبائح في المسلخ عام ١٩٣٢م، ولتدين محمد صالح العجيري أخذ يفكر في تأسيس مصلى لجماعة المسلخ ومن يسكن حوله من أهل العشيش الذين كانوا يقطنون المنطقة بين ساحة الصفاة وقصر نايف(٤) ، فبنى عشة(٥) ، محاطة بالخوص والبواري لتكون مصلى، بعد أن أخذ إجازة بنائها من قبل السيد عبدالله عبداللطيف العثمان(٦) ، المسؤول عن البلدية، كان ذلك عام ١٩٣٤م الموافق ١٣٥٣هـ(٧) .

التأسيس الثاني :

قال محمد صالح العجيري: «لقد أسسنا هذا المسجد في زمن الشيخ أحمد الجابر، كان الشيخ عبدالله الجابر رئيساً للبلدية، والسيد عبدالله العثمان مديراً، وهو الذي أجاز بناءه، وحفر بئره حمادة، وقد طلبنا أرضه من البلدية(٨) ، وكان أصله عشة أجازها السيد عبدالله العثمان أيضاً، وجمعت أنا (محمد العجيري) من محسني أهل الكويت معونة لبنائه،وقد وأتممناه من الأموال المتبرع بها من أهل الكويت، ومنهم الفليج، والغربللي (أحمد هاشم) كأحد المحسنين، وهو جار المسجد، وكذلك جمعت أخشاب المسجد من أهل الكويت ومنهم سلطان الكليب، وكانت الأموال عند السيد: عبدالله العثمان في صندوق البلدية، وبعد أن تم البناء زادت الأموال بما مقداره (٣٠٠) روبية، فوضعت أمانة في صندوق البلدية»(٩) ، فتم ذلك سنة ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤٠م(١٠) .

ترجمة المؤسس :

هو الملا محمد صالح عبدالعزيز العجيري، ولد في مدينة بريدة، إحدى مدن القصيم عام ١٣٠٦هـ الموافق ١٨٨٨م، وهاجر إلى الكويت سنة ١٣٣٦هـ الموافق ١٩١٧م، في سن الشباب، واشتغل بحاراً في الغوص وفلاحاً في الزراعة، وفراشاً في المدرسة المباركية ومن خلال عمله فيها تعلم القراءة والكتابة والحساب، وفي سنة ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١م افتتح مدرسة خاصة، ثم أغلق المدرسة ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م، ومن الأعمال التي



مارسها بعد إغلاق المدرسة لتربية الأغنام، والمتاجرة بها، ولمعرفته التامة بالأغنام عن مراقبتها لها في مسالخ البلدية، كان رحمه الله سباقاً لكل خير، ويروى عنه في ذلك حكايات، توفي رحمه الله في ٢٠ من ربيع الثاني ١٣٩٦هـ الموافق ١٩/ ٣/ ١٩٧٦م (١١).

التجديد الأول: أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف في ٦ من جمادى الأولى ١٣٧١هـ الموافق الأول من فبراير ١٩٥٢م، وقد بلغت تكاليف البناء (٢٩,٦٧٩) روبية (١٢).

التجديد الثاني: أسس بناؤه من جديد من قبل وزارة الأوقاف، وهذا هو البناء الحالي في سنة ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م (١٣).

الأئمة والخطباء (١٤):

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) أول من صلى فيه الملا: محمد صالح عبدالعزيز العجيري، ومنذ أن كان عشرة، وكان يحدث الناس بشرح أحاديث الأربعين النووية.

(٢) ثم من بعده ولده فلكي الكويت الدكتور صالح محمد العجيري، حفظه الله.

(٣) كما صلى فيه الملا: محمد إبراهيم الشايجي.

(٤) وصلى فيه عام ١٩٥٤م الملا: علي بن حسين التمار.

(٥) وخطب فيه الملا: محمد إبراهيم الشايجي.

(٦) كما خطب فيه الشيخ: أحمد غنام الرشيد عام ١٩٥٧

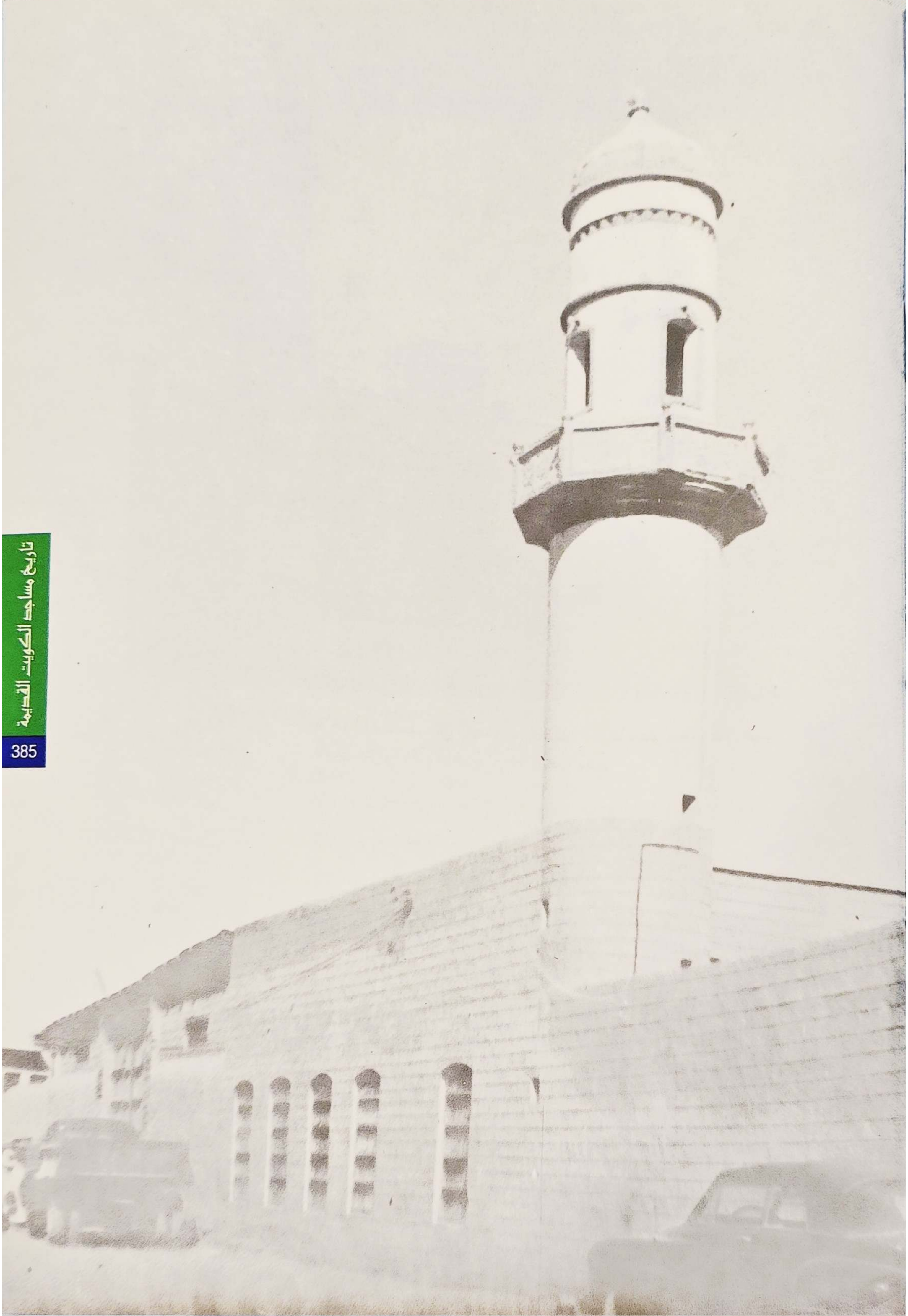
المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

(١) أول من أذن في المسجد رجل يقال له ابن مسعود، وكان منزله قريباً من المسجد.

(٢) الملا: محمد إبراهيم الشايجي.

(٣) الملا: يحيى السميط، الذي اختلف مع محمد الشايجي فانتقل إلى مسجد «الكَصمة» وحل مكانه الشيخ أحمد الغنام ثم رجع بعد ذلك ونقل الشيخ أحمد الغنام إلى مسجد الوزان.





الهامش :

*** هذا المسجد من المساجد المختلف فيها وهو معروض على لجنة وزارة الأوقاف ولم تبت فيه بعد.**

(١) نجاة الجاسم : بلدية الكويت، خمسين عاماً ، ص ٣٠، ط الثانية ١٩٩٣م .

(٢) عبد الله الحاتم : من هنا بدأت الكويت ، ص ١٨٨ .

(٣) تولى المنصب من عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠م إلى ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٨م، راجع كتاب بلدية الكويت في خمسين عاماً (انظر ملاحق الكتاب) .

(٤) القبس العدد (٣٥٥٢)، بتاريخ ٢/ ٤/ ١٩٨٢م .

(٥) العشة : كوخ من القصب والحصر والبواري .

(٦) تولى إدارة البلدية من عام ١٩٤٣م إلى عام ١٩٤٥م، انظر كتاب بلدية الكويت: الملحق .

(٧) ذكر ذلك الدكتور : صالح العجيري ـ حفظه الله ـ، وانظر القبس العدد (٣٥٥٢)، وفي إفادة السيد خليفة البحوة لوزارة الأوقاف سنة ١٩٧٥م، أنها بنيت قبل عام ١٣٥٠هـ بخمس سنوات، ويعني أنه أسسها قبل أن يعين موظفاً في البلدية، وهذا غير صحيح .



(٨) إن أصل الأرض التي أسس عليها العجيري كانت مملوكة اللشيخ عبدالله الجابر الذي باعها إلى الحاج: أحمد هاشم الغربللي، ولكن الشيخ عبدالله استثنى أرض المسجد من البيعة .

(٩ و١٠) هذه إفادة السيد: محمد صالح العجيري لوزارة الأوقاف بتاريخ ٢٦/ ١١/ ١٩٦١م .

(١١) هذه الترجمة أخذها من ولده السيد صالح محمد العجيري.

(١٢) سجل الدائرة .

(١٣) القبس العدد (٣٥٥٢) .

(١٤) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين والخطباء من الشيخ أحمد الغنام والدكتور صالح العجيري. حفظهما الله..

ثالثاً: مسجد العجيري الثاني*

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في حي الصالحية، في وَسْط الشارع الهلالي محاذياً مقبرة الصالحية القديمة التي بجوار قصر نايف.

وهذه المقبرة بدأ الدفن فيها حينما دُفِنَ الشيخ محمد الصباح وأخوه جراح الصباح(٢) في ١٧ مايو ١٨٩٦م الموافق ١٢١٤هـ، وقد توقف الدفن فيها سنة ١٩٦١م.

وأما موقعه الآن فشرق فندق مرديان في وسط الشارع الهلالي، ولقد هُدِمَ حينما شُقَّ هذا الشارع كما هدموا معه بيتاً موقوفاً على المسجد(٣) .

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الصالحية).

المؤسس وتاريخ التأسيس:

لتأسيس هذا المسجد قصة رواها ابن المؤسس الدكتور صالح محمد صالح العجيري. بلسان والده. مفادها : أن أصل أرض هذا المسجد حفرة الشبعان، وكان قربها «كبر» للوشمي، ثم صار «الكبر» بالشراء لمبارك أبو قريص، ثم طلب مبارك الأرض التي للكبر من الشيخ أحمد الجابر الصباح فأعطاه إياها، وأرسل معه السيد: نصف اليوسف النصف فحددها له، ثم أمر بتسجيلها له الشيخ عبدالله الجابر الصباح، ثم اشتريت الأرض منه، وبنيت جزءاً منها بيتاً، وباقي الأرض. وهي الوجهة



صورة مسجد الملا صالح العجيري الثاني الجوية سنة ١٩٥١

الجنوبية من البيت. أردتُ جعلها مسجداً، وعند التحديد عارضت البلدية، وطلبت مني التنازل عن القسم الجنوبي من الأرض، فرفضت وتركوا الأرض لي بأمر من الشيخ أحمد الجابر، وهي الأرض الجنوبية الباقية، ولما صارت الأرض باسمي بعت جزءًا منها على الجارالله والجزء الآخر أردت جعله مسجداً، ولما تحددت أرض المسجد، كان عليَّ أن أجمع المال، فبدأت بمطالبة البلدية بباقي الأموال المتبقية من المسجد الأول للاستعانة بها في



بناء المسجد الثاني فوافق رئيس البلدية . في ذلك الوقت . الشيخ عبدالله الجابر الصباح على صرفها وهي (٣٠٠) روبية تقريباً، فبني بها هذا المسجد وتبرع بعض المحسنين من أهل الخير فتم تأسيس المسجد في سنة ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م كما جاء في مصادر الوزارة .

الأئمة :

قام بالامامة فيه كل من :

(١) الملا : محمد صالح العجيري.

(٢) الملا : عبد الله بن علي الخنيني .

(٣) الملا : على الصقلاوي.

المؤذنون :

أذن فيه، الملا : محمد صالح العجيري .

وقف المسجد :

أوقف محمد صالح العجيري بيتاً واقعاً شرقي المسجد على إمام المسجد ومؤذنه بتاريخ ٢٦ من جمادي الأول ١٣٦٦هـ الموافق ١٧ من أبريل ١٩٤٧م .

الهامش :

* طلقنا عليه اسم مسجد العجيري الثاني تمييزاً عن مسجد العجيري الأول

(١و٢ و ٣) أخذت كل معلومات هذا المسجد من الدكتور : صالح العجيري، ومن مصادر الوزارة .

رابعاً: مسجد نايف

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في داخل قصر نايف من الجهة الشرقية الشمالية من مبنى القصر، ولقد أسسه الشيخ عبد الله الأحمد الجابر الصباح عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٨م، ثم بعد مدة من زمن جددته وزارة الأوقاف الشؤون الإسلامية في عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م .

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد الصالحية).



الأئمة :

قام بالإمامة فيه الملا: عبدالله بن عبداللطيف العثمان، عام ١٩٥٠م .

المؤذنون :

أذن فيه الملا: مبارك الخليفة، عام ١٩٥٠ .



الصورة الجوية لقصر نايف سنة ١٩٥١ ويبدو المسجد في الصورة.

وصف المسجد :

هذا المسجد من المساجد المتوسطة الحجم، يقع في الجهة الشرقية الشمالية من مبنى القصر، أمامه ميدان فسيح داخل القصر، إذا دخلت من الباب الرئيس تجد ثلاثة أبواب صغيرة الحجم متلاصقة مؤدية إلى الخلوة وفي الجهة الشرقية من المسجد تجد باباً يوصل إلى دورة المياه، ثم هناك فناء صغير يفصل بينهما.

والمسجد مساحته متوسطة، مربع الشكل بوسطه أربعة أعمدة تحمل سقفه وفوقها قبة المسجد تتدلى في وسطها ثريا وفي الجهة الغربية تقع القبلة، وعن يمينها منبر من الخشب، كما يوجد به خزانتان للكتب والمصاحف، وبه حجرة لخلْوَة الإمام وتقع بالجهة الشمالية.

الهامش :

(❖) اعتمدنا في هذا البحث على سجل الدائرة ومصادر الوزارة

خامساً: مسجد الصالحية بوابة الجهراء

كان يطلق عليه -قديماً- بوابة الجهراء ثم عليه مسجد الصالحية و أخيراً عليه مسجد غازي النفيس بعد أن بناه من جديد.

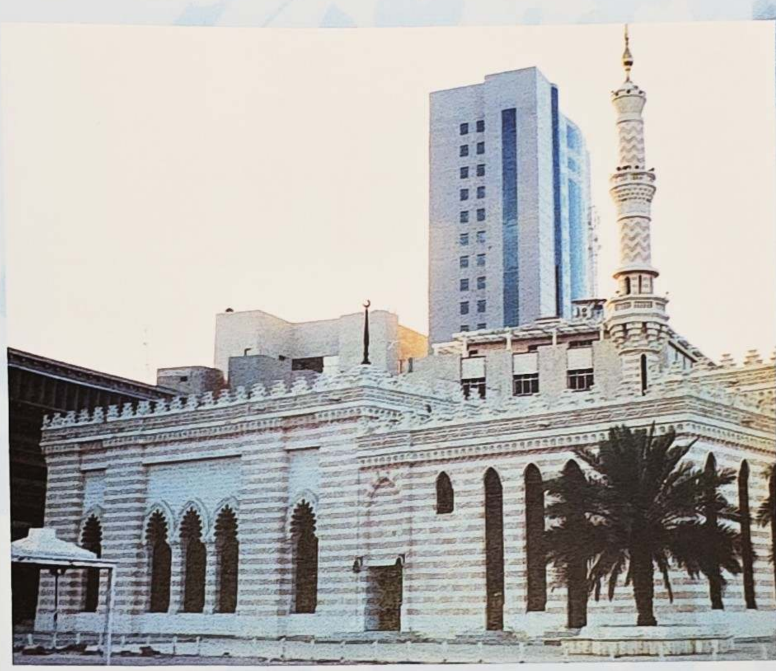
أسس هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة.

بتاريخ ١٧/ ١١/ ١٣٧٤ هجرية، الموافق ٢٧/ ٦/ ١٩٥٥م.

وقد بلغت تكاليفه / ١٠٣٣٢١ روبية.

أعاد بناؤه من جديد السيد غازي فهد عبد العزيز النفيسي عام ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م .

يقع بمحافظة العاصمة بمنطقة الصالحية خلف وزارة الخارجية سابقاً ولقد اعاد بنائه من جديد .



وصف المسجد :

وقد اصبح يقع بين عمارات ضخمة تحيطه من جميع الجوانب وللمسجد مدخلان رئيسيان في الجهتين الشمالية والشرقية ويؤديان الى صحن المسجد مباشرة الذي توجد المنارة على يمينه وهي متوسطة الارتفاع تبلغ حوالي ٢٥ متر وبالجهة الغربية من الصحن رواق محمول على عدد من الاعمدة الخرسانية المبطنة بالجس .

واما الخلوة فهي فسية جداً تتسع لاكثر من الفين من المصلين وسقفها محمول على اعمدة خرسانية مبطنة هي الاخرى بالجس ومحلات ببعض الزخارف والنقوش وبالمنبر والقبة نقوش جميلة تزيد من جمال المسجد .



سادساً: مسجد السهول

موقعه :

كان يقع مسجدنا هذا قريب من أبار الشامية الشهيرة التي تقع في الجنوب الغربي من مدينة الكويت (١) . أما موقعه حديثاً فيقع في منطقة ضاحية عبد الله السالم في قطعة ٤ على شارع سيد علي سيد سليمان.

تأسيسه وتجديده :

في أوائل الخمسينات أنشئ البدو القاطنين خارج، السور في هذا المكان ما يشبه القرية بيوتها من العشش واتخذوا مصلى وهو الذي أطلقت عليه دائرة الأوقاف مسجد البعيجان وفي عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) قام السيد سليمان جاسم السهلي ببناءه من جديد ثم أعاد بناءه من جديد السيد علي يوسف الرشيد عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) (٢) .

أئمته :

صلى فيه إماماً وخطيباً في أوائل الخمسينيات الملا محمد علي الفارسي من أهل فارس. وصلى فيه الشيخ محمد بن سليمان بن عبد الله الجراح ، ثم خلفه من بعده تلميذه ياسر المزروعي ولا يزال فيه إماماً. كما أذن فيه في أوائل الخمسينيات الملا : عبد الله بن غازي.

الهامش :

١ - أنظر تاريخ الكويت (١١٣).

٢ - هذا ما كان مكتوباً على اللوحة التي فوق باب المسجد.

٣ - أخذنا أسماء الأئمة من الشيخ أحمد غنام الرشيد.و مصادر الوزارة.





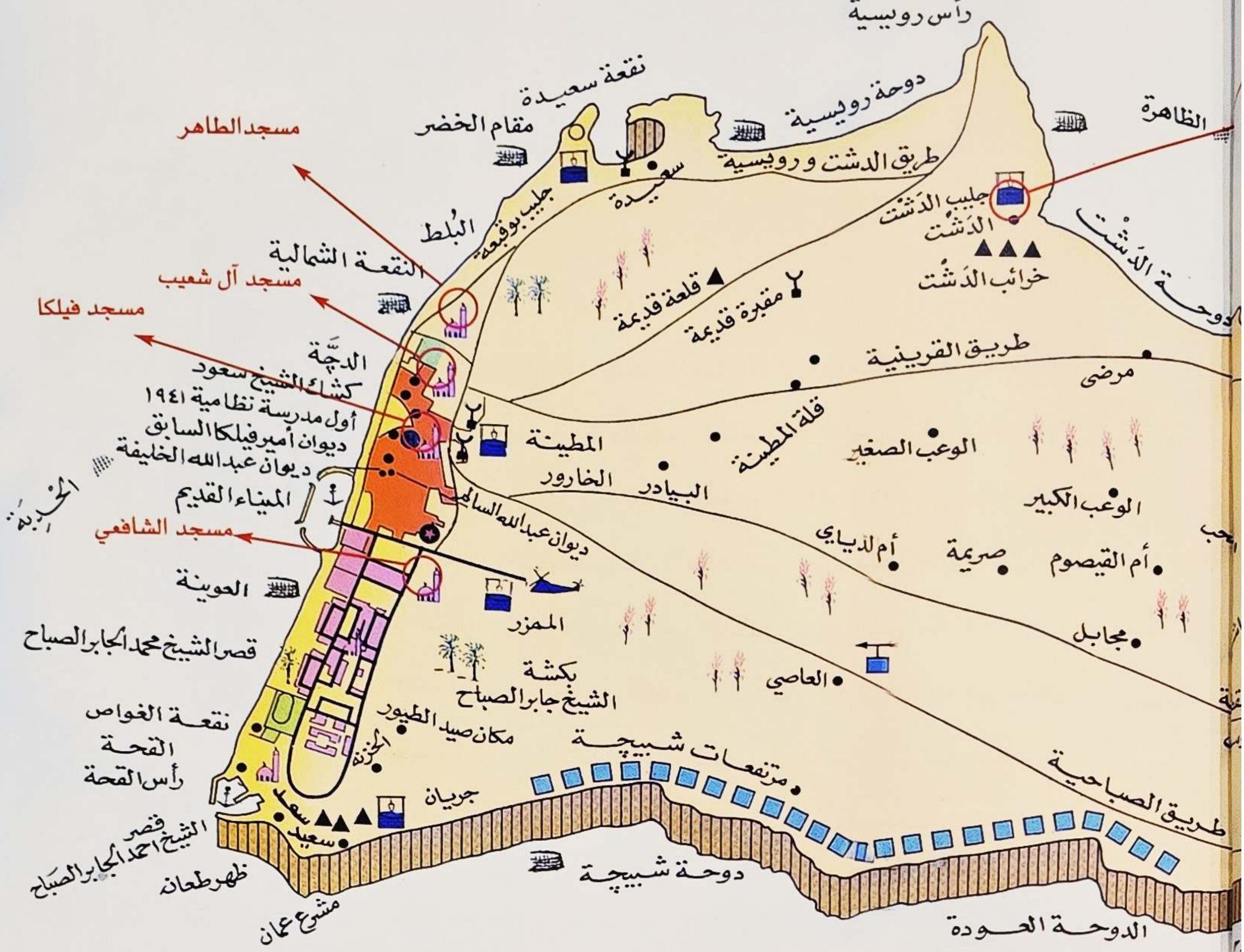
مساجد محافظة العاصمة

سابعاً : مساجد جزيرة فيلكا





مسجد الدشت
مسجد القرينية
خور القرينية
مقبرة قديمة
رأس بوبويورة
القرينية
آثار قلعة قديمة
الدهيمشية
قلة القرينية
رأس الطيار
القصور
قلة العلم
رأس حد الطير
قبر شيخ غريب
القصير
النخلة
رأس ابن دغيس
أم الدخان
الدوحة العودة
البرجة
قبر محمد البدوي
قلة الصبّاحية
العوازم
الصبّاحية
مقبرة قديمة
بكشة بيعان
المطيطة
الليوان
رأس الجزيرة
حد بوشنانة
المقص
رأس الليوان
حد رملي



(خريطة فيلكا)

من عمل الاستاذ خالد سالم محمد
مع تحديد المساجد القديمة فيها

جزيرة فيلكا

مقدمة :

كان أهالي فيلكا القدماء يقطنون القرى المنتشرة في شمال وجنوب الجزيرة، والتي منها قرية سعيدة، والدشت، والصباحية، والقرينية، ثم انتقلوا منها إلى هذا الساحل على وجه التقريب عام (١١٨٧هـ - ١٧٧٣م) بسبب انتشار وباء الطاعون الذي قضى على الآف الناس، ويعتبر هذا الانتقال الأول، ثم بدأ الانتقال الثاني عندما اكتسح المنطقة الوباء الثاني عام (١٢٤٧هـ - ١٨٣١م) ولم يروا بداً من الانتقال نهائياً عن المناطق الموبوءة إلى ساحل جديد نظيف من الوباء(١). ولقد كانت لهم في القرى القديمة مساجد لم نستطع التوصل إلى معلومات عنها إلا مسجدين منها ، وهما:

أولاً: مسجد الدشت

موقعه :

تقع إلى الشرق من رأس رويسية أطلال قرية الدشت، والتي كانت آهلة بالسكان حتى بداية القرن التاسع عشر، وكان فيها جامع كبير تقام فيه صلاة الجمعة، وذُكر: أن الشيخ عثمان بن سند كان يؤم المصلين فيه، قبل أن يهاجر من الجزيرة إلى مدينة البصرة(٢) . (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا).

ثانياً: مسجد القرينيه

موقعه :

يقع في قرية القرينية، وهي من قرى الجزيرة القديمة والمشهورة، والتي لايزال ينبض في أرضها عرق الحياة على شكل بقايا من أشجار النخيل والسدر، وأطلال القصر الذي بناه الشيخ جابر الصباح عام ١٨٩٧م، وآثار هذه القرية واضحة المعالم، ومن أبرزها المسجد الكبير الذي تقع أطلاله في الجهة الشرقية من القرية، وجدير بالذكر أن هذا المسجد كان بناؤه عالياً عندما زار القرية الرحالة الإنجليزي «فيلكس جونز» في عام ١٨٣٩م(٣) . (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا)

الهامش :

(١) هذه المقدمة أخذناها من كتاب: صور من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا، للأستاذ: خالد سالم محمد، ط في الكويت، الأولى: (: ١٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩).

(٢) كتاب جزيرة فيلكا.. لمحات تاريخية واجتماعية، للأستاذ خالد سالم، ط الكويت الأولى، (٦٨) .

(٣) المصدر السابق: (٦٩).

ثالثاً: مسجد الشافعي

موقعه :

هو أقدم مساجد الجزيرة الواقعة في منطقة الزور كان يطل على ساحل البحر منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام، وقد ردم الساحل المجاور للمسجد بالرمال، فابتعد موقع المسجد عن ساحل البحر(١)، وأما موقعه ففي الجنوب الشرقي من بيوت الأهالي(٢)، وقد أطلقت دائرة الأوقاف عليه: مسجد الشافعي و كان يعرف بالفوقي (٣). (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا)

المعالم القريبة من المسجد :

المطينـة : وهي أرض منخفضة تكثر فيها آبار المياه عذبة، وكانت من مصادر المياه في الجزيرة إلى عهد قريب، وتنقسم المطينة إلى قسمين:

المطينة الكبيرة الشمالية : وكان يجلب منها الطين الأبيض لاستعماله في بناء المنازل، وفيها مستنقع من المياه يسمى «المشرع» كانت ترده الأغنام والحمير والإبل لترتوي منه، وكان الأهالي يشتركون سنوياً في تنظيفه وإزالة الأوساخ التي تتراكم فيه.

المطينة الجنوبية : وهي أصغر قليلاً من المطينة الأولى ولكنها اشتهرت بكثرة آبار المياه العذبة فيها، وكانت ترتفع عند مدخلها شجرة كبيرة تسمى «سدرة المطينة»(٤) .

المؤسس الأول للمسجد :

لا يعرف مؤسسه الأول على وجه التحديد، ولكن من المحتمل أن يكون الذي شيده سكان الجزيرة الأوائل الذين هاجروا من القرى القديمة التي كانت تقع في أنحاء متفرقة من الجزيرة، وسكنوا هذه المنطقة التي يطلق عليها اسم الزور(٥) ، كما ذكرنا في المقدمة.

تاريخ التأسيس :

لا يُعرف على وجه التحديد تاريخ تأسيسه، والذي نميل إليه أن هجرة الأهالي من القرى المجاورة إلى هذا المكان كان في عام ١٧٧٣م، فيكون حينئذ تأسيس المسجد قريباً من هذا التاريخ.



صورة مسجد الشافعي الجوية سنة ١٩٥١

تجديد المسجد :

من المؤكد أن هناك تجديدات حدثت للمسجد قبل تجديد دائرة الأوقاف العامة في عام ١٩٥٦م، ولكن لا نستطيع حصر هذه التجديدات، نظراً لأن المصادر التي بين أيدينا شحت علينا بالمعلومات.

التجديد الأخير :

قامت دائرة الأوقاف العامة بإعادة بناء المسجد من جديد في ٩/ ٣/ ١٣٧٦هـ(٦) الموافق ١٤/ ١٠/ ١٩٥٦م ، وقدبلغت تكاليف البناء (٩٥.٠٠٠) روبية (٧) .

أئمة المسجد (٨) :

قام بالإمامة كل من :

(١) الملا : يوسف بن أحمد .

(٢) الملا : علي بن حمد.

(٣) الملا : إدريس بن إسماعيل بن إدريس، كان له كِتاب في الجزيرة وقد دَرَسَ عنده الملا: عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر السرحان صغيراً.

(٤) الملا : حجي فهد بن عبدالله بن فهد.

(٥) الملا : عبد الله بن حجي بن فهد.

(٦) وكان يصلي فيه أحياناً الملا : إبراهيم الهولي، الذي أصله من عمان، سكن فيلكا بعد وفاة الملا إدريس.

المؤذنون :

قام بالأذان في المسجد كل من :

(١) الملا : يوسف بن أحمد، وكان كفيفاً، وهو من أوائل من أذن فيه، واستمر فيه مع إمامة الملا: إدريس إلى إمامة الملا: عبدالله بن حجي بن فهد.

(٢) الملا : عبد الله بن فهد الفهد.

(٣) الملا : أبو يايوه.

(٤) الملا : حجي فهد.

(٥) الملا : سالم محمد عبد الله.



الهامش :

(١) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، للأستاذ خالد سالم محمد، (٢٥).

(٢) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، للأستاذ خالد سالم محمد، (٢٥).

(٣) جزيرة فيلكا ـ لمحات تاريخية واجتماعية، للأستاذ خالد سالم محمد، (٧٧).

(٤)مقابلة الملا : عبد القادر السرحان، وتسمى هذه السدرة بسدرةأبل.

(٦،٥) سجل الدائرة.

(٧) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين وبعض المعلومات عنهم من الملا : عثمان الحمدان، والملا : عبدالقادر السرحان ـ رحمهما الله تعالى، وكتاب جزيرة فيلكا ـ لمحات تاريخية واجتماعية، لخالد سالم محمد، (١٢١)

رابعاً- مسجد الطاهر



موقعه :

يقع في الجزء الشمالي من الجزيرة (١) بالقرب من ساحل البحر، وكانت تقع بقربه على ساحل البحر النقعة الشمالية المعروفة بنقعة الطاهر، والتي أهملت منذ مدة طويلة، مما جعل مياه البحر تغمرها عند المد(٢) . (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا)

مؤسس المسجد :

أسس هذا المسجد السيد: احمد مال الله جداسرة مال الله (٣) (راجع الوقفية)

أو عائلة مال الله عندما جاءت من بر فارس وسكنت الجزيرة، هذا ما قاله الملا: عثمان الحمدان، والملا: عبدالقادر السرحان(٣)، وقد أضاف الملا: عثمان الحمدان : **أن عائلة حجي يوسف وعائلة إبراهيم الزاير وعائلة : طاهر بن عبدالله قد شاركوا في تأسيس المسجد.**

تاريخ التأسيس :

أُسس عام ١٣٣٠هـ الموافق ١٩١١م(٥) .

تجديدات المسجد :

التجديد الأول: جدد بناءه القديم أولاد طاهر بن عبدالله: محمد ويعقوب، وأما تاريخ التجديد فلم نستطع تحديده (٦) .

التجديد الثاني :

أعادت دائرة الأوقاف بناء المسجد من جديد في ٢٦/ ٥/ ١٣٧٦هـ (٧) ، الموافق ٢٨/ ١٢/ ١٩٥٦م، وقد بلغت تكاليف البناء (٢١٦.٢١٣) روبية(٨) ، ومنذ تجديد دائرة الأوقاف أصبح يصلى فيه صلاة الجمعة(٩) .



صورة مسجد الطاهر الجوية سنة ١٩٥١

أئمة المسجد (١٠):

قام فيه إماماً كل من:

(١) الملا: محمد عبد الرحمن التركيت، الذي سكن في فيلكا، ودرَّس القرآن في منزله، توفي عام ١٣٥٠هـ.

(٢) الملا: أحمد بن محمد.

(٣) الملا: عبد القادر بن محمد بن السرحان، تحول إليه من المسجد الجامع بعد وفاة والده الملا: محمد فتولى فيه الإمامة والخطابة، والشيخ عبد القادر ولد عام (١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٤م) في الجزيرة، فأخذ تعليمه على يد والده محمد وعمه الملا معروف، ثم توجه إلى الفاو حيث درس عند الشيخ محمد أحمد الخلف، ثم دخل المدرسة الأحمدية، وكان ناظرها عبد الملك الصالح، كما كان من أساتذته الشيخ عبد اللطيف العدساني، وبعد تخرجه عمل مدرساً منذ عام ١٩٣٣م، كما عمل إماماً وخطيباً في مساجد فيلكا، ثم ترقى فأصبح مختار الجزيرة وسائر الجزر، وهي آخر أعماله، رحمه الله تعالى(١١).

(٤) الملا: إبراهيم الزاير.

(٥) وصلى فيه وخطب ودَرَّسَ الشيخ محمد الخلف مفتي الفاو، وكان يحدث فيه بعد العصر إذا جاء فيلكا، وقد استفاد منه بدراسته عليه – زمناً طويلاً بعد الفجر – الملا: عبد القادر السرحان.

المؤذنون:

قام بالأذان فيه كل من:

(١) الملا: سالم العزير.

(٢) الملا: إبراهيم الزاير.

وقف المسجد:

أوقف السيد: عبد الله علي بو غيث (بن غيث) بقشته (مزرعته) الكائنة في فيلكا وما بها من غرس ونخل على مسجد فيلكا مسجد أحمد عبد الله (هكذا في الحجية)، وجعل حاصل المزرعة نصفه للإمام ونصفه للمؤذن.



الهامش :

(١) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(٢) جزيرة فيلكا ـ لمحات تاريخية واجتماعية، خالد سالم محمد، (٧٩).

(٣) كما جاء في أحد الحجيات الموقوفة على هذا المسجد.

(٤) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(٥) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(٦) كما أفادنا الملا : عثمان الحمدان.

(٧ و٨) سجل الدائرة.

(٩) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين وبعض المعلومات عنهم من الملا: عثمان الحمدان، والملا : عبد القادر السرحان، وكتاب التعليم في فيلكا، (١٢)، وكتاب فيلكا ـ لمحات تاريخية واجتماعية، (١٢٦)، وكلاهما لخالد سالم محمد.

(١١) انظر : منشور مربون من بلدي، الملا : عبد القادر السرحان، إصدار كلية التربية الأساسية ـ الكويت.

خامساً: مسجد آل شعيب*



موقعه:

يقع المسجد الجامع في وسط الجزيرة بالقرب من ساحل البحر (١) .(انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا)

المعالم القديمة القريبة من المسجد :

كُتَّاب الملا : عبد القادر محمد السرحان : كان يقع هذا الكُتَّاب في بيته الملاصق لمسجد شعيب، وبعد وفاته قام ابنه «الملا معروف» بهذه المهمة فترة من الزمن حتى افتتحت أول مدرسة في الجزيرة(٢) .

كُتَّاب الملا : عبد الرحمن التركيت : كان قريباً من المسجد في فريج شعيب(٣)

ديوانية شعيب : كانت ديوانية شعيب قريبة من المسجد، وقد افتتحت أول مدرسة في الجزيرة بهذه الديوانية، وسميت (المدرسة الإصلاحية الأميرية) في عام ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م (٤) .

كشك الأحدب ، والملا معروف : يقع هذان الكشكان على ساحل البحر بالقرب من المسجد الجامع، أحدهما بناه الملا : محمد عبدالله شعيب الأحدب، والثاني وهو الجنوبي بناه الملا معروف السرحان(٥) .

ديوانية الملا : معروف : كانت تقع في الجهة الجنوبية المجاورة للمسجد، وقد استضاف بها العلماء من الشام ومصر والعراق، وقد حول الملا معروف ـ قبل وفاته بعدة سنوات ـ هذه الديوانية إلى مكتبة عامة، أطلق عليها اسم المكتبة المعروفية الخيرية (٦)

المؤسس الأول للمسجد :

اختُلِفَ في المؤسس الأول للمسجد، فقد ذَكَرَ الملا: عثمان الحمدان (٧) أن المؤسس الأول (محمد شعيب) أسسه مسجداً صغيراً من الطين والحجارة، بينما يذكر خالد سالم محمد أن الذي أسسه شعيب بن علي آل شعيب(٨)

تاريخ التأسيس :

ذكر الملا : عبدالقادر أن تاريخ التأسيس في عام (١٢٩٠هـ ـ ١٨٧٣م) (٩)



صورة مسجد آل شعيب الجوية سنة ١٩٥١

تجديدات المسجد :

أولاً: التجديد الأول : أكد الملا عثمان الحمدان والملا عبد القادر السرحان أن الذي قام ببناء المسجد من جديد، ووسعه، وبناه بالعمال من الكويت، ونقل الحجارة من سواحل الجزيرة في سفينته هو (شعيب بن علي الشعيب)(١٠) من أهالي الجزيرة في ذلك الوقت، وكانت لديه سفن للغوص على اللؤلؤ وأخرى للسفر وصيد السمك، وقد رشحه الشيخ مبارك الصباح عام ١٩١٤م ليتولى إدارة الجزيرة لكنه اعتذر(١١) ، وأما تاريخ التجديد فلم يُتعرف على وجه التحديد.

ثانياً: التجديد الثاني : أعادت إدارة الأوقاف العامة بناءه من جديد في ٢٦/٦/١٣٨٦هـ، (٢/١٢/١٩٦٦م) وقد بلغت تكاليف البناء (٢١٦,٣٣ روبية).

الأئمة والخطباء (١٢) :

صلى فيه إماماً كل من :

(١) الملا : عبد القادر السرحان، الجد لأكثر من ثلاثين عاماً.

(٢) ثم صلى فيه من بعده ابنه الملا محمد بن عبد القادر السرحان، أكثر من ثلاثين عاماً.

(٣) ثم صلى فيه وخطب من بعده الملا : معروف بن عبد القادر السرحان، أكثر من ثلاثين عاماً.

(٤) ثم صلى فيه من بعده الملا : عبد القادر بن محمد بن عبد القادر السرحان.

(٥) وصلى فيه وخطب الملا : عثمان الحمدان سبع سنين.

(٦) وآخر من خطب فيه الملا أحمد عبد القادر السرحان.

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : علي السلطان، الذي عاش حياته كلها مؤذناً إلى أن مات.

(٢) الملا : علي بن محمد حاجي القيسي.

(٣) الملا : سلطان أبيرة.

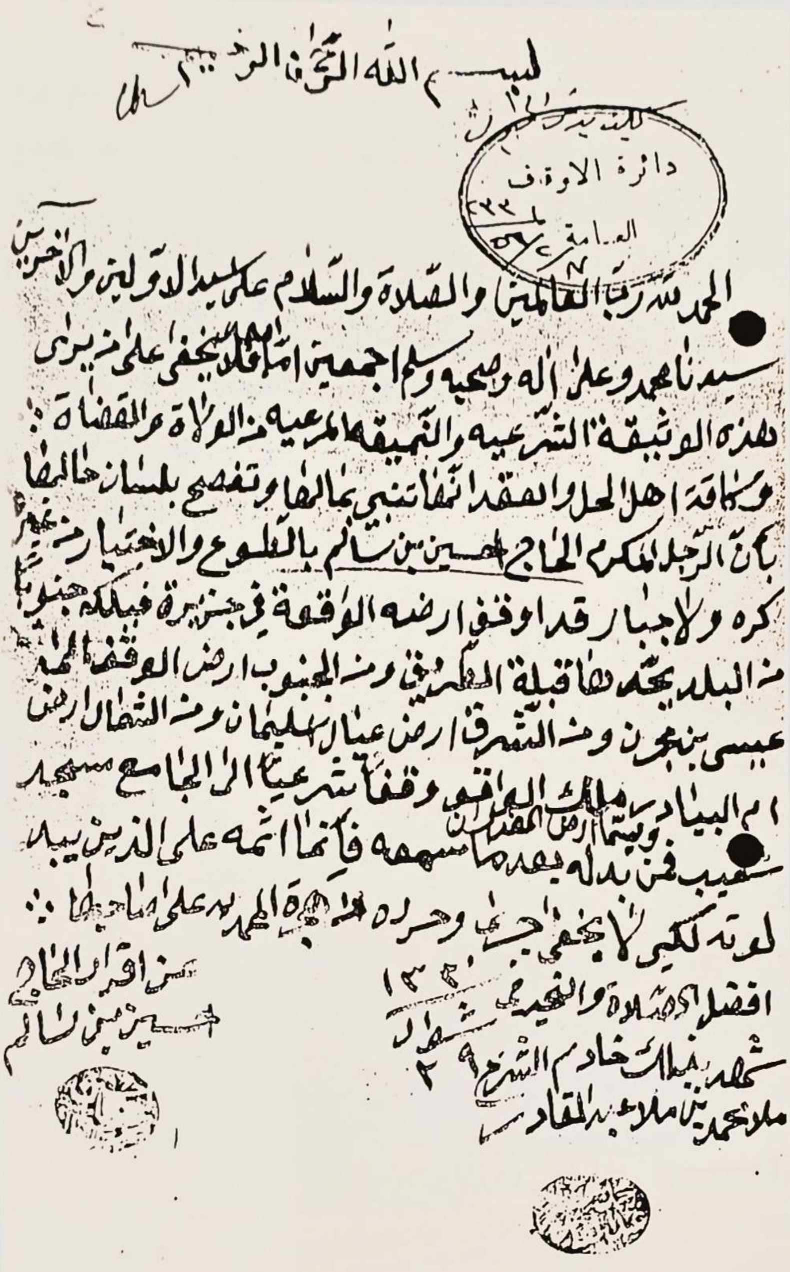
أوقاف المسجد :

كان لهذا المسجد أكثر من وقف في جزيرة فيلكا، وهذا يدل على اهتمام أهل فيلكا به، لأنه بالنسبة لهم المسجد الجامع، ونحن نذكر من الأوقاف ما هو

ثابت بالوثائق الرسمية، وهي كالتالي:

(١) أوقف السيد : إبراهيم عبدالرحمن البالول الحوطة الواقعة في جزيرة فيلكا . كما هي محددة بالوقفية . على مسجد شعيب الجامع، صادرة بحجية عدسانية بتاريخ ٢٠ من ربيع الثاني ١٣٣٧هـ من القاضي عبدالله بن خالد العدساني.

(٢) أوقف السيد: حسين بن سالم بن عبدالرسول الأرض الواقعة في جزيرة فيلكا على مسجد شعيب الجامع بتاريخ ١٥ من ذي القعدة ١٣٣٧هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة الاوقاف العامة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين اما بعد فلا يخفى على من يرى هذه الوثيقة الشرعية والتميمة المرعية من الولاة والقضاة وكافة اهل الحل والعقد انها تنبي بما لها وتفصح بلسان حالها بان الرجل المكرم الحاج حسين بن سالم بالطوع والاختيار من غير كره ولا اجبار قد اوقف ارضه الواقعة في جزيرة فيلكه جنوبا من البلد يحدها قبلة المقبرة ومن الجنوب ارض الوقف [illegible] عيسى بن محمد ومن الشرق ارض عيال سليمان ومن الشمال ارض ام البيبان [illegible] ملك الواقف وقفا شرعيا الى الجامع مسجد شعيب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه لكي لا يخفى جرى وحرره [illegible] على [illegible] افضل الصلاة والتحية ١٣٣٧

شهد بذلك خادم الشرع

ملا محمد بن ملا عبد القادر

من اقرار الحاج حسين بن سالم

(٣) أوقف السيد: ناصر محمد قطعة الأرض الواقعة في جزيرة فيلكا على

مسجد شعيب بتاريخ ١٠ من ذي الحجة سنة ١٣٢٤هـ.

(٤) أوقف السيد: إبراهيم بن مضف الأرض الواقعة في جزيرة فيلكا على مسجد شعيب بتاريخ ١٥ من ذي الحجة عام ١٣٣٧هـ.

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحـــرف الشرعية الذى لايعتريه ريب ولاشك هو انه قد حضر الرجل المكـــرم الحاج ابراهيم بن مُضف قد أوقــف أرضه لله وقفا شرعيــا الواقعة في جزيرة فيلكه بجهة الجنوب للبلد المحدودة قبلتا أرض الوقف وجنوبا القده ومن الشرق أرض الشيوخ ومن الشمال أرض الوقـــف احمد محمود وقفا صحيحا على مسجد شعيب الجامع بيد الامام فمـــن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه حتى لايخفى جرا وحررة فـــــي ١٣٢٧ عن اقرار وقبول

ذو القعدة ١٥ ابراهيم بن مضف

شهد بذلك الحـــــاج
احسين بن سالـــــم

شهد بذلك خـادم
الشرع محمد بن عبد القادر

ابراهيم بن مضف ٦٥

(٥) أوقف السيد معتوق بن معتوق بن عبدالله بيتاً واقعاً في جزيرة فيلكا على مسجد شعيب الجامع، ووكل بعد مماته الملا معروف بن عبدالقادر بموجب حجية بتاريخ أول رجب عام ١٣٧٧هـ.

(٦) أوقف السيد: علي جناح بيتاً واقعاً في جزيرة فيلكا على ابنته وزوجها ما تناسلوا فإذا انقرضوا فهو وقف على جامع فيلكا الكبير الذي تُقام فيه الجمعة،



الهامش :

(❖) سمي الجامع لأنه المسجد الوحيد في الجزيرة الذي تقام فيه صلاة الجمعة والعيدان، كما يطلق عليه مسجد شعيب نسبة إلى عائلة شعيب

(١) جزيرة فيلكا - صفحات من الماضي، ط الثانية، خالد سالم محمد، (٢٥) .

(٢) جزيرة فيلكا - لمحات تاريخية واجتماعية، ط الثانية، خالد سالم محمد، (١٢٢) .

(٣) المصدر السابق.

(٤) من ذكريات التعليم في جزيرة فيلكا ، (٢٣، ٢٧)، ط الأولى، خالد سالم محمد.

(٥) الكشك، بناءمستطيل على شكل غرفة لها شبابيك واسعة من عدة جهات كان يستخدمه الأهالي قبل عدة سنوات للجلوس والاستراحة ، ووضع شباك الصيد أمامه لقربه من الساحل.

(٦) جزيرة فيلكا - صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(٧) مقابلة معه.

(٨) جزيرة فيلكا - صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٥).

(٩) المرجع السابق.

(١٠) المرجع السابق.

(١١) جزيرة فيلكا - لمحات تاريخية واجتماعية، خالد سالم محمد، (١٢٦).

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين وبعض المعلومات عنهم من كل من : الملا: عثمان الحمدان، والملا: عبدالقادر السرحان، رحمهم الله تعالى، وانظر كتاب، فيلكا - لمحات تاريخية واجتماعية، خالد سالم محمد، ١٢١.



سادساً: مسجد فيلكا

موقعه :

يقع في المنطقة الجنوبية من الجزيرة قرب مساكن الشيوخ. (انظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد فيلكا)

المؤسس الأول :

أسسه الشيخ : جابر الصباح (١) الذي سكن الجزيرة، وبنى فيها قصراً في قرية القرينية في نهاية القرن التاسع عشر، ولاتزال آثاره باقية إلى اليوم(٢) ، وقد شارك معه الأهالي تطوعاً في بناء المسجد.

تاريخ التأسيس :

يعتقد الأهالي أن الشيخ : جابر الصباح أخا مبارك قد انتقل إلى الجزيرة عام ١٨٩٧م، وعلى هذا يمكن أن نحدد أن المسجد بُني بعد هذا التاريخ بسنوات لا نستطيع تحديدها ـ والله أعلم.

الأئمة (٣) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا: عبد الرحمن البهبهي.

(٢) الملا : عبد القادر عبدالرحمن البهبهي.

(٣) الملا : علي الحمدان.

(٤) الملا : علي عبد الله.

(٥) الملا : عثمان الحمدان.

(٦) الملا : حسين بودستور.



صورة مسجد فيلكا الجوية سنة ١٩٥٠

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : عبد الرحمن البهبهي.

(٢) الملا : عبد القادر بن عبدالرحمن البهبهي.

(٣) الملا : حسن.



الهامش :

(١) جزيرة فيلكا ـ صفحات من الماضي، خالد سالم محمد، (٢٦).

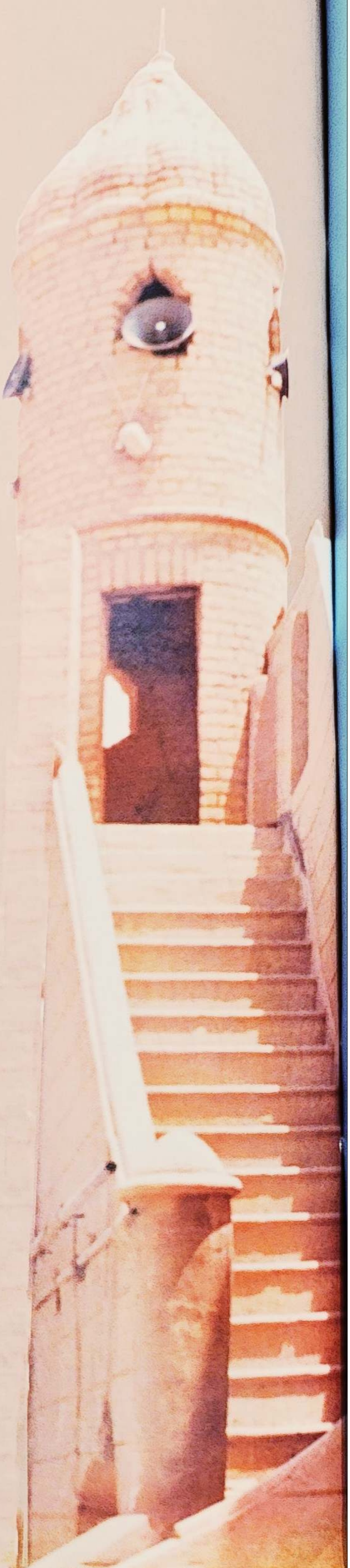
(٢) جزيرة فيلكا ـ لمحات تاريخية واجتماعية، خالد سالم محمد (١٠٣) .

(٣) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الملا : عبد القادر السرحان، والملا : عثمان الحمدان، والملا: عبد الله فهد الفهد.

مساجد محافظة حولي

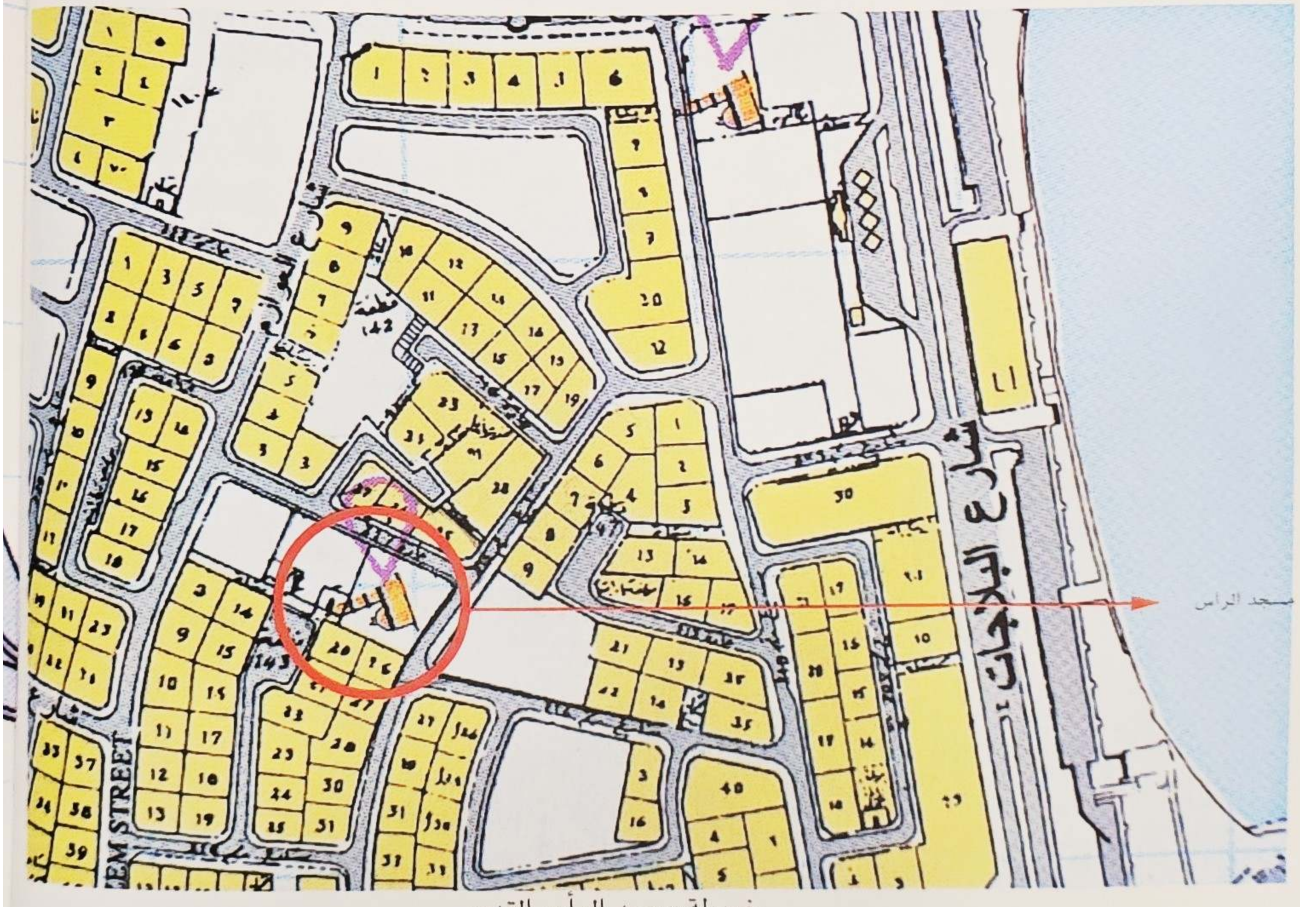
أولاً : مساجد حولي

ثانياً : مساجد السالمية

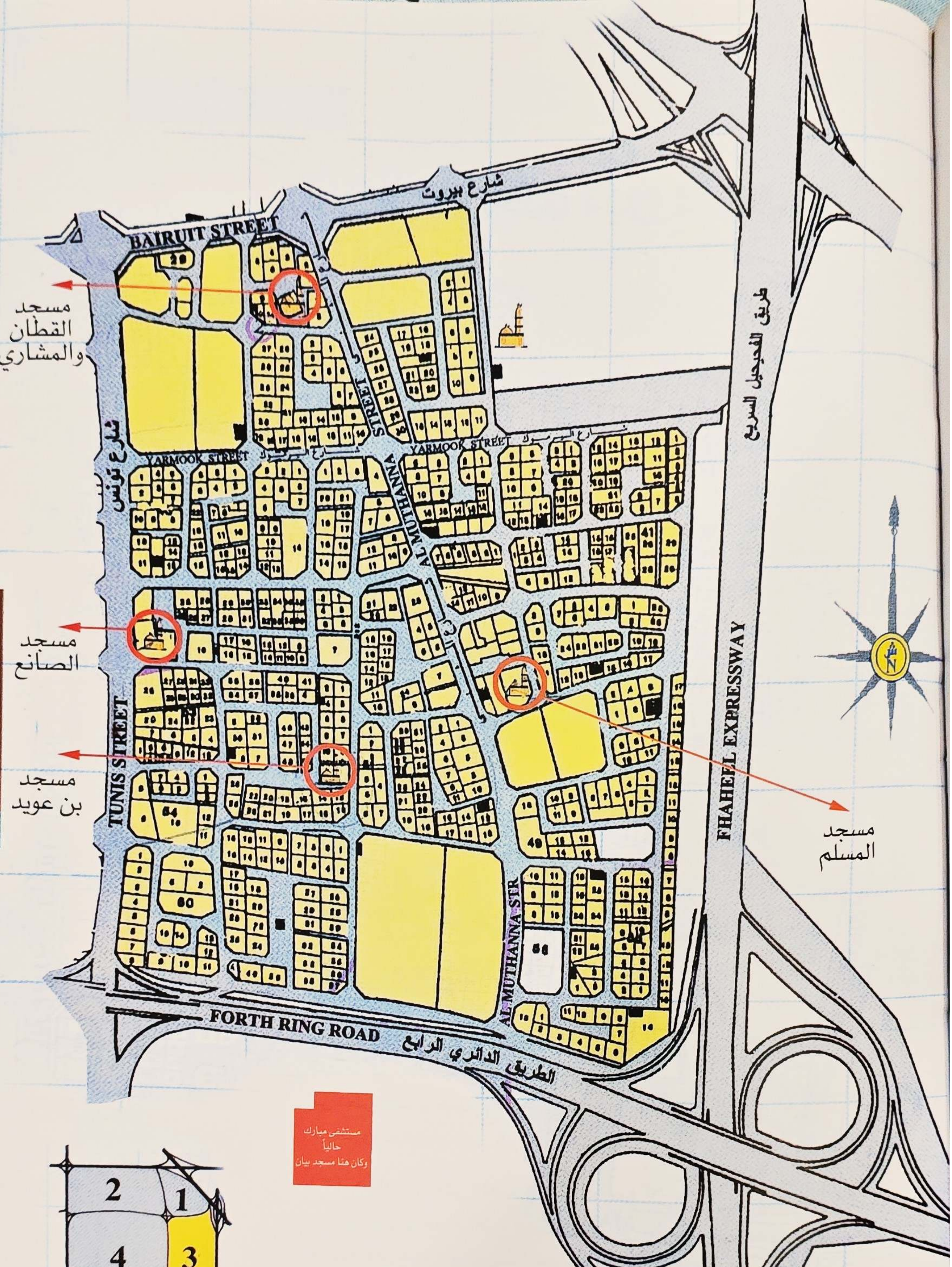




خريطة مسجد الدمنة القديم



خريطة مسجد الرأس القديم



خريطة مساجد حولي

أولاً: مسجد ابن عويد

موقعه :

يقع هذا المسجد على طرف «البحرة» من الناحية القبلية ، وأما موقعه الآن ففي حولي قطعة ٥٢ شارع ٢٧، (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد حوالي)

ولهذا الحي معالم يمكن إجمالها فيما يلي:

(١) **مقبرة حولي القبلية:** هي مقبرة صغيرة ومستديرة الشكل، تقع عند الطرف الشرقي لجهة قبلي حولي قريباً من «البحرة»، وهي كانت مخصصة لأهالي «قبلي حولي» .



(٢) **البحرة** : هي مجرى سيول الأمطار منحدرة بشكل طولي من الجنوب إلى الشمال، حيث تنحرف شرقاً إلى بحر الشعب فتشطر (حولي) إلى شطرين تقريباً، ويقال: إن آباراً قد حفرت في أكثر من مكان فيها لشرب البهائم والأغنام .

(٣) **منازل حولي القبلي:** إن هذا الحي كان آهلاً بالسكان الذين يخرجون إلى بيوتهم في فترة الربيع، ومنهم من يقيم إقامة دائمة حسب اختياره، ومن هذه البيوت: بيت أحمد مدوه، وبيت إبراهيم المضف، وبيت حمد الرشيدي، وبيت أولاد علي العبدان، وبيت سليمان العتيبي، وبيت سعود إبن صعيليك، وبيت موسى المزيدي، وبيت بودي، وبيت محمد بن سليمان،

وبيت عقاب، وبيت حمادة، وبيت أبل، وبيت الرجيب، وبيت المباركي، وبيت العميم، وبيت الرويح، وبيت الشرهان، وبيت بوربيعان، وبيت الخبيزي، وبيت الحاج علي، وبيت الخشرم، وبيت الشويش، وبيت المساعيد، وبيت عبدالرحمن البحر، وبيت مساعد البدر، وبيت الرشيدان، وبيت محمد ابداح، وبيت عبدالعزيز بن عويد، وبيت الفصام، وبيت الرشود، وبيت الساير، وبيت الصانع، وبيت الثويني، وبيت حجي علي، وبيت السداني، وغيرهم كثير.



المؤسس وتاريخ التأسيس:

يعتبر المسجد الواقع في الجهة القبلية من (البحره) المشهور بمسجد ابن عويد نسبة إلى إمامه، وهو من أقدم المساجد في منطقة حولي ، وقد سكن الأرض الغربية منه قديماً أسرتان هما اسرة السيد : أحمد مدوه الذي سكن منذ عام ١٩١٦ ، واسرة السيد : عبد العزيز بن سليمان العويد وإخوانه ، وشاء الله أن يتخذ عبد العزيز العويد مصلى في الأرض على شكل خط من صخور تحدد القبلة على الأرض ، وبعد مرور فترة من الزمن كثر الناس في القرية والمارون بها في طريقهم إلى الكويت ، ولذا شعر أهل القرية بوجوب تأسيس مصلى مبني من الطين كما شعر السيد : أحمد مدوه بهذا الأمر من قبل فبادر بتخصيص أرض من أرضه لتكون مسجداً وباشر فعلا في البناء حتى لم يبق عليه الا بناء السقف فقال



له الساكنون من أهل القرية في الأرض التي قريبه من مسجد ابن عويد : لو بنيت مسجدك قريباً منا كان أفضل فترك البناء في المسجد الاول **وتبرع لهم بأبوابه ونوافذه وأخشاب السقف كما تبرع السيد عبد العزيز بن عويد بالارض والبناء بمساعدة إخوانه فتم البناء بتعاون الجميع في عام ١٣٤١ هـ - ١٩٢٠م**

تجديدات المسجد :

إعادة بنائه من جديد دائرة الأوقاف في ١٢ من جمادي الاولى عام ١٣٧٤ الموافق ٦ من يناير عام ١٩٥٥ وقد بلغت تكاليف البناء (١٨٦٦٨،٠٠) روبية .

ولقد طمس هذا التجديد بعض معالمه وأركانه منها مكان الوضوء (القرو) والقليب(مسبح) (والدكة) التي يجلس عليها أهل القرية من المصلين بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء كديوان لهم للتحدث والتشاور وهذه (الدكه) كانت موجودة في صورة المسجد القديمة .

و أما التجديد الأخير فقد قامت به الأمانة العامة للأوقف في عام ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.



الأئمة :

لقد خدم السيد : عبد العزيز بن سليمان العويد هذا المسجد إماماً ومؤذناً لمدة ثلاثين عاماً قبل تأسيس دائرة الأوقاف حيث التحق بالدائرة لاحقاً بوظيفة إمام وكان يصلي بالمسجد حينما كان يسكن منطقة الروضة ، وظل فيه إماماً الى ان انتقل الى جوار ربه عليه رحمة الله .



المؤذنون :

أذن فيه كل من :

١- الملا : صالح بن عقاب .

٢- الملا : زيد بن حرب .

٣- الملا : عبدالله بن هندي .

وصف المسجد :

هو مسجد صغير في حجمه منذ تأسيسه وهو على هذه الحالة إلى أن وسعته الأمانة العامة للأوقاف.

تقدر المساحة الكلية للمسجد بحوالي [illegible] م٢ وهي موزعة كالتالي:

أولاً: المصلى الرئيس - قاعة الصلاة والمحراب [illegible] متر مربع

ثانياً: ليوان المسجد [illegible] متر مربع

ثالثاً: مصلى النساء [illegible] متر مربع

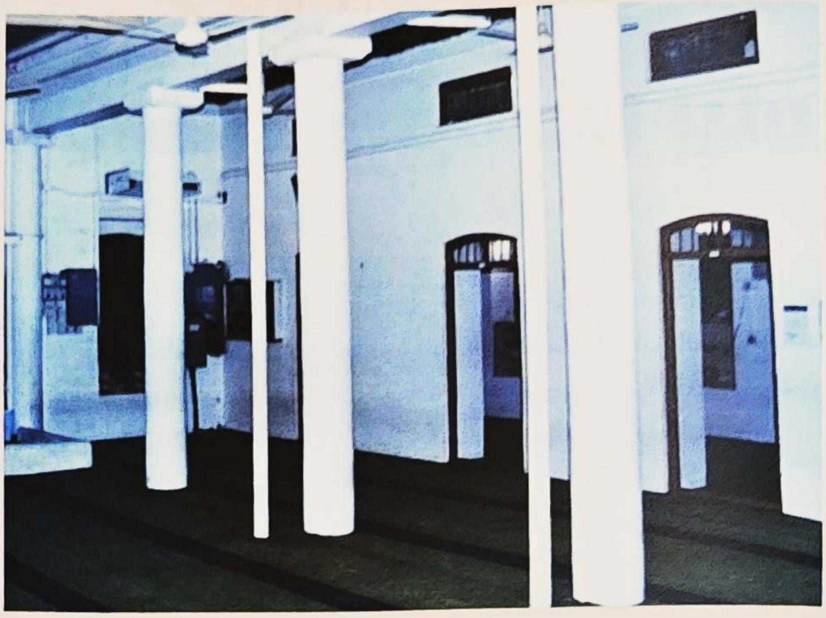
رابعاً: غرفة الحارس أو الإمام [illegible] متر مربع

خامساً: المنارة [illegible] متر مربع

سادساً: أماكن الوضوء والحمامات [illegible] متر مربع

سابعاً: غرفة التحزين [illegible] متر مربع (١)





الهامش:

(١) اعتمدنا في هذا البحث على الراجع التالية :

(١) سجل الدائرة .

(٢) الموسوعة الكويتية (٢/ ١٠٤٤)

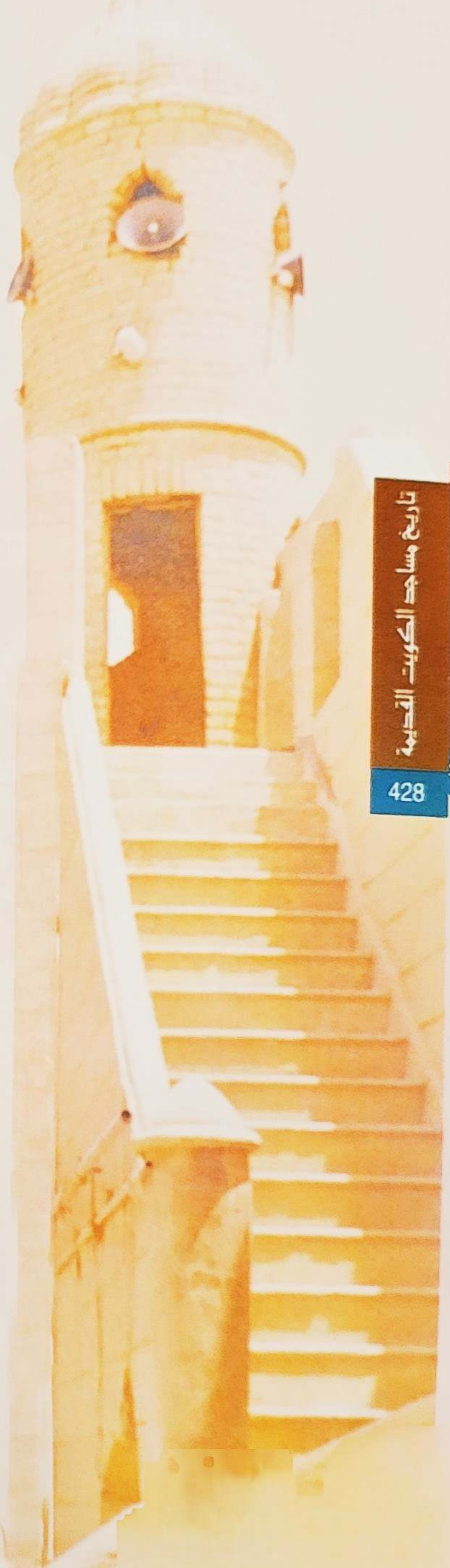
(٣) كتاب حولي قرية الأنس والتسلي (الأستاذ ايوب حسين) (٥٣ ر٥٤و٦٨ و٦٩و٧٥) .

(٤) مصادر الوزارة

(٥) مقابلة مع السيد عبد العزيز أحمد مدوه نقلاً عن والده .

(٦) مقابلة مع زوجة المرحوم : عبد العزيز العويد قابلها حفيد ابن عويد لابنته السيد جمال الهندي و ابن المؤذن الحاج عبدالله الهندي .

ثانياً: مسجد قصر بيان *



المؤسس و تاريخ التأسيس:

لقد أسس هذا المسجد الجامع الشيخ : أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت في وقته عام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣١م في قصره الذي يقع جنوب قرية حولي على مرتفع رحب يشرف على جميع منازل القرية ولا يبعد عنها سوى أقل من كيلو متر واحد(١) .

وكان أهالي حولي والنقرة والساكنون(٢) بهما ـ خلال فترة الربيع ـ يهرعون إليه لأداء صلاة الجمعة فيه(٣) ، لأنه المسجد الوحيد في القرية الذي تقام فيه صلاة الجمعة، وأما باقي الأيام فيظل مفتوحاً لمن يريد أداء الصلوات الخمس المفروضة فيه مع الأمير وحاشيته وزائريه في أوقات تواجدهم في القصر.

أئمة المسجد :

يذكر الأستاذ: أيوب حسين في كتابه «حولي» كان إمامه الشيخ : أحمد الجابر الصباح(٤)، ـ غالباً ـ وقد ينوب عنه نائب ـ أحياناً ـ إذا غاب.

أما خطيبه فالملا: إبراهيم بن عبدالله بن خالد العدساني(٥) .

وصفه :

لقد جاء بناء هذا المسجد على نمط بناء ما يسمى القصر، وكلاهما مبنيان من الطين بناءً بدائياً على البساطة، فليس لهذا المسجد أبواب على فتحات مداخله المصممة عفوياً على شكل حرف (T) وهي مظلمة كما تتراءى لناظرها، وهو متوجه للمسجد من بعيد، أما أرضه فمفروشة بالرمل والحصى النظيف، وهذا شأن المساجد البدائية في ذلك الزمان. (٦)

نهاية المسجد :

ارتبطت نهاية المسجد بنهاية القصر، وذلك بعد وفاة الشيخ: أحمد الجابر في يوم الأحد ١٩/ ١/ ١٩٥٠م (٧) هُجر القصر من قبل أهله وساكنوه ، ولقد رثى الشاعر عبدالله السنان القصر ومسجده بعد أن أصبحا أطلالاً بعد الهجر، وتهدما، بل أزيلا من موقعيهما نهائياً عام ١٩٦٠م وحل محلهما مستشفى مبارك الصباح عام ١٩٨٢م، فقال:

هــذا (بيــان) قــد بــدا
يبكي (ابن جـابر) وهو واجـم
عــج بي عــلــى أطــلالــه
إنــي بهـذا الربــع هائـــم
عج بي أسـح عليـه من
قطـرات أدمعــي الـسـواجـم
عــج بـي فـهــذا مجـلـس الأ
مــراء أحفـــاد الضـيـاغــم
وهـنـاك مجـلـس (جــابـر)
و(صـبــاح) أرباب المكـــارم
وعــلى يمـيـنــك مسـجــد
لازال رغـــم الـبـيــن قـائــم
قصر عليه عـلائـم الإسـعـاد
يـا لــك مـــن عــلائـــم
جـــارت عليــه وهـــو فــي
شـرخ الشـبـاب يـد القواصم
أمســـى بيـانــاً خـاليـــاً
ويــح الزمـــان وما يداهـم(٨)

الهامش:

(❖) هذه المـادة مـأخوذة من كتاب الأستـاذ : أيـوب حسين: حـولي قريـة الأنـس والتسلي .

(١) الأستاذ : أيوب حسين: كتاب حولي : (٩٨)

(٢) يذكر ديكسون في كتابه «الكويت وجاراتها» (٥٤) أن عدد منازل قرية حوالي آنذاك حوالي ٥٠٠ منزل تقريباً.

(٣) الأستاذ لأيوب حسين : كتاب حولي(٦٧) .

(٤ و٥) الأستاذ أيوب حسين : كتاب حولي (٦٧) .

(٦و٧) المرجع نفسه، (١٠١) .

(٨) ديوان نفحات الخليج: للشاعر عبدالله سنان (١٧٠).

ثالثاً: مسجد المسلم

موقعه :

يقع مسجد المسلم في شرقي حولي، وفي حي القناعات على وجه التحديد، ويقول الأستاذ: أيوب حسين عن هذه المنطقة «شرق حولي»: (فإن معظم البيوت التي استملكتها أو استأجرتها عائلة القناعات، إذ هم من أوائل المؤسسين والساكنين فيها من الحضر، وأخص بالذكر عائلة المسلم... حيث



إن الأرض التي أقاموا عليها مساكنهم كانت مزرعة للمرحوم باسل المرشاد، وأنه هو الذي غرس أثلتهم المشهورة ، وبعد أن هجره ساكنوه وتغيرت معالمه لا يعرف إلا بحي القناعات، وقد شاركهم السكنى في شرق حولي الكثير من العائلات الكويتية) (١) .

ومن معالم شرقي حولي. التي فيها مسجدنا هذا. مزارع كثيرة نذكر منها: مزرعة الشيخ: عبدالله الجابر الصباح، ومزرعة الشيخ: عبدالله الخليفة الصباح، ومزرعة الشيخة: موضي المبارك الصباح، ومزرعة ابن عويد (٢) .

وأما موقع المسجد حديثاً ففي حولي قطعة (٤٤) شارع (٥٦). (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد حولي) .



مؤسسه :

يذكر الأستاذ أيوب حسين: أن مؤسسيه أبناء صالح المسلم (٣) ، بينما ذكر حمد السعيدان أن مؤسسه السيد: عبداللطيف صالح المسلم، الذي كان من أعضاء مجلس الأوقاف عام ١٩٥١م، و١٩٥٤م، ثم مختار منطقة حولي عام ١٩٦١م (٤) .

تاريخ التأسيس :

حدد الأستاذ أيوب حسين (٥) عام ١٩٣٢م الموافق ١٣٥١هـ تاريخ التأسيس، بينمانرى حمد السعيدان(٦) ، يخالفه إذ : يذكر أنه تم في عام ١٩٣٠م الموافق ١٣٥٠هـ.



تجديدات المسجد :

أعادت بناءه دائرة الأوقاف العامة (٧) ، من جديد حيث كان بناؤه الأول من الطين و(الچندل)، وتم ذلك بتاريخ ١٤/ ٦/ ١٣٧٣هـ الموافق ١٨/ ٢/ ١٩٥٤م، وقد بلغت تكاليفه (٦٣١٣٦.٠٠) روبية(٨) .

وقد أعيد بناؤه حديثاً على الطراز الحديث. و هو بناؤه الحالي



أئمته ومؤذنوه (٩) :

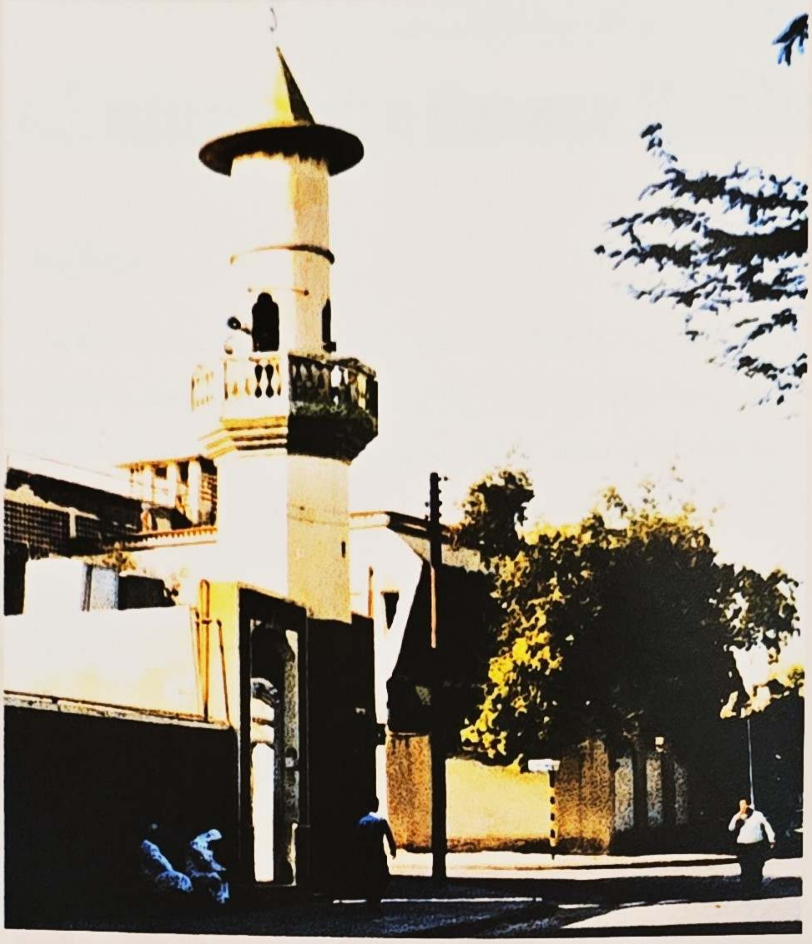
قام بالإمامة فيه كل من :

(١) كان أول إمام فيه الملا : عبد الله علي الياسين .

(٢) ثم خلفه الملا : زيد.

(٣) ثم صلى فيه إماماً الملا : ناصر الحنيف المزيعل الذي انتقل عام ١٩٥٠م إلى هذا المسجد من مسجد الفنطاس بأمر من دائرة الأوقاف العامة، واستمر فيه إلى عام ١٩٥٤م، ثم عاد بعدها إلى مسجد الفنطاس (١٠).

(٤) كما أذن فيه الملا : حمد الدبيبي.



الهامش:

(١) الأستاذ أيوب حسين، كتاب: حولي قرية الأنس والتسلي (٤٨).

(٢) الأستاذ أيوب حسين، كتاب: حولي قرية الأنس والتسلي (٥٣) .

(٣) الأستاذ أيوب حسين، كتاب: حولي قرية الأنس والتسلي (٦٨) .

(٤) الموسوعة (٣/ ١٤٠٧ و١٤٠٨) .

(٥) الأستاذ أيوب حسين، كتاب: حولي قرية الأنس والتسلي (٦٨).

(٦) الموسوعة (٣/ ١٤٠٨).

(٧ و٨) سجل الدائرة، والعجيب أن صاحب الموسوعة ذكر أن : تاريخ التجديد عام ١٩٥٢م والهجري ١٣٧٣هـ، فأخطأ في الميلادي وأصاب في الهجري، في نقله عن سجل الدائرة، أما الأستاذ: أيوب حسين فذكر: أن التجديد تم في عام ١٩٤٩م ولم يذكر مرجعه في ذلك .

(٩) الأستاذ أيوب حسين، كتاب: حولي قرية الأنس والتسلي (٦٨).

(١٠) أفادنا الملا: ناصر الحنيف عن نفسه في مقابلة معه عام ١٩٩٩م.

رابعاً: مسجد عبد الحميد الصانع

موقعه :

يقع هذا المسجد في حولي القبلي، وكانت محاذية له - من جهة الجنوب - مدرسة قديمة جداً من أوائل المدارس التي بُنيت في حولي القبلي، ﴿وكانت عبارة عن ساحة ترابية محاطة بسور من الطين، وفي وسطها بنيت غرفتان يفصل بينهما ممر، وقد سقف هذا الممر فصار عريشاً، وفي هاتين



الغرفتين، والعريش كان يَدْرُس الطلاب فيهما وعددهم لا يتعدى عشرين طالباً، وكان بهذه المدرسة المتواضعة مدرسان هما : ملا: زيد، وملا: علي الدعيج(١) ، وقد حلت مدرسة سعد بن أبي وقاص في مكان هذه المدرسة، ثم هدمت مدرسة سعد فكان مكانها ساحة لا بناء فيها.﴾

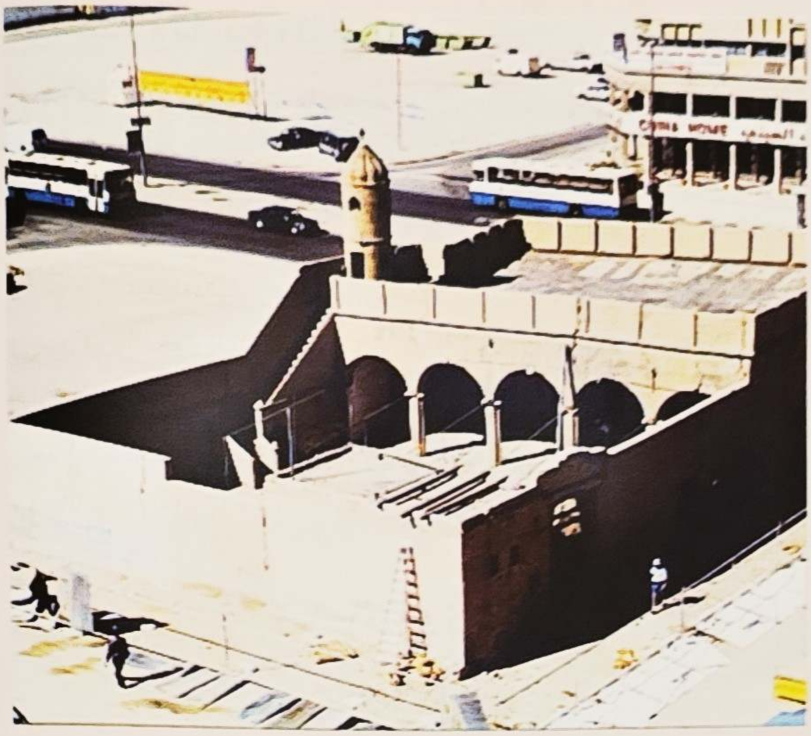
والمسجد بعد أن تداعي من حوله من المباني القديمة، أصبح هو الآخر مسجداً متداعياً ينذر بسقوطه على المصلين، فَهُجِرَ منذ سنوات فلا يُصلى فيه. (أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد حولي) .

مؤسسه وتاريخ التأسيس :

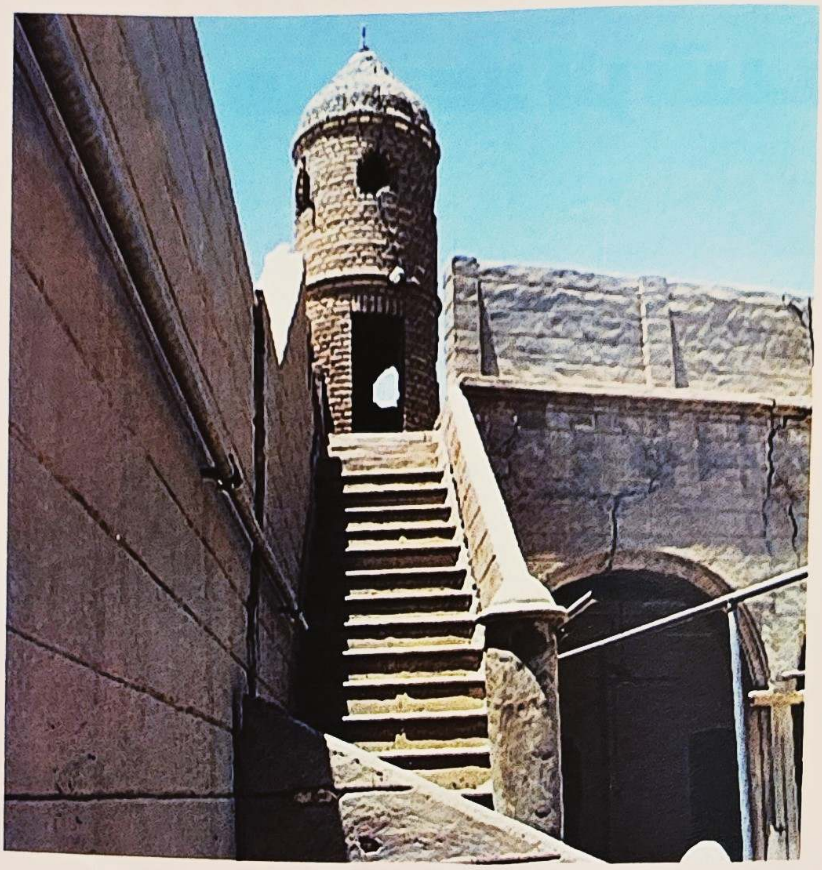
أسسه في ٢٧ من شعبان عام ١٣٦٩م الموافق ١٣ يونيو عام ١٩٥٠م (٢) الأديب السيد: عبدالحميد الصانع(٣) ، بالاشتراك مع دائرة الأوقاف(٤) ، وقد بلغت تكاليف البناء (٣٩٥٠,٠٠) روبية(٥) .

والأديب : عبدالحميد الصانع من الشخصيات البارزة في تاريخ الكويت، ويعتبر من النخبة المثقفة التي شاركت في بناء الكويت الحديثة، فقد تولى إدارة البلدية من آخر سنة ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٥١م(٦) ، وكان عضواً في الهيئة التنظيمية في المجلس الأعلى لإدارة شؤون البلاد، خلال الفترة (١٩٥٩م - ١٩٦٣م)(٧) .









الهامش :

(١) كتاب حولي قرية الأنس و التسلي : للأستاذ أيوب حسيني، (٦٩).

(٢) سجل الدائرة .

(٣) الموسوعة (٢/ ٨٥٣) .

(٤ و٥) سجل الدائرة .

(٦) الأستاذة : نجاة عبدالقادر الجاسم: بلدية الكويت، ط الثانية، ١٩٩٣م، انظر ملاحق الكتاب .

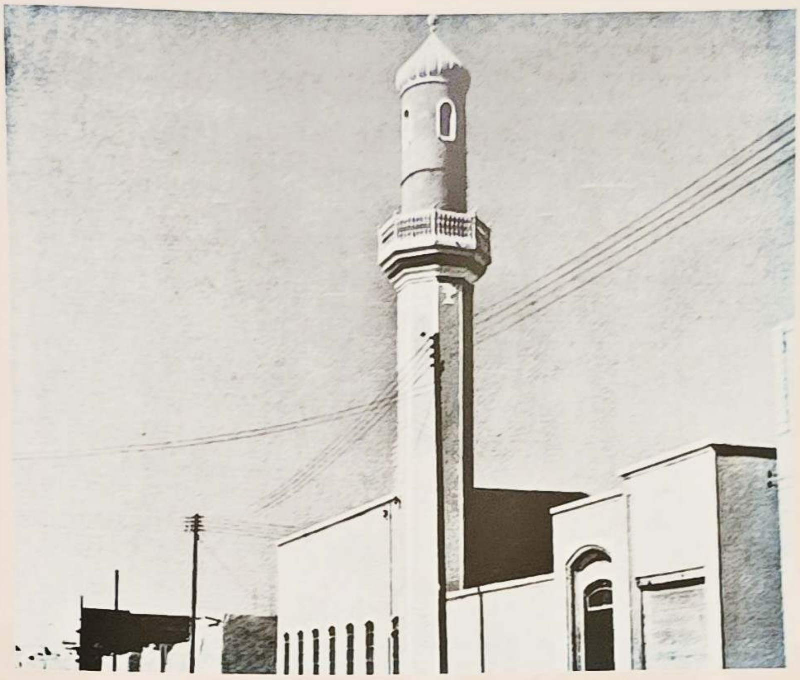
(٧) انظر : كتاب بلدية الكويت (٤٤)، في الهامش .

خامساً: مسجد الرشيد

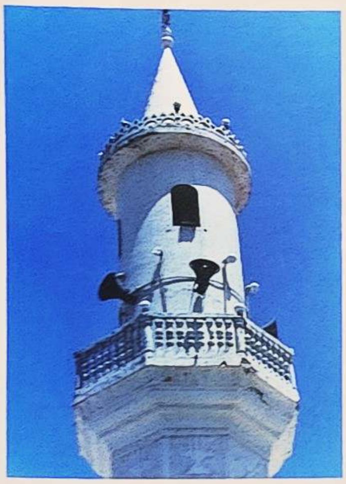
موقعه :

يقع هذا المسجد من مساجد النقرة في قطعة ١٢ شارع ٢٤.

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد حولي) .



المؤسس وتاريخ التأسيس :



المئذنة بعد تجديدها

أسس المسجد السيد : محمد يوسف الرشيد البدر في عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥٠م.

وقد جددته دائرة الأوقاف العامة في ١٤ من جمادى الثانية عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٨ من فبراير عام ١٩٥٤م وقد بلغت التكلفة (١٣٥٠٧٨.٠٠) روبيـــة.

و أخيراً قامت الأمانة العامة للأوقاف بترميم هذا المسجد عام ١٣٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

وصف المسجد :

مسجد صغير في حجمه تقدر المساحة الكلية للمسجد بحوالي ٦٦٢،٩٠ م٢ ، وهي موزعة كالتالي :

أولاً : المصلى الرئيسي - قاعة الصلاة والمحراب٢٧٧،٤٧ متر مربع

ثانياً : ليون المسجد ٣١٨،١٤ متر مربع

ثالثاً : غرفة الحارس أو الإمام ٩،٠٥ متر مربع.

رابعاً : مأذنته ٤،١٩ متر مربع.

خامساً : أماكن الوضوء والحمامات ٣٢،٩٢ متر مربع.

سادساً : المخزن ٢١،١٣ متر مربع.



الهامش:

أخذنا هذه المعلومات من مصادر الوزارة ، وسجل الدائرة .

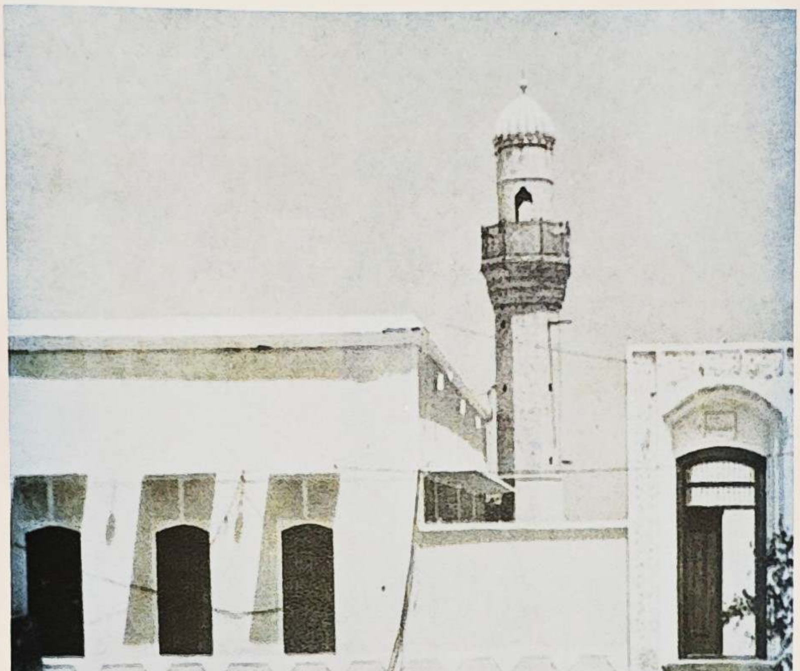
سادساً: مسجد مشرف

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في قصر مشرف الواقع على مرتفع من الأرض ، يقع جنوب الكويت الغربي وكان في الأصل حصن يحمي المسالك الجنوبية من المدينة ولقد بنى في هذاالحصن الشيخ مبارك الصباح قصره عام ١٩٠٠ الذي إتخذه مأوى له إذا أراد النزهة في وقت الربيع ، وقد حمى آل الصباح الأرض التي أحاطت به لإبلهم وخيلهم . (١)

مؤسسه و تاريخ التأسيس:

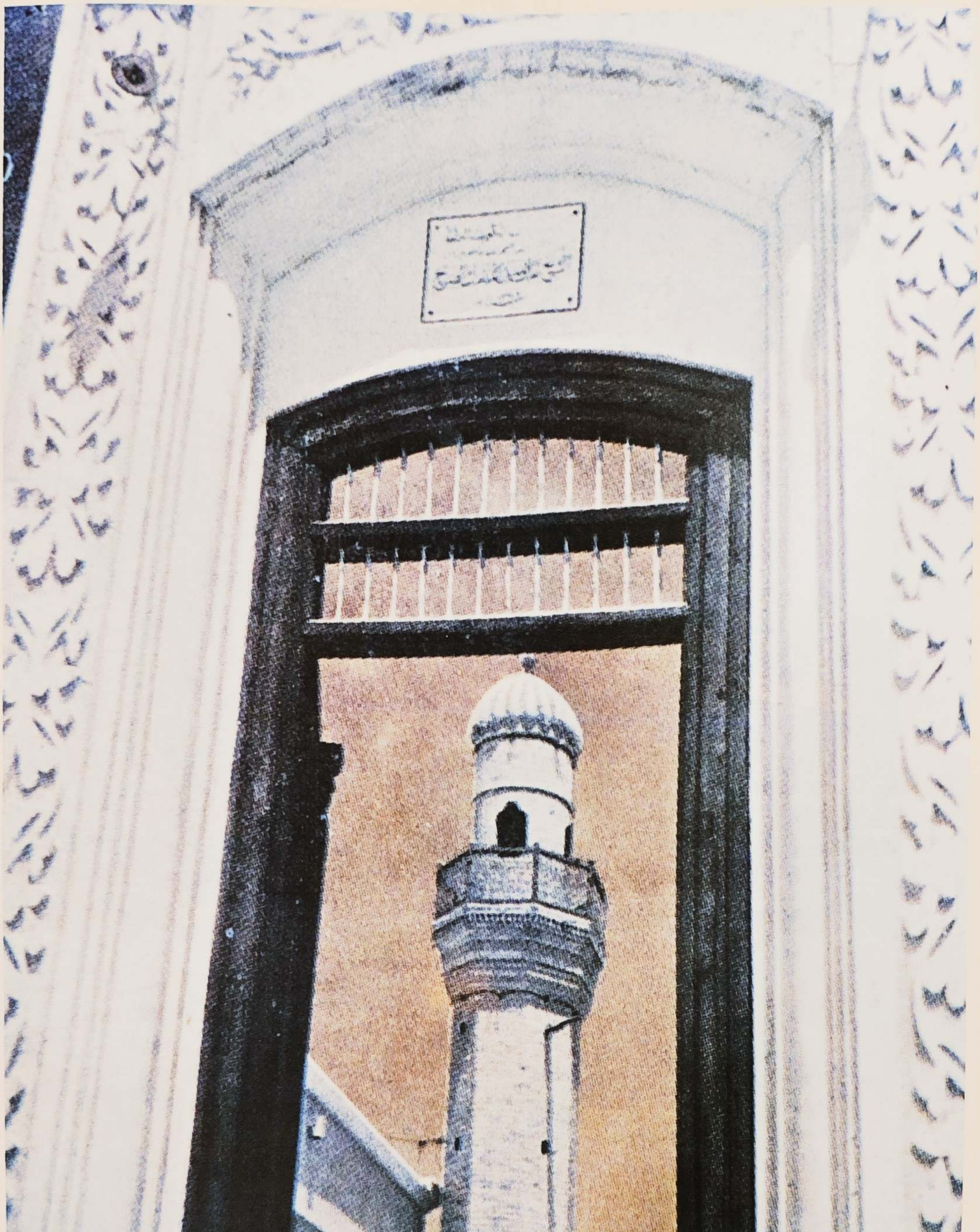
وفي الخمسينيات أعاد بناؤه من جديد (٢) **الشيخ عبد الله المبارك الصباح وبنى فيه مسجدنا هذا** وذلك في عام ١٣٧٢ الموافق ١٩٥٢(٣) ولا زال هذا المسجد في مكانه القديم في قصر مشرف.



الهامش :

١ - ٢ أنظر كتاب الكويت وجارتها (٥٦/١).

٣ - سجل الدائرة



سابعاً: مسجد القطان

أسس هذا المسجد :

مشاري العبدالعزيز ومحمد القطان، وذلك تحت إشراف دائرة الأوقاف العامة عام ١٣٧٦م - ١٩٥٦م

حددته دائرة الأوقاف عام ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م

(أنظر الخريطة الرئيسية لمواقع مساجد حولي) .



وصف المسجد :

مسجد صغير في حجمه تقدر المساحة الكلية للمسجد بحوالي ٥١٩.٢٤ م٢ . وهي موزعة كالتالي :

أولاً : المصلى الرئيسي - قاعة الصلاة والمحراب٢١٠.٢٠ متر مربع

ثانياً : ليوان المسجد ٢٢٢.٤٣ متر مربع

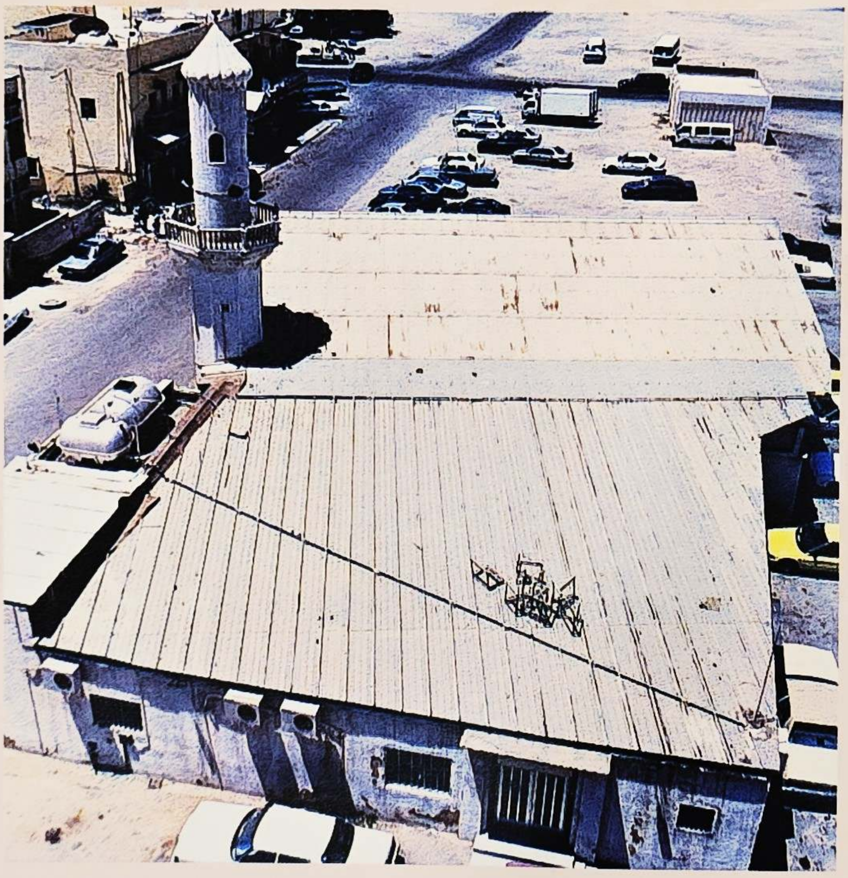
ثالثاً : مصلى النساء ١٨.٠٨ متر مربع.

رابعاً : غرفة الحارس والإمام ٣٧.٥١ متر مربع.

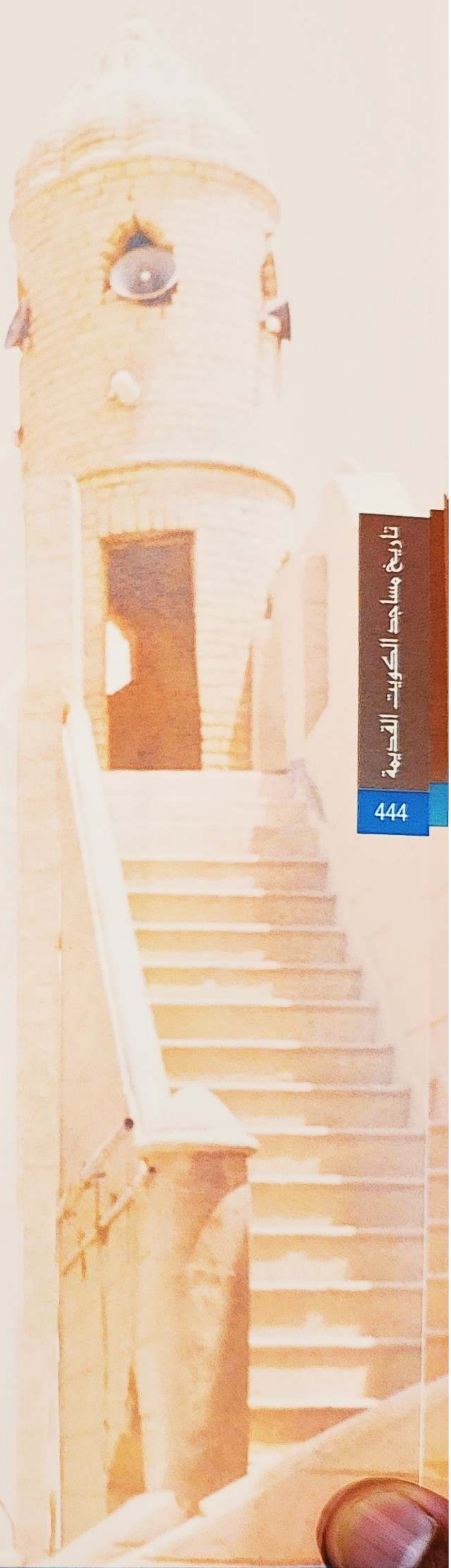
خامساً : المنارة ١.٥٤ متر مربع.

سادساً : أماكن الوضوء والحمامات ٣٢.٥٦ متر مربع.





ثامناً: مسجد حمد البراك (الطواري)



موقعه :

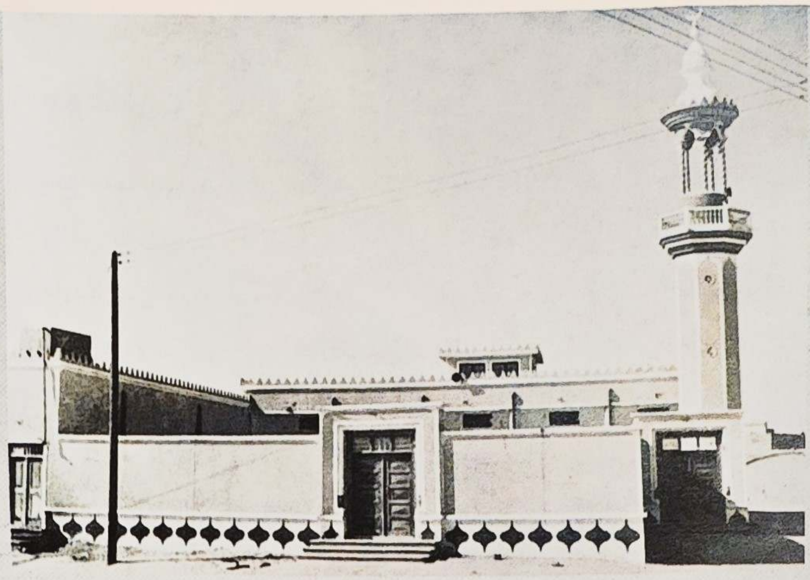
تقع نقط الطوارئ في جنوب منطقة النقرة واشتهرت بهذا الإسم لأن أسرة الطوارئ سكنت هذه المنطقة وكان مسجدنا يقع فيها منذ أن تأسست أما اليوم فيقع في نفس المكان في قطعة ١٠ على شارع عبد اللطيف العثمان.

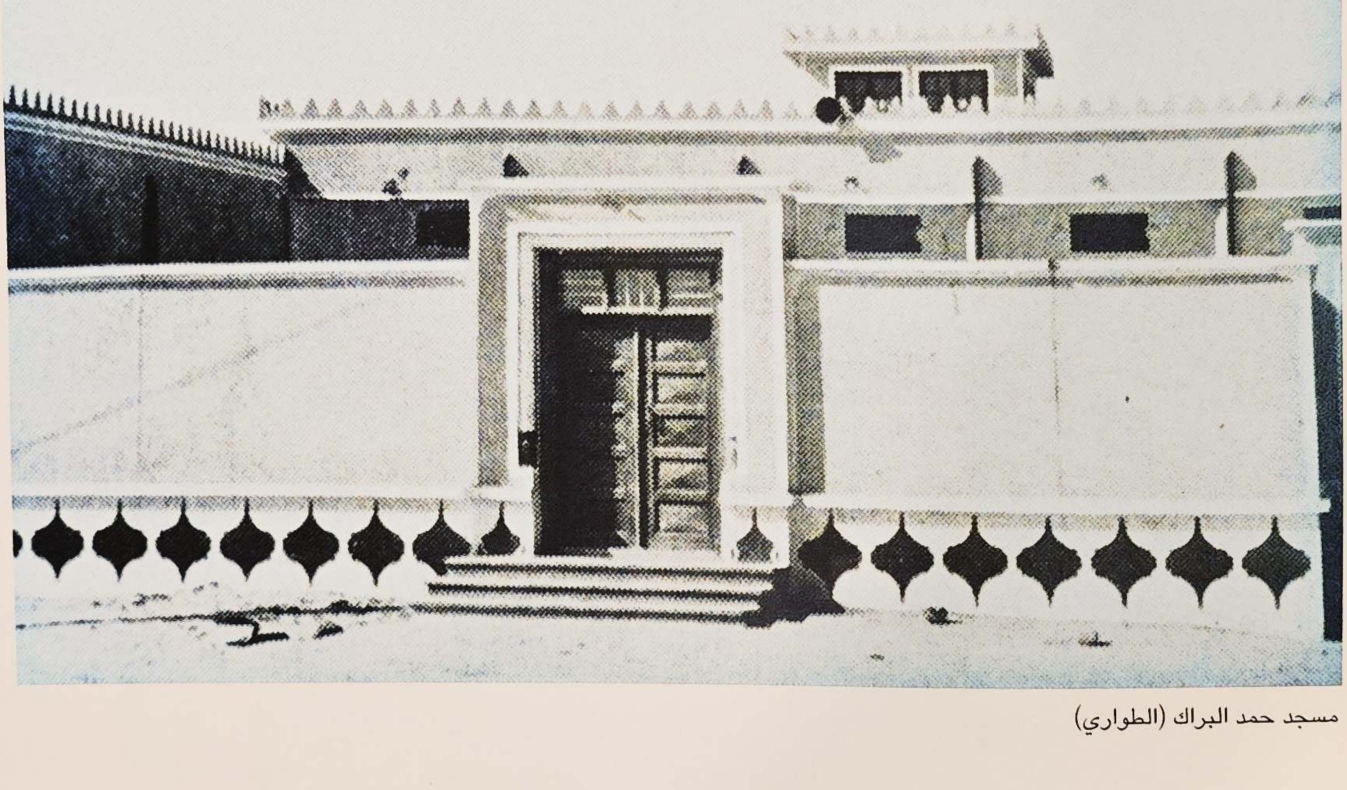


مسجد حمد البراك
(الطواري)

مؤسسه:

أسسه حمد ناصر البراك (هكذا موجود على اللوحة التي على جدار المسجد) ثم جددته دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ٢١/ ١١/ ١٣٧٥هـ الموافق ٣٠/ ٦/ ١٩٥٦م، وبلغت تكاليفه (١٧٥٣٠٢.٠٠ روبية).





مسجد حمد البراك (الطواري)

أولاً: مسجد الأذينه

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في قرية «الدمنة»(١) القديمة (السالمية حالياً)، والتي كانت تقع - قديماً - في مكان منخفض من الرمال على بعد ٢٠٠ ياردة عن البحر، وعلى بعد ٦ أميال شرقي الجنوب الشرقي لمدينة الكويت، وسكان «الدمنة» ينتمون إلى قبيلة العوازم، وهي تحوي ٢٥ منزلاً تظل مهجورة في فصول الحر حين يكون الناس في الغوص، وكان للسكان مركب أو مركبان من نوع الهوري، وهم يصطادون بالحظرة والشباك(٢) . **(أنظر خريطة مسجد الدمنة)**





المؤسس وتاريخ التأسيس :

إختلفت آراء الشهود حول مؤسسه ولذا لا نستطيع ان نرجح مؤسس هذا المسجد، والمطلع في كتابي هذا سوف يلاحظ أن بعض المساجد في الكويت شاركت أكثر من عائلة في تأسيسها ولهذا ينسب المسجد الواحد لأكثر من عائلة ولا ضير ، ولذا رأينا إن البت في هذا المسجد والمساجد الأخرى المتخلف عليها من اختصاص اللجنة المختصة والتي شكلتها وزارة الأوقاف في البت في هذا المسجد وغيره وإني أعتبر المذكرة أو ما كتبته مسودة عن (مسجد الأذينة والمدعج) منذ سنتين لاغية ولا اعتبار لها عندي ، وهي التي أذاعها الدكتور الفاضل : عبد المحسن الخرافي في الإذاعة عام (٢٠٠٠م) في برنامجه المسلسل (بيوت في الجنة) في حلقة إذاعية رقمها (١٢٤ ك ١٧٧ / ٢٠٠٠م) بعنوان مسجد الأذينة.

أما عن تاريخ تأسيس المسجد فليس هناك رأي راجح يعتمد عليه ، نعم كان هناك عشش يسكنها الصيادون إذا جاءوا في فصل الشتاء والربيع لأجل (حضورهم) المنصوبة في هذا المكان وهذا ما سجله لنا لوريمر في كتابه دليل الخليج ، ولم يذكر أن هناك ثمت مسجداً و لم يكن هناك سكن دائم في هذه القرية ، وأقدم مصدر ذكر فيه المسجد تاريخ عبد العزيز الرشيد (٤) في

تاريخه (تاريخ الكويت) و الذي بدأ تأليفه منذ عام ١٩٢٥م(٥) أو أقدم و نستنتج من ذلك أن المسجد أسس قبل عام ١٩٢٥ بسنوات يمكن تقديرها ما بين ٥ سنوات إلى ٧ سنوات وهذا ما توحيه عبارة الشيخ عبد العزيز الرشيد في تاريخه ، وهي (وقد مضت له مدة طويلة لم تقم فيه الجمعة ...) والله أعلم.



تجديدات المسجد :

لما ضاق المسجد بالمصلين في عام ١٣٤٣هـ (٦) الموافق ١٩٢٤م هب الشيخ أحمد الجابر الصباح(٧) ببنائه من جديد مع توسعته. وزيادة خلوته. واستمر هذا المسجد على هذا الحال إلى أن قامت دائرة الأوقاف العامة بإعادة بنائه من جديد في شهر ربيع الثاني ١٣٧١هـ الموافق أول يناير ١٩٥٢م(٨) ، وقد بلغت تكلفة البناء (٩٠.٩٩٠) روبية (٩) .

الأئمة والخطباء (١٠) :

قام بالأئمة والخطابة كل من :

١) ذكر الشيخ : عبد العزيز الرشيد في كتابه تاريخ الكويت (١١) أن المسجد مضت له مدة لم تقم فيه الجمعة وكان هو أول من صلاها إماماً بعد التوقف وما زالت تقام فيه حتى يومنا هذا .

٢) وكان الملا : عبد الله حمود الهران إماماً وخطيباً نظير مزرعة (الخرارة) التي أعطاها إياه عائلة الأذينة نظير الأمامة والخطابة لمدة خمس وعشرين عاماً فلما توفاه الله قبل انقضاء المدة المتفق عليها ، تعهد إبنه : حمد عبد الله الهران في إكمال المدة حيث تكفل بإحضار الملا سعود ليؤم الناس في صلاة الجمعة من الكويت وعودته إليها على دابته ، ثم تعهد من بعده الملا : مبارك عبد الله حمود الهران في أداء صلاة الجمعة في هذا المسجد حتى كملت المدة المتفق عليها (١٢) .



وفي شهادة السيدة عائشة راضي الأذينة : أن عبد الله حمود الهران صلى فيه بعد تجديد الشيخ : أحمد الجابر الصباح.(١٣)

٣) وكان الشيخ : يوسف القناعي يحدث فيه إذا كان في السالمية كما حدث فيه الشيخ : يوسف بن حمود.

٤) وخطب فيه الشيخ : عبد اللطيف بن الشيخ مساعد العازمي.

٥) وصلى فيه إماماً الملا : صالح الهران

٦) وصلى فيه إماماً الملا : محمد عبد الله الوهيب.

٧) وصلى فيه إماماً الملا : علي بن دعيج

٨) وصلى فيه الملا صالح بن دعيج.

المؤذنون

أذن فيه كل من :

١) الملا : خليف مثيب الأذينة

٢) الملا : مثيب أحمد مثيب الأذينة

٣) الملا : عيد بن مفرح.

وصف المسجد :

تقدر مساحة المسجد القديم بحوالي (٩١٤م٤) ، و هي موزعة كالتالي : تقدر مساحة المصلى الرئيس - قاعة الصلاة والمحراب بـ (٤٣٥م٤) ، وأما ليوان المسجد (٨٨.٤ م٤) ، ومساحة المسجد (٢٩٤.٤م٤) ، ومصلى النساء الذي يحتوي على غرفة الصلاة ومكان الوضوء (٥٢.٦ م٤) ، ويقدر مكان وضوء المسجد بـ (٣.٤٥م٤) ، وأما ارتفاع المنارة فتقدر بـ (٣.١ م١).

الهامش :

الهامش : ١) تم إطلاق عليها العنبرة ولم تدم هذه التسمية طويلا. وتم استبدال الإسم عام ١٩٥٢ بالسالمية .

٢ و٣) أنظر ترجمة خالد سعود الزيد : الكويت في دليل الخليج (١٠٥) ط شركة الربيعان ، الكويت عام ١٩٨١ وهي مستخرجة من كتاب لوريمر الكبير دليل الخليج الجغرافي المطبوع ١٩٠٤ م.

٤) عبد العزيز الرشيد : تاريخ الكويت (٤٩)

٥) د. يعقوب يوسف الحجي : الشيخ عبد العزيز الرشيد (١١٦) بإصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية.

(٦ - ٧) تاريخ الكويت (٤٩) : ومن تاريخ الكويت (٨٩)

(٨ - ٩) سجل الدائرة

(١٠) اخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من كل من السيد حزام الأذينة

(١١) تاريخ الكويت : (٤٩)

(١٢) شهادة السيد عبد العزيز عبد الله حمود الهران.

(١٣) نقل هذه الشهادة لنا السيد / علي ثنيان سالم المبارك.

ثانياً: مسجد الرأس القديم

موقعه :

يقع مسجدنا قديماً في بر الرأس، وهو موضع معروف في طرف جون الكويت في الجهة الجنوبية لمدخل الخليج، وكان به منارة بنتها حكومة الهند الإنجليزية لإرشاد السفن قبل عام ١٩٠٤م . ويذكر عبد العزيز الرشيد في تاريخه أن فيه عدة أكواخ ومزارع صغيرة لزراعة بعض الخضراوات.

ويذكر لوريمر في دليله أن بعض رجال الكويت كان يتنزه في فصل الربيع عند أسفل الرأس تقريباً، وكان ذلك قبل عام ١٩٠٤ م بسنوات.





ثم بدأت حالة السكنى في هذه الأرض منذ عام ١٩٢٤م تقريباحيث كان يسكنها في وقت الربيع مجموعة من أهل الكويت، حيث كانت لهم منازل فيها، نذكر منهم السادة: ماجد الصقر الغانم، وعبدالمحسن الفهد، وإبراهيم العامر، وعلى سعود الوقيان، ثم نزل فيما بعد الشيخ: دعيج حمود السلمان الصباح، وإبراهيم الخميس، ومحمد النجدي. (أنظر خريطة مسجد الراس).



المؤسس وتاريخ التأسيس:

طلب السيد: ماجد الصقر الغانم بعد حرب الجهراء بسنوات قليلة أرض المسجد من الشيخ: سالم الصباح فأعطاه إياها ثم طلب من خاله السيد: يوسف شاهين محمد الغانم مبلغاً من المال لبناء المسجد فأعطاه المال، وباشر ماجد الصقر بناء المسجد، وكمل البناء إلا سقف المسجد، حيث إن المال لم يكن كافياً، فطلب ماجد الصقر ممن يسكن قرب المسجد التبرع لتكميل بناء المسجد على الوجه الأكمل، فتبرع منهم السادة: محمد شاهين الغانم و محمد ثنيان الغانم، وعمران البنوان بخشب السقف و الأبواب فكمل بناء المسجد في حدود عام ١٩٢٤م على وجه التقريب.

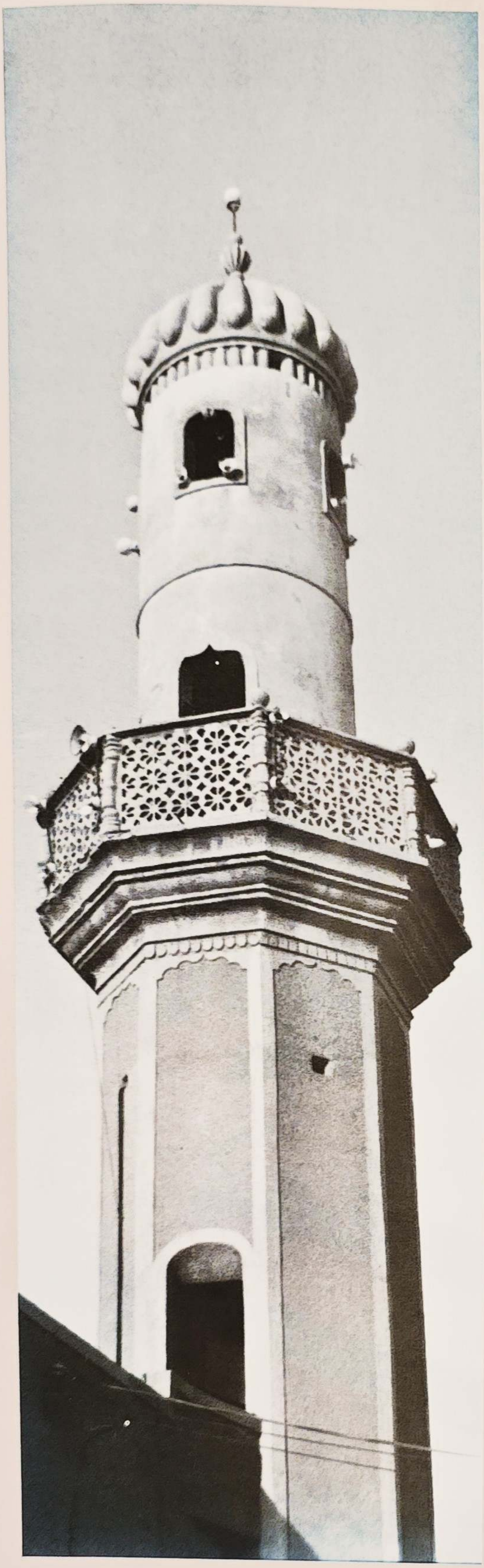
تجديد المسجد:

ظل المسجد ـ الذي لم يكن جامعاً ـ يؤدى دوره إلى أن جاءت دائرة الأوقاف العامة فقامت بإعادة بنائه من جديد بتاريخ ٧/ ٩/ ١٣٧٢هـ الموافق ٣٠/ ٤/ ١٩٥٣م وقد بلغت تكاليف البناء (٩٥٢٣٦.٠٠) روبية (٤).

الأئمة والمؤذنون:

قام بوظيفة الإمام والمؤذن: السيد محمد النجدي. ولما توفي قام مكانه السيد: ماجد الصقر الغانم فترة من زمن ثم صلى فيه إماماً السيد: محمد العثمان حينما كان يأتي في فصل الربيع إلى بر الرأس. و صلى فيه الشيخ: محمد غانم جاسم الغانم إماماً.











ثانياً: مسجد الشراح

موقعه :

يقع هذا المسجد في السالمية في قطعة ١٤ على شارع المغيرة بن شعبة.
(أنظر الخريطة)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

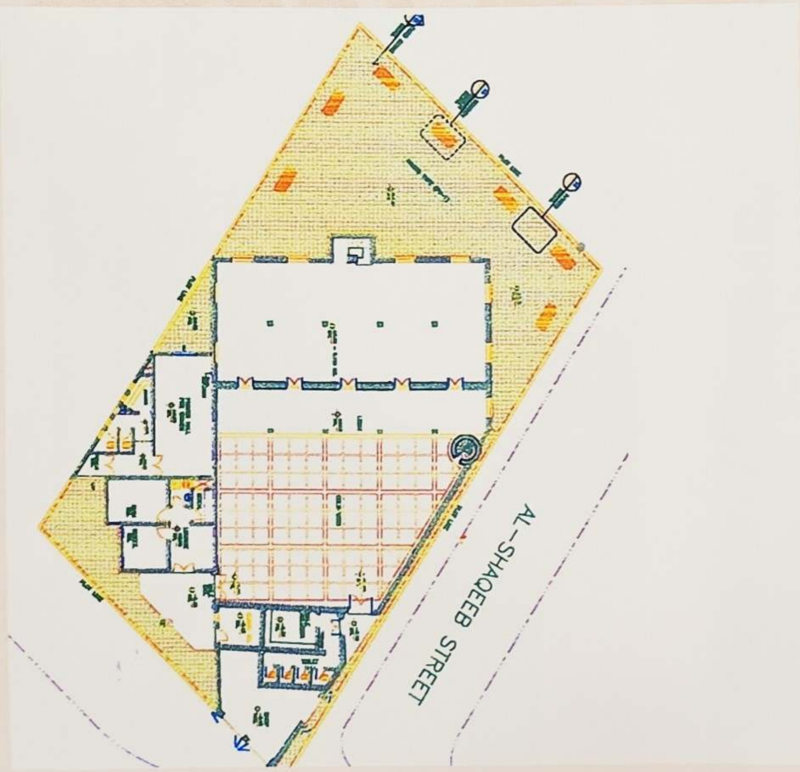
قام ببنائه المحسنان : محمد بن مدعج العازمي ، وعبد الله بن خلف الشراح رحمهما الله تعالى بعد أن لمس حاجة أهالي هذه المنطقة إلى تواجد مسجد ، وقد ساعدهما في هذا العمل الجليل الملا : علي بن محمد الهران بتبرعه بجزء من أرضه لإقامة هذا المسجد عليها فتم البناء عام ١٩٤٥م .

الأئمة والمؤذنون :

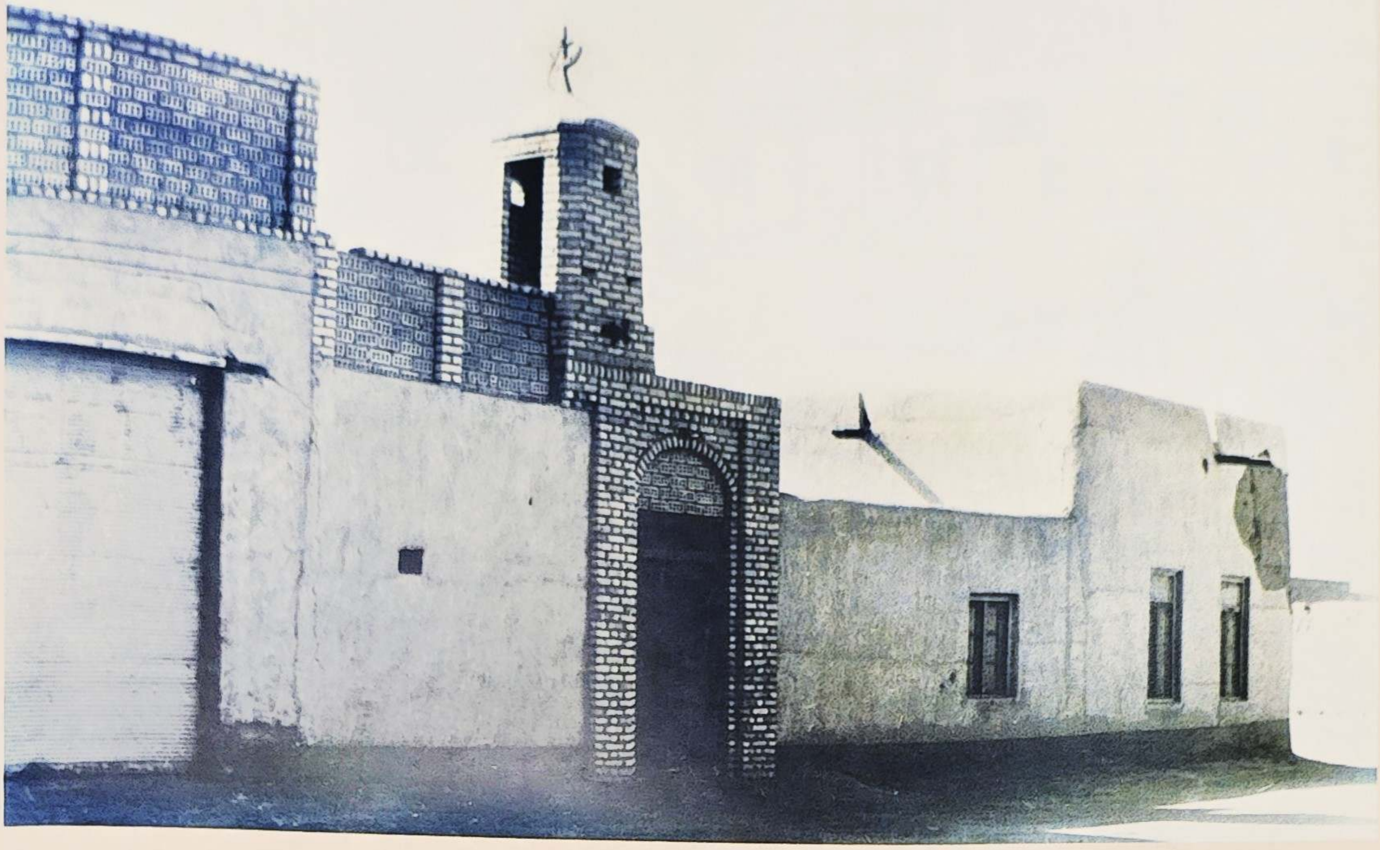
قام بوظيفة الإمامة والتأذين الملا : علي محمد الهران .

الهامش :

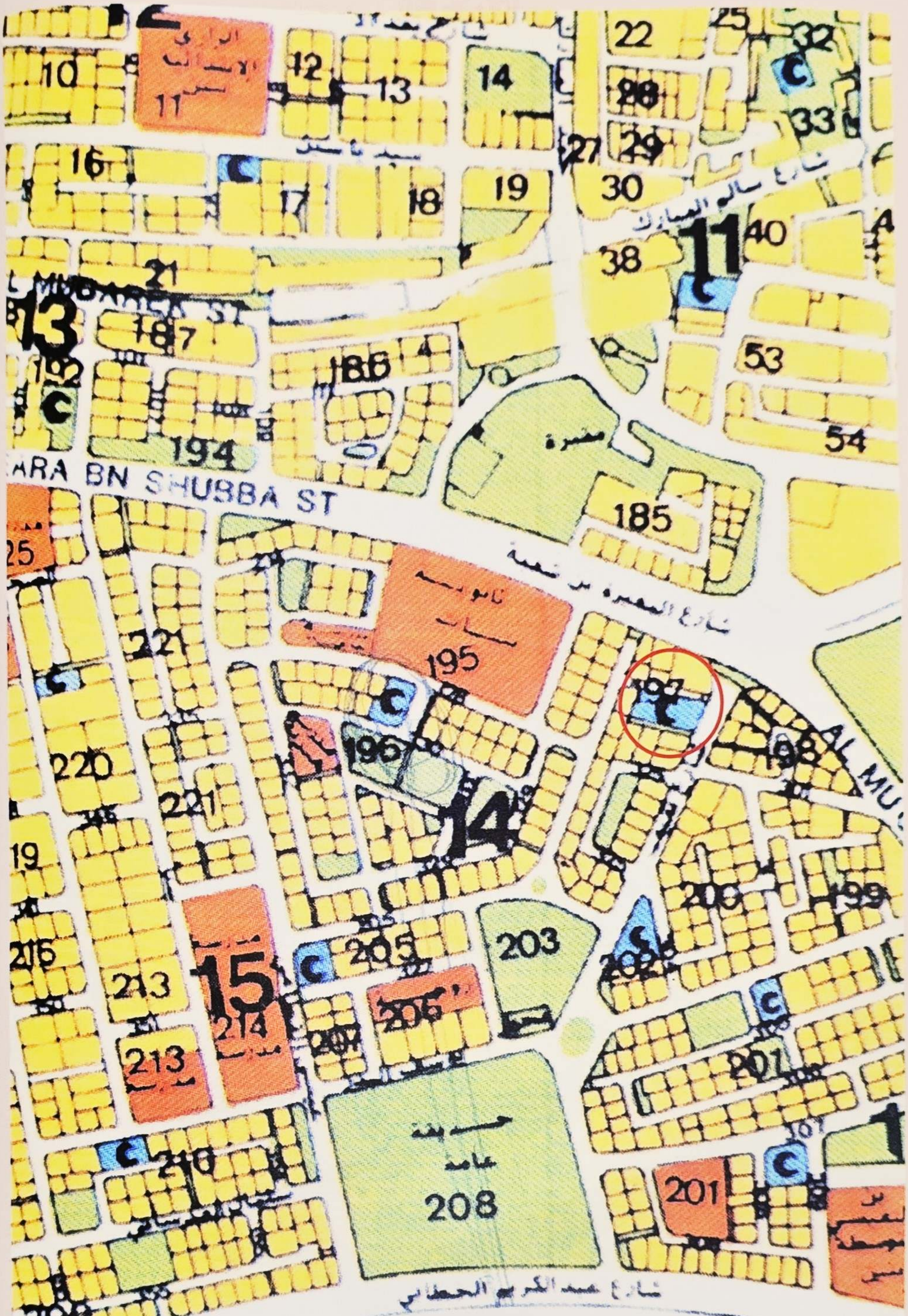
أخذنا هذه المعلومات من السيد سالم بن لوفان. رواية طلال سعد العازمي عنه.



مخطط مسجد الشراح الهندسي







خريطة مسجد الشراح

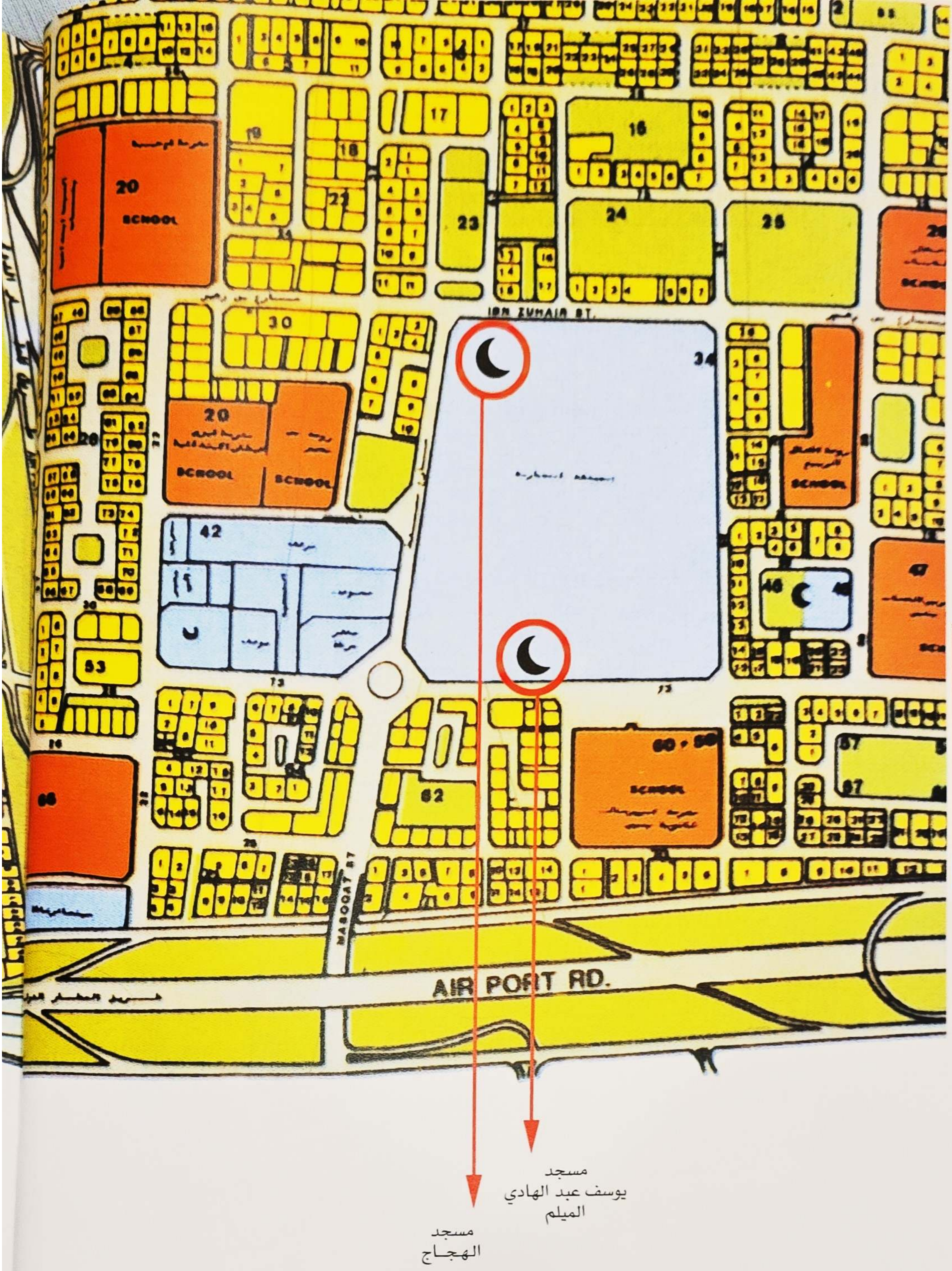


مساجد محافظة الفروانية

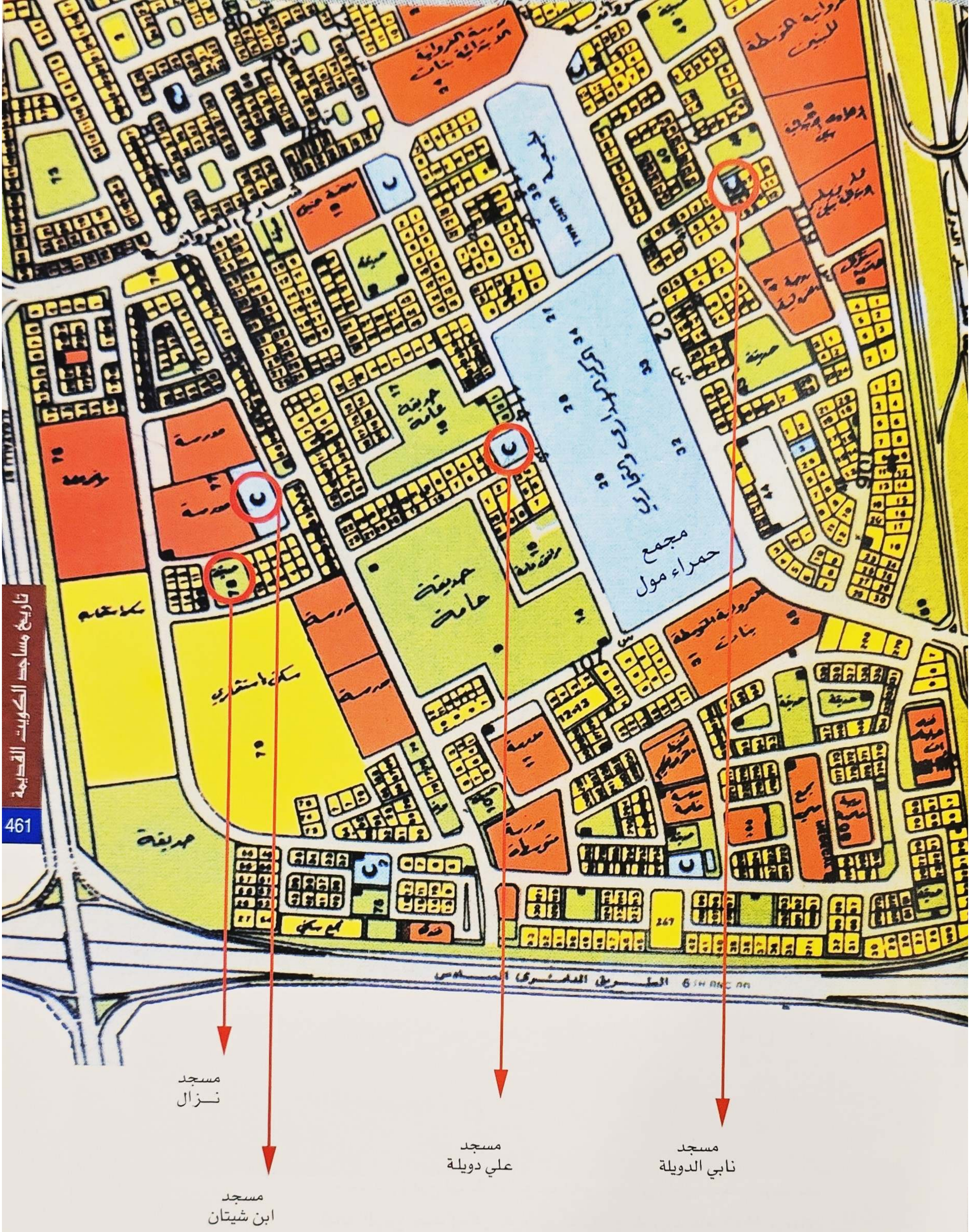
أولاً مساجد الفروانية

ثانياً : مساجد خيطان

ثالثاً : مساجد الجليب والعضيلية



خريطة مساجد خيطان الشمالي

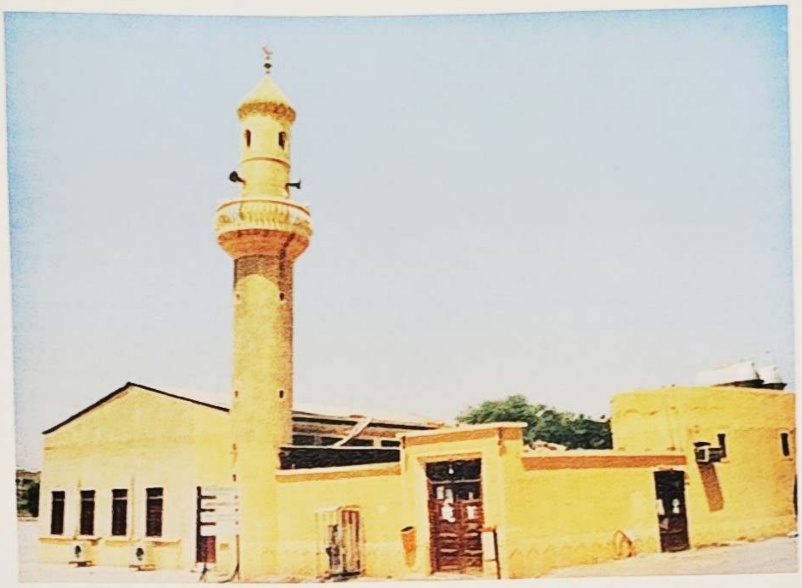


خريطة مساجد محافظة الفروانيـة

أولاً: مسجد علي فهد الدويلة

موقعه :

يقع المسجد (١) قديماً في قرية الدوغة (الدوقة) من قرى الكويت، والتي كانت إحدى (مجصات) الكويت، وكان في الكويت ـ قديماً ـ عدة أماكن بها



مجصات(٢) نذكر منه: المياص ،المرقاب ، حولي ، والعضيلة. ولقد سميت قرية (الدوغة) ـ حديثاً ـ بمنطقة الفروانية (٣) وأصبح مسجدنا هذا يقع خلف عمارات العربيد في قطعة ٣٤ .(أنظر خريطة مساجد الفروانية)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

سكن آل دويلة الدوغة و كان أول من بنى فيها منزلاً الحاج / علي الدويلة ، حيث كان يخرج لها في الربيع للنزهة و يعود إلى داخل مدينة الكويت بعد نهاية الربيع حيث يسكن في فريج المسيل. و في ربيع عام ١٩٤٦ م سكن الحـاج / علي الدويلة المنطقة و لم يكن فيها غيره لمدة سنتين ، و بنى المسجد في عام ١٩٤٦ م من الطين و عروق الأشجار أما السقف فكان من خشب (الصاج) و كان هذا المسجد يتسع لثلاثة صفوف و لعل ذلك يرجع

إلى صغر مساحته ، و توسعت المنطقة في عام ١٩٤٨ م عندما سكن حوله مجموعة من جيرانه و أقاربه حتى أصبحت قرية كبيرة عام ١٩٥٠ م.



تجديدات المسجد :

أعادت دائرة الأوقاف بناءه في ٧/ ١٠/ ١٩٥٥م الموافق ١٢/ ٣/ ١٣٧٥هـ، وقد بلغت تكاليف البناء ٦٥.٣٦٣ روبية .



الأئمـة :

تولى الإمامة في هذا المسجد :

(١) الملا : خليل إبراهيم .

(٢) الملا : سيف بن دويلة عام ١٩٩٧م .

(٣) الشيخ : سيف العماني، من قبل الأوقاف.

(٤) الملا : حوشان العازمي .

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : مطلق بن زايد الدويلة إلى أن تقاعد في السبعينيات .



الهامش :

(١) أخذنا المعلومات عن هذا المسجد من : السيد علي فهد الدويلة، وسجل الدائرة ومصادر الوزارة،والموسوعة (٢/ ٦٠٢) .

(٢) جمع ميصة: و هي محرقة الجص وتلفظ الجيم ياءً عند الكويتيين فيُقال ميصة بدلاً من مجصة، وتجمع مياص، وهي أرض حجرية يكشف عنها ما فوقها من رمل وتراب، ثم يوقد على صخرها فيكون جصّاً واللفظ من التركية بمعنى الإحراق .

(٣) نسبة إلى ابن فردان المطيري .

ثانياً: مسجد نابي بن دويلة *

موقعه :

يقع مسجدنا هذا قديماً في قرية الدوغة (الدوقة) (١) من قري الكويت وكانت إحدى مجصات (ميصات) الكويت القديمة

أما الآن فيقع المسجد في منطقة الفروانية (٢) خلف عمارات المناور، صغيراً، منزوياً، وسط العمارات التي تحيط به، فلا يكاد يظهر أو يبين. (أنظر خريطة مساجد الفروانية)



المؤسس وتاريخ التأسيس :

أسس هذا المسجد عام ١٩٥٦ م على أرض قدمها الحاج : نابي زايد الدويلة و قام ببناؤه الحاج : محمد السعيدان و قد كان بناء المسجد حينما توسعت المنطقة و سكانها عدد من الأسر الكويتية فكانت الحاجة ماسة لبناء هذا المسجد. من العروق و الطين الأشجار، وأما سقفه فكان من خشب (الصاج)، فتم العمل المبارك في عام ١٩٥٧م أو ١٩٥٦م .

تجديدات المسجد :

مرت تجديدات المسجد في مرحلتين.

المرحلة الأولى:

قام الحاج علي الدويلة ببعض الترميمات منها تغيير النوافذ القديمة و إدخال الليوان في الحلوة و بناء حجرة للمؤذن و كان ذلك في بداية الستينيات.

المرحلة الثانية:

فكانت في الثمانينات و قام به مجموعة من أهالي المنطقة منهم السيد عباس مناور و السيد : حسين البذال و أخرين و تم فيها تغطية جزء كبير من الحوش.



مخطط مسجد نابي الهندسي

الأئمة :

صلى فيه كل من :

(١) صلى فيه محمد السعيدان .

المؤذنون :

أذن فيه نابي الدويلة الذي يعتبر أول مؤذن فيه، وظل فيه إلى أن استلمته دائرة الأوقاف العامة .

وصف المسجد :

يعتبر المسجد صغير في مساحته جداً بالنسبة لغيره من المساجد الاخرى حيث ان عرض الحرم به يتسع لصفين فقط من المصلين ونظام بنائه تقليدي و مساحته الكليه موزعة كالتالى :-

١- البناء الداخلي = ١٢١،٢٧ م٢

٢- الليوان = ٣٨،١٢ م٢

٣- الحرم الجديد والقديم = ٢٨٦،٨٦ م٢

٤- غرفة الامام = ١٦،٩٠ م٢

٥- المئذنة = ٤،٩٠ م٢

٦- المساحات الأخرى موزعة على الغرف والخدمات الأخرى .

الهامش :

* أخذنا المعلومات عن هذا المسجد من السيد : علي فهد الدويلة .

(١) هي الآن منطقة الفروانية .



ثالثاً: مسجد سعد بن شيتان

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في منطقة الفروانية قطعة ٤ على شارع ١١٤



مؤسسه :

أسسه السيد / سعد بن شيتان في أوائل الخمسينيات ثم جددته دائرة الأوقاف العامة بناءه بتاريخ ٢٤/ ١٢/ ١٣٧٣هـ الموافق ٢٣/ ٨/ ١٩٥٤م، وقد بلغت تكاليفه (٧٢٥٤١.٠٠) روبية.



رابعاً: مسجد نزال الرشيدي

موقعه :

يقع مسجدنا هذا في منطقة الفروانية قطعة ٤ على شارع ١١٦ في وسط الحديقة التي تقع على هذا الشارع .



مؤسسه وتاريخ التأسيس:

أسس هذا المسجد الملا نزال المعصب الرشيدي عام ١٩٥٠ حينما انتقل من حي القبلة الى هذه المنطقة .

الأئمة والمؤذنون :

١- صلى فيه اماما مؤسسه الملا نزال الرشيدي من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٥

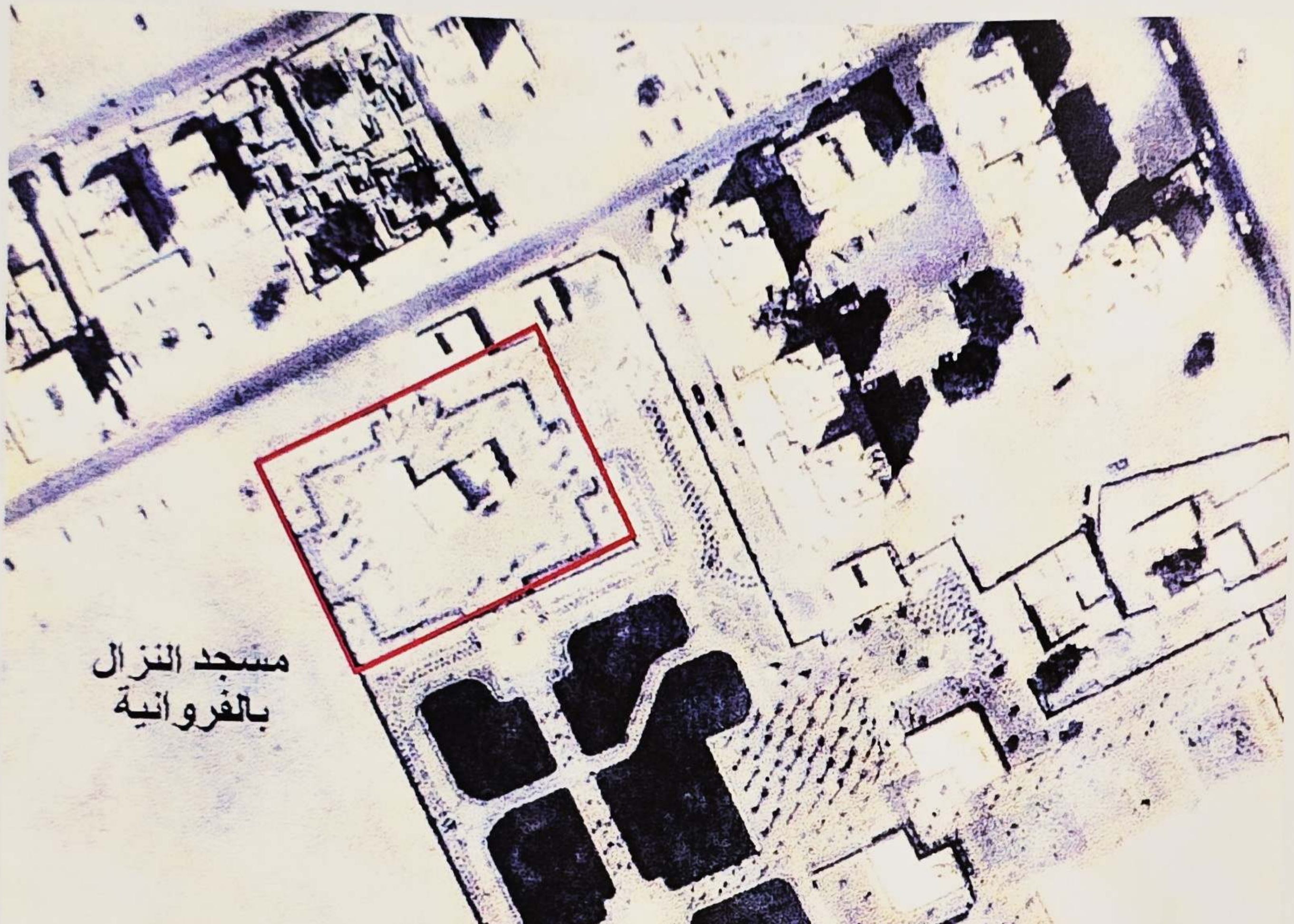
٢- ثم صلى من بعده الملا خليل بن ابراهيم وهو رجل من البحرين استلم الإمامة من

بعد الملا نزال عام ١٩٥٥

٣- اذن فيه الملا عبد الكريم ابو ضحيم

٤- اذن فيه الملا غنيم غيوظي العازمي

٥- اذن فيه الملا مرضي فلاح الهلفي .



خامساً: مسجد محمد بن هجاج

موقعه :

يقع في منطقة خيطان في المنطقة الثالثة على شارع ٦٨ .

مؤسسه و تاريخ التأسيس :

أسس هذا المسجد السيد : محمد بن هجاج العتيبي عام ١٩٥١ م تقريباً[١] ، ثم جددته دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ١٤/ ١٠/ ١٣٧٤هـ الموافق ٥/ ٦/ ١٩٥٥م وقد بلغت تكاليفه (١١١٣٥١.٠٠) روبية. و تقدر المساحة الكلية لهذا المسجد بحوالي (٧٦٤،٠٥ م٢) و هى موزعة كالتالي:

م	الموقــع	المساحة بالمتر المربع
١	الخلـوة	٣٣٥.٥٧ م٢
٣	الليوان	٧٣.٠٦ م٢
٢	الحـوش	٢٧٥.١٩ م٢
٤	المنـاره	٣.٥٧ م٢
٥	الحـوائط وخدمـات المسـجد	٧٦.٦٦ م٢
	المجموع المساحة الإجمالي	٧٦٤.٠٥ م٢

الأئمة و الخطباء :

و لقد صلى فيه إماماً و خطيباً الملا : سيف بن عبد الله الدويلة في فترة الخمسينات.



الهامش :

(١) أخذنا هذه المعلومة من إبنه الدكتور : حمود محمد العتيبي.


مسجد ابن هجاج
خيطان

سادساً: مسجد يوسف عبد الهادي

موقعه :

يقع مسجد يوسف عبد الهادي في منطقة خيطان وعلى شارع ٧٣ .

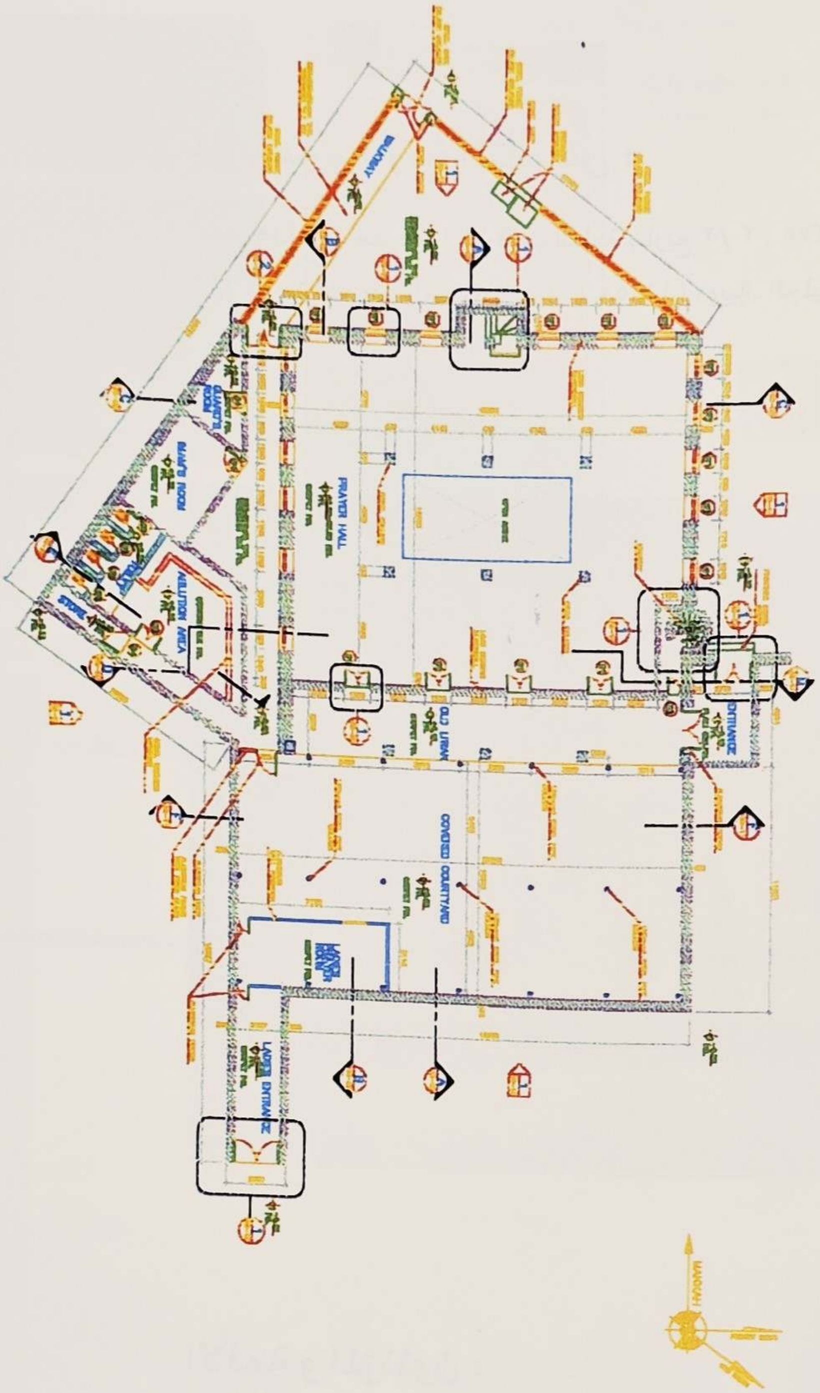


أسس هذا المسجد ورثة يوسف عبدالهادي، وساهمت دائرة الأوقاف العامة في بنائه بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٣٧٥هـ الموافق ٢/ ٢/ ١٩٥٦م وقد بلغت التكاليف التي دفعتها الدائرة (٤٠٥٣٥.٠٠) روبية.

وصف المسجد :

تقدر المساحة الكلية لهذا المسجد بحوالي ٨٥٣.٦٥ م٢ و هي موزعة كالتالي :

مساحة المصلى الرئيسي ٢١٥.٥٥ متر مربع ، ومساحة الليوان ٢٨٨.٥٥ متر مربع ، ومصلى النساء ٤٦.٣٢ متر مربع ، وغرفة الحارس ٢٩.٢٧ متر مربع ، وارتفاع المنارة ٣.٦٦ متر مربع ، وأماكن الوضوء ٤١.٩٣ متر مربع ، وساحة المسجد ١١٠.٣٥ متر مربع

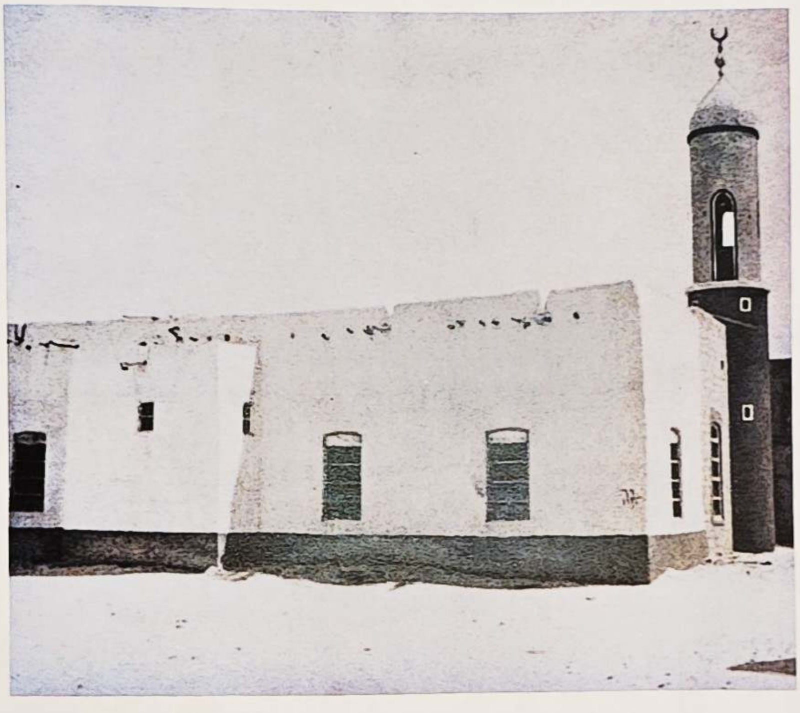


مخطط مسجد يوسف عبد الهادي الهندسي

سابعاً: مسجد جليب الشيوخ

مؤسسه و تاريخ التأسيس :

أسس هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ٢/ ٢/ ١٣٧٥هـ الموافق ١٩/ ٩/ ١٩٥٥م وقد بلغت تكاليفه (١٦٩٥٨.٠٠) روبية. الجليب



الأئمة و المؤذنون :

كان فيه الملا : سيف بن عبد الله الرويس عام ١٩٥١ م إماماً و مؤذناً ، هذا ما وجدناه في سجل رواتب الأئمة و المؤذنون عام ١٩٥١ م.



خريطةً مسجدي العضيلية وجليب الشيوخ

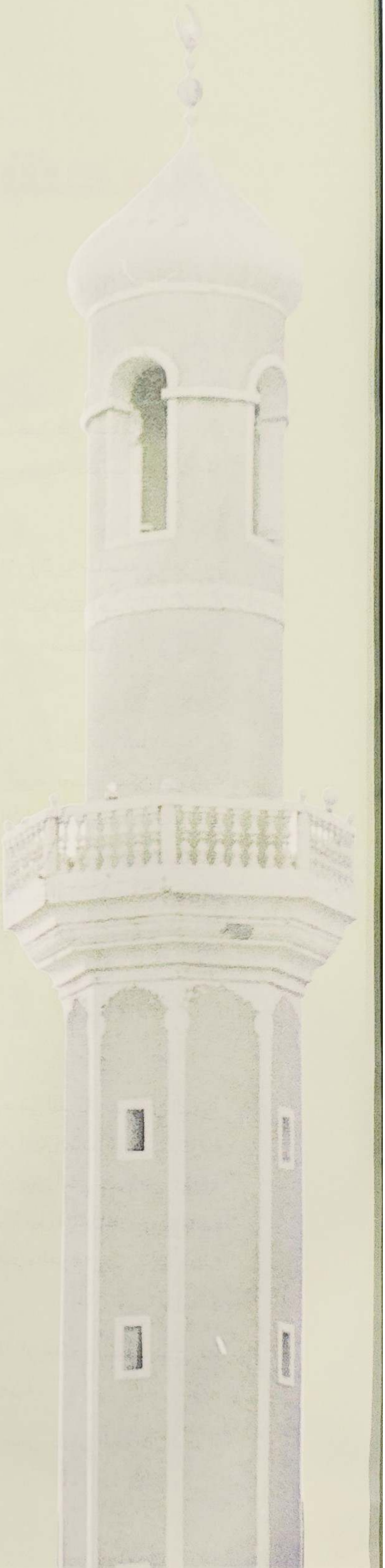
ثامناً: مسجد العضيلية

مؤسسه و تاريخ التأسيس :

أسس هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٣٧٥هـ الموافق ٨/ ٧/ ١٩٥٦م، وقد بلغت تكاليفه (٨٣١٣٦.٠٠) روبية.



مساجد محافظة الأحمدي



أولاً: مسجد الشعيبة القديم

موقعه :

يقع هذا المسجد في قرية الشعيبة (١) الساحلية في منطقة العدان في الجنوب الشرقي لمدينة الكويت، والتي تبعد عن مدينة الكويت ٤٤ كيلو متراً تقريباً.

وقد ذكرها لوريمر ـ قبل قرن من الزمان ـ قائلاً: (قرية ساحلية صغيرة في منطقة العدان في إمارة الكويت، وتتكون من ١٥ منزلاً تقع في داخل حصن مخرب وسكانها عبارة عن ٢٠ أسرة من قبائل عربية مختلفة، والقرية عبارة عن منتجع ريفي لسكان مدينة الكويت)(٢) .

ثم ذكرها من بعده ديكسون، فذكر : أن بها (١٠٠ منزل يسكنها أصحابها بصورة دائمة، وعدد من المنازل الصغيرة تدعى «حوطة» تسكن من وقت إلى آخر، وفيها أنقاض قلعة، وكانت يوماً من الأيام المصيف المفضل لدى الشيخ جابر بن مبارك الصباح، وفي القرية عشرة آبار تحتوي على مياه صالحة للشرب على عمق ١٥ قدماً، وهناك أيضاً حوالي ١٥٠ شجرة نخيل، وبعض أشجار السدر، وقليل من زراعة الشعير، والخضار...(٣).

متى تأسس المسجد ؟ :

لا نعلم على وجه التحديد متى تأسس أول مسجد في القرية، حيث إن القرية قديمة جداً، فقد وردت في أوائل الخرائط الجغرافية العالمية، حيث ذكرها «كارل ريتر» في خريطته التي في كتابه «علم الأرض» الذي نشره في ألمانيا عام ١٨١٨م(٤) ، ونحن نرجح أنها كانت مسكونة قبل ذلك التاريخ، مع باقي أخواتها، من قرى الساحل: الفنيطيس، والفنطاس، بنصف قرن تقريباً، ولنا الدلائل على ذلك منها :

أولاً : أن عام ١٨١٨م هو تاريخ رسم الخريطة أو صدور الكتاب الذي به الخريطة، فهي حتماً أقدم من ذلك التاريخ بزمن.

ثانياً : أنه قد وجدت في حديقة منزل الحاج صقر سلمان الجمعان شجرة

«دوم» يتجاوز عمرها ٢٢٠ سنة حسب تقديرات خبراء شركة نفط الكويت، وقد أجرت مجلة «الكويتى» التي تصدرها الشركة تحقيقاً وافياً عن هذه الشجرة في العدد ٢٧٧ بتاريخ ١١/ ٢/ ١٩٦٧م، وهـذا يدل على أن الأهالي قد استقروا في قرية الشعيبة في منتصف القرن الثامن عشر (٥) أي في حدود عام ١٧٤٧م (٦)، على وجه التقريب.

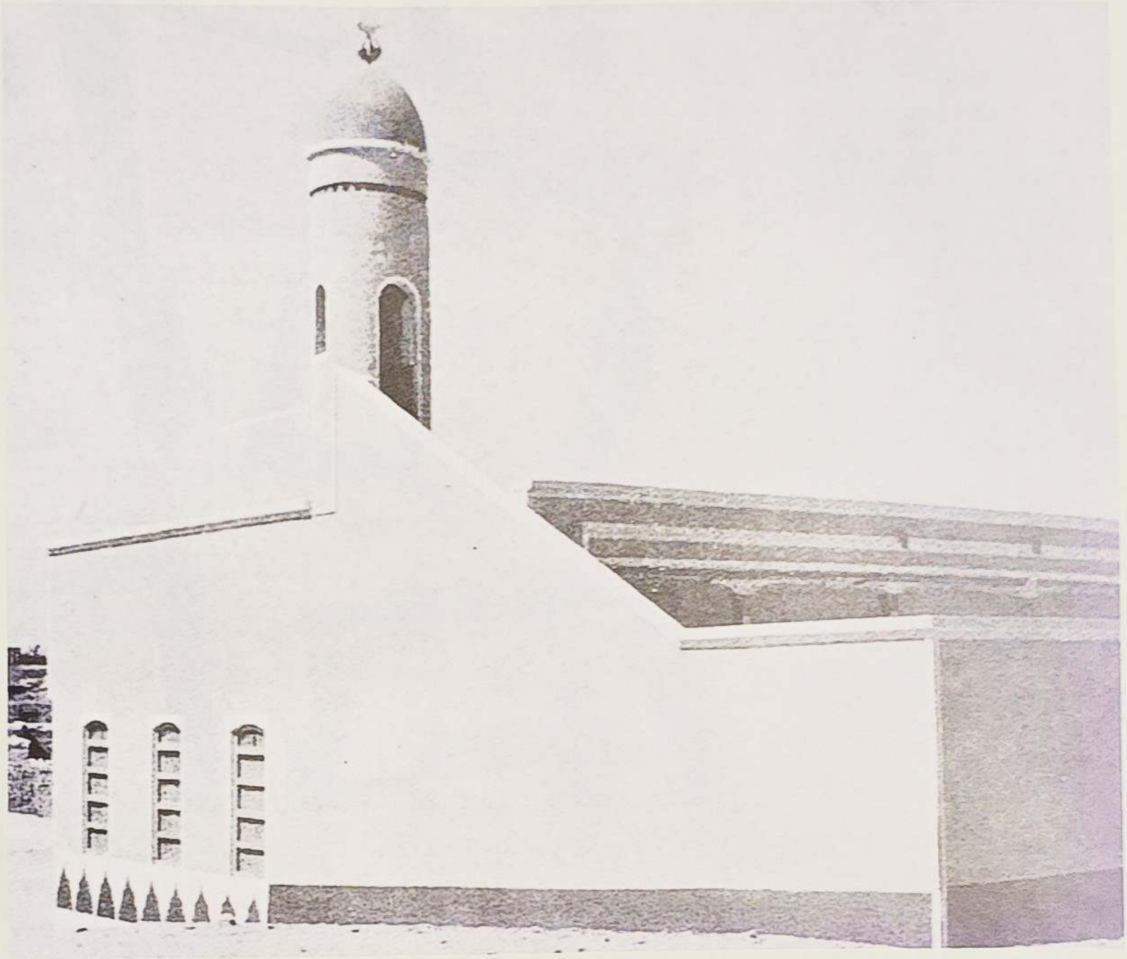


فإذا كان هذا بداية تأسيس القرية ـ التي سكنها بعض أسر بني خالد حينما سقطت دولتهم، كما سكنها بعض أسر من قبيلة الظفير وبعض الحضر من أهل الكويت ـ فيكون تأسيس المسجد القديم ـ الذي يقع في وسط السوق قريباً من ساحل البحر ـ قريباً من تأسيس القرية في بداية منتصف القرن الثامن عشر تقريباً.

أما مؤسس المسجد فغير معروف، ويحتمل أن يكون سكان الشعيبة الأوائل من بني خالد والظفير، وغيرهم.

تجديدات المسجد :

من المحتمل أن المسجد بهذا العمر الموغل في القِدم قد مر عليه أكثر من تجديد، ولكننا لضعف المعلومات التي بين أيدينا لا نستطيع أن نحدد هذه التجديدات التي مرت عليه إلا تجديد دائرة الأوقاف العامة حيث قامت الدائرة ببناء المسجد من جديد . بعد هدم المسجد القديم . وهو المسجد الحالي والذي تم بناؤه في ٢/ ٧/ ١٣٦٩هـ الموافق ٧/ ٥/ ١٩٥٠م (٧) ، وقد بلغت تكاليف البناء (٩٢.٠٢٧) روبية(٨) .



الأئمة (٩) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) الملا : محمد صقر الصقر الجمعان المليفي الظفيري.

(٢) الملا : عصفور العصفور.

(٣) الملا : عبدالله عمران العصفور، وكان خطيباً فيه .

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : جمعان صقر الصقر الجمعان المليفي الظفيري .

الهامش :

(١) كانت الشعيبة تضم خمس مناطق متميزة هي المناطق التالية : (أبو قفر) عند مدخل الشعيبة، و(الصهيل) وهي أكثر ارتفاعاً وتقع في الجهة الجنوبية ، و(البحرة) وهي منخفضة نسبياً وتتوسط القرية، و(السوق) في الجهة الشرقية وفيها مخفر الشرطة والمسجد الشرقي، ومسجدنا هذا، والمقبرة القديمة في ضليع على الجنوب الغربي من الشعيبة، فيها دفن الشيخ: علي محمد الصباح، والمنطقة الخامسة (البيوت الإنجليزية)، انظر كتاب «الأحمدي : الماضي والحاضر) لعبدالله محمد مجرن المطيري (١٠٧)، ط الأولى ١٩٩١م .

(٢) لوريمر : دليل الخليج (القسم الجغرافي): (٦/ ٢٣٠٣) كان هذا الوصف قبل عام ١٩٠٤م .

(٣) هـ.ر. ب. ديكسون: الكويت وجاراتها (١/ ٣٣) .

(٤) د. يعقوب الغنيم: العدان بين شاطى الكويت وصحرائها (٩٩).

(٥) الأحمدي : الماضي والحاضر ، مرجع سابق (١٠٨)، وفي منتصف الستينيات توقف البناء فيها نهائياً تمهيداً لإزالتها وبدأ أهلها يغادرونها إلى المناطق الجديدة، وقد استقر قسم كبير منهم في الصباحية، ونزح آخرون إلى الفحيحيل والمنقف وشرق الأحمدي والرقة، واكتمل ترحيل من بقي من أهلها حينما هدمت القرية عام ١٩٧٦م، انظر كتاب: الأحمدي الماضي والحاضر (١١١) .

(٦) بطرح ٢٢٠ سنة وهي عمر الشجرة من عام ١٩٦٧م يكون الناتج عام ١٧٤٧م، وذلك على وجه التقريب.

(٧ و٨) سجل الدائرة .

(٩) أخذنا اسماء الأئمة والمؤذنين من ديوانية عائلة الصقر المليفي في الصباحية.

ثانياً: مسجد الحمدان

موقعه :

يقع مسجد الحمدان في قرية الفنطاس (❖)، وهي قرية ساحلية من قرى العدان، تقع جنوب الكويت، وتبعد عن مدينة الكويت ١٨ كيلو متراً، وهي من أقدم القرى الكويتية، حيث قطنها قديماً بعض أفراد من قبيلة بني خالد منذ عام ١٢٢١هـ الموافق ١٨٠٦م (١) ، وكانت تحتوي منذ عام ١٩٠٤م(٢) على حوالي ١٠٠ بئر، وفيها حوالي ٣٠ بئراً بعضها ذو مياه صالحة، وبعضها ذو مياه عذبة على عمق ٢٠ قدماً، ويبلغ اتساع فوهة البئر الواحد ٢٠ قدماً مربعاً، وأشهر هذه الآبار(٣) التي تقع على جوانب (البحرة) بئر أسليسل وأسليسلة والبلداني(٤) .

ويزرع فيها بماء الآبار الخضراوات والسدر وشيء من أثل قليل، كما بها ٦٠ شجرة نخل تقريباً، وكانت مزارع وقصور هذه القرية تقع حول مسجدها القديم مسجد الحمدان(٥) الذي نحن بصدد الحديث عنه.

تأسيس المسجد :

لقد كانت هذه القرية مسكونة ـ قديماً ـ من بعض أسر قبيلة بني خالد(٨ ، حينما سقطت دولتهم (١٢٠٠هـ ـ أو ١٢٠٨هـ الموافق ١٧٨٦م أو ١٧٩٤م)(٩) تقريباً. **و هذا على وجه الإفتراض.**

و تعتبر أسرة الحمدان الحاضرة من الأسر التي سكنتها ـ قديماً ـ وإن أول من سكنها منهم جدهم الأول: حمدان بن حمدان بن خزيم(٨) ، أما متى تأسست هذه القرية فلا نعلم على وجه التحديد، حيث إن القرية قديمة جداً، ولقد ذكرها لوريمر في كتابه «دليل الخليج» المطبوع عام ١٩٠٤م(٩) ، ولاشك أنها موجودة قبل هذا التاريخ، بدليل أن الأطلس الإيطالي(١٠) المطبوع في أوائل القرن العشرين قد ذكرها في خريطة الكويت كقرية، وظهر معها في خريطة الكويت كل من: قصر الصبية، وقرية الجهراء، وجزيرة بوبيان، وكبر، وراس الزور، والوفرة، وهذا دليل أول على قدمها.

أما الدليل الثاني وهو أقدم من الأول فقد ذكره الأستاذ أحمد بشر الرومي،



خريطة مسجد الحمدان القديم و الجديد على وجه التقريب

حيث حدد تاريخ تأسيسها عام ١٢٢١هـ ـ ١٨٠٦م(١١).

ولو صح هذا التاريخ كتاريخ لتأسيس القري لكان تاريخ تأسيس المسجد قريباً منه.

موقع المسجد:

مسجدنا هذا يقع مقابل ديوان الحمدان خارج الحصن الذي شيد آنذاك لحماية القرية، وذلك كعادة سكان قرى الجزيرة العربية **(أنظر موقعه على الخريطة)**، وكان بقرب المسجد عين ماء (قليب)(١٢) مخصص للوضوء وهي عين (براك الحمدان) والتي تقع في الشمال الغربي من المسجد، وكان بقربه عدة مزارع نذكر منها: مزرعة حمدان الحمدان، ومزرعة براك الحمدان، ومزرعة صالح المشعان، ومطلق السويلم(١٣). (أنظر خريطة مسجد الفنطاس)

المؤسس وتاريخ التأسيس :

أما مؤسس المسجد فهو: حمدان بن حمدان بن خزيم جد أسرة الحمدان، حيث إنه أول من استقر في قرية الفنطاس، وظل هذا المسجد يؤدي دوره على صغر حجمه وبساطة بنائه إلى أن انتقل أهالي قرية الفنطاس من موقعهم الأول القديم إلى الموقع الثاني على ساحل البحر عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م، وذلك بسبب تراكم الرمال الموسمية على بيوتهم، ولما أرادوا بناء مسجدهم الجديد نقلوا إليه ما كان مستخدماً في مسجد الحمدان القديم من أخشاب السقف والأبواب والنوافذ، وظل مسجد الحمدان القديم أطلالاً إلى أن أزيل من موقعه القديم عام ١٩٨٧م، وذلك عندما قامت بلدية الكويت بتسوية الموقع الذي يضم آثار المسجد والبقية الباقية من أطلال البيوت القديمة للقرية الأولى، وذلك بقصد تسوية المكان والاستفادة من الرمال المتراكمة عليها في دفن مواقع منخفضة من المنطقة (١٤) . **وقد أعيد بناء هذا المسجد عام ١٩٦٧م** في موقعه الحالي، قريباً من موقعه القديم، قرب جمعية الفنطاس التعاونية عندما انتقل أهالي الفنطاس إلى الموقع الثالث الحالي إثر حركة تثمين وتنظيم المنطقة بصورتها الجديدة .

الأئمة (١٥) :

قام بدور الإمامة فيه كل من :

(١) مؤسس المسجد الملا: حمدان بن حمدان.

(٢) الملا : أحمد الحمدان.

(٣) الملا : ناصر أحمد الحمدان.

(٥) الملا : حمدان أحمد الحمدان (١٨٨٠م - ١٩٦٨م)، نشأ نشأة دينية حيث حفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم في صباه، كما درس جانباً من العلوم الشرعية مما هيأه أن يكون مُعلماً في ديوان الحمدان، كما عمل إماماً في مسجد الحمدان، ومحارباً في معركة (حمض) عام ١٩١٩م.

(٦) ابن طريخم النجدي (وهو آخر من صلى فيه إماماً قبل انتقال الأهالي إلى مسجدهم الجديد.

المؤذنون :

إن كل من قام بدور الإمامة في هذا المسجد قد قام بدور الأذان فيه .

وصف المسجد :

يتكون المسجد - الصغير في حجمه، المبني من الطين والأخشاب - من الخلوة التي مساحتها على وجه التقريب ثلاثة عشر متراً طولاً في ثلاثة أمتار عرضاً تكفي لأربعة صفوف، وكانت تقع في الجهة الشمالية - تقريباً - منه عين براك الحمدان التي يستفاد من مائها للوضوء.

" بسم الله الرحمن الرحيم "

(((لمن يهمه الأمـــــــر)))

نحن الموقعين أدناه نشهد بأن أول أسرة سكنت الفنطاس هي أسرة الحمدان وعند تأسيسها لقرية الفنطاس قامت ببناء المسجد الذي عُرف باسم مسجد الحمدان وكان موقعه بالقرب من ديوان الحمدان والذي كان مبنياً منذ مايزيد على مائتي عام .

الشـــاهدون علـــى ذلـــــــك

الأســـم	العمـــــر	التوقيـــع
ناصر حذيف المزيعل	٧١	
جهار رشيد الجيبان	٧٠	
أحمد عبد السعيد	٨٠	
عبد العزيز محمد الحقان	٧٢	
إبراهيم محمد عيسى الرهاية	٦٤	
عيد علي صالح الجبيل	٧٨	

اصادق على صحة شهادة الموقعين

عيد العلي الصالح
Kuwait - كويت
EED AL-ALI AL-SALEH

١٩٨٨م

الهامش:

(❖) خزان لنقل المياه من شط العرب قبل إنشاء محطة التقطير، ويصنع من خشب الصاج والكلمة من الفصيح، و منه فنطاس السفينة حوضها الذي يجمّع فيه نشافة الماء والجمع الفناطيس، انظر: الموسوعة (٣/ ١١٤٨)، واللسان (فنطس).

(١) الأستاذ أحمد الرومي : مقالات عن الكويت : (١٥) ، وفي كتاب لوريمر: الكويت في دليل الخليج (١٠١)، وديكسون: الكويت وجاراتها (٣٢)، ينتمي سكانها إلى قبائل مختلفة.

ملاحظة : لقد أفاد كبار السن: بأن تأسيس القرية أقدم من هذا التاريخ بحوالي ١٨ عاماً، حسب وثيقة موقعة منهم أي كان تأسيس ا لقرية قرابة عام ١٧٨٨م (١٢٠٣ هـ) . (أو أقدم من ذلك) و هذا التاريخ ناتج من طرح ٢٠٠ عاماً وهو تقدير كبار السن من عام ١٩٨٨ م (١٢٠٣هـ) و هو كتابة العريضية التي في (٤٩٠) .

(٢) الكويت في دليل الخليج (القسم الجغرافي) (١٠١)، و كتاب الكويت وجاراتها (١/ ٣١ و٣٢) .

(٣) أخذنا أسماء هذه الآبار من السيد: عبدالله الحنيف المزيعل.

(٤) الكويت في دليل الخليج العربي (١٠١) .

(٥) انظر : موقع المسجد على وجه التقريب بالخريطة .

(٦) الأستاذ أحمد بشر الرومي : مقالات عن الكويت : (١٥) .

(٧) كتاب (بنو خالد وعلاقتهم بنجد) (٣٠٩) تأليف : عبد الكريم بن عبدالله الوهبي، الناشر: دار ثقيف: ط ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٨) انظر: البحث الذي كتبه الدكتور جاسم الحمدان عن عائلة الحمدان.

(٩) انظر: دليل الخليج - القسم الجغرافي (١/ ٢٦).

(١٠) انظر: كتاب الكويت في خرائط العالم: (٧٠، ٧١)، إصدار مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط الأولى ١٩٩٢م.

(١١) الأستاذ أحمد بشر الرومي: مقالات عن الكويت (٢) وهناك من يرى أن القرية تأسست في عام ١٧٨٨م (١٢٠٣هـ) أو أقدم من ذلك وقد ذكر ذلك في ورقة مكتوبة - كل من السادة: ناصر حنيف المزيعل، وحمد الرشيد الحمدان، وأحمد حمد السعيد، وعبدالعزيز محمد الحقان، وإبراهم بن عيسى الردهان، وعيد العلي. أنظر (ص/٤٩٠)من كتابنا هذا و أنظر رقم (١) الهامش.

(١٢) كما أخبرني السيدان: عبدالله وناصر الحنيف المزيعل.

(١٣) المرجع السابق.

(١٤) هذه المعلومات من بحث كتبه الدكتور: جاسم الحمدان.

(١٥) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من السيدين: عبدالله وناصر الحنيف المزيعل.

ثالثاً: مسجد الردهان

المؤسس وتاريخ التأسيس :

بعد أن انتقل الأهالي من الموقع القديم إلى الموقع الجديد القريب من البحر، احتاجوا إلى بناء مسجد جديد بدل مسجد الحمدان القديم، فكان هذا المسجد، مسجد السيد: ردهان محمد الموسي، وقد يطلق عليه مسجد الفنطاس(١) ، وهذا المسجد تأسس عام ١٣٢٨هـ (٢) الموافق ١٩١٠م، ولما أراد الأهالي بناءه نقلوا ما كان موجوداً في مسجد الحمدان القديم من أخشاب ونوافذ وأبواب إلى هذا المسجد. (أنظر خريطة مسجد الردهان).

تجديدات المسجد :

مر على هذا المسجد تجديدان:

التجديد الأول : تجديد دائرة الأوقاف العامة في ١٣٧١هـ (١٩٥١م و١٩٥٢م)(٣) .

والتجديد الثاني: وهو عبارة عن إعادة بنائه من جديد في سنة ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٦م(٤) وفي موقعه الجديد الذي يقع شمال موقعه القديم(٥).

الأئمة (٦) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) صلى فيه رجل من نجد زمناً ليس بالطويل.

(٢) وصلى فيه وخطب الملا: مزعل هزاع الصلال (١٨٧٩م - ١٩٧٧م)، نشأ وترعرع في قرية أبو حليفة، والتحق بمدارس الكويت، ثم رحل إلى الشام لمزيد من العلم، ثم عاد ليعمل إماماً وخطيباً في المسجد إلى عام ١٩٥٤م، ثم عمل مدرساً في مدرسة خاصة في قرية الفنطاس (٧) .



خريطة مسجد الردهان

(٣) وصلى فيه الملا : ناصر الحنيف المزيعل منذ عام ١٩٤٩م، وفي عام ١٩٥٠م انتقل إماماً إلى مسجد المسلم في حولي بأمر من دائرة الأوقاف واستمر فيه إلى عام ١٩٥٤م، ثم عاد إماماً في هذا المسجد وظل فيه إماماً ومدرساً إلى عام ١٩٦٦م، ثم إلى مسجد الحمدان الجديد، واستمر فيه إماماً إلى عام ١٩٧٣م و لقد إنتقل الى رحمة الله في غرة ربيع الآخر ١٤٢٣. هـ الموافق من ١٢ يونيو ٢٠٠٢ م.



المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : أرشيد الحمدان، وهو أول مؤذن فيه من الجماعة.

(٢) الملا : محمد عيسى الردهان في فترة الخمسينيات .

وقف المسجد :

أوقف كل من السادة: مهلهل الحمد الخالد وعلي الفهد الخالد وفهد الخالد، وعبدالله المسعود الخالد، وغيرهم بيتاً في قرية الفنطاس على مسجد الفنطاس بموجب حجية محررة في الثاني من ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ ، وقد سجل في دفتر الخيرات بدائرة الأوقاف العامة في ١/ ٢/ ١٩٥٦م.

الهامش:

(١) ورد هذا الاسم في سجل الدائرة والحجية العدسانية ، ثم أطلق عليه مسجد ابن القيم في فترة الخمسينيات، ثم أطلق عليه مسجد الردهان بناءً على قرار لجنة تسمية المساجد المنعقدة بتاريخ ١٨ من ذي الحجة ١٣٨٨هـ الموافق ١٦ من مارس ١٩٦٩م.

(٢) هذا ما كتب على اللوحة الموجودة في المسجد الجديد .

(٣) سجل الدائرة .

(٤) راجع : ما كتب في اللوحة الموجودة في المسجد .

(٥) انظر الخريطة .

(٦) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من السيدين: عبدالله وناصر الحنيف المزيعل .

(٧) انظر : كتابنا علماء الكويت وأعلامها .

رابعاً: مسجد الفنيطيس *

موقعه ووصف القرية :

يقع مسجدنا هذا في قرية من قرى القصور وهي الفنيطيس (١) التي تبعد ٢٩ كيلو متراً إلى الجنوب من العاصمة، كان الكثيرون من أهل الكويت يقصدونها خاصة في فصلي الصيف والربيع، ولهذا نالت شهرة طيبة، منذ عام ١٩٤٦م (٢) .

وكانت هذه القرية ـ قديماً ـ عامرة بعشائر من بني خالد والعجمان(٣) ،



وفيها أطلال قرية بيوتها مبنية من الطين، وفيها ستة أو سبعة آبار على عمق ١٢ قدماً (٤) وكمية المياه تكفي ما يقارب خمس عشرة عائلة، وهي مياه تميل إلى الملوحة(٥) ، وقد بلغ عدد سكانها ٦.٢٢٠ نسمة عام ١٩٥٧م(٦) ، وانخفض عام ١٩٦٥م إلى ١.٢٦٣ نسمة(٧)، ثم انخفض عام ١٩٧٠م إلى ٦٦٤ نسمة(٨)، وذلك بسبب انتقال الكثير من سكانها إلى مناطق قريبة من العاصمة.



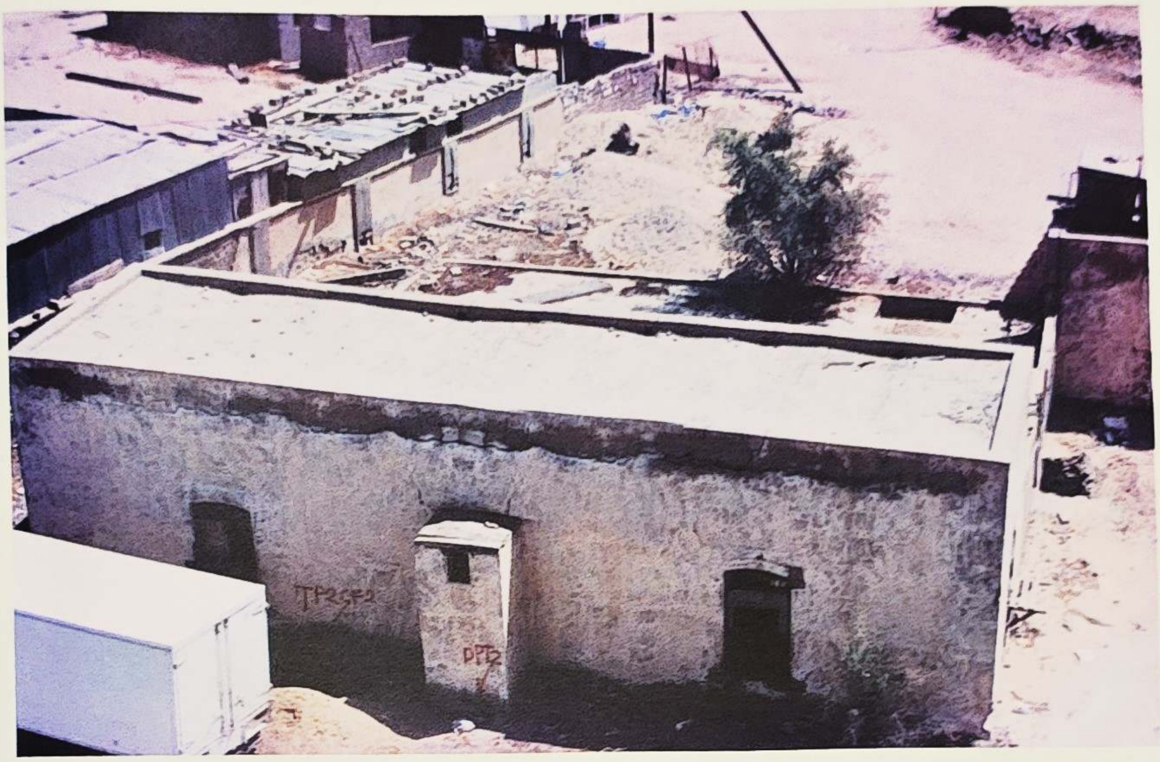
المؤسس وتاريخ التأسيس :

طلب السيد: سعد بن سعد الزمانان العجمي من الشيخ: عبدالله الجابر الصباح أرض هذا المسجد، ثم قام الساكنين قرب المسجد ببنائه مع الأستاذ، فتم البناء عام ١٩٤٢م(٩).

تجديدات المسجد :

التجديد الأول : أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة في ١٣ / ٦/ ١٩٥٥م الموافق ٢٢/ ١٠/ ١٣٧٤هـ، وقد بلغت تكاليف البناء (١٩.٨١١) روبية(١٠) .

التجديد الثاني : لقد هدم المسجد القديم في ٢٥/ ٥/ ١٩٨٦م وبعد عام. تقريباً. تم بناء المسجد الجديد وفي موقع قريب من الموقع القديم(١١) .



الأئمة والمؤذنون(١٢) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) يُعْتَبَر مؤسسه سعد بن سعد الزمانان أول من صلى فيه إماماً.

(٢) ثم قام بالإمامة بعده الضرير الملا: غَصَّاب بن محمد الزمانان العجمي ـ حفظه الله ـ في فترة الخمسينيات، وصلى فيه عام ١٩٥٢م الشيخ: محمد غانم جاسم الغانم، ثم بعد سنة انتقل إلى مسجد الدمنة.

(٣) **وأما مؤذنه** فكان الملا: محمد الدوسري .



الهامش:

حصلنا على هذه المعلومات الخاصة بالمسجد من السيد: غَصَّاب بن محمد الزمانان، و من الرسالة التي كتبها إلينا السيد : عبدالله مبخوت الزمانان .

(١) تصغير الفنطاس .

(٢) تاريخ الكويت (٩٢) .

(٣) الموسوعة (٣/ ١١٥٠) .

(٤ و٥) الكويت في دليل الخليج: لوريمر: جمع المادة ونسقها الأستاذ: خالد الزيد (٢/ ٦٥) .

(٦) المعجم (٢٨٣) .

(٧ و٨) الموسوعة (٣/ ١١٥٠) .

(٩) في سجل الدائرة أن مؤسسه دائرة الأوقاف وهذا خطأ .

(١٠) سجل الدائرة .

(١١) انظر ملف مسجد الفنيطيس في البلدية وانظر الخريطة ، حيث الموقع القديم.

(١٢) أخذنا أسماء الأئمة من السيد: غَصَّاب بن محمد الزمانان العجمي .

خامساً: مسجد أبو حليفة

موقعه :

يقع مسجدنا في قرية أبو حليفة وهي قرية من قرى ساحل العدان تبعد عن الكويت ثمانية عشر ميلاً(١) في اتجاه جنوب الجنوب الغربي لمدينة الكويت(٢) وكانت تتألف من ١٦٠ بيتاً، ويسكنها عرب من أصول متفرقة من قبيلة حرب وبعضهم من الفضول والسبعان(٣) ، وكان بها ما يقرب من ١٠٠٠ شجرة نخيل مثمرة وثلاثون بئراً فيها مياه صالحة للشرب، ويزرع فيها الشعير والبطيخ وبعض الخضار(٤) .

وكانت من أشهر القرى التي يقصدها الكويتيون أيام الربيع لما تتمتع به من خضرة ومزارع وأعشاب مزهرة أيام الربيع.

وكان بها ـ قديماً (يا خور) لخيول تاجر الخيول الشهير الحاج: يوسف البدر التي تصدر إلى الهند والشام وتركيا.

أما متى تأسست القرية، فغير معروف تحديداً، والمعروف أنها موجودة قبل عام ١٩٠٤م(٥) بأكثر من عشرين عاماً.

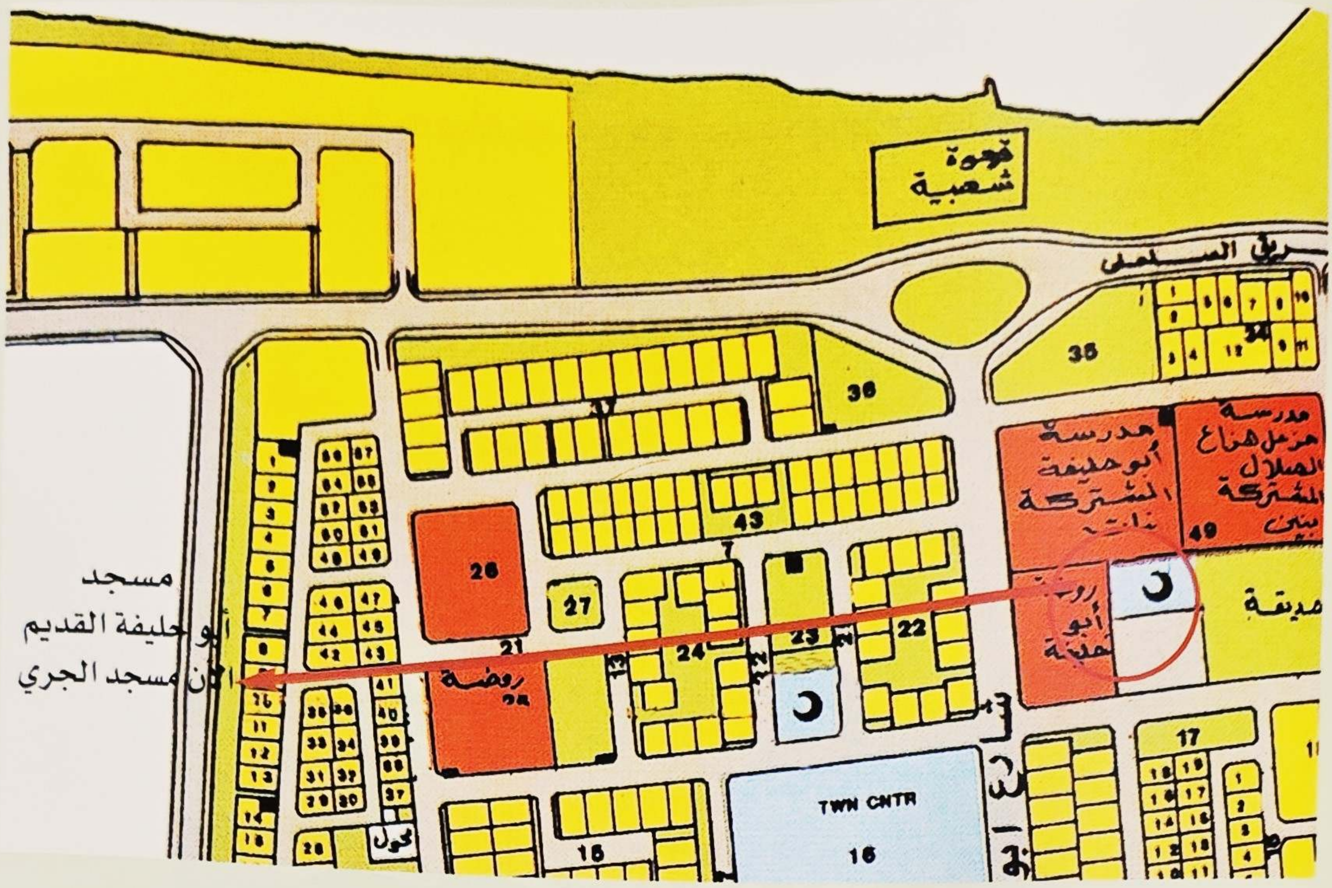
المؤسس وتاريخ التأسيس :

يعتبر تاريخ تأسيس القرية هو تاريخ تأسيس المسجد الصغير في حجمه، المبني من الطين على شكل «كبر» أو ما يشابه ذلك.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه: من هو مؤسس المسجداً ، و على هذا السؤال لم تجب المصادر التي بين أيدينا، ومن المحتمل أن يكون مؤسسه العرب الأوائل الذين سكنوا القرية والله أعلم.

تجديد المسجد :

أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ١٢ من ذي القعدة من عام ١٣٧٢هـ الموافق ٣ من أغسطس عام ١٩٥٢م، وقد بلغت تكاليفه (٧٠١٢٨) روبية.





خريطتان لمسجد أبو حليفة ، حديثة و قديمة مصورة من الجو

ثم أعاد بناءه من جديد وهو البناء الحالي السيد: مبارك سعد فهد الجريء ، وتم البناء في ١٠ رجب ١٤٠١هـ. الموافق ١٤ مايو ١٩٨١م.

الأئمة والخطباء :

صلى فيه كل من :

(١) صلى فيه إماماً وخطيباً رجل من نجد يدعى سليمان بن خير.

(٢) وصلى فيه إماماً وخطيباً الملا: عبدالله بن علي بن محمد العصفور.

(٣) وصلى فيهالملا : سعد بن مبارك.

(٤) صلى فيه إماماً وخطيباً الملا : خليفة محمد سالم اليافعي.

(٥) صلى فيه إماماً وخطيباً الملا : عبداللطيف عبدالرحمن المدني.

(٧) صلى فيه إماماً وخطيباً الملا : أبو إبراهيم حسن عبدالله الأحمد

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

(١) الملا : مسليط.

(٢) الملا : حامد جازع القحطاني.

(٣) الملا : سعد بن شغاف.

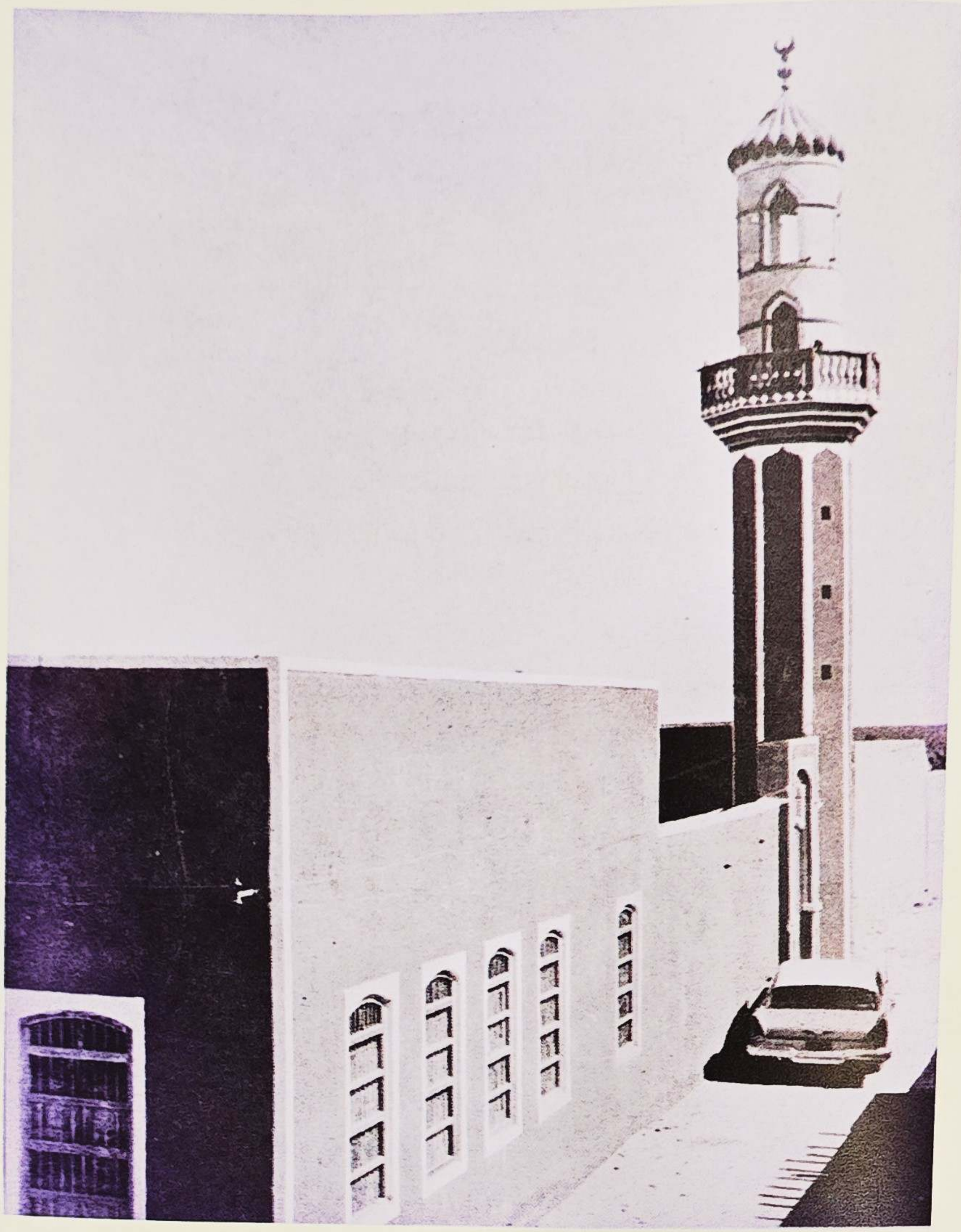
(٤) الملا : أبو مرزوق محسن الوصيص المطيري.

(٥) الملا : سعد بن عبدالله العصفور. في أول أمره ثم صار إماماً

(٦) الملا : حمد علي راشد العلوي.

وقفه :

أوقفت السيدة: شيخة بنت مالك حمود محمد سليمان الصباح الحجرتين الواقعتين في جنوب المسجد على الإمام والمؤذن، وكان يسكن أحدها ابن الخير، وكان لهذا الوقف أوراق سلمها الشيخ: عبدالله العصفور إلى السيد: ملا حسين التركيت ثم منه تسلمتها دائرة الأوقاف العامة، وقد سكن هذا الوقف في عام ١٩٥٠م الملا: أبو إبراهيم حسن عبد الله الأحمد.



الهامش :

(١) لوريمر : دليل الخليج القسم الجغرافي (١/ ٢٧).

(٢) ديكسون : الكويت وجاراتها (١/ ٢٧).

(٣) الموسوعة (١/ ٤٣٧).

(٤) الكويت وجاراتها: (١/ ٢٧).

(٥) وهذا تاريخ إصدار كتاب (دليل الخليج) حيث وصفها فيه لوريمر.

(٦) أخذنا أسماء الأئمة و المؤذنين من السادة: محمد و ناجر خالد الجابر.

سادساً: مسجد الفحيحيل (القديم)

موقعه:

يقع مسجد الفحيحيل القديم أو مسجد العجيل في قرية الفحيحيل (١) وهي من قرى الكويت. ويذكر العارفون(٢) أن عائلة العجيل من أوائل من سكن بها، وأول من سكنها منهم بزيع العجيل قبل عام ١٩٠٤م بزمن(٣)، وقبل معركة الصريف بزمن، وكان ابن عمه السيد: عجيل العجيل ساكن منطقة (ملح) فدعاه بزيع ليسكن معه في قرية الفحيحيل، ورغبه بطيب الزراعة فيها، ووفرة الماء القريب من الأرض حيث يستخرج على عمق متر فقط، فجاء عجيل واستوطن القرية(٤)، وفي أواخر حكم الشيخ مبارك الصباح - على وجه التقريب - انتدب الشيخ مبارك آل الدبوس لسكنى قرية الفحيحيل، وكانوا قبل ذلك من سكان الكويت، وكانت مساكنهم قرب مسجد حنيف النومان بالشرق، ولما سكن آل الدبوس الفحيحيل عمرت وأصبحت قرية (٥).

ولقد وصفها لوريمر قبل عام ١٩٠٤ م بعدما أصبحت قرية في كتابه دليل الخليج فقال: (تتكون من حوالي ٥٠٠ منزل وبها ٣٠ بئراً من المياه الحلوة، يبلغ عمقها ١٨ قدماً، وفيها حوالي ٢٠٠ شجرة نخيل نامية نمواً جيدا، كما فيها بعض زراعات القمح والشعير والبطيخ والشمام التي تسقى من الآبار) (٦).

المؤسس وتاريخ التأسيس:

عندما سكنت أسرة العجيل (قبل عام ١٩٠٤م بزمن) - كما قلنا - قرية الفحيحيل احتاجوا إلى مصلى فبنوا مصلى على شكل خط في أرض معينة، فمر الحاج: هلال المطيري في إحدى السنين على قرية الفحيحيل، فوجدهم يصلون على أرض فضاء، فقرر بناء مسجد لهم من طين يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء، وفعلاً أنجز ما وعد، فبعث من الكويت بالأبواب،



والنوافذ، وأدوات البناء، والعمال، فبنوا هذا المسجد في أوائل هذا القرن(٧) .

وأما موقعه الآن فهو ما بين مركز تحفيظ القرآن ومحطة البنزين، ولم يبق منه إلا المئذنة شاهدة على مكانه.

تجديدات المسجد :

لقد جدد هذا المسجد تجديدات بسيطة أكثر من مرة إلى أن أعادت بناءه من جديد دائرة الأوقاف في ٢٣ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٣ من سبتمبر ١٩٥٣م(٨) ، وقد بلغت تكلفة ذلك (٩٨.٧٢٦) روبية(٩) و يطلق عليه الآن مسجد أحمد مبارك المطوع و هو قريب من مركز تحفيظ القرأن على ساحل البحر .

الأئمة (١٠) :

قام بالإمامة فيه كل من :

(١) أول من صلى فيه رجل جاء من الدمنة (السالمية)، ولكن أهل الفحيحيل لم يعجبهم فترك الإمامة في المسجد.

(٢) ثم صلى فيه إماماً وخطيباً الشيخ : أحمد مبارك المطوع .

المؤذنون :

قام بالأذان فيه كل من :

(١) الملا : فايز العجيل.

(٢) الملا : عبد الله العجيل.

(٣) الملا : طالب الجلوي.

(٤) الملا : خالد بن سعيد.

(٥) الملا : أحمد بن زمام .

الهامش :

(١) كانت ـ قديماً ـ قرية ساحلية في بر العدان، تقع جنوب شرق الكويت، وتبعد عن الكويت حوالي ٣٩ كيلو متراً .

(٢) هذا ما ذكره الفاضلان: فارس غانم جاسم الدبوس وسليمان داود الوقيان في مقابلة معهما.

(٣) لأن لوريمر قد ذكرها في كتابه الصادر عام ١٩٠٤م فهي حتماً موجودة قبل هذا التاريخ بزمن.

(٤) هذا ما ذكره الفاضلان : فارس غانم جاسم الدبوس، وسليمان داود الوقيان في مقابلة معهما.

(٥) انظر: كتاب دليل الخليج ـ القسم الجغرافي (٢/ ٦٥٩) ط قطر، وانظر: تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد (٢٥)، والكويت وجاراتها ـ ديكسون (١/ ٣١) .

(٦) كما ذكره الفاضلان: غانم جاسم الدبوس، وسليمان داود الوقيان .

(٧) المرجع السابق، ساهم في أحد هذه التجديدات الشيخ: أحمد مبارك المطوع .

(٨ و٩) سجل الدائرة .

(١٠) أخذنا أسماء الأئمة والمؤذنين من الفاضلين: فارس غانم جاسم الدبوس، وسليمان داود الوقيان.

سابعاً: مسجد المنقف *

كان أهل المنقف في نهاية الثلاثينيات و بداية الأربعينات يضعون داخل منزل السيد : خلف راشد الحربي خطاً من طوب طيني على الأرض كمصلى لإقامة الصلاة عليه ، وفي رمضان كانوا يقيمون صلاة التراويح والقيام في هذا المصلى . ثم بعد فترة من الزمن انتقلوا الى أرض بجوار منزل السيد : حبيب قريني العازمي اتخذوها مصلى ، وكان السيد خلف راشد الحربي هو الذي يؤذن للصلاة بينما كان الامام السيد : محمد عبد الله العمار و السيد سعد مرضي الدوسري . ثم تطور الأمر حينما تبرع السيد : سالم غياض العازمي بقطعة أرض مجاورة لمزرعة السيد : سعد محمد السعيد فقاموا ببناء مسجد عليها ، وهو عبارة عن (عشة) من البواري وكان لها حوش من البواري كذلك ، كما قاموا بحفر بئر بجوار هذا المصلى وقام السيد : سالم غياض العازمي بعمل مكان للوضوء وفي فترة الستينيات بنت وزارة الأوقاف (الشبره) وكان المؤذن في ذلك الفترة السيد : سعد الدوسري .فلما نزح الأهالي عن المنقف الى المناطق الجديدة هدمت الشبرة، وفي عام (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) أسس السيد إبراهيم هبدان عبد الرحمن الهبدان مسجد قريب من المسجد القديم الواقع في قطعة (٤) ليكون بديلا عن المصلى الشبرة القديم

* جمع لنا هذه المعلومات من كبار السن من أهالي المنقف السيد : علي سعد محمد السعد

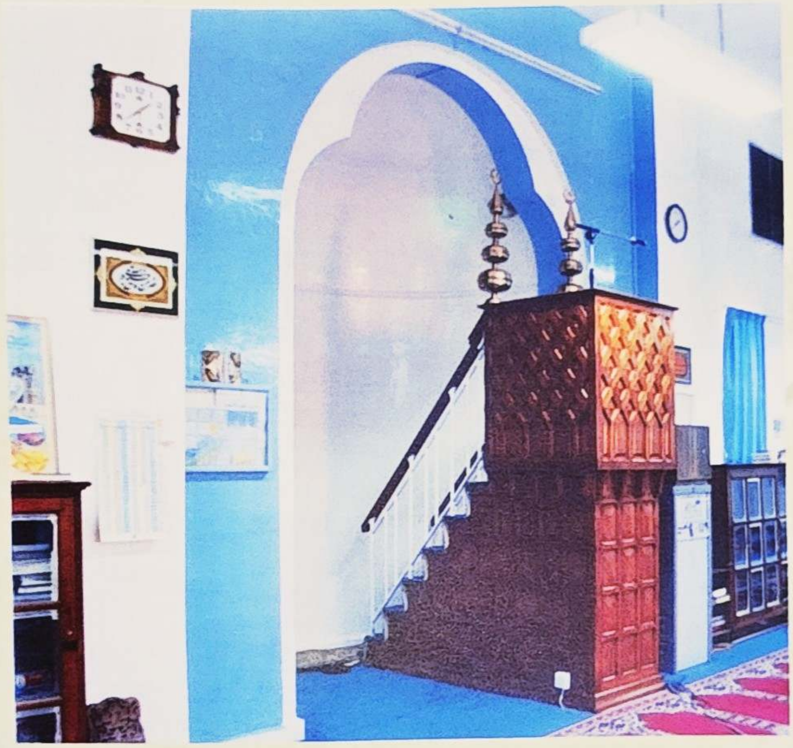


خريطة موقع مسجد المنقف

ثامناً: مسجد الأحمدي (الكبير)

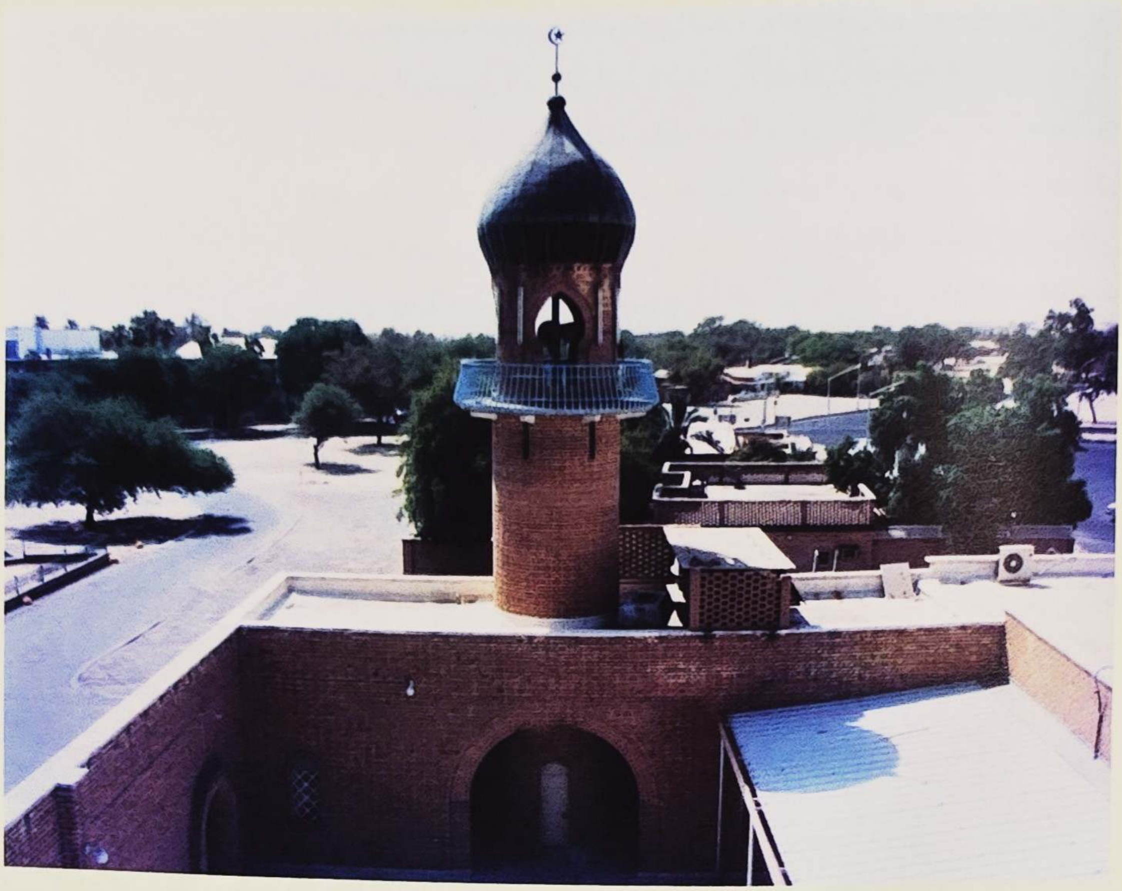
موقعه :

يقع مسجد الأحمدي الكبير في جنوب شرق مدينة الأحمدي على شارع متفرع من الشارع الجنوبي رقم (٣٢) والذي يحيط بالمركز التجاري لمدينة الأحمدي (على شكل نصف منحنى بيضاوي) ويحيط بالمسجد العديد من المنشآت المهمة، ومنها بنك التسليف والادخار، والمكتبة العامة، بالإضافة للمحلات العديدة التابعة للمركز التجاري .



المؤسس وتاريخ التأسيس :

افتتح مسجد الأحمدي الكبير ، أو كما يُسمى أحياناً بمسجد الأحمدي الجامع في ٢٨ من شعبان عام ١٣٧١هـ الموافق ٣ يونيو عام ١٩٥١م في عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح، وقد تولت شركة نفط الكويت إنشاء هذا



المسجد (١) ، كما قامت ـ ولا تزال ـ بصيانة المبنى دورياً، وتشير الصور الفوتوغرافية المستمدة من بلدية الكويت أن المسجد كان قائماً بشكله الحالي منذ عام ١٩٦٠م باستثناء مصلى النساء الذي لم يكن موجوداً في ذلك الوقت، حيث بُنِيَ المصلى فيما بعد.

وصف المسجد :

يعتبر المسجد من أكبر المساجد التي بنيت في مدينة الأحمدي، حيث تبلغ مساحته الإجمالية حوالي ١٨٥٨ متراً مربعاً ويتسع لأكثر من ألف وخمسمائة مصلى.

للمسجد أربعة أبواب رئيسة: ثلاثة منها تقع في الحائط الشمالي الشرقي للمبنى، حيث يؤدي اثنان منها للفناء الرئيس، أما الثالث فيؤدي إلى منطقة الوضوء والحمامات، والباب الرابع يقع في الحائط الجنوبي الشرقي ويؤدي إلى مصلى النساء.

يتميز مسجد الأحمدي الكبير بمنارتيه العاليتين، وتحتوي كل منارة على أربعة أقواس مبنية من الطابق الطيني وشرفة دائرية ذات سياج معدني،

بالإضافة للقبة الخضراء التي تعلو المنارة. والداخل إلى المسجد من أي من البابين الرئيسين (في الحائط الشمالي الشرقي) يجد أمامه فناءً واسعاً، أرضية من السيراميك، وثلث سقفه فقط مغطى بألواح حديدية متموجة، وعلى اليمين توجد غرفة تخزين تقابلها المنارة والتي يمكن الوصول إلى سلمها الحلزوني من خلال الدرج الذي يقابل المنارة أيضاً، ويعتبر هذا الدرج أيضاً مدخلاً لسطح المسجد الذي يحتوي على ماكينات التكييف وخزانين للمياه يوجدان أعلى سطح منطقة الوضوء والحمامات، أما على اليسار فتوجد غرفة لحارس المسجد تقابلها



منارة ثانية يبدأ سلمها الحلزوني من أرضية الفناء، ويقابل المنارة من الناحية الأخرى مبردات لمياه الشرب، ونجد أيضاً على اليسار باباً يؤدي إلى منطقة الحمامات والوضوء، وكذلك تحتوي أيضاً على غرفة لتخزين أدوات لتنظيف المسجد وحماماته.

تفضي الساحة الخارجية (الفناء) إلى منطقة (الليوان) من خلال ثلاثة أبواب من (الألمونيوم)، ومنطقة (الليوان) مستطيلة الشكل كبيرة السعة، تسع لمائتين وخمسين مصلياً، وتحتوي على ستة أعمدة حديدية دائرية المقطع ومجوفة من الداخل، ويؤدي (الليوان) في الجهة اليسرى منه إلى



مصلي انساء.

لأما منطقة الخلوة فيفصلها عن (الليوان) سبعة أبواب خشبية، ذات أقواس نصف دائرية، وهذه الأبواب تشبه إلى حد كبير الأبواب الرئيسة للمسجد، أما الخلوة فمستطيلة الشكل أيضاً وتكفي لألف مصلي، وتحتوي على ٣٦ عمود حديدي مطابقة لأعمدة (الليوان) وعلى ٣٦ نافذة موزعة على حوائط الخلوة الخارجية، وللمسجد محراب يبرز من الحائط الجنوبي الغربي (حائط القبلة) على شكل نصف دائرة، ويحتوي المحراب على منبر يستخدم غالباً في خطب يوم الجمعة ، و أرضية (الليوان) والخلوة من السيراميك المغطى بالسجاد ، و أما السقف فمن الخرسانة المسلحة ، و أنشئ مصلى النساء لاحقاً، ويقع في الجزء الجنوبي الشرقي للمسجد ويتسع لخمسين مصلية ، و الهيكل الإنشائي لمصلى النساء (بلاطة، جسور، أعمدة، قواعد) مبني بالكامل من الخرسانة المسلحة، ويمكن الوصول لمصلى النساء إما عن طريق الباب الخارجي للمصلى أو عن طريق الباب الجانبي المواجه (لليوان) ويحتوي المصلى على نافذتين تطل إحداهما إلى خارج المسجد، وأما الأخرى فتطل على الخلوة.

يتميز مسجد الأحمدي بالأشجار التي تحيط به من ثلاثة جهات، وهو بذلك يعكس بيئة مدينة الأحمدي الغنية بالأشجار والنباتات.

الهامش :

(١) مصادر الوزارة.

(٢) وصف المسجد من الأمانة العامة للأوقاف.

تاسعاً: مسجد دائرة الأمن العام بالأحمدي

أسست هذا المسجد شركة زيت الكويت بأمر من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ: عبدالله السالم الصباح.



الهامش :

(١) مصادر الوزارة.

مساجد محافظة الجهراء



أولاً: مسجد الجهراء (القديم)

موقع المدينة :

تقع قرية الجهراء غرب مدينة الكويت، في سهل رمليّ منبسط بالقرب من خليج الكويت على بُعد ميلَيْن إلى الداخل، وترتفع أربعين قدماً فوق سطح البحر، وتبعد عن مدينة الكويت عشرين ميلاً، وكانت تعتبر المركز الرئيس للزراعة في الكويت، وكان بها آبار عديدة للمياه على عمق اثني عشر قدماً، ويعتبر هواؤها جافاً ومناخها صحياً(٢) .

وكانت قديما تسمى كاظمة القديمة، ثم أطلق عليها قبل عام ١٢٧٢هـ الموافق ١٨٥٥م جو الحرييني (٣) ، حيث كانت تنشب على هذا الجو معارك عديدة بين قبيلتين هما: مطير والظفير(٤).

وأمّا تاريخ السُّكنى فيها فقديم جداً، وأقرب تاريخ وصل إلينا عام ١٢٨٢هـ الموافق ١٨٥٥م، هو تاريخ وصول عائلة آل سعيد من نجد إلى الجهراء والسُّكنى بها، فلما أصبحت الجهراء قرية في عهد الشيخ جابر بن عبدالله الصباح الأول (جابر العيش) الذي حكم من (١٨١٣م إلى ١٨٥٩م) عين الشيخ جابر السيد عبدالرحمن بن عثمان بن عبد اللطيف السعيد أميراً على الجهراء(٥) .

المؤسس وتاريخ التأسيس :

ترجع بداية تأسيس المسجد إلى عام ١٢٨٢هـ الموافق ١٨٦٥م حينما كان أهالي قرية الجهراء يؤدون الصلوات في مُصلَّى صغير لا يتسع إلا لثلاثة صفوف، هذا المُصلَّى عبارة عن حُجْرَة صغيرة(٦) ملحقة بمنزل أمير الجهراء السيد: عبدالرحمن بن عثمان بن عبداللطيف السعيد(٧) الذي نزح جده الأول من أشيقر في نجد عام ١٢٧٢هـ الموافق ١٨٥٥م واستقر في الجهراء(٨) .

أما التأسيس الحقيقي لهذا المسجد : فبدأ حينما ضاق هذا المصلَّى الصغير بالمصلين، فكان لزاماً تأسيس مسجد مستقل فطلب الأهالي من التاجر المعروف الحاج: يوسف البدر الذي كانت له مزرعة وقصر في الجهراء مساعدتهم في

بناء المسجد، فرحب بهذا العمل الخيري وبنى المسجد على نفقته الخاصة في مكانه الحالي(٩) ، وأما متى بُني هذا المسجد؟ فالمصادر التي بين أيدينا لم تستطع تحديد سنة التأسيس الثاني، ونحن نرجح ـ والله أعلم ـ أن المسجد تأسس بعد سنة ١٢٨٢هـ الموافق ١٨٦٥م بسنوات معدودة.



تجديدات المسجد :

بدأ **التجديد الأول** لهذا المسجد حينما استلم إمارة الجهراء عبدالكريم بن عبداللطيف السعيد ـ رحمه الله ـ عام ١٣١٤هـ الموافق ١٨٩٦م، وكثر سكان الجهراء، فأصبح المسجد لا يتسع للمصلين لكثرة عددهم، فقام الأمير بجمع الأموال من أصحاب المزارع والمقتدرين من الأهالي كل

يدفع على قدر ما يستطيع، ولكن المبلغ الذي جمع لم يكن كافياً، فتطوع السيد: خلف باشا النقيب. الذي كان له قصر في القرية. (١٠) والسيد: مرزوق داود البدر بالتبرع بنصف التكلُفة، فقام الأمير: عبدالكريم بتوسعة المسجد حتى يتسع لأكبر قدر ممكن من المصلين(١١) .

ثم بدأ التجديدالثاني في إمارة السيد فهد بن عبداللطيف السعيد ، وهو مجرد ترميم وإصلاحات(١٢) .



زيارة أعضاء دائرة الأوقاف إلى قرية الجهراء لبناء أحد المساجد القديمة فيها و لعله مسجدنا هذا

وظل هذا المسجد على ما هو عليه حتى عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٥م وعندما كثرت الهجرة إلى الجهراء من أبناء البادية الذين التحقوا بالوظائف الحكومية فقامت الدولة ببناء مسجد عبدالله بن عمر في الجهة الغربية للسوق في ٤/ ١٢/ ١٣٧٤هـ الموافق ٢٤ / ٧/ ١٩٥٥م وبعد افتتاح هذا المسجد بشهر ، هدمت دائرة الأوقاف العامة مسجدنا هذا وقامت ببنائه من جديد ، في العام نفسه الذي هدم فيه.

الأئمة (١٣) :

قام بالإمامة فيه كل من:

(١) أول من صلى فيه إماماً وخطيباً الأمير: عبدالرحمن بن عثمان بن عبداللطيف السعيد منذ تأسيسه، وقد توفي عام ١٨٩٠م، وكان ينوب عنه في غيابه الملا: منصور البناق.

(٢) الملا : منصور البناق الذي استلم الإمامة من بعده، واستمر حتى توفي ١٩٣٨م - رحمه الله تعالى - وكان - رحمه الله - خلالها يقوم بتوثيق عقود النكاح وتمليك الأراضي والمبايعات والوكالات في القرية.

(٣) ثم من بعده الشيخ:ساير بن عبدالله بن هايل العتيبي (١٨٩٥م-١٩٨٠م) الذي درس على الشيخ عبد اللطيف الجسار، والشيخ: عبدالعزيز العنجري، والشيخ عبدالله خلف الدحيان، ثم أنشأ مدرسة قرب مسجد الجهراء القديم، كما عمل إماماً في مسجد الجهراء من عام ١٩٣٨م حتى عام ١٩٥٢م، ثم انتقل إلى مسجد رأس السالمية.

(٤) وعندما انتقل الشيخ ساير إلى السالمية أرسلت دائرة الأوقاف إماماً سورياً يدعى الشيخ: أحمد الشهابي ولقد لقبه أهالي الجهراء (بيردق مبروكه) إلا أنه لم يستمر بالجهراء أكثر من ثمانية أشهر حتى طلب الأهالي من الأوقاف أن يستبدلوا به آخر.

(٥) ثم أرسلت الأوقاف الشيخ: عبدالرحمن أحمد الكمالي الذي استلم إمامة المسجد منذ شهر ديسمبر من عام ١٩٥٣م ومن ذلك التاريخ ولايزال إلى كتابة هذه السطور (عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) وكان خلال الأربعين عام يقوم بوظيفة بالإمامة و الخطابة،فَنِعْمَ الإمام، ونِعْمَ الخطيب، وكان إلى جانب ذلك يقوم بتوثيق عقود النكاح، وتوثيق الأراضي والمبايعات والوكالات، أطال الله عمره، وأحسن خاتمته.

المؤذنون :

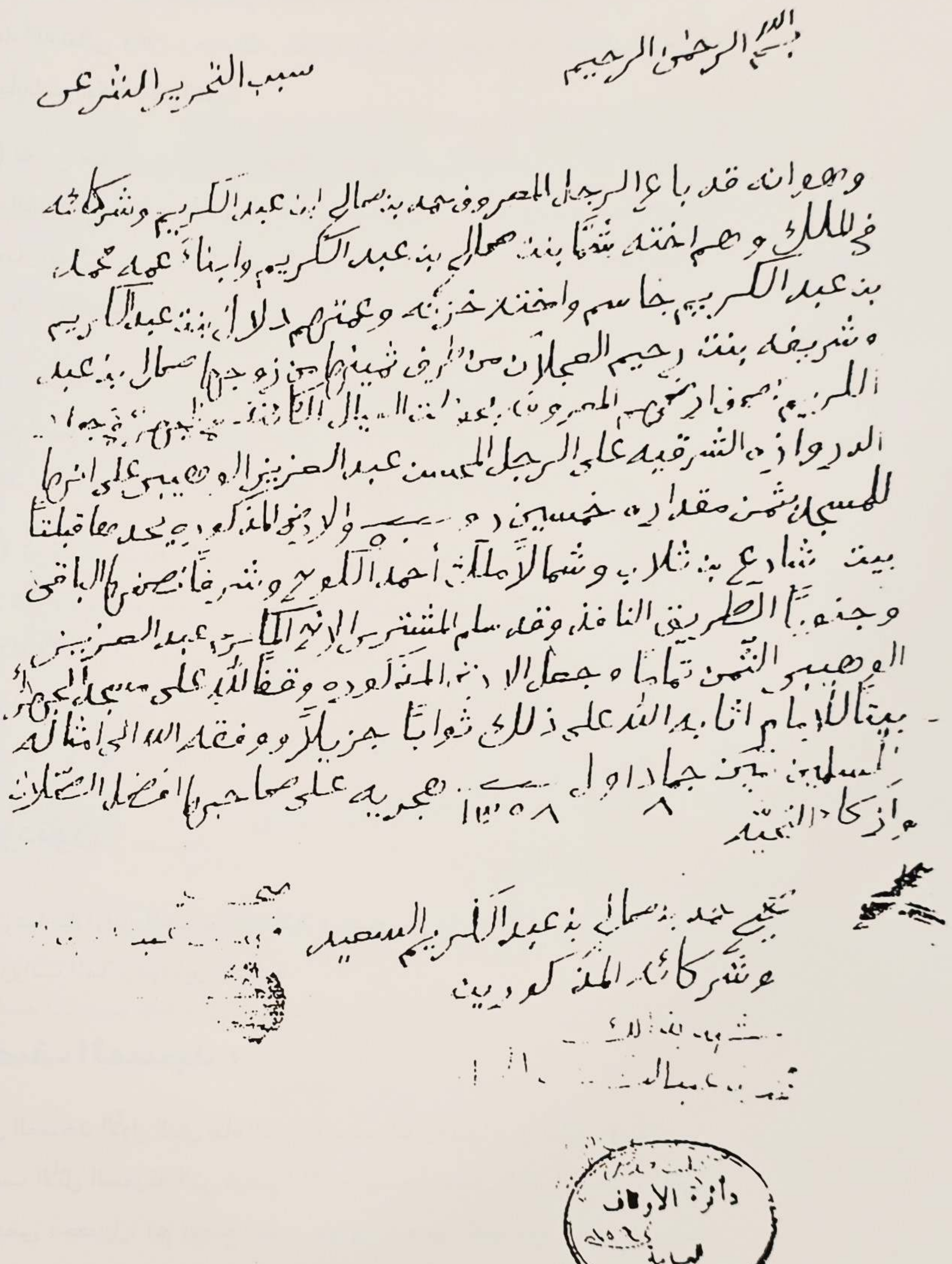
أذن فيه في أوائل الخمسينيات الملا : حسين بن عجيمان كما هو مثبت إسمه في رواتب أئمة و موذنين الدائرة.

وصف المسجد :

كان المسجد الأول الذي بناه السيد: يوسف البدر مبنياً من الطين، وسقفه من خشب الأثل السميكة التي توضع أولاً ثم توضع أغصان الإثل الصغيرة فوقها، وتسمى «حصيل» ثم يوضع الطين فوقها، ويصف المرحوم مطيران محمد عبدالله الحبشي المسجد القديم الذي صلى فيه، أن الصف الواحد يتسع لخمسة عشر مصلياً، وكان عدد صفوفه حوالي عشرة صفوف، وكان به أعمدة من جذوع الشجر في وسط المسجد، وظل هذا المسجد على ما هو عليه حتى عام ١٩٥٥م

وقف المساجد:

أوقف السيد عبد العزيز الوهيبي الأرض التي إشتراها من حمد بن صالح بن عبد الكريم و جماعته بثمن و قدره خمسين روبية على إمام مسجد الجهراء و قد حرر هذا الوقف في الحجية الصادرة في ٨ من جمادى سنة ١٣٥٨ م.


بسم الله الرحمن الرحيم
سبب التحرير الشرعي
وهو انه قد باع الرجل المعروف حمد بن صالح ابن عبد الكريم وشركائه في الملك وهم اخته شتا بنت صالح بن عبد الكريم وابناء عمه محمد بن عبد الكريم جاسم واخته خزنه وعمتهم دلال بنت عبد الكريم وشريفه بنت رحيم العجلان من ارث ثمينها من زوجها صالح بن عبد الكريم جميع ارضهم المعروفه [illegible] الكائنه [illegible] خارج الدروازه الشرقيه على الرجل المحسن عبد العزيز الوهيبي على انها للمسجد بثمن مقداره خمسين روبيه ولا دخول للمذكورين [illegible] ومقابلتها بيت شادي بن ثلاب وشمالا املاك احمد الكويح [illegible] وجنوبا الطريق النافذ وقد سلم المشتري [illegible] عبد العزيز الوهيبي الثمن تماما وجعل الارض المذكوره وقفا لله على مسجد الجهرا [illegible] اثابه الله على ذلك ثوابا جزيلا ووفقه الله الى امثاله [illegible] ٨ جماد اول سنه ١٣٥٨ هجريه على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه

حمد بن صالح بن عبد الكريم السعيد وشركائه المذكورين
شهد بذلك [illegible]



الهامش :

(١) تمييزاً له عن مسجد الجهراء الجديد، وقد يسمى بالمسجد العتيج، انظر: كتاب متعب السعيد: قرية الجهراء القديمة من ١٢٧٢هـ إلى ١٣٦٢هـ (٤٨)، ط الأولى ١٩٩٢م .

(٢ و٣ و٤) قرية الجهراء القديمة (١٨) .

(٥) قرية الجهراء القديمة (١٨ و٢٨) .

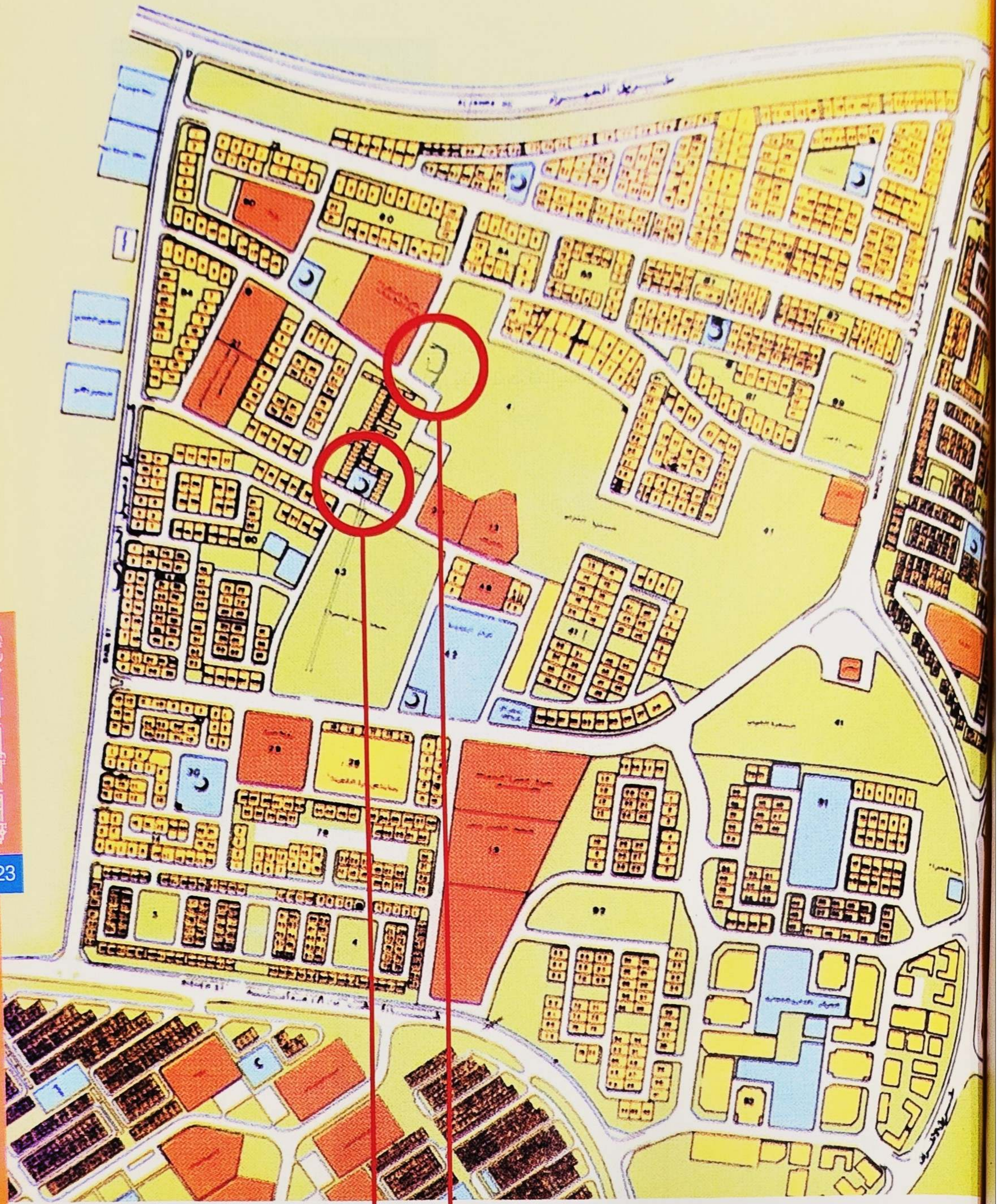
(٦ و٧) ورقة كتبها لنا متعب بن عثمان السعيد، و أنظر :كتاب قرية الجهراء القديمة (١٤٣)، وفي رواية السيد فريج المهوس: أن أهل الجهراء هم المؤسسون لهذا المسجد حينما كان حجرة صغيرة من الطين.

(٨) قرية الجهراء القديمة (١٤) .

(٩) ورقة كتبها لنا السيد متعب بن عثمان السعيد، وذكر ذلك السيد فريج المهوس، وفي رواية السيد : مزعل السعيد أن الذي بناه عبداللطيف وصالح أبناء عبد الرحمن السعيد .

(١٠) تاريخ الكويت .

(١١ و١٢ و١٣) ورقة كتبها لنا السيد: متعب بن عثمان السعيد، وأيد ذكر السيد مزعل السعيد، وفي رواية السيد: فريح المهوس: أن الذي جدده مرزوق البدر وحده، ولم يذكر السيد خلف النقيب .



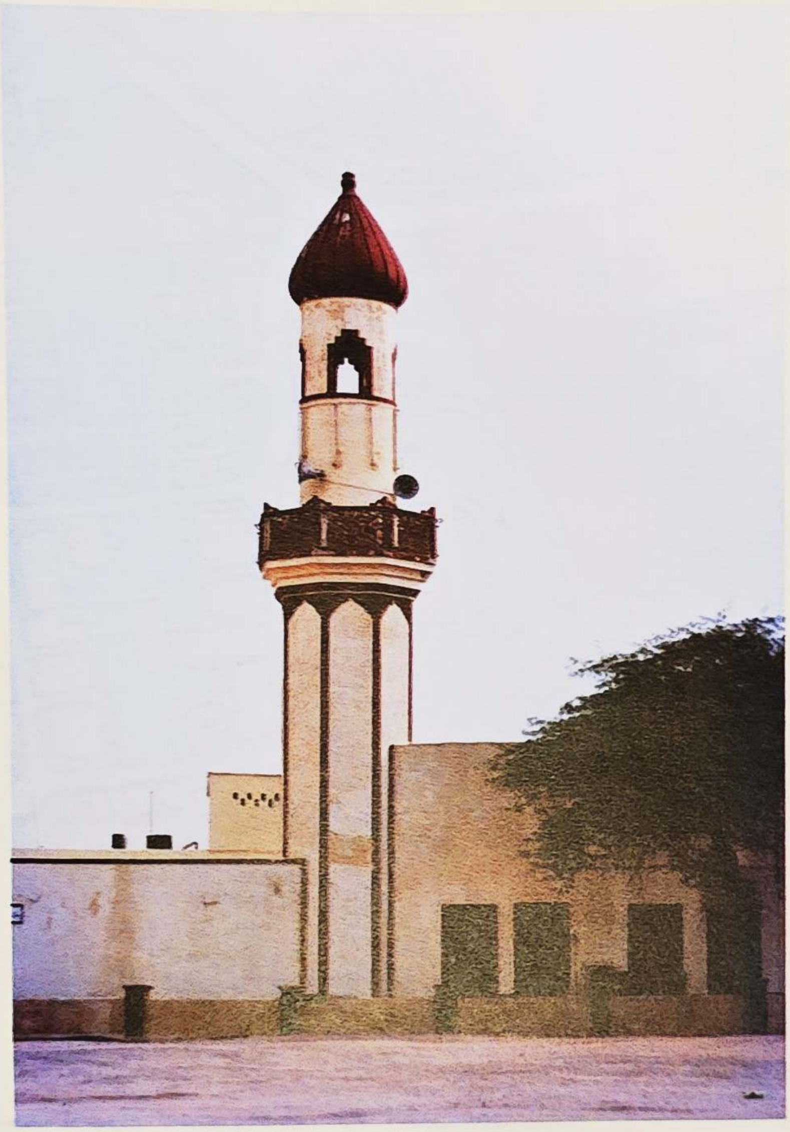
مسجد
عبد الله بن عمر

خريطة مسجد الجهراء القديم ومسجد عبد الله بن عمر

مسجد الجهراء القديم

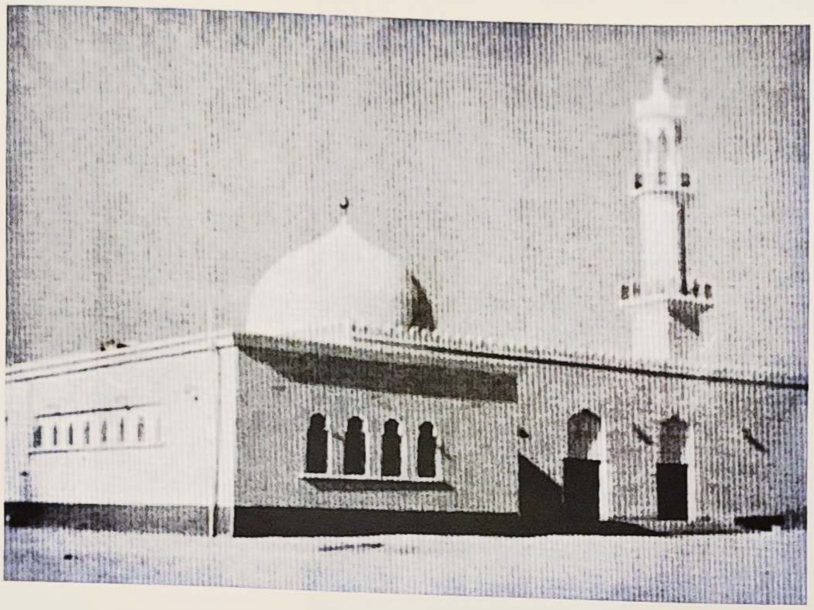
ثانياً: مسجد عبد الله بن عمر
(الجهراء الجديد)

أسس هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ٤/ ١٢ / ١٣٧٤هـ. الموافق ٢٤/ ٧/ ١٩٥٥م، وقد بلغت تكاليفه (١٢٨٢٧٣.٠٠) روبية



ثالثاً: مسجد جيوان

أسس هذا المسجد دائرة الأوقاف العامة بتاريخ ٢٦/ ١٠ / ١٣٧٥هـ. الموافق ٥/ ٦/ ١٩٥٦م، وقد بلغت تكاليفه (٥١٤٨٠٢) روبية.



رابعاً: مسجد عشيرج

موقعه :

يعتبر عشيرج لسان يمتد في جون الكويت في الجهة الغربية من الكويت وأرضه متكونه من رواسب تحتوي على كمية من الجير(١) وكان به قديما قرية مسكونه منذ عام ١٨٦٥ م(٢) تقريبا ، وكان يسكنها بعض عائلات العوازم نذكر منهم : أبو لبقة والحسيان والقراوي والدواس والأدغم والشلاش والفنيني والعواد والرمثة والجروان والغريب والحيص والغربه (٣) وغيرهم .



هذا المسجد قبل أن يتهدم

مؤسسه وتاريخ التأسيس :

كان بهذه القرية مسجد منذ ان تأسست عام ١٨٦٠ م وقداسسه السيد : مبارك بن حبيب العازمي (٤) .

تجديد المسجد :

ثم جدده بعض الساكنين من عائلات العوازم ، وكان استاذ البناء : عوض قنور وقد تم بنائه من الطين والحجر الرملي الأبيض المسمى بالصفا وقد وقع التجديد عام ١٩٣١ م (٥).

الأئمة :(٦)

صلى فيه إماما :

١) الملا : راشد بن فهد بن صقر الغربة .

٢) الملا : حمد بن مهنا الغربة

المؤذنون :

أذن فيه كل من :

١) الملا : محمد بن نصار الفنيني .

٢) الملا : سعيد الغربة .

٣) الملا : حبيب بن حبيب العازمي .



المسجد بعد ما تهدم

الهامش :

(١) الموسوعة (٢ / ١٠٠٧).

(٢) اذا كان به مقبرة منذ عام ١٨٦٥ م تقريبا (انظر جريدة الراي العام العدد ١٢١٦٠ في اكتوبر ٢٠٠٠ محتمل أن القريه كانت موجودة قبل ذلك بسنوات معدودة.

(٣) الرأي العام العدد ١٢١٦٠ في اكتوبر ٢٠٠٠ :

(٤) (٥) المصدر السابق

(٦) أخذنا اسماء الائمة والمؤذنون من السيد : محمد راشد الغربة .

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المطاف

الحمد لله على إتمام هذا البحث الذي هو محاولة لابراز الفطرة الايمانية في قلوب أهل الكويت من خلال ما قاموا به من عمارة المساجد بناء و صلاة، و قد خرجنا من هذا البحث ببعض النتائج الطيبة و التي مجملها سمات ذلك المجتمع الذي قامت أسسه على أعمال البر و الخير و أن هذا المجتمع قد تعاون رجالاً و نساء على هذه الأعمال و ابرازها في حيز الوجود فكانت تاريخياً سجل في السماء ليكون أجراً و ذخراً لهم و سجل في الأرض ليكون قدوة و صلاحاً لأبنائهم و هذه النتائج التي خرجنا بها من هذا البحث نجملها في النقاط التالية:

١- تنافس أهل الفريج الواحد على بناء و عمارة المسجد و هذا ما توضحه المساجد التالية (مسجد ابن خميس / مسجد ابن شرف / مسجد الساير الشرقي / و الساير الغربي. . .).

٢- تنافس النساء على بناء المساجد أو المساهمة في بنائها و هذا ما يؤكد أن المرأة كان لها الدور الطيب في أعمال البر و كانت داعية. و مثال على ذلك ما ساهمت به (ملكة الغانم من تأسيس مسجد القطامي، و ما ساهمت به كل من السيدة شاهة الصقر، و بنت دليم في تجديد مسجد السوق و ما قامت به والدة الشيخ محمد التركيت في المساهمة بتأسيس مسجد بورسلي و هناك إمرأة لا نعرف إسمها ساهمت في بناء مسجد علي عبد الوهاب و أخرى ساهمت في بناء مسجد الرومي.

٣- التعاون في خدمة المساجد:

أ- تعاون الزوج و الزوجة على عمل الخير في المسجد من تنظيف و غيره . . و ذلك ما سجله لنا سعود الهقهق و زوجته اللذان قاما على خدمة مسجد عبد الجليل.

ب - تعاون الابناء مع الاباء على خدمة المسجد، و ذلك في مسجد ابن خميس يتمثل في عمل عبد الرزاق الفهد مع أبناءه في خدمة مسجد ابن خميس.

ج - هناك أسر تعاقبت على الامامة في المساجد و الاهتمام به و يتمثل ذلك في أسرة الهولي و التركيت و الشرف و الفارس و العدساني و الفارسي.

٤ - مساهمة أهل الخير من البلاد الاسلامية بالمشاركة في تأسيس أو تجديد المساجد و ذلك واضح في تعاون المهارة مع أهل الكويت في إنشاء مسجد ابن حمد و هو المعروف بمسجد (المهارة) كما ساهمت «بنت دليم» و هي من البصرة و التاجر الهندي «ميمني» من الهند في المشاركة بتجديد مسجد السوق.

٥ - توفر حلقات العلم و تدريسه غلي أيدي علماء أمثال الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان، و الشيخ عبد الوهاب بن محمد الفارس، و الشيخ أحمد الفارسي، و الشيخ عبد العزيز العلجي.

٦ - احترام العلماد بتوفير السكن الملائم لهم مما اوقف على المساجد من مساكن جعل بعضها للعلماء أو إنشاء مساكن قرب المساجد لسكن العلماء.

٧ - إنشاء مدارس القرآن قرب المساجد و هذا واضح في مسجد الناهض.

٨ - اعتماد المساجد على الأوقاف و هذا واضح في أغلب مساجد الكويت إذ بها أوقاف من بيوت و دكاكين كانت موقوفة على إمام و مؤذن و فراش المسجد من تعمير و غيره . . و يلاحظ في الوقف أن الواقف غالباً ما يكون غير صاحب المسجد و هذا يدل على تنافسهم في التقرب الى الله بالأوقاف الخيرية إذا فاتهم التقرب في إنشاء المساجد.

٩ - اسراع المحسنين في تعمير المساجد إذ إنهارت إو إحتاجت إلى تجديد.

١٠ - حب أهل الكويت لصلاة الجماعة فتراهم يؤسسون المساجد من العشيش و غيرها و من ثم تصبح هذه بدايات المساجد.

و كـتـبـه

عدنـــان بـــن ســالم بـــن محمد الـــرومي

دولة الكـــويت — الدعية

٢٣ من محرم ١٤٢٣ هـ

٦ ابريل ٢٠٠٢ م

ملاحق الكتاب

الملحق الأول

أوراق الشيخ محمد بن محمد صالح التركيت
عن مساجد الكويت القديمة

الملحق الثاني

الحملة الثانية
لبناء و ترميم و صيانة مساجد الكويت القديمة
برعاية الأمانة العامة للأوقاف

الملحق الثالث

رواتب الائمة و المؤذنين و الموظفين في دائرة
الأوقاف سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م)

الملحق الرابع

من هو ياسين القناعي صاحب المسجد

أوراق الشيخ محمد بن محمد صالح التركيت عن مساجد الكويت القديمة

نبذة مختارة المساجد منذ عام ١٢٥٠

من أئمة المساجد القدماء الشيخ عبدالله بن حسين التركيت

من المساجد القديمة في منطقة الشرق مسجد العطى
الهاجي بناه من ماله الخاص وبنى بجواره
بيتاً للإمام ومدرسة لتعليم أبناء المنطقة
القرآن الكريم وقد عين فيه الشيخ عبدالوهاب
بن محمد التركيت إماماً ومعلماً في المدرسة
وبعد وفاته قام بالإمامة والتعليم أخوه حسين
بن محمد بن حسين ثم ولده يوسف إماماً فقط

مسجد بن حمد
بناه محمد الجلاهمة عام ١١٨٦ وجدده
عبدالرزاق بن فهد السالم ١٣٠٠ وصلى فيه
الشيخ عبدالسلام بن شعيب وتوفي إلى رحمة الله
في عام ١٣٠٧ هـ

القدماء
نبذة عن ائمة المساجد منذ عام ١٢٥٠

من ائمة المساجد في الكويت القدماء ~~[illegible]~~
الشيخ عبد الله بن حسين التركيت وأخوه محسن بن حسين
التركيت وهما من اسرة تسكن في مر الظهران (١)
فارتحلا منها الى فارس لطلب العلم وبعد فترة من
الزمن. قدما الى الكويت فطلب من الشيخ عبد الله
التركيت ان يكون إماما في مسجد آل البطي المجاور
لبيت آل القصف. وكان المسجد صغيرا لاتقام فيه الجمعة
فقام راشد القصف بتوسيعه وتعميره وذلك في
عام ١٢٨٤ هـ وصليت فيه الجمعة بعد تعميره وقد أرخ
التعمير الشيخ محمد بن حسين التركيت فقال

يا راشداً أرشدت في تعميره ... مع كل من فازوا بذا الميعاد
طوبى لمن يعمر من امواله ... بيتاً له في جنة الاسعاد
ان رمت تاريخاً له التعمير قل ... ذا بيت مال الجود والايجاد
١١١٣ ١١٥ ٥٦

(١) اسم القرية مَرّ. والظهران وادٍ بين مكة وعُسفان. فأضيف اليه الاسم فسمي مَرّ الظهران ويسمى الآن وادي فاطمة

وكان رحمه الله لا يتقاضى على الإمامة اجرا
وكان يحب فعل الخير ويشجع على طلب العلم
وقد طلب منه حسين بن ملا علي بن حجر البماني
ان ينسخ له كتاب عمدة السالك وعدة الناسك
في فقه الشافعي، فلبى طلبه خدمة للعلم
ومع ذلك كان تاجرا فتح له محلا لبيع الأخشاب
وما تحتاجه السفن الشراعية، وقد بنى
له سفينة كبيرة لنقل البضائع من الهند الى الخليج
وكذلك الرز وفي عام ١٣٠٨ عزم على الحج وفي عودته
انتقل الى رحمة الله في نجد ودفن في بريدة
وقد حذا حذوه ولده حسين فاشتغل في
التجارة في محل والده وقد نمت تجارته
وكان رحمه الله كوالده محبا للعلم واهله لأن
مجلسه مجلس علم وعلى الأخص يوم الجمعة
من كل اسبوع بعد العصر يجتمع في مجلسه عدد
من العلماء الأجلاء من امثال الشيخ عبد الله العرفاني

والشيخ عبدالله الخلف، والشيخ محمد بن جنيدل، الشيخ
احمد الفارسي والشيخ يوسف بن عمود وغيرهم من
العلماء وائمة المساجد للمذاكرة والبحث وقد
تولى الأمامة في مسجد المطير سنين عديدة
لا ينقطع على الأمامة اجرا وكان يشتري ما يحتاجه
المسجد من فرش وزيت ودلو وغيره من ماله
الخاص. الى ان وفقه الله تعالى فبنى عددا
من الدكاكين خلف المسجد. وكان يقسم الأيجار
بين المؤذن وبين لوازم المسجد. ولم ينقطع عن
المسجد حتى اقعده المرض وتوفي الى رحمة الله
في عام ١٣٨٢ هجرى الموافق ١٩٦٢م رحمه الله واجزل
له المثوبة والجزاء

اما الشيخ محمد حسين الركيبي فقد وكل اليه
الى الأمامة في مسجد ملكة الزايد. المجاور لبيت
عبدالعزيز بن قطامي وذلك بعد بنائه
في عام ١٢٧٠ هجري وكان رحمه الله عالما وفقيها

٤

له مؤلف في فقه الشافعي يسمى بالفقه الأكبر
وله منظومة في الميراث تسمى قلادة الأذهان
في الملقبات الميراث وله يد في علم الفلك فألف
تقويما لمثني سنة على حساب البروج وتوفي
إلى رحمة الله في عام ١٣١٧ هجري

وبعد وفاته قام بإمامة المسجد ولده محمد صالح
وهو طالب علم وله يد في علم الميراث وكان
يسكن قرب المسجد في بيت ملكه الوالد الذي أوقفه
على المسجد وألحق به ديوان، فجعله مدرسة
تعلم فيها أبناء المنطقة القرآن الكريم وفي عام ١٣٤٠هـ
اشترك الرضا علي حاجي بن صالح المصيريعي
من ثلث توحيده ليجعلها مسجدا في منطقة الشرق
وقد هيأ الله لها من يقوم ببنائها بيرراجا سها
من ثلث سعد إخوتا بعض الأهالي وكان هو
المشرف على بنائه وفي عام ١٣٥٠هـ تم بنائه -
وصليت فيه الجمعة وكان هو خطيب المسجد وقد
جعل الشيخ عبد المطيري الإمام الراتب للمؤذن

٣

وفي عام ١٣٥٣ انتقل الى رحمة الله وقد طلبت
جماعة المسجد من ولده محمد صالح ان يكون اماما في
مسجد والده بالاضافة الى الخطبة في مسجد سعد المذكور
وبعد عام ١٣٨٥ انتقل من المسجدين الى مسجد المطيرة
اماما وخطيبا

ومن الائمة القدماء الشيخ اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله
الركيبي فكان تاجرا وإماما بمسجد العبد الرزاق
منذ ١٢٠٠ سنة هـ وتوفي عام ١٣١٢ هـ
والشيخ عبد السلام بن شعيب اماما في مسجد
بن خميس وتوفي عام ١٣٠٧هـ

الملحق الثاني

مقدمة

تعتبر المساجد التراثية من أهم الآثار المعمارية بدولة الكويت و ذلك بسبب أهمية المساجد من الناحية الدينية و المعمارية ، و بسبب عدم هدم أغلب المساجد خلال عمليات التحديث العمراني لمدينة الكويت .

و تبلغ هذه المساجد بجميع حالاتها نحو ٥٠ مسجداً تراثياً في مختلف مناطق الكويت و تتراوح فترات بنائها بين القرن الثامن عشر و النصف الأول من القرن العشرين و قد قامت دائرة الأوقاف العامة بترميم أغلبها في الخمسينات عقب سقوط أمطار غزيرة أضرت بكل هذه المساجد و قد غيرت بهذا درجة أثرية هذه المساجد حتى أصبحت غير واضحة . و لذا تحتاج أغلب هذه المساجد إلى صيانة و ترميم بدرجات متفاوتة . و رغم هذا التغير الذى حدث لها فى فترة الخمسينيات فإن أغلب هذه المساجد تحتفظ بعناصر النظام الإنشائي التراثي المميز مثل الأسقف الخشبية (الچندل) ، الأبواب ، الشبابيك الخشبية و غيرها .

و لهذا ظهرت فكرة مشروع صيانة و ترميم المساجد التراثية فى الكويت لدى الأمانة العامة للأوقاف التى قامت من ضمن مساعيها للحفاظ على هذه المساجد بتشكيل لجنة تأهيل المساجد الأثرية برئاسة نائب الأمين العام للشئون الوقفية و عضوية ممثلين من بلدية الكويت و المجلس الوطني ، و وزارة الأوقاف و الشئون الإسلامية .



مسجد العتيقي (المطران) بعد التجديد من الجو

المبنى التراثي

المبنى التراثي هو المبنى الذى يمثل قيمة تراثية على المستوى المحلي، أو الوطني، أو الإقليمي، أو الدولي و قد تكون هذه القيمة بسبب قدم المبنى، أو الموقع أو إرتباطه بقيم أو أشخاص أو أحداث ذات أهمية تاريخية و قد يكون بسبب أسلوب أو المواد المستخدمة فيه ، و قد تكون قيمة المبنى التراثي قيماً إجتماعية، و ثقافية، و سياسية، و نفسية، كما يعتبر المبنى التراثي وثيقة تاريخية شاهدة علي العطاء الثقافى للشعب و للبلد.

أهداف المشروع

يهدف المشروع الى توفير دراسة تفصيلية للمساجد التراثية تمهيداً لترميمها و إتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ عليها ، و وضعت دراسة تهدف إلى:-

أولاً : توفير قاعدة معلوماتية خاصة بجميع المعلومات التقنية للمساجد موضوع الدراسة و تشمل هذة المعلومات لكل مسجد ما يلي :

* الحالة الأصلية للمبنى و التطورات المختلفة التى طرأت عليها حتى الوقت الحاضر.
* أساليب و مواد البناء المستخمة و خصائصها الفزيائية و الكيميائية و درجة كفاءتها من النواحي الإنشائية و المناخية و الوظيفية.



مسجد الخليفة من الداخل

ثانياً : توفير معلومات تقنية يمكن الإستفادة منها بخصوص المساجد التراثية.

ثالثاً : التدريب و إكتساب الخبرات للإستفادة فى صيانة المساجد التراثية بالمستقبل

رابعاً : تهدف الدراسة للوقوف الفوري لأي تدهور فى حالة المساجد ، إضافة إلى التوثيق المعماري و الهندسي و فحص حالة المسجد و توثيقها.

خامساً : توثيق المسجد من الناحية التاريخية و هذا يشمل (تاريخ تأسيس المسجد و مؤسسه و تجديده و أئمته و مؤذنوه و وقفه و وصفه) و هذا ما قامت عليه الدراسة التاريخية فى كتابنا هذا.



تم تسقيف حوش مسجد هلال بالخشب و المناور السماوية التى تسمح لدخول الضوء

خطة العمل

أولاً : الاستعانة بمنظمة اليونسكو :

لتحقيق أهداف المشروع إستعانت اللجنة بمنظمة اليونسكو التى أرسلت مندوبها إلى الكويت حيث حضر مرتين قام فيها بمسح شامل لكافة المساجد التراثية ضمن نطاق المشروع ، و وضع خطة عاجلة للمساجد المغلقة ، و كذلك توصيف شامل للأعمال المطلوبة للمرحلة لأولى و هي الموضحة في هذا البحث.

ثانياً : الخطة العاجلة للمحافظة على المساجد المتهالكة :

نظراً لوجود عدة مساجد في حالة سيئة و متهالكة و مغلقة فقد تم وضع خطة عاجلة للمحافظة عليها و هي كالتالي :

١) التدعيم الإنشائي و الحماية من عوامل الجوية و خاصة للمساجد المنهار جزء من أسقفها حتى لا يتسرب المطر إلى الأسقف و الحوائط.

٢) تحديد مساحة حول كل مسجد و الهبوط بمستوى التربة في هذه المساحة إلى منسوبها وقت بناء المسجد و ذلك للحد من تأثير الرطوبة.

٣) إلغاء دورات المياه فى المسجد و إنشاء دورات في مساحة خارجها حيثما تيسر ذلك.



واجهة مسجد الخليفة

٤) رفع الإنشاءات المعدنية الخاصة بتغطية حوش المسجد، و كذلك رفع خزانات المياه من داخل المبنى.

٥) بناء أسوار محكمة.

٦) تكوين فريق فني مؤقت للمرور الدوري على هذه المساجد خاصة المهجور منها، و تقديم تقرير شهري.

٧) توفير الحد الأدنى و المقبول من المعلومات لمواجهة النقص الشديد في المعلومات الخاصة بهذا المسجد.

٨) تحديد مواقع المساجد التراثية المختلفة على خارطة الكويت مع الصور الجوية القديمة و الحديثة ، و وضع الوصف الشفوي للموقع و مواصفاته من كبار السن المعمرين.

٩) عمل ملف من الصور الفوتوغرافية لكل مسجد من الداخل و الخارج و تحويل هذه الصورة إلى الشكل الإلكتروني.

١٠) وضع المخططات المعمارية من مساقط أفقية، قطاعات ، واجهات ، وصف معماري مكتوب للمبنى بإستخدام نظام (CAD).

١١) وصف و تحليل للنظام الإنشائي لكل مبنى و تحديد درجة كفاءته و مدى حاجته للترميم.

١٢) تقسيم المساجد إلى ثلاث فئات و ذلك حسب حاجتها للترميم ، جاء في الفئة الأولى و التى تحتاج إلى ترميم سريع (مسجد سعيد بالقبلة ، الصانع بحولي ، مسجد الخليفة بالشرق ، مسجد عبد الإله القناعي و مسجد مكي جمعة بالشرق).



مسجد هلال من الأعلى

١٣) دعوة المكاتب المتخصصة للقيام بالدراسات اللازمة لكل مسجد لتنفيذ الخطة العاجلة.

ترتيبات سير العمل

إعتمد المدير الفني للمشروع في دراسته الخطوات التالية :

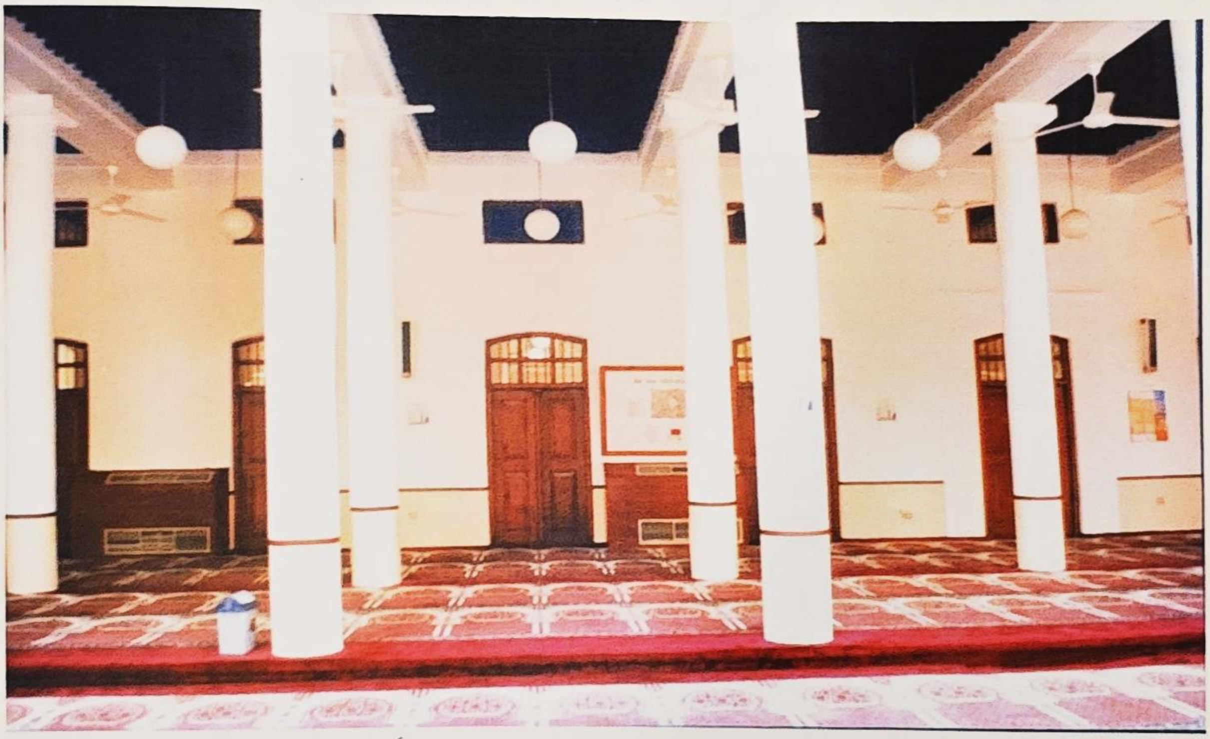
١- توقيع العقد ثم تسليم الموقع لشركة التوثيق و الفحوصات.

٢- تقوم شركة التوثيق و الفحوصات بالمعاينة البصرية و الرفع للمبنى و التصوير الفوتوغرافى.

٣- بناء على التصور المبدئي يضع مكتب التوثيق و الفحص خطة عمل مبدئية يعتمدها من المشرف تشمل : (تصوير المبنى ، أماكن و أسلوب التدعيم الإنشائي ، الشروخ التى ستتم مراقبتها و تقنية هذه المراقبة ، كيفية حماية المبنى و منع استمرار التدهور ، أماكن عمل الجصات و أخذ العينات ، أسلوب بناء نموذج السقف التقليدي ، المواد و العمالة المستخدمة).

حماية المساجد أثناء التوثيق و الفحص

تحتاج أغلب المساجد التى أعدت حولها دراسات من قبل خبير اليونسكو إلى تدعيم إنشائي جزئي أو كلي للأسقف و الحوائط و ذلك بدرجات متفاوتة ، و أُتفق على مراعاة ما يلي لحماية المساجد



ليوان مسجد العتيقي (المطران) بعد ترميم الأمانة للوقف

أثناء و بعد المشروع :-

١) التأكد من الكفاءة الإنشائية الفعلية لعملية الدعم.

٢) عدم الإضرار بالأجزاء من المسجد التى تكون في تماس مع التدعيم (عند تدعيم سقف من الچندل مثلاً يجب ألا يحدث أي ضرر أو تشويه لكل چندلة تكون في تماس مع عنصر التدعيم الإنشائي) و يكون الإحتياط أعلى في حالة وجود زخارف في منطقة التماس مع التدعيم مثل تاج العمود الخشبي في مسجد مكي الجمعة عندئذٍ يجب وضع وسيط لامتصاص ضغط التدعيم دون تشويه الزخارف (كالإسفنج أو القماش).

٣) زيادة الحاجة للحماية من العوامل الجوية الطبيعية المختلفة كلما زاد تدهور المبنى.

٤) على المشرف تحديد أي عامل يؤدى إلى تدهور المبنى و تكلف شركة التوثيق و الفحص بدراسة و وقف تأثيره على المسجد لحين البدء في ترميم المسجد.

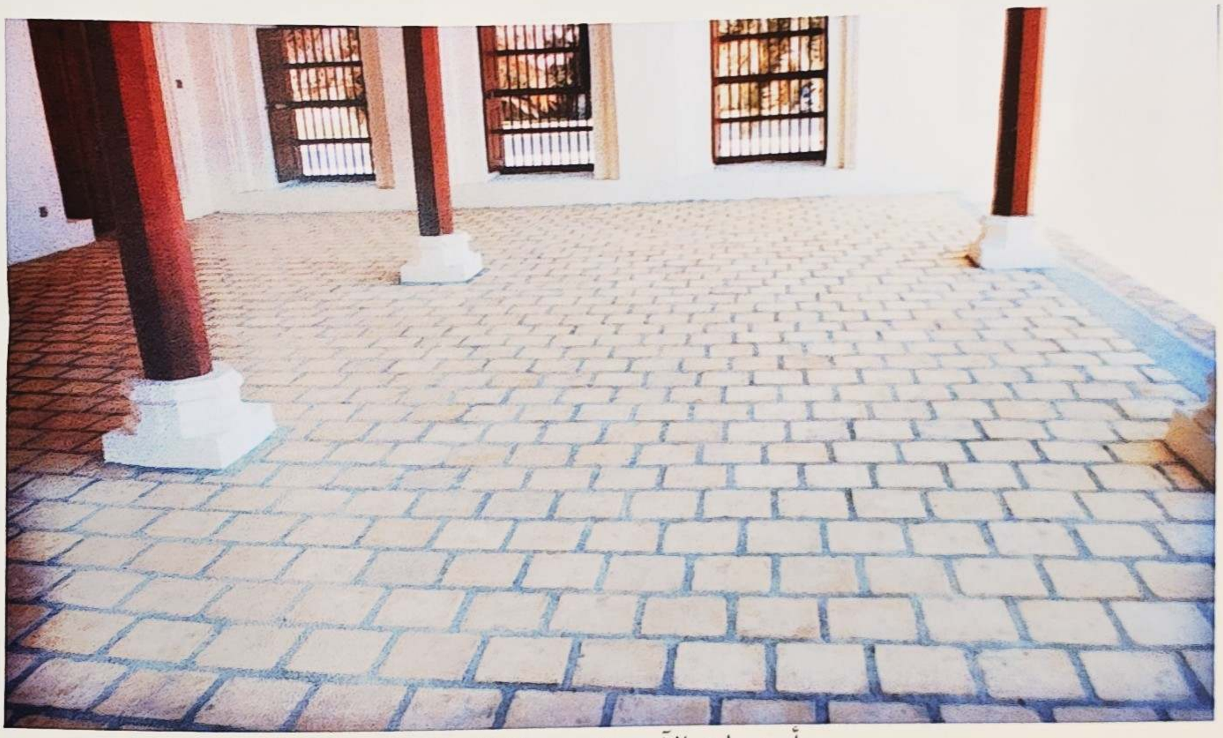
الشروط الفنية لأعمال التنفيذ

١- الأعمال التراثية:

أ - يكون الحفر يدوياً و بحرص و تأن و يجب أن يراعى إحتمال إكتشاف بئر أو بركة أو غير ذلك.

ب - يتم الردم بأتربة ناعمة نظيفة خالية من الأحجار و خالية من أية مواد عضوية.

ج - لترميم حائط قائم يجب أولاً التحديد الدقيق لمكوناته و أسلوب بنائه و يراعى حقيقة أن



أرضيات الآجر لمسجد الخليفة

مواصفات الطابوق الأسمنتي المستخدم في الخمسينيات و الستينيات تختلف كثيراً عن مواصفات الطابوق المستخدم الأن ، كما يجب تحديد نسب المونة المستخدمة بالأجزاء القديمة من الحائط ، حتى يتم ترميم الحائط ، بمواد لها نفس الخصائص الفزيائية و الكيميائية للمواد الصلبة ، و أهمية ذلك انه عند الإنكماش و التمدد نتيجة لإختلاف درجات الحرارة.

د - يتكون حائط من أجزاء مبنية بالطين و أجزاء مبنية من الطابوق الأسمنتي في هذه الحالة يكون القرار حسب حالة الحائط.

هـ - في حال وجود شروخ بالمبنى فيجب مراقبة الشروخ و إما إذا كانت تكبر أم لا، ثم تشخيص الأسباب التى أدت إلى حدوث الشرخ ، ثم يتم معالجتها بعد ذلك.

٢ - أعمال المساح :

أ - يتم المساح الإسمنتي إذا كانت المباني من الطابوق الإسمنتي ، و ذلك تبعاً لمواصفات المعتمدة.

ب - في حال الحائط الطيني (أو الطين مع الصخر البحري) يمنع إستخدام المساح الإسمنتي و يجب عمل المسح بمونة طينية مطابقة لمواصفات الطين المستخدم بالحائط و يتم العمل باليد على الطريقة التقليدية ، و لا تستخدم أية أدوات معدنية.

٣ - أعمال الألمنيوم و المواد الحديثة :

يمنع منعاً باتاً إستخدام الألومنيوم للشبابيك و الأبواب بالمساجد التراثية و إن كان موجوداً يجب أن يزال.

٤ - الأسقف الزائفة :

أ - يجب الكشف عن السقف الإنشائي للمبنى ، و في حالة كونه من الجندل التقليدي يلغى أي سفق



واجهة مسجد هلال و مصلى النساء

زائف يحجبه حتى لو كان يعني ذلك تغيير نظام تكييف الهواء.
ب. في حال وجود أعمدة و شبابيك و أبواب خشبية على الطراز القديم يجب المحافظة عليها، و إن كان السقف من الخرسانة المسلحة فيتم المحافظة على ما هو قائم بالمسجد.
ج. في حال حداثة كل عناصر الفراغات الداخلية للمسجد ، تكون مواصفات الأسقف زائفة طبقاً لمواصفات وزارة الأوقاف و الشئون الإسلامية.

٥. الأسقف الإنشائية و تغطيتها :

أ. تعامل الأسقف التقليدية (من الچندل و الباسجيل و البواري و طبقات من الطين و الرماد) معاملة خاصة للحفاظ على أكبر قدر ممكن منها ، فيتم التأكد من سلامة كل عنصر و كفاءته الإنشائية، و كفاءة تصريف مياه المطر.
ب. غالباً ما يكون هناك تغطية من الألواح المعدنية المعرجة لمنع المطر من التسرب إلى السقف التقليدي ، في هذه الحالة يجب التأكد من مطابقة هذه الألواح لمواصفات وزارة الأوقاف و عدم ظهورها من الخارج بحيث لا تشوه منظر المسجد.
ج. يجب أن لا يظهر ميول التغطية بالألواح المعدنية بأي واجهة من واجهات المسجد ، و يكون ذلك بزيادة إرتفاع ذروة السطح عند إنزال نقطة بالميول لتكون على نفس مستوى الذروة عند أعلى نقطة بميول السطح.
د. يجب التأكد من أن التغطية بالألواح المعدنية مثبتة و محملة على السقف و الحوائط التقليدية (إن وجد) بطريقة مناسبة ربما يوفر السلامة الإنشائية و الجمالية للمبنى.



خلوة مسجد الخليفة يظهر فيها السقف الخشبي و الچندل و الأعمدة الخشبية

٦ ـ أعمال الأرضيات و التكسيات :

أ ـ يجب تبليط أرضيات حوش المسجد فقط بالطابوق (فيما عدا دورات المياه و الميضأة و المخازن و أية خدمات أخرى) بالآجري الأصفر بنفس المواصفات و القياسات القديمة ، مع إستخدام المونة بالمواصفات القديمة.

ب ـ تكون أرضيات الميضأة و دورات المياة و الخدمات الأخرى ببلاط حسب مواصفات وزارة الأوقاف.

ج ـ تكون أعمال البورسلان (القيشاني) لحوائط أماكن الوضوء و دورات المياه و الخدمات الأخرى حسب مواصفات وزارة الأوقاف.

٧ ـ أعمال التغذية بالمياه و الصرف الصحي :

يراعى الحرص الشديد في حالة أية أجزاء طينية من المسجد الأثري فتكون جميع أعمال التغذية بالمياه (بما في ذلك خزانات المياه) و الصرف الصحي أبعد ما يكون عن الحوائط الطينية ، و يفضل إخراج خدمات الوضوء و الدورات خارج المبنى.

٨ ـ أعمال الطبقات العازلة للرطوبة و صرف مياه المطر :

أ ـ في حال الأسقف التقليدية (من الجندل و الباسجيل و البواري و الطين و الرماد) يجب التأكد من كفاءة ميول الأسطح و المرازيم و عزل الرطوبة . و في حال الحاجة إلى الترميم يجب عمل الترميم بنفس المواد القديمة (لا يستخدم أية بدائل حديثة للمواد القديمة إلا بعد بحث معملي واف – مما لا يتوفر في عمليات الصيانة و الترميم العاديين).



محراب مسجد الخليفة بعد تجديد الأمانة

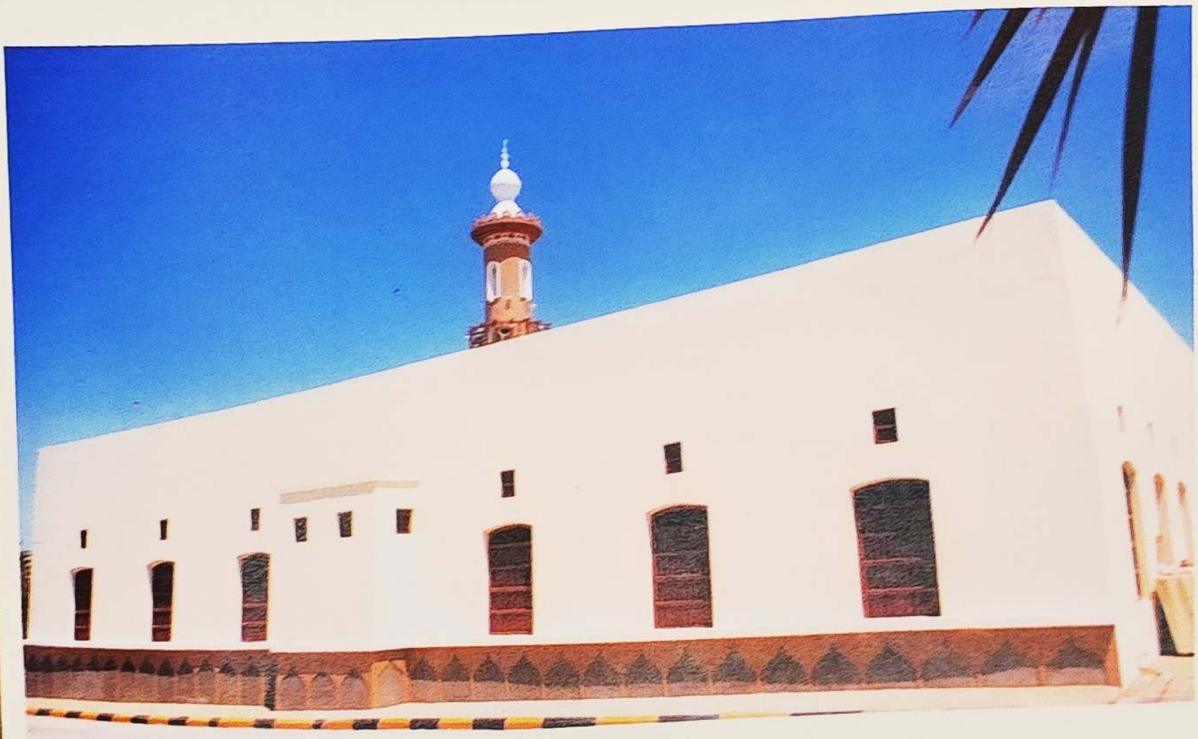
ب ـ في حال الحاجة لطبقة عازلة للرطوبة فوق السقف التقليدي ، فهناك ثلاث إختيارات حسب الحالة و الظروف المتاحة ، و يكون القرار للمهندس المشرف ، **أما الاختيار الأول :** فإستخدام مواد متلائمة مع مواصفات المواد التقليدية ، و الإبتعاد عن المواد الحديثة ، **أما الإختيار الثاني :** عمل سقف منفصل تماماً و مرتفع عن السقف التقليدي مثل الألواح المعدنية المعرجة و المركبة بميول كبيرة ، و التى تم إقامتها فوق عدد كبير من أسقف المساجد الكويتية بالخمسينيات علماً بأن هذا الإختيار قد تم إستبعاده.

أما الإختيار الثالث : و الذي تم إعتماد عبارة عن وضع عازل ٤ملم مبحصة و معرضة للشمس لسهولة أعمال الصيانة و تركب فوق طبقات الأسطح و بعد عمل الخرسانة الخلوية المستخدمة للميول.

ج ـ في حالة الحاجة لتغيير المرازيم (أو مواسير صرف مياه المطر) فيجب إستبدالها بالمرازيم الخشبية التقليدية

٩- أعمال المنجور :

أ ـ يراجع المعماري المصمم لبيت البدر و مجمع البهبهاني و بعض المساجد التراثية التي ما زالت تحتفظ بالأبواب و الشبابيك على الطراز القديم لعمل مواصفات تفصيلية و رسومات تنفيذية لشبابيك و أبواب بنفس المواصفات القديمة و إستبدال أية شبابيك و أبواب ألومنيوم أو خشبية منافية لشخصية المساجد التراثية.



مسجد الخليفة من الخارج جهة القبلة

ب. يجب عمل الفحوصات اللازمة على كل المكونات الخشبية للمبنى و التأكد من خلوها من هجوم حشرة الأرضة ، و الإستعانة بشركة متخصصة و ذلك لعمل إجراءات وقائية علاجية ، و إعطاء ضمان طويل المدى لتأمين سلامة أعمال المنجور بالمبنى من الأرضة.

١٠- أعمال الدهانات :

أ . في حال وجود عناصر من الطين أو الصخر البحري في حوائط المبنى يمنع إستخدام الدهانات المنتشرة بالسوق ، التى تمنع تبخر الماء الصاعد بالحائط نتيجة للخاصة الشعرية ، و يمنع استخدام دهانات الرش و الطرطشة أو الجرانيوليت للواجهات الخارجية ، و إنما يتم الدهان بالجير بالنسب العادية على مساح طيني بالأسلوب التقليدي ، و الذي يمكن دراسته من المبانى القديمة القائمة مع وصف الموجود من البنائين التقليديين من كبار السن.

ب. في حال خلو حوائط المبنى من الطين و الصخر البحري يتم تطبيق مواصفات وزارة الأوقاف الخاصة بعمل الدهانات.

١١- أعمال تكييف الهواء :

يوصي بإحلال أنظمة تكييف الهواء بالوحدات المنفصلة مكان أي نظام أخر حيث أنها الأقل تشويهاً للواجهات و كما تتميز بأنها لا تحتاج إلى سقف زائف.

١٢- أعمال الزراعة :

أ . يجب مراعاة حماية المبنى من أعمال ري و صرف الماء الخاص بالزراعة حول المسجد التراثي ، و يمنع وصول الزراعة حتى جدار المبنى (تتحدد مسافة الزراعات المختلفة من المبنى حسب نوع النبات و احتياجاته و شكل جذوره).

ب. في حال وجود أشجار قريبة (سواء موجودة أو كانت موجودة و اقتلعت حديثاً) يجب التأكد من إحتمال دفع جذور هذه الأشجار و تسببها بضغوط إنشائية غير محدودة على حوائط و أساسات المبنى.

الخطوات التنفيذية للمشروع

١. تم تشكيل لجنة في ١٩٩٦/٧/١٣ م الموافق ١٤١٦/٢/٢٤ هـ من الجهات المعنية بالمساجد و الآثار و كونت من الأمانة العامة للأوقاف كمتبرع مكلف بالإدارة و الصرف على المشروع، و من وزارة الأوقاف و الشئون الإسلامية المستفيد النهائي و المشغل للمساجد، و من بلدية الكويت-قسم المباني التاريخية لما عندهم من خبرة في المباني التاريخية و تصنيفها و هي الجهة المانحة لطلبات توسعة المساجد و المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب الجهة المعنية بالمحافظة على المباني التاريخية و الآثار.

٢. أقرت لجنة المساجد التراثية توثيق كافة المساجد التراثية الخمس أي كان القرار النهائي لحالة المسجد الترميم التراثي أو الهدم و إعادة البناء أو إبقاء الحال كما هو عليه لعدم الإستخدام لحين الإقرار لاحقابما سيؤول إليه المسجد أو إبقاء الحال كما هو عليه كون حال المسجد جيدة و لا تحتاج لترميم.

٣. تم تشكيل فريقي عمل : **الأول الفريق** الفني و المكون من مهندسين من نفس الجهات المشاركة في اللجنة الرئيسية و تكون مسئوليته:-

أ . تحديد المساجد التي تحتاج إلى توسعة أو إضافة.

ب. تحديد المساجد التي تحتاج إلى صيانة تراثية من عدمه.



القبلة الثانية في الليوان بمسجد الخليفة

ت ـ مراجعة التقارير المقدمة من شركات التوثيق و الفحص و إعتمادها.

ث ـ مراجعة المخططات التصميمية المقدمة من المكاتب الاستشارية و إعتمادها.

ج ـ إعداد الأطر و اللوائح لعمل شركات التوثيق و الفحص و المكاتب الإستشارية.

على أن يرفع الفريق الفني للجنة الرئيسية القرارات المهمة لإعتمادها ، أما **الفريق الأخر:** و هو الفريق التاريخي فيتكون من مدير المشروع و شخص معني بالمساجد القديمة حيث تتمحور مهمة الفريق في الإعداد و الإشراف على طباعة كتاب عن المساجد التراثية يعنى بالتاريخ و التسجيل أي من قام ببناء المسجد أول مرة ، و من قام بإمامته على مر الزمن ، و من قام بأعمال الترميم له و متى و الأحداث الرئيسية التي مرت على المسجد . . الخ. و هو موضوع كتابنا هذا.

٤- تم تقسيم المسجد حسب حالتها إلى عدة مجموعات :

أ ـ مساجد تحتاج إلى مباني إضافية أو توسعة بسبب كثرة المصلين.

ب ـ مساجد حالتها جيدة و لا تحتاج إلى ترميم أو توسعة.

ت ـ مساجد مقرر هدمها و عدم إعادة بناؤها على نفس الموقع لتعارضها مع مشاريع خدمات أو طرق.

ث ـ مساجد مقرر هدمها و إعادة بنائها على مساحة أكبر.

ج ـ مساجد تحتاج إلى ترميم تراثي.

ح ـ مساجد مهجورة بسبب هجرة السكان من حولها أو بسبب تحويل المنطقة السكنية إلى صناعية.

٥ ـ تم تأهيل و إعتماد ٤ شركات محلية متخصصة لأعمال التوثيق و الفحص و وضعت متطلبات و إشتراطات لأعمال التوثيق و الفحص بناء على الدراسة المقدمة من خبير اليونسكو ، و تم تقسيم المساجد إلى مجموعات تتكون من (٣-٥) مساجد حيث كان يتم عمل مناقصة بين الشركات و ترسية عقد التوثيق و الفحص على الأقل سعراً.

٦ ـ إختصاراً لمدة المناقصة و التعاقد و المباشرة تم دمج عملية التوثيق و الفحص مع أعمال التصميم لبعض المساج حيث تم إدراج أعمال التوثيق و الفحص ضمن أعمال التصميم شريطة استخدام المكتب المصمم إحدى الشركات الأربعة المؤهلة و المتخصصة بأعمال التوثيق و الفحص.

٧ ـ بعد إنتهاء مرحلة التوثيق و الفحص يتم طرح مسابقة بين المكاتب الهندسية لإختيار أحدها للقيام بكافة أعمال تصميم المسجد و تجهيز مستندات المناقصة ، و قد وزعت المساجد إلى مجموعات تتكون من (٢-٤) مسجد لكل مكتب هندسي.

٨ ـ تم إيكال مهمة المتابعة و التعاقد على أعمال التصميم و التنفيذ على الأمانة العامة للأوقاف لأغلب المساجد ما عدا المساجد التي تبرع بتحمل مصاريف التصميم و التنفيذ عائلات المتبرعين الأصليين ، و منها ثلاثة مساجد حيث كانت مهمة الأمانة العامة للأوقاف هنا في عمل مرحلة

التوثيق و الفحص و المتابعة الفنية لمراحل التصميم و التنفيذ دون الدخول كطرف تعاقدي لهاتين المرحلتين.

٩- تم تحديد مراحل التصميم بالآتي:
أ . جمع المعلومات و تقديم التصميم النهائي.
ب . التصميم النهائي.
و قد تخللت هذه المراحل مدد المراجعة و الإعتماد كل مرحلة من قبل الفريق الفني.
١٠- سيتم تأهيل مقاولين من ذوي الخبرة و السمعة الحسنة لدعوتهم لمناقصة المشروع لكل مجموعة من المساجد على حده ، و سيتم ترسية المشروع على المناقص الأقل سعراً إذا وجد أن عطاءه مستوفياً لكافة شروط التعاقد.
١١- سيتم التعاقد على أعمال الإشراف و التنفيذ مع إعطاء المكتب المصمم الأولوية للقيام بأعمال الإشراف.
١٢- بعد أن يتم التعاقد مع المقاول الفائز سيتم الإشراف من قبل المكتب المشرف و من قبل الأمانة العامة للأوقاف على كافة أعمال التنفيذ.
١٣- يتم تسليم المساجد المنتهي تنفيذها إلى وزارة الأوقاف و الشئون الإسلامية لتشغيلها. تم تكون فريق خاص بصيانة المساجد التراثية بعد الإنتهاء من كافة المساجد بحيث ينفصل هذا الفريق عن صيانة بقية المساجد فى الدولة لما للمساجد التراثية من خصوصية في أعمال الترميم و الصيانة.

ما تم إنجازه من مراحل المشروع و موقف كل مرحلة

المرحلة الأولى : التوثيق و الإختبارات و التسجيل:

تم الإنتهاء من أعمال التوثيق و الإختبارات لعدد (٥١) مسجداً من خلال مجموعات في فترة زمنية سنة و نصف و خلال هذه الفتزة الزمنية تم مخاطبة بلدية الكويت و التي تعاونت مشكورة لطلبات الأمانة العامة للأوقاف لتوسعة أغلب المساجد لإنشاء غرف الأئمة و المؤذنين و دورات المياه.
تم الإنتهاء من أعمال تصميم و ترميم مساجد هي (الخليفة ، سعيد ، الهلال ، العتيقي ، بن عويد ، الرشيد ، سعد أخوناهض ، النصف ، الساير القبلي ، الحمد)

المرحلة الثانية : أعمال التصميم:

كما تم الإنتهاء من أعمال التصميم لعدد ستة مساجد (علي الدويلة ، الرومي ، الحداد ، النومان ، القطان ، الفضالة) و متوقع المباشرة بأعمال الترميم لها في أوائل ٢٠٠٢م بإذن الله ، إضافة إلى ذلك تجري أعمال تصميم لثمانية مساجد أخرى (الشرهان ، الخالد ، القطامي ، بن حمد ، بن خميس ، بن ناهض ، المناعي ، أحمد عبد الله) و متوقع المباشرة بأعمال الترميم في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢م بإذن الله.

و نظراً لتوسعة مسجد الشراح كانت من جهة القبلة و بمساحة كبيرة ، تقرر هدم المسجد و عمل مسجد تراثي على مساحة أكبر.

أما مسجد الصانع ، و نظراً لخطورة حالته فقد تقرر هدمه ، و قام متبرع من عائلة الصانع مشكوراً بتحمل أعمال التصميم حيث تم إستخراج كافة الرخص و المستندات.

المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ:

و لقد بوشر بأعمال التنفيذ لأول مجموعة من المساجد و هي (الخليفة و سعيد و الهلال و العتيقي) خلال شهر يونيو من عام ٢٠٠٠م لتنتهي بنفس الشهر من عام ٢٠٠١م و بحمد الله أعادت أعمال الترميم التراثية لهذه المساجد رونقها التي كانت عليه عند إنشائها لأول مرة حسب ما تم من خلال أعمال الترميم المحافظة على كافة العناصر المعمارية الباقية لهذه المساجد من الأسقف الخشبية و كذلك الأبواب و الشبابيك و الأعمدة الخشبية كما تم المحافظة على النقوش البسيطة المميزة للمحراب و المنارة ، إضافة إلى إنه تم إبراز بعض العناصر المعمارية المفقودة مثل ديكورات الواجهات و الأبواب التى دفنت مع مرور الأيام و كما أعيد إستخدام الأسقف الخشبية لمسجد الخليفة و الذي كان مغطى بألواح الحديد و الجمالون.

وكما تم المباشرة بأعمال الترميم التراثي و التوسعة لمسجدي (بن عويد و الرشيد) في منطقة حولي و ذلك خلال شهر مارس من عام ٢٠٠١م و متوقع الإنتهاء من كافة الأعمال خلال شهر يناير من عام ٢٠٠٢م ، و قد تم ذلك و الحمد لله.

إضافة الى ذلك فقد بوشر بأعمال الترميم التراثي و بعض التوسعات لمساجد (سعد أخو ناهض و الساير و النصف و الحمد) في الكويت العاصمة و ذلك خلال شهر يونيو ٢٠٠١م و متوقع الإنتهاء من أعمال الترميم خلال شهر فبراير ٢٠٠٢م بإذن الله و تشمل أعمال الترميم لهذا المشروع ترميم البيتين المجاورين لمسجد الحمد و الذين سيعاد إستخدامها كمقر لدار العلوم القرآنية.

و نظراً للحالة الإنشائية لبعض المساجد (عبد الإله ، مكي الجمعة) فقد تم هدم هذه المساجد و إعادة بنائها بلمسات معمارية من النمط القديم ، فقد قام المتبرعين من نفس عائلات مؤسسي هذه المساجد بالتبرع بتكلفة إعادة إنشاء هذه المساجد ، أما مسجد الدمنة القديم (السالمية) فقد قامت شركة العقارات المتحدة ببنـاءه على مساحة تعادل ثلاثة أضعاف المسجد و قريباً من مكان

القديمة بغرض إستغلال الأرض ضمن مشروع الواجهة البحرية.

الخاتمة

كما يوجد ضمن قائمة المساجد التراثية عدة مساجد أخرى تم توثيقها و عمل الإختبارات لها و لكن لن يتم المباشرة بأعمال الترميم لها إما لأن حالتها الحالية جيدة و لا تحتاج لصيانة عاجلة (الوزان ، السوق الكبير ، قصر نايف ، الحمدان ، الأحمدي الكبير ، بن هبلة ، الموسوي) أو مقرر هدمها بسبب تعارضها مع المخطط الهيكلي للعاصمة (الساير الشرقي ، المطبة) أو لم يتم تقرير ما سيتم في المنطقة حولها (مساجد جزيرة فيلكا ، الفنيطيس ، الباكستاني ، عبد الهادي الميلم) كما يوجد مجموعة أخرى من المساجد مطلوب لها توسعات لم تقر حتى الأن (عبد الله بن عمر ، الجهراء القديمة ، نزال ، بن هجاج).



مسجد السعيد (عباس الهارون) من الخارج بعد تجديد الأمانة

الملحق الثالث

رواتب الأئمة و المؤذنين و الموظفين في دائرة الأوقاف العامة
سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

رواتب الاوقاف العامة رواتب الائمه وعلاوة الخطباء

الكشف الشهري لرواتب شهر ٣١ ديسمبر ١٩٥١ سنة الموافق ٢ ربيع الثاني ١٣٧١

اسم الموظف	الرواتب روبية	الوظيفة		التوقيع
الشيخ احمد بن خميس الخلف	٢٧٥	امام وخطيب	البدر	[illegible]
احمد عطيه الاثري	٢٧٥	.	هلال	[illegible]
عبد العزيز قاسم حماده	٢٧٥	.	السوق	[illegible]
احمد محمد الفارسي	٢٧٥	.	الخليفه	عنه محمد الرحمه
محمد محمد صالح	٢٧٥	.	قطامي	[illegible]
محمد البراهيم الشايجي	٢٧٥	.	القبلي	محمد البراهيم الشايجي
عثمان العبد اللطيف العثمان	٢٧٥	.	علي العبد الوهاب	عنه محمد الشايجي
عبد الرحمن العلي الدعيج	٢٧٥	.	فضالة	عبد الوهاب الدعيج
محمد ملا احمد	٢٧٥	.	السايرالشرقي	محمد بن ملا احمد
السيد يعقوب	٢٧٥	.	ملا صالح	[illegible]
راشد السيف	٢٧٥	.	الخالد	
سعود الصقر	٢٧٥	.	العبد الرزاق	[illegible]
السيد احمد السيد عقيل	٢٧٥	.	النومان	سيد احمد سيد عقيل
محمد قاسم المطر	٢٧٥	.	النبراني	
عبد الوهاب العبد الله الفارس	٢٤٥	.	الفهد	[illegible]
عبد الوهاب العبد الرحمن الفارس	٢٤٥	.	الفارس	عبد الله العبد الوهاب الفارس
محمد سليمان الجراح	٢٤٥	.	العثمان	[illegible]
عبيد بن ابداح	٢٤٥	.	مسعد خوناصر	[illegible]
عبد الرحمن العبيدان	٢٤٥	.	الصقر	[illegible]
عبد العزيز سعود العصفور	٢٢٥	.	النصف	عبد العزيز العصفور

١٠٢

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب الائمه وعلاوه الخطباء

الكشف الشهرى لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة الموافق ٢ ربيع الثاني ١٣٧١

المجموع العمومي (روبية آنة)	الرواتب (روبية آنة)	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٥٢٠٠		ما قبله			
	٢٢٥	عبدالعزيز العتيجي	امام	العبدالجليل	
	٢٢٥	عيسى الشرف	"	بن شرف	عيسى الشرف
	٢٢٥	احمد بن يوسف	"	السابر القبلي	احمد اليوسف
	٢٢٥	سليمان الخليفى	"	الفليج	سليمان عبدالعزيز الكليب
	٢٢٥	قاسم النجم	"	شملان	قاسم نجم
	٢٢٥	ملا حسين محمد	"	ناصر	[illegible]
	٢٢٥	محمد سليمان القلاف	"	الوزان	محمد سليمان
	٢٢٥	محمد صالح العدساني	"	العدساني	عن عبدالعزيز العدساني
	٢٢٥	عبدالرحمن الجسار	"	القصبه	عبدالرحمن الجسار
٢٢٥٠	٢٢٥	علي قاسم حماده	"	المديرس	[illegible]
	١٧٥	نايف المرزوق	"	العبدالجليل	
	١٧٥	خليل بن جعفر	"	بن بحر الغضنه	
	١٧٥	صالح احمد الضليعى	"	احمد العبدالله	
	١٧٥	محمد الحمد المدرع	"	بن حمد	محمد العلي المحمد
	١٧٥	جاسم بن جاسم المطوع	"	عبدالعزيز المطوع	جاسم بن محمد
	١٧٥	عثمان العيسى العصفور	"	بن صبلي	
	١٧٥	عقيل بن محمد	"	محمد المحمد الشايع	عقيل ابن محمد
	١٧٥	ملا حسين العبدالله	"	المطبه	[illegible]
٦٥٧٥	١٧٥	عبدالحي بن سيف	"	بن حمدان	
٩٠٢٥					

١١٢

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب الائمه وعلاوه الخطباء

الكشف الشهرى لرواتب شهر ١٢ ديسمبر ١٩٥١ سنة الموافق ٣ ربيع ١٣٧١

المجموع روبية	الرواتب روبية	آنة	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٥٠.٩			ما قبله			
	١٧٥		حسين الفاضل	امام	بن رومي	[illegible]
	١٧٥		سعد ملا راشد الشرهان	.	بن شرهان	عبدالمحسن الشرهان
	١٧٥		عبدالوهاب العلي العصفور	.	عبدالله	[illegible]
	١٧٥		مساعد الخرافي	.	سعيد	مساعد الخرافي
	١٧٥		فرج الحميد حمد			[illegible]
	١٧٥		ملا مبارك بن جاسم	.	براحه مبارك	مبارك بن جاسم
	١٧٥		محمد عبدالمحسن الدعيج	.	المطران	محمد بن عبدالمحسن الدعيج
	١٧٥		عبدالله النوره	.	بن سلامه	[illegible]
	١٧٥		ملا عبدالله بن حسين	.	المناعي	[illegible]
	١٧٥		صالح العبدالله الحداد	.	الحداد	عن حسين بن عبدالكريم
	١٧٥		احمد محمد رشود	.	سرحان	احمد الرشود
	١٧٥		خالد الشطي	.	مرزوق البدر	عن محمود
	١٧٥		فهد الزيد	.	بن سماعيل	فهد الخريد
	١٧٥		عبدالله الخنيني	.	العجيري	[illegible]
	١٧٥		ملا سعود العبدالله	.	دسمان	سعود العبدالله
٢٨٠٠ / ١١٨٢٥	١٧٥		محمد ملا علي	.	الخميس	محمد ملا علي
	٥٠		يعقوب باقر	خطيب	مقامات	[illegible]
	٥٠		عبدالله النوري	.		[illegible]
١٥٠ / ٩٧٥	٥٠		عبداللطيف العثمان	.	[illegible]	عن [illegible]

١٦٤

رواتب الاوقاف العامة رواتب المؤذنين

السكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١سنة الموافق ٢ ربيع ١٣٧١

المجموع العمومي آنة	المجموع العمومي روبية	الرواتب آنة	الرواتب روبية	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
/		/	١٧٥	سليمان ابلال	مؤذن	البدر	سليمان بن بلال
/		/	١٧٥	عبدالرزاق الجسار	.	صالح	عبدالرزاق الجسار
/		/	١٧٥	ملا خميس بن احمد	.	الخالد	
/		/	١٧٥	سعد بن عبدالله النجدي	.	السابر الفيلي	عن محمد [illegible]
/		/	١٧٥	محمد العوزمي	.	الشرقي	عن محمود [illegible]
/		/	١٧٥	يوسف بن احمد	.	ملا صالح	يوسف بن احمد
/		/	١٧٥	يحيا بن احمد	.	القصر	عبدالجبار عن يحيا احمد
/		/	١٧٥	علي الغانم	.	علي العبدالوهاب	عن عبدالله علي غانم
/		/	١٧٥	محمد سليمان عوض	.	الوزان	
/		/	١٧٥	علي بن حسين النمار	.	الغربلي	عن محمد الشايجي
/		/	١٧٥	عثمان العبداللطيف الرميح	.	الفليج	عثمان ابن ابراهيم
/		/	١٧٥	علي العبدالمحسن الصقلاوي	.	فضالة	علي العبدالمحسن
/		/	١٧٥	ابراهيم العبداللطيف الدويسان	.	شملان	
/		/	١٧٥	سيار بن محمد	.	العسافي	سيار بن احمد
/		/	١٧٥	عبدالوهاب اسمان	.	الخليفة	
/		/	١٧٥	يوسف بن سند الدوب	.	عبدالعزيز المطوع	
/		/	١٧٥	محمد بن سند	.	العبدالرزاق	
/		/	١٧٥	سعد العبدالله العلي	.	المطبة	
/		/	١٧٥	جاسم محمد الشرهان	.	المنصف	عنه [illegible]
/	٢٥٠٠	/	١٧٥	عبدالرحمن محمد	.	السوق	عبدالرحمن محمد احمد
	٢٥٠٠						

[illegible]

١١٦

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب المؤذنين

الكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ دسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع ١٣٧١ هـ

المجموع السنوي روبية	المجموع السنوي آنة	الرواتب روبية	الرواتب آنة	اسم الموظف	الوظيفة	الوظيفة	التوقيع
٦٥٤٥		ما قبله					
	/	١٥٥	/	فرج بن عبدالله الجلاهمه	مؤذن	سعود	
	/	١٥٥	/	عبداللطيف بن سلطان البورسلي	.	بن احمد مبارك	
	/	١٥٥	/	علي بن راشد	.	المطلق	
	/	١٥٥	/	فلاح محمد الذباس	.	بن سلامه	
	/	١٥٥	/	محمد راشد الفقمان	.	ناصر	
	/	١٥٥	/	يعقوب احمد اللوغاني	.	احمد العبدالله	
	/	١٥٥	/	محمد عبدالله بن علي	.	اليوماني	
	/	١٥٥	/	يوسف بن راشد الصوتي	.	المديرس	
	/	١٥٥	/	ابراهيم الشايجي	.	سرحان	
	/	١٥٥	/	عبدالله الايوب	.	الحداد	
	/	١٥٥	/	ماجد بن سلطان	.	العبدالجليل	
	/	١٥٥	/	سالم العران	.	مرزوق البدر	
	/	١٥٥	/	صيتان بن علي البراهيم	.	بن اسماعيل	
	/	١٥٥	/	محمد صالح العجيري	.	العجيري	
	/	١٥٥	/	فهد المخيزيم	.	العزيز	
	/	١٥٥	/	سلطان بن ماجد	.	بن خميس	
٢٦٣٥	/	١٥٥	/	عبدالرحمن الحوطي	.	مسجد سعيد	
٩١٨٠							

١١٥ ١

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب المؤذنين

السكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع الثاني ١٣٧١ هـ

المجموع العمومي آنة روبية	الرواتب آنة روبية	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٢٥٠٠		ماقبله			
	١٧٥	عبداللطيف بن مبارك	مؤذن	مسجد خواجه	
	١٧٥	مبارك بن خليفه	.	نايف	
	١٧٥	زيد الناصر	.	دسمان	
	١٧٥	سعد المزيني	.	محمد الحمود الشايع	سعد المزيني الخطيب
٨٧٥	١٧٥	سليمان الملوحي	.	بن رومي	
	١٥٥	عيسى بن خليفه	.	بن قطامي	عيسى خليفه
	١٥٥	خليفه محمد الموسى	.	الفارس	خليفه محمد الموسى
	١٥٥	محمد عبدالرحمن الحداري	.	العثمان	[illegible]
	١٥٥	سالم الشتيل	.	النبهان	
	١٥٥	صقر محمد الصحاري	.	الصقر	
	١٥٥	ابراهيم الشعبان	.	بن بحر القصعه	
	١٥٥	عبدالعزيز الرشيد	.	بن السوق	
	١٥٥	احمد بن نامي	.	بن حمد	
	١٥٥	محمد بن عيسى الشرف	.	بن شرف	[illegible]
	١٥٥	راشد بن سعد الحداد	.	بن حبيله	
	١٥٥	سالم بن علي ابو سلوم	.	المناعي	
	١٥٥	حسين راشد النعيب	.	بن حمدان	
	١٥٥	عبدالمحسن الشرهان	.	بن شرهان	عبدالمحسن الشرهان
٤٧٠٠	١٥٥	علي الحلي	.	عبدالرزاق	

[illegible]

١٦٥ ا

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب المؤذنين

الكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع الاول ١٣٧١ هـ

المجموع العمومي روبية	آنة	الرواتب روبية	آنة	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٢٥٠٠		ما قبله					
	/	١٧٥	/	عبداللطيف بن مبارك	مؤذن	مسجد ضاحي	
		١٧٥	/	مبارك بن خليفه	〃	نايف	
	/	١٧٥	/	زيد الناصر	〃	دسمان	
	/	١٧٥	/	سعد المزيني	〃	محمد الحمود السابع	سعد مطر الخب
٨٧٥	/	١٧٥	/	سليمان اللوصي	〃	بن رومي	
	/	١٥٥	[illegible]	عيسى بن خليفه	〃	بن قطامي	عيسى خليفه
	/	١٥٥	/	خليفه محمد الموسى	〃	الفارس	خليفه محمد الموسى
	/	١٥٥	/	محمد عبدالرحمن الحداري	〃	العثمان	محمد محمود الملا
	/	١٥٥	/	سالم الشتيل	〃	النبطان	
	/	١٥٥	/	صنق محمد الصجاري	〃	الصقر	
	/	١٥٥	/	ابراهيم الشعبان	〃	بن بن النصف	
	/	١٥٥	[illegible]	عبدالعزيز المرشد	〃	بن السوف	
	/	١٥٥	/	احمد بن نامي	〃	بن حمد	
	/	١٥٥	/	محمد عيسى الشرف	〃	بن شرف	محمد محمود الملا
	/	١٥٥	/	راشد بن سعد الحداد	〃	بن صبله	
	/	١٥٥	/	سالم بن علي البوسلوم	〃	المناعي	
	/	١٥٥	/	حسين راشد الدعيج	〃	بن حمدان	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عبدالمحسن الشرهان	〃	بن شرهان	عبدالمحسن الشرهان
[illegible]	/	١٥٥	/	علي الحلي	〃	عبدالرزاق	

[illegible]

١٦ـ

رواتب الاوقاف العامة رواتب المؤذنين

الـكشف الشهرى لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة الموافق ٢ ربيع ١٣٧١

المجموع السنوي آنة	المجموع السنوي روبية	الرواتب آنة	الرواتب روبية	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
/		/	١٢٥	سليمان ابلال	مؤذن	البدر	سليمان بن بلال
		//	١٢٥	عبدالرزاق الجسار	.	هلال	عبدالرزاق الجسار
/		/	١٢٥	ملا خميس بن احمد	.	الخالد	
/		/	١٢٥	سعد بن عبدالله النجدي	.	السابر العيلي	عن محمد دواد الكمر
/		/	١٢٥	محمد العوزرجي	.	الشرقي	عن محمد دويش الكمر
/		/	١٢٥	يوسف بن احمد	.	ملا صالح	يوسف بن احمد
/		/	١٢٥	يحيا بن احمد	.	القصمه	عبدالرحمن الجارالله عن يحيا احمد
/		/	١٢٥	علي الغانم	.	علي العبدالوهاب	عن عبدالله علي غانم
/		/	١٢٥	محمد سليمان عوض	.	الوزان	
/		/	١٢٥	علي بن حسين النمار	.	العربلي	عن محمد الشاكر
		/	١٢٥	عثمان العبداللطيف الرميح	.	الفليج	عثمان ابراهيم الرميح
		/	١٢٥	علي العبدالمحسن الصقلاوي	.	فضالة	علي العبدالمحسن
/		/	١٢٥	ابراهيم العبداللطيف الدويسان	.	شملان	
		/	١٢٥	سيار بن محمد	.	العدساني	سيار بن احمد
/		/	١٢٥	عبدالوهاب اسنان	.	الخليفه	
		/	١٢٥	يوسف بن سند الذوب	.	عبدالعزيز المطوع	
		/	١٢٥	محمد بن سند	.	العبدالرزاق	
		/	١٢٥	سعد العبدالله العلي	.	المطبه	
		/	١٢٥	جاسم محمد الشرهان	.	النصف	عن جاسم
/	٢٥٠٠	/	١٢٥	عبدالرحمن محمد	.	السوق	عبدالرحمن محمد احمد
	٢٥٠٠						

المراقب

١٦٢

١

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب الأئمه وعلاوه الخطباء

الكشف الشهرى لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة الموافق ٢ ربيع ١٣٧١

ع العمومي روبية	الرواتب آنة روبية	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٥٠٢٥		ما قبله			
	١٧٥	حسين الفاضل	امام	بن رومي	[illegible]
	١٧٥	محمد ملا راشد الشرهان	.	بن شرهان	عبدالمحسن الشرهان
	١٧٥	عبدالوهاب العلي العصفور	.	عبدالرزاق	[illegible]
	١٧٥	مساعد الخرافي	.	سعيد	مساعد الخرافي
	١٧٥	فرج المحيد حمد	.		[illegible]
	١٧٥	ملا مبارك بن جاسم	.	براحه مبارك	مبارك بن جاسم
	١٧٥	محمد عبدالمحسن الدعيج	.	العدان	محمد بن عبدالمحسن الدعيج
	١٧٥	عبدالله النوره	.	بن سلامه	[illegible]
	١٧٥	ملا عبدالله بن حسين	.	المناعي	[illegible]
	١٧٥	صالح العبدالله الحداد	.	الحداد	عن حسين بن عبدالكريم
	١٧٥	احمد محمد رشود	.	سرحان	احمد الرشود
	١٧٥	خالد الشطي	.	مرزوق البدر	عن محمود
	١٧٥	فهد المزيد	.	بن اسماعيل	فهد المزيد
	١٧٥	عبدالله الخنيني	.	العجيري	[illegible]
	١٧٥	ملا مسعود العبدالله	.	دسمان	مسعود العبدالله
٢٨٠٠	١٧٥	محمد ملا علي	.	الخميس	محمد ملا علي
١١٨٢٥					
	٥٠	يعقوب باقر	خطيب	مقتصر باقر	
	٥٠	عبدالله النوري	.		[illegible]
	٥٠	عبداللطيف العثمان	.		عن عبدالله محمد
١١٩٢٥					

١١٦

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب المؤذنين

الكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع ١٣٧١ هـ

المجموع العمومي (روبية / آنة)	الرواتب (روبية / آنة)	اسم الموظف	الوظيفة		التوقيع
٢٥٥٥		ماقبله			
	١٥٥	فرج بن عبدالله الجلاهمه	مؤذن	سعود	[illegible]
	١٥٥	عبداللطيف بن سلطان ابوسلي	〃	راشد مبارك	
	١٥٥	علي بن راشد	〃	المطلق	
	١٥٥	فلاح محمد الذباس	〃	بن سلامه	
	١٥٥	محمد راشد الفقمان	〃	ناهض	
	١٥٥	يعقوب احمد اللوغاني	〃	احمد العبدالله	
	١٥٥	محمد عبدالله بن علي	〃	البوماين	
	١٥٥	يوسف بن راشد الصوتيي	〃	المديرس	
	١٥٥	ابراهيم الشايجي	〃	سرحان	
	١٥٥	عبدالله الأيوب	〃	الحداد	[illegible]
	١٥٥	ماجد بن سلطان	〃	العبدالجليل	
	١٥٥	سالم العران	〃	رزوق البدر	[illegible]
	١٥٥	حسين بن علي البراهيم	〃	بن سماعيل	
	١٥٥	محمد صالح العجيري	〃	العجيري	[illegible]
	١٥٥	فهد المخيزيم	〃	الفهد	[illegible]
	١٥٥	سلطان بن ماجد	〃	بن خميس	
٦٦٢٥	١٥٥٠	عبدالرحمن الحوطي	〃	مسجد سعيد	
٩١٨٠					

رواتب الاوقاف العامة رواتب أئمه ومؤذنى القرى

الكشف الشهرى لرواتب شهر ٢١ ديسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع ٧١ هـ

التوقيع	الوظيفة	اسم الموظف	الرواتب روبية	الرواتب آنة	المجموع العمومي روبية	المجموع العمومي آنة
علي العبد الله ...	امام وخطيب جامع فيلكا	معروف بن عبد القادر	٤٠	/		
	الجنوبي	علي العبد الله	١٥٠	/		
	الشمالي	فهد العبد الله	١٥٠	/		
	المقدم	عبد القادر محمد	١٥٠	/		
	الجامع	محمد علي الكبيسي	١٠٠	/		
	الجنوبي	ملا يوسف	٨٠	/		
	الشمالي	ابراهيم الزير	٨٠	/		
	المقدم	محمد محمود	٥٠	/	٩٩٠	/
منـ[illegible]	القنطاس	مزغل بن مطاع	٤٠	/		
ساير العبد الله	الجهراء	ساير العبد الله	٤٠	/		
احمد العبد الله المبارك	الفحيحيل	احمد العبد الله المبارك	٤٠	/		
محمد علي	الشامية	محمد العلي الفارسي	١٥٠	/		
[stamp]	بو حليفة	عبد الله العلي	١٥	/		
رشيد عبد الله	صولي الشرقي	عبد العزيز العوهلي	١٥	/		
[stamp]	الشعيبة	عبد الله العمران	١٥	/		
عبد العزيز العويد	صولي القبلي	رشيد بن عبد الله	١٥٠	/		
علي عبد الرحمن الدعيج	صولي الجديد	علي الدعيج	٤٠	/		
غانم بن جاسم الغانم	الرأس	محمد بن غانم الجاسم	١٥٥٠	/		
سعيد العبد الله	الشعب	سعيد بن عبد الله بن جابر	١٢٥	/		
[fingerprint]	ابرق خيطان	يعقوب بن عبد الله العويله	١٤	/		
			٢٠٦٥		٩٩	

الرئيس [illegible]

رواتب الاوقاف العامة تابع رواتب أئمه ومؤذني القرى

الـكشف الشهرى لرواتب شهر ٣١ ديسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع ١٣٧١

المجموع العمومي روبية	المجموع العمومي آنة	الرواتب روبية	الرواتب آنة	اسم الموظف	الوظيفة	التوقيع
٩٩٠				ما قبله		
		٢٠٩٥		ما قبله		
		٢٠٠	/	محمد العبدالله الوهيب	الدمنه	محمد الوهيب
	/	١٤٠	/	سيف بن عبدالله الرويس	جليب الشيوخ	
	/	٦٠	/	جابر العبدالله	الشعب	جابر العبيد
		٢٤٩٥				
	/	٨٠	/	طامي ابن محمد السويلم	حولي الجديد	طامي بن محمد
		٨٠	/	محمد عيسى الردهان	الفنطاس	محمد عيسى ردهان
	/	٨٠	/	حسين بن اعجيمان	الجهراء	
		٢٦٧٥				
		٨٠	/	مشيب الاذينه	الدمنه	
	/	٨٠	/	عبدالله بن عجيل	الصبيحيل	
	/	٨٠	/	جمعان بن احمد الصقر	الشعيبه	
		٢٩٧٥				
	/	٨٠	/	سعد بن زمانان	القيبطيس	
	/	٨٠	/	سعد بن شقمان	بو حليفه	
	/	٨٠	/	حمد الدبيبي	حولي القبلي	
٤٢٩٥		٨٠	/	عبدالله بن غازي	الشامية	
٤٢٨٥		٤٢٩٥				
				التقاعد		
	/	٦٠		خليفه محمد		خليفة محمد
	/	٥٠		علي بن ياسين		
١٦٠	/	٥٠		موسى بن جبي		
١٦٠						

١١٩ ١

رواتب الاوقاف العامة رواتب الموظفين

السكشف الشهري لرواتب شهر ٢١ دسمبر ١٩٥١ سنة م الموافق ٢ ربيع الاول ١٣٧١

اسم الموظف	الوظيفة	الرواتب روبية	الرواتب آنة	المجموع السنوي روبية	المجموع السنوي آنة	التوقيع
مخصصات الرئيس		١٠٠٠	/			
عبدالله العبدالرحمن العصفور	مدير الدائرة	١٢٠٠	/			[illegible]
عبدالرحمن البراهيم الشايجي	كاتب وامين الصندوق	٨٠٠	/			[illegible]
عبدالوهاب العلي العصفور	كاتب	٢٥٠	/			[illegible]
حسين بن علي الحوفي	كاتب	٢٠٠	/			[illegible]
يعقوب باقر	مفتش المساجد	٢٠٠	/			[illegible]
محمد ابن الشيخ عبدالله الخلف	مستحصل	٢٠٠	/			[illegible]
علي بن راشد العصفور	"	٢٠٠	/			[illegible]
خليفه العصفور	سائق سياره	٢٥٠	/			[illegible]
عبدالعزيز محمد الفلاح	امين المخزن	٢٠٠	/			[illegible]
محمد عبدالعزيز العنزي	محاسب العمال	٢٥٠	/			[illegible]
خليفه الصالح الشايع	ملاحظ العمال	٢٥٠	/			[illegible]
المرحوم حمد المنصور		١٥٠	/			[illegible]
عبدالعزيز محمد الحوطي	مقهوي	٧٠٠	/	٥٨٢٠		[illegible]
				٥٨٢٠		

بيان

عن جملة رواتب الائمة والمؤذنين بالمدينة والقرى

مجموع رواتب الائمة الماضية ١١٤٢٥ — ١١٤٢٥ — امام كيد محمد ٢٢٥ — [illegible]

المؤذنين ٨٨٣٠ — [illegible] ١٧٥

٢٠٢٥٥

ائمة ومؤذني القرى ٤٢٨٥

المشرفين ٦٦٠ — ٧٤٩ [illegible]

٢٤٦٠٠

مجموع رواتب الائمة ومخصصات الرئيس [illegible]

رواتب امام وخطيب ومؤذن [illegible] ٤٥٠

[illegible] عبدالرزاق ٦٥٠

[illegible] ٢٨٤٢٠

[illegible] ٢٦٦٠

٢٩٤٤٢

الملحق الرابع

من هو ياسين القناعي صاحب المسجد

مسجد ياسين القناعي الذي بني في الكويت بمنطقة الوسط سنة ١١٩٩ هـ الموافق ١٧٨٤ م قال عنه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في كتابه «صفحات من تاريخ الكويت» ط دار سعد في مصر سنة ١٩٤٦ م في الصفحة رقم ٩٤ ما نصه : (و في الكويت بقرب الشامية مروى يسمى خر القناعي، و في النصف من طريق الجهراء إلى الكويت - قليبات ياسين القناعي - و في جنوب كاظمة للغرب محل يسمى - قصير ياسين - و في وصية عبد الرحمن بن زبن سنة ١٢٣٧ هـ تخصيص صدقة للإمام و المؤذن في مسجد ياسين (المسمى مسجد سرحان الآن) ، و يقول الشيخ يوسف «و ياسين هذا لم نعرف تاريخ مولده و لا موته، و لكننا نعرف بيته و نسله، فإنه لم يبق من نسله سوى امرأة عجوز...» أ هـ قلت : كان يدور في نفسي أن رجلاً هذه آثاره (قليبات + قصير + مسجد) ينقرض و يظل في شأنه كلام عام مبهم كما ذكره الشيخ يوسف بن عيسى رحمه الله، و ظل الأمر في دائرة الإستفهام و لكن و بعد فترة زالت علامة الاستفهام و انتهت الحيرة، انتهت بالنسبة لي عندما وجدت وثيقة عثمانية أظن أنها لم تكن بين يدي الشيخ يوسف و هذه الوثيقة الصادرة من مكة في وقت العثمانيين و المصدقة من المحاكم السعودية (انظر الوثيقة رقم ١ و رقم ٢) فهي تذكر أن ياسين القناعي هو جد ياسين والد مهلهل و بزيع من جد القناعات و الذي اختلف مع أخواله من بيت الزواوي حول البيت الموقوف في مكة، و الوثيقة تذكر سلسلة نسب ياسين هذا (ياسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن ياسين القناعي و على هذا يتقرر أن ياسين والد مهلهل و بزيع هو الابن الرابع لياسين القناعي الذي يظهر لي أنه صاحب المسجد و الآبار المذكورة في المصادر التاريخية الكويتية و الدليل على ذلك من جهتين:

الجهة الأولى : تتبع و تحليل التواريخ المتعلقة بالموضوع :

١ - تاريخ الطاعون الذي انتشر في جزيرة العرب و منها الكويت و مات فيه جميع السكان عدا الذين هربوا و أقاموا في عشيش في الشويخ بعيداً عن المدينة، و من كان خارج البلاد في رحلة الغوص حيث إن من تقدير الله أن الطاعون نزل و الرجال في الغوص، و كان هذا في تاريخ ١٢٥٢ هـ الموافق يونيو ١٨٣١ م.

٢ - بناء المسجد سنة ١١٩٩ هـ الموافق سنة ١٧٨٤ م و على هذا يكون الطاعون نزل بالكويت بعد ٤٧ سنة من بناء المسجد.

٣ - نفترض أن ياسين القناعي «صاحب المسجد» خرج من الكويت بعد نزول الطاعون و جلس في عشيش الشويخ مع الناجين كما هو مبين في تاريخ نزول الطاعون، و لعل هذا يبين سبب وجود آثار له في طريق الجهراء و ساحل منطقة الصبية و نحن نفترض أن عمر ياسين القناعي ٨٢ سنة و هذا الافتراض آتى من عملية حسابية على تقدير الاتي ؛ بناء المسجد كان في ١٧٨٤م ، و الطاعون كان في سنة ١٨٣١ م أي أن الطاعون جاء بعد بناء المسجد بنحو ١٨٣١ - ١٧٨٤ = ٤٧ سنة و نفترض أن عمر ياسين حين قام ببناء مسجده ٢٥ سنة فيكون عمره في سنة الطاعون ٤٧ + ٢٥ = ٧٢ سنة أي أنه من مواليد سنة ١٧٥٩ م و هو طرح سنة الطاعون ١٨٣١ م من عمره الافتراضي في تلك السنة ٧٢ سنة فيكون من مواليد ١٧٥٩ م كما ذكرنا و هو طرح عمره الافتراضي ٢٥ سنة حين بناء المسجد من تاريخ بناء المسجد ١٧٨٤ م.

فخلاصة الأمر أن ياسين القناعي هو من مواليد سنة ١٧٥٩ م.

٤ - عمر ياسين والد مهلهل و بزيع الافتراضي يقدر بالأتي:

- تاريخ اختلافه مع أخواله (بيت الزواوي) في مكة كما هو التاريخ في الوثيقة المذكورة سابقاً سنة ١٢٦٨ هـ الموافق ١٨٥١ م.

- افتراض أن عمره كان حين مطالبته بوقف مكة كان عشرين سنة فعلى هذا يكون من مواليد ١٨٢٦ م و هو ناتج

طرح سنة صدور الحكم من عمره الافتراضي ١٨٥١ - ٢٥ = ١٨٢٦ م.

.... فخلاصة الأمر أن ياسين والد مهلهل و بزيغ كان من مواليد سنة ١٨٢٦ م.

٥ - ثبت أن بزيع بن ياسين من مواليد الكويت سنة ١٨٨٠ م و وفاته سنة ١٩٦١ م. و كان عمر والده ياسين ٥٤ سمة حين ولد له هذا الإبن و هذا افتراض مقبول باعتباره أصغر الأولاد حيث كان آخرهم وفاة و على هذه الافتراضات - التي هامش الخطأ فيها لا يتعدى عشر سنوات - يكون ما بين و لادة بزيع الابن الخامس لياسين القناعي من حيث الترتيب هو (بزيع بن ياسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن ياسين القناعي) ففارق العمر هو ناتج طرح الولادتين : ١٨٨٠م - ١٧٥١م=١٢١ سنة،

و هو العمر الطبيعي بين الأجيال، و لوضوح الصورة نضع الجدول الافتراضي :

بزيـــع بـــن ياســـــين : مواليد سنة ١٨٨٠م الثابت في الميلاد و المدون.

ياســـين بـــن محمـــد : مواليد سنة ١٨٢٦م كما بينا في افتراض عمره من وثيقة مكة.

محمـــد بـــن إبراهـــيم : مواليد سنة ١٨٣٤ م تقريبي (١٨٠٩ + ٢٥).

إبراهيم بن محمد بن ياسين : مواليد سنة ١٨٠٩ م تقريبي (١٧٨٤ + ٢٥سنة).

محمـــد بـــن ياســـين : مواليد سنة ١٧٨٤ م (١٧٥٩ + ٢٥ سنة) على اعتبار الإنجاب من ياسين القناعي كان في عمر ٢٥ سنة.

ياســـين القناعـــي : مواليد سنة ١٧٥٩ م كما بينا في الافتراض السابق.

..... هذه الجهة الأولى المعتمد فيها على الأرقام و المعادلات الحسابية الافتراضية و فيها من الوضوح ما يكفي و مع ذلك ستذكر ما يعضد و يؤكد ذلك :

الجهة الثانية : أنه ليس هناك أي دليل عند أي عائلة من القناعات ما يثبت تسلسل الموجودين إلى ياسين القتاعي إلا ما عند الذين ذكرنا في الوثيقة العثمانية «عائلة مهلهل و بزيع أبناء ياسين».

الجهة الثالثة : أن من عادات الناس في الأسماء في الجزيرة العربية و غيرها أنهم يحافظون على أسمائهم و لا تعرف عند عائلة من القناعات تسمية ياسين في كل جيل، إلا عند من ذكرنا.

كما أنه مما يستأنس به أن العجوز التي ذكرها الشيخ يوسف اسمها كما يقول بعض القناعات (مريم المبارك) و زوجة ياسين الأولى كانت مريم المبارك.

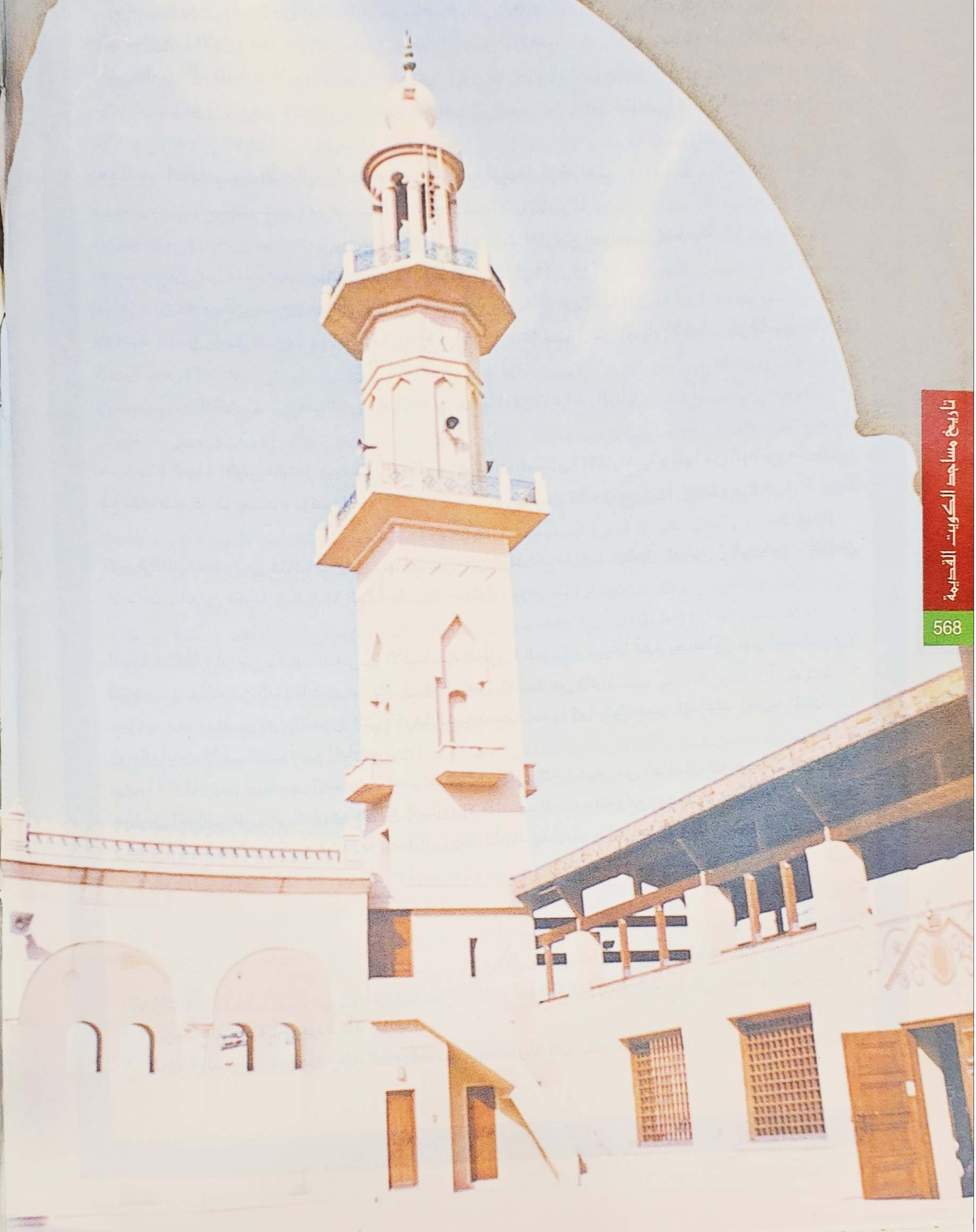
و مما ذكرنا يتبين أن ياسين القناعي صاحب المسجد هو جد عائلة الياسين من القناعات الموجودة الآن، و إثباتنا هذا من الجانب التاريخي الذي هو حق لكل إنسان و إلا فالمسجد لله سبحانه و هو وحده الذي يكتب الأجر و المثوبة، و قد قام بتجديده رجل كريم من ذرية ياسين من جهة الأم السيد/ بدر سالم عبد الوهاب المطوع.

الملحقات :

١ - الوثيقة العثمانية (موجودة عند المؤلف).

٢- الوثيقة السعودية (موجودة عند المؤلف).

مصادر الكتاب



مصادر الكتاب

أولاً : الكتب

١ - أحمد البشر الرومي - قراءة في أوراقه الخاصة : إعداد الدكتور يعقوب الغنيم ، إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ١٩٩٧ .

٢ - الأحمدي بين الماضي والحاضر : عبد الله بن محمد المطيري ، ط الأولى ١٩٩١م.

٣ - أصدق الدلائل في أنساب بني وائل : عبد الله الفدعانيالعنزي ، ط الثالثة ١٤١٥ هـ - ١٤٩٠هـ .

٤ - أضواء على تاريخ الكويت : قدري قلعجي - بيروت - ١٣٥٢ هـ .

٥ - الألعاب الشعبية الكويتية : سيف مرزوق الشملان ، ط الثانية ١٩٧٨ .

٦ - الأمثال الدارجة في الكويت : الشيخ عبد الله النوري ، إصدار دار الإعلام و الفكر، بيروت .

٧ - بلدية الكويت خمسون عاماً : نجاة الجاسم ، طبع بلدية الكويت ، ط الثانية .

٨ - بنو خالد وعلاقتهم بنجد : عبد الله بن عبد الله الوهبي ، دار ثقيف ، ط ١٤١٠ هـ .

٩ - التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك : ج ج سلدانها ، ترجمة فتوح الخترش ، ذات السلاسل ١٩٩٠م .

١٠ - تاريخ شرق الجزيرة العربية : من ١٧٥٠ م إلى ١٨٠٠م ، نشأت وتطور الكويت والبحرين : أحمد مصطفى أبو حاكمه ، ترجمة محمد أمين عبد الله ، مكتبة دار الحياة ، بيروت ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

١١ - تاريخ العلم الكويتي : حمد محمد السعيدان - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٨٥م .

١٢ - تاريخ الكويت : عبد العزيز الرشيد : مكتبة الحياة بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧١ م .

١٣ - تاريخ الكويت : أحمد مصطفى أبو حاكمه ، وزارة الإعلام ، الكويت ١٩٦٧ .

١٤ - تاريخ الكويت السياسي : حسين خلف خزعل ، مكتبة عبد المنعم مغنية ، ط بيروت .

١٥ - التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية : للشيخ محمد خليفة النبهاني ، المطبعة المحمودية ١٤٠٢ هـ .

١٦ -التقويم العام للتواريخ ٢٠٠٠ عام : د . صالح محمد العجيري ، مكتبة العجيري ١٩٦٧ م .

١٧ - جزيرة فيلكا - صور من الماضي - : خالد سالم محمد ، مطابع الأنباء الكويتية ١٩٨٠ م .

١٨ - جزيرة فيلكا - لمحات تاريخية وإجتماعية - : خالد سالم محمد ، ط أولى ١٩٨٠ م .

١٩ - الجغرافية التاريخية للكويت : محمد رشيد الفيل ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٥ م .

٢٠ - حولي قرية الأنس والتسلي : الاستاذ لأيوب حسين ، ط الأولى ١٩٩٢م .

٢١ - خالدون في تاريخ الكويت : الشيخ عبد الله النوري ، ذات السلاسل ، الكويت ، ط الأولى ، ١٩٨٨م .

٢٢ - دليل الخليج (القسم الجغرافي) : ج ج لوريمر ، ترجمة حكومة قطر ، ط حكومة قطر ١٩٧٥ م .

٢٣ - ديوان صقر الشبيب : جمعه وقدم له أحمد البشر الرومي ، وراجعه ورتبه : عبد الستار فراج ، مكتبة الأمل الكويت ، الطبعة الأولى ١٩٦٨ م .

٢٤ - ديوان نفحات الخليج : للشاعر عبد الله السنان ، مطابع الأنباء ، الكويت ١٩٨٣م .

٢٥ - صفحات من تاريخ الكويت : الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، مطبعة حكومة الكويت ، ط الثالثة ١٣٨٠ هـ .

٢٦ - صور من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا خالد سالم محمد ، ط الكويت ، الاولى ١٩٨٥ م .

٢٧ - العدان بين شاطىء الكويت وصحرائها : الدكتور يعقوب الغنيم .

٢٨ - علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان ، حياته ومراسلاته العلمية واثاره - : محمد ناصر العجمي ، مركز البحوث والدراسات الكويتية - ط الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٩ - علماء الكويت واعلامها في ثلاثة قرون : جمع واعداد: عدنان سالم محمد الرومي ، نشر مكتبة المنار الاسلامية ، الكويت ، ط الاولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

٣٠ - علماء نجد في سنة قرون : الشيخ عبد الله البسام - مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة ، ط الأولى ١٣٩٨ هـ .

٣١ - قبيلة العوازم - دراسة عن أصلها ومجتمعها وديارها - : عبد الرحمن عبد الكريم العبيد ، ط مطبعة المثنى ، عام ١٩٧١م .

٣٢ - قرية الجهراء : متعب السعيد ، ط الأولى ١٩٩٢م .

٣٣ - قصة التعليم في الكويت في نصف قرن من سنة ١٢٠٠ - ١٣٦٠هـ للشيخ : عبد الله النوري مطبعة الإستقامة القاهرة ، بدون تاريخ

٣٤ - كنز الانساب : للشيخ حمد الحقيل ، ط ١٩٧٦ م.

٣٥ - الكويت تواجه الاطماع : د. يعقوب يوسف الغنيم - اصدار مركز البجوث والدراسات الكويتية ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .

٣٦ - الكويت زهرة الخليج : محمد بهجت سنان - ط بغداد ١٣٧٦هـ .

٣٧ - الكويت في خرائط العالم : اصدار مؤسسة الكويت للتقديم العلمي ، ط الأولى ١٩٩٢م .

٣٨ - الكويت في دليل الخليج : خالد سعود الزيد ، شركة الربيعان ١٩٨١م .

٣٩ - الكويت لؤلؤة الخليج : اسكندر معلوف ، بغداد ١٣٨٥هـ .

٤٠ - الكويت وجاراتها : هارولد ديكسون ، الكويت . دار صحاري للنشر ١٩٦٤م .

٤١ - محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة : أحمد مصطفى أبو حاكمه ، القاهرة ١٣٨٨هـ .

٤٢ - مقالات عن الكويت : أحمد بشر الرومي ، مكتبة الأمل ١٩٦٦م .

٤٣ - معجم الألفاظ الكويتية : جلال الحنفي ، طبع بمطبعة أسعد ، بغداد ١٩٦٤م .

٤٤ - معجم القبائل المملكة العربية السعودية : حمد الجاسر ، دار اليمامة ، الأولى ١٩٨٠م .

٤٥ - الملتقطات : الشيخ يوسف القناعي ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

٤٦ - من تاريخ العتوب : على أبا حسين ، دراسة مكتوبة على الألة الطابعة ، اصدار مركز الوثائق التاريخية - البحرين .

٤٧ - من هنا بدأت الكويت : عبد الله حاتم ، الأولى بدون تاريخ .

٤٨ - منشور مربون من بلدي : الدكتور عبد المحسن الخرافي ، وقد قام بإصداره المؤلف في كتاب مستقل عام ١٩٩٨م.

٤٩- من تاريخ الكويت : سيف مرزوق الشملان : مكتبة ذات السلاسل ١٩٨٦م .

٥٠ - من ذكريات التعليم في جزيرة فيلكا : خالد سالم محمد - شركة الربعيان ، الكويت ١٩٨٣ م .

٥١ - الموسوعة الكويتية المختصرة : حمد محمد السعيدان ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٨١ م .

٥٢ - نواخذة السفر الشراعي في الكويت : د. يعقوب يوسف الحجي .

ثانياً : المصادر المخطوطة

وهي أوراق وإفادات كتبها أصحابها لي أو لغيري :

١ - أوراق السيد : خليفة الشاهين الغانم كتبت عنه فيها معلومات قيمة عن مسجد السوق ، موجودة في إرشيف القبس .

٢ - أوراق كتبها السيد: شيخان أحمد الفارسي عن حياة والده الشيخ أحمد الفارسي فيها معلومات عن مسجد النومان .

٣ - أوراق اخذتها من السيد : متعب السعيد فيها إفادات عن مسجد الجهراء القديم من السادة فريح المهوس ومطيران الحبشي وغيرهما .

٤ - ورقة كتبها السيد : عبد الله مبخوط الزمانان عن مسجد الفنيطيس.

٥ - ورقة كتبها لي السيد : متعب السعيد عن مسجد الجهراء القديم .

٦ - ورقة فيها شهادات وإفادات السادة كل من : محمد عبد اللطيف الفهد ، ومحمد عبد الله الداود عن السيد علي النجدي بخصوص مسجد البطي (النصف).

٧ - ورقة فيها إفادة السيد محمد ماجد الصقر عن مسجد الرأس القديم.

٨ - ورقة فيها إفادات مجموعة من رجال الفنطاس عن مسجد الحمدان القديم منهم ناصر المزيعل وحمد الرشيد الحمدان وعبد العزيز الحقان وغيرهم .

٩ - ورقة كتبها الشيخ : محمد بن محمد صالح التركيت لوزارة الأوقاف قبل وفاته بسنة تقريبا ذكر فيها معلومات قيمة عن بعض المساجد .

١٠ - ورقة كتبها لي السيد :جمال الهندي نقلاً عن جدته .

١١ - ورقة فيها إفادة السيد : خليفة البحوة بخصوص مسجد العجيري الأول.

١٢ - ورقة فيها إفادة السيد محمد صالح العجيري بخصوص مسجد العجيري الأول والثاني .

١٣ - ورقة كتبها لي السيد : محمد ناصر الفيني بخصوص مسجد الحداد .

ثالثاً : مصادر الوزارة والأمانة العامة للأوقاف .

١ - سجل الدائرة : هو كتاب قديم سجلت فيه المساجد التي جددتها الأوقاف في فترة الخمسينيات وبها صور أسود وأبيض .

٢ - مصادر الوزارة ويشمل : أ أوراق قام بها السيد : أحمد المديني مدير المساجد في فترة الستينيات وفيها وصف لكل مسجد من المساجد القديمة ومع ذكر إسم المسجد ومؤسسه ومن جدده ، وهذا العمل بداية محاولة لكتابة تاريخ المساجد القديمة فله مني الشكر الجزيل .

رابعاً : المجلات والجرائد

١ - مجلة الوثيقة البحرينية التي يصدرها مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين العدد الأول والثاني والثالث .

٢ - جريدة القبس : أعداد متفرقة .

٣ - جريدة الوطن

٤ - جريدة الرأي العام

٥ - جريدة السياسة

خامساً المصادر الشفهية

مقابلات أجراها الباحث مع كل من السادة الاتية أسمائهم:

١- السيد: إبراهيم سليمان الجراح

٢ - السيد: أحمد صقر الماجد الغانم

٣ -السيد: أحمد غنام الرشيد

٤ -السيد: جاسم سلطان جاسم الدبوس نقلاً عن والده

٥ -السيد: حمدان نزال الرشيدي .

٦ - السيد: سالم محمد بشر الرومي

٧ - السيد: سعد عامر الحشان، مختار الشعب

٨ - السيد: سليمان محمد حمد الرومي

٩ - السيد: سليمان داوود الوقيان

١٠- السيد: صالح سليمان الجراح

١١ - السيد: صالح محمد صالح العجيري

١٢ - السيد: عبد الله حنيف المزيعل

١٣ -السيد: عبد الله علي عبد الوهاب المطوع، و قد أرمزت له «السعد»

١٤ - السيد: عبد الله علي غانم السعد

١٥ -السيد: عبد الرحمن العبيدان ، و قد رمزت اليه بـ«العبيدان»

١٦ -السيد: عبد الرحمن الفارس

١٧ -السيد: عبد العزيز مدوه

١٨ -السيد: عبد القادر السرحان

١٩ -السيد: عبد المحسن الفارس

٢٠ -السيد: عثمان الحمدان

٢١ -السيد: علي راشد أبو فرسن، و قد أرمزت له بـ«ابو فرس أو الراشد»

٢٢ -السيد: علي فهد الدويلة

٢٣ -السيد: علي محمد سعران الدماج

٢٤ -السيد: عبد اللطيف الشايع

٢٥ -النوخذه: عيسى العثمان

٢٦ -السيد: غصاب محمد الزمانان العجمي

٢٧ -السيد: فارس غانم جاسم الدبوس

٢٨ -السيد: فهد ناصر محمد البسام

٢٩ -السيد: متعب عثمان السعيد

٣٠ -السيد: محمد سليمان الجراح، و قد رمزت اليه بـ«الحراح»

٣١ -السيد: محمد صالح الابراهيم

٣٢ -السيد: محمد غانم جاسم الغانم ، و قد رمزت اليه بـ«االغانم»

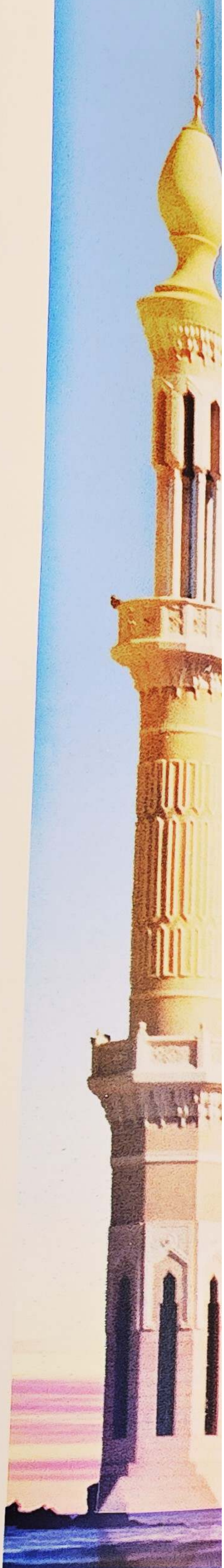
٣٣ -السيد: محمد هادي عبد الله العوضي

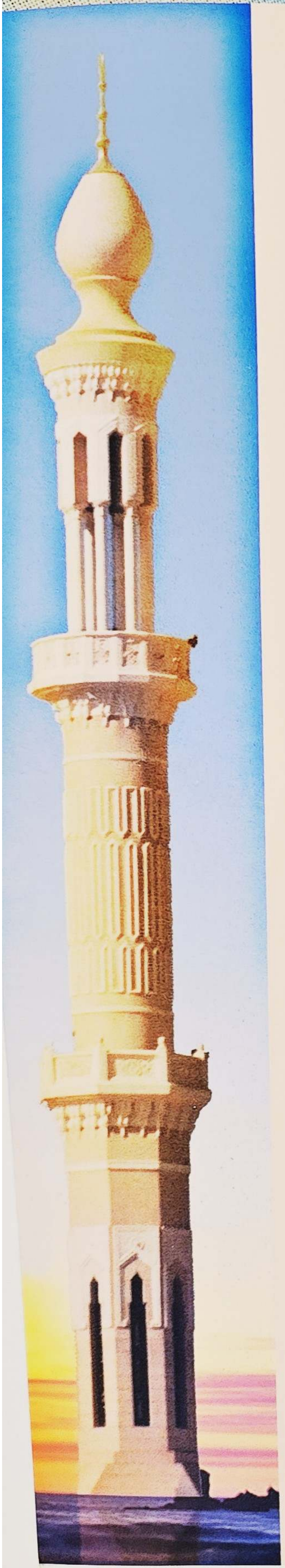
٣٤ -السيد: محمد يوسف البدر، و قد رمزت اليه بـ«البدر»

٣٥ -السيد: مهنا ابراهيم المهنا، و قد رمزت اليه بـ«المهنا»

٣٦ -السيد: ناصر حنيف المزيعل

الفهرس الشامل








«تم بحمد الله»

هذا الكتاب

تاريخ مساجد والكويت القديمة

■ هذا الكتاب جديد في بابه ، جديد في ثوبه ، جديد في معلوماته ، فهو نتاج جهد متواصل استغرق من السنين عدة ، منذ أن صدرت الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م) ، ثم تلتها هذه الطبعة التي تزهو بما فيها من المعلومات التي جمعت من بطون الكتب وأعداد الجرائد والمجلات ومن صدور الرجال وسجلات الوقف.

■ هذا الكتاب يؤرخ لمائة مسجد من مساجد الكويت القديمة مشى فيه مؤلفه على منهج واضح يتلخص في النقاط التالية : (موقع المسجد والمعالم التي حوله ما أمكن ذلك ، وذكر مؤسسه ، وتاريخ التأسيس وتجديداته ، وأئمته وخطباؤه ومؤذنوه ، ووقفه ، وصفة المسجد).

■ وقد رتبت المساجد فيه بحسب المحافظات ، فبدأ بمحافظة العاصمة لأنها مساجدها الأقدم تاريخياً ، ثم تلتها المحافظات الأخرى ، وكما رتبت المساجد في كل محافظة على الأقدم فالأقدم.

■ هذا الكتاب : يقع في ٥٨٠ صفحة (تقريباً) ، ويحتوي على (١٨٥) صورة عادية ، و(١٣٨) صورة ملونة ، و(٦١) صورة جوية ، وأكثر من (٢٠) حجية.

■ هذا الكتاب : جمعت معلوماته من أكثر من (٥٢) مرجعاً ، و(١٣) رسالة ورقية وأكثر من (٢٠) حجية وقفية ، ومن المصادر الشفهية أكثر من (٣٦) مقابلة شخصية.

■ هذا الكتاب : يمثل الإصدار الأول في سلسلة « تاريخ ما أهمله التاريخ » وهي سلسلة تؤرخ لمعالم تاريخنا الشرعي ، وفي عام ١٤٥٠ هـ (١٩٩٩م) صدر الإصدار الثاني من ضمن هذه السلسلة هو كتابي الثاني « علماء الكويت وأعلامها ».

■ وهذه الطبعة الثانية من هذا الكتاب تزهو على الطبعة الأولى من حيث عدد المساجد ، ووفرة المعلومات وكثافتها وتحرير ما لم يكن حرر منها ، مع الإكثار من الصور والخرائط الوقفية والهندسية.

■ وأدعو الله أن يسد هذا الجزء فراغاً في حلقة من حلقات تاريخنا والمجهولة معالمها ، والمبعثرة معلوماتها.

مكتبة المنار الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع